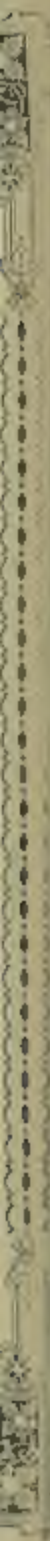


CA
98
T11
P3

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A.O.B. LIBRARY



الجزء الثالث

CA
956.8
TIIIA
V. 3

من

إعلاء أمر النبلاء بشأن خلاف الشهاباء

تأليف محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي في عنه

الطبعة الأولى

سنة ١٣٤٣ هجرية و ١٩٢٥ ميلادية

طبع في المطبعة العلمية في مدينة حلب على نفقة مؤلفه

حقوق الطبع محفوظة له

مكتبة

الملك

المعتمد

الملك

المعتمد

الملك

المعتمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترتيب مملكة حلب في عهد دولة الجراكسة

تكلم صاحب صبح الأعشى التوفي سنة ٨٢١ على ترتيب مملكة حلب في هذا العصر ولو قلناه جميعه لطال الشرح وهو يصلح ان يكون كتاباً مستقلاً فنكتفي بالاشارة الى ذلك بصورة اجمالية ومن احب الوقوف على التفصيل فليرجع الى الكتاب المذكور . قال في الجزء الرابع في صحيفة ٢٢٧

الصف الاول وظائف ارباب السيوف وهي عدة وظائف :-
منها (نيابة السلطنة) ومنها (نيابة القلعة) ومنها (الحجوبية) ومنها (شد الاوقاف) ومنها (المهمندارية) ومنها (شد الدواوين) ومنها (شد مراكر البريد) ومنها (ولاية المدينة) ومنها (شد الافراد)
واما الوظائف الديوانية بها لأرباب الاقلام فيها (الوزارة) ومنها (كتابة السر) ومنها (نظر الجيش) ومنها (نظر المال) ومنها (نظر الاوقاف) ومنها (نظر الجامع الكبير) ومنها (نظر البيمارستان) ومنها (نظر الافراد)

الصف الثاني الوظائف الدينية :-

فتنها (القضاء) وبها اربعة فضاء من المذاهب الاربعة كما في دمشق ومنها [قضاء العسكر] ومنها [افتاء دار العدل] ومنها [وكالة بيت المال] ومنها

[نقابة الاشراف] ومنها (مشيخة الشيوخ) ومنها الحسبة [ومنها الخطابة
بالجامع الكبير) ومنها (التدارس والتصاوير المدونة بنظر النائب
الصف الثالث وظائف ارباب الصناعات]

فمنها رياسة الطب ورياسة الكحالين ورياسة الجراحية
وتكلم في صحيفة $\frac{٤}{٢٢٢}$ عن ترتيب النيابة بها وكيفية خروج النائب في
المواكب وقد بسط هذا البحث ايضاً صاحب الدر المنثور المنسوب لابن الشحنة
وسأنتيك قريباً ثم تكلم على الولايات التي هي داخل حدود البلاد الشامية قال وهي
احدى عشرة نيابة

الاولى (نيابة قلعة الماسين المسماة في القديم بقلعة الروم) الثانية [نيابة الكفتا]
الثالثة [نيابة كركر] الرابعة (نيابة بهسني الخامسة (نيابة عيتاب) السادسة
(نيابة الراوندان) السابعة [نيابة الدريساك] [الثامنة] (نيابة بفراس)
التاسعة [نيابة القصير] العاشرة [نيابة الشمر وبكاس] الحادية عشرة (نيابة
شيزر) ثم قال

الصف الثاني من ارباب السيوف بخارج حلب الولاية وولاية جميعها]
من نائب حلب بتواقيع كريمة والمشهور منها ١٢ ولاية

الاولى (ولاية بر حلب) الثانية (ولاية كفر طاب) الثالثة (ولاية سرمين)
الرابعة (ولاية الجبول) الخامسة [ولاية جبل سمعان] السادسة [ولاية عزاز
السابعة [ولاية نل باشر] الثامنة [ولاية منبج] التاسعة [ولاية تيزين]
العاشرة [ولاية الباب وزراعا] الحادية عشر [ولاية دركوش] الثانية عشرة
ولاية انطاكية

وتكلم في الجزء الثاني عشر على صور التقاليد التي كانت تكتب للامراء وتغيرهم

- ٤٤٢ توقيع بتدريس بالجامع المذكور كتب به لعلاء الدين علي الصرخدي
 ٤٤٤ توقيع بتدريس بالجامع المذكور كتب به لشمس الدين محمد القرني
 ٤٤٥ توقيع بامامة وتصدير بجامع متكلي بقا الشمسي كتب به للشيخ شمس
 الدين محمد الأمام
 ٤٤٦ توقيع بكتابة الدست كتب به ليهاء الدين بن فرغور ونظرويت المال بحلب
 ٤٤٧ توقيع بصحابة ديوان الاموال بحلب من انشاء ابن الشهاب محمود
 ٤٤٨ توقيع بنظر (هــنى)

احوال نواب حلب وقضاها وامراتها وارباب وظائفها في ذلك العهد وكيفية استقبال نواب حلب

قال في الباب الخامس والعشرين من الدر المتعجب المنسوب لابن الشعنة اما
 نائب حلب فيكون من اعيان مقدمي الألواف بالقاهرة وتارة ينقل من نيابة
 طرابلس اليها وربما نقل من حماة اليها وقد نقل اشق قمر من دمشق اليها غير
 مرة وقد يتناوب فيلى تارة دمشق وتارة حلب لكن اكبر نواب المملكة نائب
 دمشق ثم نائب حلب ثم طرابلس ثم حماة ثم صدد
 وهذا النائب اذا قدم الى حلب من عادته ان ينزل على عين مباركة بعد ان يخرج
 الى لقائه القضاة والمقدمون الى خان طومان والباشرون يلافتونه غالباً الى حماة
 ثم يصبح فيركب من عين مباركة لابسا تشريقه وتخرج اليه القضاة وجميع الجيش
 وارباب المناصب وطوائف المشايخ واهل الحارات متجملين ومتمددين . فاذا
 وصل الى باب القلعة نزل عن فرسه ونزل لثروله حاجب الحجاب الاربعة وتقدم
 اليه نائب القلعة ومتولى الحجر والقيوب فترعوا سيفه وحلوا حياصته فيصلي

ركبتين وهو مخلول الحياصة وحيافته في عنقه وسيعه بيد والى الحجر ثم يقدم
اليه العلم السلطاني فيقبله ويقبل الارض ثم يركب ويدخل الى دار البيابة فيقرأ
تقليده محضرة القصاة والباشيرين وهو واقف على قدميه وكلما ذكر الاسم الشريف
السلطاني او ذكر نساء السلطان عليه في التقليد يأمره حاجب الحجاب بتقبيل
الارض ثم يبيض على ارباب المناصب قطعاً سية بحسب مراتبهم وقار
التقليد هو كاتب السر ويكون على كرسي مصوب له واقفاً عليه ثم في كل يوم
ثلاثين وخمسين ركبة بالكلمة والقفا ويركب معه المقدمون وارباب المناصب من
لترك والحد وبسير الى قبة المارداني ومعه الجاوشية يرغفون بين يديه . ثم
يعود فيقف تحت القبة راكباً وحرص عليه الخيول والاملاك ويجهز الداء
بالامان للرعية واضهار العدل . ثم يقدمه كتاب الامراء من هناك الى باب
دار العدل وهو مدى طويل والامراء المقدمون ثمانية لكل واحد منهم مماليك
عشرتهم ان يكونوا مائة فان موضوع هؤلاء الامراء ان يكون كل منهم امير
مائة فارس ومقدم الف وقد صار مدة طويلة دوا دار من قبل السلطان يكون
قائماً في خدمة نائب لكمة في الباطن عين عليه وكان في الغالب من امراء
الطبغانات وقد يكون من المتقدمين

واما نائب القصة فكان قدما من اصاغر الامراء ثم من قبة الناصري فرد النائب
بالقصة امير مائة مقدم الف واستمر الامر كذلك الى يومنا هذا وليس في
واب فلاح القاهرة ودمشق وغيرها مقدم الف الا نائب قصة حلب خاصة
وم يكن له عادة بحضور الموكب ثم صار بمصمهم ربما حضر المجلس فيجلس دون
امير الميسرة وامير الميسرة يجلس الى جانب حاجب الحجاب

[عوداً الى تمام كيفة الحال في يوم الموكب]

فأذا وصل الى نجاه القصة اصططع البعرة وفوقها له حتى بسم عليهم ثم يدخل
الباب فيقدم حاجب الحجاب وعصاه في يده ويمشي في خدمته الى قرب
الأيوان الذي يجلس عليه وهو نجاه الباب الكبير وليس بين باب وبين
الأيوان حجاب ولا سترة ويكون قد سبقه اليه قاضي القضاة محسوا سطوراً
واحداً عن سارده فأنت يجيبه حلاً، ثم يجلس الى حاجب قاضي القضاة قاصداً
العسكر ومعيها دار العدل ونجاههم كاتب السر وناصر الحش ثم الى حاجب
باطر الحش الموقعون مدور الحلقة ويقف لدور الكبير وراء كاتب السر
وناصر الحش خارج الحلقة وان كان وزير معهما جلس معهم وان كان تركياً
جلس بين يدي الترك فيسند عن سارده على القضاة ثم عن يمينه على الأسماء
ثم نجاهه على رتبة الجماعة، ثم يجلس على مكان مرتفع معد لحوسه نحو نصف
دراع ويجلس حاجب الحجاب على درحة أسفل من ذلك مكان بحيث يكون
رأسه متساوياً لتخت النائب الذي يجلس عليه ويقدمون بحسون على مناصب
باب دار البيعة فيأخذ القصص غباء الحش ثم الحجاب اصغار فيوضونها الى
حاجب الحجاب فيأولها حاجب الحجاب لكاتب السر فيعطى، يتفق بالحش
لباطر الحش ويرى بالبقية الى الموقعين ثم تقرأ بعض القصص الشرعية ثم يقوم
الحاجب فيأذن القصة بالأصرف، ثم اذ يجلس النائب بعده اقص لا دور
ونارة يدخل ويسمى ذلك اليوم يوم الموكب ويجلس يوم الجمعة بعد الصلاة
في هذه المكان ويحضره المتقدمون تمانية فيجلس لأمير الكبير عن يمينه
وحاجب الحجاب عن شماله ولا يجلس فوق المتقدمين الا القضاة واعضاء انت
اتفق حضورهم او احد منهم ويجلس كاتب السر وناصر الحش دون المتقدمين

فضلاً مسهباً سكب فيه عني دار العدل بدمشق وحلب وسبب بساتنها فأحببت
 الخفاف القاري الكريم بهذا الفصل لما فيه من القوائد التاريخية الحسنة قال
 سبب سببها أولاً [اي بدمشق] ان نور الدين لما صالح مقامه بدمشق وقام بها
 امرؤه وفيهم سيد الدين شيركوه كبر امرائه وكان لأمرائه قد اقتنوا الاملاك
 وتعدى كل منهم عني من محوره في قرية او غيرها فكثرت الشكاوى الى القاضي
 كمال الدين فأصف بعضهم من بعض وده يقدر عني الانصاف من شيركوه فأهوى
 الخال لي نور الدين فأمر ساء دار العدل فلما سمع شيركوه ذلك حصر بوانه
 وقال عمو ان نور الدين ما ي هذه دار الا سبي وحدي والاثن هو الذي
 يسمع على القاضي كمال الدين وونه اثني حضرته الى دار العدل بسبب واحد
 مكبه لأصممه فاصوا الى من كان بمكة وبنه مارعة فأعطوه وارصوه بأي
 شيء مكن واوانى ذلك على جميع ماسدى فقالوا ان المساءد عمووا بذلك
 اشطوا في الطيب فقال لهم خروج املاكي عن يدى سجن عني من ن بطن
 نور الدين في ضلله او سبوى سبي ومن آحاد العامة في الحكومة فخرجوا من
 عنده ومسير ما أمرهم به واراضوا خصائمه واشهدوا عليهم فصار فرغت دار العدل
 جس نور الدين فيه بعض الخصومات وبع كلاب وكان بحس في الأسبوع
 يومين وعنده القاضي والفقيه ونفي عن ذلك مدة فلم يحضر اليه احد يشتكى من
 سيد الدين فضل نور الدين القاضي ما جاء احد يشكى من سيد الدين وعرفه
 القاضي الخال فسجد نور الدين شكر لله تعالى وقال الحمد لله الذي اصحابنا
 نعمون من انفسهم بين حضوره عددا وكان ما عليه على ذلك صدقه وحسن نية
 ثم سبب هذه السنة السلطان الملك الظاهر غازي عبي سور على حلب وفتح
 له باباً من جهة القبلة بنجد باب معروف وسما من جهة الشرق والشمال على

حافة الحدوق كما سيأتي في سورها وكان اذا ركب يخرج منها في دار العدل
بحلب جلوسه العام فيها بين السورين السور العتيق الذي فيه الباب الصغير وفيه
الفصيل الذي بابه نور الدين وبين السور الذي حده ومكسوب على بابها
[اشأ هذه الدار اقل الظاهر العربي الناصري بتولى منوكة ايدغدي صفة المطوع]
وهذا ترل الشوك تحدد في هذه الدار سبعا بعدد قننة نيمور وأببال الصعلاني وسع
المقعد المعروف بالشباك وشبك جدد البحرة وغري درمش عمر السقف الذي
قدام الشباك ورحم الأرض تحته وحدد مكان الذي يحس فيه الباشرون .
وقرئس بني قبة بأرمة او اوين فوق سطحها وقايتباي البهلوان بني
قبة على الرردح ساء وفرغ من ذلك سنة حسين ونعمانة وجبان
جدد الطبخ وحدد حابيك المؤدي بها اماكن ثم القرب السبي فاصوره
جدد فيها مقعدا عظيما ملاصقا بالحية يشبك وكان الناس يبرون من الشباك الى
الحية على باب الحرم فقطاع ذلك بما وغيره وحمل للحية لما بابه مدخلا
من عند الشباك وعزل حريقا خراهاك وساء احسن بابه وجعله مقعدا
الباشرين يحسون فيه عند باب المقعد المذكور وذلك في سنة ست وسبعمين
وتقدم في الجوامع مسجد السيدة وحامم الناصري ومن بابه ذكر ثمة بها مبيبان
دخل دار العدل وكل نائب يعمل من حطب تركها اعوانه كالخربة فيأمن
من حده يصنعها وهذه الدار حمام لأهل حرم الملوك وقاعة الخرب سفت منها
مكان على جوارى جانم اخى الأشرف كافل حلب فأت منهم من مات بجدده
المذكور ومن امرائهم ابدي كاهن حلب وقع من اصطبله بها حجر على
فرس له ثاب الفرس فكسب السلطان اليه يحمص عنه في ذلك فشق عليه ذلك
فقتل له لأي شيء شق عليك فقال فرس في اصطبله يموت فابحى على السلطان

ذكر تولية حلب للأمير الطمعة الصغير وقتل الأمير

شيث يوسفي

قال ابو دؤب كوفي مذهبنا السني في الدين والاصلاء بصرة في
حلب ثمان اصباع لثأله محبوه وهو في شهر رجب سنة ثمان وعشرين
وخمسمائة الترمذي وعضدا اخصه ولأمير صوغ ورأى اخصه مرافق
وشترش قذو واراد ان يصري وحلب في ذلك المصير في سبيل الله
وكان انهم سأل دواود وروز نسكوه حسب امرهم شرعه بدلتهم
و استقر في ماسها فقام المذكور وصعد الى حلب فوجد مقعده بهم وهاد
مؤيد ووفي في شهر محرم واسعداه واده في المذكور فخلص به من عنده
فقصدها التوجه الى القاهرة ويشك نائب حلب بحب وحرر به من حبال
بسرعة الحضور خرجوا من حلب وحاء الأمير الصغير الترمذي لودعه فصر
يشك في مادة جامع مصرية دخل دار العدل فاشترى له امه ثم الأمير
الكبير وخرجوا من حلب ويذكر في شيت حسب معطيه في الداعي واستشده
في الخروج اليهم فقال في هذه ساعة لا يرى لك خروج فيها فصر حسب له
خرج في نومه فقل وقطع رأسه وكان اخصه سوء كبره لأهل حلب يومئذ
الله شره وجعل كيد في نحره وعلق رأسه حسب عمه وحدث ربح عشر محرم
سنة اربع وعشرين وثمانمائة من دهن مع نصه رأسه مد يوم في مكان مدي
اشاء محب عبد باب السرتم احدث حدة وجهه ونزول مداه فدفق
معه فها انق ذلك عادو الى حسب وظهره موجوده وظهره في سبيل

ترجمة يشبك بن عبد الله اليوسفي المتوفى سنة ٨٢٤

وسب فيه

قال في السيل الاثني [١] هو يشبك بن عبد الله اليوسفي المؤيدي للأمير سيف الدين نائب حلب هو من مماليك الملك المؤيد شيخ اشراف في أيام امره ودرباه وعقه في ان نصص ولاء شاد الشراب حاناه سمع عليه بأمره مائة وتقدمة الف بالديار المصرية واستمر على ذلك الى ان ولي بيته طربلس بعد عصبان الأمير سودون بن عبد الرحمن في سنة ثمان عشرة وثمانمائة فدام في بيابنها الى سنة عشرين ثم ولي حلب بعد الأمير قعقار القرطبي في هذه السنة فدام فيها الى ان توفي اسناده الملك المؤيد واماكر المصرية بسبب الملاح وكان اعظم على لأمره واماكر المصري الأمير الصغا القرطبي وكان الجميع يحب فلما بلغهم موت السلطان وقع الأتاق بينهم على عودهم الى دمشق فخرجوا من حلب الى نحو دمشق وتجمع يشبك هذ يحب ولم يخرج لودعهم ثم بداه ن يخرج من حلب وعظفهم بعنة فركب من وفته قبل ن تأكل السباط وساق خدمهم حتى لحقهم خارج حب وقالهم فلم يلبث يشبك هذاه وهرم ثم قبل من وفته ثم حملت رأسه بين يدي القرطبي وعاد القرطبي الى حب ودخل دار السعادة فوجد سباط يشبك قد مدها فاكله عن معه فكان حال يشبك كقول أبي الفتح البتي

(١) مخطوط في حصة مجلدات صحيفة تاليف تاج الدين يوسف بن يعقوب بن عبد الله المتوفى سنة ٨٧٢ تقابل بأرساله المناذرة من مصر سعادة لوجه السعد حمد واث ثمود والتقط منه حصة علاقة الحب وسمه في محله وهو مما وقع على مكنته لخدمته الى ان شاد مصر وادع فيها فاش الاسفار وحالته لا يشيد له به حصا فخر به على حسن صيغته احسن آخر

الى حبي سعي قديمي اري قديمي اري دمي
وكان قتل يشك المذكور في نحره سنة اربع وعشرين وثمانمائة وكان مسامحا
صوالا شجاعا مقدما جبارا وعدده كرم مع جيش وجمعة رحمة لله وولي
بيانة حلب عوضه الأمير الطنبغا عبد الواحد الصغير اه

ذكر مقتل علي عماد الدين النسيمي

قال في كور لذهب وفي ايام يشك المذكور قتل علي النسيمي الرندي ادعى
عليه مدار العدل محصور شجاعا امدا [يعني به ان حطبت الناصرة] وشمس
الدين ابن امين لدونة وكان ادك نائب شيخ عن الدين وقاضي لقضاء
فتح الدين الماكي وهدى القصة شهاب الدين الحلي المدعو بان الحاروق
بالعاطلة المسبوبة اليه وكان قد اغوى بعض من لا عقل له وادعوه على كفره
وزندقته والحادة فقام المدعوى عليه بن الشقي الحلي وذلك محصور لقضاة
وعلماء البندة فقال له الدائب ان انت ثبت ما تقول فيه ولا تفنك فأحجم
عند سماعه هذا الكلام عن المدعوى ونسيمي لا يرد في كلامه على النقط
بالشهادين ونحو ما قيل عنه فحصر عند ذلك الشيخ شهاب الدين بن هلال
وحسن فوق لقاضي الماكي وفتى في هذه الحس انه رديق وأنه يقتل ولا
يقل توبته ولما جلس فوق الماكي بحرف منه ثم ن بن هلال قال للماكي
لا يقتل فقال له الماكي مكذب محصن أنه يقين فقال نعم فكتب له صورة موى
فكتب عليها معرض خطه على شجاعتين وافية لقضاة وعلماء الحاضرين
هم يوافقوه على ذلك فقال له الماكي ذلك كان القصة والعلماء لا يوافقوك
كيف، افعله بقواث فقال يشك بالاسم فان السطال رسولي ان اعلمه وانصر

ما دار بينه السلطان فيه وانما حصل المحبس على ذلك ودام عند نائب نادر العدى
في الاعتقال وطول المؤبد [لسلطان] محرم ثم بعد ذلك حصل لنائب خروج
الى العمق فاخرجوه الى سخن القلعة فورد مرسوم المؤبد أن يسلخ ويشهر
بجذب سبعة ايام ويادي عليه ثم تقطع اعصاؤه ويرسل منها شيئا اعني ناكس
دي المادر واخيه ناصر الدين وعنان فراسوك فانه كان قد افسد عقايد هؤلاء
فعمل ذلك به وهذا الرجل كان كافرا متحدا بموذن بالله من قوله وعنده وله
شعر رقيق اهـ

قال في قاموس الاعلام عماد الدين الصوفي واحد الشعراء المشهورين صاف
البلاد ودخل بلاد الروم في اوائل سلطنة السلطان مراد خان العياشي الاول
وبعد ذلك اتى الى حلب صوفي بها واهل ديوان الممارسية والتركبة [١] واورد
له بيتين بالتركية وبيتين بالممارسية

اقول وهو مدفون في تكية تعرف به في خلة لمرافقه نخاء الخمام المعروفة بحمام
السلطان بالقرب من دار الحكومة وكل من تولى مشيخة هذه التكية صار يعرف
بالنسبة والسلطان مراد تولى السلطة سنة ٧٦١ وتوفي سنة ٧٩١

ولاية الطنبغا الصغير

قال في كنوز الذهب . ثم استقر في بيادها اطبا لصغير ثم ان الامراء
توجهوا من حلب الى دمشق ثم حاصر السلطان بعد ذلك الى حلب وقبيل وصوله
رل اهل قلعة حلب وكبسوا الطبعا الصغير بنادر العدل فتسحب في نهر يسير
وتوجه الى جهة كركر ثم عاد محميا الى حلب عند حلول الركاب السلطاني ثم

(١) في الكشف ديوان لسمي تركي وهو محمد ابن منصور سيف شرع حريف

بجلب في سنة ٨٢٠ وهو من تلامذة صدر الله الحروفي وهو في اربعة بيئات اهـ

نوحه في جماعة من اصحابه الى نائب كركر فخرج عليه التركان فقتلوه وغالب
من معه

رحمة الطيما

قال في شهر الصافي اطلسا بن عدنان بن عبد الواحد الماهري لأمير علاء
بن المروفي المصير هو من صغار ارباب الماهرية رفوف ومن ترقى في
الدولة المؤيدية سمح اليه ان يصار من ماله ومقدم اليه ولاية رأس بوة
لبوب بعد الأمير ططر بحكم ان ططر الى امره خمس واسمير الأمير الطيما
العنبر على ذلك الى ان تحرد صحة الأمير الطيما القرمشي في البلاد الشامية
ووقع ما حكياه في رحمة القرمشي من تولية المذكور لولاية حلب بعد قتل الأمير
يشبك الواسي المؤيد واسمير اطلسا الصغير هذا في ولاية حلب الى ان سمع
ان الأمير ططر قبض على القرمشي وقلعه تخوف وخرج من حلب فارقه
بعض ركبان اصابة فركبوا وفاسوه فدا لا شديدا ثم انكسر وامسك وقتل
بمعانة البلاد الحبية في ناسع شهر شعبان سنة اربع وعشرين وثمانمائة وكان
شاه طريفا ركباً مع الشكل شعاعاً سحياً وله مشاركة هبة ويسمحصر بعض
بارحة وكبير من لسيرة البوية مهمكا في لنداب رحمة الله تعالى وعماعه اه

ذكر تولية حلب للامير اينال الحكمي

قال في فتح الاباء في حوادث هذه السنة وفي ربيع الآخر نوحه الملك ططر
الى البلاد الشامية لاجل عصيان امواب [جقمق نائب الشام والطيما القرمشي]
وصحبته الملك ططر والخليفة والقضاة الاربعة فلما وصل الى دمشق تخارب مع
نائها جقمق فانكسر جقمق والامراء الذين معه وهربوا فاستولى ططر على الشام

فما ملكها إلى اليه الصما طائعا خضع عليه وفرح به ثم قيده وسجنه في قلعة
دمشق وفرد في بيانة حبيب اقبال الحكمي من قنطرة توجه إلى حلب وصحبته
الملك المنظر فله دحسها امر شق كردى امير التركمان باعق

ذكر ترجمة كردى امير التركمان واسباب شقيقه

قد ان الخطيب . كردى بن كندر الشهير بكردى بك التركمانى امير التركمان
العمق عد بن صاحب النار . جرى بينه وبين رجب حبيب وقائع ودلت انه
كان حجة وقصد الاسلاء على ملك البلاد بحيث لا يبقى لواء حلب فيها
حكم وما كان سنة عشر وثمانمائة هم الامير ترنا المشغوب نائب حلب عسكره وركب
عليه وجرى بينه وقعة بطرف العمق من جهة الشمال الحومة فانكسر عسكر
الحبي وفل بعض الامراء ورجع ترنا المشغوب إلى حلب هارباً إلى اماس فلاح
وقوي امر كردى وجمع ناره صاحب اللواء وبارد بعضهم وكان اكثر طاعه
للأمير دمرداش فانه كان صاحبه وكان دمرداش يحسن اليه وينعم عليه انعاماً
كبيراً فاما ولي بيانة حبيب شيخ الذي صار سبباً على عبيد كردى بك
فخرج شيخ من حلب بعسكره وباراه بالعمق فزال كردى بمجمعه بالقرب من
معراس تحت الحصن وشيخ تخاه بالعسكر يصابفه فله كان في بعض الايام
وشيخ عان لا يشعر الا وقد نعه كردى بك بعسكره فم يجمع به ملك الامراء
شيخ بن ناي ساعة تحت برى مابهي اليه امره فترك ملك الامراء شيخ هو
وعسكره وحموا على كردى وعسكره وكان كردى في عسكر كثير جداً
ورحمة فنب ملك الامراء شيخ وقاسم شد القتال فانكسر كردى بك كسرة
شبيعة وفل من عسكره جماعة وهرب الباقون وتشت نسمهم ورجع ملك

الأمراء وعسكره الى حلب منصورين وذلك في سنة اربع عشرة وثمانمائة
فلما ولي الأمير دمرداش سادة حلب من جهة السلطان المؤيد شيخ وجاء الى
حلب عضده الأمير كردى بك ونوجه معه الى حلب لقتال الأمير طوخ فم
بل من طوخ شيئاً ثم رجع دمرداش الى جهة العمق هو وكردى واستمر كذلك
دمرداش الى ان توجه اليهم الأمير طوخ وماسهم فتوجه الأمير دمرداش
الى الديار المصرية وكردى الى عليا بلاده واستمر امير التركمان بالعمق الى توفي
الملك المؤيد وحضر الأمير ططر الى حلب حضر الأمير كردى بك اليه وكانت
الأمير ططر من امراء حلب مع ثمرها مشطوب حين كسره كردى بك الكسرة
التي حكيهاها فما صار ككردى بك عند ططر بقعة حب مسكه وامر شافه
مشق تحت قلعة حلب في رجب او شعبان سنة ربع وعشرين وثمانمائة وكان
كردى اميراً كبيراً والقواهل آمة في ايامه عفا الله عنه

ذكر تولية حلب للامير تغري بردى بن قصرو

قال في نحف الأبناء وفي رجب خلع ططر على تغري بردى بن قصروه وحمه
ثانياً بحلب عوضاً عن ايسال الجكمي ثم رجع عائداً الى دمشق

ذكر سلطنة الملك الطاهر ططر الجركسي

قال ابن اياس ما خلاصه ما ملك ططر دمشق على جماعة من الأمراء المؤيدة
وخلع الملك المنصور احمد من السلطنة ونسطن عونه بدمشق وكانت الخليفة
المنتصدين بالله داود صعبته والقصة الأربعة مايعوا ططر وسلطوه وذلك تاسع
عشرى شعبان سنة اربع وعشرين وثمانمائة وتلقب باسمك الطاهر ثم عاد الى
الديار المصرية

ذكر موت الملك الظاهر ططر وسلطنة ابنه الملك الصالح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن اياس كانت وفاة الملك الظاهر ططر ربيع ذي الحجة وما مر من عهد
بالسلطنة الى ابنه محمد وتسلطن وله من العمر نحو احدى عشر سنة وقام بالامر
رساي الدقاق

ذكر عصيان الأمير تعري بردي بن قصروه

قال في محف الأمان بعد سلطنة الملك الناصر محمد ب لأحرار الى مصر بأن
تعري بردي نائب حبب اصهر العصيان بها وخرج عن الصلابة وكان لطف هر
مطار قد موته اوسل يعزله وولي قاي بك بانه حبب عود عنه
ترجمة تعري بردي وزيادة بيان في خبر عصيانه

قال في سهر الصافي . تعري بردي بن عبد الله يؤيد الأمير سيف الدين
نائب حبب المعروف بأخي قصروه منه من قبلك يؤيده شيخ اشيرة ورفاه
الى ان جعله حاكماً له أمير عشرة ومائات . سادته ملك يؤيد نائب تعري بردي
هذا وصار أمير مائة ومفده له بالدير النصرية وأمير حور كبيراً عوضاً عن
الأمير طوعان أمير اخور محصيه عياله في التحريده صحبة الأمراء الى البلاد
الشامية ودام تعري بردي على ذلك شهراً الى ان توجه الأمير بكير صفر
لمسك المظفر أحمد الى البلاد الشامية في سنة ربيع وعشرين وثمانمائة ووصل الى
دمشق ثم الى حبب اسقر بالأمير تعري بردي هذا في بنة حبب عوضاً عن
الأمير ايسل الجكمي بحكمه عمراه في السنة المذكورة فاستمر بحبب مدة يسيرة
وخرج عن حاعة ملك الظاهر صفر وبع ذلك فأرسل شريكاً الى الأمير

تبك البعاسي نائب طرابلس بياضة حلب فبرز الأمير تسك المذكور الى صاهر
طرابلس للتوجه الى حلب فورد عليه الخبر بموت تسك الظاهر خطر وسطة
ولده الملك الصالح محمد بن صطر فكف تسك عن السفر الى ان قدم عليه مرسوم
شريف بتوجهه الى حلب لأحراج تعري ردي منها واسنيلاه عليها فصار تسك
وصحبه عسكر صراس وحماة ووفاه الأمير اسال المودوري نائب صمد
بعسكرها بطريق حلب ومع عتي هؤلاء العساكر تعري ردي فمر من حلب قبل
وصول تبك اليها ومعه الأمير كركل نائب الهندا ووجها الى هندسا بعد ان
الخشا في العصبان ووقع بينهما مورعجية مع اهل حلب فسمه سيك لي الميلاد
فد بقف له عتي ز فصاد لي حلب ثم خرج لي هندسا ومعه العساكر وحاصر
تعري ردي مدة طويلة وحين الأمير كركل نائب هندسا في الحصار ولما طال الأمر
عاد الأمير تسك البعاسي الى حلب وحلف على حصار هندسا الأمير حار قظمو
نائب حماة والأمير اسال المودوري نائب صمد كل ذلك ويري ردي صابر
على القتال ولم يحسك عده فغصه هندسا الا مر سير وصل الأمر عليه الى ان
طلب الأمان من الأمير حار قظمو ومع الخبر سيك البعاسي فركب من وقته من
حلب حتى وصل الى هندسا في يومين فوجد الأمير تعري ردي قد رل من فعه
هندسا فسمه وعاد به الى حلب فغصه فيها في عشر لأخير من شهر رمضان
سنة خمس وعشرين وثمانمائة فسمه الأمير تعري ردي غوص بها الى ان قس
ها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة وسمه ياف عتي ثلاثين سنة وكان
شاباً شجاعاً حميلاً مقدماً عرقاً بموت اعروسية لانه كان عده تكبر واسراف
على نفسه رحمه الله تعالى .

(سنة ٨٢٥)

ذكر تولية حلب للأمير قاني باك

قال في نوحه الأنبياء وفي سنة خمس وعشرين وثمانمائة في المحرم تسلم قاني بك بيانة حلب بعد أن حصل إليه وبين تغري بردي حرب شديدة وانكسر تغري بردي وهرب . قال أبو در فيها كان الغلاء محب و غلبه الطاعون ثبات فيه سامون اعداء وحلا أكثر الفسقة من الناس وسمي طاعون الشباب .

ذكر خلع الملك الصالح احمد وسلطنة برسبای الدقاقی

قال من ما حازمه خلع ملك الماصر احمد بن ربيع الآخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة ونسقط بعده الملك الأشرف برسبای الدقاقی الظاهري

سنة ٨٢٦

ذكر تولية حلب للأمير حارقطلو

قال السجاولي رحمه الله الأشرف بيانة حلب عوضاً عن قاني بك المعاصي فكان دخوله في شوال سنة ست وعشرين قال وهو على السنة لعمامة باشين المعجمة بدل الجيم ثم بولي دمشق سنة خمس وثلاثين ومات بها سنة سبع وثلاثين وكان شهيداً مسرفاً على نفسه بحب العدل والامتنان ولم يحب ولداً وذكره ابن حطيب لناصرية فقال له كانت ميراً كبيراً شجاعاً مشكور الايام بدمشق مع حدة يبادر بها الى صفك لدماء اه قال ابو در استقر جار قطلو في كماله حلب الى حادي الاولى سنة ثلاثين .

سنة ٨٣٠

ذكر تولية حلب للأمير قصروه

قال ابو ذر في كنوز الذهب ثم وليها قصروه نائب طرابلس وكان ابن الجباب
عبدالغلام بمحضر معهم المدارس وحضر مع شيخنا درساً حافلاً بالعسرونية والرواحية
اما درس الرواحية فكان في الصلاة الوسطى فذكر فيها اقوالاً عديدة وافاد
فوائد حمة وظهر فيه عن علم كبير انتهى وعمر قصروه المشار اليه مقام عبد الله
الاصاري خارج حلب ووقف عليه وتفا آل اليه ثم عزل عن كرامة حلب الى
كرامة دمشق وتوجهت صعبة شيخنا المذيل الى قصروه قبل وصول الخبر اليه
بكرامة دمشق مبشرة بذلك ففرح وسر وقال لشيخنا انت ان شاء الله تعالى
تصير قاصياً بدمشق وذلك في سنة سبع وثلاثين ففعل شيخنا هذه الجملة بجامع
الاصري في دار العدل بحلب فسمعه يقول لشيخنا ولي مكان شخص يقال له
قرقاش وعنده حدة فاصبروا له

سنة ٨٣٠

ترجمة الأمير قصروه بن عبد الله الظاهري

قال ابن حطيب الناصرية قصروه بن عبد الله الاشرفي الامير سيف الدين نائب
حلب كان احد المتقدمين بالديار المصرية في دولة المماليك الاشرف ثم ولاء الملك
الاشرف برسباي بيانة طرابلس فتوجه اليها واقام بها مدة ثم ولاء بيانة حلب
خاض اليها في اثناء شهر جمادى الآخرة سنة ثنتين وثمانمائة واستمر بها
ثانياً الى شعبان سنة سبع وثلاثين بولاء السلطان بيانة دمشق عوضاً عن الامير
جارقلى فتوجه اليها وخرج من حلب تاسع عشرين شعبان منها واستمر بدمشق

وكان اميرا كبيرا عاقلاً حذو في مقام الانصارى القبة وقبة اخرى واحكم بناء
ووقف عليه وقفا وله املاك كثيرة بحلب ودمشق وقفا على اولاده ووروة
توفي رحمه الله تعالى ليلة الاربعاء ثالث شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين
وثمانمائة بدمشق وهو من مماليك رفق اه

الكلام على مشهد الانصارى

هو في القرية المعروفة الآن بالانصارى وهي قرية واسعة بظاهر حلب من
عربيتها وبنى جبل الجوش وهي على جبل منحل هذا الجبل وكلاهما مطلان
على حلب وكاب في القديم يدعى الياروقية وقد عدها ياقوت في حمة خلل حلب
حيث قال في الجزء الثاني من معجمه (الياروقية) نخلة كبيرة بظاهر مدينة حلب
نسب الى امير من امراء التركان كان قد رل فيها بمسكوه وفوه ورجاله
ومر بها دوراً ومساكن وكان من مرء بور لندس وعت باروق هذا في
سنة ٥٦٤ (١)

قال في لدراسحب في باب التواريخ ومنها مسعد يعرف مسعد الانصارى وه
قبلى جبل جوشن في صرف لياروقية

قال ابو الحسن الهروي في هذا مشهد امر عبد الله الانصارى كما ذكرنا قال
كمال الدين المديني في تاريخه حمرى والذي رحمه الله تعالى قال رث امرأة من
سواء امراء الياروقية في المنام قائلا يقول هها قبر الانصارى صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتشوا فوجدوا قبراً فبنوا عليه هذا المشهد وجعلوا
عليه صريحاً ثم دثر حديدته ارايلوفر عتيقة الامير سيف الدين علي بن علم الدين
سايمان بن جندر ولما توفي مقتله المذكور في سنة اثنين وعشرين وثمانمائة

(١) نظر لاجنه في المسألة

اقامته محلب ، واخبرني ان سبب ذلك انه قدم الى حلب قديما لتقيد نياتها
 فاعتراه قبل وصوله الى حلب وجع شديد وكالت العادة وهي باقية ان الخاصكية
 اذا وردوا الى حلب يبيتون هناك ويدخلون البلد بكرة
 السهار فلما بات به تلك الليلة اصبر في مقامه انت صاحب هذا الضريح وهو
 شيخ حسن الشكل مسح عليه ودعاه وشره بأنه يصير نائب هذه البدة
 فعاهد الله سبحانه وتعالى انه ان ولي ياية حلب يحدد بناء ويحمل عليه وقفاً
 وهذا المشهد اليوم مشهور بسعد الأنصاري ولا اعلم المسند في ذلك الا ان يكون
 الأشخاص بأن الجبل الذي تحاه هذا الجبل من جهة الشرق والقبلة يقال ان فيه
 سعيد الأنصاري وهذا امشهد معروف بالركة يتردد اليه الناس وبزوروه
 ويمتقدوه ويزرون له الشمع والزيت وغير ذلك ولي عليه وقف اه

اقول مكتوب على باب المشهد من داخل القبة (١) اشأ هذا المكان المبارك
 المقر الأشرف العالي المالكى المحدوي السبي نصروه (٢) الاشرقى كامل
 المملكة الشريعة الحلبية المحروسة امر الله انصاره محمد وآله

ومكتوب على الحداد القبلى من القبة من الخارج (١) البسمة اشأ هذا المكان
 المبارك في ايام مولانا الصاهر الملك الاشرف حلد الله ملكه المقر الاشرف العالي
 امولوي المالكى المحدوي ركن الاسلام واسلمين كهف الفقراء والمساكين وعيم
 جيوش (٢) الموحدن سيف امير المؤمنين السبي نصروه مولانا ملك الأمراء
 كامل المملكة الشريعة الحلبية المحروسة امر الله انصاره وجعل الوقف على هذا
 المكان المبارك ابتداء لوجه الله تعالى نصف قرية الياروقية جوار المكان (٣)
 المبارك ومن الجبول كل يوم ثلاثة دراهم من ثمن الملح قبله الله تعالى منه بتاريخ
 سنة ثلاث وتلاثين وعامسائة من الهجرة النبوية علا صاحبها افضل الصلاة

والسلام على الله عليه اه . والكتابة جلية يبلغ طولها مترين
وعلى الباب الثاني للمشهد كتابة في السطر الاول منها اسم الملك الاشرف
رسبای وفي السطر الثالث ان البناء كان سنة ثلاثين وثمانائة وبقية الكتابة
تفسر على قراءتها لذا لم اذكر ما كتب بتمامه

والى جانب القبة الكبيرة المتقدمة قبة اخرى اصغر منها وقد كتب في اعلا جدارها
من جهة القبلة بعد البسملة (١) امر بأشياء هذه التربة المباركة انقر الاشرف
الاميري الكبير المحدثي السبي مصر ناي الاشرفي النائب بالقلعة (٢) المصورة
بحلب امر الله اصداره ومن قر احداً يكون خصمه محمد يوم القيامة الا بأذن
مبيها [هكذا] تاريخ سابع عشرين دى القعدة سنة احدى وتسماية اه

وفي السنة احدى وثمانمائة سنة ١٣٤٢ اصاح الطريق من العيص الى قرية الانصاري
وسارت المحلات تذهب اليها بسهولة وصار الناس يقصدون القرية ايام لربيع
لجودة الهواء نمة ولو اعسى ذوو الثروة بناء دور لهم في هذه القرية واتخذوها
مصبوا لهم لنسى للكثير من اهالى حلب الاصطيف في هذا المكان
بالنظر لقرية ولاعى الكثير منهم عن قصد جبل لسان ونحمل لعقاب الطائفة
في سبيل ذلك ولتخلص عن القبايح ومكرات الي اشترت هالك انتشاراً
هائلا وعمت كل بلدة فيه وكل قرية تلو روايه

(سنة ٨٣٤)

الكلام على صنعة الزجاج بحلب واشتهارها في الآفاق
قال في كتاب لجنة حفظ الآثار العربية بمصر تأليف مكس هرس بك وتعريب
عبي هجة بك وكيل دار الآثار العربية في مصر (في صحيفة ٢٩٠) في الكلام

على صفة الرجاج وقد تكلم ابرو المتوفى حوالى سنة ١٢٣٠م (وحدث
 يوفق سنة ٨٣٢ هـ) على الأحص على صفة الرجاج فى حب فقال هالك
 صفة خاصة بحب وهي صفة الرجاج ولا رى فى غيرها حمل مما رى فيها من
 مصنوعات الرحاجة ودخل لأنسان لسوق الذي يباع فيه لا يجب الخروج
 منه لشدة ما يبهره من جمال الأواني الزخرفة زخرفة بدعة بذوق عجيب
 (الى ن قال) ومصنوعات حب الرحاجة نقل الى جميع البلاد للنهادي بها
 اه وحل فى هامش كتاب مذكور على سفر نامه السبق الوارد فى صحيفة
 ٣٣ وما بذلك على نقده هذه "صفة فى حلب ما ذكره من حجة الحموي فى
 كتابه غرائب الأوراق فى صن حكاية طوبة نقه عن الكتاب المسمى بمسالك
 الانصارى مما لا يصار لأن فصل العمري والحكاية حرب مع عبد مؤمن من
 يوسف بن قاهر المولسفي حبى دخل هو لاكو بغداد سنة ٦٥٦ فالتخذ هذا
 وتمة لبعض امراء هلاكو قال فأبى به لى دارى واحصر له طعمة فاحرة
 وما فرغ من الاكل عمت له مجلساً ملوكيا واحضرت له الأواني النذهبة من
 الرجاج الحلى وأوى قصة فيها شرب صروق الخ .
 ومن نوة الرجاج الحلى لآمام سعدى صاحب كتاب كلسدان (الكتاب
 المشهور باللغة الفارسية) سوى سنة ٦٩٠ وقد رحل كلس الى امرية حراثيل
 بن يوسف الشهير بالجمع وهو مصوع تقصر سنة ١٢٦٣ قال سعدى فى صن
 حكاية (فى صفحة ٨٧) ما ترجمته ففت وبن بك "سفرة باضوب الخيرة فقال
 قصدي ان آخذ الكريب "فارسي لى الصل لأن سمع انه هالك تين . ومن
 هالك آخذ لقرش الهدى وحصره لى الروم وآخذ الأثثة الرومية لى الهدى
 امرته مسوم وآتى المولاد لهدى الى حب وأخذ الرجاجات الحبية الى ليل

ولو مع التصب

وممن وثقه بالرحاج الحبي الاديب الفاضل ابن حجة الحموي في دبل كتابه
ثمرت لا ورق في ضمن حكاية هريمية مشهورة يعرف بحكاية ابن لقاسم الطنبوري
حيث قال حكى انه كان ببغداد شخص يعرف بابن لقاسم الطنبوري صاحب
بواذر وحكايات وله مداس له مدة سبعين كتابا تقطع منه موضع حمل عليه رقعة
الى ان صار في غاية الثقل وصار يضرب به المثل فيقول تقبل من مداس ابن لقاسم
الطنبوري فانفق انه دخل سوق الزجاج فقال له سمسار يا ابن لقاسم قد وصل
ناحر من حلب ومعه حمل زجاج مذهب قد كسده فاسمه منه واداسه لك بعد
مدة بمكسب المثل متين فانتاعه بستين ديناراً الخ الحكاية

ولا ننس ما تقدم في حوادث سنة ٦٢٥ من استعسان حكاية حاتم لحام
الزجاج الذي حمل اليه من حلب الى بلاد الهند

سنة ٨٣٦

ذكر محي "الملك الاشراف الى حلب وتوجهه منها الى
آمد لمحاربة قرايلك

قال ابن ابيس ما خلاصه في هذه السنة حرج "السلطان امك لا عرف برسباني
من مصر وصحته مير يؤمنين المعتمد بالله دود و تقصاه لارمة وشم شيخ
الاسلام الحافظ احمد بن حجر اسفالن [١] وندر "الدين محمود حسي

(١) اقول وفي قدومه هذه الاملا محب دسه في حذب رسة مدني مسيح عند خاد
مردوقين بست سنجان وحمد دثره في شمس صيون ودره في بن حجر حمد علي بن
حجر اسفالن بنوفي سنة ٨٥٢ كثره حذب ملازم عتبة حذب هو مصر توجه
حاصه بشبه نحدث بكبير رهم بن محمد سفس سفس حبي بنوفي سنة ٨٥١

وشتمس الدين البساطي وعجب الدين لبيدادي الحبلي وخرج معه سائر الامراء
من الاكابر والاصاغر فأقام بالريداية يومين ثم رحل وقصد التوجه الى محو
البلاد الشامية فكان له في الشام موكب عظيم وكذلك في حلب ثم خرج من
حلب وقصد التوجه نحو آمد من ديار بكر فلما وصل هناك حاصر قلعة آمد
اشد المحاصرة ونصب عليها عدة مجانيق فلم يقدر عليها فأقام هناك مدة فوقع
في المسكر الملا فقتل من ذلك وكادت العوام تنفي وتقول

في آمد رأينا العونه في كل خيمه طاحونه

الغلام نهاده يطحن والجندي يحجب المونه

فلما سمع امالك تارت اخلاقهم على السلطان وقصدوا النوب عليه هناك
خشي السلطان الاشرف ان تقع هناك فنة فلم يقع به وبين قراييك واقعة
ولا قاتله فمضى بعض الامراء بين قراييك وبين السلطان الصلح فأرسل اليه
السلطان لقاضي عجب الدين ابن الاشقر نائب كاتب السر خلف قراييك انه
لا يتعدى على بلاد السلطان ولا يحصل منه فساد . ثم ان السلطان قصد التوجه
نحو الديار المصرية . قيل ان السلطان صرف على هذه الجريدة من مال حسنة
الف دينار ولم يظفر بطائل فلما رجع عاد قراييك الى ما كان عليه من المعصيان
اه وفي تحف الابهاء ان السلطان لما وصل الى حلب صار له موكب حافل بدخوله
اليها وخرج اليه النائب والقضاة الارسة وارباب الوظائف الذين يحبب فصا
استقرها جميع على لقاضي عجب الدين ابن الشحنة وقره في قضاء حلب ثم
ان السلطان رحل من حلب وتوجه نحو البيرو [بيرو جيث] ورجل على آمد فوقع
بيده وبين قراييك وقعة عظيمة [١] وقتل بها جماعة من اماليك السلطانية ثم ان

(١) يعجب عن العن ان هذا هو الصحيح لا مذكوره ان يس

السلطان بقله ان قرايلك هب صبايح آمد وسار الى حلب ليأخذها على حين غفلة من السلطان فجهز له السلطان عسكرا فأدركوه بالقرب من العراب فحصل بينهم وقعة على شاطئ العراب فقتل من العسكر وغرق منهم بالعرات ورجع قرايلك ثم انه اخذ في حصار قلعة آمد ونصب عليها انجانيق فغال الحصار حتى قلق العسكر وفصدوا النوب على السلطان [السبب المتقدم وهو الغلاء] فما تحقق ذلك رحل من آمد وبوجه نحو حلب ولما وصل اليها كان له يوم مشهود

تولية حلب للامير قرقماش سنة ٨٣٧

قال ابو ذر استقر قرقماش الشمالي في كهافة حلب ودخل حلب في العشر الاول من رمضان وكان شهياً مقدماً من الناس في ايامه من قطاع الطريق والحرامية وكان اذا وقع في قصته احد منهم علقه بكلايب تحت الواحه . وخرج مرة الى الموكب فسار الى مدينة الباب وحده فوجد جماعة من العربان يعملون حيلهم بكل هم وامتع العرب في ايامه من ركوب الخيل وحمل الرماح وصاروا بمحورون اولادهم الصغار معه حتى كان لبدوي اذا دخل بصره الى الماء ليشرب فامتنعت يقول لها قرقماش في الماء ثم وشى به الى السلطان بشي يقتضى العصيان فورد برسوم الشريف بطالبه الى القاهرة في صفر . اهـ

رحمة الامير قرقماش وزيادة حوادث في زمره

قال ابن الخطيب قرقماش الحاجب الامير سيف الدين نائب حلب كان مقدماً بالديار المصرية وحاحب الحجاب بها في دولة السلطان الملك الاشرف وجاء الى حلب صحبة الامراء المجردين الى قرايلك في ستة اشهر وثلاثين وثمانمائة فأقام بحلب صحبة الامراء ستة واشهرأ دون الثلثة ثم سافر من حلب الى الديار

نصرية ثم قدمها صعدة لك لأشرف في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وتوجه
معه إلى آمد ثم رجع في خدمته إلى الدار المصرية فيما كان في سنة سبع وثلاثين
وثمانمائة وولد السلطان المنصور له سبعة حبيب عيسى عن الأمير فخرود بحكم اسقاله
في مائة دمشق جاء إلى حلب وحدثا يوم إلى عشر رمضان من سنة واستمر
فيها إلى يوم عند عطر خرج ليلة صاب مرة حين جاء الخبر من الرها بأن
قريبك بعد المصاد هناك فأنه عني مرة مدة ثم رجع إلى حلب وأقام بها
ثم إن حمود بك بن عيسى بن دماذر جنير إلى نائب حلب خطب بحمد له عن عمه
إلى مرعش فوجه حريصة له ووصل في مرعش ثم فباس بن ناصر الدين
ذلك ومعه مراد من مراد تركان فاسمكم وجاء بهم إلى حلب ثم صهوا إلى
إلى الأنواب الشريعة واستمر قرطاش بحسب . في كان في رمضان سنة ثمان
وثلاثين وثمانمائة ووجه منها نحو مئتي ووجه مرسوم شريف بأمرهم بمجهزون
إلى ناصر الدين بن دماذر أمير بصرية إلى لستص وولى بها الأمير فخرود
فوجه لحاكمي إليه المرسوم الشريف فأجاب بالطاعة ووجه قرطاش بالسكر
الحسيني إلى عسب في الحبش حوت السطال مما يسمونه فورد المرسوم
الشريف بأمره لسكر الحسيني إلى حلب وأصبح عن ناصر الدين بك فرجع
إسائب المذكور بالسكر في حبش وفي غضون ذلك جاء خبر إلى حلب بظهور
الأمير جان بك الهوي الذي كان هرب من حسن لسطان بالاسكندرية
ساحية بلاد دواكي واستمر قرطاش بحسب فمر كان حادي عشرين صفر سنة تسع
وثلاثين وثمانمائة ورد حاكمي من الأنواب الشريعة وعلى يده مرسوم شريف
صاحب الأمير قرطاش إلى الأنواب الشريعة فركب من موره وصنع إلى لاصاري
واستمر هناك في قرب الظهر ثم ركب لمجن ووجه إلى الأنواب الشريعة

فولاه لسلطان امير سلاح وولي الامير اسال الحكيم بيانة حب عوضاً عنه واما
الامير فياض فأن السلطان اطلقه وولاه بيانة مرعش وخلق عليه واحسن اليه اه
وله في السهل الصافي ترحة ضربة لذيال ومما قاله فيه انه جمع عليه في سنة تسع
وعشرين محبوبة لخطب فاشرها بحرمة رائدة وعظمة ونطش في لباس حتى
هانه كل حد واستمر على ذلك الى سنة سبع وثلاثين فاستقر في بيانة حب
بعد انتقال باشها الامير قصروه فتوجه قرقاش الى حلب وحكمها وفعل فيها
على عادته وفويت حرمة ايضاها وابتدع في المصدق بأواع لمذاب الى ان
صهر امر الأمير حان بك الصوفي من اروم عرله الميث لأشرف عن بيانة
حب بالابابك اسال الحكيم وقدم القاهرة على اصراع الامير جقمق العلائي
ووطيئته امرأة سلاح وديت في سنة سبع وثلاثين ثم انه تحرد وسحبته جماعة
من امراء الدار المصرية الى دربان في سنة احدى واربعين وثمانمائة ومات
ابك لأشرف في عيشتهم وسنطن ولده الميث المرير يوسف وصار لابابك
جقمق العلائي مدر ممكته وارسل بسحت قرقاش هذ ورفضه على المهي الى
لدار المصرية فمحصروا وفق مع قرقاش وقبض على جماعة من الامراء الاشرفية
وسنطن الابابك جقمق سنة اثنين واربعين وجمع على قرقاش هذ باستقراره
تأديت المساكر فلم يلبث قرقاش الا اياماً قليلاً ووتب على بك لظاهر جقمق
ونظم اليه المايت الاشرفية وحصل بين امرتين فتن وحرب [بسطلها
صاحب السهل] انكسر فيها قرقاش واحتق ثم انه قبض عليه وقتل في حمادي
الآخرة من سنة اثنين واربعين وثمانمائة وسه يف وحسنون سنة ثانيا وكان
اميراً ضحماً متعاطفاً متكبراً وعدده ظلم وحجوت مع معرفة وندير ومكر وشجاعة
وقدام وكان تنفقه ويحفظ مسائل ويظهر الدين والعمه والقيام في السهي عن

المكرات فالع حتى تقع هو مما هو اعص مما بكر دوكان معتدل القامة مبيع الوجه
تيل الى اسمة بسحر في مشه نيبها ونجبا ونكة اقبيل بشاشه والسلام على
الناس في خرافات عما لله عه اه ملخصا

سنة ٨٣٩ الى سنة ٨٤٢

ذكر ولاية اينال الحكيم المرة الثانية

قال لسحاوي في رحمه عاد اينال الحكيم الى تيابة حلب عوضا عن قرقاش في
سنة سبع و... بين و... و... ورد عه مرسوم مع هجان سانة الشام
فتوجه بها ذكره اس حبيب مصره و... حتى قبل بعد خروجه عن
الطاعة السطانية في سنة اثنين واربعين (نحوه) وكان مشهورا بالشجاعة
مشكور السيرة لا انه بسعدده حده

قال ابو در دحل اينال المذكور حب يوم سبب بال عشر ربيع لا خروسة
سبع وثلاثين في كان سبع عشرين ربيع لا آخر حده عاصد على الهجن باستقراره
في دمشق عوضا عن قصروه بحكم وفاته

ذكر تولية حلب للامير تغري ورمش

قال ودر و... تغري ورمش وسنه ولا حبيب من احمد من اهالي هسي
في كماله حب وكان عاقلا مدبرا مصفا في حوال دعيته وما زال رأيه زائدا وعقله
باما حتى صهر بحالفة السطان قول عه دلت.

وقال بعد اكلامه على رايته لآتي ذكرها واعلم ان تغري ورمش المذكور كان
في خدمة الاشرف رساي وكان الاشرف يعتمد عليه في موره ويشاوره
وبعضه مقفه ودهانه ومكره فانه كان دأري سديد ونامر الاشرف الى آمد

بسبب الأمير عثمان سمى له تحت مصر فأشار على الأشرف أن لا يحاول البيرة
وأن يرسل حيوشه لمحاورة آمد فلم يعمد لأشرف برأيه فأنجح أمره ثم لما
رجع الأشرف إلى القاهرة لم يرحل فعزى ورمش من قصة الحب ولم يزل إلى
لقيه من لما شاهد الأشرف فد اشرف من عن مكانه وقال هذا المكان الذي
سميته لي فردت خبة الأشرف له وفوض إليه كفاية حسب لمعاله بأجساد
التر عوضاً عن إقبال الجكمي فدخل مرمى رمش حسب وخرج لقصاه إلى لقيه
على عادتهم وكان شيخاً مؤرخاً (يعني به أن خطيباً لناصرية) يعرفه قديماً
من مدينة ههسا لأن شيخاً كان حاكماً بها وكان له مرمى رمش صديقاً لشيخه
وكان يستدعيه إلى مساهمة مع والده مرمى رمش المذكور فها القيا بعد كل
منها عن معرفة الآخر وقال الكاهن لقصاة إلى هنا نقول على صرق العيب
فقال القاضي لحي إلى حالكم نور لدين محمود حرم بكم سأحروب عن هه
الوقت فأف من ذكر حاله وقال ليوم يوم بارد فاحجم لحي عن مكانه
ثم أنه رل على عين مباركة ودخل حسب بكرة محشمة رائدة ببشر حسب بقل
وعمة واستكشف حولها بالرحال وانكر وجعل له من كل باب من بيوت
لأمرأه من بخره بأحارهم وأرسل إلى بلاد الأعاجم من سكتف له الأحبار
ثم سافر ومعه لأمرأه ثم قدمت عليه لمسا كرونية من مصر وهم فرشاش وحاسه
أخو الأشرف وغيرهم ومعهم كمال البلاد وتوجهوا من حسب ومعهم القاضي
ممن لدين بن المعجمي كاتب مرمى حسب إلى عين اب ثم إلى الأسس ثم إلى
قرب سيواس ودخل يعني العسكر سيواس وشروا حاجاتهم وكان قد ساق معه
الأعراب والتركمان وأن رمضان والأكراد بسونهم ومعهم ثم توجهوا من
سيواس إلى انصار (آق شهر) وأخذ قطعها فهرب بأبها إبق حسن إلى قلعة

بدارش فوجه مصر و لو كان حرس و حماد حقه و حارسوا القعة المذكورة
 اثني وعشرون يوما و نحو مكينة عصمة بني بصر حبي و كبر و لنا اشرفه ا
 على حد القعة المذكورة فرشق حرس المذكور منها جدا و جدوها به بوجه
 الفكر في رزحان حلا كاهن دمشق و حب فحققو و ثمة موب لا شرف
 و كان قصد مري رمش ان به حقه به في القعة الحلال حرس مكدر من اخيه
 و بذهب بالسكر و بالسكر في اد مع لا حد در شاه من و لاد
 نرايت و به نص في ذلك و قد سطا و رجع السكر من غير اشلاف به
 و قد فر و حب ككب مري رمش في عن حب بامير مع مسكر من
 دحون حب فوجه حب حشر و زده و جد هو في نص و خروج
 عن الصاعه نص و لنا و ردت جمعه بالسكر و حب رد ككب السكر
 بحقه على و اعدهه نص لا احب حشر م نه حد في مصاب و سحلاب
 ان كان و غير و اشعر البصير حقيق و نث و رد و رسوم اشرف بمصاف
 في القعة و امراء حب بالركوب عنه نص كان به ثمة بصر صاحبها عن
 سرج شمس سنة سبي و ر من ك ل امراء عنه و رمو عنه من القعة فركب
 هو ايضا على الامراء فشب سيم فميرت مراء حب مراء فما اصبح اشهار
 ارس حب القضاة فوجه في حامة شبحي و نص القضاة عالا ارس في در
 نص و دحب البها من ك عدد بصر در حشر و ر حدا ايه و در الحد
 عدده و عسهم آلا الحرب و نري موجود من عمه و دنيبا هو و اهل القعة
 للقب و دحما به و اشائه من الشرجي و غبه القضاة ما اسبب مدي ري
 به عن ثمة على هن و زرد مراء و دك و مدي شهر مدي و مراء بالصعود
 اسؤل عن حبيفة ذلك حشر القضاة في ثمة و حرجب مهم و ما خرجا من

دار العدل وقادراً لقعة رأس شيئاً مما في مخرجهم ، فصعد القضاة إلى القعة
فاظهر أهل القعة برسوم الشريف التي عليه ورث القضاة وما رأوا قدم أهل
القعة على أحلافهم وقالوا هلاً أمكموه وأمرتهم أن يصعدوا على رح القعة
وأمروا العامة بإخراجه من البلد فصار القضاة إلى دار العدل وحروه
بذلك بلغني أنهم شاوروه على الخطبة فقال أحصوا أسلحتهم وكذاث على
رأسه يجامع الناصري بدار العدل ثم حدثني أني على القعة وعلى حصارها
ثم حرقه العامة من حسب في عشر رمضان يوم الثلاثاء ورموه وخرج حروها
فأحشا وأمسكت عماليكه وأخذ ما كان معهم من المال فخرج من باب صاكية
وشهد لي خمس فديكا يوم خمس من عشر رمضان وأمرها لي آخر
رمضان فخرج منها عدل من صدد عنهم فأمر أن يؤخذ من كل صاحب فسحة
من أصابوا على قدر موحدة خمس كل فسحة ألف درهم وأما صديقات الأمر
وأركان الدولة فانه أحدهم من آخره ونصف حصار مخرج أسلحتهم لأحد من به
من رددحاه حدثت وأرسل القضاة الأربع ومعهما عشر أسلحتهم حتى من
حجته لي من مخرج أسلحتهم فانه من رددحاه ثا حارب وأمسكو عشر
مدين ورسوه في السطاح من مخرجهم فانه القضاة بالخبر فمحاصر
نروح وشرع في حراب من لا يبرئ من القضاة وحده الرمة فدور
مخس من مدينته ومعه أسلحتهم فانه على مخرج فتوجه أهل المخرج
إلى الرمة

مخرج لي حسب ومعه أسلحتهم من مخرجهم وأمرت خاسر حسب والي في
حصارها وذلك عند باب مخرجهم وكان أسلحتهم القضاة فانه القضاة
كان يوم خمسة تكسر من أسلحتهم فانه حجة من أهل حسب وفضم

ايديهم فدخلوا الى السدة ورأى الناس بديهم خد الناس عند ذلك في دفعه عن
 حسب فوخل عن باب ليرت ثم حصرها من باب الفرج وباب الجنت .
 وفي يوم الجمعة حصر لسلالة الى مسجد التوبة باب الفرج وراد ان يزحف
 من هناك فسمع ان كاهن دمشق الحكيم يكسر من اسكر انصريين ومك
 فرك الرحف فصاح الناس عليه من فوق السور وقوب قنومهم فرجع منوجها
 الى لقي لاسكر انصري الى جهة حمة فلقبهم بالقرت من حمة فصدمهم هناك
 فانكسر وهرب الى جهة ام صوحي الى جبل الافرع فأسكه ثم دخلوا به
 حسب راکنا على حمة وحمة شخص في يده حجر وفي يده صولجان يتعيب به
 فاستمع الناس ما يكره وصعدوه الى القعة واودعوه السجن في قيد ثقيين فقال
 نقي بيبي ومن القمل مسافة الطارق . وارسل شخص الى القاهرة الى السلطان
 تخبره بذلك . ثم ورد مرسوء الشريف عنه فأرلوه من السجن وعصروه
 من اواب القعة انقر على اسلحه مرف فأحضره الى باب القعة وقدموه
 لاصرب الرده فادى عنه خلاد هذا حراء من حرج عن اصاعة دمال هو قن
 هذا حراء من . برج حمة ثم واحدو جسده ودفعوها في حاوب من وقف مدرسه
 وحمل له باب صغير الى مدرسه انتهى

ربده بان في حمار عري رمش وعصيانه وقته

قال في نسيان صدي ما قل تعري رمش لسان حسب بانر مورها على انه وجه
 واحسه وحن صريقة ومهد لادها وعطر في الأعين ونحرد الى اسدين غير
 صبه في حسب الأمير حانت اصوفي (١) الى ن وصل اليه جماعة من امراء
 (١) حانت صوفي من الأمر . صبه من كان قد حذر في لسانه به (أمر به) .
 حرجه . صبه في مسير لفي في . حمة من حمة . حمة (أمر به) . حمة

لنديار لمصرية مجدة الى مقصده فتوجه به الى مدينة رزكان وغيرها عداد
 الجميع نحو مدينة حلب فبلغ تعري رمش المذكور موت امث لاشراف رسباى
 وسلطنة ولده الملك العزيز يوسف فاستوحش حينئذ من العساكر المصرية
 وصار يعمد الى عهده ونحلف بعدد يمين اب وابدح حلب وما وصت الأمراء
 الى حلب رسوا اليه فى ناي الجمراوي نائب حاة والأمير تتر ر لهرمشى الى
 عيناك لأحصاره فأبى عن الحضور الا بعد خروجهم منها فعاد الى حلب بهذا
 الخبر ثم عاد العسكر كل الى مكانه في اواخر شهر محرم سنة اثنين وربعين
 وثمانمائة وبلغ الخبر تعري رمش فركب من عيناك ودخل حلب ودم في ياقته
 الى شهر ربيع الآخر من السنة ورد عليه الخبر بموت لهرمشى وسلطنة ملك
 لعاشر حقق ثم قدم على خدكى محبة الاسامرار فاستبها وفي الأرض وحلف
 امث الظاهر حقق ثم نزع بعد ذلك ساطى اسباب العصب في الحصن
 ويكاتب العربان وترككن واستمر على ذلك الى شهر شعبان من السنة بدا
 لأمر حلب الزكوت عنه خوفا منه على عهده فركبوا عنه وفأبوه بالقبضه
 من حلب فكسر امره حلب واهرم كل واحد منهم الى جهة ثم اخذ مري
 برمش في حصار قلعة حلب واستعمل امره به ومع سبه وبين أهل حلب وحشة
 وركبوا عليه وقائلوه وزموا عليه من القلعة فلم يسعه الا الفرار من حلب وخروجه
 حردة من دار السعادة من غير ان يصحب معه شئ من خيله وثأشه وخرج

عند حشد ومعدن شهر رجب في سنة ثمان مائة وثمانين
 رجب عامه من حلب فخرجت الى حلب فاستبها فركبوا عنه وفأبوه بالقبضه
 من حلب فكسر امره حلب واهرم كل واحد منهم الى جهة ثم اخذ مري
 برمش في حصار قلعة حلب واستعمل امره به ومع سبه وبين أهل حلب وحشة
 وركبوا عليه وقائلوه وزموا عليه من القلعة فلم يسعه الا الفرار من حلب وخروجه
 حردة من دار السعادة من غير ان يصحب معه شئ من خيله وثأشه وخرج

ومعه نحو مائة فارس من ناب الصر فاصداً ناب انطاكية فتبعه العوام ورموا عليه وعلى اصحابه ثم هبت العوام ماله بدار السعادة وغيرها فأخذ له مال لا يحصى كثيرة وتوجه تعري رمش عن معه الى الميدان ثم الى خان طومان ثم توجه الى سفسيز لتركاي نائب شيراز لائذاً به فوافقه ان يسقط على العصيان فاستعمل به صره وجمع عليه خلق من التركمان وغيرهم ثم توجه ومعه بن سفسيز الى طرائس وصرفها ففر منها نائبها الأمير حبان من غير قتال وستولى تغري رمش هذا على جمع رك جبهان وذلك في رمضان من السنة ثم خرج عن صرائس وحضر ستقل من مكان الى آخر وأخذ ما صهر به من موال اداس الى ان عاد الى حبس في عشرين شوال فاستمد اهل حلب لقائه فقامهم ودام القتال بينهم عدة ايام الى ان خرج اليه من امراء حلب جماعة ومعهم عدة من العوام ظاهر حب وقاؤه فتسالا شديداً فاستظهر فيه امراء حلب ومسكو بعض امراء التركمان وقتلوا منهم جماعة ثم حمل تغري رمش على اهل حلب فهزموهم وقبض على جماعة منهم ممن بقي خارج البلد وقطع ايديهم وقرب لقلوبهم وقوت المدونة بينهم ودم ذلك في شهر ذي القعدة من سنة المذكورة ورد عنه الخبر بقدم العساكر السلطانية الى حبس والقبض على الأمير اسال الحكيم نائب دمشق فتهيأ له الهم وسار الى جهة حماة ورل بالقرب منها في يوم الخميس السادس عشر ذي القعدة رل العسكر السلطاني في صاهر حماة من جهة الشمال وابل مغري رمش من جهة الغرب على عزم القتال في اصبح يار الجمعة سابع عشره ركب العسكر السلطاني وركب مغري رمش من معه ولحق الحماني وم ينيب مغري رمش وهرم من غير قتال وتوجه في ناس فلائل الى جهة نطاكه وهب جميع ما كان معه وتوجه معه ان سفسيز قد وصلوا الى المدرج حرج

عليهم فلاحو تلك القرى مع من انضم اليهم وقاسوم فاكسر نفري برمش وامسك
وامسك معه ان سقديز ايضا فورد الخبر على العسكر المصري بذلك فخرج معهم جماعة
اليهم وامسكوهما وقيدوهما وجازاها الى حب حبس نفسها فكان يوم قدومهم
الى حب من الأيام المشهودة وسمي نفري برمش وان سقديز في حبس قلعة
حلب حتى ورد الخبر نفسها فقتلا في يوم الجمعة رابع عشر ذي الحجة سنة اثنين
واربعين وثمانمائة بعد ان سذر وصبرت رفته نفري برمش هذا حبس دعة حبس.
وكان نفري برمش اميرا جبيلا عاقلا عارفا بوسا دار في تدبير ودهاء ومكر
مع دكاء مصرط وقطة وكانت رجلا ضالما - دود النجبة مسيح اوجه فصيح
لسان باخنة التركية عارفا بأموال الدنيا وجمع من واه فدره على مدحفة الملوك
وكان جاهلا سائر العلوم حتى انه لم يحفظ مسنة في دينه من كتاب جميع حوسه
مجموعة على امر ديناه وكان جديبا محبلا بالبر والصدقة كرميا على مماليكه محملا
في مركبه ومالبسه وماكله وكان حريصا جبارا على نفسه والعنف واقد
حرب في حروبه هذه عدة قرى من اعمال حبس وما حولها وقتل من اهلهما
جماعة لاجرم ان الله عامه وحاراه من حبس عماله وما ريث صلاحه بعيد.

آثاره في حبس

قال في كور الذهب (راوية نفري وزمش) حبس لعمدة القرب من حاكم دمرداس
شاهها نفري وزمش صقال حبس وكان اولاً سود مجيب بلا ساء
فاشترى رصها من ملك المال وسحقا في سه اربعين وثبت في سه احدى وربعين
وجعل لها وقفا على بابها ومخضرتها وحضف من نفري وجعل لها سناض وتجاوز من
وشيخا بايزيديا آفاقيا عزيزا وجعل لها قارئة يقرأ العذري وسرحا ليكون حفيها
وجعل فوقها مكبا للآيتام واتخذها مدفا خرج الى نو كبت هذا رجع سيم

قراءة بالمدون فقال ما هذا فقال يقرؤن القرآن للواظ فقال انما جعلت هذا
امكان سقاية للماء . واما بوابتها فكانت بوابة بدار العدل فتقلها الى هذه
الزاوية واما الخوض الذي مخضرة شبابيكها فكان السلطان المؤيد قد احضره
لما اراد اعادة السور على عادته القديمة ليعمله عتبة باب عند ساحة برا فلما لم
يتفق ذلك التقيت هناك فأحضرها تفرى رمش وجميعها حوصاً وهذه الزاوية
لطيفة شكمة بالحجر المعجوب ورمش من الرخام الأصفر وغيره والى جانبها
مطبخ يطبخ به الفقراء ومرتقى بأن اليه الماء من دولاب على القاعة وحمل
المطر فيها من تولى بناية السطة فتنة حب فكأنه وشا اعلم استمر من
معه الخروج عن الطاعة عند موت لاشرف فخاف ان يهدمها اهل القاعة
وجعل عمالها للرئيس صيد الدين بن الصبي لأنه هو الذي تولى عمارتها
وكان صديقاً له انتهى .

اقول ذكرت هذه الزاوية وه بقى لها ولا لأوقافها اثر وحرق بمصر اهل الخطة
فقللاً عن مصر شيوعها انها حُرقت في الرابطة التي حصلت سنة ١٢٣٧ وان
تحتها امام جامع الأَطروش بُنيت عنه الى جهة الشمال قليلاً والله اعلم .

(سنة ٨٥٣)

تولية حلب لجلبان ثم لقانساى الحمزاوي

قال ابو در في كوز الذهب وفيها ثمر جسان نائب صرائس في كفاية حلب
عوصاً عن مري ورمش وذلك رابع عشر ربيع الآخر واجرى الهر واجتهد فيه
ثم اسقر قاباي الحمزاوي في كفايتها بحكم انتقال جلبان الى دمشق وجلبان اخرى
الهر وعمل طريقه وسد عوراه وصرف على ذلك مال كثير من اموال ارباب الأملاك

(ترجمة جلبان)

قال في المهمل الصافي جلبان بن عبد الله المعروف أمير باخور الأمير سيف الدين
 نائب الشام اتصل بمحمد الملك المؤيد شيخ ما كان أميراً ودام عنده حتى طرق
 الملك المؤيد الديار المصرية في غيبة الملك الناصر فرج بالبلاد الشامية وحاصر
 قلعة الجبل عن مئة من الأمراء ثم انكسر المؤيد واصحابه واهرموا الى جهة
 باب القرافة فحضر المؤيد عن فرسه فلحقه جلبان هذا بالحبيب فصرخوا له المؤيد
 لما تسلط ورفاه حتى حصه أمير ضبعاياه ومير حورناني ثم مقدم على الديار
 المصرية ثم نقله الى بيانة حماة في شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة عوصاً من
 الأمير جارقطوب محكم انتقاله الى بيانة حسب ثم نقل منها الى بيانة طراس في سنة
 سبع وثلاثين ثم نقله الملك الناصر حقيق الى بيانة حسب في شوال سنة اثنين
 وربعين وثمانمائة بعد عصيان عمري رمش نائب حسب فدام في ساقه حسب الى
 ان نقل الى بيانة الشام في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وربعين وثمانمائة وحمل
 اليه التقيد والشرع على يد الأمير دولة ابن محمودي المؤيد وهو منذ ولي
 بيانة حماة الى يومنا هذا اعني من سنة ست وعشرين يسقل من بيانة الى اخرى
 لما امرل فيها عن عمل الا عندما يسقل الى عمل اعني منه وهذا نصاً بمعه وقع
 لأحد من اهل الدولة لكثير مع انه لا فارس لحد ولا وجه امره وان كان
 يعرف فنون الملاعب وركوب الخيل لكسبه بشهر شجاعة ولا فداء غير انه
 عارف بالسياسة وجمع المال وانفاقه الى ذخائر الملوك ولذلك نال اياه اهتماماً

سنة ٨٤٧

قال ابو خذ في شهر ذي الحجة ورد الرسوم الشرع من النصارى حقيق الى
 ابن الفضل بن الشحنة وهو كاتب السر وناقضي الحمى وناظر الخواري محب

ان يعرف نائب سدس مبيع ابي دينار ليحي بسبس جمعة من مال الخوالي
فأعطاه ذلك وبنى بسبس جامعاً لطيفاً

سنة ٨٤٩

عزل قاني بك الخمز اوي وتوليت حبيب لقاني بك البهلوان
قال في محب الأبناء وفي سنة تسع وربعين وثمانيئة قدم قاني بك الخمز اوي الى
مصر معمره لأمن بيعة حبيب وكان شيخه نخامة والعصيان وقرر في بياسها
نعمري بردي الخركسي هـ
قول هذا سهو منه وبنى بين مده في هذه السنة ان بك التهمون كما
سيأتي في ترجمه

سنة ٨٥١

قال في كور ادمع في المحرم من هذه السنة قاني نائب بيعة علان وحاه كبير
من فرسواك ودخل علان الى البيعة فدخل حقه عسكر مذكور وهوا
حاره منه وحملوا اموطا وسوا حرمها وغلبت دث دخول صاعون البيعة
فدمر في آخر السنة وكان السور مد اعطاه حاه كبير قعة حمير فارس
حاه كبير الى السلطان يعتذر عما وقع ووعد بتسليم قلعة جهمر

وفاته الكافل قاني بك البهلوان وآثاره

قال وفيه اعترى الكافل مرض بطن منه صممه فصار لا يقدر على المشي
براهم مريضه فاستدعي زين الدين بن الحردى من حماه ليعده وافشصر الى حبس
فقال هذا من لا شاة فمادى به المرض وشد الى بن عوي سادس ربيع
الاول فاصبح لهس وعقوا لاسوق وحضروا حاره ودفن خارج المانقام

مقابل تربة موسى الحاجب وكان يوماً مشهوداً وكى الناس ورحلوا عيه وكان
شعاعاً عظيماً كرم لعماء وسموهم وقر البخاري عنده ومحصروا وضروا إلى
الفصلاء من لا كرام وكان مير كبير ولا يحب وولي بيانه مظنة وصعد
وحامد ومها، نقل إلى حلب وبني حملاً خارج باب النصر فقال لي يوماً انما
سبب هذه الحماة ايضاً في قلوب سائر هذه شيعتنا من تيمور شاه روح يحيى
إلى الشام

تولية حلب لبرسبائي ثم لثمة

قال في مسند حمادي لاولي دخل رسائي كاه صراس إلى حلب نائباً عوضاً
عن السهوان

وكان برسبائي عبداً صالحاً دلت خبره بقطع يد أحد محب ولا في أحد
وحامها وبلادها ولما قدم من صراس صبي من شيوخنا في الفصل من الشحنة
أقره صاحب البخاري وحدث لأنه ما كان بطراس كان يقره عنده بقي الدين
من الصدر الحسني فبقي صراس وما عرف حقه على أي أقره عنده فأكرمه
شيخنا أقره عنده فاحدى حباراً واد من حدث يعرفه لكثرة ما قرى
عنده بطراس ما سافر إلى جهة البصرة لاحت محيى حبه كبير من قره بوش ايها
وكسها وحدها ولا وأمرى امرأة في عيشه لما قدم حلب بسعة حمر المرو
ثم انه في آخر شعبان صرع فدخل فيه فربيت عنه محلاً فقال لي من بخاري
الخامع فالي عراب، وصرفت الحوطة لفضله على حواصه فلم يحصل على شيء
وسافروا به من حلب شيخ شعبان إلى دمشق فمات قبل وصوله إلى سراقب وما
ومن جماعه إلى مرة وصل ثم (نائب حلب) اليه فكان هذا مدق بشارة

وهذا الناحية قائمة عليه واصباح في وصفه فسطحان من لا يرول ملكه وسي
رساي جميعا بدمشق ورحا على البحر بطرابلس ولم يأخذ من حمارة حلب شيئا.

(سنة ٨٥٢)

قال ابو در في اولها ولد له امرؤ بقربة سحاره من عمل سمرين لها حسد و حد
وعق و حدة وعلى العمق رأسان من حبة و حدة في كد رأس و حة في كل و حة
عيان وم و ع و ادين فادا بك نكت من امكاين وعاشت يوما واحدا
وفي المحرم حضر جماعة من اهل عرار وصحبهم الخطيب وشكوا الى الكافل
ثم بأنهم صموا مصرهم وازد اشهاد في البلد فخصهم العامة فوقع بسبب ذلك
فتنة بين سكان واعامة ورمى جماعة من ثمايكة الكافل على العامة بالشب
خروج جماعة وفي بعض ثم دخل لأمير الكبير ولحاحب ودودار السلطان
وبائب القعة بينهم وسكت الفتنة وفي مسجد ربيع الأول صفا لسمك الذي
مصدق فسة حسب ودم "صاعون وكان الطاعون حارح السدة أكثر لا سيما بالكلاسة
وباقوسا وصار الناس يستون على نعوش وعمل الناس نعوشا وكلم في عدد الموتى ثقل
ومكثر والصحيح انه خرج من باب التمام دون السنين وفوق اتمين هسا
وحملت رائحة كريهة في بعض القرى لكثرة الموتى

ذكر عزل ثم وتولية حلب لقاني بك الحمزاوي

قال ابو در وفي نشر دي من حمادي لا حرة صرف ثم عن كماله حلب
بالحمزاوي وكان ثم كثير الضم في اموال الرعية وصدر اهل البلب ومن حولها
من القرى عند ذهابه اليها وكثر فضاخ الطريق في أيامه وصارت العرب من
زعب يأتون الى القرى ويأخذون الدار حتى لقد رأيت فلاحا بررع بقربة

نارت التي للأشراف وصم بيدره عند مقام الأنصاري شاء العرب اليه بطبون
 العمر على بيدره وأحدث خمرأه عند خان صومان بفخرون أقوال في سمرين
 وذلك لعجزه عن ضبط السمكة وعاتب شخصاً من أكابر أهل عين ناب بالصنع
 وأدخله السجن ثلث بالسجن من الصنع

ترجمة تميم المؤيدى

قال في المهمل الصافي تميم بن عبد الرزاق الأمير سيف الدين من
 ممالك الملك المؤيد شيخ وثمان صاري أمه حارنداراً صغيراً ودام على ذلك مدة
 يسيرة إلى أن قهره الملك الأشرف إلى وطيفة رأس بونة المندارية (ثم قال)
 وفي سنة إحدى وخمسين وثمانمائة خلع عليه بيانة حمزة بعد توجه الأمير بشبك
 لصفوى إلى بيانة صرصر وذلك في شهر ربيع الأول فوجه الأمير بهم إلى حمزة
 وأقام بها إلى شهر رجب من السنة رز المرسوم الشريف بانقاله إلى بيانة حلب
 عوضاً عن الأمير رسباي الناصري بحكم مرضه فوجه إليها وأشر بانشائها مدة
 يسيرة ووقع به وبين أهلها وحشة وكثر الكلام في حقه إلى أن عمل عن
 بيانة حلب نائبها فديماً الأمير قاي بك الحراوى وطلب إلى القاهرة فقدمها
 في مستهل شهر شعبان سنة اثنين وخمسين وثمانمائة فاجتمع السلطان عليه وأمر
 عليه بمرس بقماش ذهب واجلسه تحت أمير مجلس فوق بقية الأمور وفي سنة
 ٨٥٣ في صفر نقله إلى امرأة مجلس . ولم يذكر صاحب السهل نقلته بعد
 ذلك ولا تاريخ وفاته ولعلها تأخرت عن وفاة المؤلف .

الكلام على سقف الجامع الأعظم وجداريه القبلي

و شلى وما حصل منها في زمن قاي بك

قال في كبر لذهب وما سفته فكان حمون كجامع دمشق وكان محائط اخواب
وحائط السحن ثدي ومبصر وأبارها نافذة الى الآن لما احترق الجامع في
الامامدارى ان صقر القيو فنوش عليه كافل حلب وقال له انما سبت اصطبلأ
فلما كانت دولة الظاهر جقمق وكافل حلب ادرك قاي بك الحراوى وملاك
مر حب يدري ان ندم عمره من سماح حبيب افاول المهندسين
ورسهم على من ارجل وكان ماهر في صغته جند وروم في امر الحائط
الذي فيه بواب مسنة وهو بها في الخوذة والترصيف وجودة الحت ونقل
الآلة وحسن التركيب والترييب وكبره ما به الكوي طبا للمكة والحفة وليس
بحس حائط مسة من وحضه وخرج عن البراب ميلا فاحشا وكانوا قد زانوه
وصهر لهم ذلك وعلى رأس الباب المذكور سر مبي بالحجارة المرقلية وعليه
رعرع جده قد صرود كان حب وانما عيه شبخا المؤرخ (ان الخطيب)
وصهر شفق وخرج في القوم ماضق للعائط وكان الناس في صلاة الجمعة
والخطيب من امره يازر من الشقوق ففرغ الناس وخرجوا من القبلة
حتى انى كب اصي من الخيال لي ان الحائط قد سقط على الناس من شدة
الفرع خدر كسان حسب قايبي حراوى ومعه ان السماح ورؤساء البند
ومهندسون وسانون ومهم الحاج محمد شقير وكان علما بصغته وفيه ديانة
فصطربوا بصا وخشب قوا لهم فبعضهم اشار بتفض الحائط وقال اخاف ان

وقع وقوع سارة [١] وبعضهم اشار بمحر حمر في صحن الجامع ليكشف عن
 اساس الجامع سطر في حله وقال تاتي من قل الماء الصمغ في الصمغ الذي
 صحن الجامع خمرها الخمار فوجدوا الحائط مسياً على قنطرة فقال بعضهم ان
 الذي ساه ساه على ساهه لقديمه وبعينه في الحين وقال بعضهم ان هذا ص
 لمكة وخذوا في رح الماء من الصمغ وعرف السب وسان عن غير صان
 قال لي ان لرحال بيانا في صحن الجامع اد ما شخص سكه بين ساس
 ويقول الرئي ان بقص السر الذي على الباب وان يتقص القيو المنقطع ويرك
 الحائط على حله وه عرف الرحل فهدرت كلامه فوقع في فني انه صواب
 فاشرت بذلك فاخذوا في تقص القيو المتعلق بها وكان الرئي ان بقص
 قبلا قليلا فردوا في تقص منقطع بقية القيو ولو علم الكافر بذلك ان
 الرحال وكانو مدكا بو سلطان في امره فارتل ام ديار التي ان السماح
 ليصرفها في عمده ذلك فاشق رأي اعلم بحه الدين مع ان سباح ويطعا
 المستحقين حلا رباب الخمس وشرعو في عمارة ذلك فاما حاف ان السماح من
 هيئة السطان صرف شيئا قليلا من مال السطات في عمن يواررني على
 الحائط المذكور واحد حجارة السر ووضع منها شي في معبر لباب اعربي
 (٢) وبقي لباب العربي بعد زحف فشرع القاضي الحقي ان الشحنة في عمل
 وفرف عليه وركب في شهر شعبان سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وثلث الحائط

(١) في هامش الكراسة المنقولة من المورده من بعض المصنفين قد كان
 المنارة الأصلية في الحائط الغربي ملاصقة بالحائط من جهة الشرق ووجد
 من جامع سنة ١١٧٠ شوهدها وكتب من املا الصبح هـ

(٢) كان الباب العربي في وسط البروق العربي ثم بعد ذلك وفتح لباب الموجود الآن
 اعم المدرسة الخلاوة

على حاله وم يردد بعد ذلك شيئاً انتهى (١)

وفي رجب دخل الحمراوى الى حلب كاهلاً وكان لين الجانب كثير الحياء والتودد
للناس وله روح عذب حزين كبير لم يدع مزاراً بحلب الا وارسلت له الدراهم
وحسب الفقراء وعربات غفيرة ذكرونها وسهنتها بعد صعوبتها وكانت لا تسمع
مفكر صالح الا وحسب اليه ولا معروف لا ودرت اليه ونحس لأهل الحس
كثيراً وعلم الأسماء وكسوف وزوجهم وكانت شهامة انها عمة عطيمة في فن
الخبر وماتت بعد زوجها بمشقة عن ذات كبر

(سنة ٨٥٥)

✕ الحاق وعادب ✕

قال ابو در في حوادث هذه السنة في جمادى الأولى من الحاح محمد بن حنيفة
المصري وهو من أهل باغوب صهر لأولاده وراد من دمشق الى سسوا
السلاح على عادتهم في متى في خدمة المظفر بن قشاع حين تأهلهم بريدون
الأقاع بالحوارة فأرسل الكاف حلف الأكار وحده من القس واشهر
لبناء عدم سهم فدخل اليهم جماعة من الكار نحر باغوب والزموا بأن لا
يحدث شرب بين الضائعين فأتى في ذلك فسسوا على عادتهم وصافوا في الله فاما
وصلوا الى تحت القلعة صاحب شخص باقوس فوفقت السنة وحمي الوصيس
ودمت الى قرب المصر فقل جماعة من الضائعين ومن مفرحين وحرص جماعة
فاما كان يوم الجمعة من الصلاة فسسوا أيضاً تحت القلعة فأمر الكاف لأمره
ومما يكره فبسوا السلاح وشهروا الله ودر القصة الأربع وسادي سادي
من لم يرجع عما هو عليه قتل فسكت الفتنة

(١) في الهامش وقد جدد في دره

واعلم ان سبب العداوة اولاً انه لما مات يزيد بن معاوية ببيع ابن الزبير
رضي الله عنها مكة وقام مروان بن الحكم بالشام في ايام ابن الزبير واجتمعت
عليه سوامية وصار الناس بالشام فرقتين البغائية مع مروان والقيسية مع
الضحاك بن قيس متباينين لأن الزبير لأن الضحاك باع ابن الزبير سرّاً
بالشام وآخر ذلك ان الفريقين استولوا بمرح راعط في القوطة واهرم الضحاك
والقيسية ومن الضحاك وجمع كثير من قريش فبس وادي مادي مروان ان
لا يتبع احد منهم ثم دخل مروان دمشق ثم صار هذا في البلاد .

(سنة ٨٥٧)

ذكر وفاة الملك الظاهر جقمق العلاني وسلطنته ولده

الملك المنصور عثمان

قال ابن اياس ما خلاسته في هذه السنة في صفر توفي الملك الظاهر جقمق
العلاني وله من العمر حدى وثمانون سنة وكانت مدة سلطته بالدار المصرية
والملاذ السبعية اربع عشرة سنة وعشرة شهر وكان ملكاً عظيماً جليلاً ديباً
خيلاً متواضعاً كريماً يحب فعل الخير وكان عبده ابن حبيب يحب العلماء وبتفاد
الى الشريعة ويقوم العلماء اذ دحوا عليه وكان يحب الايام ويكتب لهم
الحكم (الرواب) ولا يخرج اقتاع من له ولد لا الى ولده وكانت الدنيا
في ايامه هادئة من الفتن والتجارب

وبما مات اقيم في السلطة ولده الملك المنصور ابو اسعادات محمد بن عثمان
وهو الحادي عشر من ملوك الجركسة وولده بالعدد ويبيع السلطة وله من
العمر نحو تسع عشرة سنة

ذكر خلع الملك المنصور عثمان وسلطنة الملك الأشرف

بيان ملان

قال ابن اباس نفي ملك المنصور في السلطنة ثلاثة ورمس يوماً ثم خلع وأقيم في السلطنة ملك لأشرف ايل الملاني اظهري وهو الثاني عشر من ملوك الحراكية. قال وفيها قدم الف مئتي حب الدين بن الشحنة الى القاهرة من غير طلب فأراد السلطان ان يرده الى حب فوعده عثمان فأذن له بالدخول الى مصر فدخلى على كره من الجمالي يوسف ناصر الخوص (ثم قال) وقرر القاضي حب الدين ان الشحنة يستمراره في قضاء حب [من] وفيها جمع السلطان على حب الدين بن الشحنة وفرده في كسابة السر بمصر وصرف عنها حب الدين بن الاشقر وهذه اول عطية من اشحنة بمصر وكاف فر في قضاء الحقية بحسب فكاكس عن الموحه الى حب وسمى في كسابة السر حتى قررهما

وفى بها توفي القاضي صياء الدين بن عيسى الشافعي الحنفي كاتب السر بحسب وكان من اعيان الناس الرؤساء بحسب

وفي هذه السنة استولى السلطان محمد الفاتح رحمه الله على القسطنطينية واتخذها دار ملكه وقد بسط كعبة ذلك غير واحد من المؤرخين

[سنة ٨٥٨]

قال بن اباس فيها قرر في بناية حب افندي اظهري الساق عوصاً عن قال بك الخزاوي ثم وصل الى مصر فاصدق بك وعلى يده مقدمة حاضرة الى السلطان وكان قد اشيع عنه العصيان وعاصمة بطل ماقرر ونفي قال بك في البيابة.

[سنة ٨٥٩]

ذكر تولية حلب للأمر جاني الأشراف

قال ابن أبي عمير في هذه السنة جاءت الأخبار بموت حبان نائب الشام | الذي كان نائب حلب | فعين السلطان بيانة الشام إلى قاضي بك الحموي نائب حلب وخلع السلطان على جاني الأشراف وفرده في سبلة حلب عوضاً عن قاضي بك الحموي. قال أبو ذر كان خروج حموي من حلب في مسهل ربح الأخر.

ترجمة قاضي بك

قال في المسهل الصافي قاضي بك ابن عبد الله حموي الأمير سيف الدين نائب حلب هو من نماليك الأمير سوزوك حموي الدوادري لدولة لاسرية فرح ثم انصاع لموت أساده محمداً والذي رحمه الله | هو مري ردي الذي كان نائباً بحلب سنة ٧٩٦ | هو وجماعة من حومه وصاحب إمامه عبد ربه إلى أن قتل الوليد في مصر موه فمرو قاضي بك من عده إلى الأمير شيع الحمودي ودام عده إلى أن سبض وأمه عليه أميرة عشرة بالقاهرة ثم قتله إلى أميرة طنجانية (وبعد أن ذكر بقلته قال) ثم فقه بك ظاهر حمق إلى نيابة صراس في وآخر سنة اثنين وأربعين وثمانمائة فاشترى بيانة صراس شهر ونقل إلى بيانة حلب بعد الأمير حبان في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة فوجه إلى حلب وحكمها سنيين إلى أن عزل عنها الأمير قاضي بك لأبو بكر المصيري البهلوان في سنة ثمان وأربعين أو في أوّل سنة سبع وأربعين ثم استقدم إلى الديار المصرية ثم أعيد إلى بيانة حلب نائب بعد عزل الأمير ثم من عبد الرزاق المؤيدي في سنة اثنين وأربعين وثمانمائة وسر هل حلب موده اليهم .

قال السحاوي في الضوء اللامع ثم تقيع الأشرف بعد حلب وذلك في سنة ٨٥٩
(كما سيأتى) إلى بيعة دمشق ومات بها سنة ثلاث وستين وودع بمحاياه تغرى
رمش تحت فمها وقد هجر ثمانين ورسر الدمشقيون بوفاته لكثرة جبايات
مماليكه الذي اسكر منهم وجماعة بابه ومع ذلك فهو شديد الأسراف على
نفسه سامحه الله اهـ

قال ابو ذر وفي رابع عشر حمادى الأولى وصل كافل حلب جاسم من القاهرة إلى
عن كماله واحضر بين يديه ما تحصل من الجهات في غنمه فقال لهم هذه
الدرهم لا يحل أخذها فقال له من وسائط السوء متى سمعت واظهرت العدل
يحاف عليك من سطوات السطافات لأنه يقول اما عصب ذلك صلب السبابة
فأخذها كرها اهـ

✽ وصول ماء السممر إلى حلب ✽

قال ابو ذر وفي سابع عشر حمادى الأولى وصل ماء السممر إلى حلب وخرج
ناس إلى تقيع بالذكر والدعاء فأخرجوه إلى القصة وعقروه بأداة حامها ووقعت
على كتاب فديهم كسب إلى المالك الشرقية بسبب احضاره (وساق ههالكاب
ولم احد كبير فائدة في ذكره فاضرب عنه ثم قال) وهذا ماء هو كائن في بلاد
المعجم احمرى من احضره بأنه في واد وعلى مكانه حدة والسممر طائر مادي
الجراد وقتته ويكون بينهما مقنة عظيمة يحمل كل منهم على الآخر وهو الجراد
بين يديه اهـ

اقول من خواص هذا الماء على ما زعموا انه يكون سبباً لجلب طير السممر من
الأماكن القاصية إلى هذه الديار فيدفع عنهم حيوش الجراد الجواردة .

الفلاء الشديد في حلب

قال أبو ذر في شهر صفر زائد ارضاع لأسعار واشدد الفلاء فشكى الناس حالهم الى كافل حلب حاتم في يوم الخميس اول ربيع الاول ثم صاحوا عليه يوم الجمعة وجاء الناس من طرف البلد الى سوق الصائون وهبوا حائونا وماح الناس كموحان البحر وصلى الناس الجمعة وهم في وجن كبير وحواف من هب الأسواق فعلقوا الأسواق وهم يدحرجون احد الى الخامع من ناه الشرق لأعلاق الأسواق ثم بعد صلاة الجمعة ربي الناس بعضهم مصفاً بالحجارة على سطح الخامع واصبح الناس واب الجامع المذكور والأسواق ممتلئة.

طائفة الدراهم تستعصم وصرى دراهم جديدة بحلب

وفي العشرين من شهر ربيع الدرهم بحلب وصرى الأشرى خمسين درهماً وكان الأشرى في أيام الأشراف برسباني بأربيعين درهماً وصار به في أعساد معامه حتى صار عائه درهم وكانت الدراهم عائلها نحاس تسكت خمسة فيذهب الشخص ابشري له حاجة فيرد عليه ولا يقصدها عاب الناس وعب لأسعار سبب ذلك فأجهد كافل حاتم اخو الأشراف في مضالها وصرى الدرهم وقام لدار الصرب الشيخ شمس الدين ابن السلامي وكان قد فاضلي في ذلك فامتنع واعمدت إلى لا أعرف الدراهم ولا لرعى فأعقابى من ذلك ثم اوم لها بعد ذلك الشيخ شمس الدين ابن الشاع الشافعي وكان يجرع ارمه بعه لدار الصرب وتسك الدراهم بمحروبه وصك وعب بعض الناس عبه في ذلك اذ هو صوفي فكيف يدحرج عبه في امور الدب فبعه ذلك فقال بذات عسى لأصلاح حوال الناس واحضر اربع صيارف عارفين السكك والنقد وبعد حملها يقف عليها الصيارف الأربع

وكان الناس تصددوا بالدراهم العتيقة ضرراً رثداً وكان وزن الدراهم اذ ذاك
ربع درهم. وصرب دراهم كل درهم وزن درهم وكان عليها البور ذهبي حالية من العش
حديقة الشيخ حيد الأردسي وما آل اليه امره

قال ابو در في حوادث هذه السنة ومن حظه لقب وفي الثلاثا خامس عشرين
رمضان عقد مجلس بدر العدل بالحبيبة عند كاف حطب حاتم وحضره القضاة
الأربع والشيخ شمس الدين ابن الشهاب والشيخ شمس الدين محمد بن الملاي
بسبب الشيخ جنيد ابن سيدي علي ابن صدر الدين الأردسي . وهذا الرجل
سكن كازروني بها مسجداً وجماعةً والناس فيه عقد عظم سبب اسه وحده
وأعزوا بأمره ولا يسمون عن خدمه وبنارون على لزوم بابيه وبأبيه الناس
من الروم والعم وسائر البلاد وبأبيه الصوح الكبير سكن حسن موسى عند
طابكة هو وجماعته وسمى به مساكن من حطب وفي حمة كان على طريق الموك
لا على طريق القوم .

وكان كافل حلب قد ارسل حقه في ذلك فم بمحضر وذهب مع جماعة لكاف
اليه شمس الدين بن عبد الشافعي مفتي طابكة فأمسكه عنده وهو معه ثم رسل
حقه نايباً دوايد السطال الناس ومعه جماعة من الأجساد فم بمحضر فم حصر
الناس نسب الى جماعته المقيمين عنده انه حارب من ذهب حقه وان في توقعة
قتل ابراهيم ابن غازي من امراء الترك من الأفرع فمهد هذا المجلس . سب
هذا في محب في المجلس رسل الكائن حطب الشيخ محمد ابن الشيخ وس
لأردسي فم محب وهذا كان ايضاً بأربل ثم نقل الى حلب وروح الشيخ
حيد بأحت الشيخ محمد بن شاحرا وطائف وصار في القوس نبي فم حصر
سأله ما يقول في هذا الرجل فقال انما يبني وبه عذوة لا يقن كلامي فيه ثم

انصرف فاستحسن الحاضرون عقله فباعوا كدلت د حضرت ورقة من عند الشيخ عبد الكريم ان هذا الرجل شعب شعي انذهب وورقة من عند الشيخ احمد البكرحي ان هذا الرجل نارك الجماعة وسب اليه اشياء الى ان قال ثم خرج الناس اليه الى الحب فأفسو واستعرت الورقة عن قبي من عرقين فسحب من الحب الى حمة بلاد العجم وفام هاشم حرج على بعض موكمها فقتل . وبعض اصحابه يدعى جباه . وقول الشيخ عبد الكريم هذا شعاعي به الى محمد بن فلاح الذي صهر بالخرائط وقد ساس وجمعهم على ارفض وترك الجماعات ونكاح المحارم ويعرف بالشعاعي .

وسباني من هذه القصة في ترجمة الشيخ محمد الكواكي اموي سنة ٨٩٧

(سنة ٨٦٣)

ذكر تولية الامير اينال اليشكي والطاعون العظيم بحلب

قال في تحف الأمان في هذه السنة في ربيع الآخر وفي ليلة السبت بحلب اسال اليشكي عوصاً عن حاجه لأشرف ، وفي جمادى الآخرة وقع صاعون بحلب فأحصي من مات بها ونصواحيها فكانت هذه عن مائتي ألف نسمة

(سنة ٨٦٥)

في هذه السنة توفي ملك لأشرف وتولى بعده ابنه ملك مؤيد شهاب الدين احمد . وفي شعبان جمع الملك المؤيد وتوفي بسببه ملك اصابه او سعيد حشقدم الناصري المؤيد

✽ وفاة ابن اليشكي ورحمه ✽

قال سحاوي ابن اليشكي الحكيم وعنه حاجه اسال حده عند بعض الأكرام ، قليلاً ثم صار من مرضه ، فمات في سنة ٨٦٥ في ايام صاهر حقيق ثم قتل

لياسة الكرك ثم لمحة ثم لطرش ثم حلب في سنة ثلاث وستين كل ذلك
بالذل الى ان مات بها في سابع عشرين شعبان سنة ٦٥ وقد قارب الستين وكان
مسروراً على عهده بل ساء سيرته باحره وابغضه الحبيون ورحموه غير مرة
لكثرة مباحره وشرهه في جمع المال مع سكون وعقل ورئاسة وحشمة ونواصيحه

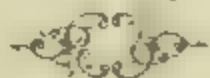
ذكر توليته حلب للامير جاني بك الساجي

قال في محب الأبناء ومد وقته ايل ايشيكي بولي نيابة السلطنة محب حالي
بك الساجي وقرر في نيابة قلعتها كشفا السيف

(سنة ٨٦٦)

ذكر عصيان جاني الاشر في نائب حلب السابق

قال في محب الأبناء في هذه السنة ان الأخبار الى السلطان من حلب بان
حامه نائب دمشق (ونائب حلب السابق) قد قطع القرب في جموع وقرية
وهو قاصد الأعمال الحربية وقد وصل الى من باشا وان نائب حلب نهياً لقضائه
فما سمع السلطان ذلك اضطرب احواله وعين تحريده الى حلب وعين بها من
الأمراء والمقدمين جاني بك وسبي وارث من طاع وعين من الممالك
السلطانية محمداً من سجنه بموك واحد في حياض تمرقة المقة عليهم فيما هم على
ذلك دحاهب الأخبار بان حامه عاد من حيث اتى وقد وقع بينه وبين
عسكره حلف وتاروا عهده وقصدوا قتله فلما تحقق السلطان ذلك امر بدق
البشار بالقلعة وعلى ابواب الأمراء



(سنة ٨٦٧)

﴿ ذكر قتل جاتم الأشرف في الذي كان نائب حلب ﴾

قال في تحف الأبناء وفي هذه السنة نجب جاتي بك الساجي في قبل حاتم نائب دمشق بالرها (وكان توجه إليها هارياً كما سطه السحاوي) حتى قتله بعتة على يد مائيكه فها وصل خبر قتله الى السلطان امر بدين ايشانر انصاً بالجمعة وعلى ابواب الأمراء فهد مونه من سعد الملك الصاعر حشقدم اه

قال السحاوي في ترجمه كان حاتم الأشرف في دينا متعبداً مومناً خيائساً واهمها والمصلحين منور الشدة قصير القامة كبير الأفعال وابواسة شهيداً في حكامه محترماً في احواله الى ن قال والجمعة فقد عاش شهيداً واب شهيداً

(سنة ٨٦٨)

(ذكر تولية حلب الأمير برد بك الحمدار)

قال في تحف الأبناء في هذه السنة وفي سنة السبعة محب برد بك الحمدار . وفي سنة ٨٧٠ ارسل برد بك نائب حلب مقدمة حافلة الى السلطان على يد دواذره ابى بكر فأكرمه وحجم عليه (وذلك علامة على اقراره على عمه)

(سنة ٨٧١)

﴿ ذكر تولية حلب للأمير يشبك البجاسي ﴾

قال في تحف الأبناء في هذه السنة في صفر مات برسياني البجاسي نائب دمشق فأرسل السلطان خلفه الى برد بك الحمدار وقرره في بيانة دمشق ورس خمة الى يشبك البجاسي وقرره في بيانة حلب

وفي حمادى الآخرة حانت الأحبار من حلب الى السلطان بأن رسم من دلمادر

مدة سلطته شهرين الا اربعة ايام ثم وقع الأساق من الأمراء على سلطنة
الأتابكي فغربنا فأقيم في السلطنة سابع جمادى الأولى ثم خلع سادس رجب وقيم
في السلطنة فابى اعمودى ولقب باسمك لأشرف وله من العمر خمس وخمسون سنة .

انتصار شاه سوار على الحيوش المصرية

قال في نغف الأبناء وفي ربيع الأول من الأخبار الى مصر بان شاه سوار قد
كسر العسكر الشامي والحشي وقتل كثيرين من الأعيان واستولى على عدة مدن
وقلاع واسر بردك الحمدار نائب دمشق ودين قاني بك الحشي نائب طرابلس
وفراحا الظاهري نائب دمشق وبورور لمحمودي احد مقدمي لؤلؤف حلب
واماس الأشرفي نائب حلب ومحمد خربب لأستاذ رجب ومن مسكر ما لا
يحصى وهذا اول سظهار شاه سوار على المكر وأول فكه

وفي ربيع الآخر تحصن بردك الحمدار من اسر شاه سوار وهرب وان الى
القاهرة واخفى فانه كان سدياً في كسره العسكر لأنه كان متوضاً مع سوار في
الباطل فقبض عليه لسلطان وارسه الى القدس وسجده بها

عود بردك الحمدار الى بيانة حلب

وفي جمادى الأولى ارسل اردك بن ططع نائب الشام بشعاع عدد سوار في
برديك الحمدار بأن يعاد الى بيانة حلب فأجابه الى ذلك وعاده الى بيانها .

فدما ان في هذا الشهر اقيم في السلطنة منك لأشرف فابى (قال بن ياس)
بعد ان اقيم في السلطنة اخذ في عرض المساكن سبب لتجريدة لسور واسمر
جالساً على الدكة وهو يمرض ويكتب الى ما بعد العصر ثم صبق على اولاد
الناس والزمهم بالسفر الى سوار او يقيموا له بدلاً فصار يأخذ من كل واحد

ان كان لا سافر مائة دينار عوضاً عن البدن الى السمر وفرر على جماعة من
الساشرين حقة مال وامرهم بأحضاره بسرعة ليسمعين به على نفقة المسكر وهذه اول
شدة وقعت منه في حق الناس فيما يكامل حضور المال حسب العقاب للأمراء
الغيبين لسمر خمس الأماني حالي بك فقصر رمة آلاف دينار وبقية الأمراء
الغيبين بين الكمل واحد ثمانية آلاف دينار ولامر، لظن حباب لكل واحد خمسمائة
دينار والامراء، العشرون لثقل واحد مائتا دينار واتفق على الجهد لكل واحد
من المائتين مائة دينار و يوم الاثنين تالي عشر شعبان حرق الامراء والمسكر
المسيون المحرقة وكان لهم يوم مشهود وهذه اول محرقة خرب من مصر
الى شاه سوار (اي اول محرقة من مصر في ايامي) فكانوا نحو عشرين اميراً
ما بين مقدمي الوف وطبقات وعشرون ومن الخدم نحو الف مملوك

(ثم قال ابن ابياس) وفي ذي القعدة حارب الاحبار رأس المسكر الذي توحه
الى شاه سوار قد انكسر كسرة شعبة واسر الأمانكي فلقبهم وقتل جماعة من
الامراء ومن الخدم مالا يحصى وكان غالب المسكر من المشقة واما من قبل
من الحامية والمناياث استطاعة في صفتوا وقد هب برك الامراء والمسكر
قائبة والدي سم دخل الى حب في اسوأ حال من العربي والمشي وقد قوي
امر سوار وتوجه الى عسك وحاصر قنصها وملك البلد واشيع بين الناس ان
ان عثمان ملك الروم رسل محدة من عسكره الى سوار (ثم قال)

وكانت هذه اوقعة سابع ذي القعدة من السنة المذكورة فهاوردت هذه الاحبار
ماحت القاهرة ودار السلطان في امره وما بض ان سواراً يقوي على المسكر
لكثرتهم ثم حارب الاحبار بأن سواراً سجن الأمانكي حالي بك فلقبهم في حب
ون عسكر سوار قد قوي عما به من العسكر من خيول وسلاح ورك وفد

عزم سوار بأن يرحف على حسب

فما تحقق السلطان ذلك أمر عقد المجلس بالقبعة فحضر الخبيفة استشهد بالله يوسف والقضاة الأربعة وهم ولي الدين الأسبوشي الشافعي وحب الدين بن الشحنة الحنفي وحسام الدين بن حرر المالكي وعمر الدين الحسني وحضر شيخ الإسلام محي الأنصري وحضر سائر العلماء وكان هذا المجلس بالجوش السلطاني فلما تكامل المجلس قام القاضي كاتب السر أبو بكر بن مرمر وكنى عن لسان السلطان ووجه الخطاب إلى الخليفة والقضاة ومشايخ العلم عامتهم من كلامه حول بأن بيت المال مشحون من المال وإن سوار الباغي قد استطاع على إهلاك وفيل العباد ولا بد من حروح مخربة عسكر لحصى بلادهم وإن العسكر يحتاج إلى نفقة وليس في بيت المال شيء وإن كثيرا من الناس معهم راحة في أراضيهم ووطنهم وإن الأوقاف قد كثرت على الخوامع ومساجد وإن قصد السلطان أن يبقى لهم ما يقوم بالشعار فقط ويدخل الخاضع إلى المدينة ، فإن الخبيفة وقضاة الحاء إلى شيء من معنى الأجابة إلى ذلك

فبما هم على ذلك إذا حصر شيخ الإسلام أمين الدين الأنصري الحنفي وكان قد أخبر عن الحضور فأرسل خفيه السلطان فحضر أعاد عليه كاتب السر الكلام الذي وقع أول المجلس

فما سمع هذا الكلام كره غاية الإنكار وقال في كلامه من ذلك المجلس لا يحمل للسلطان أن يأخذ أموال الناس لا بوجه شرعي وإذا أخذ جميع ما في بيت المال ينظر إلى ما في أيدي الأمراء والحد وحلي النساء فيأخذ منه ما يحتاج إليه وإذا لم يوف بالحاجة في ذلك ينظر فيهم إن كان صروريا في منع عن أنفسهم حل ذلك بشروط معذرة وهذا هو دين الله تعالى ، إن سمعت

أحرك الله على ذلك و قد سمع فاقبل ما شئت فأتا بحشى من الله تعالى ان
سأل يوم القيامة ويقول لىء لا يسموه عن ذلك واوضحتم له الحق ولكن
السلطان ان راد ب نفس شيئاً يخالف الشرع فلا يجمعنا ولكن بدعوة فقير
صادق كما يحكم الله مؤه هذا الامر كله ثم قدم فاجبه به السلطان واقص
محس من غير ضائل وكبر القين وقال وسكر لامرء الشيخ امين الدين على
ذلك وغالب الناس وكبر الدعاء له وعده هذا محس من اولاد
ثم ان السلطان نادى لجنه بامرس وحذ في اسباب حروب تحريده وهي
لبحريده لىءية

(مئة ٨٧٣)

(ذكر تربية حلب اللىمير ايدال الاشقر)

قال ابن ابي عمير في هذه السنة برز سال لاشقر في سانة حلب عوصاً عن بردت
البحمدار محكم بقد في سانة اشاء عوباً عن ريث من ططع محكم اسفاه لى
الابابكية

وفي ربيع الاول عين السلطان لىمير اردمر الطويل لآبالي بأن يحرج ومعه
خمسة مئوك من امرايك السمانية الى حصص البلاد الحسية ويقم بحلب الى ان
تخسر الحريمة ويحرج غيب ذلك وكان مع السلطان ان عسكر سوار رل عى
قصة دريدة وحاصرها فادر لىمير اردمر وحرج في قبة لىء ليعص حلب
وكان ذلك عين تصواب [] عى [] خيل لاردمر طويل ستة آلاف دسار
وحمل لقمح من الطويل احد امراء الطيحات خمسة دسار وحمل للامراء
العشر اواب لكل واحد منهم مئى دسار واعطى لكل مئوك مائة دسار فكان

الذي صرف على هذه التجربة التي خرج فيها ازمصر الطويل ومن عين معه
من الامراء ومن الجند وهم نحو من خمسمائة مملوك ما يزيد على مائتي الف دينار
مخرج ازمصر الطويل ومن عين معه من الامراء ومن الجند في اوائل الشتاء
ليقيم في حبس

قال ان اياس وفي حمادى الآخرة عزم السلطان المسكر واحد في اسباب
خروج المسكر الى سوار وهي التجربة الثالثة فعين باش المسكر الأباكي
ازبك بن ططخ وقرقاش الحب امير عس وعرم من الامراء وباده على عشرين
اميراً ثم رسم لأولاد الس من اراد السمر فليسافر ومن م سافر يحمل الى بيت
المال مائة دينار وقدمها بدلاً عنه وهذا من يكون له جامكية وقطاع ومن لم
يكن له قطاع وله الف دينار او له جامكية الف درهم يحمل خمسة وعشرين ديناراً
ثم اعق السلطان على المسكر لكل مملوك مائة دينار ولكل مير مقدم الف الف
دينار وحمل للأمرء الصناعات لكل واحد خمسمائة دينار وللأمرء العشراوات
لكل واحد مائتا دينار فكان حملة ما صرف على هذه التجربة نحو من
اربعمائة الف دينار

وفي شعبان خرج المسكر امين الى سوار مخرجوا في تحمل رند وطلبوا اصلاً حافلة
وفي ذي القعدة جاء الأخبار من حلب بأن المسكر لما وصل اخذ باب الملك
مهم وانهم في استظهار على العدو سوار ثم جاءت الأخبار من نائب حلب
بقتل مال باي لا قطع اخو سوار وجماعة كثيرة من عسكره وبعث رأس مال
باي الأقطع ومعها رأسان من امرائه فلما حضرت تلك الرؤس طيف بها
بالقاهرة ثم علق بياب زويلة وباب النصر

وفي ذي الحجة حضر تاي بك الظاهري أحد رؤس البوب وكان من حملة من

حرق في التعريفة فأختر كسر العسكر ورجوعه من حلب وهذه تالي كسرة
وقب العسكر مصر مع سوار فما تحقق السطان ذلك اضطربت احواله وماحب
القاهرة من فيها

وكان سبب انكسار العسكر ت سوار فحين عيهم حتى دحو في مواضع صيفة بين
اشجار شرح عنهم السواد الأعظم من التركان بالساقسي والشباب والسيوف
ولأصار فسوا من العسكر لا يحصى عددهم وأختر تالي بك نفس الأمير فرقاش
الحلب وسودون المصري من غروحة في حلب ثاب بها وكان قد طعن في السن
وباع على ثياب من وقيل كبريت من الأضواء الكبار ثم دح ابن اياس ثم قال
وما من من من الحد ونايك السطاية ومشايخ عربان حين باليس والعشير
التركمان والعلماء ثاب بكر صفة

وكان هذه من الوقائع المشهورة التي لم يسمع عنها فلما شاع بين الناس ذكر
من قبل من لأضواء والعسكر صار بالقاهرة في كل حارة من أيلأ وهزارا من
بام الولاية فراد فق الناس من سوار ودحن الو في قوت العسكر مثل ايسام
ثم املك وصارو برعدون من ذكره وصار العسكر بعد ذلك يدحون الى
القاهرة في محس حال من العرى والجوع ومعههم غروح وبمضهم صيف
وكان يدحن بمصهم وهو ركب على حمار أو حن أو يدحن ماشيا وهو عربان
ولم يلق في هذه التعريفة خيرا

(سنة ٨٧٤)

ذكر انكسار عسكر سوار على يد نائب ملطية

قال ابن اياس وفي صفر جاءت الأخبار من حلب بأن فرقاش أمير نائب

منطقة تقابل مع عسكر سوار و سر جماعة كثيرة من امرائه واقاربه وكان ذلك
مكيدة صعدت سد فرمائش حتى بلغ فيها ذلك

[ذكر تولية حلب للامير قانصوه اليجياوى]

قال ابن اياس وفي ربيع الآخر ارسل السلطان حملة الى قانصوه اليجياوى
استقراره في بابية حلب عوضاً عن ايبال لاشقر وكتب الى ايبال الاشقر
بالحضور الى القاهرة على مقدمة الف بها . وذكر لسحاوي في صوته ان وفاة
سال كانت سنة ٨٧٩ وقد غبر مأسوف عليه وقد صكت اشهد في وجهه
المقت وكان من سيئات الدهر

وفيه جاءه لأحار بن ابن رمضان امير التركمان اخذ جماعة من التركمان
وكبس على عون سوار واخذ منهم قلعة - بس سمر السلطان بهذا الخبر وارسل
الى ابن رمضان حملة سنية

وفي جمادى الأولى حصر الى القاهرة فراحا السقي و حمر بأن شاه سوار اصق
الأناكى جاي بك فقصر وبعث به الى حلب وقد اكرمه عتبة لأكرم وفقد
بذلك ان برسى حاطر السلطان وفر مع الأناكى جاي بك فقصر بأن يكون
سفيراً بينه وبين السلطان في امر الصلح

وفي رمضان حصر الأناكى ريك وكان مقبلاً محبب من حين كسر العسكر قد حن
القاهرة هو ومن بقي معه من الأمرء والعسكر وصحبه شاه صاع حو سوار
الذى اخذ منه سوار البلاد [وفيه ايضاً] صمد فاصد سوار الى قلعة وصحبه
هدية السلطان فلم يؤذن له في صعودها معه وحصر بمكابنة سوار فكان مضمونها
انه يطلب الصلح من السلطان الكن على شروطه ثم يقبها السلطان مسها ن

يكتب له السلطان تقليدا بأمره [الأبلستين] وإن يسم عيه بتقدمة الف محلب
وإن فعل ذلك سلم عيّنات للسلطان فطال الكلام من القاصد والسلطان ولم
يدعهم الأمر بينهما في شيء من الصلح ونزل القاصد بنير خلة

(سنة ٨٧٥)

ذكر انكسار ابن رمضان أمير التركمان مع سوار

قال ابن أبياس وفي المحرم حاء الاخبار بان شاه سوار قتال مع ابن رمضان
أمير التركمان فانكسر ابن رمضان ومات سوار فمات ابن أبياس فارعج السلطان لهذا
الحرب واخذ في اسباب تجريدة الى سوار

وفيه عين السلطان الأمير اسال الاشقر رأس دولة الوب ومعه عدة من
الامراء الطسعايات والعشروات وعدة من الجند بسبب قتال سوار وقد خشي
السلطان من سوار ان يكبس حلب على حين غفلة فارسل هذه التجريدة
يقومون بحلب الى ان رسل تجريدة ثقيلة بعد ذلك فماتت اليه البعثة
من يومه وحمل اليه اثني عشر الف دينار ثم اعق على بقية الامراء والجند
والزمهم الخروج بسرعة فخرجوا عقب ذلك من غير اضطراب ولا اشارة وقد عر
ذلك على اسال الاشقر لكونه خرج في قلب الشتاء

وفي ربيع الآخر حاء الاخبار من حلب بان حسن الطويل [منك المراقين
والموصل] تحرك على اخذ البلاد الحبية وانه اظهر العداوة للسلطان وقد طمع
في عسكر مصر فتوحيب ما معه معهم سوار فثار السلطان لهذا الخبر وقصد ان
يجري الى حلب بمعه

وفي حمادى الاولى عين السلطان تجريدة ثقيلة الى سوار وعين مها من الامراء

المقدمين يشبك دوا دار كبير باش العسكر وتمرار المشى ابن اخت السلطان احد
المقدمين وخاير بك حديد الأشرقي وعين عدة من امراء طبخانات وعشروات
وعرض الجند وكتب منهم عدة امراء واعلمهم بان العسكر يكون بعد ان
يربع الخيل

وفي رجب جاءت الاخبار من حلب بان سوار قد استولى على ميس وقلعتها
هزغ السلطان لهذا الخبر وفي شعبان عين السلطان الامير رسيبي احد المتقدمين
بان يخرج حاليش العسكر الى سوار قبل خروج الامير يشبك فخرج ومعه
عدة من الجند وبعث اليه السلطان اربعة آلاف دينار

وفي شوال كان خروج العسكر المعين الى سوار فخرج الامير يشبك الدوا دار
الكبير وازدمر الاسادار وكاشف الكشاف وباش العسكر فكان في غاية
الفر والعظمة وقد فوض اليه السلطان امور ابلاد الشامية والحسبة وغير ذلك
من البلاد وجعل له الولاية والامر في جميع حوال المملكة وكتب معه خمسة
علامة ويكتب على البياص وجعل له الصرف في جميع الدواب والامراء ماحلا
ائب حلب وائب الشام فقط فكان له ما خرج يوم مشهود وطلب طبيا حافلا
محيث لم يعمل مثله قط وحر في طبه عدة خيول مله ركسوبات فولاد مكمة
بالذهب وركسوبات نحل موت وصع في ركه (لوه) صفة سبع وقد فرح
اشياء عجبة عربية م سبق ليها ورسم ماليكه بان يخرج في الطلب بالليس
الكامل وخرج صحبه الامراء الذين تقدم ذكرهم ومن الجند نحو الي مموك
فرجت له القاهرة واستمرت الاصلاح بسحب الى قريب الظهر ثم خرج
العسكر اواحا اواحا حتى سد الفضاء وكانوا من اعيان الشعمان فعاد الناس
بان هذا العسكر يصير وان سوار مأخوذ لا حالة وكذا جرى .

(سنة ٨٧٦)

استرداد عينتاب وآدنة وطرسوس من شاه سوار

قال ابن عباس في صرخاء لآخار من حلب بأن الأمير يشبك الدوادار أخذ
قعة عستاب من جماعة سوار وإن سوراً أخذ أولاده وعياله وأودعهم بقعة
زموطو وصار عدده النتر من العسكر بخلاف العادة

وفيه حاءت لآخار بأن الأمير يشبك أخذ من سوار ما كان استولى عليه من
آدنة وطرسوس ونحارب مع جماعة سوار أشد لمحاربة حتى طردهم من تلك
البلاد وملكها

وفي حمادى الأولى حضر محمد بن نائب ههسا بمكانة يذكر فيها انحلال امر سوار
من الأمير يشبك وإن عسكر سوار قد قتل معه وهو حائف من العسكر ثم أرسل
لأمير يشبك يطلب من السلطان عفة لعسكر يسوع بها فإن العتيق كان هناك
مشحوناً فمات له السلطان مائة ألف دينار فغرق على العسكر هناك

وفي حمادى لآخره وصل فاصد من عبد الأمير يشبك الدوادار على يده مكانة
يذكر فيها أنه وقم به وبين عسكر سوار واقعة مهوكة على نهر جيحون وخرج
فيها الأمير تترار أتمنى في يده سهم شاك وكان ول من القى هسه في النهر
فلما سمع العسكر رموا أنفسهم في النهر حتى خرج تترار وأمي عليه خمونه
ورجعوا به إلى الوطاق ثم إن الأمير يشبك تب وف الحرب وزحف بالعسكر
على عسكر شاه سوار وكان بين الفريقين ساعة شيب فيها النواصي فأكسر
عسكر سوار كسرة سعة وقتل منه ما لا يحصى عدة . وهرب سوار في نهر
قريب من عسكره وضع في قعة رموطو وحقي . فمات مع الأمير يشبك إن

سواراً في قلعة رموصو حاصرها اشد الحاصرة ورمى بالمدافع واسمر خاضراً لها
وفي رمضان جاءت الاحبار من عند يشبك لدوادار بان شاه سوار قد نال في امره
امرهم وقل عنه غالب عسكره وارسل يطلب الصبح من لأمير يشبك وان
يكون نائباً عن السلطان في قلعة درنده وانه يرسل ولده عماد الدين بنه ثاو فوق
السلطان على ذلك الا ان يحصر سوار معه ويقان السلطان
وفي ذي الحجة وصل قاصد من عند يشبك الدوادار ومعه مكاتبة بخر فيهب
ان سوار ارسل يطلب لآمان لنفسه وانه يقدم بقعة رموصو هو وعياله فقال
له الابر يشبك حتى نكتب السلطان بذلك

[سنة ٨٧٧]

﴿ ذكر القبض على شاه سوار وقتله ﴾

قال ابن اياس في انصرم حصر دلي بك وعلى يده مكاتبة لأمير يشبك لدوادار
نصمن القبض على شاه سوار ونزوله من قلعة زمونطو وقد وصل قاضي باي من
حلب ان مصر في ثلاثه عشر يوماً فها صاحب هذه الاحبار عند السلطان
بذلك وحتم على دلي باي حصة حافلة وكذلك سائر الأمراء جنمو عليه
وكان ملحق احبار القبض على شاه سوار انه لما طلع الى قلعة رموصو و حتى
هنا حاصره لأمير يشبك الدوادار اشد الحاصرة وقد من سوار عسكره
واراد الله خذلانه فأرسل يطلب الأمير تراز تمشي فربب السلطان مصطفى
الأمير يشبك لأمير تراز حتى وقفه الى ملو عنه الى سوار فطعن الى قلعة رموصو

وصحبته القاضي شمس الدين بن ابا الحلبي قاضي المسكر [١] وهو والد القاضي
 كاتب السر الآن فصا طلع الأمير تمتاز الى سوار واجتمع به تغل سوار بأبه
 يلبس خلعة السطان ويوس الأرض ولا يقابل الأمير يشبك ثا واقفه الأمير
 تمتاز على ذلك فقال له سوار انا قتلت من المسكر جماعة كثيرة واخشى اذا زلت
 اليهم يقتلوني فقال الأمير تمتاز صماتك علي ثا يصيبك شيء ثا وافق سوار على
 روله من القعة فقام الأمير تمتاز والقاضي شمس الدين بن اجا من عنده والمحس
 مانع . فصا عاد الأمير تمتاز بالحواب على الأمير يشبك لم يوافق على ذلك
 وحاصر سوار وضيق عليه ورمى عليه بالمدافع ثا اطلق سوار ذلك فأرسل يطلب
 الأمير تمتاز والقاضي شمس الدين بن اجا نايبا على له يدل صحتها فطلع اليه
 الأمير تمتاز وان اجا نايبا فطال بيسها المحس وقيل ان سوار اصاف الأمير
 تمتاز وان اجا بقعة رموطو فصا حال حوس الأمير تمتاز وان اجا بقعة رموطو
 عند سوار ماح المسكر على نعته واشيع بأن سوار قد قبض على الأمير تمتاز
 وان اجا فها مضى من النهار الصف الأول رل الأمير تمتاز هو والقاضي ان
 اجا وصحبته شاه سوار وهو في نمر قبل من عسكره فوجه الى وصاق الأمير
 يشبك الدوادار ورل عن فرسه ودخل على الأمير يشبك في الحبة فقام اليه
 ورحب به واحصر اليه خلعة والبسها له . فها اراد الانصراف من عنده قال
 الأمير يشبك امض الى نائب الشام وسلم عليه وكان يومئذ برفوق نائب الشام
 (١) هو محمد بن محمود بن خليل الحلبي المعروف بأن اجا وكان مرافقا للأمير يشبك في
 هذه الحجة والى في ذلك رحلة في ١٣٠ صحيفة من حين خروج يشبك الى حين عوده
 الى مصر وقد ناص بأمره الى عوده من مصر فصادف امصال حمد يعمور يشبك وقد
 تصفحتها فوجدت منحصها في ثمنته هـ عن ابن من وعبره في كنفه نديث وكتب على
 صهره ان ولادته سنة ٨٢٠ بحسب ديواني هـ سنة ٨٨١ كما في راحته في الصورة التالعة

فلما توجه اليه سوار نزل عن فرسه ودخل الى رقوق وصحته الأمير تمرار فلما
وقف بين يدي رقوق قال له رقوق من انت قال له انا سوار قال انت سوار قال
نعم انا سوار فجعل يكرر عليه هذا الكلام فيقول له نعم انا سوار ثم قال له
رقوق انت الذي قتل الأمراء والعسكر فسكت سوار ثم قال رقوق احصروا له
خلفة فانوا اليه محلة وفي صمها رجيير فلما البسوها له وضموها الرجيير في عنقه
فلما رأى جماعة سوار انه وضع في رفته زجيير ناروا على جماعة رقوق وسدوا
سيومهم وكان رقوق آمن كمبا حول الحية وهم لاسون آلة الحرب فهجموا
على جماعة سوار ونظموهم ثم قبضوا على سوار وادخلوه في بعض الخيام فلما
رأى الأمير تمرار ذلك شق عليه وقال لبرقوق انا رات بسوار من القلعة وحلف
له انكم لا تشوشون عليه فكيف يبقى احد يأمن لكم فاحرق رقوق بالامير
تمراز اخراقا فاحشا وربما لكمه مخرج تمرار من عند رقوق وهو غضبان . وكان
لامير يشبك حلف للامير تمرار انه اذا قابله - وار لا يقبض عليه ولا يشوش
عليه فلما نزل اليه سوار بدب رقوق الى ما فعله بسوار وكان هذا عين الصواب
ودع الأمير تمرار ينضب

فلما تحقق العسكر القبض على سوار قاموا على حية وفسدوا الوجه الى مديار المصرية

تولية الأبلستين للأمير شاه نصاع احى سوار

ولما قبض على سوار جمع يشبك على شاه نصاع حي سوار وفرزه عوما عن اخيه
في امرة الأبلستين . ولما كان يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الاول سنة - بم وسبعمين
وثماتة دخل الأمير يشبك الدوا دار الى القاهرة وصحبه شاه - سوار ودخل
سوار قدام الأمير يشبك وهو راكب على فرس وعليه حلة تماشع على اسود
وعلى رأسه عمامة كبيرة وهو في رجيير كبير طويل وراكب الى جانبه شخص

من الامراء العشروات وهو مشكوك مع سوار في التزجير وكان قدام سوار
احوه واقاربه واعيان من قبص عليه من امرائه ممن رل معه من قلعة رموطو
فكانو محو من عشرين اسانا وكان يوما مشهودا

ثم هم سلبوا على باب رويلة وحدث فتنة سوار كاهالم تكن بعد مذهب
عليها لول وارواح وقد جماعة كثيرة من الامراء وكسر الامراء ثلاث مرات
وهب برهم وقد انتهك حرمة سلطان مصر عند سوك الشرق وغيرهم حتى
ان العلاحين ضموا في الترك وسعدوا اعدهم سبب ما حري عليهم من سوار
وكادت ان تخرج المنسكة عن الحركة وقد شرف سوار على اخذ حبس وقد
حصب له بالاسنين وصرب هناك المنسكة باسمه

تتمة اخبار سوار واسباب عصيانه

قال القرمي في تاريخه في كلام على الدولة الدلاودية في سنة سبعين وثمانمائة
قدم رسلان بن سبخت بن ناصر الدين بك الدلاوي لركابي الى القاهرة فقتله
صاحب مصر لكونه سلم بلاد حروب الى حسن الطويل ملك بلاد العراق
والموصل وعين مكانه اخاه شاه بدق [بصاع] بن سبخت واعتصد اخوه
شاه سوريك سلطان اروم فاصولي على السمان وما يقع ذلك صاحب مصر
ارسل لقمته جمعا كبيرا من المكار مفرهم شاه سوار واصنام بالقليل
[حسبا شرحاه]

وقال السخاوي في الضوء اللامع في رحمة هو سوار بن سبخت بن ناصر الدين بك
دعادر الركابي ويسمى فيما قبل محمد ويقال له شاه سوار نائب الاسيين خرج
عن الطاعة ومشى على بعض البلاد الحبية شححا بها لآبائه واحده فقرر

الظاهر خشقهم في سنة احدى وسبعين عوصه احاه شاه بضاع على عادته قبل
فاسمعان باسترجاعها منه تلك الروم ان سنان وجرح اليه بواب الشام وحلب
وغيرها فكسروهم بمواطنة نائب الشام بردت ابيهمقد ر (ثم ذكر تجهيز المساكر
اليه الى ان لقي القبض عليه واحذ الى مصر وصحب فيها سنة سبع وسبعين وهو
ان يصع واربعين سنة . قال وكان فيما قيل يكثر الملاوة من المصحف لطول
الطريق وبصوم الاثنين والجميس مع هم في اجمة ومشاركة في بعض مطلق
ومعاشاة لظفر في الحوم قد بده الشيب بعض شعرات في لحيه من الحايين
بعمامة مدورة وفوقها مصوح مزين بقصب بمقت لطيف على حاري عادة تفصل
التركان ووجهه حسن بفض اللون صاهر الخمره مسدير سحنة شعر اسود
جميل الهيئة عظم الشكل واما غيره وجد من المتقدمين لافلاقه وانه يحسن العامة

ذكر الحرب بين المصريين وبين حسن الطويل ملك

المراتين

قال ابن ابراس وفي حمادى لا آخرة عين لسطان نخرودة الى حسن الطويل لها
من الامراء المتقدمين ثلاثة وهم حلى لك فقصر امير سلاح وسودون لافرم
وفراخا الطويل لا يزال وعدة من الامراء الطيبات والعشروب ومن
الحد نحو من حسانة مموك فلما عيهم اتفق عليهم وصرهم امير الى حسب
سرعة من غير تأخير

وفيه حامت لأجبر من حسب بان عسكر حسن الطويل قد حولى على حكا
وكرر وسعت مكانة مكتوبه ماء المذهب الى شاه ضاع صاحب الاسمين بان
يسلم اليه القلاع التي حواه ولا يخرج عن ضاعة ورسله في مكانة مدحا

مرحبة بما معناه واطيعوا الله ورسوله واولي الامر منكم ثم هددته في مكاتبته
بانه متى خالعه يحصل له منه ما هو كيت وكيت

فارسل بضائع المكاتبه للسلطان مما قراها السلطان وعم ما فيها ارفع لذلك
ونأثر ثم عين الامير يشبك الدودار باش العسكر وعين نجمريده اعظم من
الاولى التي عينها قبل ذلك فعين بها من الامراء المقدمين يشبك الدوادار
وابال الاشقر ورساي قرا ومن الامراء الطبلعانات والعشروات عدة وادرة
وكتب من الجند فوق التي تملكه ثم اعق عيهم واخذوا في اسباب الخروج
الى السمر فخرحت التجريده الاولى قبل ذلك وكان باش العسكر جاني بك
فلقب امير سلاح ومن معه من الامراء فما دخل من الريدة خرج الامير يشبك
ومن معه من الامراء فخرجت لهم القاهرة وكان لهم يوم مشهود

وفي رجب جاءت الاخبار من حلب بان ورديش نائب البيرة قد قبض على
جماعة من عسكر حسن الطويل وكسر جاليته فسر السلطان بهذا الخبر

وفي شعبان حصر قاعد نائب حلب واحمر ان نائب حلب قبض على عثمان ابن
اعبك | ١ | وشخص آخر كان اسادارا على مقدمة حسن الطويل التي كانت
محبلة وقبض على جماعة آخرين محووا من الاربعين مرأ وقد سبوا الجميع الى
المواضع مع حسن الطويل وكانوا يكاسونه باخبار اممكة فامر نائب حلب بشقهم
وفي رمضان جاءت الاخبار من حلب بان الامير يشبك الدوادار دخل الى
حلب وكان له يوم مشهود فلما استقر بحلب قدم عليه قاصد من عند حسن

(١) هو في الجمع في عهد امروهم مشهوره لان عمدة باب الاحمر واطر رحمه
في اعمه من في وفيات سنة ٨٧٨

الطويل وعلى يده مكتابة شرحها انه ارسل يطلب جماعة الدين اسرو وسحوا
محبب وانهم اذا صلحوا يطلق من عنده من الاسرى وكان عنده دولاب ناي
البحري الذي كان نائب ملطية وجماعة آخرون قد بدمت اليه يشبك ولا اجابه
عن ذلك بشي.

وفي ذي القعدة جاءت الاخبار من حلب بان الأمير يشبك بعث جماعة من
المسكر الى البيرة لقتال عسكر حسن الطويل وقد بلغه ان حاله تلاتى الى
المرار وان حسن الطويل ارسل بكاتب الافرنج ليعبوه على قتال عسكر
مصر وهذا اول ابتداء عكه لكون ارسل بسعين بالافرنج على قتال المسلمين
وفيه جاءت الاخبار بان ابن عثمان ملك الروم ارسل قاصده الى الأمير يشبك
بان يكون عوناً للسلطان على قتال حسن الطويل فاكرم القاصد ورسل صحبه
القاضي شمس الدين ابن اجا الحلي قاضي المسكر بان يسوجه الى ابن عثمان وعلى
يده هدية حافلة ومكتابة بان يشي بيه وبين السلطان مودة بسبب امر
حسن الطويل وفيه وصل الى السلطان مكتابة من عبد ان لصوا من حلب
يخبر فيها بان الأمير يشبك قد اصبر على عسكر حسن الطويل ورحلهم عن
البيرة وان ولد حسن الطويل قد جرح جراحات بالغة وآخر من اولاده اصيب
في عيه ووقع بين الفريقين قتلة شديدة ثم رحل عسكر حسن الطويل من
البيرة وقد خذلهم الله تعالى بعد ما عدوا من العرات وطرقوا البلاد الحبية من
أطرافها . وعاد الأمير يشبك الى الديار المصرية فدخلها في سنة ٨٧٨

(سنة ٨٧٩)

قال ابن اياس في هذه السنة في المحرم قدم قاصد حسن الطويل وعلى يده
مكتابة تتضمن الاعتذار عما كان منه وان ذلك لم يكن باختياره فاكرم السلطان

ذلك القاصد واصهر المعو عم حرقه

وفي جمادى الاولى عاد الامير شيبك التتاري الذي كان توجه الى ان عثمان ملك
الروم وقال اسقط في حلق الرعمران وعيه حامة ان عثمان ومكاتبه تتضمن
التودد بيسها فانسر السلطان بذلك

(سنة ٨٨٠)

قال ان امير في ربيع الاخر من هذه السنة حارب لاحار من حلب نائب
(عزروا) ان حسن الطويل قد وقع بينه وبين بيه وقد نعت يسجد بانائب
حلب على ابيه شهير نائب حلب معه جماعة من عساكر حلب وجعل عليهم نائب
ايبك الحكيم نائب حلب وحام السبي وحامي ث نائب حده وكان يومئذ
نائب البيرة ودولاب ناي المحبوب وخرين من امراء حلب فلما خرجوا الى
عسكر حسن الطويل فقتل منهم دكسر عسكر حلب وخرج محمد عزرا وخرجا
سما ورجعوا الى حلب في حمة عازوا ايبك الحكيم فقد في المعركة وان
دولاب ناي امير في المعركة ودين من عسكر حلب جماعة كثيرة فمات
السلطان هذا الخبر شوشا وعين جماعة من الامراء منهم لا ايك اريك وشيبك
الدودار ونمر دز شوشا ووردش ووردش ووردش ووردش ووردش ووردش
قر وخابر بك من حده ووردش وعين من الامراء الطبلحات والمشرقات
عده وافرة وامر في بال بجمهوروا ويكروا على بقعة حتى رد عنهم من امراء حسن
الطويل ما كور فاضطرب حوالا عسكر فمات ذلك اذ ورد كتاب من ان
الضوء ببحر فيه بال عسكر حسن الطويل عاد الى بلاده ولم يحصل منه ضرر.

وفي جمادى الاولى وصل القاصي شمس الدين من احسا قاضي العسكر وكان قد
توجه قاصدا الى حسن الطويل فاجبر بان الطاعون قد هجم في بلاده ومات

من عسكره ما لا يحصى وقد تلاثى امره سر السلطان بهذا الخبر
وفيه قدمت الى القاهرة زوجة حسن الطويل ام ولده محمد انراو مستجير
بولدها محمد بالسلطان بأن يشفع له عدايته ويصنع فاكرمها السلطان وارها
بدور الحرم

وفي حمادى الآخرة حسان الأجهار من بلاد الشرق موقوف مئة من شاه
نضاع ابن دلمادر صاحب الأطلسين وبين من فرمان ووقع بينهما مقالة عظيمة
ووقع ايضاً بين حسن الطويل وبين اخيه اوس و من اليه صدقة من عسكره
بالرها حاربوا اوساً وقتلوه ومن معه من العسكر

[سنة ٨٨١]

ذكر توجه قاصوة اليحياءى نائب حلب الى مصر

وعوده الى البيانة

قال ابن اياس في حمادى الاولى في هذه السنة حصر الى الانوب شريعة قاصوة
اليحياءى نائب حلب وكان قد اشيع عنه انه قد خرج عن اطاعة فلما حصر
جمع عليه السلطان بالسمراة وطلب نك الاشاعة وكان الثناء في مصر مساعده
الاتابكي الزبك امير كبير

[سنة ٨٨٢]

ذكر محي السلطان قايتباي الى حامب وعوده الى مصر

قال ابن اياس في حمادى الاولى خرج السلطان على حين غفلة من العسكر وبوجه
الى الصالحية ثم بعد ايام اشيع بأن السلطان توجه من هناك الى البلاد الشامية
فموجب الناس من ذلك وكان في مصر يسر من العسكر بحيث به كان معه من

ابنالك محو من اربعين موكباً من حواصيه وكان معه بعض امراء عشراوات وتآلى قرا
الدوادار السالى وآخرون من الامراء . وفي شعبان وصل هيجان من عند
السلطان واخبر بأن السلطان دخل حب واقام بها وهو فاصد الى جهة الفرات
وقد عرج قبل دخوله الى حلب محو طرابلس

وفي رمضان جاءت الاخبار من حب بأن السلطان لما توجه الى الفرات اقام
هناك يوماً ثم عاد الى حب ورحل عنها وكان القصد من هذه السباحة الكشف
عن امر الواب والقلاع بسفحه وفي شوال عاد السلطان الى القاهرة ودخلها
في موكب عظيم

وفي هذه السنة توفي السلطان حسن الطويل ملك المراقين وتولى بعده السلطة
ولده خليل

(سنة ٨٨٤)

ذكر تولية حلب للامير ازدمر بن مزيد

قال ابن اياس في ربيع الاول من هذه السنة قتل السبي قاصوة اليحياوى من
بيانة حلب الى بيانة الشام عوصاً عن حاجي بك قصير محكم وفاته ونقل ازدمر
فريب السلطان من بيانة طرابلس الى بيانة حلب عوصاً عن قاصوة اليحياوى
محكم انقاله الى بيانة الشام

قال رصي الدين الحنبلى في تاريخه در الحبيب في ترجمة ازدمر المذكور ولي كهالة
حلب في دولة قربه السلطان امك الاشرف قايتباي ودخل حلب متولياً في
حمادى الاولى سنة اربع وثمانين وثمانمائة في اجهة ونحمل والبس القصاة والامراء
واركان الدولة الخلع على العادة وكان شجاعاً سي الخلق حصر الوقعة التي كانت

بين عسكري السلطان قابساي والسلطان بابرند فاقحم المغرکه فصرپ بسيف
على انعه وشه فسياء بازدمر الاشرم من يومئذ

وكانت محب طائفة من الفتاة الأنطال يعرفون بالحوارة في دولة الحراكة وكانوا
دوي بطش وسفك لدماء اعوان الصمة كالاسنادار من دونه حتى كانوا يقوانون
من قبل فلانا ومعطى ديه معافا معافا لأهم كانوا قصايين و من درية
القصايين بأوون طرف باب انقام والقصيلة ببطشو بعض اعوان اردمر فصار
يتبعهم انقسم خضروه مرة بدار العدل خشى شيخهم من سيرك من عصابة
الامر فأمر من بصدروه بالسلاح والحجارة صورة فعدوا فهرب الى در العدل
وقال لأردمر ن ه ناد لهم بالأمان والأضمان والاموك وقبول ومي
اصابوا فتبعوا وقال فادي ثم امسك منهم بمد مدده طائفة ومن بأحصارهم من
كان القضاة الأربع عنده في يوم الموك وكان منهم حدي العدل الحسي وان
حيث لا يروهم وامر الحلال بقتلهم ليس على السلطان اهم منو بالشرع يوم
اموك بمحصره جميع القضاة فالتفت حدي فاد حدهم قد صرحت عقه فاقص حدي
به القول وقام من لحس وقام باقي القضاة معه خفس دماء الباقيين سده وكان
يملك الف مملوك واشأ محب حاناً بسوق الصابون وحاماً بساحة ساب انقام
وترة بقرب سعد الانصاري دهنها روجته وكاب صاخفة بحاف هو منها مع
سلطوبه والدر التي دخت الآن في خير كان وذكرنا شيئاً من حرها (هكذا)
ومع شهامته كان يذهب الى الحديد فيشرب الخمر بها وعاد منها مرة وهو
سكران فافطرب اه

قال ابن اياس وفي ذي الحجة جاءت الاحبار بوفاة حيدر حسن الطويل
مالك العراقي فنه بعض امرائه ولما مات ولي بعده اخوه يعقوب وكان من

(سنة ٨٨٥)

ذكر عصيان سيف امير آل فضل في نواحي حماة

وتوجه الأمير يشبك الى حماة بسبب ذلك

قال ابن ابراس في صمر من هذه السنة جاء الأخبار من حماة بوقوع فتنة كبيرة فيها قتل فيها نائب حماة ازدمر بن ازيك قريب السلطان وسبب ذلك ان سيف امير آل فضل كان قد خرج عن لطاعة خازنه ازدمر نائب حماة قتل في المعركة وقتل معه جمع من امراء حماة فاربع السلطان لهذا الخبر حداً وفي ربيع الاول عين السلطان الامير يشبك الدوادار للخروج الى حماة بسبب قتال سيف امير آل فضل الذي قتل ازدمر نائب حماة وهذه السيرة كانت آخر العهد بالامير يشبك ولم يعد منها الى مصر وعين معه من الامراء المقدمين رسائي قرا وتالى بك قرا وعدة من الامراء الطلحات والعشراوات وعدة وامرة من الجند وقد لمح الناس بأن هذه الحريدة خرجت الى سيف وكان الأمر كذلك وراح أكثر الامراء والعسكر على سيف فكان كما قيل في المعنى لانطقن عما كرهت فرمنا نطق اللسان بمحادث سيكون

وكان الامير يشبك له غرض سام في السفر الى ديار بكر وقد سأل السلطان في ذلك بنفسه والسبب في ذلك ان الامير يشبك كان وقع بينه وبين جلبان السلطان سبب جام الشريفي (احد الامراء اتهم الامير يشبك في قتله) فصار معهم في تهديد وقصدوا قتله غير ماصرة لحسن له بعض الاعاجم ان مملكة حسن الطويل سائبة وان العسكر يحلف على ابيه يعقوب وعلى حاربتهم لا يقتدرون

على محاربتك وبسموكت مملكة المراق فاطبة فاصاع الامير يشبك لهذا الكلام
وسأل السلطان السر بمعه حتى يجعل لله لكل شيء سببا لعود القضاء والقدر
كما قيل في المعنى

انقطع من ايلي بوصل واما تقطع اعناق الرجال المطامع
فاما عين لسلطان الامراء وعرض من بعد ذلك الجند وكسب منهم محو من حسنة
مملوك واقع عليهم ازيد من مائة الف دينار وامرهم بسرعة التحيز والخروج
صحة الامير يشبك وفي ربيع الآخر خرج الامير يشبك الى التحريكة من
غير طلب لذلك وكان عيه حمدة زائدة فعامل الناس انه لا يعود الى مصر ابدا
وكذا جرى .

وفي شوال حارب الأخبار من الرها بوفوع كائنة عطيمة طامة من فيها الامير
يشبك الدوا دار وانكسر العسكر فاضة وقتل الأكره منهم وكان سبب ذلك
ان الامير يشبك لما دخل الى حلب كان صحبه نائب الشام ونائب حلب ونائب
طر بلس ونائب حماة والعسكر الشامي والحلي والمصري وغير ذلك من العسكر
فما استقر بحسب نية ان سيف امير آل فصل الذي خرج سببه قد فر وتوجه
الى نواحي الرها فعوى عزم الامير يشبك بأن يعدي من القراة ويسع سيعا
في اي مكان كان فيه . فعدي من القراة هو واصاكر فاجتمع معه فوق
عشرة آلاف اسنان فما عدي توجه الى نحو الرها وكان المتولي امرها يومئذ
شخص يقال له بابدار احد نواب يعقوب بك ان حسن الطويل فحاصر الامير
يشبك مدينة الرها اشد المحاصرة فما اشرف على اخذها ارسل باسدر ينظف
بالامير يشبك ويقول له ضمان مسك سيف عبي وارسل يقول له ارحل من الرها
واما اجمع لك من المدينة مالا له صورة فابي الامير يشبك من ذلك لما رأى من كثرة

المساكر التي كانت معه فقطعت آماله في اخذ مدينة لرها ورحف بعد ذلك على ملك المراق كما حسوا له ذلك فتردق لغير وركب المسكر قاصدة فرز باسدار ومن معه من العسكر ونحارب معهم فلم تكن الا ساعة سيرة وقد انكسر عسكر مصر قاطبة وبقية العسكر قاطبة فاسر الامير يشبك وهو راكب على صهر فرسه فأبوا به الى باسدار واسروا نائب الشام فانصوه اليعباوي ونائب حلب اردمر بن مرند ونائب حماة جاء الحدادي وقتل برديك قريب السلطان نائب طرابلس و سر رسيبي فراحب الحطاب ووالي بك فرا احد المتقدمين وقتل من الامراء العشر اواب ومن امراء الشام وحب مالا يحصى وقتل من المسكر التي كانت مع الامير يشبك مالا يحصى عدده وكاتب حوافر الخيل لا تطأ الا على جثث القتلى من المسكر

ذكر قتل الامير يشبك الدوادار

واما لامير يشبك الدوادار فانه قام في لاسر ثلاثة ايام ثم في اليوم الرابع بعث اليه بعد اسود من عبيد التركان قطع راسه تحت الليل واحضرها بين يدي باسدار وقيل انه حذر راسه بالسيف عدة مرار وهي لا تقطع فقامها بسكين صمير وعذبه عابة العذاب فما ظلم النهار وجدوا جثته بغير رأس وهي مرمية على قارعة الطريق وعورته مكشوفة حتى ستره ببعض العمان محشيش من الارض فما قطعت رأس الامير يشبك بعث بها باسدار الى بلاد المعجم الى عقوب بن حسن الطويل فكان له يوم مشهود بمدينة ماردين وحافوا بها بلاد المعجم وهي على رمح وألبسوا رأس الامير يشبك تعميته الكبيرة ناطفواها وطافوا بالواب والامراء الذين اسروهم وهم في قيود وزناجير وانما ليك الدين اسروا مشاة ورسل بابندار

الى يعقوب بن حسن جميع ما نهبه من العسكر من مال وحيول وسلاح ومماش
وبرك وغير ذلك مما لا يحصى وكانت هذه الكسرة على عسكر مصر من الوقائع الغريبة
وكان قتل الامير بشبك في العشر الاخير من رمضان سنة خمس وثمانين وثمانمائة
بالرها وقد ساءه اجله حتى خرج في هذه التجريدة بسبب سيف امير آل فضل
فكانت مبيته بالرها وكان الامير بشبك باغياً على بابدار فانه قصد غاربه من
غير سبب ولا موجب لذلك كما قيل

من لاعب النعبان في وكره يوماً فلا يأمن من لسمته

وقد نهى بعض الحكماء عن التوجه الى بلاد الشرق من غير حاجة فقال
اداشت ان بقي دليلاً على الهدى لتفقد آثار الهداية من كاف
محل بلاد الشرق عنك فانها بلاد بلا دال وشرق بلا فاف

ذكر تولية حلب للامير وردش

قال ابن اياس لما ورد الخبر الى مصر بالتقيص على شبك وانكسار العساكر المصرية
ماجت القاهرة عن آخرها واضطرب احوال السلطان ثم اشيع بين الناس ان
السلطان قصد السفر الى حلب بنفسه وتقيم بها خوفاً من عسكر يعقوب بن
حسن ان يطرق بلاد حلب والشام فان النواب قاضية كانوا في الاسر عند
يعقوب بن حسن .

ثم ان السلطان عين الاناكي اريك الى حلب وعين معه وردش احد المقدمين
وخلع عليه وأقره في بيابة حلب عوضاً عن اردمر وعين من الامراء العشراوات
والطبغانات عدة واقرة منهم جاني بك حبيب امير احوار وآخرين من الامراء
ثم عرض الجند وكتب منهم جماعة واستحسنهم على الخروج بسرعة قبل ان نهجم

عساكر الشرق على حلب ولولا فعله ذلك لخرج من يده غالب جهات حلب
ثم بعد ايام خرج الاتابك من القاهرة هو والعسكر في تحمل زائد وكان له
يوم مشهود وهو ص السلطان امر البلاد الشامية والحنية للاتابكي ازبك وجعل
له السكك في امور المملكة من ولاية وعزل .

وفي دي الحجة جاءت الاخبار من حلب بقول محمد بن حسن بن الصوا الحلي
نائب قنطرة حلب وكان من خصماء السلطان تار عليه اهل حلب بسبب مظالم
احدتها محب فقعه العامة وقتل فرح بن اغبك حاجب الحجاب بحلب وكان
رئيساً حشماً من عيان اهل حلب وكان لاباس به

(سنة ٨٨٦)

قال ان اباس في المحرم ارسل السلطان تاريك تحالي احد المقدمين الى حلب
اعانة للاتابكي اريك فكتب وخرج وكان له يوم مشهود

وفي صفر جاءت الاخبار من حلب بان الاتابكي اريك لما وصل الى حلب وحد
امر القصة التي وقعت بين عسكر مصر وبين ابيدار فد سكن امره وان
يعقوب بن حسن الطويل شق عليه ما فعله باسدار من سرقة قنطرة للامير شبك
الدوادار ولما علم على ذلك ثم ان الاتابكي اريك رسل جاني لك حسب قاصداً
الى يعقوب بن حسن فناظمه في الكلام وكان الامير جاني لك حسب داسية
وربما حو الناس فأكرمه يعقوب واجله ثم اطلق من كان عنده من الاسرى من
النواب والامراء وغير ذلك فسلمهم للامير حالي بك فأتى بهم الى حلب صحته
فما بلغ السلطان هذا الخبر مر به جداً

وفي رمضان وصل قاصد من عبد يعقوب بن حسن الطويل وعلى يديه مكتوبة من
عبد يعقوب وهو بمنزله فيها مما وقع من ابيدار وان ذلك لم يكن يعلمه فكتب

السلطان على القاصد وخلع عليه وادن له في السفر .
وفي شوال جاءت الأخبار بوصول الامير ازيك الى غرة وصحبته النواب
والامراء الذين كانوا اسروا عند بابدار فأرسل هجانا للاتايكي ازيك بأن
يقبض على قاصوه اليجياوي الذي كان نائب الشام واسر عند بابدار ويرسله
الى القدس بطلا وان بقية الامراء والنواب محصورون الى القاهرة وكان قد
بلغ السلطان بأن قاصوه اليجياوي كان سببا لكسرة العسكر وقتل يشبك فعمل له
ذنب كبير بسبب ذلك فكان كما قيل

له الف ذنب لا تعد بواحد ولي فرد ذنب لا يعادله الف

(سنة ٨٨٧)

﴿ ذكر قتل سيف امير آل فضل ﴾

قال ابن اياس في حمادى الاولى جاءت الاخبار بقتل سيف امير آل فضل الذي
حرج الامير يشبك الدوادار بسببه كما تقدم قلته ابن عمه عسان في بعض
بلاد العراق

سنة ٨٨٨

ذكر محاصرة على دولات بن دغاادر الى ملاطية

قال ابن اياس في حمادى الآخرة جاءت الأخبار بأن على دولات بن دغاادر
قد أتى الى ملطية في جمع كثير من المساكر وقد حاصر البلد اشد المحاصرة
فانزعج السلطان لهذا الخبر

وفيه عرض السلطان الجند وعين محريضة الى حلب بسبب على دولات بن
دغاادر وعينها من الامراء اردمر امير عيسى الذي كان نائب حلب والامير

تفري ردي ططر حاجب الحجاب الثاني وعيرهم من الامراء ومن الجند نحو
حساسة سموك واعق عليهم فلبس الفقة على الامراء والجند زيادة عن سبعين
الف دينار

وفي رجب خرج الامراء والعسكر الى التجرادة التي عبت الى عني دولان
ابن دلعادر وكان آخر العهد بالأمير اردمر امير محس الذي كان نائب حلب
فهم يدخل الى مصر بعد ذلك

(سنة ٨٨٩)

ذكر ارسال تجريدة ثاية الى ابن دلعادر صاحب

مرعش ومبدأ لخلاف بين دولة الجراكسة في مصر والدولة العثمانية

واكسر المساكر نصرة وقتل ورديش نائب حلب

قال ابن اياس في المحرم عين السلطان تجريدة ثاية قوية لمن تهدم من العسكر
عين تمار التمشي امير سلاح باش العسكر ومن المقدمين اردات اليوسى وعين
من الجند نحو من ارمينة سموك من المايث السلطانية

وكان سبب هذه الحريدة ان سلطان قد بعثه ان ابن عثمان ملك الروم
(هو السلطان بايزيد بن السلطان محمد الفاتح رحمه الله تعالى) قد امد على
دولاب مساكر كثيرة وهذا اول محول ابن عثمان على بلاد السلطان واسمرت
العين بعد ذلك ثم يد الى ان كان ما سذكره في موضعه

وفي ربيع الاول حارب لاحار باش العسكر الذي خرج من القاهرة قد تقابل
مع عني دولاب احي سوار وقد كسر العسكر وقتل منهم جماعة كثيرة من الامراء
واحد فعلى الامير فاني بك حذر امراء لطبعات وقتل منهم جماعة من امراء

حلب والشام

وفي رمضان جاءت الاخبار من حلب بأن ورديش نائب حلب خرج في جمع من العساكر وتقاتل مع علي دولاب احدى سوار وقد امدته ابن عثمان بمجمع كبير من عساكره فمما التقى العسكران وقع بينهما واقعة مهولة فالكسر العسكر الحبي وقتل ورديش نائب حلب وجماعة كبيرة من العسكر الحبي والبصري وكان ورديش شجاعاً بطلاً واصله من نماليث الطاهر حقيق يعرف بورديش بن محمود شاه وبولي عدة وظائف سبية منها بيابة سدس ثم بيابة قنعة الروم وه يباشرها ثم تولى بيابة البيرة ثم بقي اناك العساكر بحسب ثم بقي مقدم لف بمصر ثم بقي نائب حلب واستمر بها الى ان قتل علي يد علي دولاب باي وقتل ايضا نائب صمد وعدة من الامراء (ذكرهم ابن ابيس)

ذكر العود لمخارطة على دولاب وانكسار عساكره
قال ثم جاءت الاخبار من بعد ذلك بأن لاير تترار ما حصلت هدد كسرة
لعسكر حلب ركب هو والاير يودمر مير نجس [نائب حلب السابق]
والعسكر المصري وبوجهوا الى علي دولاب ففاسرو معه فالكسر علي دولاب
وعسكره وعسكر ابن عثمان وهبوا جميع ركبهم وخذوا ساحق ابن عثمان
ودخلوا بها الى حلب وهي مكسة وكاتب هذه الحركة ول الفس مع ابن عثمان
واسموت من يومئذ عمالة [١] مع سلطان مصر ومعه حتى كان من امرهما
ما سذكروه . وكان اصل هذه القصة بحسب ابن عثمان لعلي دولاب وكان ابن
عثمان متجماً على سلطان مصر في الناس سبب اشياء لم تظهر للناس

(١) لعل قصده هو صده

ذكر تولية حلب للامير اردمر للمرة الثانية

قال ابن اياس وفي ذي القعدة ارسل السلطان خلعة الى اردمر بن مزيد امير
محس ورسم له بعوده الى بابه حلب كما كانت اولاً عوصاً عن ورديش محكم
قتله عند على دولات

وفي ذي الحجة جمع السلطان الامراء وضمروا مشورة في امر ابن عثمان بسبب
ما وقع به في تعصه لعمى دولات فأشار السلطان هو والاتاكي ازيلك وغيره
من الامراء بان السلطان يرسل هدية على يد قاصده وتروى هذه الوحشة من
بيسها فاصاع السلطان لهذا الكلام وعين في ذلك المجلس الامير جاني بك
حبيب امير اخور ثاني وقد تقدم انه توجه الى يقوب بن حسن الطويل ملك المراقين

(سنة ٨٩٠)

ذكر توجه جاني بك حبيب الى القسطنطينية رسولا

وسبب الوحشة بين الدولة المصرية والدولة العثمانية

قال ابن اياس وفي صفر كان توجه جاني بك حبيب امير اخور ثاني الى ابن
عثمان وكان توجهه من الاسكندرية من البحر وارسل السلطان صاحبته تقديماً
من الخبيرة الى ابن عثمان بان يكون مقام السلطان على بلاد الروم وما سيقتجه
الله تعالى على يديه من البلاد الكثرية وارسل اليه ايضاً الخديعة مطالعة تضمن
تحميد هذه المنة التي قد اشب به وبين السلطان وفي المطالعة بعض ترفق له
والذي استعاض به الناس ان سبب هذه المنة الواقعة بيه وبين السلطان ان
بعض ملوك الهند ارسل الى ابن عثمان هدية حافلة على يد بعض نهار الهند
فما وصل الى حدة احتاط عليها نائب حدة واحضرها صاحبته الي السلطان وكان

من حملة تلك الهدية خسر قبضته مرصعة بمصوص ثمينة فطمع السلطان في تلك الهدية واخذ الخضر فلما بلغ ان عثمان ذلك حتى وجاء في عقب ذلك ان علي دولات تراه على ان عثمان وشكى له من افعال السلطان وما يصدر منه فتمصّب لعلى دولات وامده بالمساكر واستمرت الفسة تتسع حتى كان معها ما سذكره في موضعه وقد صمم غالب ملوك الشرق في عسكر مصر بموجب ما وقع لهم مع سوار وباددار وغير ذلك من ملوك الشرق

ثم ان السلطان ارسل الخضر المذكور والهدية التي بعث بها ملك الهند وارسل يتنذر الى ان عثمان عن ذلك بعد ان صار ما صار فكان كما قيل

جرى ماجرى جهراً لدى الناس واسطه وعذر أتى سرّاً بؤسك ما فرط
ومن ظل انت يبحر حتى حفته حفي اعداد فهو في غاية الخط
وفي ربيع الأول عزم السلطان العسكر وعين تحريده الى عبي دولات وعين
ها من الامراء رسيلى قرا رأس توبة الوب وناى بك احمالي احد المقدمين
ورسم لهم بان يتقدموا حاليش العسكر الى ان يجرح الاناكي اربك ثم اعق على
لعسكر الذى عين للتجريدة فبعث الفقة رياده عن مائة الف دينار

ذكر اول وقعة بين الدولة المصرية والدولة العثمانية

واسيلاء المتنايين على فنة كولك

قال ابن اياس في جهادى الآخرة جاءت الأخبار من حسب ان عسكر ان عثمان قد استولى على فنة كولك وكان بها شعس من المليك السلطانية قال له هوغان الساعى فلما حاصروه سدها اليهم بالأمان وكانت هذه اول وقائع ان عثمان ثم اسع الامر بعد ذلك وكان ما سذكره في موضعه

وفي شعبان جاءت الأخبار بان عساكر ابن عثمان قد استولوا على اطراف بلاد
السلطان وارسل ازيد مر نائب حلب يستحث لسلطان محروج تحريده ثقيلة او
بمخرج السلطان بنفسه فتكدر السلطان لهذا الخبر وبأدى للمعسكر بالمرض ثم
عرض الجند محصرة الانابكي رملك وكان هو لمشار اليه في تعيين الجند مما يختاره
مهم ثم عرض القواصة واولاد الناس وصار الذي لا يطيق لسفر مهم يقيم له
بديلاً كاملاً مخيوله ولبسه وغير ذلك ويورد مائة دينار من له اقطاع وجامكية
ثم ان اماليك المعينة للسمر اطلقوا في الناس النار وصاروا يأخذون نفال الناس
وخيولهم غصباً حتى حدود نفال الطوحين والاكادش الي مها وتعطت
الطواحين بسبب ذلك وشحط الخبز من الدكاكين وكادت ان تكون علوة
كبيرة حتى ونح السلطان اماليك بالكلام وبأدى في القاهرة بالأمان والاطمئنان
وان كل من اخذ له بعل او فرس بطمخ الى امير اخور كبير بخلصه فسكن الحال قليلاً
ذكر خروج العسكر المعين الى علي دولات بقيادة

الانابكي اربك

قال بن يونس وفي شوال خرج العسكر المعين الى علي دولات وكان باش العسكر
الانابكي اربك وكان صاحبته فاصوه امير حور كبير ونابي بك فرا احد مقدمي
الالوف وقد قدم قبلهم ستة من الامراء المقدمين ازيد مر امير نجس وتفرى بردي
ططر وفرر بعدهم تمار امير سلاح واريلك اليوسفي احد لامراء المقدمين ثم
خرج من بعدهم رسباى فرا رأس بوة التوب ونابي بك الجمالي احد المقدمين
فكان حملة الذين خرجوا أولاً وآخراً تسعة امراء بالانابكي اربك ومن الجند
محو من ثلاثة آلاف مملوك مما تقدم في الاول والاخر وكانت هذه التجريدة

من اعظم التعاريد وطلب الاتاكي ازيك طناً حافلاً حتى رجعت له القاهرة
وكذلك فانصوه كان طله غاية في الحس بحيث لم يعمل مثله قط قيل كان
مصرف طلب فانصوه محواً من ثمانين الف دينار وخرج العسكر وهم لاسون
آلة الحرب وكان لهم يوم مشهود وكان مع الامير اريك عدة امراء طبخات
وعشراوات والجم المعير من الخاصكية والهايك السطانية فعدت هذه لتجريدة
من الوادر

ذكر عود جاني بك حبيب من القسطنطينية واخباره
بما لاقاه

قال ابن اياس وفي دي القعدة عاد جاني بك حبيب الذي توجه الى ابن عثمان
قاصداً وكان قد سافر اولاً من البحر الملح وعاد من طريق مطية فما طلع بين
يدي السلطان كان عيه حلة ابن عثمان فخلع عيه وعلى من كان معه من الخاصكية
ثم ان حالي بك حبيب حلا بالسلطان واخبره عن احوال ابن عثمان بانه ليس
براجع عن اذاه لعسكر مصر وانه لم يرمه اقبالا ولا اكبرمه وانه غير ناصح
للسلطان فكثير القال والقليل بسبب ذلك .

وفي ذي الحجة جاءت الاخبار من نائب حلب بان علي دولاب ارسل يسأل في
الصلح بعدما اسع الحرق على الراقم كما قيل في النوى
اروض نفسك بعدما هربت = ومن الماء رباصة الحرم

(سنة ٨٩١)

ذكر الحرب بين العساكر المصرية والعساكر العثمانية
وانتصار العساكر المصرية

قال ابن اياس وفي صفر جاءت الاخبار من حبيب بان لعسكر المصري تقار مع

عسكر ابن عثمان واسمعه على عسكر ابن عثمان وقتل منهم جماعة كثيرة محمداً من
 اربعين الفا من زواع عسكره وقبض على احمد بك ابن هرسك وكان باش
 عسكر ابن عثمان واحد امراءه ومعه جماعة من الامراء اصحاب الصالح
 العثمانية واسروهم واودعوه في الحديد فلما بلغ السلطان ذلك سرته .

وفي ربيع الاول وصل دواودر نائب حلب واخر بصحة كسرة ابن عثمان
 واتقبض على احمد بك بن هرسك وجماعة من امراء ابن عثمان واعياهم وقد
 اخذ العسكر المصري من الذهب ما لا يحصى من خيول وحمال وسلاح وبرك
 وماش وغير ذلك واحذوا صاحبهم وكانوا محمداً من مائة وعشرين صبغفا وقد
 قطعت عدة وافرة من رؤس عسكر ابن عثمان ومنعصر صعبة قيت الرحي
 الساق الحاصلي فسر السلطان لهذا الخبر وختم على دواودر نائب حلب خلة حافلة
 وفي ربيع الآخر وصل قيت الساق من حلب ومعه عدة وافرة من الرؤس التي
 قطعت من عسكر ابن عثمان فلما دخل القاهرة رست له رية حافلة واصطفت
 البار للفرجة فدخل ونداه الرؤس محمولة على الرماح وكان عدنها ما يريد
 على مائتي رأس

ذكر عود العساكر العثمانية مع العساكر المصرية

قال ابن ابياس وفي حمادى لا حرة حارب الاخبار بأن عسكر ابن عثمان لما
 حصدت لهم تلك كسره تجمع جيشاً كثيراً ورجع الى المحاربة تانياً وان عسكر
 السلطان بعد ان رجع الى حلب حرج تانياً الى محمداً كوكك فسكده السلطان الى
 لاية لهذا الخبر وبادى للعسكر بالمرض فمرض وعين جماعة من الامراء
 المتقدمين والمجد فكاوا محمداً من حسنة مملوك وكان الباش عليهم يشك الجمالى

الزردكاش الكبير احد المقدمين ثم اتفق عليهم واسحبهم على الخروج الى حلب
وضاق لأمر السلطان حتى قصد ان يخرج الى التجريدة بعينه وارسل
السلطان الى كرتباي الأحمر كاشف البحيرة بأن يجمع له من طائفة العربان الذين
بالبحيرة ما يقدر عليه ثم عرض جماعة من الرعي وقصد ان يعق عليهم لكل
واحد ثلاثين ديناراً وان يخرجوا صحبه وصار يسطر ما يرد عليه من الأخبار
ثم خرج الأمير بشك الحسالي ومن عين معه من الجند الى جهة حلب فكان
لهم يوم مشهود

وفي ذي القعدة كانت دخول الاناكى اربك وبقية الامراء والجد من كانوا
مساافرين في التجريدة الى علي دولات والى عسكر ابن عثمان وهم مخرجون
والصالح مكسة وكانت صحبتهم جماعة من اعيان امرته وهم برناجير علي
حيولهم وصحتهم باش عسكر ابن عثمان وهو احمد بك بن هرسك وهو راكب
وفي صفه رعي وقيل ان ابن هرسك كان اميراً كبيراً اناكى ابن عثمان
عرصوا على السلطان عاب احمد بن هرسك ووجهه بالكلام ثم سمع الى الأمير
فاصوه حسانة امير اخور كبير ثم وزع بقية الأسراء على جماعة من اعيانهم
حتى فضاء القصة ثم خلع على الاناكى اربك وعلي بقية الامراء ورلوا الى دوزم

(سنة ٨٩٢)

ذكر اطلاق احمد بك بن هرسك قائد العساكر العثمانية

قال ابن اياس وفي المحرم سنة السلطان بمك فهد احمد بك بن هرسك الذي قد
اسر وكذلك مك فيود من اسر من عسكر ابن عثمان واحذوا في اسباب تهديمهم
الى بلادهم وقد اشيع امر الصلح بين السلطان وابن عثمان

وفي شوال جاءت الأخبار بمرور شاه بصاع بن دلعادر وكان مسجوناً بقلعة دمشق فلما بلغ السلطان ذلك سجد الى تعباً ودرس بشق نائب قسمة دمشق ثم جاءت الاخبار بان شاه لما فر من قسمة دمشق توجه الى ابن عثمان فأكرمه واقام عنده الى ان كان من امره ما سذكره في موضعه

(سنة ٨٩٣)

ذكر الحرب بين العساكر المصرية والعثمانية وانتصار

مصر بين ايضاً

قال ابن بطي في مخرم حاتم لأخبار بأن ابن عثمان رسل عسكراً عظيماً ونفذ بخاركة عسكر مصر . وفي جمادى الأولى جاءت الأخبار من حلب بأن ابن عثمان جهز عسكراً وقد وصل الى آدنة فمبع السلطان ذلك اضطرب احواله وبمادى العرص خسر الاماكن ذلك ان عسكره كتب بمصره من الخلد محمداً من اربعة آلاف بموك وعين من الامراء ، عشرين احد عشر اميراً ومن الامراء لطيف حاتم والمشرع اب رناده عن سبيل اميراً حتى عدت هذه الحريضة من اواذر الحاريد وقد تبع السلطان ابن عثمان جمع من العساكر مالا يحصى فلما عرص الجند وعين الامراء احد في اسباب عرفة العفة ثم به عين ثلاثة من الخاصكية بأن يسيروا على لحن كشف اخبار ابن عثمان وما يكون من امره واستحثهم على الخروج ورد الجواب عليه بسرعة .

وفيه جاءت لأخبار من حلب بأن عسكر ابن عثمان قد استولى على قسمة اياض من عبر فل ولا مانع . وفي جمادى الآخرة بعث السلطان بعثات الامراء المقدمين والمشرعات فبعثت العفة على الامراء خاصة دون الجند مائة الف دينار وثلاثة

آلاف دينار ثم اتمق على الخد على العادة فكانت حملة الفقة على الامراء والجد
نحواً من الف الف دينار حتى عد ذلك من الوادر ولم يسمع فيما تقدم من الدول
الماضية ان احداً من السلاطين فعل مثل ذلك وكانت نفقة اربك الامير الكبير
وحده ثلاثين الف دينار وكانت عادة نفقة الايبكية الى دولة الظاهر رفوق
عشرة آلاف دينار ولم يسمع بأوسع من هذه النفقة قط وكان كما قيل
تهب الألوفاً ولأنهاب الوفها ه هان المدو عليك والديار
فلما اخذ انايليك النفقة اطلقوا في الناس لاسار واخذوا البغال والخيول حتى
اكادش الطواحين وحصل منهم الضرر الشامل في حق الحار وغيرهم
وفيه كان خروج اربك امير كبير ومن عين معه من المسكر وكان يوماً مشهوداً
واستمرت الاضطراب بسحب من اشتراق الشمس الى ما بعد الظهر وحرق
المسكر ولم يلبسوا آلة السلاح حتى عد ذلك من الوادر . وكان صب اربك
امير كبير وفانصوه حميئة غاية في الحسن حتى قيل كان مصروف صب فانصوه
حميئة نحواً من ثمانين الف دينار ثم ان الامراء رزوا ورلوا بالريداية واستمروا
هناك الى ان رحلوا ولم تخرج من مصر تحريدة اعظم من هذه لاني زمن الظاهر
رفوق ولا غيره

وفي رجب جاءت الأخبار من حلب بأن ابن عثمان بعث عدة مراكب من البحر
وهي مشحونة بالسلاح والعسكر وقد وصلت الى جهة باب الملك ليقاطع بها على
العسكر المصري فانه له ذلك وكانت المصرة لعسكر مصر كما سيأتي ذكره
وفي رمضان جاءت الاخبار ان اربك الامير الكبير ملك باب الملك واستخلصه
من ايدي عسكر ابن عثمان بعد ان اتوا اليه في سنين مراكباً وهي مشحونة بالسلاح
والقائدين ففقد العسكر من ذلك واتقطعت قلوبهم وطلوا انهم لما خردون فيحارم

على ذلك ادعت الله تعالى ربيع عاصفة مفرق غلب تلك المراكب في البحر
المالح ولدى فر من البحر من العسكر العثماني وطلع الى المرفئة العسكر المصري
وكان النصر لهم على الغلبة على سر ايباس

وفيه ورد الخبر من ريك لاميير كبير بأنه في تامن ومضان وقعت معركة
عظيمة بين عسكر مصر وعسكر اس عثمان قتل من الفريقين ما لا يحصى وكان
تم الى من امراء مصر دولاب ي الحسى رأس بونة نالي اصيب تدفع وقتل
من مماليك السطان عدة وافرة ومن العسكر العثماني اكثر وقد هربوا الغلبة
وعزم منهم عسكر مصر اشياء كثيرة من خيول وسلاح وغير ذلك مما سمع
السطان بهذا الخبر امر بدق الشار بالقمعة سبعة ايام. وفي شوال وصل ممباي
البحمدار حد لامراء العشراوات من مماليك السطان وسحبته عدة رؤس
قطعت من عسكر اس عثمان وكان نحو من مائتي رأس فشق ممباي من لقاهرة
وقدمه بك الرؤس وهي على ارماع وكان له يوم مشهود فخلع عليه السطان
ونزل في موكب خاص

وفيه حالت الاحبار بان العسكر عثماني بعد ما حصدت هذه الكسرة عاد ايضا
لى آدة ون العسكر المصري شرع في حصارها وقد تبادى الأمر في ذلك حتى
احذت بعد مضي ثلاثة اشهر وقتل في مدة هذه المحاصرة من الفريقين ما لا
يحصى وان الأمر الى احدها بالآمان وجرى في ذلك امور يطول شرحها اه

سنة ٨٩٤

ذكر عود الامير ازبك الى البلاد المصرية وارسال

محريرة الى البلاد الحبية لمحي لأخبار رجوع العساكر العثمانية

قال ابن ايباس في صفر دخل الامير الكبير زبك ومن كان معه مسافرا في

التجريدة من الأمراء وبقية العسكر وكان لهم يوم مشهود ومن المعائب انه
في حالة دخولهم الى القاهرة اشيع بين الناس عودهم الى حلب عن قريب لان
عسكر ابن عثمان قد استولى على سس وعلى طرسوس وغير ذلك من البلاد
الخسبة وحصر مع الأمير ازلت جماعة كثيرة من عسكر ابن عثمان اتوا طائعين
بأخبارهم فأرسلهم السلطان في ديوانه وقرر لهم الخواصك وهم الى الآن باقون
في الديوان يسعون العثاية

وفي ربيع الآخر جاء الأخبار بأن شاه مصاع من دلاذر حصر الى الألبستين
ومعه طائفة من عسكر ابن عثمان وكبس على ابيه على دولاب وقبض على
اثنين من اولاده

وفيه قرر السلطان مملوكه فاقصوه القورى في حبوبية حسب عوصاً عن باكير
ابن صالح الكردي لدى قل الى بيانة قلعة الروم وفاقصوه هذا هو الذى تولى
السلطة فيما بعد

وفيه جاءت الأخبار من عبد نائب حلب بأن عسكر ابن عثمان لما بهم رجوع
العسكر المصرى ضموا في اخذ البلاد الخسبة وارسل يستحث السلطان في خروج
تجريدة بسرعة لحفظ مدينة حلب فلما بلغ السلطان ذلك عرض العسكر وعين
تجريدة وكسب عدة واهرة من الجند الذين كانوا مقيمين في القاهرة وجعل
لباش على هذه التجريدة فاقصوه الشامي احد مقدمى الألوف ومن الأمراء
اطبعايات يشبك رأس بونة ثابى وغيرهم ثم اتفق على الأمراء وامرهم بسرعة
الخروج الى التجريدة من غير اجمال

وفي حمادى الآخرة رسم السلطان سلع شخص يسمى احمد بن الديوان من
اهل حلب فسلحه في المقشمة وسلخ معه والده محمد وشهروهما في القاهرة على

جمال وكان احمد بن الديوان من اعيان الناس لرؤساء بحلب وكان من احصاء
السلطان فقل انه كاتب ابن عثمان في شيء من اخبار المملكة مما بلغ السلطان
ذلك تميز خاضره عليه وحرى عليه امور بطول نرحها وكانت من الوقائع المهيولة
ومنه خرجت التحريفة ومن عينها من الامراء والعسكر وكان يوماً مشهوداً
فيل قد نعت المعقة على الامراء والجد في هذه التحريفة الحليفة نحو من مائة
وخمسين الف دينار غير حاكمية اربعة اشهر وثمن الجمال وكان السلطان درياً في
خروج هذه التحريفة لصون مدينة حلب

ومنه قدم قاصد من عند داود باشا وزير ابن عثمان يشير على السلطان بأن يبعث
قاصداً الى ابن عثمان لعل ان يكون الصلح فردد له الجواب اذا اطلق تجار
المهايك الذين عنده وبعث معايع لقلاع التي اخذها كابشاه في امر الصلح
وارسبائه قاصداً

وفي شعبان حصر اسكندر بن حسان احد الامراء المتقدمين لابن عثمان وقد
اسره بعض الدواب وكان على دولات هو القائم في القبض عليه فكان له بالقاهرة
لما دخل يوم مشهود وابهر معه جماعة من العنانية فما عرضوا على السلطان
رسم بسجنهم

(سنة ٨٩٥)

ذكر عود شاه بضاع الى طاعة الدولة المصرية

قال ابن الناس في المحرم قدم الى القاهرة شاه بضاع بن دلعادر وقد تقدم القول
بأنه هرب من قلعة دمشق وكان مسجوناً بها فلما هرب توجه الى ابن عثمان
وليف على عسكره وملك الأيسنين واستمر في عصيانه مدة طويلة ثم وقم
بيته وبين ابن عثمان فتنة وقصد منه مصر منه واتجأ الى السلطان فلما جاء اليه

أكرمه السلطان وخلع عليه ثم بعد مدة أرسله إلى معلوط ليقبضها وأجرى عليه ما يكفيه فعد ذلك من جملة سعد السلطان

ذكر مجي العساكر العثمانية إلى كركوك وإرسال

المصريين بجريدة لهم

قال ابن أبياس في ربيع الأول جاء الأخبار من عند علي دولاب بأن ابن عثمان أهتم في تجهيز عساكر وقد وصل أو أنهم إلى كركوك فلما سمع السلطان ذلك جمع الأمراء فوق الأماق على خروج بجريدة صالحة أمير كبير ثم أخذ السلطان في جمع الخمس من نواحي الشرقية كما فعل عند خروج البجريدة الماضية لأجل فرسان العرب لتخرج صالحة أمير كبير بأش العسكر خصال لمقطعين بسبب ذلك عادة الأدي وقصع الخمس من حراهم مرص وفيه عرص سلطان أولاد الناس أصحاب الخوالم من ألف درهم ثا دونه وكان أمرهم أن يسمعوا ري البندق لرماس قبل ذلك فلما عرصهم ورموا فدامه كبهم في البجريدة وأفق عيهم كل واحد ثلاثين ديناراً وكل اثنين اشركهم في حمل إعطاء لها وخرجوا صالحة التجريدة. وفيه نادى السلطان لعسكر بالمرص واشيع أمر البجريدة إلى بن عثمان فلما عرصهم سلطان بأدراهم بفرقة العفة ثم وقع في ذلك اليوم مص اضطراب من المالبث الحبان وفام سلطان من الدكة ورل وقال أنا ارل لكم عن السطة ومضى إلى مكة فتطف به الأمراء ثم آل الأمر بعد ذلك إلى أن افق عيهم لكل مملوك مائة دينار على العساة وجامكية ارسه اشهر وثمن حمل سبعة ترفية فافق في ذلك على عدة طباق واسمر على ذلك حتى أكمل العفة ثم سمع الأمراء المقدمين والطبعايات

والعشراوات وقد تصبوا للعمر احميين ولم يبق بمصر سوى افردي الدوادار
وازدمر نسيح فكانوا على الحكم الاول كما تقدم فبلغت العقبة على الامراء
والجدحوا من خمائة الف دينار وكاتب هذه التعريضة آخر نجايد الأشرف
فايتبأى الى ان عثمان وغيره ولم يجرى بعدها ايديهم نادى للعسكر بأن لا يخرج
منهم احد قبل الباش فاسمعوا له شيئا .

وفي خامس عشر ربيع الآخر خرج امير كبير ازلك من القاهرة قاصداً البلاد
الخليية وصحبه الامراء والعسكر وكاتب عندهم عشرة وهم على ما ذكرناه في
التعريضة الماضية واما الامراء العشراوات والطبايعات فكانوا ريادة على الحسين
اميراً واما المماليك السطانية فكانوا ريادة عن رمة آلاف مملوك فكان لهم
يوم مشهود حتى رحب لهم القاهرة واستمرت الأطلال تسحب من طراف
الشمس الى قريب الظهر وخرج مماليك الامراء وهم لبس الكامل من آلة
السلاح فمدت هذه التعريضة من نوادر النجايد وقد طال امر القتل بين
السلطان وبين ابن عثمان والامراء .

وفي رحب وصل هجان من عند العسكر وأخبر بأن العسكر قصد التوجه الى
بلاد ابن عثمان وقد ارسوا ما يدي احاسكي رسولا الى ابن عثمان فما انطأ عيهم
خبره رحف العسكر المصري على اطراف بلاد ابن عثمان ووصلوا الى قيسارية
وفتكوا بها وهبوا عدة من صبايعها واحرقوها ثم فعلوا مثل ذلك بعدة اماكن
من بلاد ابن عثمان واقسموا فرقتين فرقة الى (ماويده) وفرقة مقبلة بكونك يستطرون
ما يكون من هذا الامر .

وفي شعبان حصر هجان وأخبر بأن العسكر على حصار قلعة كورة ومات في
مدة المحاصرة قاصود بن فارس المعروف بقرا وهو من مماليك السلطان وكان

من الأمراء العشراوات ثم أخذت هذه القلعة فيما بعد وهدمت إلى الأرض وفي دي القعدة جاءت الأخبار بأخذ قلعة كواردة من يد عسكر ابن عثمان فسر السلطان بذلك ثم بمددة وردت عليه الأخبار بأن العسكر فتح وهو طالب المحي إلى مصر فتكد السلطان لذلك وأرسل عدة مراسم للأمراء بالاقامة لما سمعوا له شيئاً . ثم جاءت الأخبار بأن أربك أمير كبير قد دخل إلى الشام هو والأمراء والوهاب والعسكر قاصدين الدخول إلى القاهرة من غير ادن وقد جاؤا صالين وقوع فسة وصرحوا بذلك ثم بودي من قبل السلطان بأن العسكر الذي قدم من البحر مددة يصعد القعدة فامسحوا أيث من ذلك واد يصعدوا إلى القعدة

(سنة ٨٩٦)

ذكر الصلح بين السلطان بايريد وبين السلطان قايتباي

قال ابن أبياس في حمادى الآخرة حصر إلى لأتواب الشريعة قاصد من عند ابن عثمان صحبة ماماي الحصى الذى . حه قد سارجه إلى ابن عثمان وكان هذا القاصد الذى حصر من احد فضاء بن عثمان وكان متوليا القضاء بمدينة روسة وهو شخص من أهل البلد فقال له الشيخ عى حتى فلما صعد إلى القعدة أكرمه السلطان وألغ في تعظيمه حداً وحصر عى يده مفسح القلاع أى كان ابن عثمان قد أسولى عليها فسلمها إلى السلطان وأشيع أمر أصبح فأرله السلطان في مكان أعد له على غاية الأكرام .

ثم أن السلطان أطلق أسكندر بن مبحال (فيما سبق سماه ابن حيحان ولعل ما هنا اصح) الذى كان أسر وسجن كما تقدم وأقام مدة طويلة فلما أحقه السلطان أحسن إليه وكساه وكذلك أضيق الأسرى الذى كانوا بأسورين من عسكر ابن

عنهم وكسائهم واحسن اليهم وتوجهوا الى بلادهم صعبة القاصد لما سافر . هذا
ما كان من ملخص امر الصلح بين السلطان وبين ابن عثمان

ذكر وقوع فتنة بين نائب حلب وبين اهلها

قال ابن اياس في شوال جاءت الاخبار من حلب بوقوع فتنة كبيرة بين نائب
حلب وبين جماعة من ههنا . وقتل في هذه الفتنة من تماليك اردمر نائب حلب
سبعة عشر ممنوكاً وقتل من اهل حلب نحو من خمسين اسائاً واخرفوا جماعة من
حاشية النائب بالنار وكادت حلب ان تخرب عن آخرها لولا ان فاصوه
الفوري صاحب المحدث بحلب فام في ايجاد هذه الفتنة حتى سكنت . ولما
سمع السلطان بذلك عين ماماي الحاصكي بان يتوجه الى حلب لكشف عن
هذه الفتنة واحذر في اسباب السفر الى حلب
(سنة ٨٩٩)

ذكر وفاة اردمر بن مزيد نائب حلب

قال ابن اياس في صفر جاءت الاخبار من حلب بوفاة اردمر نائب حلب
فرب السلطان وكان اسائاً حساً لا يؤس به وتولى عدة وظائف سنية منها
بناية طراس وبناية سعد وبناية حلب وامرية خلس مصر وغير ذلك من
الوظائف والسيارات ومات وهو في عشر السنين وكان في وائل عمره في فتنة
وحول وقدم على ذلك دهرأ ضوئلاً فلما تسخط السلطان فابى ظهر انه من
قربائه فجاءت اليه السعادة بفتنة فقام بها مدة ومات هـ . قال السخاوي في
الصورة السلام في ترجمته كان اردمر ممن شهد وقعة الرها مع الدوادار الكبير
وقطع ايمه وشفته مع القبض عليه فلما توجه جديك حبيب رسولاً من الاناك

(سنة ٩٠١)

وفاة قايتباي سلطان الديار المصرية وسلطنة ولده محمد
قال ابن اياس في سابع عشر ذي القعدة من هذه السنة كانت وفاة السلطان
قايتباي وانتم في السلطة ولده المصري محمد وكان مدة سلطة قايتباي في
الديار المصرية والبلاد الشامية تسعة وعشرين سنة واربعة اشهر واحد وعشرين
يوماً وتوفي وله من العمر ست وثمانون سنة ثم ساق ابن اياس زوجته واطال في ذلك

(سنة ٩٠٣)

ذكر عصيان آفردى ومحاصرته لحلب وتولية حلب

للأمير جان بلاط بن يشيك

لآفردى الدودر وقائم كثيرة حصص به وبين الأمراء تمصير سلطان ابن اياس
وآخر الأمر هرب من مصر واتى الى عزمه ومكثها فاتفق رأي الأمراء على
ارسال تجريدة اليه

وفي ربيع الاول عين سلطان تجريدة بسبب آفردى الدوادار فانه ما اكتمر
وخرج من مصر هارباً حاصر الشام ونصد ان يملكها لما قدر فذهب لضياح
التي حول دمشق وخرب غالبها وفعل من ذلك ضياح حسب موقعه لاتفاق
من الأمراء على خروج تجريدة له فمضوا ذلك وفق السلطان على العسكر
المعين لتجريدة وبعث نفقة للأمراء الذين عيّنوا للخروج وهم فاصوه الرحى
امير خلص وقت الرحى صاحب الحجاب وفاضوه الموري احد المتقدمين وهو
الذي تسلط فيها بعد وغيره

وفيه جاءب لأخبار ان آفردى بعد ان حاصر الشام نحواً من شهرين لم يقدر

عليها وحاربه الأمراء الذين بالشام ورموا عليه بالمدافع وفر إلى حلب فلما توجه إلى حماة حاصرها وأخذ منها أموالها صورة فلما وصل إلى حلب حاصرها نحواً من شهرين وكان إقبال السلطان يومئذ نائب حلب وكان من عصبة أقردي فقصده أن يسمه مدينة حلب فرحبه أهل المدينة وطرده منها وحصوا المدينة بالمدافع على الأسوار فعند ذلك فر أقردي ومن كان معه من الأمراء والعسكر وكذلك إقبال نائب حلب صاحبته وفروا أحمون وتوجهوا إلى عبي دولات والتجأوا إليه فلما بلغ الأمراء ذلك اضطربت أحوالهم فوقع الاتفاق على أن يولوا جان بلاط بن شيبك الذي كان دواً كبيراً بيانة حلب عوضاً عن إقبال الذي كان يحكم قراره مع أقردي

وفي ربيع الآخر كان خروج الأمراء الذين عيوا المتعبدية فكان لهم يوم مشهود حتى ارتفعت لهم القاهرة وقد تقدمهم كرماني الأحمر الذي قرر في بيانة الشام وحن بلاط بن شيبك الذي قرر في بيانة حلب

وفي رجب مات بالطاعون شاه صاع من دليدار أمير التركان وكان مقبلاً بالقاهرة . وفيه جاء الأتباع بأن العسكر الذين توجهوا إلى مواجعة أقردي قد تموه إلى عين ناب وقاموا معه هناك ووقع بينهم واقعة عظيمة فانكسر أقردي كسرة مهولة وقتل أمير دولاب معه ولدته ومن من الحاصكية والماليت الذين كانوا معه جماعة كبيرة وقد حاربه كرماني الأحمر نائب الشام أشد المحاربة إلى أن انكسر وهرب على جبل الصوف وتوجه منه إلى نحو الفرات بمن معه الأمراء والماليت .

وفي شوال وصل سودون الدواذاري أحد الأمراء العشراوات وصحبه عدة رؤس ممن قتل في المعركة إلى وقعت بين أقردي والعسكر الذين خرجوا من

مصر فكان عدة تلك الرؤس احدى وثلاثين رأساً وكان فيها رأس يبال السلحدار
نائب حلب الذي فر مع اقبردى ورأس ابن على دولاب الذي قتل في المعركة
وفي ذى القعدة جاءت الأخبار من حلب بأن اقبردى الدوادر لما بلغه ان لتعريضة
عادت الى مصر عاد الى عين تاب وصار يسهب البلاد ويقطع الطريق على
التجار فلما سمع الامراء ذلك اعيام امره

(سنة ٩٠٤)

قتل الملك الناصر محمد وسلطنة قانصوه الاشرفي

قال ابن اياس في ربيع الاول من هذه السنة قتل الملك الناصر محمد بن فابتنباي
ونولى السلطنة بعده قانصوه ابن قانصوه الاشرفي ملقب بالملك الظاهر ابن
سعيد وهو السابع عشر من ملوك الحركة المديرة المصرية وخال الملك الناصر

ذكر تولية حلب للامير قسرويه بن اينال ومحاصرة

اقبردى لحلب

قال ابن اياس وفي ربيع الاول عمل السلطان الموكب بالقصر وخضع على قسرويه
ابن اينال وقدره في بيانة حلب عوصاً عن حاي بلاط بن يشبك الذي نقل الى
لشام محكم وفاة كرباي الأحمر نائب الشام وخرج الأمير قسرويه من مصر
في ربيع الآخر

وفي ربيع الآخر جاءت الأخبار من حلب بأن اقبردى الدوادار قد حاصر
حلب اشتد لمحاصره واحرق ما حولها من اصباع واشرف على خذ المدينة وقد
ايم عليه الجرم العير من لاسر والتركمان وحصل له غلبة النصر فلما تحقق السلطان
ذلك عين تخريبه ثقيلة في اقبردى وكان ناش العسكر بالي بك الجوالي امير سلاح

وسها من الأمراء المتقدمين قالى باى امير اخور كبير وسودون المعصمى وطباى
المؤيدى وعدة واهرة من المعسكر فأتفق عليهم واستعنتهم على الخروج الى حلب
بسرعة . وفي ربيع الآخر توجه حاكم طار الأراهمى احد العشرة اواب الى على
دولاب من دلمادر وصعبته حلقة وتقيده الى على دولاب باستمرازه على امرية
التركان على عادته .

وفي حمادى الأولى خرجت البحرية لخدمة البعينة الى قهردى الدودار وكان لخروجها
يوم مشهود . وفيه جاءت الأخبار من دمشق بأن قصروه الذي قرر نائب حسب
ما دخل الشام وضع يده على مال كرتباى الأحمر حيمه وكان مبعثاً ثقيلاً نحو من
سبعة وسين الف دينار وكان هذا اول عصابة قصروه واستحقاقه بالسultan
فلما بلغ السultan ذلك سكد لهذا الخروج عين مشد أحد الدوادرية بالوجه الى
قصروه وان يأمره رد ما اخذه من مال كرتباى الأحمر بما توجه الى قصروه
لم يلفظ الى مراسيم السultan ولا رد شيئاً من المال الذي اخذه واعتذر بأشياء لم يقبل
ارسل خاير بك اخى قانصوه رسولا الى ابن عثمان وعوده
قال ابن اباس في حمادى عشر شعبان وصل حابر بك اخو قانصوه العرجى الذى
توجه قاصداً الى ابن عثمان ملك الروم وكان ملك الناصر ارسله اليه فى الحرم
من السنة الماضية ولما وصل اليه اكرمه واضهر المرح سطة ملك الناصر وما
بلغه قتلة الملك الناصر شق عليه ووضح خاير بك بالكلام

وفي شعبان ايضاً جاءت الأخبار بأن عسكر ابن عثمان رحلوا على بلاد السultan
وآل الأمراء الى ابن عثمان ارسل يقول لنائب حلب اعزل ابن طرغل فأجابه
نائب حلب الى ذلك وعزل ابن طرغل (١)

(١) اقوال علم مصر عن من هو ولا لأسباب قتلته استقصى . برند لي حمد . صاحب على عزمه

وفي رمضان جمع السلطان والأمراء في فاعة البحرة وصبروا مشورة في امر
 افردي الدوادار فوق الأماق في ذلك اليوم على ان فردي يستقر في بيانة طرابلس
 وفي شوال جاءت لأخبار من حلب بأن افردي لدوادار دخل الى حلب طائفاً
 وقد تم الصلح به وبين الأمراء الذين توجهوا من مصر وسبب ذلك ان
 العسكر الذين توجهوا الى قتال افردي وحدوه بعرش عد على دولات فلما
 حال الأمر على العسكر وكان العلاء موحوداً بحلب وعلق لم يوحد ارسل
 قصروه نائب حلب يسأل افردي في الصلح فتوجه اليه قال ناي لرماح مير
 اخور كبير شتى في امر الصلح وكان السلطان والأمراء مائلين الى ذلك فلما
 وثق افردي بذلك حصر صعبة قال ناي لرماح ودخل الى حلب طائفاً محارماً
 فلافاه قصروه نائب حلب وسائر الأمراء الذين كانوا هناك وكان الأمير افردي
 ممنوعاً في حصده فلما سقر بحلب كانوا بذلك السطح فيمن له خيمة حافلة
 وفرساً سرح ذهب وكبوش وكسب له تقيد بيانة طرابلس وما لها في كل سنة
 ثم اخذوا في اسباب التوجه اليه

وفي شوال جاءت الأخبار بوفاة افردي بن علي لدوادار الكبير ساق ام اياس
 نرحته ثم قال ان افردي ما دخل الى حلب وقام بها عشرين ليلة وقيل
 في وجهه رعت فيه حتى مات بحب ودفن عند سيدي سمع لأصاري ثم نقلت
 حنمه الى القاهرة سنة خمس وتسعمائة ودفن بترته التي اشأها له في الصحراء

﴿ ذكر تولية حلب للأمير دولت باي ﴾

قال ابن اياس وفي ذي الحجة انقل قصروه من بيانة حلب الى بيانة الشام عوصاً
 عن جان بلاص نائب الشام محكم اسفاه الى الاناكية بمصر ونقل دولات باي

بن اركاس نائب طرابلس الى بيابة حلب عوضاً عن قصروه

ذكر خلع السلطان قانصوه وتولية السلطنة للملك

الأشرف ابي النصر خان بلاط ابن يشبك الأشرفي

قال ابن اياس في الثاني من ذي الحجة خلع السلطان قانصوه ابن قانصوه وولي

السلطنة الملك الأشرف ابي النصر خان بلاط ابن يشبك الأشرفي

(سنة ٩٠٦)

ذكر خلع ابي النصر خان بلاط وسلطنة الملك العادل

طومان باي

قال ابن اياس ما خلاصته في حمادى الآخرة من هذه السنة جمع السلطان

ابو النصر خان بلاط وولى السلطنة طومان باي ولقب بالملك العادل وهو

التاسع عشر من ملوك الجراكسة .

ذكر تولية حلب للأمير قرقاش بن ولي الدين

قال ابن اياس في رجب عم السلطان الموكك وحلج على جماعة من الامراء جمع

على دولات ناي المشهور باحي المادل وفرده في بيابة الشام وقرر ارقاش

(قرقاش) بن ولي الدين في بيابة حلب عوضاً عن دولات ناي (قول) دولات

باي نائب حلب السابق كان حضر الى الشام ما عصى بها نائبها قصروه وحضر

لأجله من مصر الأمير طومان ناي وما انصر على قصروه ادعى السلطنة لنفسه

وبويج بالشام وساعده على ذلك دولات باي نائب حلب وما نم امره في

السلطنة بين نيابة الشام لدولات باي نائب حلب وعين نيابة حلب الى قرقاش

بن ولي الدين ثم توجه السلطان طومان ناي بن معه من الامر الى مصر

وحاصر لسلطان خان ملاص الى انت اسرد وارسله الى لاسكدرية وبويع
 تابيا وسفل في البصة ومانا له ذلك جمع على جماعة من لامراء من حشمهم
 دولات باي وقرره في سبة الشام وقرر قرفاش في نيابة حلب كما قدما
 وقد سطر ذلك اس باس في حوادث هذه السنة وفي لالة الخليفة ان قرفاش
 من ولي الدين من بها سنة ٩٠٥ وسنة ٩٠٦ عين بها ركناس من ولي الدين
 وهو سهو وهو شمس وحدث قرفاش او (اركناس) وقد كان تميمه سنة
 ٩٠٦ لا غير ومتشاً هذا السهو ما قدمناه

وفي محب الأساء في حوادث هذه السنة في حمادى الاولى في على دولات
 الى دمشق وتمصب للأمير طومان باي وتكلم في سلطته الخ وهو سهو ايضاً
 فان الذى حضر هو الامير دولاب باي نائب حلب واما على دولات فهو ان
 دلفادر التركاني امير مرعش والبستان

ذكر قتل الملك العادل طومان باي وسلطنة الملك

الأشرف ابي نصر قاصوه العوري وهو آخر ملوك الجراكسة

قال القرمانى ما تمكن الملك العادل طومان باي من ذلك بعد نصف شهر قد
 الامير قاصوه واستخف بالامراء المقدمين فقتلوا عليه فانفق قتل الرماح امير
 سلاح والأشرف العوري لدور الكبير وغيرهم فركبوا عليه في سبع عشر
 رمضان سنة ولايته فقتل في آخرها من القلعة هارباً واختفى فقبضه السكر
 الى ان طغروا به فقصوه ومضوا رأسه ودفنوه في تربته التي اعد لها لنفسه يوم
 أمرته في اطراف الصحراء وتولى السلطنة الملك الأشرف ابي نصر قاصوه
 العوري نهار الجمعة مستهل شوال سنة ست وسعمائة (١)

(١) نسخة ٥ تاريخ ابن بطوطه في مصر ينتهي سنة ٩٢٨ وقد سقط منه من

(سنة ٩٠٨)

(ذكر تولية حلب للأمر سيدي)

قال ابن اباس كان ممن فرروا بالبياسة في اوائل هذه السنة سيدي معروف نائب
سيس قرد في نيابة حلب

(سنة ٩١٠)

عزل الأمير سيدي وتولية حلب للأمر حابر بك

وهو آخر امرائها من طرف الدولة المصرية الحركية

وذكر عصيان الأمير سيدي

قال ابن اباس في ربيع الآخر من السultan موكب الخوش وحلج على الأمير
سودون المعني وفرده في بيعة الشام عوضاً عن قاصده "الرجي محكم" ووجه
وحلج على الأمير حابر بك اخو قاصده "الرجي" كان نائب الشام وفرده
في بيعة حلب عوضاً عن سيدي الذي كان بها ورسم سيدي بأن يحضر الى القاهرة
لبي امره بحس عوضاً عن سودون المعني محكم سقاه الى بيعة الشام

وفي جمادى الآخرة جاءت لاجار من حلب بأن سيدي بها منتم من الحضور
الى القاهرة ولم يوافق بأن في امره خمس وقد اصهر العصيان فلما تحقق
السultan ذلك نزل من سودون المعني من بيعة الشام واعده الى امره خمس

سنة ٩٠٦ في سنة ٩٢١ وقد بحث مصعة من سيدي حر حره من وقت
ل هذه مدة غير موجودة في نسخ اي من هذه وقد رخص نسخة حصرية موجودة
في المكتبة الأحمدية في مدينة حلب فوجدت فيها من سنة ٩٠٦ في سنة ٩١٢ ومن
سنة ٩٢٢ في الآخر وهي سنة ٩٢٨ في كتاب مفضل فيه من سنة ٩١٣ الى
سنة ٩٢١ وقد عثر على نسخة مفقودة من سنة ٩٠٧ في سنة ٩١٢ ومن سنة
٩٢١ في ٩٢٨ والحرر ذلك المصنف في هذه مدة مدته من هذه نسخة حصرية

كما كان وارسل السلطان الى اركانس نائب صراسس بأن يكون نائب الشام عوضاً
عن سودون العجمي الذي كان قد قرر بها

وفي التاسع عشر من حمادى لآخرة حرح لاميير حدير ملك الذي قرر في بيانة حلب
وكان له يوم مشهود ورل من القصة في موكب حافل فدامه الامراء قاطبة .

وفيه جاءت الاخبار بأن دولاب ناى قرانة العادل صومان الذي كان نائب
الشام وولي ايضاً بيانة طراسس قد اضهر العصيان واتفق على سياى نائب

حلب وقد نوحها لى دمشق وحاصر المدة وشرفا على اخذها فما تحقق
السلطان ذلك اضطربت احواله

وفي رجب جاءت الاخبار بأن دولاب ناى احا المعادل توجه الى حماة وهرب
غائب مساعها وفر معها النائب الذي كان بها ونقض على عيان اهلها فما بلغ

السلطان ذلك عين تجريدة الى البلاد الشامية

ذكر توسط على دولات صاحب مرعش في الصلح بين

سياى ودولات بلق وبين السلطان

قال ابن اس ولى شول حصر فاصد من عد على دولاب وقد ارسل ليشمع
عند السلطان في سياى نائب حلب ودولاب ناى نائب طراسس وكان قد شيع

عنهيا العصيان وانهما من عصية بيت الرحى (حد لامراء الذين سير خاطر
السلطان عليهم لأستشاره انه ممن ينظف السطنة وسياى كان من المنسحين اليه)

وفيه جمع السلطان على فاصد على دولاب ودين له بالعود الى بلاده
وكسب له الخواب عن امر سياى نائب حلب ودولاب ناى نائب طراسس

(اى بالرضا عنها وعودهما الى مصر) وفي سنة ٩١١ ولى بيانة الشام كما ذكره

من ايام في حوادث شهر ذي الحجة من هذه السنة

رحمة سيدي الجركسي واثاره محب والشام

قال في در الحبيب سيدي ر عدا الله الجركسي كان كاف حبيب قبل حيرت وفي
 امام كمالها وقع بينه وبين ارك نائب فمهاشدين حاصر القعة وذ يقدر عاها
 فلما بان امير لسطان الموري عليه احد معه بوب يرض موصا ودخل به عليه فائلا به
 جاء كفه فمعل به ما بجمار من من او غيره فصيح عنه وقته الى كفاة دمشق
 وذ برل يجمع هب العلماء عنده في كل اية حمة بذاكرون بين يده في انواع
 العلوم حد اكل السط وهو الذي اشأ محب حلا الخدم الكبير ليستمع به من
 بات بالجامع ومن ياب . واشأ بدمشق المدرسة السيانية كاه لافي بأشأها
 هموه محب بالمدرسة الظاهرية الشهيرة بالسطاية (تح القعة) حيث كان
 قد حرقها اد حاصر القعة من موصين حدها لأدحائها ولا حر لاصها تحه
 القعة ثم رمى بها الا انه رمى عليه القليون ده بظفر بشي

(سنة ٩٢٢)

﴿ ذكر الحرب بين السلطان سليم خان العثماني وبين ﴾

(السلطان فاصوه الموري في مرج دق وقيل السلطان الموري)

(ونكسار المعسكر المصرية واسيلاء السلطان سليم على حلب ثم على)

(الشام ومصر واقراس دولة الجركسي)

[اسباب هذه الحرب]

قال الشيخ احمد بن رس الرمال نحلي في اوئل تاريخه الذي ذكر فيه وقائع بين
 السلطان سليم خان وبين سلطان مصر عث الاشراف فاصوه الموري . ان

استعان بهما معاً في سنة ٩٢٠ وجاه
 بالأساكر من طريق سيرة [] حدث [] وكان شأنها معي علاء لدولة من
 صرف السطاح اعوزي فأمر علاء "الدولة" من مرعش [] لا يدعو على عسكر
 السلطان منهم شاه شاه مصطفى من [] وكانوا أغلب ثقات كثير من الناس والدواب
 من شدة علاء فلما جرى ذلك حصل لسطاح [] من [] لا من يدعه
 وكان السطاح [] حد مرزبان [] مكر [] عنة على ملك اموي
 ومحاصر مرعش وشار وزيه علاء [] مرسل اموي علمه بذلك فأمر كتابه
 من يوم [] به محرمه بك فعل علاء الدولة فأجابه بأن علاء الدولة عانس اموي
 فإن قدرت عليه فامسه وجميع على قصاده ورسده [] كتب اعوزي مرسوما
 وارسله حفصة في علاء الدولة شكره على ما فعل وعمره على فعل السلطان
 منهم ولا يكره من شيء [] كان قصد اعوزي [] عنة بين الاثنين رجاء
 ان فعل احدهم او كذاهما فكني سرهما فانه كان يعرف شدة بأس كل مبي
 ففوق لب حاش "الدولة" على من استعان بهما

وما [] به فانه ما قر [] اعوزي علم مرسله [] ذات حدة له
 فخدمت معه من عوزي عية "الحجر" وشرها في عنة وكان ذلك سداً له
 اعنة حتى وقع ما وقع كما هو المشهور

قال القزويني في ترجمته في [] علاء على الدولة المنددية ما [] به استعان بهما
 لقيل شدة استعاضل وداور حدود السطاح عار جماعة من عسكر علاء الدولة من
 سليمان [] صاحب البستان ومرعش وتلك الواحي [] صعبة بعض اولاده على
 حال دحائر عسكر السطاح به فأخذ منه شتاً كثيراً فديسبهم بهم السطاح
 حتى عاد من مرو بلاد معجم وشتى تداينة ماسية وعين جماعة من العسكر صعبة

سنان باشا الطوشي الى قتال علاء الدولة واقتل الخوفا من قوت المسلمين
فداههم عسكر علاء الدولة وقتل هو وكان عمره اكثر من تسعين سنة فعين
مكانه السلطان المبرور الأمير علي بيك ابن شاد حور بن سنان

وقال ابن راس في تاريخه المتقدم ما انتهى لسلطان سبيح راجعاً من قبل شاه مجيم
استماعين الصفوي مظهر مصوراً يريد من قبل عبد الدولة كان مع السلطان سبيح
خان [علي بيك] ابن شاه سوار وكان شاه سوار هو سنك والحاكم علي بك
الديار وهو اخو علاء الدولة وكان شاه سوار قبض عليه علي بك لا مير يشيك
الدوادار وارسل الى مصر ونسب بها علي بك روضة في زمن السلطان قاسم بن
فأخذ الحكم بعده علاء الدولة [١] .

وكان لشاه سور ولد اكبر اولاده فهرب في اسباص حريم شاه سور عنده حتى
وقعت هذه الحرب مع علاء الدولة وكتب الخريف بقال وخرج شاه سور
الى الميدان بين الخميني فانه من اسباص سور وول من عروى فقد كفى ومن
ما يعرفه فاما شاه سور ان من ربي في عزم اب ان يحول في وادي
فيانو تحت سحيق من حمالي من عدوي ولا بد من سب من عمة وبعده
فارتفع عسكر علاء الدولة وورق منه معه في كان بعض علاء الدولة ما لو
الى ان شاده سور فانه جبر ساعة حتى في علاء الدولة وعلم اولاده
وقطعت رؤسهم وحدوا بها الى اسباص سور فاستب في عروى فصار ركب
موزي احسن منه بروس مكه ما عزم من حذاف عسكره عليه فاولع علاء الدولة
وقال انفرماني رحل السباص سور ووزره مرهاد فاشا عسكر حكيك في قبال

(١١) تموز ١٩٦٥ - ١٩٦٦ - ١٩٦٧ - ١٩٦٨ - ١٩٦٩ - ١٩٧٠ - ١٩٧١ - ١٩٧٢ - ١٩٧٣ - ١٩٧٤ - ١٩٧٥ - ١٩٧٦ - ١٩٧٧ - ١٩٧٨ - ١٩٧٩ - ١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ - ١٩٨٩ - ١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ - ٢١٠١ - ٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١٠ - ٢١١١ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٦ - ٢١١٧ - ٢١١٨ - ٢١١٩ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤ - ٢١٣٥ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩ - ٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦ - ٢١٦٧ - ٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١ - ٢١٧٢ - ٢١٧٣ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨ - ٢١٧٩ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٨٢ - ٢١٨٣ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٠ - ٢١٩١ - ٢١٩٢ - ٢١٩٣ - ٢١٩٤ - ٢١٩٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣١٠ - ٢٣١١ - ٢٣١٢ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٥ - ٢٣١٦ - ٢٣١٧ - ٢٣١٨ - ٢٣١٩ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦ - ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠ - ٢٣٣١ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦ - ٢٣٣٧ - ٢٣٣٨ - ٢٣٣٩ - ٢٣٤٠ - ٢٣٤١ - ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ - ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥١ - ٢٣٥٢ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥٤ - ٢٣٥٥ - ٢٣٥٦ - ٢٣٥٧ - ٢٣٥٨ - ٢٣٥٩ - ٢٣٦٠ - ٢٣٦١ - ٢٣٦٢ - ٢٣٦٣ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٥ - ٢٣٦٦ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٩ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧١ - ٢٣٧٢ - ٢٣٧

$$f_1, f_2, \dots, f_n \in L^2(\mathbb{R}^n) \quad \text{and} \quad \sum_{j=1}^n \|f_j\|_2^2 < \infty$$

دوهم وهذا العمري ما يرتب بحكم الضرورة على الاسر سال الى العبد ولدا
فيل اعط العبد الكراع فيقطع في الذراع

وكان هؤلاء الحراكسة مكان من الفعل القترن بالسهور فلا يبالون ما يقولون
او يفعلون ولا يحسبون لعواقب ولا يميزون بين ما يليق في بعض الأحوال
وما لا يليق او ما سمع وما يضر وقد نبغ من حماقتهم وفرط اعتدادهم بأنفسهم
انهم استكفوا من اسمعال المدافع (١) وسادق البارود التي اخذت في ذلك
العصر واسمعتها سائر الأمم حتى الترك انفسهم بل كانت من نكي سلاح
اعدائهم هؤلاء عبيد وعسا سبب ذهاب ملكهم فذووها صهرياً واحرقوها
وجعلوا من اعتدادهم على قروسيهم وشجاعهم الشخصية في معونات الحرب
واست خبيران الشجاعة او البسالة اذا لم يكن العقل لها مدرا عدت هورا وان
الجرأة الشخصية م يبق لها معنى بعد حراغ البارود وسلحه وما حدث عنه
من غير صرق القفال فلذا لم تكن عنهم شجاعهم شيئاً

فلما اقصى اليهم الأمر عند الأيوبيين اخذوا يبدؤونه بيهم على غير نظام ولا
قانون بل اقبوا فكان الأمر بهم بمحمون وبنايعوب بالسلطنة من يقع عليه
اخياريهم منهم ثم يبدؤهم بعد ميل فيخلعونه او يقتلونه ويولون غيره فامتنع
بذلك سائر السكاكيد والنوالس (٢) والآنزة حتى اصبح ملك تمارهده فيه
وبرغب عنه وحتى صار العرش رمر عن العرش واستمر الحال على ذلك
دهراً فلما كانت سنة ست وسمائة للهجرة قتلوا سلطانهم سيف الدين
واختتموا التولية آخر مكانه فأجمع رأيهم على تولية قاصوه العمري وهو واحد

(١) هذا غير صحيح فانك تجد في عدد من العرب اسمعالهم من نفس

المدافع في اسمعالهم كقولهم كاذب قريه آخر عدد

(٢) وس خذله وحديقه ونو سوس سوس في حب وحديقه هوس

مهم فلم يقبل ن يلي السلطان حتى اخذ عليهم عهداً ان لا يقتلوه بل متى تن
 لهم ان يولوا غيره حلق منه مائتاً (١) فابعدوه على ما شرطوا لهم بوجهه
 لين العريكة استطاع لهم حمله بأيسر مرام وكانت البيعة بقعة الجبل محضرة
 الحديقة المناسي المستصر بالله والقضاء الادمية واصحاب الحل والعقد وذلك في
 مستهل شوال من هذه السنة

الا ان العودي لم يكن من لين العريكة بحيث توهموا ان كان بالأصاف الى غيره
 من مرءاء احراسة داراً وقطة وعيرة فلما ولي السلطان رأى امين نصيره
 ما كان يراه كل ذي لب وهو ان بك الحل لا يمكن دومها لأنها داعية الى
 الاختلال فتوى ان يرتق هذا المنق ما استطاع واضمر ان يقيم الأمر
 ويكسر شوكتهم متى مكه ذلك

واما كانت فونهم بالقرصة وهم المايك الحرة (٢) الذين كان معظم جيد
 مصر منهم وكان في ذلك عملة لا كبحارية من لثرت في الأعصر السالبة
 وامرؤهم عملة الأعواص من هؤلاء فرام عودي ان يقطع شأهم ليخلص له
 الملك وترسخ فيه فقدمه واطله كان ليدرك سؤله هذا لو لم تخترمه المية ويذهب
 ملكه قبل ان يتم مشرع فيه

وكان من حملة المدرع التي مدرعها الجوع ربه من استئصالهم انه اخذ يشتري
 له من ممالك جندا منهم ما كان مدرعهم في اواب الحرب موحداً
 منهم مكان القرصة حتى صار عدده منهم عدد كاف فأشعر بعض الأمراء بما
 كان يدره معاووا والووا عليه وكانت شدة مناوياً والووا خير بك نائب

(١) كما جاء في ربه من مصر من الحلفاء و سلاطين المسيح مرعي
 الحربي بقس (٢) سنة في حيرة من مصر

حلب وجسردى الفزالي (١) الا انها رأيا من تأمل امره وما كان له من
 الحيلة في قلوب الرعية والرؤس من الخد ما جعلها على كنان ما في نفسها فلم
 يحسرا على معاملته بما حرت به العادة من الخلع والقتل بل اصابه العدو باصا
 وماتوا عليه العدو وترصاه سوء وكانت دولة بني عثمان في عمو ان شبابها وقشد
 وذلك انهم كانوا قد فتحوا القسطنطينية قبل ذلك بقليل اي في سنة سبع وخمسين
 وثمانمائة واستولوا على ما كان نافيا بأيدي الروم من ممتلكاتهم القديمة واسوار امكانهم
 على عرش قسطنطين وشوا دولة القباصرة سنة فاقروست وكان ذلك آخر العهد بها
 وصغمت بذلك دولة آل عثمان وهاسهم لثوب كاهن وكان اول من دخل القسطنطينية
 منهم السلطان محمد بلقب بالمفتح واقام في السعة بها اثنين سنة او نحوها ومات سنة
 ثمان وثمانين وثمانمائة فخلفه ابنه بايزيد الثاني وذلك سنة سبع عشرة وثمانمائة خرج
 عليه ابنه سليمان واتزع منه الملك وكان سليمان هدم مدينتي مصر والهمه بحبال الحروب
 مولعا بالفتوح حربيا على توسيع نطاق المملكة وكان كثير المطامع الا ان اشدها
 حبا اليه هو ان يلقب بالخليفة ويدعى بخادم الحرمين الشريفين وهما مكة وبيت
 المقدس (٢) لانه كان يرى انه اذا حرر هذه برهة وحسب له الطاعة على المسلمين كافة
 ان كانوا هذا جعل لاسيلا على الشام ومصر عصب عبيه ونوى ثوابه ان
 يقبض على الخليفة العباسي وكان يومئذ مقيما بمصر فيكرهه على خلع نفسه من الخلافة
 والزلول له عنها ثم جمع مكة فمصرف له ليعرب الامامة على المسلمين كافة

(١) قال الشيخ مرتضى في تاريخه في سنة ١٢١١ هـ

(٢) الحرم الشريف في مكة سنة ١٢١١ هـ

الحرم الشريف في مكة سنة ١٢١١ هـ

في الشام سنة ١٢١١ هـ

وهكذا بحق له ان يلقب نفسه بالحليفة خادم الحرمين فأدرك سؤله كما سترى
ولا ريب به كان مطعما على تعاوي امراء الجراكسة على سلطانهم فاصوه الفوري
ووقفاً على ما كان خير لك والفرالى بصمران له من الحياة بل لعله هو الذى
حرأهم على ذلك وراسبها فيه سرّاً ووعدهما حراً لما لآتهما ان يقطع احدهما
مصر والآخر لشام مدة حياتهما اذا فتح الله عليه هذين القطرين

الا انه رام قبل لصدى لفورى ان يودد الى السية من رعبته ورعية الفوري (١)
بأن يعره اسمعيل شاه المنصب يومئذ على بلاد الفرس وكان شيعياً غالباً واكره
الفرس على الشيع والموالفرس في الدين الا انه كان مع ذلك حقيقاً للفوري
قال الشيخ مرعي مقدسى انت اسمعيل شاه هذا سلب على بلاد فارس وفهر
ملوكها وقتل من عساكرها (٢) ما سيف على الف الف واستفحل امره
وصحمت دولته وعما حتى ادعى الرنوية فكان عسكره يستعدون له (٣) وقتل
علماء السنة واحرق كسهم وبش قنور انشاع و حرق عظامهم فمع ذلك
سابقاً تحركت معه لقائه وعد ذلك من فضل الجهاد فب وحداه الى ذلك
ايضاً ما صير عليه من شدة الحروب والموج وما رآه من نورن الحمية الدسية في

١ | هذه بغيره بعدة كل بعد عن مرعي حقيقه والذي رآه ان من دعاه في ذلك ما
كان عليه من شدة معادته من اسمه وحيد المعهود وما كان باسمه شاه مستعد من
مناجيعه عساكره وبيع وحشيه بعد بلاده حراً لاستفحل امره في استعداد من مرج
عيسى في سدة الحلال

(٢) هذا وهو عبارة "علامة عيسى في رجة مئة وثلث خلع لا تحصى بسوف
على الف الف نفس

(٣) الاصحح له عبارة "لا" معنى وكاد ان يدعى "رنوية" هي صرخة في امة مدعية وقتل
بعضهم وكاد ان يدعى "عنه" يستعدون ضد لأوهمة و به لا يفسر ولا يهيم ويذكر هو واد
بغيره حالات من سائر كاد و جديون

صدور الانكحارمة وهم من السية الخمس العالة في ديسم مخاف ان يبطشوا به
ان احصم عن السير بهم لبطش باسعين قال فترحف عليه في عسكو جراو والتقى
الحيشان قرب نرير وجرت بينهما وقعة هائلة فانهزم جيش استعيل واستولى
سليم على حيامه وسائر ما فيها ، ثم انه اراد الإقامة ببلاد فارس لتمكن من
الاستيلاء عليها فلم يتأب له ذلك لشدة القحط لأن الاسعار قد عثت حتى
بيعت العليقة بمائتي درهم والرغيف بمائة درهم وسبب هذا القحط تخلف نوافل
اليرة التي كان سليم قد اعدّها لتتبعه في مكان الحجة فقطعها عنه نائب مريش
بأيعاز الفوري كما سيأتي وكانت سبعين ما بهرم مري فأحرق دحار الحب
والشمر كلها فلم يجد سبيل في مري شتاً فاضطر الى القول عن بلاد فارس
قبل ان تمام فتحها

وكان لفوري حيقاً لاستعمل كما سبعا فأوحس من الترك خيفة على نفسه وحسن
ان سبى مستعنت لا غاية الى الشام ومصر مد فروعه من امر الفرس وعنه ن
صوب استعيل مما يريد ترك قوه على قوههم وهذا ما بحثى معه روال منك
امصريين فرأى من الحزم ان يكون صدمه مع ائمن ليعوم عنه بوجه ترك فخافه
وعز سر الى نائبه مريش ولادها ن بسبب ما سبعا في قطع قوه من اليرة
عن سليم اذا اجتازت ببلاده وكان لابد لها من الأحسار بها في سيرها الى
فارس وان يبط اهل عمله عن بيع الذخائر والسبب من الحبش العسك وخرج
هو نفسه في عساكر مصر وسار الى حب بزم في بيتل حافة سبعم وهدد
سافة جيشه الا انه اشاع في الظاهر انه لا يروم سوى السعى في تصحيح بين الترك
والفرس ولما كتب اليه سليم يشكو اليه ما فعله نائب مريش اخافه نائب
الذكور عاص على فاش صمرت ، فاقص به ما شئت ورس الى النائب سر يشكره

على ما فعل وبغربه بالأستمرار على معاصرة الترك فلم تخف على سليم هذه مخالطة
وقفل عن بلاد فارس مصمماً على البطش بالعوري وشرع يتجهز لذلك ويتأهب
وكان أول ما بدأ به انه انقض بحيشه على نائب مرعش وكمره شر كمره واعتقه
واعقل به ثم صرب اعناق الجميع وارسل رؤسهم مع قصاده الى العوري وهو
يومئذ محبب مع عساكره فقال العوري عندها رال وانه منكنا واخذ يشع على
افعال سليم على مسمع من قصاده وهو في كل ذلك يظهر انه ما حرح في احيش
من مصر الا ليصالح بس سليم وسمعل وتبع منه انه ارسل الى سليم وهو في قدسرية
سفيراً في عشرة فرسان دارعين مدججين من خيار فرسانه فصار وقف عليهم عين
سليم وهم على سبيل لشارة عند العوري ثم ارهاب عساكره برؤية هؤلاء الفرسان
فكاد يهجم من العيص وقال لسفيره ما كان عند مولاي رحل من هل العلم
برسه اليه حتى رسمت واصحابك هؤلاء يهول لكم على حدى رحاء ان سحب
فتمهم من رؤية جيشكم وتراكمها وفرسانكم ودروعكم وحسن ركبكم ومن
ضرب اعناقهم فشمع وزيره يوسف باشا بالسفير ومن له ان الرسول لا يقتل
فأنقى عليه وحده وقفل الى عين . ثم من بالمر بعد يومين خلف لحية هامة
له واليسه ثوب اسفل واركبه على حمار عال وفال انه اذهب الى مولاي وفن
انه يفرع ما في وطاه ثم ادن يرحف بجنده على حلب اه

| اقول | هه ما ذكره المؤرخون من الأسباب في هذه الحرب وراها سبب
ظاهريه ولأسباب الخفية التي قوت عزيمة السلطان سليم على الاستيلاء على
القطر لشامي ونصري ودعته ان تأتي محيوشه الجراة الى هذه الديار هو
طرق الخس في اداره مدوله الخركسية ووهن قواها للمعالي كانت تحصل بين
الأمراء فيها وقيل منهم لبعض بقصد الحصول على اوعاف واستطلة حتى

لك محمد المملوك من الحر كمة من حين دخوله إلى مصر وهو فقير صعلوك يطمع
بطره في نيل كبار الوظائف ويلقى آماله بالأستواء على عرش السلطنة اد
لا مقام ليست لسلطان ولا من بين سبب والسلطنة وكان نظامهم في ذلك (كل
من قدر قام) فاعتن لذلك مستطير شررها لا محمد طيسها وكان مملوك الحراكمة
وامرهم يسمعون على اناره هذه الفتن ضد الرعية والصرائب الثغيلة والمصادرات
المساعة يظهر لك ذلك من تتبع تاريخ ابن يساس امصرى وكتاب المملوك في
معرفة المملوك والمهل الصافي وغيرها من تاريخ مملوك الحراكمة تنصر

فأحدث هذه الأمور تأثير في مملكة المصرية وأوهب قواها وحل بها الحرم
من جميع اطرافها . والمملكة المملوكية في ذلك العصر في عصور شاسع وروح
عصمتها قد استبدت بنفاتها ونامت صرافها ونفوت شكمتها والضعف من حصار
المصريين وسبي احوالهم كانت سبع مسموع مملوك ان عمن فوجهم من ثمهم
الى تقويض اركان تلك الدولة اعمدة الادارة الخائرة على الرعية الطائفة لها وعلق
السلطان ما يريد رحمه الله آماله على الأسبلاء على مصر وما كان ناماً لها وبذر
بذور ذلك بام دونه كما قدمناه وذا تم له ذلك لأن الامور مبهوتة بأوقافها
وبه هذا الصبح المصعد المنفرد له السلطان سبب خان رحمه الله .

استعدادات سلطان فاصوه الغوري لهذه الحرب

قال ابن اياس في تحريم من ستة ائتين وعشرين وتسعمائة حين تحقق السلطان
استكشاف فاصوه الغوري ان ابن عثمان [السلطان سبب حاب] راجع
على بلاده ماذي لمسكر بان كل من كان له فرس او اكر في الديوان يطعم
يقبض ثمنه وصار يأخذ نحو اصر بمائات الف حصه ويرصيه بمثل ما يمكن وصرف
لهم النجوم التي كانت مكسرة واعصاه من الخيول التي كانت لهم في الديوان

وفيه رسل لسلطان مكاح حديد ومدفع وصوانا الى ثغر الاسكندرية وسافرت
في المركب الى هناك فكانت محو مائي مكحلة وقد بلغه ان ابن عثمان جهز
عدة مراكب فحجى على السواحل لندمار اضرية

وفي صفر وكان منه به يوم الاربعاء صبح لجمعية والقضاة الاربعة للتهنئة بالشهر
فقال السلطان لجمعية ما حسن عده عمل رفقت الى السمر وكن على بقعة فانا
مسافر الى حسب نسب ابن عثمان وقال لجمعية الاربعة مثل ما قال لجمعية عموا
رفقكم وكونوا على بقعة حتى تخرجوا صبحتي هالوا الامر لولانا .

وفي ثامن صفر جلس السلطان بالميدان وعرض العسكر من كبير وصغير وكتب
لجميع عراض في ذلك يوم ربيع ضيق وذهب من العسكر احد .

وفي سابعة عراض السلطان لأمراء وكان معهم ان العراض في هذا اليوم
قطعوا جميعاً فقبل عين في ذلك اليوم من الامراء بتقديم ستة عشر ميرا واما
الامراء الطمحنات و المشراوات فمعهم الالفين وقال لهم لذي به عذر
يعوقه عن السفر بذكره في فاعى منهم جماعة وفي سبعة اكل السلطان عرض
العسكر قاضية وذهب منهم احداً وفي ثالث عشره خرج عبد الرزاق اخو
دولاب وولاد على دولاب الدين كانوا حصروا الى مصر فلما حضروا رسل

لهم "سلطان نحية لاف دينار لعموا هارقم فاهبوا وخرجوا في ذلك يوم
وقعدوا الروح لى حسب . وفي الخامس والعشرين منه جلس السلطان في الميدان
وعرض الامراء والطمحنات و المشراوات ورؤس النوب فلما عرضهم قال
لهم سموا رفقكم وكونوا على بقعة من السمر فاني اعق واحرج في جمعتي هذه
فراوا على ذلك . وفي ثالث ربيع الاول جلس السلطان بالميدان وعرض
الامراء الطمحنات وحسكية الخو من وعين منهم جماعة لسمر ثم طمع ودخل

الى قاعة اليسارية وفتح الخواصل واخرج منها عدد سروج سور وغنق وكابيش
وركن وسروج ذهب وركستوانات فولاد مكتمة بذهب وغير ذلك وافرد
مها ما حسن ناله لاجل الطلب اذا خرج وسافر وهذا كله حتى يشاع بين
الناس سفر السلطان الى حلب

وفي خامسة جلس السلطان باليخان وعرض الامراء الطيحات والعشراوات
والرم كل امير ان يستقدم عدده بمائات شئ منه وشئ بلانة وشئ انسان
بحسب انقطاعه وقرر معهم ان بعد انولد شرف يعرضهم قدامه بامدن وهم
باللبس الكامن والخيول الحيدة وكل من لم يفعل ذلك بجرحه عن امرته
ويجمله طرخانا

وفي هذا اليوم رل القاضي شهاب الدين بن الخيعان نائب كاتب السر عن
لسان السلطان الى امير المؤمنين بنوكل على الله بسب نعم رفته وقد كشفوا
في الدفائر القديمة فوجدوا ان الخيعة داسا من صعبة السلطان يكون جمع رفته
على السلطان فكسب الخيعة قوائمه بمصروف عمل لسرق فبلغ ذلك عشرة آلاف
ديار وقيل خمسة آلاف ديار فاحد الشهابي حمد لك القوائم وصنع بها
القبعة ليعرضها على السلطان .

وفي سادسة جلس السلطان باليخان وعرض مما يملكه الخيعان قنطرة وعرضهم الى
السر صعبته ومهف منهم - دوى بمائات اصغار الكتابة المرد

وفي سابعة رسم السلطان لطواشية بان تدور على المائات البطالة واولاد الناس
الذين كان السلطان قطع جوامكهم بان يطلدوا يوم السبت للعرض فالذي
يصلح لسر يعيد السلطان له جامكيه ويكتبه للسفر

وفي تاسعة جلس السلطان باليخان وعرض جماعة من المائات القراصة من

الشمس والعواجر واولاد الناس اصحاب الجوامك فلما عرضهم عين منهم جماعة
لشرفية وعين منهم جماعة مع كاشف الغربية وجماعة الى البحيرة وجماعة منهم
الى الخواجة وجماعة الى سوقة وجماعة الى مصوص وجماعة الى الجيرة [امكة
حول مصر] والزمهم بان يكونوا مع الكشاف اذ العربان اذا ظهر منهم فساد
وحقق البلاد في عية السلطان اذا سافر وقويت الاشاعات بسفر السلطان
الى حلب . ودارت الطواشة على نيليك القراعنة واولاد الناس بسبب هذا
العرض حتى عين هؤلاء الجماعة الى الجهات المذكورة

وفي حادي عشره ضيع الى القصة ودخل الى قاعة لبسرة وعرض في ذلك اليوم
نكار وفرقالات وخواش وغير ذلك اشياء كثيرة من آلات سلاح من حواصل
الدخيرة وفي الرابع عشر منه ورد على السلطان مطالعة من عند سييى نائب السلطان
بالشام فارسل يقول له مولانا سلطان بلاد الشامية معية (عالية)
وعلى وليس لا يوجد والزرع في الارض لم يحدد ولا ثم عدو متحرك ولا
يسب السلطان سره ولا يسافر وان كان ثم عدو متحرك فعن له كفاية فلم
يلفت السلطان الى كلامه واستمر بافياً على حركة السفر الى حلب

وفي ايام عشر منه بعث السلطان على العسكر بمكة السفر وقد تحقق من
حروب الحربه فاعق على كل موكب مائة دينار وحاكمية اربعة اشهر
بنائية آلاف وثمان مائة دينار ثم السلطان كتب اولاد الناس قاطبة الى
السفر ولم يعطهم نفقة بل اعطاهم جامكية اربعة اشهر بنائية آلاف وكان سبب
ذلك ان القاضي شرف الدين اصير كاتب النيك قال لسلطان انا نظارنا في
بعض المواضع ان ملك الصاهر رفق لما خرج الى البحرودة لم يبق على
اولاد الناس شيئاً فاعجب السلطان منه ذلك وقطع نفقة اولاد الناس قاطبة

فكثر عليه الدعاة من اولاد الناس . بسبب ذلك كانت هذه الواقعة من اعظم مساوئه في حق اولاد الناس وحصل لهم كسر حاصر شديد وفي الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة ١٠٠٠ هـ وقف جماعة من اولاد الناس في السور بسبب سعة فمها وقفوا له ساعداً . ثم أعلن الدوادار و معه الامراء في بيت لهم السلطان وقال انما ما عندي سعة لهذا . والذي لا قدرة له على اسفر برد الاربعة شهور حاكمية ابي حنيفة واما اترك له شهر وسنتين وسبعة فمضى ابي حاكمية فرد جماعة كثره من اولاد الناس جاكمية الاربعة شهور التي اخذوها واسمر امره مبيا على السكوت . وفي الثالث والعشرين منه من سنة السيف السفة على العسكر قاطبة من قراصة وحباب ونادي عبيهم في الخوض ان اسمر و في شهره اضطرت احوال العسكر وارتجبت القاهرة وعر وجود الحبل والياب والاكادش فاعتفت الطواحين قاطبة و تمتع البحر من الاسواق وكذلك لتدقيق ووقع الفحص بين الناس وصرح الموام وكثر الدعاة وانغلق اسواق القماش بسبب الممالك واختفى الصانع والخياصون و اضطرت احوال القاهرة واحدى جماعة من اسعار حوفاً من ممالك واحدى صائمه من لعمات حبة السمر وصارت حو من مصر من يوم القيمة كل واحد يقول يارب روي وقد عاب مسكر على السلطان هذا الرهح الذي وقع منه ولم يمش على صريقة سوث السمة عند حروجه اسمر مع انه لم يكن امر يستحق هذا الرهح اعظم ولا جاء احارب ان عثمان قد وصل الى حسب ولا حاله ولا تحرك على بلاده وعانو على السيف عرصة عسكر مصر قاصبة في اربعة ايام وبق عبيهم مع العرص محشوا ان يشاع في بلاد ان عثمان وبلاد الصوفي [الشاه اسماعيل صاحب بلاد الهند] ان السلطان الغوري قد عرض عساكره جميعاً في اربعة ايام فاسوهم الى قبة واه ماقي عسكر مصر وربما

يطمع العدو اذا سمع بذلك وما كان هذا الرعي من الصواب وهذه الاحوال كلها غير صالحة .

وفي هذا اليوم ارسل السلطان بقعة الامراء مقدمين فارس للأتراك - ودون الدوادري رأس بونة الوب والامير ساي حاجب الخجرات لكل واحد اربعة آلاف دينار وبقية الامراء مقدمين الدين ٥ مبر وضئف لكل واحد منهم ثلاثة آلاف دينار وابن هذه بقعة من البقرة الي كان رستها الأشرف قايتباي للامراء المتقدمين عند خروجهم الى قناريد ابن عثمان فكان يرسل له اتيانكي وحده ثلاثين الف دينار والامير مراد امير ساح عشرين الف دينار وامير نخس من ذلك وبقية الامراء المتقدمين لكل واحد منهم عشرة آلاف دينار حتى عد ذلك من الموارد المرسدة واما عمل الأشرف قايتباي ذلك الا في آخر نجب ريدته لأن عثمان ستة وخمسين وثمانمائة مئة بقعة للامراء فاقبضه دون لخدمته الف دينار وفي الخامس والعشرين منه اتفق السلطان على الامراء الطبعات والامراء العشراوات وصار يستدعيهم واحد بعد واحد مثل عرفة الخامكية فاعطى لكل امير طبعات خمسة الف دينار واعطى لكل مبر عشرة مائتي دينار واما رسل الخدمة بقعة نخس له عاية انتقة وراى على جماعة من الامراء ان يعرضوه مبلغاً ربح ودخل في جهته دون كثيره واما بتفق نص السلطان د سافر الى بلاد الشامية وصحبه الخيفة ان يخرج بلا بقعة وكانت عاده جميع السلاطين ان يرك الخيفة اذا سافر يكون على السلطان وكان يرسل اليه خمسة الف دينار لأجل حوامث تباعه هم يلتفت السلطان لشئ من ذلك وشح معه في امر البقرة وكان الخيفة مظلوماً مع السلطان في هذه الواقعة .

وفي السادس والعشرين منه نزل السلطان من القعة ووجه الى الريداية ورنب

العرشين كيف يصبون الموصاق اذا برز السلطان للسفر ورتب مارل الأمراء
وكيف تكون منازلهم بالريداية

وفي هذا اليوم رسم السلطان ولده اميرا حور كبير ان يمن رقه ويسافر
صحبه وكان في الأول رسم له بأن يكون مقبلا بباب لسلته في سن يحصر
السلطان ثم يصل ذلك ورسم له بان يشرع في عمل رقه في السفر.

وفي السادس من ربيع الآخر برز السلطان خيامه الى الريداية وقد تحقق امر
سفره الى البلاد الشامية ثم نادى لعسكر في اميد ان كل من جهر رقه وم
يق له عاقبة يجرح ويسافر ويقدم قبل خروج السلطان ولكن الى الآن لم
يعلق السلطان الخاليس الذي هو مقدمة الجيش اذا سافروا الى البلاد الشامية
وكانت العادة اهم اذا سافروا الى البلاد الشامية يستقون الجاليس قبل خروجهم
بأربمين يوماً ثم يمش السلطان على طريقة الشوك السالفة.

وفي هذا اليوم ارسل السلطان الى امير المؤمنين محمد اسوكل على الله بمقة السفر
على يد حسام الدين الألوحى الع ديار وكان سعى له في ذلك الأمير طومان بدي
الدو دار الكبير ولولا هو ما كان يرسل له شيئاً فان السلطان ارسل بقضاء الأربعة
يقول لهم اعملوا رفقكم ولم يرسل شيئاً من المقة وقد حصل لهم عناية الكلمة
ولمشفة لأنه من حب سافر لأشرف رسباي الى آمنة سب وتلاين وثماعة
لم يجرح الخيفة ولا القضاء الأربعة الى البلاد الشامية محبة السلطان وكانت
لحقيقة والقضاء الأربعة على السلطان عادة د سافروا الى البلاد الشامية يرسل
لهم بمقة السفر فمما ارسل السلطان عن ذلك ثم بعد يوم ارسل السلطان لحقيقة
سيفاً مسطاً بالذهب على يد شخص من الزردكاشية يقال له محمد لعادي وقد
تقدم القول على انه ارسل بونة جام حديد فكان مجموع ما حصل له من السلطان

من الأنعام ذهب وعبر ذلك دون التي دسار وقد تكلف الخليفة في هذه الحركة
على مصروف برفه وعبر ذلك نحو خمسة آلاف دينار و أكثر .
وفي سابع ربيع الآخر حصر حبيبة - بيدي أحمد البدوي وقد حضر بطيب من
السلطان فها مثل بين يديه قال له عمل رفقك حتى سافر صبحي إلى حبس فما
سمع ذلك من وأشهر أنه ضعيف لا يقدر على الأمر خشق منه السلطان والزعم
بأسفروا قبل له عدرا ورس يفون الخليفة بيدي حمد الرضا على عمل رفقك
حتى سافر صبحي .

وفيه عرس حطاب عملاً لسيوتات من القرايين وساية وأركض حاية والحجارس
ولشرد رنة والرد حاية من الخفية وعبر ذلك وصيب لأمر علم الدين الذي
يحكم على القبايين والرمارين ورمه أن يصرف على من سافر صبحه من لطاين
والرمارين والمقرين من كبسه وقال له أنت تأكل مأموم هذه الوصيفة عدة سمين
فاتفق عليهم من عندك والافندنا من يلي هذه الوصيفة ويعمل ذلك .

ثم عرس معالي الدكة ومحمد أحمد أبو سنة و صوحب و علاوى وامرهم ن سافروا
صحبته ثم عين جماعة من حاربي والحجارس وامرهم ن سافروا معه ثم عرس
هؤلاء المذكورين وم ينفق عليهم شيئاً من صرف لهم حامكية أربعة أشهر لا غير
وقال لهم انهم تأكلون حوامث السلطنة كذا وكذا سنة عند ارادتي سفركم حصون
مضى سنة وما يحقق تقصاء سفر سلطان احدو في نغير امرهم وعمل برفهم وعيسوا
معهم جماعة كبيرة من النواب . وكذلك كلف جماعة من القراء والوعاظ بوسطة
نقيب القراء شمس الدين الطريف وامروا ن سافروا صبحه السلطان كما فعل
القصة مع نوابهم .

قال في تطير الشام في تاريخ الشام (١) قلاً عن الكوكب السائرة ان الموري لما نجر من مصر اشاع انه يريد الاصلاح بين ملوك الروم وملك المعجم لما كان من المودة بين الموري وملك المعجم كما ذكرنا وكان يسبح المودة يسبها رجل المعجمي كان قومه القوري بمصر وهو الذي اسراه على الخروح لاصلاح ذات البين بين ذبكت المنكين وكان القوري داخله وحل باضي من ملك المعجم بسبب قصة تحببه كانت ايضاً من اسباب تحريك السلطان سلمه على ملك المعجم وملك القصة هو ان اسماعيل شاه ملك المعجم كان قد قتل صاحب امرأة وولده فعمت رأس الأب الى السلطان سلمه ورأس الأس الى اموري وكسب الى لأول رسالة مطعها .

نحن أناس شائنا • حب على بن ابي طالب

يعيننا الناس على حبه • فمنة لله على المناب

وكسب الى لابي رسالة مطعها

السيف والخجر ويحاننا • ف على له جس ولاس

وشربنا من دم اعدائنا • وكأسا بجمعة الرأس

فرد عليه الأول بهذين البيتين

ما عيك هذا واك • بنض الذي لقب بالصاحب

وكذلكم عنه وعن • فمنة الله على الكادب

ورد عليه ثلثي مقاضيع منها فوس شيوخ الاسلام ابرهان بن شريف

لسيف والخجر قد قصر • عن عزما في شدة البأس

أوه يابزع حلهما بأصا • في سطانا سائر الناس هـ

(١) هو اصف بن برخيه شيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله مؤلف موعظة مؤمنين

من جملة مؤلفي القرن العاشر

خروج طلب السلطان الغوري من مصر

قال ابن اياس وفي يوم الاثنين عاشر ربيع الآخر خرج طلب السلطان وكان

من ملخص امره انه اخرج الطلب من الميدان قبل طلوع الشمس ومشي به من
الرميلة وثرى به من حدة البقر وطلع به من الصبية وكان ما اشتمل عليه الطلب
انه جرب به خمس عشرة تونة هجن بأكوار زركش وكسايش وخمس عشرة تونة
ناكوار حمل مون وما الجبول فتخانة منها مائة فرس تركستوانات فولاذ مكفت
بذهب وحوافين مكفة بالذهب وثني "عمل مون" ومنها ثلاث طوائل بكسايش
زركش وسروح ذهب ومنها ثلاث طوائل عراقى وسروح نداوي وطبول بارات
وكان في الطلب اربعة وعشرون نجما بأعشبة حرير طلس اصفر وكاوتين حمل
برركش وهما الجوشدان وكان فيه سب حراش بأعشبة حرير اصفر وكان فيه خفنان
على البمال بأعشبة حرير اصفر وكان الطلب حمة رؤس خيل حاصة منها اثنا
بأرقات مرركش وكسايش وسروح نور مريكة من ذهب وثني "عقق وطول
باراب نور مريكة بذهب وكان به فرسان كسايش وسروح ذهب وعبيها
هلالات ذهب عوضاً عن الطيور.

وكان راکباً بالطلب بعض امراء عشراوات رؤس باشاش والقماش وبعض خدام
من الطواشية وكان راکباً به من المباشرين القاصى محمود بن احا كاتب لسر والقاصى
محي الدين القصري ناصر الحش والقاصى علاء الدين ابن الامام ناصر الخاص
والقاصى شهاب الدين حمد بن الحبعان كاتب السر والقاصى ابو البقاء ناصر
الاسطل والقاصى تركات ابن موسى المحاسب والقاصى شرف الدين الصغير
كاتب التليك وناصر الدواة واشرفى يونس السائلى الاسا داركان والقاصى

كريم الدين بن الحيمان واولاد منكى وغير ذلك من المباشرين .
ثم جاء الصبحى اسطغان والكوسات والصاحق السحابية والخدمة وكان به
اربع صول واربع رمور وعشرة اجمال كؤسات وكان عادة طب السطان ن
يكون به اربعون حمل كؤسات فشق طب سطان من الرملة واصطف العسكر
والحم القمير من الناس بسب العرحة على لظب بها من الطيب . محب
الناس واستقلوا الطلب التى به .

وفي هذا اليوم خرج سبيح امير المؤمنين اسوكل على الله وكانت قدمه طيب
وزميرن وميرا وم محرج في ذلك اليوم غير طب اسطان فقط (ثم قال)
ان السلاطين متقدمه كانوا يخرجون الى البلاد لشامية عندما ينقل الشمس الى
رج الحمل في اوائل فصل الربيع ولوقت رطب واما العورى فانه سافر في قوة
الحر وشمس في ربح السرحان خصل العسكر مشقة شديدة في الطريق وكان
السطان العورى لا يقدي لا يري منه في جمع الأمور .

خروج السلطان العورى مع امرائه وجيوشه

قال ابن اباس لما كانت صبيحة يوم السبت خامس عشر ربيع الاول اجتمع
سائر الامراء والمقدمين عند اسطان الممدن وهم باشاش وقراش وكان عنده
الامراء الذين تيسوا لسفر صحبة الركاب اشرف خمسة عشر اميرائه
استحب صلاب الامراء المقدمين فكان بهم طب الامير كرت ابي ثم طب
الامير اقباي الطويل امير احور نالى ثم طب الامير بابي ثم الحاردار ثم
طب الامير ارك الاشرفى ثم طب الامير علان بن قراخا الدوادر الثاني ثم
طب الامير بير من قريب السطان ثم طب الامير حان بلاط الشهير بانور

ثم طلب الأمير قاصوه كرت ثم طلب الأمير نورا الحسي الشهير بالردكاش
ثم طلب الأمير قاصوه بن السلطان حركس ثم طلب الأمير اسباي بن مصطفى
حاجب الخجرات ثم طلب سودون الدوادي رأس بونة النوب ثم طلب المقر
الناصري محمد محل مقام الشريف أمير اخور كبير (بن السلطان القوري) ثم
طلب الأمير اركان بن صرناي أمير مجلس وقد فرر مير سلاح ثم بعد ذلك
مضى طلب الاناكي سودون بن جاني بك الشهير بالمعجم وكان صبه في عاية
الحسن والترتيب . فلما قضى امر الاصلاح خرج سلطان من باب الاصطل
الذي عند السله اندرج مخرج وفداهه أمير السلطان السمي بالرخش وهو
في موكب عظيم قل ان يتفق السلطان موكب من ذلك الموكب فكان في اوب
الموكب الأقبال الثلاثة وهي صرمة الموانع الزينة ثم ردف العسكر المنصور
بالشاش والقماني ثم الامراء رؤس النوب بامضي فمجدون الناس وقد رادف
الامراء القبايات والامراء المشراف والامراء الزينات ثم خلف من
المباشرين (وقد تقدم ذكر اسماءهم) ثم قال

ثم تقدمت الامراء المقدمون قاصه وصحبته ولد السلطان اندر اندر
اخور كبير والى حاه لاكي سودون المعجم ثم من بعد ذلك تقدمت
السادة القاصه لارمة مشايخ الاسلام وهم قاضي عصاة الشافعي كمال الدين
الطاويين وقاضي القضاة حفي حسام الدين محمود بن شحنة وقاضي القضاة
الملك عمي الدين يحيى الديميري وقاضي القضاة حسني شهاب الدين احمد
المتروحي الشهير ان السحر ثم من بعده مير مؤمن الموكب على الله محمد ان
مستلك بيته بقوت المعاصي وهو لاس لائمة المعدادة التي بالمعدتين
وعيه قباء يعبك بطرر اسود حرر وه كان على رأسه صحن حسي وقد

احتصر هذا الخبيثة اشياء كثيرة مما كان يعمل للجنماء والمتقدمين من اقاربه
ثم اقبل لسلطان امك الاشراف فاصوه النوري وكانت الخبيثة قدماه بسحو
عشرين خطوة وكان السلطان راكباً على فرس اشقر سرح ذهب وكشوش
وعلى رأسه كلوته وهو لاس قباء يسكن ابيض ضرر ذهب على حرير اسود
عريض قل كانت فيه حماسة ذهب بعارفة واقبل والعشق السطاني على
رأسه ومقدم انك سبل اعناني حصه وصحته السجدة بانشاش وانفاس
ولحم الكثير من الحاصكية والحمدانية واسمر ذلك اليوم حتى خرج من
باب اسمر وكان يوماً مشهوداً ثم وصل الى انجيم بالرريدة

ثم في عقب ذلك اليوم راب حوحدات فيها الذهب والفضة وصمن كل
واحدة من الذهب الهميش التي لف ديار خارجاً عن نمدان وقد فرغ
الحرائث من الاموال التي جمعها من اوائل سطسه الى ان خرج في هذه التجريدة
وفرغ من حواصل الدخيرة وحذ ما فيها من النصف والاب الساج الماخو
التي كانت بها من دوائر السلك السالفة من مروج ذهب وبلور وعقيق وغير
ذلك من كياش دركش وطله ايزات بلور ومينه وبركتوبات مكففة واكواد
دركش وغير ذلك من النصف السوكة وبل جماعة من كتات الخزيمة صفة
الحوحدات وجماعة من الخردانية وهي الشاش والشمس فكانت تلك
الحوحدات حمدة على حسيب حماد ثم راب الرادحاة وهي حمدة على مائة
حمل وقدماها صباي ودميان وعدة شرعى حمل فوجهوا الى الرطاق .
[ثم قال] وحذ الامر في ارجح في سبع عشر من ربيع الآخر وكان
حمدة مامع هؤلاء الامراء الذين توجهوا صفة السلطان سبعة ورعة واربعين
مملوكا على ما قبل وقل ان عدة من تلك الذين خرجوا في هذه التجريدة من

القرصة والخبان واولاد الناس حسة آلاف مهر على ما قيل

﴿ بجي قاصد من السلطان سليم الى السلطان الغوري ﴾

ولما كان السلطان ناعم الشرف ورد عليه مطاعة من عند نائب حلب واد
فيها ان ابن عثمان ارسل قاصداً معوقاه عدداً وخذوا الكسب منه وهاموا
واصل لكم فوصل اليه وهو ناعم بالريداية ولما فكه السلطان وقره فادا
فيه عبارة حسة والفاص ربيعة منها به ارسل يقول له انت والدي واسألت
الدعاء واني مارحمت على بلاد دولاب لا أأذك وان كان ناعيا علي وهو
لذي نازعة لفدنة بين والدي والسبب فابسي حتى حري وهذا كان عادة
الفساد في ممسككم وكان منه عين احوال واما ابن سوار الذي ولي مكانه فان
حسن سالك ان بقوه على بلاد به او يولوا غيره فالامر راجع اليكم

واما البدار الذين يحبون ممالك الحراكة فاني مامعهم وانما هم تصدروا من
معامسكم في الذهب والفضة فامسعوا عن حب التملك اليكم وان البلاد التي
احدتها من عبي دولاب اعدها لكم وجميع ما رومونه ويريد السلطان فمسا
فما سمع السلطان ذلك حصر الامراء القديين وقره عليهم كتاب ابن عثمان
فاشرح الامراء والسفطان لهذا الخبر وسمنرو بأمر الفصح والعود الى
الاوحيان عن قريب وكان هذا كله حياء وحدا من ابن عثمان حتى بلغ
بذلك مقاصده وقد ظهر حقيقة ذلك فيما بعد

تقرر السلطان اموري الامير طومان بي سياة العيبة

قال وايه رحمة من الريدية حطم على لامي طومان بي الدوادار كامة
سمور حافة وفرره نائب العيبة بالندرة الى ابن بخضر
وفي تلك الليلة حصر مشعل موقده فصارب منها ثمراره على خيمة السلطان

فاحترق منها فتغافل الناس بذلك شرا

رحيل السلطان النوري من الريدانية

قال ابن اياس وفي الثاني والعشرين من ربيع الآخر رحل السلطان من المحيم الشريف بالريدانية وصحبته الخبيرة والقضاة الاربعة وولده والمقر لاصري امير اخور كبير وقباي الطويل امير اخور كبير واقباي الطويل امير اخور نالي وكانت مدة اقامته في الوطاق بالريدانية سبعة ايام واصله الى مدينة غزة

قال ابن اياس وفي رابع جمادى الاولى وصل السلطان النوري الى مدينة غزة فلاقاه الامير دولاب ناي نائب غزة ومد له مده حافلة وقدم له مقدمة عظيمة قال الشيخ احمد بن رسل المحي في اوائل تاريخه الذي اعه في الوقايح التي كانت بين هذين السطابين لما وصل السلطان النوري الى غزة اقام بها ثلاثة ايام فشكت الرعايا للسلطان من نائب غزة فعزله عنها ورسم عليه وعينه على ما معه وصله وزجره غاية الرجاء وبعد ذلك رده اليها لكونه ابن عمه

والورود مكاتبه من سيبيائي نائب الشام الى السلطان الفوري وهو في غزة في
قال المحي وما كان السلطان في غزة ورد عليه مكاتبه من عبد سيبيائي نائب الشام يذكر فيها الذي يمرسه الملوك على السامع العلية اعلاها الله تعالى وادامها ان العبد سمع بأن السلطان يريد السفر الى قنات ابن عثمان واث الملوك يقوم بهذا الامر ويكون السلطان مقبلا عصر وبعد الملوك بالعساكر المستورة والذي يعلم به مولانا السلطان ان خير لك ملاحي عيا ومكاتبه لا ينقطع من عند ابن عثمان في كل حين . فرد عليه السلطان ها نحن قد جئناهم بأعسانهم امر بالرحيل بالحيوش والعساكر وهم بموجون كالجحر الراخر والسحاب الماطر

ومن غريب صنع الله تعالى أن السلطان الموري كان له رمال حادق فكان كل
 حين يقول له السلطان اضربني مني الحكم بعدني فيقول حرف السين
 فكان يعتقد أنه سيأتي وكانت كلها كتب سيأتي السلطان بما يفعله خير بك
 نائب حسب من الحكام سلطان سليم بأنه معه وأنه ملاح على أساء حسنه
 ومحرضه على الحق في حزم مصر من الحراكسة والسلطان الموري لا يقبل من
 سيدي مسحة حتى قد فضاء الله تعالى وحكمه وفدوه وكل ما كان وه يمكن
 سيدي من ملاقات السلطان الأعلى سمع وهي قرية من قرى الشام وحضر
 سيدي قدم السلطان وفده مقدمة عضيمة لها قدر وقمة فشكره السلطان على
 فعله شكراً رائداً بعد أن جمع عليه حمة عضيمة وه جمع على حد من البواب
 غمره وكل ذلك والسلطان يعتقد أن الحياة إنما هي من سيدي وما قصده إلا
 أحد السلطة كما ذكر سحر الرمال على حرف السين ولا يظن ولا يحضر في
 فكره أن السلطان سيدي قد دخل أرض مصر يوماً ما يعلم من شجاعة
 الحراكسة وكان يستعمل الموري بمصر سيدي بطل من الايطال ولا يخطر
 بباله على أن فكأن السلطان لا يحسب إلا حسابيه وأما خير بك فإنه لم
 يكن السلطان يحسب له حساباً ما به من جبايته وعدم شجاعته فأخذه من
 لا كبرت به وكان سيدي من تمالك السلطان قاتلي وكان رجلاً يعد برجال

وصول السلطان قاصود الموري إلى الشام

قال بن أبياس في تاريخ حمادي الأولى وصل السلطان إلى الشام ولاقاه الأمير
 سيدي نائب الشام ودخل في موكب حافل وقدمه الخليفة والقضاة الأربعة
 وسائر الأمراء القديين والأمراء الضعفاء والعشراوات وأرباب الوظائف من
 المشايخ وأهل الكسب من المشركين ولاقاه أمراء الشام وعساكرها

وحمل على رأسه القبة والجلالة كما حوت به عوائد ملوك من قديم الزمان فزينت
له مدينة دمشق رسة حافة ودق له البشر قطعة دمشق وحر عن رأسه بعض
نحار لأفرنج ذهباً وقصة وفرش مساي تحت حافر فرسه شقق خرور وذهب
عليه المليك بسبب نثار الذهب والفضة فكان استظلال سقق عن ظهر
فرسه من شدة زحام الناس عليه فنهزم من سار الذهب والفضة ومن فرش
الشقق الحرير تحت حافر فرسه فكان يوم مشهود وعد ديث من نواكب
المشهود فاستمر ذلك النواكب لحاف حتى دحل من باب مصر فدي بدمشق
وخرج الى الفضاء منها وتوجه الى مضخة التي يقال لها مضخة السطخ وهي
القانون القاموس ومن هناك ورسم بعض حجاب دمشق حمرها وكان قد
نشتت من مرور السنين

✽ وصوله الى مدينة حلب ✽

قال ابن بارس في العشر من جمادى الآخرة وصل السطان فصوره لعوري
الى حلب فكان مدحوه يوم مشهود وقدمه الخبقة والنباه لأرمة وسائر
الأمرء كوكبه بالاشام وحب القبة والخدمة على رأسه وكان حاشها ميث لأمره
حابر بك نائب حلب كما فعل سيباي نائب اشام

(مسير السطان سليم بعث كره الى هذه الديار)

قال لمحي ان السطان سيب لما قوب آمنة في حد مصر سناش وريره لأعظم
احمد باشا بن هريك وعده يري بشا فقال بن هريك السطان سيبه محي
تصادم مع عسكر مصر في زمن بك وكب الا فائد عسكر وكسروا اشد
كسرة وقبضوا على ودحب مصر سير حتى وقعت بين يدي السطان قايباي

ثم علي باطلاي وعي عي عما الله عنه وقد حطت له ان لا اسحب في وجه
القصة سيعاً وصدقه على ذلك يرى باشا ثم بعد ثلاثة ايام امر السلطان سليم
بمرل الأنين ثم سار قاصداً عسكر مصر فما وصل الى مدينة زمني اقام يتنصر
الأخبار فلم يأبه احد فأمر السلطان سليم بالمرال فاض الى العوري وكان اسم
القاضي زيرك زاده وكان اعرج

[وصول القاضي زيرك زاده والأمير قراجا باشا الى حلب رسولين من]

السلطان سليم حان الى السلطان قاصوه العوري

قال ابن اياس وفي حال دخول السلطان العوري الى حلب حضر قصاد سليم شاه
ابن عثمان ملك الروم فقيل انه ارسل اليه قاضي عسكره وهو شخص يقال له
ركن الدين واحد امرته يقال له قراجا باشا وصحبهم سبعائة عليقة فزلوا
بمدينة حلب وبلغني من لكتب الواردة بالأخبار ان السلطان لما حصر بين يديه
قاضي ابن عثمان وقراجا باشا شرع يعنهم على افعال ابن عثمان وما ينفه عنه وما
حري منه في حقه وحظه لبلاد على دولات فقال له القاضي وقراجا باشا نحن
مروض لما استنادا امر الصبح وقال كل ما احاراه السلطان اموره ولا نشاوروي
وكل هذا حيل وخدع حتى بطن همه السلطان عن القتال وبشي عزمه عن ذلك
وقد ظهر مصداق ذلك فيما بعد. ثم ان قاضي ابن عثمان احضر فتاوي من علماء
بلاد الروم وقد افتوا بقتل شاه اسماعيل الصوفي ومن قتله جائز في الشرع وارسل
يقول في كتابه للسلطان والدي واسألك الدعاء ولكن لا تدخل بي وبين
الصوفي ومن حملة محادعة السلطان ابن عثمان للسلطان العوري انه ارسل يطلب
مهسكرا وحلوي فأرسل له العوري مائة قطار سكر وحلوي في علب كبار وهذه
حيلة مه وارسل يقول في كتابه ان لا أحول عن اسماعيل شاه ابداً حتى انضم

أثره من وجه الأرض فلا بدخل يسب فيه يكون من امر لصبح وأصهر انه
 قاصد نحو الصوفي لبحاربه والأمر بخلاف ذلك في الباعن وذكره له انه على
 قيسارية يقصد لوحه على الصوفي ثم ان السلطان جمع على قصاد بن عثمان
 الخلع السية وقيل ان السلطان بن عثمان ارسل الى السلطان العوري مقدمة حافنة
 ولحديقة وامير كبير سودون المحمي فكاتب ما ارسله ابن عثمان من المقدمة
 اربعين مملوكاً وابدان سمور واثواب تحمل و ثواب صوف واثواب صبغة وغير
 ذلك وكان ما ارسله الى الحديقة يدس سمور و ثواب صبغة و ثواب
 صوف عال ورسالة قاضي عكر بن عثمان توبى صوف وسجده وسنة
 وارسل ابن عثمان الى امير كبير أيضاً مقدمة حافنة ما بين سمور و ثواب و ثواب
 قال اعني ارسل السلطان سبعمائة الف درهم رزق راده رسولاً الى السلطان
 العوري فسار حتى وصل الى حبيب فرأى وضاق العوري حبيب من لعسكر ما
 فيه الا نحو الالف او الالفين لا يهيم كانوا كاهن دحوا الى مدينة حبيب
 وخرجوا الناس من بيوتهم وسبوا حريمهم واولادهم ودودهم لأدى البيع وكان
 ذلك سبباً لقيام أهل حبيب مع السلطان سبعمائة الف درهم اشد ما حل بهم
 من الضرر ولما بلغ العوري انه جاء قاصد من عند السلطان سبعمائة الف درهم
 بين يديه وتأدب عابة لأدب فرحب به وسأله عن السلطان سبعمائة الف درهم
 القاصي هذا ولدك وعت بترك فقال له العوري اولاً انه مثل والدي ما حثت
 من مصر الى هنا أهل العلم جميعاً حتى صبح بيته وبين سماعيل شاه ثم
 احتزل عطائه وصرفه

[ارسل السلطان العوري وهو في حبيب قاصداً الى السلطان سبعمائة الف]

قال المحلى بعد ذلك توجه رسول السلطان سبعمائة الف درهم من حبيب من عند السلطان العوري

امير السلطان العوري ارسال فاصد الى السلطان سيم فشاود اكار دولته
فأشاروا بارسال رجل من اهل العلم والدين ليحكم بينها بالمعروف ورحاء
الحق دماء المسلمين من يمينه بالشاروايه ومن اخصار الامير معباي دواود وكان
رحلا فاستأذنا على رد الاخوة وممة حجة فقال له العوري جهر مسك
واخرج اكنف لما حذر اهل الروم وماث عنه واعقد هذه مكتوبة الى ملكهم
ثم امر عشرة من حيار العسكر بالوجه مع معباي الى عسكر السلطان سيم
وهم لاسون املاسن فمأخذه كل من رآه فمحب في حقهم وحسن جيبهم
وهديهم وهم كاهرائس واستضعفوا صبغا واحدا فلما دخلوا ووقعوا بين يدي
السلطان سيم من غير حدة ضرو اليهم مليسا وامتلا من الفيظ ثم قال للامير
معباي يا معباي اسألك ما كان عنده رحل من هن العلم يرسه لنا وانما
ارسلت هؤلاء يرعب بها قلوب عسكري وبجوهم رؤية اجساده ولكن ما
اكيدته بمكيدته غظه من مكيدته ثم مر ربي رمة معباي وجماعته وصاح من
صميم فيه بخلاص فارتمت موت الحاضرين لذلك فقام الوريير يوس باشا وقب
الارض بين يديه وقال برسور لايقض وايس له دست فقال لاند من ذلك
فقال الوريير قال كان ولاند فاق كبيرهم معباي فامر بحسه وري رفة لفرقة
فدام اوصافه واحداً حدو حد وهو يضرب اليهم وجيس معباي بقعة زموطو يومين
ثم احضره وحلق ذقنه والبسه طرطورا وركبه على حمار اعرج معفور وقال له
فر لأسألك بمشهد جهده وهذا اموجه به

ارسال السلطان العوري الامير كرتباي لكشف الاخبار

قال ابن اياس بعد توجه الامير معباي الى السلطان سيم جهر السلطان العوري

الأمير كرتباي الاثري في احد الأمراء المتقدمين الى السلطان سبهم وسجنه هدية
حاملة بسحو عشرة آلاف دينار وداث بعد ان خلع على قاضي عسكر ان عثمان
ووزيره فراخا ناشا حلقة سبية واذا فلما بالعود الى بلادها وكان هذا هو عين
المط من السلطان الموري حيث طلق قصاد ان عثمان قبل ان يحضر مقبای
ويظهر له من مر ان عثمان ما يعتمد عليه ولما وصل الأمير كرتباي الى عيabat
يسعه ان السلطان ان عثمان الى الصبح وقبل على مقبای ووضعه في الحديد
بعد ان قصد شقه فسمع فيه بعض وزرائه وقصد خلق لحبه وقد قاضى منه
من البهولة مالا يمكن شرحه

فما تحقق الأمير كرتباي ذلك رجع الى حبس وغم السجان لما فعله سبهم شاه
بالأمير مقبای وان طواله عسكره قد وصلت الى عيabat ومكثت قامة منصبة
وههنا وكركر وغير ذلك من القلاع ولما وصل الأمير كرتباي هذه لأحصار
الرديئة الى السلطان اضطربت احواله واحوال الناس وحوال المسكر قاطبة .
فان اثنى امر السلطان الموري الأمير كرتباي ان يكشف حجر السلطان سبهم
وعسكره ويرجع على الفور فتوجه كرتباي ولما وصل في قيسارية وجد ههنا
قد قتلوا ابوها وتأهبوا لقتال اهل مصر لما سمعهم ما فعلوه في حبس واهلها من
اخرجهم من اماكنهم وهب اموالهم والمرض اسلمهم وسأهم ووحيد يوسف
نائب عيتاب عزل حريمه وماله وهو ممول على الرحيل الى السلطان سبهم
وقد غلب على اساء جسده ومال مع الروم فرحم كرتباي واحمره بان فيسارية
وعيتاب عصوا عليها وارادوا قتالنا ومالوا مع السلطان سبهم وان طلائع عسكره
قد اقتبست فارنجم عسكر مصر لذلك ووقع الخلل فيهم

﴿رجوع الأمير معدى من عند السلطان سليم﴾

قال ابن الناس ما زال السلطان الغوري يكذب في امر السلطان سليم شاة تارة
وصدق اخرى الى ان حصر الأمير معدى دو دار سكين من عنده وهو في
حال محسوس رط فرج عن رأسه وعن يده كبر عتيق وهو راكب على اكديش
مزين وقد هب جميع ركه واحدا خيوله وثاشه واحدا انت ابن عثمان الى
الصبح وقال له من لأسنادك يلافينا على مرجع دابق واخبره انه وصمه في
خديده وفصد به بحق خيبه (يظهر ان هذا اصح مما تقدم عن المحلى انه قتل
ذلك) ودمه الى يشق ثلاث مررات فتشعق فيه بعض وزرائه وحمله الزبل
من تحت خيبه في قفة عن رأسه وفاسى منه من الهوان والاهور مالاخير فيه
وما سمع السلطان هذه الحكاية فتحقق وفزع لقصة يبه وبين ابن عثمان فقبض انه
انه على مديان بأف دسار وحيور وثاش في نظير ماذهب له

خطيب الجامع الكبير بحلب مدة اقامة السلطان الغوري

قال ابن الناس ان السلطان ما دخل الى حلب رسم القاصي لقصة كل الدين
الطويل ان يحض في الجامع الكبير الذي محب فاجتمع لهم الكثير من اهل
حلب في الحمع المذكور شرح قاصي لقصة كل الدين الطويل ورفق له
وحض خطبة قيمة واررد احاديث شريفة في معنى الصلح وادن المؤذنون
بالجامع وقرأوا حزب السلطان ذلك وعمت نو عاص وكان يوماً مشهوداً بالجامع
المذكور ولم يحضر السلطان ولم يصل صلاة الجمعة هناك كما فعل دمشق معاوا
عنه ذلك وكانت قاصي لقصة كل الدين يحض بالجامع الكبير مدة اقامة
السلطان بحلب

« اسعجار القوت ذلك الحين في حلب »

قال ابن اياس ورد كتاب من امير المؤمنين الى والده امير المؤمنين مقبول فيه
احبار ما كان من الحوادث وذكر فيه عن مرادهم في
باب قتل اشعير كل اردب سبعة وعشرين نصف والآخر كل رضى ثلاثة
درهم والآخر نصفين الرضى ونحو سبعة درهم كل رضى مصري والدرهم
نصف فقة الرضى نصري ونسأى — مر لفتح في شريفين كل اردب
والكرسة عبق الجمال ثمانية وارسة وعشرين درهما لاردب

انعام السلطان الغوري وهو بحلب على امرائه وجيوشه
بالرب ولدناير ونخيمه لأمرائه الايمان على عدم الحياة

قال ابن اياس ومن الحوادث التي وقعت من السلطان بحلب انه امر على قاصوه
نائب فقة حب بتقدمة له وعلى يوسف لنامري شاد اشركانه الذي كان
نائب حماة وعلى طرباي نائب صمد وعلى تمر ر نائب صمد ومهت انه لمق
على اولاد لاس الذين بوحدها صعبته ثلاثمائة لكل واحد منهم ثلاثون
دياراً وكان رسم لهم قبل ذلك لكل واحد خمسين دياراً فصار في ذلك
كتاب اماليك وحملها ثلاثين دياراً وصرف لاسكر ثمن لحم عن ثلاثة شهور
ثم ن السلطان فرق على ثمايكة الحدان من حواصل فقة حب عدة سلاح له
يعمر عنهما وفرق عليهم خيولاً ماله اعدد وصار يعمر عليهم بالعصايا لحرمة من
مال وحيول خاص وسلاح يعاول لطريق وم بعض الثمايكة فقرصة شتاً معمر
ذلك عليهم في الباصن ثم ن السلطان قرأ حصة في بيدهن الكبير بحسب يوم
الجميس مع ليلة الجمعة وحضر امير المؤمنين بتوكل على شة وفصاف لآرمة

ومشاهج الرويا وحلى مير التومين بالصفان في الحيمة صلاة العصر وصلاة
 المغرب وانه السلطان في ذلك اليوم نار مائة دار ومائة رأس غنم وانعم على
 قاضي القضاة شافعي سمي ديسر وعلى بويه ومن معه من العلماء تسعين
 دينار واما القاضي الحنفي كماله وانه على القاضي الذي بمخمسين ديناراً وعلى
 وانه الملايين مائة دينار وانه على الفقراء الذين سافروا صحبته لكل
 واحد منهم عشرة دينار وانه على الفقراء الذين حضروا هذه الجمعة من قراء
 حسب وبيها لكل واحد خمسة دينار

وفي عقب ذلك حصر السلطان الأمراء بمدى الآلاف والوفاء والامراء
 المطيعات والأمراء المشراوات وحلفهم على المصطف الشريف باسمهم
 لا يحدون ولا يحدونهم ختموا كلهم على ذلك ثم نادى للمسكر بالمرس في
 اليد الذي يحب فمرسوا وهم باليسر سكران وأدبهم من تحت سبعين على
 هيئة قصرة كما هي عادة الأتراك وعنده من هذا هو القسم العظيم

وقال الحق جميع السلطان الأمراء والأعيان وعلموا على ان لا أحد منهم يحون
 صاحبه وان يكونوا على قلب رحل واحد ويقاتلوا عدوهم بعد ان كان غالب
 المسكر ما يضل الا الصريح بين السلطان وبين شاه اسماعيل . واما يونس
 نائب عتبة فانه يمد على قومه مع كرجي (الذي بوجهه لكشف ومر على
 عيسى وصهر له) نائب ميه الى السلطان . وقال في نفسه ربما تكون
 القصرة لهم فلما آمن على عيسى ولكن اجعل لي معهم وجهاً وركب من ساعته
 الى ان تش بين يدي لغوري ورعى ان السلطان سيجأ بنفس عليه وانه هرب
 منه وجاء الى مولاه السلطان مساعداً له على عدوه فلم يطل حينته على
 السلطان ثم من نوبته في الوقت والساعة توسط الامراء والأعيان كلهم

يجتمعون فقام من بينهم الأمير سيباي نائب اشام وقبض على خاير بك نائب
 حلب وجره من طوقه بين يدي السلطان العوري وقال يا مولانا السلطان اذا
 اردت ان الله يصرك على عدوك فاقض هذا الخائن وكان خاير بك في يده
 كالشاة بين يدي السبع وهو يحمره فقام الامير حانردى العرالي وقال يا مولانا
 السلطان لا تقض العسكر وسد في قبال مصهم بعضا وتذهب اخباركم الى
 عدوك ويردد ضمه فيكم ويصف شوكتكم والرتيكم وأحر في مكانه وهذه
 مكيدة من العرالي ولا كان خاير بك قد هلك فعد ذلك مريهم لستصان ان
 يحالفوا نابيا وان لا يجون منهم احد والخائن يحربه الله تعالى وعيه لعنة الله ثم
 امر السلطان ببنادي في حلب نارحين معها بالعسكر لقتل لستصان سيم
 وان يذهب كل واحد وسبق لفسه وكان ذلك في يوم جمعة ثاني رجب
 سنة اثنين وعشرين وسعمائة وكان له موكب حتى رحل الأرض وايس الخبر
 كالميان وكان الجلبان ثلاثة عشر ألف موكب كاهم مشري لعوري ولا واحد
 منهم الا ويعرف سائر انواع الحرب والعروسة انه كان مجتهدا في تعليم
 الحسان وكان قصده ان ينشئ عسكرا من تاليفه الذين يشرفهم ويقض
 القرصة وهم تاليفه الموكب الذين فيه وكان بحسب حسانهم خوف من ان
 يتكروا به كما فعلوا من قبله وكان أحد حذره ولكن حذره لا يسمع من القدر .
 قال للحجى ما امر العوري بالخروج الى الحرب خرج جميع العسكر واودعوا
 جميع اموالهم عند عن حلب بعد ان كدروا عسما عنة لتكدير ودوم عنة
 الأذى فلما خرجوا من عديم دعا عليهم الكبير والصغير والعمى والفقير ما
 حصل لهم من الضرر منهم

خروج عسكر السلطان الغوري من حلب الى حيلان

قال ابن اياس ثم ان السلطان اعم على الأمير عبد الرزاق وولاه على اقليم اولاد دامادر فخرج من حلب وصحبته ملك الأمراء خاير بك في موكب حافل فخرج نائب حلب وامرؤها وعساكرها وروا عن حلب بيوم وصحبته من المشاة خمسة آلاف ماش

ثم خرج بدم ملك الأمراء سيباي نائب الشام وغازي نائب طرس وطراماي نائب صمد ونائب حمص ونائب عربة فخرجوا من حلب يوم السابع عشر من شهر رجب وقد اشيع ان ابن عثمان مش من جهة وان سوار ماش من جهة . ثم خرج السلطان من ميدان حلب يوم الثلاثاء في العشرين من رجب بعد ان صلى الظهر وصحبته امير المؤمنين شوكان على سبعة وتسعة لآربعة وكان قد قدمه نائب الشام ونائب حلب وجماعة من الخواب فخرجوا بأطلاب حربية وطبول ورموز وهبوط حتى ركب لهم حلب فخرج سلطان من حلب توجه الى حيلان فبات فيها

توجه السلطان الغوري من حيلان الى مرج دابق

والمعلقة العظمى فيه

قال ابن اياس صبيحة يوم الاربعاء في الحادي والعشرين من رجب رحل السلطان الغوري من حيلان وتوجه الى مرج دابق فاقام به الى يوم الأحد الموافق لخميس والعشرين من رجب فلم يشمر الا وقد دهمته عساكر السلطان سليم شاه قسلي صاحبة الصبح ثم ركب وتوجه الى دعرعين و(ن رقاد) قبل ن هناك مشهدى الله داود عنه السلام فركب السلطان وهو تخفيفة وملونة على

كتمه طر وصار يرتب العسكر بنفسه وكان امير المؤمنين على ابيمة وهو
بتخفية وملوطة وعلى كتمه طر مثل السلطان وعلى رأسه الصلح الحقيقى
وكان حول السلطان اربعون مصحفاً في اكياس حرير اصفر على رؤس جماعة
اشراف وفيها مصحف بخط الامام عثمان بن عمار رضى الله عنه وكان حول
السلطان جماعة من الفقهاء و٥٥ حصة سيدي حمد المدوي ومعه اعلام والسادة
الاشرف القادرية ومعه اعلام خضر وحبقة سيدي حمد بن الرفاعي ومعه
اعلام والشيخ عفيف الدين حاد السدد نفسه رضى الله عنها باعلام سود
وكان الصبي قسماً ب (١) بن حمد ب بن عثمان واقفاً ب حصة وعلى
رأسه صلح حرير اصفر وفيه احمر وكان الصلح السلطان حب صهر
السلطان ب نحو عشرين درعاً ومعه مقدم الحائث سبل الغنى والسادة لقضاء
لارعة والامير عمر التردكاش احد مقدمين وكان على ابيمة العسكر الامير
سيباى نائب اشاف وعلى يسره حارب نائب حب فقل اول من برز الى
القتال في الميدان الا انكى سودون المعصم ومنك لاصراء سيباى نائب الشام
والحائث لقراءة دون بريث لحساب فحسوا قتلاً شديداً وجماعة من
لواب فمهرموا عساكر ان عثمان وكبروه كبره مهولة مكررة واحدو منهم

سبع صاجق واخذوا المكاحل التي على المعن ورمسة البندق فهم ان عتق
 بالهروب وطلب الأمان وقد قتل من عسكره فوق العشرة آلاف اسان وكات
 المصرية لعسكر مصر اولاً لكنه قد بلغ الممالك القرائنة انت السطان قال
 لممالك الحذب لا تقابلوا لا تقابلوا ابدأ واخلوا بمدابك التمرانصة يقانون وحدم
 وما بهم ذلك ثوا عزمهم عن القتال فيصم على ذلك واذا بالابكي سودون
 المجي قتل في الحركة وقتل ملك الأمراء سيبي نائب الشام فانهزم في الميمة
 من العسكر جانب كبير ثم ان خابر بك نائب حب انهرم وهرب فسكر
 اليسرة واسر الأمير فاعبوه بن سلطان حركس وقيل قتل وقيل ت خابر بك
 كان موالياً على السطان الموري في الباطن وهو مع بن عتق على السعان وقد
 ظهر مصدق ذلك فيما بعد فكان ول من هرب قبل لعسكر فاصبة وظهر
 هرة وكان ذلك من الله تعالى خذلانا لعسكر مصر حتى بعد القضاء والقدر
 وصار السعان واقفاً تحت المسحق في مرقبين من لمالك فشرع يادي
 بأغواب هذا وقت نزوء هذا وقت الحدة فم يسمع له حد قولاً وصاروا
 يتسحبون من حوله وهو يقول للمقراء ادعوا الله تبارك وتعالى بالمصر فهذا
 وقت دعائكم وصار لا يجد له مبعلاً ولا ناصر فاطلقت في فيه حمرة بار لاظها
 وكان ذلك اليوم شديد الحر وانفقد من العسكرين عيار حتى صاروا لا يرى
 بعضهم بعضاً وكان همار عصب من الله تعالى قد احسب على عسكر مصر وعاب
 ايديهم عن القتال وشخصت منهم الابصار .

ولما اضطرب الأحوال ورأى يدب الأهل حال الأمير نمر الزردكاش على
 لصيق السطان فأرأه وطواه واحياه ثم هداه الى السطان وقت له يامولاً
 السطان ان عسكر ان عتق قد ادركنا فامع نصفك لي حلب فاما نحقق

السلطان ذلك غبه في الحال حنط فالح اطن شقه وارخى حنكه فطلب ماء
 فأورده بماء في طاسة من ذهب فشرب منه قليلاً والقت فرسه على أنه يهرب
 فثنى خطوتين وانقلب عن العرس الى الأرض فأقام نحو درجة وخرحت روحه
 ومات من شدة قهره وقيل فقتل مرازمة وطلع من حلقه دم احمر . فما اشيع
 موته زحف عسكر ابن عثمان على من كان حول السلطان فقتلوا الامير بيبرس
 احمد المتقدم وفتوا جماعة من الحسكية وسلمان السلطان من كان حوله واما
 السلطان من حين مات لم يبق له خير ولا وقف له على اثر ولا ظهرت جثته
 بين القتلى فكان الأرض قد ابدت في الحال وفي ذلك عمره ثمان عشرة
 الف سنة وطاق النوري بما فيه من الأمانة والأوراق التي كانت حوله بأرجح
 الخيول وقد اصحفت الثماني ودسوا اعلام الفقراء وصاحق الأمراء ووقع
 السهم في اوراق عسكر مصر ورفقهم وزر منك لأشرف موري في نجح البصر
 فكانه لم يكن فسبحان من لا يروى منكم ولا يسير وسمعت امره ورأى منكم
 بعد ما تصرف في ملك مصر واعمالها والبلاد الشامية واعمالها وكانت مدة سلطته
 خمس عشرة سنة وسبعة اشهر وعشرين يوماً وكان الناس معه في هذه مدة في
 غاية الضحك وقد قلت في المعنى

انحروا لأشرف الموري الذي همد ساهى منه في انما امره

رأى منه منكم في ساعة حشر الدنيا والآخرة

وقد اقامت هذه الواقعة من طلوع الشمس الى ما بعد الظهر وانتهى الحال الى
 الامر الذي قدره الله تعالى فقتل في تلك الوقعة من عسكر السلطان بن عثمان
 ومن عسكر السلطان الموري ما لا يحصى عدده فقتل من الأمراء المتقدمين ثلاثة
 وهم الاناكى سودون اعجمي وبيبرس قريب السلطان واقفاي الطويل واسموا

فقد صود ابن السلطان حركس وقتل سيدي نائب اشام وقران نائب صرابس
وصراي نائب صعد واصلان نائب حص وغير ذلك جماعة كثيرة من امراء
دمشق وامراء حلب وطرابلس وقتل من امراء مصر جماعة كثيرة من امراء
الضبحات والعشروت والحصكية واكثر من قتل من تسكر مصر ايمالك
القرصنة ولم يبق من ثمانية الخصال الا القليل فلهذا تقاسوا في هذه الواقعة
ولا ظهر لهم هروسة ولا حدوا سيفاً ولا همزوا ربحاً فكانهم خشب مسندة
وقتل من امراء مصر ودمشق وحلب فوق الاربعين اميراً وقتل في ذلك اليوم
القاضي السر الحاش عديم در مصر وجماعة كثيرة من الجند وكانت ساعة
يشيب منها وليد ودوب لسطونيت الحديد فكان مرجح دابق فيه حش
مرمة واليد بلاروس ووجوده مضمرة بالتر قد عبرت خاسمها وصار في
ذلك مكان حول مرمة موت وسروح معرفة وسيوف مسقطه بذهب
وركنون مولاد ذهب وغود وردت ونجح قماش من ذهب ايها احد
وكل من العسكري قد شغل ثاهو اهم من ذلك .

ثم من السلطان - رحمة بسكره واتي الى وفاق السلطان فزل في خيامه
وحس في المدورة واحوى على اطمعاه وما فيها من لاول له حرة وعلى
الردحاه وما فيها من السح وعلى حرائش السح والنف ورل كل امير من
مرايه في وفاق امير من امراء البوري وحوى على ما فيها فاحوى على وفاق
جمعة عشر اميراً فمدي لوف خارجة من امراء الطبعات والعشراوات
واحد من عسكري على حياه العسكري المصري والشي والحي وغير ذلك
وه مع ان لا احد من الامير مصر مثل هذه الكثرة وان تحت مسقطه في
يوم واحد والكسر على هذا الوجه ولا سمع مثل ذلك وهب ماله وركه

بيد عدوه غير قاصوه الغوري وكان ذلك في الكتاب مسطوراً وكان السلطان
والامراء امامهم احد يضرب في مصالح المسلمين عين العدل والاعصاف فردت
عليهم افعالهم وبناتهم وسطع عليهم ان عثان حتى حرق طه ماحرى كما قيل في معنى
ابن الملوك الألى في الارض قد صهوا ه والله منهم لقد اخلى امامهم

ما ذكره المحلى في تاريخه في تفصيل هذه الملحمة

قال الثقي الجمان في مرجع دابق وبانو تلك ليلة على غير حرب ولكن لم يها
لأحد منهم يوم حوقاً من مكر بعضهم لبعض
وما اصبح بهار يوم الاحد الموافق لثلاث والعشرين من رجب (تقدم انه كان
موافقاً لخماس والعشرين منه) ركوا كالحمر الراحر فاداً صهوف لغاية قد
بات صفاً بعد صف خارجاً عن الوصف والأعلام مونة من اليسار واليمين
وم سارون كالحمر لسيال وقد رسو الصف من كل طرف ثم صبروا من
الطرف لكبير لدى فيه السلطان السهم مدفعاً كبيراً كالمرق الحطيف والوعد
القاسف تراباً منه تلك الصحراء وضع دحاح كالحبال الررقاء فكان اول من
من يادر لغاية بالحرب من طائفة الجراكسة اصلاً ان بداق نائب حصن اخذ قنطارته
بيده واصبق عمان حوده وصار حصن في المرساة عينا وشدلاً من رأى الامراء
من اصلاً ان بداق في حمله احدثهم لجة فعمل الأمير سداي نائب الشام
ثم من امير كبير سودون المعصى وبنائكه حمله نحو لائف ملبسهم ثم من
لامير حابلاط ابو ترسين ثم لامير علاء دو دار ثابى ثم حمل قاصوه ان
سلطان حركس ثم من كراى الوالى وكان فارس شايبة دره من شعاع ثم
حمل نمر الرردكاش ومحبى امير نعل والامير اسنان حاجب الخجائب والامير

فانصوه كارب والامير تسلي بك حيدر دار والامير تسلي بك الجمي والامير
بيرس بن عم لسلطان القوري والامير قاصوه بن سبه والامير لساخر والامير
خير بك الممار والامير حيدر بن نائب يروث والامير حيدر بن القزالي وخير بك
نائب حلب وكلاهما كازش المنصبين على القوري والامير نزار نائب صراس
وجموا جماعتهم حنة وحدة وصدموا الروم وماتوا في قتال والروم الآخرون
لا قوتهم كالأسد. قال الشيخ احمد بن رسل بنجي وهو رفي لوازم القديسة والحديثة
وقفة من هذه الوقعة ولا اجمع فيها من هذين الاسكرين ولا اكثر عددا
قال وهو يقاس في هذا اليوم من الحركة كثر من في فارس وهو لأمراء
الذين قدمنا ذكرهم واتباعهم

واما جبلان القوري الذي في مشرقه في تحركه من موضعهم يوم بهروا رثسا
ولاخذوا سيفه. وحب ذلك في الله تعالى ما اراد راية دولتهم اوقع فيهم
الحرب لأمر بتفضيه وحكم بتفضيه وعلى ما في ن سلطان القوري امر نائب
اول مرة بمرح الحراب القراصة لكونهم اعرف بالحرب من الجبلان وكان
قصده ان يقطع القراصة ليكن في شرم ويصفو له الوقت وكان يحسب حسابهم
خوفا من مكرهم فامر بتقدمهم للحرب وحر جبانة فدموا مكره ما رأوه واقفا
هو وجبانته لا يتحرك منهم احد عن موضعه فتغيرت نياتهم عليه وقالوا له نحن
هنا نأمرنا مع نزار وب وقف نظرا لينا كالمين الشامة ما أمر احدنا من
في ايكت بمرح السبدن فكان العسكر كله يصف في بعضه معبود لية ليس لهم
رأي يرحمون الله ولا يدبر قلوب عليه من كل من سكام بكلام قول لا حرم
صده من ذلك محرم صدمهم. وما الأمر. الذين عدم ذكرهم نحو الأعمش هم من
يؤذهم عمدوا على الله تعالى في محبتهم وحصلوا في يأيهم وصدموا الروم

وصرت الروم بالمدافع والسدفيات حتى صار النهار كالبين لحدث من كثرة المدحان والعار من حور الخيل لأنهم كانوا يأسون من فب رحل واحد ويات متفقة ليس لأحد منهم في فيه عن ولا مكارولا حسد لأحد وهذا حسن ما يكون من يريد النصر .

ومن محب ما يكون من لمحب ان عذلاء تقوم العرب من لاني وارسل مقدم ذكرهم من الحر كفة يفسون قتال في نحو مائة وحمين الما من الروم والترك ما بين اوف مشدة ومسم حاه من عسكر الروم ثم حصوا عنه حطمة واحدة ويحاطم كذلك واد السلطان سيم ربح حصانه من مس نصف الكبير حتى وصل الى الصف لوسطاى وفي يده سيف عمر بن خطاب رضي الله عنه وصاح في عسكره هكذا مذكرون فدمى مع عدوى وصاح في "باشوب قهسا" نظر الروم الى ذلك ردوا على الجركة كالعجراة سال عرض لودى مدافع الخمج واطلقوا بمدفع والسدفيات وحموا على الجركة وصاحو لله لله فكاتب اكسرة على الجركة وصبروا الجركة واهربوا واشاه من العضر في الثري وصار النهار عيهم مثل لقيادة الكري وكان بجي كل مدفع على نحو حمين او سنين او مائة خمس فصارت تلك اصجراة كالمحررة من الدماء وما رل الروم والسلطان سليم سائر حتى حاذوا الى صف حورى فرجع جبرك وامرالى مع من انهزم من الجركة حتى دحبو وصفى العوري وبادوا لقرار مرور فان السلطان سببا احصاى لكم وقل العوري والكره عيب ولى سببا حب قبيمه الجلبان ونشب المسكر وذاوان السلطان قتل كما قال جبرك واما من ذلك نفعا ومكيدة مع العورى والسلطان العورى وهب مكانه وحوله بعض الجلبان القريبين منه واما الذين كانوا يعبدون عنه فانهم صولوا انه قتل واهربوا مع جبرك

فاصدين حلب .

فما عم العورى عما جرى احكامه من الشنت صار ينادى عليهم داعلى صوته
يا عورب لشجاعة صر ساعه صر يسف اليه احدمهم وكان من الله قدراً مقدوراً
وكل ذات معصاتهم السطاهه فانه كان يريد ان تقطع القرصة شيئاً فشيئاً ثم
يستغل هو محبائه ويهتو له الوقت والسطه

ثم تقدم اليه الامير سودون المعصى مير كبير وقال له يا مولانا السلطان بن
جيبات ابن حركك هككذا عمت ما ولا راب قائماً في حصه نفسك حتى
هيكك نفسك واهكك سامكك وانكك القيامة تجمع يسا وسكك وسقف يسا
يدي مولانا سبجانه وبعالى بحكمه يسا اعدك ولا حول ولا قوة الا بالله اعني لعظيم
ثم سمع عن بيته فوجد لا مير سياي والامير فباي لطوبى ولا مير علان
ولا مير اسلان بن مدق ومن يشبه هؤلاء من القرصة الاعيان وهم واقفون
مجهزون فان جيشهم تكبر فتهز وما عى ان قال مائة نفس الى مائة وثمانين
الف نفس ولكم مع قسم واقفوا هذا الجيش العظيم ولم يقدر احد منهم
ان يقدم . ثم عييت هذه الطائفة العيبة من العرب والقدس [واكثره سلب
الشجاعة] وما زال العورى حتى بقي وحده وحظه حامل لصحق امير لو وكان
رجلاً كبير السن من مماتك ايمان الا حروود من شدة ما حصل للعورى من القهر
وقم على الارض معشياً عليه

ذكر قطع رأس السلطان فانصوه العورى

قال المحلى فما وقع سلطان العورى على الارض رعى حامل لصحق الرمح
واحد الفرس مطرر وكان يساوي ثلاث آلاف ذهب فقال لا مير علان لا فباي

الطويل ماري في امر السلطان قال له في ماعدك في ان نحن تركاه ورحا
 وخيابه يأتي لأعداء فيقتلوه وأحدون رأسه يطوفون بها جميع بلاد الروم
 قال في الرأي قل الرئي ب تقطع رأسه وربي بها في هدا الحب والحنة ملا
 رأس لايمر بها حد قال نعم الرئي فامر الأمير عذاب عد من عنده فقصع
 رأس السلطان القوري وري بها في حب هناك ثم ولي الأمير عذاب ان باحة
 حلب . واما الأمير بياي لطويل فانه صب باحة لعمه واهمها الى ان مات
 واما لامراء المدين سبوا بالصلال مع اروم فاهم ومن عنهم بحر ماء ورد
 وابلوا بمساكر ملأت السهل والواد واجتمع عليهم ذلك الجمع الكثير وخاب
 حيولهم في طون لقتي فاصو فبال من قطع من الدنيا منه فقصع الرماة
 بالندق موقع الأمير سيسي ولامير سودوب المعجمي واما لامير فبصوه ان
 السلطان جركس فانه مارل بصرب بالديف حتى حرق عسكر روم وضع من
 ديك الحاسب على حية فاما حسن شه طواء وردب روجه اليه بعد ان كان
 ينس من الحياه . واما حسة رحن حرج من بين الوف وانكر اذا جاء امر
 الله صلى بالحق ولا راد ان فضاء لله فانه وقع في بهر هناك سب فيه عرق
 السوس فالقت على فوائمه المرص فغرق وكاتب عسكر روم نظر اليه على
 بعد فلما رأوه في هذه الحالة طعموا فيه واحاسوا به فقبضوه وعروه من المنس
 وقطعوه بسببهم .

واما لامراء منهم من تشب في بلاد وميتهم من قتل واهرمب سب الخمر
 ممكن عسكر السلطان سبهم من 'وصاق' القوري و'حدوا' كل ما فيه وكان شيئا
 بموق الوصف من الذهب والفضة والقناطير المسطرة ومن حرق والمنبوس
 وانصف في حسمها برك لسائمة ذهبت كهم وذهب في يوم واحد وذهب

السبب ما اتقه السلطان في قلعة حلب وما اودعته لأمره والاجاد عد اهل
حلب وهو شيء لا يحصر قبل حداثا وما قل ان السلطان الموري لما خرج
للمحاربة اسفلت سليم احد معه مائة فطار ذهباً وذهاباً ومائتي قنطار فضة انصافاً
وكانت قصده ان يحبس ذلك معه بمسكر ووي انه لا يرل ذاهبا حتى يصل
اسلامبول ولما اخذها من يد السلطان سليم وسبب ذلك ان السلطان سليما
ارسل له كساء على سبيل النصيحة وعابه تهديد كاسم في الدسم ومن حمة
مديه قال ان ترحم عما ات فيه من لطم والمعاد على نسيهين والاجشك
بمسكر من الروم وخرت مصرك عيت فكان هذا الكلام من حمة الاسباب
اتي دعب الموري لخروجه لمحرب السلطان سليم ورسا له في الجوب با
لا احوجك للنجى اليا ولكن تأهب لقاء لأبطال وبطركيف تفعل الرحمن
وصدق في قوله لأنه معه قوت عسكره وهلك غالب لامراء من القراصة
فكرهته المسكر كلها وما حرجو معه الا وكل منهم ينمى ان لا يرجع لى
مصر وكان هذا من سوء تدبيره وكل ذلك حتى يحرق القضا والقدر اه

بذة من شعره

قول قد صمى بعض وحبها لشهء على قطعة من شعر السلطان قاهوه
نعوري في عشر وز في بصهرها محردة في حال حياه وهي قصائد وموشحات
فاحترب منها قصيدتين وموشعين بالقصيدة الأولى قوله

يا نيك اعلم رسا ارحمن * وهو الكريم الميم الممان
فه عيبا الشكر حق واجب * يقصيه قلب محض ولسان
فالحمد لله الذى احياه * ابد بيبه بفضله احسان
فبذاك مصر وما حو خصا * وببصره ثبتت لنا الاركان

قد كان موهبة بلا سعي ولا * فيه تجرد صارم وسات
 ولقد كفانا الله في اعدائنا * فصلاً فيمد صموية فدهاوا
 وعلى محبتنا بصدق اجمعت * امرأؤنا في المنك والاعيان
 والآن قام على السداد نظاما * ولنا العساكر طاعة قد دلوا
 صاروا على قلب سليم واحد * في حبا فكأنهم بديان
 فانه بمحفظهم ويجمع شملهم * فعوادنا من حبيهم ملائ
 والله بمحبتهم حياً قرة * لميوسا فلنا هم لأخوان
 فكأنهم للملك سور حافظ * وعلى مصالحه * لأعوت
 والمسكر اسود كل محض * في بعضنا وجميعهم فرسان
 ما منهم من فيه شك عدوا * يقال في التعريف دالك فلان
 فكبيرهم كأب واوسطهم اخ * ولنا الاصغر كلهم وادن
 لكن مقامات المراتب تقصى * تميزها * السك طور شان
 فانه بصرم فان الملك من * تمكيبهم برداد او بردان
 والله بالسأييد منه يمدم * فيهم يقوم عجدا لرهان
 ويزيدهم في العالمين زيادة * من فصلة ما بعدها نقصان
 والأشرف الغوري باطمها بهم * ومحسن طاعهم له برهان
 والله يجمعنا على نور الهدى * حتى يربد لنا به ايمان
 نعم الصلاة على النبي وآله * مادام بيني الذكر والفرات
 والثانية قوله وقد كتب فوقها ومن نظمها ادام الله ايامه
 لله في ايامنا محضات * من دهر ما تركوها الاوقات
 فيها الا معرضوا وتضرعوا * فيها نخاب لكم بها لدعوا

هذي مواسمها لنا فد انلب * ودما عودها لنا ميقات
 مفصل شعبان وليلة صعه * بروى الصحيح من الحديث ثقات
 ومفضل اية صعه قدوس رب * في انذكر من تزيده آيات
 اذ قيل يفرق كل امر محكم * فيها وفيه بسقط الورقات
 هي ليلة فيها على اهل الهدى * وقلوبهم قد خفت الطاعات
 هي ليلة مازال محتفلاً بها * مدقام من المصطفى لاداب
 هي ليلة محروا مضاجعهم بها * تما تقدم يحجبها الصواب
 هي ليلة تنوقع الدعى بها * لله ان قصى له حاجات
 ياربنا فيها قبل دعوة * لي ملك فيها شمل الخيرات
 اصلح لي الملك الذي قلدتني * وصلاحه ان سعد الحركات
 وتندر ارزاق الرعية فيه في * أمن فبها نزل الركاب
 واجمع قلوب عساكري بجمابه * تصفو وتصلح منهم اليبات
 وجميع من في قلبه غش لنا * به تحيط من تردى هبات
 وصر ويدر من جودي من له * حرم وعزم صادق وثبات
 واحفظ لي الامراء وصرهم * في الملك اركان له وحماة
 وانظر لهم واشملهم بعناية * وسعادة تلوبها الدرجات
 لاسيما اركان دولنا في * وجه الزمان وجودهم حسات
 ولبيدك النوردي فانظر نظرة * منها يفي بقبه مشكاة
 وبها يبال ماء ملك جميعه * وبها يفيض عليه ملك هبات
 وعلى النبي وآله مع صعبه * ابداً سلام دائماً وصلاة
 مادام الافلاك دائرة بها * تترادف الاوقات والساعات

❦ وله موشع من نعم الحسيني ❦

ربنا آدم بما * حدث لي بها كرمها * فبصها حكى دينا * بالعلماء مسهلها
منك سيدي مددي * انك دثما سدي * انك حذ بيدي * واستماني بالله
ملكنا وعسكره * انت لي قدبره * بالذي مدره * لي فاكسي الله
رب فاحفظ لأمرنا * فيه لي مع الورر * واصدوروا كراما * والجلود بالحمة
غوري عبدك الخاتم * منك في المني صامع * كن انهم حامع * رب فاعمر الرله
❦ وله موشع من نعمة المصرية عو عتر هبط على عشاق العجم ❦

جن من لنا وهبا * ملك مصر وكنسيا * حيث سبب السبا * في قديم عيمته
منك مصر سمته * والوحد رحمة * لا عشاق نعمة * حسنا الحيمه
شكرنا له وجبا * اذ قضى لنا اربا * فهو خصنا وجبا * نعمة بفضل الله
ما لنا سوى كرمه * والدخول في حرمه * بالسؤال من سمه * حمه وعمر الله
غوري قد قضى وطره * فهو حامد شكره * سائل هدي الرره * هم هداة الله
رب زده من نعمت * بالعبادة من نعمك * ولدخول في حرمك * فهو لاند بانه
لا الله الا الله محمد رسول الله

❦ وله هذا الموشع التركي من نعم عتر ❦

كنزلرم ياشينه زخم آيت يار حيم * سائي رد ايمر هر كسر كرم
رب هب لي من لذك رحمة * نب عيسا انت بوب رحيم
حق حمدت استرز حسندر * كودر رحمت رد سر حيم
اظرونا تقبس من نوركم * بها السكاف في دار النعيم
يا الهي بحسب ما عاف * كسمون يوك بره شبطن رحيم
قومي بي مهر الله ضالين * اهدنا ربي الصمد المستقيم

فاسقي يا ايها الساقى مدام * واشقى ابي ارى جسمي سقيم
غور مده كوك ولده ذكر در * دائم استغفر الله العظيم
الله الله الله يا كريم * يا غفور يا شكور يا رحيم
قد صدر ما الخطايا والذنوب * رسا استغفر الله العظيم

ذكر مبيت السلطان سليم في مرج دابق ودفنه هناك للأمير سودون المعجمي

قال المحلى ثم ان السلطان ساجاً ناب في مرج دابق وما اصبح امر ان تعد القتلى
من المريقين فوجدوا الذي قتل من الجراكسة الف نفس وأكثرهم من المدافع
والبدقيات ولدى قتل من الروم اربعة آلاف . ثم وجدوا في القتلى رجلاً عظيماً
من الجراكسة وعليه من نلّاس الفاحرة ما ياسب الموك وعيه من الهبة والوفار
مالا يوصف ووجهه بدلاً نوراً وقد حاء صرب (قبيلة) اخذ تحذه حتى ببعض
من يعرف الجراكسة فوجدوه سودون المعجمي الأمير الكبير فامر به السلطان سليم
ففسل وصلي عليه وامر بدفنه فكان ترابه في زاوية هناك تسمى زاوية الشيخ
الور القاري .

الكلام على مرج دابق وعلى قبر سليمان بن عبد الملك

ذكرت في الجزء الأول في صحيفة ١١٩ ما قاله باقوت في المعجم من الكلام على
دق وهما انكلم على حانة هذا المرح الحاصرة وعلى قبر سليمان بن عبد الملك فأقول
قل ابودر في كور الذهب ومهم (اي ومن دور في حلب او في معاملاتها من
الموك) سليمان بن عبد الملك قبره بدائق وقد وقع الحريق بها حتى احترق الرجال
والدواب وذلك في سنة ثمان ومائة واستخرج من قبره في ايام السفاح فلم يوجد

مه الاصلبه واصلاعه ورأسه فأحرق ويوم سليمان المذكور بدمشق في اليوم الذي
كانت فيه وفاة الوليد وذلك يوم السبت الصف من جمادى الآخرة سنة ست
وتسعين وتوفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة تسع وتسعين ومات وهو ابن تسع
وثلاثين سنة وقرأت في المنتظم ان سليمان كان يوماً حالاً يظفر في المرأة الى
وجهه وكان حسن الوجه فأعجبه مارة من جماله وكان على رأسه وصيفة فقال
اما الملك الشاب فرأى شفتي الجارية تتحركان فقال لها ما قلت قالت خيراً قال
لتخبريني قالت قلت

انت سم المتاع لو كنت تبقى • غير ان لا بقاء للانسان
وزاد غيره في الشعر

انت خلو من العيوب ومما • يحكره الناس غير الملك فان
ثم خرج الى المسجد لخطب فسمع انصى من في المسجد صوته ثم لم يزل يصف
وانصرف نحو ما جرى موصولة . ورأيت في مصباح العيان انه لما حمل الى بيته قال
عليّ بئسك الوصيمة التي كانت قائمة على رأسي فذات فقال اعيدى ما قلت قالت
وما قلت قال الست القائلة انت سم المتاع لو كنت تبقى فقال له ما طرق سمى
هذا قط فعلم ان نفسه قد نعته فبات اهـ

لم يزل هذا الأسم (مرح دابق) باقياً الى عصرنا هذا وفيه قرية باسم دابق فيها
نحو مائة بيت وهي تعد عن محطة (احترير) قدر ساعة ونصف مشياً على الأقدام
ويوجد قرية اخرى تدعى (دوبيق) فيها نحو ٦٠ و ٧٠ بيتاً واقعة شمالي شرقي
الأولى ومسافة بينهما عشر دقائق ويلاصق دابق من الجهة الشمالية بن كبير عليه
قبر سليمان بن عبد الملك وعليه قبة مسورة بروره لاس ويتروكون به وهو مشهور
هناك بمزار الشيخ بركات .

وبمدين القريين المذكورين ومن شرق دوبيق نهر حلب المسمى قوبق وبين
هاتين القريتين على طرف النهر خربة قديمة يقال لها (تيلة الحاس) بالتصغير ،
وسمى من الآثار الحرة ان هناك مصانع لعمل الآجر لأن طينة هذه الأراضي
هي بيوتية وتستعمل اهل حلب هذا الطين المعروف باليلون في حماماتهم لأزالة القشرة
التي تحصل في شعر الرأس الرطوبة ويحمل منه الى حماة وحمص ودمشق ويستعمل
ثم لهذه العاية

وطول هذا النهر من الغرب الى الشرق نحو ثمان ساعات وعرضه نحو خمس وهو
من الجهة الغربية عرض منه في الجهة الشرقية وبجده من الشمال اراضي (ككر) ومن
الجنوب اراضي جبل سمعان الثامنة لحلب ومن الغرب اراضي العمق
ومرح دبق ما يلي مرحاً على وصيفته الاصبية بن اصبح اليوم معموراً القري
الى يربد عددها عن حيين قرية منها (زكان مارح) و(ارشاف) وهما شرق دابق
ومنها (بيس) و(مربع) وهما في غربه ويحصل في اشتهاء في (مربع) بحيرة كبيرة
عبر طول نحو ساعين وعرضها كذلك وفيها نحو ٤٠٠ بيت

ومنها (حرين) و(الغنة) و(موران) و(احبيلات) وهذه تقع في الشمال الغربي من
(البيس) و(دوبيق) وهناك عين سمي عين البيضاء ومن القري (شيخ ربيع) و(حور
النهر) و(زعل) و(كمره) وأهم روعات هذه القرى هي السمسم والبصيص الأصفر
والخضرة والشعير والدره البيضاء وممضة الحصرة التي نزل الى حلب هي من
محصولات هذا المريج ويوجد فيه عرق السموم بكثرة .

منع اهل حلب للحرا كسنة المدهز مبن من دحول حلب

فان احب ما كان من الحركية فاه لنا وقف عليهم الكسرة هيب بعضهم بعضاً

وصار كل اسان منهم يأخذ ما قدر عليه وكل من كان له عدو وقدر عليه قتله ولكل شيء آفة من حسه ثم ذهب غالب المعسكر فاصدين الى حلب فجمعهم اهل حلب لشدة ما قاسوا منهم حين محبتهم مع الفوري فتشتب ثملهم وذهبت حميتهم وانكسرت شوكتهم بعد تلك القوة والمعة العطية والناس الشديد وكان سبب سعادته اهل حلب من هذه الواقعة فانهم كانوا اودع عدو الحراكسة جميع اموالهم وخرجوا على جرائد الخيل قطعت فيهم اهل حلب وصدوهم عن الدحول لأجل ذلك

[سبب آخر لمهم]

وقال زبابس واما ما كان من امر لأمرء والمعسكر هذا لكثرة قاهم توجهوا الى حلب وارادوا دخولها فونب عبيهم اهل حلب فاصبة وفتوا جماعة من المعسكر وهبوا سلاحهم وحيولهم ورفقهم ووصموا ايديهم على ودنهم اتي كاس محب وحرى عليهم من اهل حلب ما يخرج عبيهم من عسكر ان عثمان

وكان اهل حلب يسهم وين ممايك لسطاية حض نفسي من حين توجهوا قبل خروج السلطان من القاهرة الى حلب صعدة فالى بك امير الحور كبير قراوا في بيوت اهل حلب غصبا واعدوا على بعض النساء والأولاد وحصل منهم غاية لضررو لأدبة لاهل حلب ثا صدق اهل حلب ت وقعت لهم هذه الكسرة فأخذوا نثارهم منهم فما راى لأمرء وثقة المعسكر ذلك خرجوا من حلب حمية وتوجهوا الى دمشق ودخلوها وهم في الخس حال لا رث ولا ماش ولا خيول ودخل غالب المعسكر الى الشام وعرضهم ركب على حمار وعرضهم ركب على حمل وعرضهم عربان وعليه عباءة او بشت وهم يقع المعسكر مصر مثل هذه الكثافة فاقام الأمرء والمباشرون والمعسكر في الشام حتى سكن البقية وظهر الساء من العاصب .

دخول خير بك الى حلب ثم خروجه منها مع الأمير محمد

ابن السلطان النوري

قال المحلى واما خيربك فانه دخل حلب واخذ سيدي محمد ابن النوري وكان
ابقاء ابوه على خزانته وامواله بقعة حلب فأخبره ان ابن شاه سوار زل على
جبلان بمشرين الف فارس وهو قاصد اخذك واخذ حلب فقال سيدي محمد
فما الرأي بالامير خير بك قال الرأي ان تادي في العسكر بالرحيل الى مصر
ويجتمع اليك ماشئت من العسكر وتكون ملك مصر موضع ابيك وانا مساعد
لك في ذلك فصدقه في ذلك وادى في حلب بالرحيل الى مصر ومن له رغبة
في المسير الى مصر فليتبصا فخرجت الناس على وجوههم وزكوا انقالمهم واموالهم
وختاروا سلامة الروح وكانت مكيدة وخرجوا من حلب كالحاربين وفعل ذلك
خير بك حتى يأخذ حلب للسلطان سليم من غير حرب وكان الأمر كذلك فانه
ارسل الى السلطان بحره بما فعل والمك نسير في هذا الوقت الى حلب فاهما
حاية من العسكر المصري واما عسكر حلب من اطاعا ابقياه

جئى السلطان سليم الى حلب واستقبال الأهالى له

في الميدان الأخضر

قال القطبي في تاريخ مكة بعد ذكره للواقعة المتقدمة لما اقبلت رايات السلطان
سليم الى حلب خرج اهسا الى لقائه بالمصاحف والأعلام وهم يمهرون بالتسبيح
والتكبير وتقرأون [وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى] وطلبوا منه الأمان والتسليم
فاحاسهم الى القبول لطفاً وكرماً وقال لهم بالأحلال والأكرام وامرغ على كواهبهم
خلع النطف والأمام وتصدق بأنواع الصدقات على الخاص والعام

قال ابن اياس لما وصل السلطان سليم الى الميدان الذي في حلب اقام فيه ولما كان فيه توجه اليه امير المؤمنين التوكل على الله والقضاة الثلاثة وهم قاضي القضاة الشافعي كمال الدين الطويل وقاضي القضاة عبي الدين الدميري المالكي وقاضي القضاة شهاب الدين الفتوح الحلي واما قاضي القضاة الحسي محمود بن الشحنة فانه هرب مع المسكر الى الشام ونهب جميع ركه وقاشه ودخل الى الشام في انحس حال قيل لما دخل امير المؤمنين على ابن عثمان وهو بالميدان عظمه واجلسه وحل بين يديه فاشيع انه قال له اصلكم من ابن فقال له من بغداد فقال له ابن عثمان تعيدكم الى بغداد كما كنتم

دخول السلطان سليم الى حلب واستيلائه على القلعة وما فيها من الذخائر

قال ابن اياس لما جاء السلطان سليم الى حلب سلمه اهلها المدينة من غير راع وهرب فأنصوه الاشرقي نائب القلعة وتوجه الى الشام مع المسكر وترك ابواب قلعة حلب مفتحة فما نزع السلطان سليما ذلك ارسل اليها شعباً من جماعته امرح اجرود وفي يده دبوس خشب فطلع الى قلعة حلب فلم يجد بها ما يرام برده فحتم على الحواصل التي بها واحتوى على ما فيها من مال وسلاح وتحف وغير ذلك وقد فعل ابن عثمان ذلك ليقال انه اخذ قلعة حلب بشخص امرح وفي يده دبوس خشب وهو اصعب من في عسكره

واشيع ان السلطان سليما من حين اسولى على مدينة حلب لم يدخلها غير ثلاث مرات المرة الاولى دخلها وطعم الى قلعة بسبب عرض حواصلها فلما عرضت عليه رأى ما ادهشه من مال وسلاح وتحف وكان فيها من المال نحو مائة الف

الف دينار (هكذا) ورأى من الكباش الزركش والرفاب الزركش والطرش
والسروح الذهب والطور وطبول البارات والنجم المرصعة والعصوص المئمة
والركستوانات الفولاذ بنون والسيوف المسقطة بالذهب والزرديات والحدود
الماخرة وغير ذلك من السلاح ما يبره قط ولا احد من ملوك الروم لأن الذي
حمه العوري من الأموال من وحوه الظم والجور والحد التي اخرجها من
دخائر ملوك السالفة من عهد ملوك الترك لجر كره احتوى عليه جميعه السلطان
سليم شاه بن عثمان من غير نمب ولا مشقة هذا خارج عما كان للأمرء المقدمين
والأمرء المظنحات والعشراوات والمبائير والعسكر قاصبة من الودائع
يحب من مال وسلاح وثايش ورك وغير ذلك فاحتوى بن عثمان على ذلك
جميعه وقيل انه ملك ثلاث عشرة فنة من بلاد السلطان واحتوى على ما فيها
من مال وسلاح وغير ذلك فكان الذي طفر به السلطان سليم في هذه الواقعة
من الأموال والسلاح والتمتع وغير ذلك لا يعصر ولا يضبط وقد قسم له
ذلك من القدم واحتوى على خيول وفان وحمال لا يحصى عددها واحتوى على
خيام ورك ولا سيما ما كان مع السلطان وأمرء المساكين كما يقال في معنى
الاعمال الاقسام محرم ساهراً ٥ وآخر يأتي ذكره وهو نائم

ودخل المزمع الثانية فصلى صلاة الجمعة في جامع لأطرونتي الذي يحب وخطب
بأسمه ودعى له على المنابر مدينة حلب وتمامها وزيت له مدينة حلب وأوقد
له الشموع على الدكاكين وأرغعت له الأصوات بالدعاء وهو ما عودده
من الجامع وفرح الناس به فرحاً شديداً
قال العلامة عطى في تاريخ مكة لما حصر السلطان سليم صلاة الجمعة في حلب
وحظب الخطيب باسمه الشريف ودعا له ولآلائه واسلافه وبائع في المدح

والتمريف وعند ما سمع الخطيب يقول في صريعه (خدام الحرمين الشريفين)
سجد لله شكراً وقال الحمد لله الذي يسر لي ان صرت خدام الحرمين الشريفين
واضر حيراً جميلاً واحساناً حيدلاً لأهل الحرمين الشريفين واصهر الفرح السرور
بتلقه بخدام الحرمين المبين وحلج على الخطيب خفياً متعددة وهو على الدهر واحسن
اليه احساناً كثيراً بعد ذلك .

ودخل المرة الثالثة ونزل الى الحمام واعب على المعيم بمبلغ له صورة
قال في در الحبيب في ترجمة السلطان سيم خان رحمه الله دخل حلب في رجب
سنة اثنين وعشرين وتساه فلقنها بالأمان من حماه رجل عود اعرج ثم انه
طلع اليها نفسه وجمع بأمره من نخارها مالا كثيراً صموه من الأمان وصاروا
يبتذلونه بطيب نفس لخدمته يومئذ على الصرود بمحب وحيشه مقبض عليها
من القحط ذرة بالذرة مع كثرة جيوشه التي كانت معه التي ملأت لسبل والحلج .
قال ان اياك ما دخل السلطان سيم الى حلب نادى فيها بالأمان والاطمان
والبيع والشراء وكل من كان عنده للأمراء والعسكر شيء من حيول او سلاح
او ماش بحضر ما عنده وان لم يحضر ما عنده وعمر عليه شق من غير ماوده .
قال واستمر الحيفة والقضاة الثلاثة الشافعي والابكي والحسي في التمدية بحسب
لا يخرجون منها الى ان يأذن لهم من عند

وقال انهي امام السلطان سيم بحسب نحو لعشرين يوماً وكان مع العوري خنساء
المشايخ مثل خبيصة سيدي احمد البدوي وسيدي عبد القادر الجبالي وسيدي
ابراهيم الدسوقي وامثالهم فلما وقع كسره على العوري بقي شايخ بحسب فلما
سمعوا بان السلطان سيم قادم الى حلب حافوا من صموه فأخذوا في الذهاب
الى نحو الشام فلما رأوه على بعد مع الرايات والأعلام قالوا هؤلاء هؤلاء .

خلفاء المشايخ كانوا جاؤا مع الموري فلما كسر خرخوا يريدون الذهاب الى مصر
فأمر بأحصارهم فلما مثلوا بين يديه امر برمي رقابهم واحداً بعد واحد ولم يرحم
مهم كبيراً لكثرة ولا صغيراً لصغره فقتلهم عن آخرهم فرحمهم الله اجمعين وكانوا
يزيدون على الف رجل، ثم امر بالنوحة الى الشام وكان المشير عليه بذلك خاير بك
قال ان اياس كان خاير بك موالياً على السلطان في الباطن وكان اول من كسر
عسكر السلطان وانهزم عن ميسرته ونوحوه الى حماة ولما ملك ابن عثمان حلب
ارسل خلفه فلما حضر خضع عليه وصار من حمة امرائه وليس زي التراكمة العمامة
المدورة والدلالة وقص دقه وسماه السلطان خاين بك لكونه خان سلطانه

رحيل السلطان سليم من حلب الى الشام

قال في در الحجب في اليوم العشرين من شعبان رحل السلطان سليم الى الشام
فهرب من بقي من المراكسة عند وصوله الى قاره فربل بالقابون النصارى
فلاقاه علماء الشام واعياها كما فعل الخديون ذلافوه فمسم وصل بها الحمة
وتصدق بها مرراً وعسانم رحل منها الى الدبار المصرية واستولى عليها وكان قد
تسلطن بها لأمر صومسان ناي لدوادار الكبير وحرى بيسها حروب يطول
شرحها سخطها ان اياس وغيره ولما استولى عليها جعل فيها خاير بك نائباً عنه
وبقي ان مات فيها سنة ٩٢٨

قال في در الحجب ثم ان السلطان سببا عاد من مصر الى الشام سنة ٩٢٣ وامر
فيها ببناء سكية بالصالحية ثم الى حلب الا انه زل عرج دابق ثم سار الى تحت
بالقسطنطينية وفي سنة خمس وعشرين ورد امره بسوق ستين رجلاً من تمار
حلب الى طرابزون فحمل القبض عليهم في ليلة واحدة بحيث صاروا يأبسون

باب الرجل فيطرقونه فيخرج وهو لا يشعر عما يريد به فيقبضون عليه ثم سيقوا اليها ثم ورد الامر بسوق من بها من الأعاجم الى القسطنطينية فسيقوا ورز امره مرة اخرى بسوق بيوت كانوا بالقسمة الحبية على ما كانوا عليه من المكث فيها فسيقوا اليها ايضاً الا من استثنى منهم كبيت الشيخ نور الدين محمود خطيب المقام

٥- صفة السلطان سليم خان رحمه الله

قال ابن اباس احدي من رأى السلطان سليم شاه انه كان مروع القامة واسع الصدر اقصر الساق مكرس الاكفاف مرك (هكذا) الوجنتين واسم لعينين دري اللون واقر الالف في الجسد حلق اللحية ليس له غير لشوارب كبير الرأس عمامته صغيرة دون عمام امرائه .

اول ولاية الدولة العثمانية بحلب واول قصاتها

لما استولى السلطان سليم خان رحمه الله على حلب جعل الوالي بها احمد باشا بن جعفر المشهور بقراجا باشا والقاضي كمال الدين ابن الحاج الياس الرومي الحلي المشهور بابن الحكيم كجي ذكر ذلك صاحب در الحبيب في ترجمتهما قال في ترجمة قراجا باشا انه كان عادلاً خيراً من اهل العلم ومن حملة تلامذة الجلال الدوالي وهو الذي بعثه السلطان سليم الى السلطان التوري وهو محب رسولاً مع بعض فضاة عسكره (هو وزيرك راده كما تقدم) وبعد عزله من كفاية حلب (يظهر ان ذلك كان بعد محاصرة خان ردي التور الى حلب في صفر سنة ٩٢٧) امره السلطان سليمان اول ما تسلط بعد وفاة ابيه بسوق السفن المرساة عند ساحل البحر بالقرب من ودين من بلاد روم الى لى جهة بلراد لأجل فتحها فساقها في سنة سبع وعشرين ثم شهد حصارها فقتلها شهيداً مكحلة صابها حجرها

وقال في توجّه كمال ابن الحاج ابياس الرومي الحنفي كان اول قاض تولى قضاء
 حلب في الدولة العثمانية وذلك في عام اثنين وعشرين وتسعمائة وكان يعرف بان
 الحكمكحى . وكان اول قاض يورد بقضاء حلب واستقل به بعد تلك الدولة
 [دولة الجراكسة] التي كانت في آخرها محب وكدايدمشق والقاهرة من المذاهب
 الأربعة فقضاء ربعة وكان بها في الثمانمائة أيضاً قاض واحد على ما ذكره الشيخ
 ابو در في تاريخه حيث قال نقلاً عن ابن حبيب ولي كمال الدين عمر بن لعليم الحنفي
 في سنة عشرة وسبع مائة تقريباً نقاضى شافعى لأنصارى ولم يعهد لحلب سوى قاض
 واحد من قديم الزمان وإلى الآن انتهى

وكان القاضي كمال الدين (الحكمكحى) شهياً معمولاً مقدماً على اجراء احكام
 الشريعة هيباً كبير لحده والخشمة بسبب الحسن وبهوى الوجه الحسن اه
 (سنة ٩٢٦)

في هذه السنة في ناسم شول كانت وفاة سلطان سيم حان رحمه الله وحل
 بعده على سرير السلطنة ولده سلطان سيم حان رحمه الله

ذكر محاصرة حان بردى الغزالي نائب الشام لحلب ورحيله عنها

لما استولى السلطان سيم رحمه الله على دمشق حمل اليها الأمير جان بردى الغزالي
 احد امراء الخركنة قبل المرماني وقد توفي وجلس على سرير السلطنة ولده
 السلطان سيم حان ونزع حان بردى الغزالي ذلك خرج عن الطاعة ورام ان
 يسلط بدمشق ويواحيها ويدير الدولة عنهم قد ولت وان السعادة قد
 اذرت شمع الجمع وحشد الحشود من صوب الحود وسار الى مدينة حلب

ليستولى عليها فحاصرها مدة ولم يقدر عليها وكان نائب حلب ادرك فرجا
 احمد باشا خد في دمه واحمده وكان عرضه ان يخرج من البلد ويقابل العدو
 ويقاسه لا انه خاف من اهل البلد لانهم كانوا قريبي المهدي من الحراكسة فلما
 رأى الفزالي انه لم يجد الى الدحول سبيلا عاد راجعاً الى دمشق فشرع في تخصيص القصة.
 قال احمد بن ربيع المحلي ان جان ردي المرابي قبل خروجه من دمشق مع الدعاء
 للسطان سليمان في الخطبة وامر بالدعاء له وايضاً جعل السكة باسمه وتسلط
 واطاعته العساكر واهل الشام وخطب له على مارها وامر بأربعة فرس له
 زينة لم يعهد منها مدة سبعة ايام ثم مر بالفرير الى مدية حلب ولحق عساكره
 من كل جنس من عرب ومن جرکس ومن كرد ومن دروز ومن سمن الهند ومن لا حبر
 فيه وخرج من دمشق في صحبة عظيمة من شرار الناس ومن لا يرتجي خيره وما وصف
 الأخبار الى نائب حلب وكان اميراً من صاحب السطان سيم روميا لا قدرة له على
 تلك المجموع ثا وسعه الا ان كتب بذلك الى السلطان سليمان بأن يرسل له عسكراً
 ترد الفزالي والا اخذت حلب من يدي وها انا فحاصر لي ان يريد الله تعالى .
 وما وصل جان ردي الى حلب وجد انوارها قد فقت وطلع الناس على سورها فلما
 قرب منها رموا عليه بالمدافع والأحجار فأمر بالاقامة لأجل ان يحصرها فمكثت
 ثلاثة اشهر ولم يقدر على اخذها فدخل عليه الشناء واشتد ليرد ثا وسعه الا
 الرجيل عنها ونوى انه ان جاء الصيف يرجع اليها ثم امر بارجين فأخذ عساكر
 حلب واهلها في شتمه وسبه ولعه وهو يسمعون ويسمعون كلامهم وصيحاتهم
 وضججهم عليه فرجع مغنياً مشتماً مطروداً فلما وصل الى دمشق تعرفت تلك
 المجموع الى بلاده وقد دخل عليهم الشناء وفاسوا من الرد والنظر الا بوصف .

(سنة ٩٢٧)

قال القرماني ولما بلغ السلطان سليمان ان جان بردي غدر وخان امر وزيره فرهاد باشا ان يسير مع جند الباب وجماعة من طائفة اليكجورية الى قتال الخارجي المذكور وعين معه امير الأمراء بروم ايبي واما طولي وفرمان اياس باشا بأن يسيروا بمن معهم من الجيوش وكان معهم ثمانية عشر من المدافع الكبار فما سمع القرمانى بقعودهم خرج من الشام لأرض القابون مقترراً بشهامته وحين رأى صالبا لأخذ الانتقام من الأروام فاتفق ملاقاته العسكر بموضع يقال له المصطبة بأرض القابون وكان ذلك يوم الثلاثاء السابع والعشرين من صفر الخير سنة سبع وعشرين وتسعمائة فابدهك الخارجي عن معه تحارحل الخيل فلم يعمل له ولحوذه اثر ولما وصل الوزير فرهاد باشا بمحمد من يقابله ويقابله فدخل البلد ومهدا وفوض نيابة الشام الى اياس باشا المتقدم.

(سنة ٩٢٨)

(انقراض الدولة الدغادرية من مرعش والبستان)

قدما في حوادث سنة ٩٢٢ ان السلطان سليمان لما استولى على مرعش بواسطة وزيره فرهاد باشا فوض امر بيانها الى علي بيك ابن شاه سوار. قال القرماني وفي سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ارسل السلطان سليمان فرهاد باشا الوزير امانه هما وصل بقرب مدينة زواف ارسل الى علي بيك بدعوة اليه ليدر معه مفاوضا اليه علي بيك مع ابنه البطل الصارم صارو ارسلان وعدة اولاد له قبض عليهم وامر بحققهم فحققوا ولم يبق منهم احد ودخلت بلادهم جميعها تحت تصرف الملوك العثمانيين فبعثان من لا يرول ملكه وكل شيء هالك الا وجهه .

وقد ذكر ما ان ابتداء دولهم كان سنة ٧٤٥ و ذكر ما نعمة ان اور من صهر منهم قراجا ان
داما در فكون مده دولتهم مائة و نلانا و ثمانين سنة وقد ذكرهم على السامع القرماني في تاريخه
(سنة ٩٢٩)

✽ ضرب الفود الذهبية في حلب ✽

وجدت عند بيت المار كوتلي وهم من السحار الاحاب لتوصي في حلب في حال
العبيبة قطعة ذهبية اصغر من الربع الخيدى مكسوب على الطرف واحد (سقطان
سليمان بن سليم خان عز نصره ضرب في حلب سنة ٩٢٩) وعلى الطرف الاخر
(ضرب صاحب الغز والنصر في البر والبحر)

(سنة ٩٣٥)

ذكر تولية حلب لعيسى باشا حفيد الوزير ابراهيم باشا
وقتل قرا قاضي بالجامع الكبير

تميد السالمة الحية ان احمد فره جا باشا تولى حلب من سنة ٩٢٢ الى هذه
السنة وقد قدما ان فره جا باشا قتل سنة ٩٢٧ في سفراد
وقد شبت كثير من الف على من ولي حلب بعد احمد فره جا باشا وقيل ولاية
عيسى باشا انذى عين في هذه السنة وكان سبب تعيينه قتل عوغا الياس لقاضي
جماعة المشهور قرا قاضي عيسى احمد علاء الدين التروبي وسبب ذلك كما قاله
الحلي في در الخشب في ترجمته ان لقاضي المذكور ولي كساة الابن ونميش
اوقاف حلب واملاكها والظر على الأموال السطابية فباع في جمعها وشمرها
حتى اخراج حكما سطايبا عم نورث ذوى الارحام من الشفعةية مخصوصهم
وضبط التركة لبيت المال واراد ان يحمل مبلغ نمحة لدى صار مضوضا لبيت

المان غلى من القتل قال لأن الناس احوح الى النج منه ومع من بيع حنطة
كانت لحرث الشريعة السببية في سنة كانت ذات خط وهي سنة اربع وثلاثين
ثم احصره نية الى الجامع الأموي محلب يوم الجمعة حامس شعبان من سنة
مذكورة فقامت غوغاء الناس وكثر ضمامهم بعد صلاة الجمعة واخذوا في التكبير عليه
وقبوه داخل الحفارة بالمال والحجارة على وجهه ثم قال معين وحرره
بعد ان حرروه من ثلثة عرفتوه فخصه جماعة من أهل خير ودموه في مهباه
الى ثلثي يوم ثم عسوه وكسوه ودموه ثم كان ما كان من تميش عيسى باشا
الآبي ذكره على قاسيه على الوجه الذي سببه بعد ترجمه

(قال ثمة) ما امر بالتمشيش محلب على قبه لقاضي علاء الدين الرومي حضر اليها
في المحرم سنة خمس وثلاثين وثل في ابدان الأحصر واحصر عنده سائر
الأكر من العلماء والسحار وحسن مشايخ المجلات واشتهر الامن عصمه الله تعالى
ثم اصق الائمة ونقص على ارباب الوصائف بالجامع المذكور لا من سلم لوفوع
القتل فيه يوم الجمعة وشدد عليهم ووضع بعضهم في السلاسل واخذ في لفحص
عن المسجونين منهم من فرده ومنهم من اضطرب في جوفه ومنهم من عراه
لبصره ثم يقر ثم اسخرج من السجلات بعض آخر من ارباب التهم وجمع
مسجونين عن آخرهم ثم امر بوضع جميع الحاضرين من الخو من والعوم في السلاسل
فأحد لا عون في ذلك فسامح في الخو من بعد ذلك لانه لم يصدق احداً ذلك
اليوم وبهم تلك الليلة هناك بحيث رجعت خيولهم الى دورهم ولم لا يدرون
مادامهم وفي ذلك اليوم لم يرل عسكره متسحين واقفين بين يديه حتى
ظن انه يصرب اعناق جميع الحاضرين ثم في ثاني يوم ارسل شردمة من عسكره
الى سجن حلب فاحصروا منه المسجونين بقتل قرا فاضى فاحر منهم للقتل جماعة

فوق العشرين وقتهم في ههنا واحد وسجن النافين ونقي الاكار من العلماء
 وغيرهم عنده الى عصر ليوم الثاني وفي وحن عظمه بحيث لا يحسر احد من
 المنصفين من اهل حلب على ان يأتي بحجر الرقيم عنهم عنده من خير اوسر او
 يعزل اليهم من بعيد ثم اطلق طائفة من الأكار واخرى من جهين ونقي عنده
 العلماء ليلة ناية ولكن مع الأكار ولا حرم في الفداء والعشاء ثم سجن بقية
 حب في سجنها وجامعها طائفة من العلماء وغيرهم بعد ان عين معهم طائفة من
 عسكريه مسلحين يسوقونهم الى القعة ما بين ماش مربوض اليدين وآخر مسلسل
 العمق على وجهه لا يسمون ان مرهم ثم كان ماله ان ساق غالبيهم الى رودس
 حتى اقاموا بها حين ثم خرجوا منها شعاعا وكفالات لا بعضا منهم ثم
 كاس وقته بدمشق وهو محسرة الورره التي كان يؤتمها سنة خمسين . وقته
 ترجمته فجدوها في در الحبيب

(سنة ٩٣٧)

(ذكر تولية حلب لموسى بك الخالدي ابن اسفنديار)

قال في السالمة ولي حلب في هذه السنة موسى بك الخالدي ابن اسفنديار قال
 في در الحبيب في ترجمته هو موسى بك كافل حلب اشتهر بان اسفنديار الخالدي
 كأنه كان من ذرية خالد بن الوليد رضي الله عنه فيما ذكره لي وكان تر يا بس
 الصوف ويتواضع لأهل لاه وتحمشا صغاه عن كثير من مظالم ثم عزل عن
 حلب ثم حج بعد مدة ثم رها ثم غزا الكرج ففوه سنة تسع وربعين وسبعائة

(تولية حلب لحسرو باشا صاحب المدرسة الحسروية)

قال في السالمة ولي حلب في هذه السنة خسرو باشا قال في در الحلب في ترجمته
 وفي كماله حلب في الدولة السليمانية واشتأرت حوصه الذي شكره عليه كافة
 اهبا لوفوعه بخوار حاصم دمردن في شغل وقع فيه الاحراج اليه ثم ولي
 كعدة مصر سنة حدى واربعين عوضا عن سيجان باشا الخادم ثم صار وزيرا
 رابعا بعد ن صار سيجان باشا الخادم وربرا عظم موقع بيسها المديون العالى
 فن وقال والحكار (الطعان) يسمع من مكاتب عال فاحصرها فلم بأدنا
 فعملها مما خصل لحسرو باشا حالة سار يقطع منها كماله أساسه فقطيعا ومات
 قبل الأسبوع وكان فن لوفاه قد مر عبقه فمروخ كيحيان بشى له محلب
 جامعا وكنية وانما عمارها سنة احدى وثمانين وسعمائة وبعد وفاته حدد له
 خدنا (١) وسوقا يكران وفما عني جامعة وكنية وادخل من دخل في حدود الحن
 مسعدا فدينا كان يعرف بمسعد بهاى ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اه
 وقال في در الحلب في رحمة فمروخ بن عبد الله الروى لحسروى مولى خسرو
 باشا الوربر الرابع في الدولة السليمانية كان كنعده وهو كاهن حلب فاما مولى
 الوردة مره باشا جامع وكنية بها فقام باشاها عشرة معمار روى بصراي
 ولكن بعد ابداء المعمارية بالضرر وغيره وادخل عدة وقاف فيها منها الدار
 التى عمرها ووقفها الحلب بو الحصل من اشحنة والمدرسة الاسدية الملاصقة
 لها ومسعد ابن عمر ملاصق لها وكانت هذه الدار اجد دور حلب العصام
 مشتملة كما ذكره مشتملا في تاريخه على حنية ومجرة وسم فاعاد بل كان بها

(١) هو الحى معروف لأن من فورت باب بوق في محله لسبعة

فرن يشغلها وطشحات واصطبلات تليق بها وآثار لحزن القلال ودهليز
يصل الى حمله المشهور بحمام القاصي واتفق في هذه المدرسة ان جعلت مضادة
للكية المذكورة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . واتفق في محرابها عدد
تخريبه ان وحدوا نخته صدوقاً من الحجر طوله ازيد من ذراع وعرضه نصف
ذراع وفيه ثوب لونه سمججي لم يدروا ما هو وفي عمدة الكية المذكورة
عمودان كما المدرسة القديمة لكائنة رفاق سلاسل محب فاحذها ومواليها اد
ذاك محمد جبي ان امرغنى ولم يستطع فيها عزان . ثم ساق بقية ترجمة فروغ
ودكر ان وفاته كان سنة ٩٦٩ وهو مع السلطان سليم ساق في قتال ابيه
السلطان بيلازيد .

﴿ الكلام على الخان المعروف بخان قورت بك ﴾ -

اقول موقع هذا الخان الذي من حلة اوقاف المدرسة الحسرية في احياء المعروفة
بسويقة علي وهو خان عظيم البناء منعم الأرجاء من برل ساؤه قائماً من عهد
الوقف وقد كان في يد دائرة الاوقاف مؤجره ومؤجر الخواص في حرجب
من حداده الشرق ويصرف ريعه في مصالح المدرسة المذكورة الى سنة ايامية
وهي سنة ١٣٥٢ هـ ١٩٢٤ م فمبها لقب الحكومة امراً من الموصى السابق
للجمهورية لافرسية في سورة وابان وهو (وبعان) تاروم سليم الخان الى
ورثة شكرى البليط من لطائفة مسجيه في حسب وهذه صورته

قرار رقم ٢٢٥٦

اماده الأولى - ان مستطعة خان قورت بك الامانة اوقف خسرو باشا الكائنة
في نفس حطب رد الى ورثة شكرى البليط تحت الشكل تسمى احاريين ويعطى لهم

بذلك سند من دائرة سجلات الأملاك (الظاوي) من طرف مأمور الدفتر الحافاني
 المادة الثانية - يرد العقار بلا مقابل وبالحالة الموجودة فيها وان هذه المعاملة لا
 قيد معجزة بل مؤجلة وذلك اعتباراً من تطبيق هذا القرار، وفقاً للأحكام كل
 دعوى تقام من طرف ورثة شكري البيط على ذارة الأوقاف اما بطلب
 مدلات المدفوعة قبل هذا القرار و بطلب تصميمات وحلقاته تعد غير مقبولة
 المادة الثالثة - يوضع هذا القرار موضع الأجراء اعتباراً من ٥ شباط سنة ١٩٢٤
 مادة الرابعة - امين السر العام والمندوب لدى امانة العامة ومراقب الأوقاف
 للإسلامية العام مكنهمون تنفيذ هذا القرار ببيروت في ٢٨ كانون الثاني
 سنة ١٩٢٤ المعروض السامي ويطان

وهذه دائرة الأوقاف قد اضطرت بتنفيذه هذا القرار ان تسلم الخان مع جميع
 ممتلكاته اعتباراً من التاريخ المتقدم الى ابناء البيط .

وبحسب بين ملخصاً للأسباب التي دعت الى تسلم هذا الخان الى ابناء البيط فنقول
 في سنة ١٢٦٦ كان المولى علي وقف حسرو اشأ محمد ابيس الحسروى فاستأذن
 من المحكمة الشرعية ان يحرر هذا الخان على طريقة الأجارين وبين ان العقار
 نهدهم من ابي زلوة سنة ١٢٣٧ وان يراد الوقف لا يكتفى لترميم اللارم فاذن
 له فاضى حلب (عامله من تاسحق) فأحرر الخانة اربعة الأجارين الى سبيه
 ست عدد عبيد واربعة ابقى الى زكي بك شريف ابن الحاج شريف وذلك في شوال
 من هذه السنة . وفي المحرم من سنة ١٢٦٧ فرغت نسيبة حصتها لأحمد نظيف
 ابن - بنت وهو فرغ ملك الحصة في شوال سنة ١٢٧٣ الى ابنه احمد بك
 وابنته حدىمة وهدان مع زكي بك صاحب الربع فرعا العقار كله في ٢٧ ربيع
 سنة ١٢٨٧ الى شكري البيط سبع معجل هو ٧٥ ألفاً وبديل مؤجل سوي هو

الف فرش يوازي البذل المعجل المدفوع سلفاً وبوفاة البيط سنة ١٣٠٣ استقل
العقار لأهم وراثته وحروب سددات طالبو باستهم محجة ان حقوق تصرف البيط
هي بمقتضى الفراغة المتعاقبة التي جرت

ثم اقام علي رضا امدي الرعية الذي صار متولياً على اوقاف خسرو باشا دعوى
لدى المحكمة الشرعية على اراء البيط مبيناً اغتصابهم لهذا العقار لوقف وعدم
صحة هذه الاجارة لان البناء قائم من عهد واقعه واثار القدم تظهر عليه لأول
نظرة وليس هو عبارة عن مكان غرب تمام ولا يعطى ادنى ابراد كما ذكر متوليه
محمد ابيس الحسروى وكما شهد لذلك بعض الشهود. وبعد محاكمات طويلة أصدرت
المحكمة الشرعية في ١٩ شعبان سنة ١٣١٤ حكماً شرعياً بطلان معاملة الأحرار
نظراً لمخالفتها لحقيقة الحال في هذا الساء ولزوم اعادة الحال لدائرة الأوقاف
وعمدند مداحت القصبة الأفرسية في حلب والسفارة الأفرسية في الاسانة
ثول الصدر لاعظم [في الآستانه] اسأله الى شورى الدولة واسدرا الى ولاية
حسب امراً تأجيل تنفيذ الحكم بكتاب في ١٠ ايار سنة ١٣١٥ وعلى هذه
الصورة طلت القضية متوقفة حتى سنة اعلان الدستور (١٣٢٤ ١٩٠٨)
ففيها اعيدت تلك القضية الى سائط البحث ووجدت شأنها المراسلات
المديدة بين الصدارة العظمى ووزارة العدلية وصارة الأوقاف والشيعة الإسلامية
في الآسنة واخيراً قرر وحب تنفيذ الحكم فبعد سنة ١٣٢٨ واعيد الحان
مع ما شتمل عليه الى دائرة الأوقاف وقى في يدها الى السنة الماضية فمها سلم
الى وريثة البيط كما قمنا

والناس هنا قد تفقوا هذا القرار وسئم الحان الى اراء البيط عن الدهشة
وعظيم الاستعراب لأن ذلك من وظائف محاكم الشرعية والمدلية وروموا

بذلك عدة عرائض الى حاكم مدينة حلب الخالي سعادة مرعي باشا الملاح
تسحين على هذه المعاملة المتبعة لشرع والقانون المثاني بل لقوانين الأمم جميعها

تشبيك سعادته في هذه القضية

لما رفعت اليه تلك العرائض كتب لخبامة الخراج ما ترجمته :

اشرف بأن قدم لمقصود خاتمتكم ثمان عرائض خمسة منها وردت لي قبل ثلاثة ايام
ولثلاثة لأخيرة منذ يومين سوفيق الثبات من الشايخ والوجهاء وطلاب العلوم
ورؤساء المحلات يسفدون فيها امر نسيم خان فودت بك الى ورنه شكرى
السلط ونرى ان هذا الانتقاد هو في محله من اوجه

اولاً ان قلب هذا الخان من حالة لأجرة الواحدة الى الأجارين كان غير
صحيح لأن المقاروفوف ذا الأجارة الواحدة لا يجوز قلبه الى حارين
لا اذا تهدم تماماً وكان لا يوجد في الوقف المربوض به ما يساعده على
تعميره ورجاعه الى حاله الأصلية مع ان ساية الخان المذكور موجودة تحت
شاهدته بلقن بأنها قد دعت وه يظراً عليها خراب ما

ثانياً ان موالي الوقف كان امام دعوى على لورثة الموما اليهم واستحصل حكماً
شرعياً صودف عنه من مبرحه الأتخالي وهو خمس لتدقيق الشريعة وهذه
الصورة قد صار هذا الحكم قضية محكمة لا مسوع لأبطالها لا شرعاً ولا قانوناً
ثالثاً ان هذه المسألة كانت وصلت على ساطع البحث في مجلس الأوقاف الأعلى
الدى انعقد في اشام سنة ١٩٢٢ م وقد قرر في القرار رقم ٤٠ من
مقررات هذا المجلس رد طلب لورثة الموما اليهم وقد جرى التصديق على
جميع هذه القرارات ومن حمسها القرار المذكور من قبل مدوب بموض

السامي لدى مراقبة الأوقاف الإسلامية حضرة الموسيو حاردي وطبعت
هذه المقررات ونشرت في كافة أنحاء سورية . ثم وصفت هذه القضية في
جلسة المجلس المشار اليه في ٩ حزيران سنة ١٩٢٣ فصدر قرار عمرة (٣١)
يصرح بأنه م. ير امر حديد بوجوب تعديل القرار السابق ذي الرقم (٤٠)
وان ما ذكر في كتاب حضرة مدون من وجود ارادة سية تقضى بقاء
الحكم المذكور بلا تنفيذ . يظهرها بين الأوراق المذكورة بل ذكر في
اواخر قرار الشورى الثاني المؤرخ في ٢٩ تشرين الأول سنة ١٣٢٨
ما يهم من عدم وجود ارادة سية سأخير السعيد . ببق صلاحية نفس
الأوقاف لأعلى لبحث في الشئ المذكورة مرة ثانية وعيه بقرار اعادها
لحضرة مدون المشار اليه

وساء على ما ذكر فإن عقد ان القرار الصادر اخيراً بترؤم تسليم الخان المذكور
لورثة الموما اليهم قد حصل من باب السهو . مع تمكن ان يقال ان الورثة الموما
المهم والأصح ان موردهم قد تصرف في هذه القضية خباً بعدالة التي تخص الدمة
امم الله بمكث ان قور في من هذه الحاة ان الجهل معدرة وساء عليه بفرم ان
بحسب ما كان دفع بدلاً عن استمر هذا الخان وما صرف على ما جدد فيه
ومعانة ذلك ما استمر من حارة مدة وجوده تحت يدهم وحساب فائس
فاولي لهاين لجهين ويعوض على الورثة ما يظهر لدى الحساب انهم خسروه
باعتبار هذه السعة من عنة الوقت وبقي الخان المذكور او فقه كما هو الحكم
الشرعي الذي لا يقبل لأعترض فإن بحسب لدى مخالفتكم ما عرض نكرموا
بأجراء الأنحاب اه في ٢٧ شباط سنة ١٩٢٥

والخبر ان ارس هذه البتة الى الموس حاردي مدون يعوض السابق لدى

مراقبة الأوقاف الإسلامية العامة فكتب لائحة طويلة الدليل ذكر في أولها صل
القضية والمحكيات التي حصلت فيها إلى أن اكتسبت دائرة الأوقاف الدعوى
في هذا الشأن بصورة قطعية ثم قال

إن البيان المبرور أعلاه يثبت بصورة لا ترد من حقوق وورثة شكري البسيط قد
مات ومضى في الأماكن أحيائها لأن إدارة الأوقاف وهي واصمة اليد
بموجب حكم محكمة الدوحة القطعية معذرة غير قابل للأعراض ولا
بتكليفها إجابة مدعيات الورثة الذين يطالبون الماء لحكم المذكور مع جميع نتائجه
الحقوقية (أعده - سم الحان وعطل و سرر ودفع بدلات لا جاز التي حصدها
دائرة الأوقاف المح)

والكن من الجهة الثانية من أنكم السليم محجة نجس الشورى بدون أحداث
سابقة وحيدة. إن صدق بنة البسيط في هذه القضية لا يقبل الشك فهم قد صرفوا
ما كانوا يتكلمون على ٢٠ ألف أبرة ذهباً لأحد رعمم القفار ووسيعه وأغلب
الصراية أو حاصرهم أدلى ريب في صحة حقوقهم ما كانوا ينفقوا مبيعاً هذا مقداره
فصلاً عن ذلك كما اعتبرت التمرار التي أصدرها مجلس شورى الدولة سنة ١٣٢٦
أب وورثة البسيط. يمكن في استطاعتهم في ذلك الحين ومن ساء أولى
الآن أن تدوا حقوقهم ويحفظوها من الباعين وورثتهم ومنهم من توفي ومن
هو غائب ومن لا تمت شئ

ثم قال ومن وجهة أخرى أن السيرة العسكرية يقتضي فيها مآرج - وإلّا
مقدماً وهما

(١) هل وفيه حكم حقوقي مطابق للأحكام القانونية (٢) هل لمفوض الجمهورية
لأفريقية السامي السلطة اللازمة لاتحاد قرار كهذا

الجواب على السؤال الاول لا يحال فيه للشك ان مجلس الشورى العثماني وهو الهيئة العليا للأول القانون في تركيا قد استترف للسلطان بحق يوقيف مفعول مكتسب الدرجة القطعية وهو حق ابدى التعامل المعارف وابدته التقاليد فضلاً عن ذلك هذا التعامل لا ينافض احكام المحنة على ما ينوح لي ثم قال

اما الجواب على السؤال الثاني فلا يقل عن الاول وصوحاً ان بلاد سورية لم تزل خاصة للنظام الساري على بلاد اعدوا المحنة وذلك الى ان يبرم اصبح. ومعهوض الجمهورية الفرنسية يستجمع في شخصه جميع انواع ساطة الجمهورية الفرنسية الدولة لمحنة فهو اداً بحسب اصول الحق العام والانتهايات الدولية تمارس سلطة الفعل القائمة مقام سلطة قانون ضمن الكيفية المحددة في المواد ٤٣ وما يليها من القانون لمحق بأماق لاهاي سنة ١٩٠٧ وهو حائر الصلاحية على الاخص للاتحاد كل قرار هو من صلاحية السلطة اشرعة ما عدا ما منع اتحدته بموجب القانون الآف المذكور ولا سيما في ما يتفق بالاملاك العائدة لدولة محور اتحاد اي فرد شأن لصرفها واستقلالها بشرط ان لا يأمر بأصدار احكام قطعية

فالأوقاف المنقطة بإدارة الحكومة تدخّل من هذا النصف من الأملاك (إشياء الله) ولمفوض السامي يجوز له ان يأمر او يأذن حسب الأحكام لقانونية المراجعة بأجراء اي من الاعمال التي تتعلق بأحكام التصرف

فالوسيلة المقترحة اتحدتها لا يعجز عنها انها تؤدي الى بيع الرقعة حتى ولا افعال التصرف ولكنكها فقط عبارة عن احداث حق عقارى شعبة شخص ثالث ينضم من حق الاستنجاز الدائم الذي يحل مسخنة مشتركاً فيها ان يدفع هذا الشخص الرسوم المحددة في القانون

الأمضاء جباردي

اقول هذا ما استند عليه الموسيو جباردي في اروم تسامه الحان ومشملايه الى

أثناء البليط وكل ذلك كما يرى باليداهة مورواهي لا اعتبار لها في نظر احكام
الأوقاف الإسلامية والقوانين العثمانية الشرعية وبسبب منه جداً اعتباره الأوقاف
اسحققة مادارة المحسنة من قبل الأملاك العائدة لدولة ونجوير اتحاد في قرار
شأن التصرف بها

وهذه اللائحة اعيدت لبحر ومه لحاكم حسب سعادته مرعي باشا الملاح مرة
أية فكتب رد عليها ما يأتي

اشرف ان احبيب على المذكورة الصادرة عن موسيو جماردي الواردة مع كتاب
مخاتكم المؤرخ في ١ آذار سنة ١٩٢٤ بما يأتي

١ ان تعرف العصب صراً للأحكام الشرعية هو ازالة اليد المحقة ووضع ايدي
غير احقة بأي صورة كانت

٢ ان نسب عقار موقوف في اسماء من لأجارة لو حدة الى الأجارين لا مسوغ له
واساساً لا يوجد حكم شرعي يحوز قلب العقار الموقوف من الأجارة الواحدة
الى لأجارين مما جور ذلك خلافاً لقياس على ضرورة عدم وجود علة تمكن
من تغيير ما حرر من المقارنات الموقوفة

٣ ان امرع وقع باسمه شكري البليط كما وان يوماً اليه كان حصلاً في الدعوى
الي فيمت عليه من قبل احد وردة فارعي هذا الحال قبل اربعين سنة تقريباً
في شككة مداة حقوق حسب وسؤلف في شككة استئنافها وان المرافعات
الأخيرة ومرة من قبل وردة شكري البليط كل ذلك يسبق قول الوردة الموما
اليهم ان بطريركية الأرمن الكاثوليك هي ذات علاقة بالحن المذكور
ولما ذكرتم ذلك في وقت كان ناشئاً عن الأمل عندخلة البطريركية المشار
اليها كي يمكن من ذلك الحال المذكور وسالعين مداحب البطريركية

امشار اليها بالأمر والتخاطب الى سفارة دولة فرنسا العجيبة في الأسماء
وهذه الواسطة كان الصدر الأعظم وقتئذ يرق الى والي حسب ما يجب من هذا
الحكم الصادر بمسألة الخان المذكور الى دائرة الأوقاف في حين ان الصدر
الأعظم لا يملك هذه الصلاحية ولا يمكن تأويل ذلك سوى ان الصدر
الأعظم اراد ان يكسب وقتاً لعناية لا يعدها غيره لأنه ليس لصدر الأعظم
فقط بل السلطان ذاته ليس مانعاً هذا الحق من قبل شرع الاسلامي

٢ ان وقوع المراجحة من اسوي وما لوضي مع بعض عيال حسب ليس
له قيمة شرعية ولا يسوع احازة حسب الخان المذكور من لأحازة لو حده
الى الأجازتين

٥ ان بين تاريخ ٢٧ ايار سنة ١٢٨٧ الذي هو تاريخ صرف شكرى البيط
وبين صدور الحكم عليه ببصلا معاملة لأحازين في شعب سنة ١٣١٤
يقطع النظر عن تاريخ تقديم هذه الدعوى ثم ان بعد من سبع وعشرين سنة
وكما هو معلوم ان الدعوى شقيقة برفقة الوقت هي سنة وثلاثون سنة كما
هو مصرح بذلك في المادة (١٦٦٢) من النخبة الخبيثة

٦ ان الشريعة الاسلامية لم تمنح السلطان حقاً بأن يوقف سعيد حكم صدر
وكسب الدرجة القطعية وساء عليه فان ما اتى به نفس اشوري من
يجوز تأجيل الحكم بأمر من السلطان. يكن لأحد التدخل من اراحات
لانه يعلم حق العلم لا على علم اليقين بأنه ليس في مكان السلطان ان صدر
مثل هذا الأمر والدليل القطعي على ذلك انه مع تداعى سفارة دولة فرنسا
العجيبة ولبطريكية لم يصدر هكذا امر لانه غير ممكن ولا مسبوق في دور
من دوار الحكومة الإسلامية

٧ واما القول بأنه لو افلام وربة البيط دعوى على فارغى الخان المذكور فانه يستحيل عليهم ان يسميدوا حقوقهم بظراً لأن الفارغى منهم من هو متوف ومهم من هو غائب فانه صحيح الآن اما في السابق اعنى قبل ربعين سنة اذ ايمت الدعوى على مورثهم كما سبق اليك آناً وعم انه غير محقق بحس الخان بيده بصورة لأخارين فانه كان من الممكن ومع ذلك فان هذا امر لا يتفق بالتوقف بصورة من الصور

٨ وما ادعائهم بأنهم صرفوا على ترميم الخب ووسيعه مبلغ عشرين الف ليرة ذهباً فهذا مما سمى به حالة الخان التى نحب مشاهدته ولأن مبلغ عشرين الف ليرة قبل الحرب العامة كان يكو لأعمار حاين من هذا الخان بما فيه العمارة القديمة والحديثة

وفى الختام اعرض لعمامكم ماى لا أحد حلاً وحيداً عادلاً لهذه مسألة سوى ما كتب عرصته على خامسكم بكتاب النورح فى ٢٧ شباط سنة ١٩٢٤ هـ
٢٦ آذار سنة ١٩٢٤ التوقيع

ثم كتب لبحرل جو (أ) حر وبعه يا ذا العظمة
اشرف بأن اعرض لعمامكم حوائى على مرسومكم لعالى تاريخ ٩ آب سنة ١٩٢٤ رقم ٤٩ ١٠٠٧ كما كتبت عرصت لعمامكم بمريضتي تاريخ ٢٧ شباط و ٢٦ آذار رقم $\frac{١١٧٢٦}{٣١}$ $\frac{١٠٣٤٨}{٤٤٢}$ مخصوص حان نورب يك ان هذه القضية قد حسمت بحكم من المحكمة الشرعية بحسب وصودق عليه من خمس التوقيعات الشرعية للحكومة المعنية وقد رجع وربة شكري البيط مراجعات متعددة بطرق مختلفة فلم تكن لباب لعالى ولا لحس شورى الدولة ولا لوردي بلدية ولا وفاق ولا الشيعة الإسلامية بطلان هذا الحكم وهاية ما امكن ان ارق

الصدر الأعظم الى والي حلب بتأجل سعيد المحكم
ولكن عند اعادة اشتروطة اخصية هذا المحكم المذكور الواجب السعد وسد
الحان المذكور لدائرة الأوقاف واخيراً لما راحت لورته وصدر قرار ثمانية نفوس
الساني هذا الخصوص عرست ملاحظاتي في الكسبي لآي العرض وحيث
الى الآن لم ألق امر على هذه الملاحظات فلا يمكنني ان حبيب دوى العلامة
شبيب اه في ١٤ ايلول سنة ١٩٢٤

هذا ما وست اليه قصة هذا الحان سداها قدر الأمكان لأهمها والوجه
الانظار للوقوف على حقيقتها و-يرها. واعتقادنا ان دائرة الأوقاف سبهم كذا
شأها ووجه عنايتها الدائمة ليها و- واسع لامن ن دوة الأنداد لأمرسي
نصبي ليداء الحق ونحيب اليه فعبد هذا الحان لدائرة الأوقاف على الطريقة
التي اريها - مادة حاكمه حلب ويكون ذلك رهـ باسماء على حسبها لعدة
وخافظتها الحق لاربابه ورعيها لخصمية في كل ما يدعوى هذه لبلاد الخير والنجاح
الكلام على المدرسة الخسروية

اقول موقع هذه امدرسة في منتهى احة المروقة بالساحية وفي شرفها امدرسة
السلطانية الواقعة تجاه باب الفحة بينهما صريق واسعة . وقبيلها لروية المروقة
راوية لشيخ تراب وقد وقف عبيها لواقف خسرو باشا ومصطفى باشا ابن
سان باشا اخي الواقف اودفا هاشة سبع نحو ٣٠٠ عقد بطون الشرح او
ذكرها وذكرا شرط وقفها ومعض لأماكن محاوره لها هي وقف عبيها ولها
اوقاف في مدينة عيتاب ودمشق ذلك غير القرى والمزارع التي هي حول حلب
وقد استولت ادي الشهابين على هذه لاوقاف الكثيرة ومريتها كل مرق
ولم يبق منها الآن سوى الحان الشهاب المذكور وخام المروقة بمقام الحاسين

وكانت تعرف قديماً بمحمد السب والقاسارته الكاشفة مياه حمام المروقة بحمام
البيوى وقد كان يعصها خرباً ومعضها مشرفاً على الحراب خددها مدير الاوقاف
الحالى السيد يحيى الصكالى وحصلها حديثاً د صافين على حاي ماله الواسع
اربع حوايت وسعة واحرق عشرة دكاكين وحاما صغيراً من اصل الحان اعظيم
السالف الذكر وذلك سنة ١٣٤١

وقد شرط الواقف رحمه الله ان يكون لمدرس بها حيي مذهب واول من
درس بها العلامة الحاج المدين ابراهيم لصوصي ثم مفتي حلب العلامة نصوح افندي
ابن يوسف الارنؤصى متوفى سنة ٩٨١ ثم معاقب عليها لمدرسون فكان من
تولى لمدرس بها العلامة ابو الحسن البترونى مفتي حلب والعلامة محمد بن الحسن
الكواكبي وولده العلامة احمد فدى ثم ولده ابو لسمود ومنهم العلامة محمد بن
يوسف الاسيرى المتوفى سنة ١١٩٥

ومن الذين ولوا لخطاه في حاصرها العلامة عبد الطيف لروائدي المتوفى سنة ١١٣٢
وممد وفاته تولى لخطاة بها العلامة حسن بن علي الطماخ المتوفى سنة ١١٤٠
ولم يبق بعد ذلك على من تولى التدريس بها ولخطاة والذي يفتى على الفن
ان امرها كان جارياً على السدد الى ان حصلت الزلزلة المصمى محب وذلك
سنة ١٢٣٧ ونحرب في الشهباء كثير من الاماكن ومعظم هذا الحراب حصل
في الأبية التي هي تجاه باب القنمة وامتد الى محلة ساحة الملح والقصبية وساحة ربه
فذهب كثير من الأبية التي كانت موقوفة على هذه مدرسة من اسواق ودور وخانات
ومن ذلك الحين اخذ امر لمدرس فيها ومن مر هذا الجامع وما اشتمل
عليه وصار مأوى لفرس والعقراء وللعسكر في بعض الأحيان وصارت الحجرات
التي فيه تدعى الى الحراب وفي ذلك لى اول هذا القرن فاهتم حينئذ باشا

ولي حلب سنة بعض لاهزم ودمه قبيلة الجامع وذلك في يوم ١٣٠٢
ولما استعيد اخاف المتقدم الذكر وذلك بمساعي اساده بعض الشيوخ وما
ارعم لدمشق رحمه الله وصار يحسم لدمه كل عام شيئاً من علة وقاف المدرسة
حد في تزيم المدرسة لى عن بين لقبية ثم حدد حجر مدرسة التي عن يسارها
الا هاء تكمل وحدد الروق لشهلى جميعه على طينة التي رهاها
ايوم وقد كان ذلك سنة ١٣٣٠ كما هو مكتوب على حجر عن القطر الوسطى
التي هي تجاه الباب الشمالى

ولما حصلت الحرب العامة وذلك سنة الف وثلاثمائة وثلاث وثمانين وشمل هذا
المكان بالعساكر والذخائر كما شغل غيره من ساحل والمدارس ومعايد ثم شغل
بعد انتهاء الحرب العامة وذلك سنة ١٣٣٧ بعض فقراء المدينة والحركس وصاروا
يحددون اطعمتهم داخل الحجر اسودت حدرتها من الدخان والاوساخ
وتعطلت فيها القشرة الكنسية وداخل اسماء بعض الوهن .

وصف القبيلة والجامع والمدارس التي فيه

هي مربعة شكل طولها نحو ١٦ متر وعرضها كدنت وعرض حدرتها ازيد من
مترين وله لذلك في ثوبها الرألة التي حصلت سنة ١٢٣٧ وحرب لأمية التي
حوالها يتحل حدرتها الأربع عشرة شبابيث واسعة جداً سم الواحد منها
عشر مشعروشا وكلها من الرخام الأسود والأصفر وروق كل قصرة منها موضوع
الرخام انما شالي البديع الألوان والصفة على شكل نصف دائرة روق ماصرين جداً
والحمراب ذو قطع كبيرة من الرخام الملون لاسود والابيض والاحمر بعنود اح
حسن الوسم والصنع وعن يمينه من كبر مرتفع جداً من الرخام لاسود والاصفر
واحجار طرفيه ومجنيبيه ضيقة مربعة ترخبا بديماً على نسق واحد يستل

عن عظيم عناية اهل ذلك العصر في من العمرة وفيه اسر على شكل محروطي وهي
مسطة من جهاتها الأربع بالقاشاني البديع

واسنة المعدة للمعتمدين مسبة على عشرة عو ميد رفعة ستة من الرخام الاصفر
واربعة من الرخام الاسود ومن السدة صعد في درج من داخل الجدار فخرج
منه الى مثنى عرصة ذرع على اسدره القبية وهو مبنى على ثمان قناطر مربعة مسبة
على ثلث الجدران اصحمة وفوق هذه القناطر القبية وهي قبة واحدة يبلغ ارتفاعها
محو ٢٠ متر كسب في دُرُها اسما لله الحسي وربك مع وسط سمعها بادهات
للعيفة وفوق فطره عمارات والجدران الشرقية والغربية ثلاث بواقي من ارجح
المون واقطع صغيرة كبيرة حوض بالطين المعروف بالحسين وجميعه مقوش نقشا
بديعاً اقمه لأيام عن حاله الى عبيها الا بعض اماكن منه فقد لحقها بعض التوهين
وباب القبية مبنى بالأحجار المونة وكسب عن فطره (عمري دولة مولانا السطنان
الأعظم والخاتان اعظم سجن من عرصة واشاد الوزير حسبرو باشا رحمه الله
سنة ٩٥٢) وهدن ابيان

حرره: أقوى الذي من امه • فهو في أمن به قد حرسا

معبد في حلب تاريخه • مسجد مشرف قد اسسا ٩٥٢

وعلى طرفي مدخل الباب تحت فطره العصية عامودان من الرخام مقوشان
نقوشاً بديعة وبجمل تلك نقوش لأصابع بديعة نقية لها ابقتها الأيام متطاولة
الى الآن وعن يمين القبية وسارها حجران واسمان لكل واحدة مسها بامان
باب من دخل القبية وباب من صحن المدرسة وقد اعدنا الآن للتدريس
وبجانب الحجرة ابنى ماره الجامع وهي عظمة لأرفع مستديرة الشكل على صرر
مبارك الآتية ونحت موقف مؤذين كان محو ذراع منه مبصاً بالرخام القاشاني

ولأن ذهب معظمه ونفى منه مخدوع وصف على صعيبي من اصلاص النرد
وامام القبلة على صولها وطولهاين الحرس روق عظم الارماغ بضاً فيه
ست قيب تحتهااسة اعمدة مئمنة ثلاثة بياض الحمر درزق وثلاثة من الحمر الاسمن
والبناون معجون الحس هندسة مناظر الرواق وباب القبة ومنه وما حوايه
وصحن الجامع وسبع حداً وله ثلاثة ابواب وحد من الجهة الغربية ووحده
من الجهة الشرقية وهذا قد كان مسدوداً والبناء الذي امامه وهو عبارة عن
سوقين شمالي وعربي كانا من حمة اوقاف الجامع باعها منذ ستين سنة عس
من للاحلاق له من التجار المرسى بى اهل الصالح كان متصلاً به ولا
طريق هناك فسمى في فتحه منذ عشرين سنة مسمى حسب الشيع محمد الميسى
ومن ذلك الحب اصل الطريق الذي تأخذ بك الى المدرسة لسطانة
ومدآخذ هذين السوقين مع العرصة التي هي حوى السوق شلى وشرفى اسوق
لعربي من اشترهما وهم بيت اماركوتى من التجار الايطاليين التقيين منذ زمن
بعيد جداً كبيراً ويعرف هذا المكان وهذا الحب بالثونة
والباب الثالث هو من الجهة الشرقية تصعد اليه من صحن الجامع بدرجات

في النهضة العلمية في الشهباء واحياء هذا المعهد بالعلم

كانت الشهباء في اواخر هذا القرن مردانة ببعض العلماء فكواها محوماً بهندي
الناس هم ويعبرون في مهماتهم اليهم وكان يسكن الواحد منهم نحو الواحد
الى الدار الآخرة ولا أحد له خفا لمرهد لاس في العوم الدينية وعدم لابلان
عليها لأسباب متعددة منها ان فصاة البلاد كانوا يعبون من لآستانة ومها ن
لغة الدواوين والديام كانت بالغة لتركية ومها فنة روجب الطلاب واهل العلم

حيث أصبحت لائق بالضرورة من العيشة ومنها ترك الامتحان الذي هو من
عظم الامور التي يدعو الطالب الى الاجتهاد ومنها التسهيل في اعطاء وصاف
الآباء للأبناء حتى صارت كأنها سمع بياح وصار معه كأنه ركة وورث وعدي
ان هذا السبب هو اعصر الأسباب التي قصت على حياه العلم وقوت ركا
لا في هذه البلاد من تكبير من البلاد لأسلامة وراة في الضيق سنة احد
طلاب العلوم لدسة الى الخدمة العسكرية في الحرب العامة التي حصلت سنة
١٣٣٣ بعد ان كانوا معنيين منها الامن الحيا لأمامه او خطانة في بعض
الخومع او المساحد فكان ذات لصرة القاصيه على البقية الناية
هذه لأسباب وغيرها كات عو من مؤثرة سديا سوء مصير ووحامة لمسافة
ومها اد دامت حين فلان وذهب ما بين عهرايا من بقية العلماء الذين أصبحوا
في اشهباء الآن لاسعون عد لأصابع صبح هذه السدة العسعة وما حولها مقفرة
من العلم حاوثة من هن الفصل تنكم اهبا في ضمامات الحياة ونهونني وادي
المسافة وسنته رمام الأمور قوم لا يكونون على شبي من العلم فيصنون ويصون
صكيب من امه هذا لأمر واعمه وشمل فذكره وابه حخته حديثي في
كند نسمع وسنرى في كل ناد وكنت اسهر الغرض في مداكرة من يدم رمام
الامور ميبنا لهم ما سيؤل الحن اليه بعد ان كات اشهباء مشحونة بالعلماء والافصلاء
مقصوده من الآفاق لمعصبين ولا سمادة. بها كانوا يلقون عصا تسبارم. ومنها
يقطهون رهار اليوم واليوم نه يعودون الى الادم وقد حموا منها وفرا
وملأ بها اوصاها فيثرون درر علمهم وشرون التوبه فصمهم
وكب اعرب عن رغبتي في ان تكون مدارس الدينية على نسق المدارس الأميرية
ذات صوفى مربية وكتب وعلوم معينة ونظام يرجعون اليه ليكون مسافة

التحصيل على الطلاب قربية وتمكوا من الاستفادة التامة
وكانت لا أجد من هؤلاء سوى السليم واستحسن انقال والمشاركة في الشكوى
ولا اكتفاء بأصهار لتأسف والتحسر مما وصلت اليه حالة العلم في هذه البلاد .
الى ان قبض الله لدارة الأوقاف الرجن اللهم سيد يحيى الكسالى فانه وفقه الله
ما القيت اليه مقابلتها واستمر زمامها نادرت لي مذكره في هذا الشأن فأتق
سدمه اليه وافل بكليه عليه بل وحده شد من شوقا وكثر عشقا لتحقيق ساد
الأماني فكان فيه الصالة المشودة والبيعة المقصودة

وم بعض نعمة اسامع وادانه قد ابرز هذا المشروع الجليل لحيز العمل واعين
فتاح امدرسة الحسروية وعين لها سادة وصار الطلاب يهرعون اليها من
من الشهباء وما حولها وكان امساحتها في اواخر سنة ١٣٥٠ ووسع لها بناء
خاصا وعين لجنة دعيت لجنة التجمع العلمي برئاسة مفتي حلب الشيخ عبد الحميد
الكبيالي بحثت في هذا الطام ثم صادفت عليه

ودخل في بنائها من الموم ما عدا الآلة والدراسة عبد لأحلاق (وهذا العلم
مع شدة الحاجة اليه لم يكن درسا يسمى بل كنى الطلاب من شاء منهم تعلمه
من نفسه) وعبر التاريخ لأسمى ولأشياء وخيرها وقانون حقوق لطبيعية
وقانون الأرضي واحكام الانتقالات واحكام الأوقاف وعمر الحساب
ومدرسة في هذه السنة وهي سنة ١٣٥٣ ذات حمة صموف انصر في سكرها
نحو ثمانين طالبا والامتحانات التي حصلت في السنين ماضت ذلك على محام
نام ومستقبل رهر وبسط عري لا مال بأهيا متخرج عما قريب علماء مفسرين
يتمكنون من خدمة دينهم ووطنهم ونشر الثورة العلم على ربوعها
قلنا انما ان المدرسة اثناء الحرب العامة شملت بالعساكر ومرصاتهم ثم بعض الفقراء

العرباء وإن دلت عض نحاس حجرها وذهب برونقها فقبيل امتاحتها وجه مدير
الأوقاف المذكور همته لي ترميمها وأقام الحجر التي في الجهة الشرقية لأنهما
تكن كاملة حتى صارت صالحة للسكنى

وبنى في آخر الرواق الشمالي من الجهة الشرقية فصلاً يأتيه الماء من القاعة وجنب
إلى هذا المكان الماء من ماء عين الن الذي يمر من شرق مدرسة بأنايب آخذاً إلى
خطة بمارة وحصل بحاسب هذا القسطل حجرة الاستحمام

وعن بين الداخل إلى المدرسة من الباب الغربي ست حجر كانت مطبخاً للمدرسة
وقد عشاها الأوساخ وعمها الدخان وتوهم على مدى الأيام ساؤها فرفع
القوصل بين أربع منها وحصلت قاعة واسعة وجعلت الحجرتان لعمود مدير المدرسة
وأطرها وفرش الجمع بالرخام الأبيض والرخام الصاعى الذي يصنع الآن
في مدينة حلب واتخذت تلك القاعة لمطالعة ووضعت فيها خزان الكتب وكان
سادة حاكم حلب الحالي مرعى باشا الملاح في طبعه من هدى لهذه المدرسة كياً
بعضه قد درس فيها ١٢٠ كتاب وفي عمره أن يرسل غيرها شراء الله أوى الجراء
وفي حنية مدرسة المأهدة هي ترة دفن فيها ابن الواف وزوجته وقد درست
الأيام هذين نصيرين وكادت هذه المدرسة تنفس وقد أحصاها عين العانة مرمم
هذه السنة وتحدث موسم لألقاء الدروس ليمض الصوف

وهذه الجبنة التي هي الآن عبارة عن ساحة فضاء غرس هذه السنة مع الساحين
الذين عن بين الصلية وسارها بأواع الأشجار وكذلك اتخذ في صحن المدرسة
امام لنفسه رراعات يزرع فيها البقول وعرس فيها بعض لأشجار أيضاً وعم
قريب صبح هذا المكان إن شاء الله حدثت ذات مهجة بسر الناطرين
وعاية مدير الأوقاف المذكورة تزل مصروفة إلى عمران هذا المهد وحياته بالعموم

والعارف وجمعه ازهر الشهادة بل ازهر لبلاد السورية وفي عمره ان يبني الأرض
التي هي امام الباب الشرقي التابعة لوقف المدرسة والتي خصص بواسطة حدران
قصيرة فساعة واسعة مدلاً لبقاء المتخصصات العلمية وفقه الله لتحقيق آماله
ولا ريب انه قد خلد له هذا الأثر العظيم وغيره من الآثار الحميدة المذكور الحسن
الحليل وسأل على بياها في مواضعها ان شاء الله تعالى

(سنة ٩٤١)

ذكر تولية حلب لحسين بك

قال في السالمة ولي حلب هذه السنة حسين بك اه قال في در الحلب هو
حسين بك كان حلب في الدولة السجانية كان كبير قبل من سجن شرعي
سما كان لدماء على صورة قبيحة من تكبير لأصناف ولا حرق النار واحرق
حتى وغير ذلك مساو لا يرش لا يقع له على الخصوص سوى مصره لصوص
وكان من حبه مساو به امر شخصاً بأن يروح اخيه من لا يرصاه روحاً لها
فذهب وروجهما من يرصاه على خلاف رصاه فاشكى اليه ابو الخاصب فظنت
الروح الذي عقد له لعقد على رغبة معه فوارى هو وأبوه خوف منه خسر
عنه وهو من قدماء اعيان حلب من الحجاز فاعطاه عليه كالم فأحانه من
شرعى قصره صرباً من حاقم بمصر نحو عشرة ايام الا واحده لما تعالى اخذ
عمرير مقدر دي انقام في حمادى الاولى سنة تسع واربع ودفن خارج الكلاسة .
وذكر في السالمة بعدة مصطفى باشا وانه ولي حلب سنة ٩٥١ وذلك بميد
ان حسين بك بقي الى هذه السنة وقد علمت فيما سبق انه توفي سنة ٩٤٩ في
بين هاتين السنين والى ان يذكر في السالمة ان ولا في در الحلب والله اعلم

(سنة ٩٥١)

ذكر تولية حلب لمصطفى باشا ابن بيقلی باشا

قال في در الحلب هو مصطفى باشا بن بيقلی باشا الرومي كامل حلب كان باشا
 زبيد من بلاد اليمن ثم كامل عربة ثم ولي كفالة حلب سنة احدى وخمسين
 وتسعمائة فسمع قطاع طريق ليلاً وهاراً بنفسه وعسكره واظهر سطوته في
 مصوص ورما جاءه ائذير من صائفة من دعاير الاكراد وغيرهم من مكان كذا
 مركب عليهم في الحال شيا ابذلة ولما وقع الحريق ليلاً في الحوايت الكائنة
 بماء حمام لأصروش والسوق الذي وراءه وقف وادي بن لايقرب من حوايت
 الناس الا اربابها وقطع النار عنها كما هو العادة ثم سادى ان ترفع اهل حلب
 السقايف الممولة من الوردى لمرعة عن النار فيها وان يعملوا السقايف من
 الأحشاب والدخوف فعملوا بل حدوت في اسامه سقايف لم تكن حتى ارفع
 اسوق الخشب السم لكثرة ما عمل بحلب من السقايف الجديدة ثم حصلت
 مبادي خط عظم قدر أدن لله تدبيراً عظيماً حسناً دعاه له الناس بواسطة الفقراء
 وهذا للفقراء في كل يوم بديتار سلجاني خذراً واشتم نفسه عن مفاصد كبيرة
 سمها الناس معالج السمكة من بلاد اليمن من الأموال العظام والنفخ الي
 ما لم ين وعسى بالخروج ليلاً الى خارج حلب لحسن ماله بمسدين ورما صاف
 انما بدعتهما تم ناب عن ثوب الحر وكسر اوسيه وعرب في سنة اسين وخمسين
 وتسعمائة وتأسف على عراه اهل البلد لاسما فقرائهم وكان صبيهم ما ابتدأ للعلاء
 ان يهدد لخالين ومعهم من ان يبيع خدمهم شيئا من العلال القوي والمندسة وسار كما
 طلب الجبارون سراً بعض من قاتلو من رفع اقية وحصل الرخص بأذن لله

تعالى وكان له سوابقي حركي ذكروا انه لم يكن ليشرع الحمر ولا البعق
بالسقاء وغيرهن ويظوف بحسب ماشياً كآحاد الناس رحمه الله واياها ام
(سنة ٩٥٢)

ذكر تولية حلب لسنان باشا

قال في در الحلب هو سنان ابن عبد الله الخادم الرومي السليمي كان حادماً عند
السلطان سليم بن عثمان وبوينا السراي بحكم الضبط فتولى نيابة نظر الحرم
الشريف لبوي وعاب بالمدينة لشرعية غيبة طويبة ففقد بالباب السلطاني العالي
معه فامرسل اليه المقام الشريف لسيب بالخضور اليه فمرض اليه ابي كيت من
حملة خدمك وصرت لأن من حمة خدم اليه صلى الله عليه وسلم فكيف أرك
ما انا فيه وعرض اليه مرة وهو بالمدينة الشرعية ان بها شيعة من السادات
وعيرهم فو قتلوا لعدم صلاحيتهم للمقام في من ذلك المقام فو يقبل عرصه لعدم
الاطلاع على ما هو في صمايرهم . قدم حلب سنة اثنين وخمسين ثم عاد الى المدينة
الشريفة فتوفي بها سنة اربع وستين وسمائة وكان له شهادة وقوه بعض على
شيخوخه وكان مع شهادته يؤذن وتقيم اذا اراد الصلاة وهو الصحرى على ما
يقه من رفقها ام

(سنة ٩٥٦)

(مرور السلطان سليمان بحلب هذه السنة وسنة ٩٦٠)

في هذه السنة مر السلطان سليمان ابن السلطان سليم الخامس من حلب قادماً من
بلاد المعرك ذكره تفرماي في تاريخه . وفيها توفي بحسب جهالكير من السلطان
سليمان وكان بحسب مع ابيه فتوفي بها وتوفي نائوته الى القسطنطية ذكر ذلك في

در الحب في رحمة جبه كبير المذكور وفي تاريخ القرماني ان السلطان سليمان
خرج ايضا سنة سب وسمائة من القسطنطينية ونوجه الى حب فدخلها في
عرة ذي الحجة

(سنة ٩٥٧)

(تولية حلب لمحمد باشا دوقه كين باني جامع العادلية)
قال في السامية في هذه السنة وفي حب محمد باشا دوقه كين . قال في قاموس
الاعلام هو من وزراء اسطال سنة وولده اسطال سليمان القاوي وهو
الآن لاخير الى دوقه كين وحكم السلطان سنة خدمات حتى ثم صاهر السلطان
سليمان ثم عين واليا على حب ثم على مصر وعمل سنة ٩٦٢ وعاد الى الاسامة
وتوفي بعد مدة قليلة

وقال في قاموس الاعلام في ذلك في الكلام على دوقه كين . ان دوقه كين من
الكرت (نورماندا) اسولى هذه الدت على بعض جهات بلاد الارباؤط في
اشفودره مدس ذهب ملك لروم عن القسطنطينية بالفتح الماني وصار له
سل هناك عدد من الارباؤط ومن مشاهير هذه العائلة (لك) يعني (الكساندر
دوقه كين) وصمم الارباؤط مقامات وقوايل صار مرعية عند اناليسور
ومستعمنة لديهم الى الآن ويعرف هذا العدون بقانون (لك دوقه كين) وصار
دوقه كين عمدا على ملك العائلة ثم من (ناسا) احد امراء قره صاع اسنولي
على مملكة ايدانية دوقه كين ونصب ملك العائلة في ناحية دوقه كين وهي بلدة
واقعة جنوبي هردرين وفي بلدة (ميردية) ثم سكندر بك حد مشاهير تلك
البلاد رأس على جميع الارباؤط الحاسين في تلك البلاد وسلم له دوقه كين

بالرياسة وصار في معيته وبعد لفتح لغتي اسم احواله دوقه كبر وحاز البعض
منهم المناصب العالية في الدولة العثمانية والبعض منهم صار له شهرة في العلوم
والادبيات العثمانية والبعض منهم اقرض اهـ

قال في در الحبيب في ترجمة محمد باشا المذكور هو محمد باشا بن احمد باشا بن دوقه كبرى
الرومي ولد السلطنة كوهنر ملكشاه نسب عمه السلطان سيجان بن عثمان صار
باشا حلب وعمرها سوفاً عظيم صولاً وعمرها ومائة يعرف بالسوق الحديد
دخل فيه سوفاً كان يعرف سوق الررد كاشية بعد حل عدة اوقاف منه وكذا
ادخل فيه بعض مساحد وعمر حياً بخوار دار العدل (هو الحال معروف الآن
بحال المراكبي) يفتح الى السوق المذكور ثم حدد سوق الحراضين بعد حل عدة
اوقاف منه وصار اليه ما وراه ليحمر كلاهما سوفاً وحالاً فعزل وصار باشا
مصر فعمر في عيشه وحين باب الحال تمام امام حمام الحب (هو حال الحاضرين)
ثم عزل منها فدخل حلب وهو وجل من ان يوجه الى الباب العالي فيقتل ثم
لداع دعاه الى الواح من حول الاحل فوقف ما يحمر واوصى بمرده بكنية وخان
بنيته عيشة (١) وكانت مدة عيشه في الدولة الحركية مدته مئة سبعين سنة وفيه اربع
مئاليت كمال حسب في بعض السنة المذكورة ثم عمر من عدة حانه المائت الذي
م يعمر يومئذ منه في السنة م من حان حسب في بعض السنة المذكورة (٢)

ووجد في بناء عمارته تحت الارض كيسه قديمة وماعون من الحديد فيه شيء اسود
لم يدر ما هو وكان موالي عمارة سوق الحديد وما فيه من الخانات يصع آلات العمارة
من لكس والحشب ولدف وغير ذلك بالمدسة الحديدية قد حل بعض هل العلم
الى محمد باشا بعد عام العمارة وحمله على ان يحمل لها خادما ومؤذنا واماما ان لم يحمل لها
مدرسا وقف عليها بعض حو بيته من "السوق المذكور الا فيما صدر من شأهما من الفساد
وكانت يومئذ عديمة الوقف موعده ودف بما وعد ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي اعظم بحكاه وفاته الروم سنة ربح رستين وسمائة هـ

اوقاف محمد باشا بن احمد باشا بن دوقه كين

جمع الخان كائن بالقرب من السماحية حده ثمة الطريق السالك وشرقا دار
اسعاده وشمالا سوق المضارب وقف اشكبة ومن الغرب سوق السمور
المعروف بأشاه لواقف

وجمع السوق المشتمل على دكاكين احدهما شرقي والآخر غربي وعدة
دكاكه ٧٥ دكاك وحده من الجهة طريق سالك ومن الشرق الخان مقدم
ومن الشمال سوق الأبارين والمضارب ومن الغرب حمام الدلية وثمة عائشة اى
سيسجد وى عسها خان لواقف

وجمع القيسارية شمال الخان المذكور حده من الجهة حائط دار اسعاده واني
الحدود معروفة (هى معروفة الآن بقاسارية الفرايين) وقد تغلب عليها
وجمع الخان الذى سيعمره اواقف على ثمة عائشة المذكورة المتصلة بحمام الدلية
(سوق الحمام الآن) وحده من القبلة الطريق السالك ومن الشرق السوق المزبور
ومن الشمال سوق المعروف بأشاه لواقف ومن الغرب حمام السب (حمام النحاسين)

كأنما من كان واسمى تعبها وصم احوالها ويصرف منه تاسا في مصارف الجامع الشريف الذي سببته الواقف اشارة اليه في ساحه لفلأولية الصاورة لثة عيشة احرمه لى على الجامع والأوقاف كل يوم ٥٠ درهما قصه ويرتب الأوقاف كاتب شعير يدفع اليه كل يوم ٤ دراهم ويرتب حب معروف بالمداية لا يجل الى الحزم ويجدد كما يرم بعضه له كل يوم خمسة درهم

خطيب للجامع وله كل يوم ٣ درهم ويرتب تحف الحسام ثلاثة حقار يدفع لهم درهم واربعهم درهما. اما ان يؤمان على التناوب يحضران عند كل صلاة من الصلوات الخمس يدفع لهم ٤ دراهم كل يوم

٥ رجال يقومون الأذن والمجيد لكل واحد درهم كل يوم

رجل محمود يقرأ عشراً بعد صوته الصهر والعصر يمضي له كل يوم درهم ومعرف يدعو بعد اختام لأعشار يدفع له كل يوم نصف درهم.

قم وعراش يدفع لهم درهما. سرحي وله كل يوم درهم يواب وله درهم وما فصل من الرعم ومن بعد التعبير يكون لأولاد الواقف المذكور وأولاد أولاده المذكور المسولدين من المذكور سلا بعد سلا فادا فرصوا فمضى دريته من الأمانات المستولادات من المذكور = الدرموى صلح دى لحة حمامة ٩٦٣ اقول ان البعض من بولى هذا الوقف في القرن الماضي من ذرية الواقف لم يكن حسن الإدارة فأعطى الخان معروف بخان المحاسب والخان المعروف بخان الغرايين وقاسارية الغرايين وبعض حوايب من خان اعبية وقاسارية الوفاة بين حمام المحاسب وبين مدخل الجامع من باب المرى التي هي الآن مدرسة لراهبان الأفراسكان بطريق لأجار بين التي لا يستعمل للغاية التي جعلت لها بل صارت موصفاً للالعاب شوايب حتى صار كل وقف يؤخر

بهذه الطريقة يكون له في الضياع ثناء فاهو مشاهد في كثير من الأماكن التي كانت وقفا
ولما آلت التوبة إلى مولاه الخالي فؤادك العادل قام بأعمال هذا الوقف فيما
حسباً ورثته وضبط أمورده ونجد روق أعوى في تقاسارية معروفة تقاسارية
حان العلية محرقين كبيرين مصطنعين باب احدهما من فوق الخوض والاساسي
من سوق نحاسين .

وكان في مدخل باب الجامع الغربي مصبغة وسعة ورءها من الحنية فانمذهب
مذبح منسوب مع ما يحددها من احبة حناء صغير حناءه عمارين باب
الحان المعروف بحان المبنى . والمذكورين في عني ضربي هذا الحان اخرجت من ذلك
من هذه المصبعة ومن ثلث الحنية والحق الجميع بأوقاف الجامع
✽ الكلام على جامع العادلة ✽

موقعه في الحلة المعروفة بالسفاحية على التلة التي كانت معروفة سنة عثشة وهو
معدود من الخوامع المظيمة في حلب منقش البناء وقببته مزخرفة بأشكال الخرفة
وهي قبة واحدة وسعة عصية الأركان وفي اطرافها اشكال شرقى والغرى
والشمالى ثمان اواوين والقسطرة اي على باب القببة حجازها سقفة مدلاة الى
الخارج ذات هندسة بدبعة تحتها على صربي مدخل القببة عمودان من الرخام
منقوشان بأندع القوش المنونة وامام القببة رواق عظمه ذو عمدة صحنه ويكسف
القبلية من الجهات الثلاث جبهة حسة فيها انواع من الاشجار تأييد في رمن
الصيف بسم لطيف . وفي الجهة الشرقية من القببة رنة فيها قنور ذرية الوقف
وفي السنة ماضية وهي سنة ١٣٤٢ صرف متولى الوقف فؤادك العادل من
ذرية الوقف في اصلاح هذا الجامع وريسه رند من التي ايرة عثمانية ذهباً
مدهن قبليته بأشكال لدهانات البدعة وكشط حدرانها فادب بفضه . كأن لبها

أخرج منها اليوم وكانت سفوف رواقها التي يحاط بالصحن من الخشب مرفعة
أقدمه ووهه وأخذها من الحديد. وكان في غربي الرواق حوض مكشوف متى
بقي الماء فيه أياماً فلا تزل تظهر خبئه خوله إلى قسطل واسع معطى ذي حفيات
لوصوه فوقها زهر من الحديد تحيط بذلك من اسباب التوث ومن التعبد
في أيام البرد الشديد

(سنة ٩٦٠)

﴿ تولية حلب إلى يربك بن خليل بك الرمضاني ﴾

قال في السالمة وفي حلب هذه السنة يربك بن خليل بك . قال القرماني في
الكلام على الدولة الرمضانية وفي السلطان سنان (يربك بك) بن خليل بك
بنة حلب ثم الشام ثم رده إلى مكان فيه وحده حصنة (في أدنة) ولم يزل بها
إلى أن مات في حدود سنة سبعين وتسعمائة وكان على حلب عظيم من الصلاح
وكان كثير الخيرات والبرات وقد بنى عديداً أدنة جامعاً حسناً وعمارة لطيفة
هرق منها الطعام للفقراء وأبنا السبيل وبني بها حماماً وخاناً وسوقاً .

(سنة ٩٦١)

تولية حلب إلى قبادة باشا بن خليل بك الرمضاني

قال في السالمة وفي حلب في هذه السنة قباد باشا خي يربك قال في در حلب
هو قباد باشا بن رمضان القرماني أمير الأمراء محب في لدولة السلطنة دحها
مست فيها استوب لجراكسة إذا كان الولي منهم مجمع فيها أول ما يدحها حماً
شتى على من بها من أركان الدولة وأصهرها الشهامة الزائدة ومريد المحرمة على
ماليكه وحشمه وخدمه بحيث لا يقدر أحد منهم أن يدخل در العدل محرم ولا

ان يظهر منه شرها . وعمرها عمار كثيرة وحمل موضع يدي فيه غسل سلطان
جهانكبير ولد المقام الشريف السجاني جية لطفة

وسعى في ارسال شخص محمي الى ماوراء اصبهان لأحصار ماء السممر في حلب
سبب جراد مهول كان حصل لها وحقق عوده اليها وحصل لأرباب الأموال
ان يجمعوا الثرسون مالا فجمعوا له مابون عني مائتي دينار سنطاني ودموا له
معهما او وعدوه بدفع باقيها ، دا عا د بالمراد فذهب وعاد ومعه ١٠٠ وذلك في سنة ارم
وستين وتسعمائة فخرج الى لقائه اهل حلب ودخولها بالكبيرة واسهل كما وقع في مش
هدا في سنة سبع وخمسين وعثمانية فاه قد ذكر الشيخ ابو در (١) في تاريخه به وصل
تمت السنة الى حلب فخرج الناس الى لقائه بالدكر والدعاء وخرجوه الى قسمة
وعلقوه بمأذنة جامعها غير ان هذه المرة مع دوا دارها من وضعه هناك ما ان
الآتي به من مقره داخل تحت سقف او خيمة لئلا يذهب حاصيه وبه صار ذا
دخل بلدة ما سجنه محل من فوق بابها وكل سقف وخيمة بها الى ان وصل
به الى حلب فأرم على الحسين فحبوه من فوق سور باب المقام ولما بدحوه
نحت ظل الى ان اريد سجنه من اعلى سور القسمة فوقع شمع لا تأذن سنطاني
فوضع على فية لكبة الحسروية وكان الجراد قد عرر في لارض فأخذ ركان
لدونة في جمعه من صراف حلب وهو يومئذ كالمذاب صغير فجمعوا معه ضغط
قاضي حلب مائة الف كيل استطوبوني على كل بيت كيلان فبارموا ولقوه في
الآبار والخمار فلم يمتض القليل من الزمان لا وكبر ما في ورحب على ساين
حلب فترك الماء المذكور ليحترق السممر من سحر بك الشيخ محمد الكواكي (٢) ومعه

(١) قدمه راجع في صحته ٥٥٠ ويصحب على الحسن بن عبد الله حرقه بعد في
مثل ذلك ان تأتي بيوت من هـ هـ (٢) به بحركة الاصل هـ هـ هـ هـ

مريدوه فلم يهد فرغم بعض الناس ان حاصيته انقطعت اذ لم يمكن الوارد به
من اهل الصلاح والشره ان يكون منهم

وما سر الناس بقدوم هذا الماء في السنة المذكورة الا وجاهد بعد هذا فيها اخر
عمل قباد باشا فسرروا نائما ما اصابهم من طم سوباشيه ثم اظهروا احد من حلب
حكما لقاصيها بالفتش على سوباشيه فأرسل فانسبها الحكم والمدعي مع خضر
باشي الى قباد باشا ليرسل الخصم لسمع المدعى واجتمع بيني الشكاة في جماعة
من الأواس ستظرون ما يؤول اليه امر الخصم على باب دار العدل فلما دخل
خضر باشي بمن معه وعرض الحكم على قباد باشا فسوف المدعي في ثاني يوم
فذهب فرده وجدع الله وطقه فاجتمع به فاضي حب ثم ذهبت
اليه هو انه هو الذي جدع الله المدعي على لسان خضر باشي ساء على انه لوم
بجدع طعم الحبيون عليه وقتلوه كما قتلوا قاضي فكان في الجدع دفع لثمة
ومع القتل به فخرج فاضي حب من عمره ونهم خضر باشي لما قتل عنه وانه
هو الذي نسب الى الحبس ما نسب بطريق القوية التي م فيها مرية فمرض
قباد باشا اهرم حصروا باب دار العدل منسلحين ليقنوه ويدخلوا مكانا كان
سرايا الحصرة العالية اذ حل ركاها محب قديما وعرض قاضي حب حره الله خيرا
عن اهل حب انه لم يحصر احد منهم شي من الساج بل هم مضمومون وذهب
المدعي عبر عرض عرض قباد باشا اولاً وشاع محب انه يؤخذ منها
طائفة يساقون الى بمداد ووصل عرض قاضي حب ثانياً فطلب الخضر باشي الى
الباب فاحصره قاضي حب بعد وصول فرهاد باشا عرض قباد باشا وشهد
عليه جماعة ممن تصدي بهم به لم ير احد متسجعا بساب دار العدل يريد قتل
قباد باشا ولكن قدح في عرض لقااضي اعني قاضي حب لاثامه انه عرض به

فرائه الحصرة العية ثم ورد الحكم السعدي لفرهاد باشا بالحصص فحصل من
در دار قلعة حلب وغيره من اركان الدولة فاذا هل حسب مضمون في الواقعة اه تأمل

(سنة ١٦٤٤)

(ذكر تولية حلب لفرهاد باشا)

قال في در الجيب دخل فرهاد باشا حلب سنة اربع وستمائة متولياً
ايها عوصاً عن قباد باشا فصار بشوارعها يوماً من الأيام في حمة اشخاص
ليحيط بها عما وصار يجرح احياناً من باب دار العدل وهو ماش بالحرارة لأصراح
كان عنده وظهرت له فضائل كالتكلم بالعربية والحوص في دقائق التصوفية
واستحضار كثير مما في كتب التواريخ وشي من الأحاديث حتى كان يقول ان
احفظ ثلاثمائة حديث الا انه أكب على صفة كيميا وفرب الشح مرقى هو
الشع محمد بن مسلم وغيره وهو يعلم انه لا يعوز منها شيء ولقد كان يقول
ايها وضيفة لأهلها من يهد الى الهدى ومررت لأرمازي حطيب الجامع
الأعظم بحلب ان يذكر الحسن والحسين رضي الله عنهما في الخطبة قل السنة
الباقية من العشرة فقد كان كما هو الحق لا يذكر بعد الأربعة الا السنة ولا بعد
لجنة الا العيين الميرة والعباس ثم السبطيين الحسن والحسين وعظ على الشع
رب الدين في تأخير السبطيين فاضطرب الناس لما أحدثه وكان هو السبب في
من أمنا الرسالة التي سببها بأهل من حطب في تريب اصحابه في الحطب
وكان لا يسمك دماً وحب ويقول جهلاً من هذه سيرة الرب فكيف يجرها
ولا يقطع يد السارق ويرى الجرئة سمة منه وبدا ولا حول ولا قوة لا
بالله العلي العظيم

وفي أيامه سنة خمس وسعين وسعمائة اشيع ان الحراد حرق في بعض القرى
 حرق بعض الناس بأمره جمعه وكان الناس في حُط عظمه وصل فيه رص الحذر
 الى عشرة دراهم في ذلك اذ نادى باب الخارحين لجمعه لم يجمعوا منه شيئاً
 يعتقد به وبأن يحرق اهل حلب في الغد لأستقبال ماء السموم وكان ماؤه قد
 ورد مره اولى الى حلب في ايام فباد باشا تخرجوا الى قرية بابل ورحلوا
 كأهلهم جرد مشر مع ابناء فرمغ الى مأدنة القصة من غير ان يدخل تحت سقف
 ثلاثون حاصيه وباب اهل حلب في سرور رائد ثم ظهر ان الحراد قد ظهر
 في بعض معاملاتها حرق بعضه اليه واحرق حلائق كثيرة ما بين
 عوام بمصاصون جمعه وحواس منهم حيام بمصاصون مؤنة الخامسين به وبقي
 المم نحو اسبوع الى ان دفنوا منه بالأرض وانفوا بالآبار ما لا يحصى كثرة
 وسمع به لاس به كان باشا بعدد وبقي بها سنة ثمان وسعين وسعمائة اه
 اقول لم يذكر صاحب در الحلب من وفي حلب بعد فرهاد باشا من الأمراء
 مع ان وفاته كانت سنة ٩٧١ وقد ذكر ترجمه غير واحد من كانت وفاتهم سنة
 سبعين من سنة احدى وسبعين كما بره من نسخ تاريخه

ومرتب السالمة ذكر بعد فرهاد باشا بهرام باشا وقال انه ولي سنة ٩٨٨ وذلك
 بعد ان فرهاد باشا بقي وايا الى هذه السنة وهذا سهو فقد تقدم بها ان فرهاد
 باشا عين والياً بعدد وبقي بها سنة ثمان وسعين وسعمائة ويسب على لعل ان
 فرهاد باشا عمل عن حب سنة ست وسعين وسعمائة او اتى بعدها فيكون
 مرتب السالمة قد اهل ذكر من وفي حلب من سنة ٩٦٦ الى سنة ٩٨٨ اعني
 مدة اثنين وعشرين سنة وبعد التبع والبحث وقفت على البعض من وليها
 خلال هذه المدة هي خلاصة الأثر في ترجمة حسن باشا ابن محمد باشا له ولي

في مبدأ أمره كفاة حلب ودحها ولم يلبح أو لم تكمل لحبه ثم ولي بعدها
 كفاة الشام في سنة خمس وثمانين وتسعمائة وعمرل عنها وولي ولاية انطاكي ثم
 ولاية ادرن الروم ثم اعيد الى الشام وبسط صاحب الخلاصة ترجمته وحوادثه
 فارحم اليها ان شئت وفي اوراق كتبت نفسها عن اوراق وحدثها عند بعض
 اهل العلم منقولة عن حط الشيخ عمر العرصى مؤرخ حلب وعائها وقد ذكر في
 هذه الأوراق بعض حوادث حلب وغيرها من سنة ٩٨١ لغاية سنة ٩٨٦
 قال في حوادث سنة ٩٨٢ وفي شوال ولي كفاة حلب محمد باشا ابن الخال
 واطهر من العدل فوق ما كان يؤمل منه ام

(سنة ٩٨٤)

(ذكر تولية حلب لعلی ابن علوان باشا)

قال العرصى في الأورق اني قدما ذكرها في حوادث هذه السنة فيها اودي
 بحلب لبحرواح لي ان مدح البدوي معروف بباغي ان الى ريشه وخرج الباشا
 ومعه المسافر في مهم عظيم في زمن اورد والشاء وكان الشاء اد داي عي من
 عنوان بيت ودعا عليه المسكر دعاء عظيما حيث كان هو السب في تركهم
 هذه اشاق من غير ذنب حياه باغي المذكور ام

(سنة ٩٨٨)

في تولية حلب لمهرام باشا والكلام على جامعهم

في هذه السنة ولي حلب مهرا م باشا وهو ابن مصطفى باشا ابن عبد المنين وم
 انف له على ترجمة ومن آثاره الجامع العظيم مشهور بانه مية في سنة الجيوم
 في مدينة حلب طول صحه من القبة الى اشر ٢٩ ذراعاً بالذراع البحاري

وعرضه من الشرق الى الغرب نحوون ذراعاً وقببته ذات قبة واحدة عظيمة تحيط بها اثنا عشر ايواناً صغيراً بأربعة عشر شباكاً مشرفات على حنية . وعمراب القبلة وباب الجامع شرقي المدح المعبر ماشاء ان يمدح بروقت النظر اليهم لما فيه من الرخفة وبين القبلة وصحن الجامع رواق عظيم السيلان ذو اعمدة ضخمة وفي يمينه ايوان صغير ومنه يصعد الى منارة الجامع وهي مرصعة حديد من منارات مضبوطة التي في حلب وكانت قد سقطت فأعيدت سنة ١١١١ وحياتك ما كتب على بابها من الأبيات في ترجمة صاحبها الشاعر الأديب يحيى لفقاد من شعراء القرن الثاني عشر وعن يساره ايوان صغير يصاحبه شباك كان عصياناً مطالاً على الجنية . بمجد الجامع شمالاً سوق . ووقوف على الجامع وعمراناً رفاق يعرفون السودن وشرقاً زقاق يسمى الآن رفاق البهرمية باسم الجامع وفي مقدمه كان يعرف بدرب السيمي (١)

وفي راحة سنة ١٢٣٧ وقبب القبلة وبقبب حراً نحو اربعين سنة لعدم وجود علة في اوقف ثم مع ما كان على القبلة من الرصاص وسبب القبلة بعمه واعيدت كما كانت

وعمر الواقف في مدح باب الجامع الشمالي سبيل ماء وفي عريه مكباً للأتنام يصعد اليه بدرج

واربع الوفية سنة ٩٩١ وهي من اشياء حاج الدين الكوردي ومطلب على اذن ان وفاة كانت سنة ٩٩٥ ووفاة اخيه رضوان باشا الآتي ذكره كانت سنة ٩٩٥ ودعاني معارة في الحنية عدها اواقف تربة لعمه ولأخيه وذكر ذلك في كتاب وقفه وقديس فوق معارة تربة ووضع فيها الواح خاذية للقرن في المعارة

(١) سنة ١٠٠٠ حسن محمد بن علي حبي الحافظ سوق سنة ٣٧١

وهذه ليرة اشرف على الحراب خددها في هذه السنة وهي سنة ١٣٤٣ المتولى على الوقف عبد الله بك العمري وبني في وسطها قبرين عظيمين شاذيين للقبرين النذين في المعارة وكتب على الطرف الايمن من قبر الواف اسمه وسنة وفاته وعلى الطرف الآخر حدد هذه الحجرة بعد خرابها احد اولاد اواف مولى الجامع في سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة ولف وكتب على قبر ابيه رضوان باشا (١) تحت هذه الحجرة غار مقى محجر محبوب يدل اليه من الجهة الشمالية بالقرب من اشباك الشرق (٢) بسبع درجات ثم سبع درجات اخرى في وسطه قدمها وهما على سمت القبرين مبين هما. ووضع تحت الشباك الشرق حجرة كتب عليها (تحت هذه الحجرة المدخل الى عرفة قبر الواف واحيه)

وقبو هذه المعارة مبنى على شكل حرف عند السائين بالصاحي وحيثما رأوه محبوبوا من حسن مسانه وكيف ان هذا ابناء على هذا الشكل اقمه الأيام الى الآن ولم يزل في غاية من مسانه. وفي الجهة اشرفية من الجامع عرفة واسعة مستطية فيها فسطح من الماء وفي هذه السنة حسب التولي المذكور الى القسطن ماه حاراً بأنايب حديدية من الخانوت الكبير لذي هو امام الجامع اشالي الموضوع فيه مطحنة حديدية للطحين وعمار الناس يومئذ في اشياء عامه حار وهو اول عمل من هذا القبيل في حسب وقد شكر المتولي على هذا الصنع الحسن.

سنة ٩٩٤ كان الوالي رسون باشا ابا ابراهيم باشا كما في السالمة

- | | |
|-----|-----------------------|
| ٩٩٥ | حسن باشا ثم سبين باشا |
| ٩٩٦ | حين باشا |
| ٩٩٩ | الحاج احمد باشا |

(سنة ١٠٠٢)

ذكر في السالمة انه تولى حلب في هذه السنة محمد باشا ونفى الى سنة ١٠٠٥
قال في تاريخ نعيها في ترجمة نوبالي محمد باشا هو ابن بير احمد المتقاعد بعد ان
حار دنية البكركة ومن رمرة كتاب ديوان الوزارة ثم صار رئيس الكتاب
ثم عين ولياً على حلب وبعد ذلك تولى الوزارة مرتين وكان عاقلاً كاملاً نبي
في الاستانة حامها ومدرسة وخافاه توفي في الاستانة في رمضان سنة ١٠٠١ هـ
وايس في السالمة من تسمى محمد قبيل هذه السنين سوى هذا . فاشهد
وقع من خدمها لا تحالة اما من مرتب السالمة في سنة ولايته او من المؤرخ
مصطفى نعيها في تاريخ وفاته والله اعلم

(سنة ١٠٠٥)

ذكر تولية حلب للأمير احمد ابن مطاف

قال في السالمة انه تولى حلب من سنة ١٠٠٥ الى سنة ١٠٠٨ قال النجفي في
خلاصة الأثر في ترجمة المذكور هو الأمير احمد بن مطاف أمير الأمراء محب
ذكره او اوعا المرص في تاريخه وقال في ترجمة له يرل يتدرج الى المناصب حتى
تولى كماله حلب وفي ذلك لاسام ومع الحرق في سوق المطبوس وذهب
ساس اموال كثيره مع ان هذا الأمر له عهد في حلب . قيل سببه ان بعضهم
سي في لشقف بعض بار وقتل ان جماعة الكافل فعلوا ذلك عمداً حتى يعرفوا
الناس الاموال ونداءهم بحقيقة الحال والذي قاله بعض ارباب العقول الحسنة ان
هذا الأمر وقع من غيلة رجل عن النار .

وظهر في زمره فساد كبير من قطع الطريق وأخذ أموال الناس حتى ركب له
درويش ثلث بمساكر حلب نحو اربع فارس وكان أمير العرب عرار حال دندن

فاقتلوا واهزم عسكر حب فكان عرار يتبعهم وحده ويقتل منهم ويهر ومن
 فتحه فرسه التي لا تسابق وعليه لدرع الذي لا تعلم فيه السهام ولا السيوف قبل
 ولا المكاحل (هكذا قال) واستمر يسبهم الى قرب حلب وكانت عرار في
 الشعاعة والفروسية لا طاق . ثم قال وهو (اي الامير احمد) بابي المدرسة
 المعروفة به محب وقد شرط مدرستها في اليوم عشر قطع فضية وفي قول عشرين
 غنياً صحيحاً ونخذ له ثلاثين حراً من كتاب الله تعالى وهو ختم كامل وسي
 له مدفن وله خان (هو الخان المشهور الآن بخان الطاف) وبعض دكاكين وقها
 على هذه الخيرات وكانت وفاته سنة ثمان بعد الالف ودفن تحت الحجوم (في
 مدنه المصق لباب الخان المذكور) رحمه الله تعالى

واما ولده درويش بك فقد عاش بعد والده مدة طويلة وكان من اكار اعدان
 المعرفة وحصل له القول لنام عند صوح ناشا وسعى على قتل حسين شيب
 الاشراف بحسين ابيه السيد لطفي فالتفت اليه من حين يفعل كذا وبعض كذا وسيأمن
 خير قتل السيد حسين ثم لما وقع الفتنة بينه وبين حسين ناشا حايبولاد وكان
 يسهم درويش بك في انه هو الذي حسن لصوح ناشا كل هذه الامور فلما ملك
 حسين ناشا حب وصار كاهها حبس درويش بك في القمعة وحققه لبلا وعظه
 على باب الحبس وقال ان درويش بك هو الذي قتل معه نحمور الله عن الجمع
 وكان فيه في سنة اربع عشرة بعد الالف اه مافي خلاصة الأثر

(الكلام على شرط وقعه وما فيه من الآثار الخيرية)

اصطفي بعض احماد الواقف على حسن كسب الوفاء لخمور لديه من عهد
 الواقف رحمه الله وخلاصه ان الواقف وقف عشرة آلاف دينار ذهباً نام لورن

وجعل اصولي على هذا المبلغ ولده قروض بث وهو قد استبدل بها جميع الخان
العاصر السكان تحت الحوم الكبرى المعروف بخان لطاف ثم ذكر بقية القاربات
الى شريف له وقال في بيان شروط الوقف على ان اصولي يستعمل المبلغ لمرفوم
وسيرجه بالوجه الشرعي على حكم الفسرة واحد عشر ولا يعطيه لأمر ولا
لأصحاب الزوة والناسب ولا يعطيه إلا مارهن القوي واقفه ان يكون قيمته
صاف ذلك مبلغ وشروط ان يصرف من غنة لحاصلة في كل سنة الوظائف التي
سيأتي مصنفها (ثم قال) وإذا قص من شغوله شيء بعد لمصرف القيمة
صرف في عمارة حوز مدرسه والفساض الحاجة وتزويج لأرقة الحاجة الى
رعيها برأي حاكم الشرع الشريف بهذه سدة

وذكر في مان الوظائف ان يمرر بعد وفاته من هذا المبلغ المذكور مقدار كاف
ليبنى به على فرفة ومجسه مكسب على فيه القرآن اعطيه ويقر على فقر كل
يوم ثلاثون رجلاً من غرائب المعصية كل واحد حرة

وشروط ان اصولي متى بعد وفاة توقف المبلغ من ربح المبلغ اسطور درآ
لمحدث في غن لائق يهد السد وعين لمحدث كل يوم ثلاثين درهما غنياً
والطبعة الذين في رتبة مرسدة دراهم لكل منهم غنايان كل يوم وابواب المحل

المذكور كل يوم غنايان حرر في ١٥ ذي الحجة سنة ١٠٠٤

ثم ان ما ذكره نفي من به الى المدرسة معروفة به لا صحة لذلك ولا اثر له
في كتاب الوقف كنه روى كما تقدم ذكره ان يسي من ربح دراهمه التي وقفها
داراً لمحدث ونقي ساء هذه الدار مهملاً في وثق هذا القرن في سنة ١٣١١
شربت دار في تحت سورقة حاتم امام مسجد البكمالوني وجعلت دار حديث
وعين لها من محضر اقر به الحديث كتب محمد هالك حصة فقط وم يأت شراء

هذه الدار بشي من الفائدة. ولدار ينزل اليها بدرج وهي لا تصح لصكي
الفقراء الذين لا يبالون في امر صحتهم فضلاً عن ان تتخذ دار حديث وقد
احترق المتولى ان في عمره ان سببها بغيرها ونعم العمل
وذكر في كتاب وقعه ثمانين كتاباً خطياً وقفاً على ما يظهر على دار الحديث وهي
كتب متنوعة من محتها جدران من لسان العرب وصل فيها الى حرف الراء ولا
اثر لهذه المكبة الآن ولا يسم الوقت الذي نبعت فيه

وشرط في كتاب وقعه اتحاد مكب لعمه لقرون محاب مدعه ويقلب على الظن
ان هذا المكب كان ثمة ودخل مع حمام كات هناك يسمى حمام البسات مع عدة
دور في الكيسة التي حدثت هناك منذ خمسين سنة المعروفة بكيسة الشيباني
وبعض هذه الأمكة وقف باعها بعض من لا حلاق له والى الله نصير الأمور
وقد سى المتولى السابق عبد القادر عماء في مدرسة اشرفية في الجهة اشرفية
مها حجرة وسعة قو محذب مكماً وذلك بعد سنة ١٣٠٠ تقيل بأمر من
الولى جميل باشا وعن له من يسم لأطفال القرانة والكنانة وقفي ذلك الى هذه
السنة (١٣٢٣) فأحدث دثره الأوقاف من متولى الحال السيد محمود لعمام هذه
الحجرة لأن من ماء المكب ها كان في غير محله ولا تدري ان يسي عومه بعد الآن.
(سنة ١٠٠٨)

(ذكر تولية حلب للحاج ابراهيم باشا)

قال في السلسلة ولي حلب سنة ١٠٠٨ الحاج ابراهيم باشا . اه قال في تاريخ
عجا من حوادث هذه السنة ١٠٠٨ في ربيع الآخر قبل ولي حلب ابراهيم
باشا من يكبحه الشام سبعة عشر شخصاً كانوا الى حلب وصاروا يأخذون
من صرأها وعملها مالا يذهب لدعوة مدعين بهم من محضي لأموال الأميرية

ثم ما تبين امرهم قبض ابراهيم باشا عليهم وقتلهم خصل لأجلهم جدال وقلال بين
البيكرية الموحودين ها وبين جماعة ابراهيم باشا ادى الحال الى هدر دماء
كثيرة من الطرفين اه

قال في قاموس الأعلام في ترجمه هو من وزراء السلطان محمد خان الثالث كان
في اسداء مره من القصة ثم صار دهر در في نابق ثم نقل الى رتبة ميرميرن
فعين والياً على حلب ثم حار ربة لوزارة وفي سنة ١٠٠٩ لما عصت بلدة جوروم
عين امرهم محاربا وصار قائد للمساكر وحرب البحارية بيه وبين جلال
قوه نارمحي فاسوء بديره كسر واسهره وصف معصم المساكر التي كانت معه
فعمل على اتر ذلك واحل على التقاعد في قونية وفي رمن صدارة ناووز علي باشا
احضر من قونية الى الاسكندرية وعين وياً على مصر وبعد ان مضى عليه عشرة
شهر قتل في مصر فسه لحدود مصره وكان ذا دراية واقتدار معتدل في موره
لكنه غير موفق في الحروب اه

وباسم الوالى المذكور اسم الشيخ ابراهيم بن احمد بن الملا تاريخاً تعرض فيه لمن
حكم حسب من حين فتحها الصغانية الى رمن ابراهيم باشا الملقب بالحاج ابراهيم
وتناه شعاع السفة بابات ابراهيم انصرو ما كسبناه في المقدمة على هذا الكتاب
(سنة ١٠٠٩)

كان الوالى فيها على باشا ثم تشر باشا ثم شرع باشا كما في السالامة
(سنة ١٠١٠)

كان الوالى فيها حسن باشا من على باشا رده كما في السالامة
(سنة ١٠١١)

قال في السالامة كان الوالى فيها ناصف باشا ثم مصوح باشا اه وهد سهو

فهما واحد قال في حلاصة الأثر في ترجمة (صوح باشا) وشهرته ناصف
 باشا وهذه عادة الأتراك في تلاعيم الحروف فيقولون في صوح ناصف
 وتبدلهم ليس لها حد يحصرها ولا قاعدة ضبطها . وصوح باشا هذا اسمه
 من نواحى اورامه من بلاد روم ايلي خدم اولاً في حرم سطة الخامس ثم صار
 من المتفرقة وحكم ببلدة زله ثم صار امير اخور صمبر في سنة - بيم بعد الألف
 ثم ولي كفايه حبيب وكان متعب في حكمه عسوفاً قوي النفس شديد الأسر ولما
 وابها كاك لخدم الشام حينئذ السنة والفتو وكان في ذلك امجد يذهب في كل
 سنة طائفة الى حبيب ويصعب عليهم سرداراً من كراتيه يستخدمون بتدبيرة حبيب
 وكان بعض كبار الجند قد نفروا في حبيب ومكوا وجاروا خصوصاً طواعيمهم
 حداوردي وكسان الكبير وحمرة الكردي واسلمهم حتى ذهب منها وصايرهم
 كراؤها واستواوا على اكثر قراها فما رأى صوح باشا ما فعلوه وما استواوا
 عليه منها ومن قراها بحيث نسب امور السطة وصارت اهالي القرى كالأرقاء
 لهم دفع ايديهم عن قراها وجلاء عن سلك البلاد ووقع بدموعهم وقعة وكان
 معه حسين باشا ابن جابولاد عند الثغرة وفروا بين يديه هاربين الى حماة
 واحذ ما وجد من اموالهم وخيولهم وخيامهم ثم جمعوا عليه عشرين الف وادوا
 قتاله فأدركهم مرور علي باشا الورير مفصلاً عن بيانة مصر ومعه حرسها من
 سدين وقد تجمع عليها خمسة عشر مدماً وعساكر نحو الأربعة آلاف شاول الى
 دمشق للقتال وانفاته فما حرج على سلك من دمشق بالخرسة فاصداً حبيب
 السطة لم يصل الى حماة حتى هموا بالخروج وخرج وشبههم ثم ذهب في اثناء
 ذلك طائفتهم خد وردى وى صعبه نحو عشرين رجلاً من اعيانهم الى الأمير
 علي ابن الشهاب ثم الى الأمير شحر لدين بن معن (من مرء الدروز) ووقعوا

عليها في السمر معهم نفس ان جاسولااد واحد تارهم منه فسافر قبهم امير
ملك الأمير موسى ان الحرفوش وجمعوا عشير كثيراً محمض وحماة وورد امر
مصطفي وعيه خط شرف بأن ضائقة لحد بالشام لا يرجعون الى حبب نفس
كانها امصف باشا وحاكم ككر حسين باشا ان جاسولااد لانهم كانوا اجمعوا
وعرضوا بذات الى ابواب الدولة وكان ذلك حوب عرضهم وكان وصوله
الى دمشق يوم السبت عاشر رجب سنة اثنى عشرة بعد الألف ومن جهة ما
ذكر في الخط المذكور ان خرجوا يكونوا منصوباً عليهم مستحقين للعقوبة
وسأل من السلطان فرأى نائب الشام اذ ذلك فرهاد باشا وفضيل المولى
مصطفى بن عزمي ودفترها حسن باشا انهم لا يرجعون الا بحجة فراوا ان
يرسوا الشيخ محمد بن سعد الدين كسر هذه القصة الموجهة للعقوبة الى حماة
وبقرأ عليهم الخط المنصاع ورجعهم الى دمشق ليقال لو لا حاصر الشيخ محمد
ما رجعا فخرج الشيخ محمد اليهم في ناي عشر رجب ثم عاد يوم لأحد ناي
شعبان ومسمعوا قوله وخرجوا بعد قراءة الحجة عليهم والسلام معهم الى
اصية ثم نوحهم الى ساحية حبب وبعده اليهم عجر محمد الجلاي وعثيرة ثم
رجعوا في أواخر شعبان الى دمشق بعد ان صار بينهم وبين امصف باشا وان
جاسولااد مساوثة عند ككر يوماً واحداً ثم ولو هاربين ومغرق عثيرة وذلك
بعد ان حاصروا ككر ياماً وحرروا ماحولها من قرية لباب وعزاز وغيرهما من
قرى حبب وهنكو النساء وفضوا حمة من الكارهن ودحت شقباؤهم حمماً
سخر على السود وفعوا افاعيل حاهيه ثم لانوا مع صوح باشا وان جاسولااد
خارج ككر يوماً واحداً ثم انهم موا من لبنتهم وعادوا الى دمشق وفر عجر محمد
الى البوة وكاتب الوقعة في اواسط شعبان ثم سبع صوح باشا عجر محمد الجلاي

ومعه عشيرة ومسلم طائفة من جنس الشام فغار عليهم في شول وهو في الرسم
بالقرب من حماه واسمهم واحد حيولهم وكرر الغارة عليهم فلما كان في ذي
الحجة من مصطفى باشا الشهير بان راحة متولياً نيابة الشام بفجر محمد وقد
جمع عشيراً نحو ثلاثة آلاف مقاتل فقاتلوا له لا تكث من الذهاب إلى دمشق حتى
تتصرف لها من نصف الشام مكرها وكا وقد هضموها بقطع الخرق
وضربوا على أهل حمص وحماة غرائب من المال وتربسوا بقوم وحرموه
فخرجوا بمصطفى باشا من حماة إلى ناحية حلب فماتوا لا واحد باشا قد
انقض عليهم فلم يشأوا له ساعة وقت عليهم من كل جهة جماعة كبيرون
وغر الفجر ومن معه من أحد الشام والبحر مصطفى باشا إلى صيف باشا
بنت حلف البحر صيغة من عرب وجمعة الأمير بدين من أبي ريشة الخباري
فسار خلفه إلى بدمر وشدت شدة ثم شاع الخبر في دمشق في ربيع أو خامس
ذي الحجة أن ناصف باشا وصل إلى دمشق للأستقام من أحد ثم غلب يومين
وصل من طرفه رسول ومعه كتاب فيه طلب منهم نحو الأمير رجلاً يأخذ ما في عهدتهم
من الأموال السطائية إلى تناولها من موان حلف ومهم خدأوردي وفي
نباق وقرا ساق وحمرة الكردى وحرون وبميسمو هذه الطائفة إليه والا
في دمشق وفانهم وسأصهم فامسعوا وظهروا له لصدورهم مردو تقودوا لاشدداد
ثم دخل طائفة منهم في القنعة وسواو عبيها ونحسوا ثم بعدو منهم جماعة
إلى الأمير خير الدين بن معن والأمير موسى بن خرموش والأمير أحمد بن
الشمهاق وشيخ عمر شيخ المعارضة ثم خرجوا إلى القنوق وجمع العشير
عليهم ثمة وم شأحر إلى الأمير خير الدين بن معن وقيس حياهم في القنوق نحو
عشرة أيام واخذوا في تهيب رروع الناس وعتس مواشيهم وودعن أهل العوصة

الى دمشق وقلوا اسبابهم وامتعتهم ونساء اليها وارعبت اهل دمشق ثم شاع
في ثامن دي الحجة بدمشق ان ناصف باشا رجع الى حلب بعد ان كان وصل الى
الرحمن وكاتب مصطفى باشا نائب دمشق قد فارقه قبل ذلك بأيام ورس
بالتقانون منهم بمكوه من دحول دمشق من قالوا له ارجع وقد ناصف باشا
وبقوا ثمة حتى استهلكت سنة ثلاث عشرة يوم الاثنين

(سنة ١٠١٣)

قال فهموا بالرحيل وفترقوا فرقتين فرقة تقول لذهب الى حلب وهم الذين
كانوا في اسجد م حلب والآخرون يقولون رجع الى دمشق وفندرجع عسا
ناصر باشا ونحن لا نلقى السلطة ثم فكو خيامهم ونوجه الحبيون الى رص
القصير وعذرا ثم في يوم الثلاثاء رحل مصطفى باشا الى دمشق ومعه ان الشهاب
ون الحرفوش واكثر الحد واقطع مرمر عن حلب وعن سرداريسم فيها
وايته اقطع عن دمشق بضاً فسمري ن بلدة ثامن عوانهم ولا ترى مصائبهم
وبوارلهم لحي امية من جميع المصائب مدفوع عنها بطف الله تعالى جميع الوب
فاهم مدار كل ضرر آجل وعاجل وليس لهم بالله نعم ولا نعمهم صائل .

عود الى دمة ترجمة صاحب الترجمة ثم صار بعد ذلك نائب السلطة بدمار
اصولي ثم ولي شافطة بدمار ثم صار نائباً بديار بكر ثم وجه اليه لوربر
الاعظم مراد باشا سردر المساك حكومة مصر فم تمض بام الا ومرض مراد
باشا مرض مويه فبعث السلطان احمد مراسب الى صاحب الترجمة بأن يكون
قد تم مقام الورد ثم توفي مراد باشا فوجهت اليه الورادة لمظى والسردارية
وحامه الختم في حمادى الآخرة سنة عشرين والف وعقد الصبح بين السندان
وشاه المعجم ثم سافر راجعاً باصاكر الى حلب وارهب جند الشام وغيره

وهرعت الناس اليه الى حلب ثم سافر من حلب الى قسطنطينية فدخلها في شعبان فقاتله السلطان احمد بالقون والافبل وزوجه ابنته ثم قسه يوم الجمعة ثاني رمضان سنة ثلاث وعشرين والفا

وقد ترجمه في قاموس الاعلام رحمة وحيرة قال في آخرها انه كان وزيراً عادياً مديراً لكنه كثير الطمع حاد المرح وارتكب حواصه وبيعاه انواع البضائع وفي سنة ١٠٢٣ غضب عليه السلطان فأعدمه وهو مدفون في سوق ميدان عند ابراهيم باشا .

(ذكر تعيين حسين باشا ابن حانبولاذ على حلب)

والوقائع بينه وبين واليها نصوح باشا

قال مصطفى صفا في تاريخه كان علي بن جابولاد اول من ترأس عشيرة الأكراد الجابولادية في نواحي كاز ثم صارت الزعامة الى حسين بك الذي هو اكبر اعقاب جابولاد وقام في اول الأمر بمهمات عصية للدولة العثمانية في اشراف والقرب ثم لما عين لمررد سلطان باشا فائداً عالماً لجهاز اشراف وحضر الى حلب عمل نصوح باشا على ولاية حلب وعين عليها حسب المذكور سامع شخصية الا ان نصوح باشا امسح من بساطه حب حسين باشا المذكور بحجة انه ليس من امراء الدولة بل هو من رؤساء العشائر وسم المررد مدحصور انه حار الأستانة وهو ينتظر الأوامر التي تأتيه .

حسين باشا اعلم المررد سلطان باشا بذلك فاده لأمر بحارة نصوح باشا دا أمر على الأمتناع من تسليم حلب اليه . فأخذ عندئذ حسين باشا يجمع لصد كرم الأكراد والعربان التي حوالاه الى اصداره جيش كثيف ووجه الى حلب وحاصرها

واما بصوح باشا فان الحواب من الاسانة تأخر عليه مدة ثلاثة اشهر وحسين
باشا محاصر لحلب وتقدم ان الدولة كانت عيبت سان باشا قائداً عاماً لبلاد
الشرقية ووسعت له المأدوية وموضت اليه الأمر بفعل في البلاد ما يشاء فوافق
على ما اراده سان باشا وامر بصوحاً بالأسحاب من حلب فأجاب الى ذلك
وبوجه منها الى الآسنة وصار الوالي فيها حسيماً بصرف في امورها كيف شاء .
قال في خلاصة الأثر في ترجمة حسن باشا ان جاسولاد لكردي المذكور انه كان
في اثناء امره من اسقرقة ثم بولي امانة كلر منصب وخدم وعمره عنه اخوه
الأمير حبيب وشنت المداوة بينهما ثم استمر بعازلان فولى ديو سنجاب
كار فاحتاج الى جمع السكباية وكان نداء كثيرتهم وظهور قوايسهم من عبد
الحليم اليارحي حد اساع سطور وما سجن صاحب الترجمة محب ويحب جميع
عقارانه و سباه بالمحس الأثمان مال سلطان كان عليه بولي كلر بعد ذلك وصمم
على الأساع من سبجها ان عمره احد فكان دا عمرل من حاسب السلطة سمى
في العود من غير تسليم بولي الحديد فعمل اكابر الدولة بهم اذا سمعوا على عمره
شق العصا فركوه وازعموا بالنال فكثرت اجاده وامواله وكان له مروءة وهمة
وشجاعة للعصا والمصالحين الا انه كان طاماً لأحتياحه الى عوفات السكباية وكان
له قضية في عهد الملك والراي حا وبقويما ولرمل وصرف أكثر عمره في ذلك .
ولما توجه محمد باشا الورير ان سان باشا الورير الاعظم سردار علي حسين باشا
امير لواء الحبشة وكان خرج عن الطساعة وشق العصا وسببه انه لما تولى امانة
الحبشة اخذ منه اكابر الدولة مالا جريلاً اسدان غاليه ثم عمرلوه سريعاً فشق
لعصا مفاسياً لهم فتوجه صاحب الترجمة لحرره صعبة السردار فقدم الى كازر
خارجي من السكباية بفعل له رستم ومعه من البغاة اجاد كثيرة وكان صابط كلر

عزير كتحدا من جماعة صاحب الترجمة بيعت واستعدت عساكر حلب منهم العسكر
الحديد فخرجوا للصرة واجتمعوا جميعاً فتقاتل الأتراك وقام بينهم سوق الحرب
والطعن والصرب فانسحق عسكر رستم على عسكر حلب وكثر وقتل عزير كتحدا وقتل
من العسكر ما لا يحصى واولا امهر من مذهب الخارجى كثر وصادر اعيان اهل القرى.
ولما تولى بصوح باشا كغالة حلب وكان عساكر دمشق يغيروا على حلب وبواحيها
وامره السلطان احمد بأحراجهم ونحى عن ذلك فاستمدت مصاحب لمرحمة بيعت
ابن اخيه الأمير علي بعسكر عظيم فاصبح بصوح باشا وقد خذ القعدة ووضع
متاريس تحت فتحة حلب واستعدت جماعته فكاوا نحو سبعة فاحذت لعساكر
الدمشقية باب باقوسا واستعدوا وجمعوا عساكرهم نحو الأتراك وهم لا يسمون
ان صاحب الترجمة بمث عساكر فاحصر بصوح باشا له كعان سردار الدمشقيين
واخبره ن السلطان رستم من الاستعداد وامر بأحراجهم من حسب يعاظمه
فامتنعوا. ثم تواردت الأخبار ان الأمير علي بن جديولاد وصل الى قرية
حيدان بعساكر لا تحصى فخرجوا في افضاء وه يبق منهم احد وفي اليوم اسنى
دخل الأمير علي بالعساكر اشكافه فقبضهم بصوح باشا ومعه الأمير علي الى قرية
كمطاط فوقع بينهم غارة فاهزم الدمشقيون بعد ما قتل منهم جم عظيم فصادر
بصوح باشا اقدارهم واباعهم وفضل حسين باشا مع بصوح باشا هذا نفس فأخذ
بصوح باشا يسكنهم بين الناس نه يريد قتل حسين باشا فسمع الخبر فأخذ في جمع
العساكر وبعث جماعة الى سردار سان باشا ابن حفالة ليدني ارسله السلطان
لفتنال الشاه فبلغ ذلك بصوح باشا فاشتد عداؤه فحرم على باحاه بالعمال
لكون كل قرية من حسب فخرج في عساكره تحدا حتى وصل الى يوم واحد
فقابل حسين باشا بعساكره والقت القتلان فانكسر بصوح وقتل اكثر عساكره

ودخل حلب مهزوما .

ثم في ليوم الثاني اخذ في جمع الأعداء وبنى الأموال لكثير العدد والأعداد ضامه
ان صبح سعدد سفر ثم جاءه رسول من السردار سنان باشا ان حقالة محمده
بدلاً وصر السردارية . قد صار حسين باشا كافل الملكة الحبيبة وعزل صوح
باشا منها فمس صوح باشا حد البحر وأمسح من استيم حلب لحسين باشا وقال
د ولوا حبب أحمد اسود صبح ذلك الا ان حاولا دقا مضي اسبوع لا وقد
اقتب عساكر حسين باشا مجموعها الى قرية جيلان فاستقبلهم صوح باشا
بالحرب ثانياً فانكسر ثانياً فدن حسين باشا عساكره في تخلات حلب خارج
سور واعتق صوح باشا أبواب المدينة وحدها باعجاز وفتح باب قسرين وحرسه
بعساكر او فمهم هناك وقصع حسين باشا الماء عن حلب ومع الميرة والطعام عن
داخل المدينة وصحب حسين باشا مائتين على اسوار المدينة وصف عساكره على
الأسوار مع امكان وفات سهم حرب البسوس واخذ حسين باشا في حفر السور
والاحتياط على حد المدينة وصوح باشا في حفر السور ديب لدفع السور وعم
الحسين باشا من المديت على الأسوار وحفر حرا ديب ومصادرة الفقراء والأغنياء
كل يوم وليلة الطعام لسكناية وعنفانهم وعقب الدكاكين ونعتت الصاعات
وحرفت الأحشاب الطعام والقهوة بسبب قطع حسين باشا ميرة حتى الحشب
والحطب ورز الملاء من حاشب السماء على حسب بيع مكوك الحطة ثمانية قرش
ربال وحررة الشيرج ثمانية عشر قرشاً ورطل لحم الكدش نصف قرش وليلة
الواحدة بقطعة ووقية رز البصل ناربع قطع واعصم من في ابند يحد اكل لعل
والحل من احسن الأضعة وكان بعضهم يأخذ الشمع الشحمي ويضعه في طعام
الارز والارغل وكان عساكر لا يحدون النبيذ يأخذونها ويضعونها في ماء ويقطعونها

وطلعوا بها الحيل بدلاً عن الناس وكل فقير بغرم في اليوم قرشين والوسط عشرة والعبي عشرين واستمر الحصار نحو أربعة أشهر وإما ثم قدم السيد محمد المشهور بشريف قاضياً بحسب منزل خارج المدينة وأخذ يسمى في الصبح ثم عند الصبح ولم يرص مصوح باشا إلا أتمات الكسابة وعهودهم فإن لهم عهداً وثيقة ختمهم بالسيف إن يكون أما على نفسه وماله ذا عرضه حسين باشا يقولونه معه ثم أمر الشريف مصوح باشا أن يذهب بنفسه إلى حسين باشا ويصلحه لكون مصوح باشا كان ضربت حسين باشا واحداً ومولها فذهب ومعه شاطر واحد إلى منزل حسين باشا فأكرمه وحققه ثمرة سكر بعد ما امتنع مصوح باشا فشرب حسين باشا من الأثناء قبله فاقتدى به وشرب ولما ذهب كان لاساً درعاً تحت الثوب وصن ساس خروج مصوح باشا حفية أياً خوفاً من حسين باشا وعساكره فمكر كسر لأمر كذلك بن خرج بمساكره وضربوا ورؤوده وقت المدة فودعه حسين باشا وأسولى على الديار الحبيبة وحاذر الأعياء والعفراء لأجل عوفة السكان

(سنة ١٠١٤)

قتل حسين باشا وتغلب ابن أخيه الأثير علي علي حلب
وحروجه عن السلطة

قال في الحفاصة في ترجمة حسين باشا المذكور ثم أمر ساس باشا التوجه إليه (إلى بلادهم) لقتل أشاء فقدم رجلاً واحداً حراً ومائلاً عن السفر حتى حصنت الكسرة ببلادهم لمساكره عتبه في وقعه مشهورة قد فيها جماعة من الأمراء وكانت في سادس حمادى "لا حرة" سنة أربع عشرة وألف فلما رجع

الاوربرسان باشا ابن جمالة ادركه حسين باشا في رحلته عديته وان قفته لأخوه
في السنة المذكورة وكان يريد جعل ابن اخيه الأمير عيكا قائما مقامه محب فلما
سبه قتل عمه نعت حلب وخرج بها على السطة وتولدت من ذلك قتل عظيمة
سذكرها في ترجمة الأمير عي ان شاء الله تعالى اهـ

قال في تاريخ عيكا لما سمع الأمير عيكا قتل عمه حسين باشا غضب لذلك غضبا شديداً
وعزم على الاستقام من لدولة وشق عصا الطاعة وجمع حوله كثيراً من الحشرات
الأكرد واورمان ولما وصلت الأخبار إلى الأستانة بذلك ارسلت له مشور
الولاية على حلب وفصد بذلك تسكين عصه الا ان ذلك زاد في عتوه وبقي
مستمداً على الخروج عن الطاعة وتوجه بحاربة الأمير يوسف بن سبعا حاكم
صرائس الشام وكسره ونحصر ابن سبعا في صرائس ثم صالحه على مال وصاهره
لكون ضهيراً له . ثم توجه إلى الشام امددة ساقية بيده وبين امرأته ودارهم
وحاصره في لقمة وقتل من عسكرهم كثيراً ثم صالحهم على مال كثير وصادر
اموالهم ثم عاد إلى حلب وبعد وصوله إليها قسم المائتين على قسمين من المساكن
وصف انه بذلك اكمل قوته واشد ساعده فجمع ايعا عساكر وشق عصا
اطاعة على الدولة ومع وصول خرائس المال إلى قسطنطينية وقسم عساكره إلى
قسمين حالة ومشاة مشاة على سق البكيحية والحيلة على سق السباهية وعدد
المشاة ستة عشر ألفاً يرأسهم شخص يدعى حمة والحيلة قسمهم إلى قسمين مائة
ومائة وخمسة عشر ألفاً يرأسهم شخص يدعى خرنأوى على ذلك من
دون السجلات إلى وحدت في حلب امد استصالحهم .

وحين حصل هذا الأمر ارسل الدولة السردار مراد باشا لأديب علي باشا
حايولا المذكور وكان مره هو اشق الشاع لأفكار الدولة وكان توجهه

الى الديار الخلية في سابع ربيع الأول من السنة المذكورة وكان علي باشا جابولاد متحصناً في مضيق نغراض (بيلان) وقد اتخذ فيها متاريس واستحكامات ومعه من عساكر عشرون ألفاً من الخيالة وعشرون ألفاً من المشاة وحيماً علم السردار مراد باشا بتحصن علي باشا في الأمكة المذكورة انحرف عنها وجاء من جهة (ارسلان بي) وفي حمادى الآخرة اجتاز المضيق المذكور وورل الى صحراء الحمامات فلتحق به ذوالفقار باشا والي مرعش عساكر دى العادرية وقعد في هذا المكان ثلاثة ايام الى ان تم مرور العساكر من ذلك المضيق واستقروا في صحراء درمه وحيماً بلغ ان جاسولاظ اخبار العساكر قام من مكانه تارحج واتي نحو عساكر الدولة وحط رحاله في صحراء الروح بحيث صار بينه وبين عساكر الدولة نصف مرحلة .

ثم ارسل ان جاسولاظ ثلثة من العساكر لاجل الكشف موقع يسهم وبين عساكر الدولة مصادفة ادب الى قبل رئيس ذلك الثلثة وكان يسمى (الجن) وانهمم الباقون واسر منهم طائفة وحيماً مثل المأسورون بين يدي ان جابولاد قسم لئعال وصباح ذلك اليوم صف السردار مراد باشا عساكره ونهباً للقتال فأرسل علي باشا جاسولاظ رسولا يطلب الأمان فرد الرهول ولم يقبل بالصلح ثم التقى الفريقان وكان في المقدمة ذوالفقار باشا حاكم مرعش فظهر منه شجاعة عظيمة واتي في ذلك اليوم بلا حساً . وكان في الميسرة حسن باشا تريباكى ومعه عساكر الروماني فهجم عليه ان جابولاد ووقع بينهما حرب عظيمة وقتل في ذلك اليوم من عساكر ان جابولاد عشرون جمعت الرؤس ووضعت مكردة امام القائد مراد باشا وعين عشرون شخصاً تقطع رؤس الأشقياء الذي اسروا فامضوا ذلك اليوم في قطع الرؤس من الأسرى . وادى الامر الى اسكسار ان جاسولاظ

وفرازه الى جهة ككر مسقط رأسه الا انه لم يقر له بها قرار فتوجه منها الى حب وخذ في مصادرة الأعيان وايضا لم يستقر له بها قرار فأبقى في قلعة حب حمة وخرناوي وهما من مقدمي عساكره وخرج مهتما من حب من باب دافوسا وفي اثناء خروجه منها كان النساء والأطفال يولولون ويسوون ويقولون على رأسه القادورات ويخفرونه بأشواق كلمات التحقير ثم صار اهالي حب يقولون اتعصب على بيع بن حابولاط فبيعوا نحو ألف وحيثما نمر دباشا الى حب سلموا اليه هؤلاء الأشقياء فقصع رؤسهم .

وفي يوم الواقعة المتقدمة بعد ان هرام بن حابولاط اتى مرد باشا الى حيامه وقعد فيها وحدث كزار قوده بأنون اليه هشوته بالنصر والظفر وكان في حلقهم الدهر دار باقي باشا فبسته بهذه الشجرة (بيك اون آلتيدنه قورلدي سكران) ذابت هذه الشجرة دارجا لهذه الواقعة . ويزوي بن لقائد مراد باشا لما كان يقابل ابن حابولاط كان مع حابولاط محراب الدين بن معين ومعه عساكر من بني كلب ومن الدروز ولما انكسر ابن حابولاط فر ابن معين الى قلعة اشقيف .

ثم ان سردار مراد باشا توجه الى حب وفي طريقه مر على ككر وصادر جميع املاك بن حابولاط ولحقها في الاموال الاميرية وفي تاسع عشر رجب دخل الى حب وصرب حيامه في نيدن وخرج اعيان البلد واهلها وسفروا احسن استقبال وهذا سموه الألف رحل المدين فقصوا عينيها كما قدمنا وأمر نفسه . ثم اسكبوا محاصرين في قلعة صبو الامان وسموه القلعة يوم الامان وبعد خروجهم من القلعة قتلوا بعد ان كان عطى لهم الامان .

ثم سمى ولاية حب الى ديشليك حينئذ وعين جشمه اقدى قاضي الجيش قاصيا على حب لما له من العلاقات القديمة .

ثم ان ان جابولاط توجه الى فلسطينية والنجاء الى داود باشا احد كبار الوزراء
 فسمى له لدى الخضر السطية بالمعروف جرائمه فمضى عنه وامن عليه برتبة
 بكركي وارسل الى الحدود في حمة طمشوار (في بلاد المجر) للمحافظة وبعد
 استقراره هناك سنة عاد عتقى رداء طيسه الى عادته السابقة من لظلم والخور
 ولتمدي وجم لأهالي هناك فنه فامهرم لجهة سمراد والنجاء الى علي باشا قاضي
 راده وهذا حسه في القصة المذكورة حصاً له من رام فنه من اهل طمشوار ثم
 ما عاد مراد باشا الى لأسانة اشار على ان قادي راده بقتل ان جابولاط فقتله .
 هذا ما ذكره المؤرخ مصطفى سما في تاريخه واس كما ترى قد اختصر حوادثه
 ووقائعه في الشام والعلامة المحي قد سطر حوادثه ثمة ثم ذكر بعد ذلك وقائعه
 مع السردار مراد باشا واكساره امامه وامهرامه الى البلاد الرومية الى ان قتل
 فقال هو الأمير علي بن احمد بن جاسولاد بن قاسم الكردي القصيري قد اكثر
 اهل التاريخ واعمالهم من الحقا وقصه من ذكره وذكر ما فعله بدمشق وما جرى
 لحكام الشام واهلها معه من الوقائع وقد اختلف من ذلك ما اودعه في هذه
 الاوراق من مبدأ امره الى مساهه واما ذكر اصله ومدرعه خده جابولاد هذا
 كان يعرف بان عربوا وكان امير اوا لاكر د محب وفي حكومة انقرة وككر
 وعزار وكان له صلب شائع وهمة عبة ومبدأ الأمير علي هذا انه كان في طليعة
 عمره وفي حكومة مروري وقد تقدم في ترجمة عمه حسين باشا انه لما فعله الورر
 ابن جمال لتراخيه في امر السمر الذي كان عين له خرج الأمير علي عن صاعه
 اسطية وجمع جمعا عظيما من السكبانية حتى صار عدده منهم ما يزيد على عشرة
 آلاف ومع اسل المرب عيه وفيه وسهب في ثلث الاطراف ودر على قبل
 نائب حلب حسين باشا وكان ولاد السطان بياسها ووصل الى آدنة وكانت

بدنة حاكم يعرف عمشيد فكسب اليه ابن حاسولاذن يضع له صيافة ويقتله
 فعزل وبما خبره الى لانظار واستمر في حب يظهر الشقاق الى ان ارسل
 الأمير يوسف بن سيما صاحب عكار في باب السطة رسالة يطلب فيها ان
 يكون اميراً على عساكر الشام والترم بأرادة الأمير علي عن حلب جاءه لأمر
 على ما التزم وارسل الى عسكر دمشق وامراء صواحبيها يطلبهم الى مجتمع العساكر
 وهو مدة خمسة مئة مئة مئة هالك من كل ناحية وجاء ابن حاسولاذن الى حماة وتلاقيا
 وبصدا ما ثا هو الا ان كان احتاجهم بمقدار بحر حرور فانكسر ان سيفاواتباعه
 ورجع أربعة ايام واسولى ابن حاسولاذن على عبيده وعيجه عسكر الشام ثم انه
 راسل الأمير بحر الدين بن معن أمير الشرق وبلاذ صيدا وظهر له انه قريبه
 مع بعد النسبة فحضر اليه واحتما عند مسع العاصي وشاور على ان يقصدا
 صراسل الشام لأجل لاسماء من ابن سيما وسار ابن سيما في البحر واحلى لهم
 صراسل وعسكر ورس اولاده وبنائه الى دمشق وحلب مموكه يوسف في
 دعة صراسل فحضر بها ومات ابن حاسولاذن الى طرابلس فضبطها واسولى
 على غالب اموال من واحد هناك واستخرج دفائن كثيرة لاهلها ولم يستطع
 ان يملك ففعلها وسار لأمير علي ومعه ابن معن الى ناحية البقاع العريزي من
 وادي دمشق وصر على عسكر وخرنا ما يمكن تخريبه منها واستقر في البقاع
 وشهرا بها بريدان مقابلة عسكر الشام ولم تزل العساكر الشامية ترد الى دمشق
 حتى استقر في وادي دمشق العريزي ما بريد على عشرة آلاف ونزاحف لعسكران
 حتى استقر ابن حاسولاذن وابن معن في وادي المرد وزحف العسكر الدمشقي
 الى مقاسمها وكان بن سيما وصل الى دمشق وظهر التمارض ولم يرحل مع
 العسكر الدمشقي واستمر الرسل مبردة بين العريزيين ليصطلحا فم يقدر لهم

الاصطلاح وزاحف الجيشان فتوم ابن جابولاد من صدمة العسكر الشامي
فشرع في تعذيب اكار العسكر عن الانفاق واوقع بينهم ثم انه ارسل الى طائفة
من اكارهم فوردوا عليه في محبته ليلاً والبهم الختم ونوافقوا معه على انهم
يسكرون عند المقاتلة وكان في جانب ابن جابولاد ابن ممن وان الشهاب امير
وادي اليم ويوس بن الحرفوش قطات موسم ملاقات الشاميين وتقابل الفريقان
في يوم السبت من اواسط جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد الألف ولم
يقع قتال فاصل بين الفريقين ثم في صبيحة هار الأحد وقف العسكر الشامي
في المقاتلة وفتللاً ثم مر مقدار جلسة خطيب الا وقد اعل عسكر الشامي حتى
قال ان جابولاد العسكر الشامي ما فاسا واما فاسا للسلام عيبا فما ولي عسكر
دمشق زحف ابن جابولاد حتى رل بقربة المزة وكان يروله في الحيام . واما
ان ممن فانه كان صيف الحسد في هابيك الايام وكان يروله في حامع المزة
واصبحت ابواب البلد يوم الاثنين مقفلة وقد خرج منها بن سيماء وجماعة ليلاً
بعد ان احمم به قاضي القضاة بالشام لمولى اراهم بن عي الأريقي وحسن
اشا الدفري تقدم ذكرهما وذكرا من الحروح حتى دفع اليهما مائة الف
قرش ليعيدوا بها الشام من ابن جابولاد ثم خرج ومعه للأمير موسى ابن
الحرفوش وما مع الأمير ابن جابولاد حروجه عصص وقال اهل دمشق لو
ارادوا السلامة مني ما مكوا ابن سيماء من الحروح وهم يعرفون اني ما وردت
الادم الا لأحبه وادى عند ذلك بالسكابة ان يذهبوا مع الدرور جماعة ان
ممن لبيب دمشق فوردت السكابة والدرور اموالاً الى خارج دمشق وشرعوا
في هرب لحوادث الحارحة فما اشتد الكرب والحرب على المحارب ولاحم القتال
خاف العملاء في دمشق خرج جماعة الى ابن جابولاد وقالوا له ان ابن سيماء

قد وضع لك عند قاضي الشام مائة الف قرش وتداركوا له خمسة وعشرين لفا
قرش اخرى كما وقع عليه معه لأشق من مال بعض الأيتام الى كات على
طريق الأمانة في قعة دمشق ومد ذلك أدها أصلاً ابن سيفاً كانا مائة الف ولما
تكلم الناس في المصع طب ابن حاسوباد مال الذي وقع عليه المصع على يد
المقري وقال ت حابي المال في هذا الوقت رحب خملوا له مائة الف قرش
وحمة وعشرين وادى الرحل عن مرة في اليوم الربع من بروله واستمر
النهب في صراف دمشق ثمانية مائة مائة وكاوا أخذون الأموال والأولاد
الذكور ولم يتعرضوا للنساء .

ولما رحل ابن حاسوباد ارتفع النهب عن مدينة ومحت ابواب المدينة في اليوم
الرابع فازدحم الناس على الخروج افو جا افو جا ودخل ايها من نهب سبانه
من الخلاب الحارحة وكاوا لا يعرفون تغير أساهم ووجوههم وأسباب لساكر
لهارة تخرج في دمشق وه سألوا ما صدر منهم من المصبة . ولما فارق ابن
حاسولاد دمشق سار على صرق المصع وفارق ابن من هناك ورحل الى ان وصل
الى مغانة حصن الأكراد واه هناك ورسل الى ابن سيفاً يطلب منه المصع
و مصاهرة فاحده واعطاه ما قرب من مائة كرت من القروش وزوجه امته
وزوج منه حبه لأنه مير حبيب ورحل ابن حاسوباد من هناك الى حاب
حب وحده . ارسل من حاب السطة قبيح عليه ما فعل بالشام فكان تارة
سكر فسه وازد يحيل الأمر على عسكر شاه وشرع يسد الطرقات ويقتل
من يعرف انه سائر في صرف السطة لأنهم ما صدر منه حتى أخاف الحق
وهذا حكمه من آفة في نواحي بلاد وكان ابن سيفاً ممثلاً لأمره غير تارك
مدارة السطة وبقى معه على ان يكون حصن تحت حكمه من سيفاً .

وكانت حاة وما وراءها من الجانب الشرقي إلى دنة في مئتي رجا بولادو قطعت
 احكام السلطنة عن البلاد المذكورة نحو سبعين ورومت اوحشة واقطعت طرقات
 الى ان ولي الولاية المصطفى مراد باشا وكان سافر في ابتداء وروية الى اروم
 وصح ما بين سلطان وسلاطين المجر فلما قدم عنه السلطان دفع ابن جابولاد
 وقيه الحوارج مثل العبد سعيد ومحمد الطويل الخارجين في نواحي سواس فقدم
 الوزير المذكور ومعه من المساكر لرومة مئتين على اثمانية ايام ما بين فارس
 وراجل وكان كلما مر قومه من السكابة الخارجين تقدم حتى ارب السكابة
 الخارجين ولم يبق سوى العبد اسعيد و صوب محمد فذهب حاد عن صريقه ولم
 يستطع لحاقها ووصل الى آدنة خصنها من يد حميد الخرجي وما انقص عن
 جسر المصيبة الى هذا الجانب دفن ابن جابولاد انه قاصده فجمع جموعه لصفرة
 في البلاد حتى اجتمع عنده اربعون الفا وخرج من حسب ولور في بلاد مرعش
 (هودو القمار باشا كما تقدم) وجرم عقابه وكان لور في بناء ذلك براسته بالكلية
 الطيبة طمعا في اصلاح امره فلم يزد الا عدوا وما بقي من يرفان رر عسكر
 ابن جابولاد الى نفاة يومين وه يصير لأحد الفتيين غدة على الأخرى في
 اليوم الثالث التحم القتال حتى كاد ان يكون عسكر البقاء عال وكان من عاحيب
 الأمر ان وزير قال له حسن باشا ان في وكان من حنة عسكر السلطان
 وتب عسكر السلطان وقال قاموا المعدة الى وقت الظهر فاد حكمة وقت الظهر
 فافتروا فرقتين فرقة منكم يذهب لحسب التبين وخرى يذهب لجهة لشمال
 وحمو عرصة القل حالية الاعداء وحدث وقد حتى مدفع الكبيد في مقامه
 العدو وملاها بالمارود فها افترق عسكر السلطان من حرب ابن جابولاد
 اهرم كسروا فبالوا في ايام عسكر السلطان الى ان كادوا يهاضمونها فمافروا

وحسب لهم عرصة القتال اطلقوا عليهم المدافع ولحقوهم بالسيوف الى ان اراحوهم
 عن حياتهم وكسروهم كسرة شبعة وقتلوا منهم خلقا كثير وهرب بن جابولاد
 الى حلب ولم يفرها الا ليلة واحدة فوضع اهله وعياله ودخائره في قمعتها وخرج
 منها الى ان اجاء الهرب الى مضية وبقي الورير بسبع اعوان ابن جابولاد
 فابادهم قتلاً بالسيف وجاء الى حلب بالجود فرأى قمعتها في ايدي بعض اعوان
 البعثة فمرم غاصرتها فتحقق من فيها ان كل غصون مأخوذ قطبو لآمان من
 الورير فأرسلهم بأمانه وكانوا نحو الف رجل وكان معهم نساء ابن جابولاد وكانت
 من اكار الجماعة اربعة من رؤس السكمانية مما رلوا بادروا في تقبيل ديل الورير
 فأشار الى نساء بالكر في مكاتب معصوم وفرق الرجال على ارباب اصحاب
 وطمع الى لقعة ورثى ماها من امول ابن جابولاد ونحمة امريرة فعبط ذلك
 كله ليست امل ثم شرع ببعض في حلب على الاشقياء واتباعهم فقتل حمة
 من الأرباع وهجم الشتاء فغرق الساكر في لأطراف وشى هو في حلب
 وما ابن جابولاد فانه خرج من مضية وسار الى الطويل العاصي في بلاد اطولي
 ورااد ان يتحد معه فأرسل اليه الطويل يقول له انت الغت في المعصيان وانا
 وان كنت مسمى باسم عاص لكني ما وصفت في المعصيان الى ربك فرحل عنه
 بعد ثلاثة ايام وسار الى العاصي المعروف بقرا سعيد ومعه ابن قنبر وما وصل
 الى جمعية هؤلاء العصاة بقوة وعظموه وحسوا قسسه مع الساكر السبطانية
 وراادوا ان يحموه عليهم رئيساً فشرط عليهم شروفاً ثا فبوه فاصمأ تلك البلة
 الى ان هجم البيل وحذ عنه حيدر وابن عمه محمداً وخرج ولم يزل ساراً حتى
 دخل بروسه مع البيل ونوجه الى حاكمها واحمره بنفسه فحير منه ولم يتحقق
 ذلك قال له ما سبب وقوعك فقال صحررت من المعصيان وها أنا ذاهب الى ملك

فأرسلني إليه في البحر فأرسله من طريق البحر فما دخل دار السطة اعلم به
السلطان فقال احضروه فما حضر اليه قال له ما سبب عصيانك فقال له ما انا
عاص واما احتمع علي فارق الاشقياء وما حصص منهم الا بأن اقيمهم في قم
جودك وفردت اليك فرار المذنبين فان عمرو فاب لذلك اهل وان اخذت
حكمتك الا فوى فمعا عه واعطاء حكومة ضشور في دحل بلاد الروم (في
بلاد المجر) ونجا بذلك وه برى على حكومتها الى ان عرض له امر اوجب
قتاله لرعايا تلك الديار وارم انه المحصر في بعض القلاع في بلاد الروم فعرض
امره الى نائب السطة الاحمدية فعرض الامر نفسه وعده اخراجه من بيت القعة
فقبل وارسل رأسه الى نائب السطة وكان ذلك في حدود تشرين ولفاه
افوز والى مراد باشا بسبب الحصر الواقع في قصاه الربحية بالقرب من بحيرة
السمك المعروفة الآن بالكوكاه ولعله هو الذي عمره واسمعه فسبب اليه
(سنة ١٠١٦)

بعد ان استولى مراد باشا على حلب وى عليها ديشليك حين باشا ما تقدم
(سنة ١٠١٧)

كان الموالي على حلب في هذه السنة ملك محمد باشا . ثم امير اخور يوسف
باشا كما في السالمة (سنة ١٠١٨)

ذكر تولية حلب الى كوجاك سنان باشا

قال في خلاصة الأثر في ترجمة المذكور ما خلاصه . ان الوزير الأعظم مراد
باشا لما أتى الى الديار الحلبية محاربة ان حايولاد اسدعى من مصر باثيها
كوجاك سنان باشا وكان بينهما مودة أكيدة فورد اليه في حلب وهو معه هناك

ثقله مجرد قدومه أمير الأمر ، في بلاد قرمان ثم توجه مع الورد إلى تونس
فولاه بناية دمشق وأعطى كمالة حسب وروي بعد ذلك ولطاهر بن وفاته لم
تجاوز العشرين من هذا القرن بكثير .

ورثت قطعة من ديوان بعض شعراء الشهابية بخطه . هم من هو قبيلة نصيب
مصدرة بقوله (وكنت بها مندحا حصرة سنان ناش الحاكم يومئذ بحلب
وداك في صفر من شهر سنة ١٠١٨ ذكر لغيره عن عرب الشام

قدومك لشهباء يا وصح لبشر • بدا للورد من طيه طيب الشمر
واشرف الآفاق شرقا ومغربا • بعدلك يامن عدله كوكب يسرى
إلى حلب قد جنت فاحصرت الرما • واصبح وجه الأمن مبسم اشمر
وفرجت سبق العسر من بعدهم • وناسها بالحر في موقف كسر
واظهرت فيما سيرة بعدل بتفي • من الله أوفى الأجر في الطي والشمر
ومت الذي اعطيت اعظم ربة • سمع فوق فرق الفرقدين مع لسر
واصبحت ما بين الأمام محصا • بأييد رب العرش بالعر والصر
ولت من الرحمن فضلا ومنة • ون محصيت حنت عن العد والحصر
رقبت إلى أوح الضامد صاعدا • إلى دروة اعياء من عانة الفجر
وحررت لأصاف الكمال بأسرها • وحصت لرحمن في لمر والخمر
واصبحت لما رادك الله رفة • وحصت منه ربة رفة انقدر
فرأيت بالتوفيق واليمن مقرر • وحكمك سيف الحق في الهي ولامر
لك منازات المرهدي سورها • وكشف دباحي الخطيب يا واحد العصر
لقد جمعت بك الفضائل والنقى • فكذلك لسان ناصق لك بالشكر
فلا ربة الا وجاءت دليمة • اليك نحر الذيل مظهره لغير

وكم عسكر قد فر منك مكسا * على عفيه بالهوان وبالخسر
 الست الذي بالأمس شئت جعلاً * من الحرب الضاعف في السهل وعمر
 وأوردتهم من مورد الذل منهلاً * فأصدرتهم كأن من الثوب ولأمر
 وأوربت ريد العرم بسطع بوره * وواديه صي البري بالقلا حمر
 ورؤيت حد البيض من مظم لطلا * واشقيبت غيظاً كن في داخل الصدر
 وعادرتهم للظير طمناً ومعداً * على الأرض صرعى في نهامة وانهدر
 نهوتهم بالسيف في الحرب فاشت * دماء كانه من عقه نحرى
 وقت بأمر الحق تسحق فيهم * مسحقاً لأصحاب السعير اولى منكر
 وشردتهم في اليد اية هزيمة * وشتمهم امطووه قد عسادي شر
 وايدت بالنصر العظيم عليهم * وذلك سر لنا يماظهر السر
 وكم ولعة فرجتها عند صيقها * محمد سنان صوته كوكب درى
 ودمت رى في خير عمر وردعة * وشأن على الأبناء باق مدى الدهر
 بحما حيار الرسل من نسل هاشم * وحرمة مولى ماء السيد اظهر
 دواماً لما عى على الدوح ساجع * وما عردت في الروض سادحة انعم
 (سنة ١٠١٩)

في هذه السنة وفي حب محمود باشا كما في السالمة

(سنة ١٠٢٤)

في هذه السنة توفي العلامة الشيخ حسن البوريني دمشقي شارح ديوان من
 انمارس وله رحلة الى حلب ذكرها نحي في ترجمته في حمة مؤلفاته وكان يحبه ايها
 سنة خمس عشرة وألف جاءها حيناً كانت شجاعتها الوربر الاعص مراد ناسا
 ونشره انه سبلى دمشق لرؤيا رآها وكان الامر كذا كما تقدم ذكر ذلك

الحبي في ترجمة شان ناشا المذكور

(سنة ١٠٢٦)

في هذه السنة ولي حب مره فاش محمد ناشا كما في السالمة

ذكر قتل الامير حسين بن يوسف بن سبيعا في حلب

فدما ذكر يوسف بن سبيعا وانه كان حاكم صراس وعكار ودكرما وقائمة
مع بن حابولاد وانه في آخر الامر صاهره وان ابن حابولاد روح اخيه
الحسين بن الامير يوسف بن سبيعا .

قال الحبي في ترجمه ولي الامير حسين بن يوسف بن سبيعا في حياة والده كفالة
صراس الشام ثم من عسها ثم ولي كفالة الرها ثم تركها من غير عرس وقدم
حب وكامها محمد اشا مره فاش خضر لامير حسين لديه مسلما عليه فأكرمه
واحرمه ثم دعاه الى وثبة شاء مع جماعة قبيبة فاحاص به جماعة قره فاش
وامرهم اسادهم بالهض عليه شكود ورموه الى ثقبه مسجونا ووضع في مسجد
انقام محاط به الحراسة فمات مره فاش الى السطون بحره بذلك وبلغ والده
الخير فمات جماعته ووعد السطون مائة الف قرش ان عماره فمات بحره الى ذلك
ومات امرأ ثقبه شاء الخلال فمات ثقب حرث وحسان قوي أبيض ثم كون
من الياشواو وثقب الخلال ثم انه اشار الى رجل معظم من اساع قره فاش
ان يسه وقال له صر عن حتى اكسب مكنوا الى والذي واوصيه بعض وصايا
فكسب ورقة اوصاه بأولاده وعمره في نفسه ثم صلى ركعتين واستغفر الله وقال
رب لي صلوات نفسي وعمي سوء مخبئة فمات عبي اليك انت لتوات الرحيم
ووضع نعشه في عقه وامر دك الرجل بحقه ثقبه وبكى عليه جماعة

كثيرة لحسه وكونه شام وكان شجاعاً بطلاً إلا انه كان يبالغ في ظم العباد .
ثم اخرجت امعاؤه ودفت ثرية القميص وصرفت حشته وارست الى ولده
فاستقبلها الرجال والنساء بالكاء والصرخ والويل وسيرور وصار يوم دخوله
كيوم مقتل الحسين وقالت اموالي فيه امرئ بصرى وقت اشاد اشعار مقسه
بالمدف بصوب حرين . حكى قره قاش ان كس في خدمة السلطان احمد وقد
خرج الى الصيد فعرضوا عليه صبور لصيد ثم جاءوه بطير عصيه لا يضر له
فمحبب منه وقال من سمع هذا قالوا عبادك حسين باشا بن سيف مير الامراء
نظر من فقال السلطان آه آه من حياة مما يكي الامرته الى هذا الحين
هذا الكافر بالحياة فأسرها قره قاش في نفسه ومواده بطيره وكان قتله في رابع
عشرى شهر ربيع الاول سنة ست وعشرين ولف وعمره قريب من الثلاثين
رحمه الله تعالى اه

اقول اهل قره قاش هذا هو القائد المشهور الذي ضرب طمعه اسن الى روما
هذ فيقول الناس (هذا حكم قره قاش) يقولونها كما رأو مسأة حكم بها الحاكم
مير حق واجحف في لحكمهم وكان عامل وال من الولاة و مير من الامراء حدا
من اربعة معاملة سيئة فظبعة نسأله تعالى اصلاح الراعي والرعية عنه وكرمه

(سنة ١٠٣١)

ذكر تولية حبيب لمحمد باشا

في السالمة ان قره قاش محمد باشا تولى حبيب من سنة ١٠٢٦ الى سنة ١٠٢٠
وهذا سهو ويسمى ان بني وال هذه المدة وقد رأيت في خلاصة الأثر
وليها في سنة احدى وثلاثين والى فوزر محمد باشا وقال في ترجمه انه كان

ثاماً وبعد ان عمل عن حبس ولي مديرة آدة واساء الحكم فيها حتى حرق على
 الضائع كلها فلا سيعمها جلالها الا من عيبه من حمايته ثم تساع لسوقة بعد ذلك
 ثم ذكر ان وفاته كانت سنة ثلاث وثلاثين ولف ودفن على من وليها بعد
 فره قاش محمد باشا الى سنة ١٠٤٠ على غير الوزير محمد باشا كما قدمنا
 ثم رأت في قاموس الأعلام في ترجمة كورجي محمد باشا انه وجهت عليه
 رتبة الورادة سنة ١٠٣٧ وعين والياً على دمشق ثم ديار بكر ثم حبس ثم الشام ثم
 ارضروم ثم في سنة ١٠٦١ اودع اليه خلفه الصدرة وبعد سنة ١٠٤٠ الى
 سنة ١٠٦١ ايسر في السالمة من سعى محمد فيطلب على الطران ولايته لحلب
 كانت في سنة سبع وثلاثين ولف وعمل عنها ثم ولي مرضى بوغاي باشا
 (سنة ١٠٤٠)

في هذه السنة كان الوالي في حبس مرضى بوغاي باشا ونفي الى سنة ١٠٤٣
 كما في السالمة (سنة ١٠٤٢)

ذكر الطاعون في هذه السنة

في هذه السنة صار صاعون في حلب صار العاصون لا يمرضون ليعمل وكذلك
 المحالون والحفارون وبلغ اجرة الحمل ديناراً ويحمل الست اهله وحيرانه ومعارفه
 وكان لأسان اذا حرق من بينه لا يرى سوى الحمار على عرض الطريق ما عدا
 من وصعوا لصلاة عليهم وما عدا من محبرون وما عدا المرسي وكان بحرق من
 باب واحد من ابواب الدائنة شدة الف حارة وأريد وحرق في يوم واحد
 الف وثمانمائة جاره اه من رسالة في كرسيين بقم لسيد عبد الله بن قاسم القضاوي
 المحمي الموفى اواسط القرن الثاني عشر قال في الكمر سنة الأولى باب الأول في
 الصاعون وفيه سبعة ابحات ذكرها ثم قال لسابع فيما وقع منه في البلاد والآفاق

وقال في المكراسة الثانية الباب الثاني في العلاء والرسالة لا أول لها ولا آخر وهي عظم

(الكلام على الرخام المفروش في صحن الجامع الأموي)

قال في كسور الذهب وأما الرخام المفروش في وسط صحنه فالأصغر منه عظم من معدن بمادين خارج حلب من شمالها وبمادين والعاقية من مدينتها حب وقد خرج إلى بمادين والعاقية السبع المعرى المذكور في وقائع المصريح في صراس صالح مع قوام من أهل حلب فمعب فأشد

بالمزجة ما مر بي منها • عذمت فيها العيشة الراسية

رب بمادين ولكي • عذمت في العاقية العاقية

وهذا معدن لا يوجد إلا في حلب ومنه بقل إلى سائر البلاد كدمشق ولما هره وأما الحجر الأسود فإنه عظم من الأحص من معدن هناك وهو غاية في حسن التركيب والجودة والأشكال المحلقة والشكل الذي قدام باب الجامع الشرقي إلى نحو القبة هو صفة مدينة الحاس (هكذا قال) فأذا دحت من باب من أبوابه لا تمكنك أن ترجع إليه في غير الطريق الذي دحت منه وهذا الرخام الموحود في سنة أربع وسبعين وثمانمائة الذي تكلمنا به الرخام القديم بل هو رابع ترجيم وضع فيه لأن رخامه القديم نقل كما قدم واستحدث بعده غير مرة كمن من التناثر وهو باق تحت هذا الرخام أم

تجدد بلاطه في هذا العام

وفي هذه السنة حدد بلاط الجامع لأعظم رجل قال أنه من الدين مك وفي ذلك يقول بعضهم

صاحب الخيرات من الدين مك • منذ تحقق الب إلى الله النصير

انبل الخيرات في شهبائنا * جاره الرحمن من حر السمر
 دن الجامع في ترخيمه * جاء في تاريخه خير كثير ١٠٤٢
 وقد اشيع ابو الوفا العرزي مؤرخاً له ايضاً بقوله
 قد ران رين الدن ما حد عصره * آسار خير للقيامة سافيه
 بشا الخامس الكبير بلاطه * لله مولاة بعس راصيه
 وبى لنا الخوصيين بحري مسهما * للمسلمين عيون ماء جاربه
 هذا يوم الحاس ذخيرة * ودحار الأعمال بقى راكبه
 انمولها بدي الشير مؤرخاً * صدق الذين بها حاربه ١٠٤٢
 وهذا البلاط باق الى يومنا هذا وهو من حجار مونة رصع رصيفاً شكام
 واداً صرب اليه من اعلا مارة الخامم اركه مطراً طيفاً حساً .

(سنة ١٠٤٣)

خيى السردار محمد باشا وقتله مرتضى نوغاي باشا
 باشا وتولية حلب الى احمد باشا

قال مصطفى سحا في حمادى الآخرة من هذه السنة وصل الى الدبير الحدية
 السردار محمد باشا فاستقبله بالقرب من قلعة نغراس والى حلب نوغاي باشا
 واستقر السردار محب فرأى من نوغاي باشا توانيا وتساهلاً في القبض على
 بعض مصلدين المستحقين للأعدام ثم السردار اكار الشهادة واعياها في ديوان
 در الحكومة على حسب القانون الرعى في الاستانة في امان هذه الامور
 وذكر مهم مما تحقق من وعاي اشامن القصير في وظيفته فقرر معاً ان
 ينهى بذلك لى الاسانة شاءه لامر بقل وعاي باشا وكلف ان يكون هو

المعد لحكم الاعدام عليه فعذه بالرغم عما كان من مواعي باشا من الخدمات السابقة للدين والدولة وبالرغم عن حسن ادارته ودرايته وارسل رأسه الى الاسانة ثم عين ولما بعده على حب احمد باشا مع الامام عليه بربة الوزارة اه

ذكر فتنة اليكيجرية في حلب في هذه السنة

قال مصطفى سجا في حوادث هذه السنة من تاريخه . يوم الاثنين في الساب والمشرين من شهر شعبان من هذه السنة اجتمع نحو خمسمائة انسان بحريث بعض مفسدين من اليكيجرية وضلوا عزل رعيمهم كوسا محمد عاب اليكيجرى وكسجدها وكانه مدعوى عدم قبض رواهم ثم حادوا الى بيت لآغا المذكور وهجموا على سته وصاروا يرمونه بالمشب فاشن لا ريد الا آغا المذكور فاطش عنهم عصاه من التوفد واحادهم انا ايض لا ريدكم ثم حادوا ايض الى بيت الكسجدا وبادوا بمثل ذلك فاحادهم هذ من حواب او ثك فوجهوا الى بيت الوالى وقادوه بهم لا ريدون الكوسا محمد آغا ولا كاتبه فوعدهم خير وانه سيصر في هذا الامر فلم يرتدعوا وظلوا على تمردهم فعند ذلك ارسل آغا من صرفة رئيس الخلاوة (الجاوشية) وغصرت آغا فصارا بلاخفاهم بالكلام فتم محمد ذلك شيت وكدمت الوالى رسل رسلا من طرفه لآحمد نائنه فم يمد وفسروا على طلبهم وهو عزل الكوسا محمد آغا وكسجدها وكانه محبة انه قبل منهم اربعة رجال . ولا آغا حييا بعه اصرارهم انصر الى معاذرة حسب مظهر ما الى الاسان فوحيا عموا بمراده طلبوا من لولي ارجاعه ونسيمة لهم وعلا الصبحج منهم فمصب انداك الوالى وامر بالانجاع بهم فمصر بيته وبين جماعة والى معاذرات فبس فيها منهم حمون وجرح كبوت وقر النافون فعند ذلك ان

لغيف من الاهالى الى الوالى واعذروا اليه عما كان من هؤلاء وانه لا علم لهم ولا رضى بذلك واكدوا به قولهم بالآيمان المعظمة وصوبوا رأيه بالأيقاع ثم ان الوالى اخذ يستقصى منيري هذه القصة من المجروحين وكتب اسماءهم وآخر الامر اعلمهم

وما الكوسا محمد آغا وكجنداد وكابه فاهم وصروا الى قسطنطينية وفاس الكوسا الخضره اسطانية وعدد له سابق خدماته لدولة وما كان منه حينما نصب السلطان وذكر تحبته ذلك الحين الى حب وتهدئه لا دورها لان ذلك لم يجده شيئا ورز لأمر نفسه لفته كثير من الناس الأرباء في حب وغيرها فقتل وتقي حراء انما

شيء من احوال سلطان ذلك العصر السلطان مراد خان استوى سلطان المذكور على عرش السطنة العثمانية سنة اثنين وثلاثين واربعمائة وعمره يومئذ احدى عشرة سنة وسبعة اشهر وتوفي سنة سبع واربعين واربعمائة فكون مدة سلطنته سبع عشرة سنة

قال في خلاصة الأثر في ترجمته وحكى بعض المقرئين الى سلطان مراد انه حرج انة من الحرم وما عيه لا نيات اسما قال وكانت ليلة شديدة ليلج وامر بصع باب اسراى السلطان وحرج منه فتسارع الخدمة اليه وكما ان من خدمهم فعجب معى فربوب من فرى السلطان ونعماء فاسهى الى لبحر وطلب درود وركب وركبا وما زال الى ان اشار الى الملاح بأن يسبح الى اسكدرنم حرج مسها الى التربة المشهورة في طرفها لا حد الى المصطفى فاستقر تحت شجرة ثمة ووفضا ماثر الخدمة وكما شاهد منه عاية المتسحر حتى ان محار الحرارة يصعد من وجهه اشده ما عده من الأرعاج ثم بعد حصة اشار الى وقال انظر هذين

الشجعان المدين لاحا من عبيد ادركها وسلمها من ابن افلا قال فادركها وسألتها
 فقالا مقدما من حطب فقت لها السلطان صلب ان ير كما وهو جالس هناك
 واشرت اليه فاسرعا الى ان وقفا قدمه وقبلا الارض ثم قال لها ما الذي جاء
 بكما فقالا معا رؤس اقوام من اطعاء قتلوا محلب فامرهما بأخراج الرؤس حين
 وقع بصره عسها انصرف عنه ما كان يجد من الذهب وطيب فروج ورماعيه
 ما كان معا من فري وغيرها وهو شكي الرد ثم هض واسرع الى السري
 التي بأسكدار وقال اني مذ أوت الى الفراش في ليلتي هذه خذني الفكرة في
 امر هؤلاء القتلواين ونخصيهم فاملك عني ان هض من مرفدي وحرى ما حري ام
 افول وان هذه الرؤس هي رؤس ميري فنة "الكجيرة في هذه السنة وقد
 قدم ان الو الى احمد باشا سمعهم ونفس عيهم وآحر لأمر اعدهم اذ لم يطعم عني
 فتنة اثناء سلطنة السلطان مراد عبر "لنة" التي قدما ذكرها

ذكر منع السلطان مراد خان في جميع ممالكه تعاطي

شرب الدخان

قال العلامة الدحلاني في تاريخه خلاصة الكلام في امره بعد الحزم . كان اول
 شهور شجرة الدخان سنة تسعمائة وتسع وتسعين وقد ارج ذلك بعض العلماء قوا له
 يا سيدي عن الدخان احس هل له في كتاب ايماء
 قلب ما ورد الكتاب شيئا ثم ارجح يوم ما في سنة ٩٩٩

٥٦ ٨١١ ١٣٢

قال مصطفى في حوادث هذه السنة ١٠٤٣ وقد كان درويش باشا
 و صوح اشافي رهن سلطنة السلطان محمد الذي له في السلطنة سنة ١٠١٢ قدماهما

فكرة تناول الدخان واسمى القهوة وسد هذا الباب الا ان ذلك لم يطل كثيرا وعاد الناس الى ما كانوا عليه . وفي هذه السنة حصل حريق عظيم في قسطنطينية وعلى اثره كثر العطش والتعب وتقل عن اسباب تلك المحبة العظمى وكاتب اسماوي في القهاوي قد نشرت وعم وصمت خشية من وقوع فتنة سيطر شررها صدر امر من حان مدخان بأعلاق جمع الأماكن التي تعاطى فيها شرب الدخان وغموة على شربها لا يمنع فيما بعد مطلقا وارسل بهذا الأمر الى جميع حاكمات المنطقة مضطرها ان تهاوى ايضا وشرف على الحرب مع نادى روم ونفى ذلك الى روم السultan محمد حان ابن السلطان ابراهيم حان فعاد روم عسادي وثبتت سطرته الى ما كانوا عليه وثبت ذلك جمع الاماكن المنامة لا در المنطقة فان اماكن القهوة بقيت مغلقة فيها

ومع ذلك علق ماكن القهوة في روم السultan مراد الصدر وأمره بجمع شرب الدخان اسمى بالتوب والسالك وان من يساواه يعزل سياحة واحد العامة واوعاه بمشورته ان يردعوه عن عاصبه ويجردوهم عواقب شائعة الا و من المنطقة لا يسمع من الناس انهم يريدوا بذلك وظلوا مصرين على شربه . ومع تسامح السلطنة ان الحرق العظمى الذي حصل قريبا ما كان سببه الا هؤلاء خمسة ادم مشون ماكن الشهرة ويسألون فيها فصدر عندئذ الامر السلطاني بحرق ماكن الشهرة وحواسن لا مكة الى مع الحدود وصنع الأحذية . وهم سبب مراد عند الاهتمام في مع حاضى الدخان وازالة من جميع مكة وشدة الكبر على من يساواه لكان عدد ما يشدد كان الناس يتهاونون على شربه عمدة من (نرى حرق على ما مع) وقد اشتهر ان السلطان مراد قد كبر من الناس الذين كانوا سبب الدخان وتحكى عنه انه كان

يتحول خفية في شوارع الاستانة من وجده وليس معه مصباح قتله في الحال
ورما كان يأتي الى بعض الامارل ليلاً ومهراً من وحده يتعاضى شرب الدخان
قتله ووصل في الرجرج عن لدخان الى درحة ان الناس لا يجاسرون على شربه
لا ليلاً ولا نهاراً الا اذا خرج احده الى الصحراء . ومن حمة ما يجكى عنه في
هذا الباب ان من امام غلة حو حاناشا وهو رجل شاب في مقتبل العمر تأخر
ليلة في الجامع وتقرّب منه من الجامع . يستصحب معه مصباحاً يخرج من الجامع
فاصدأ بيته فصادف حروجه مرور السطان مراد من هذا المكان فقال له اما
ملكك او مري فسمم الامام في الكلام وقفه السطان مراد وكان كل يوم يرى
في بعض ارفة قسطنطينية عدة من القسي واصل عمام السطان مراد ان في
ادنة قهوة لاراب مصحة الأبواب تعاضى فيها الدخان فأرسل يستأخي باشا
واصعبه بأوامره ليصممة خرب القهوة وطلب صاحبها فآخ هذا الى ادنة
ومعد الامر وقتن غير واحد من الناس الدس لم تتسوا الامر السطان القاصي
يمنع تعاطى الدخان .

وسطان مراد ناله كامة عصيمة ومشقة شديدة في ماهرة شارل لدخان وما
كان قصده صهار سطوته وأبيد سطوته ان كان قصده ردة هؤلاء الأساق
وأديب هؤلاء الاشقياء الذين همسوا في مسكر الأمور ومستفجع لأخلاق
ورحاعهم الى الحظنة التي وقض دارة العساد والعجور الذي نشر بين العامة
والملك كان اهل العقول ودور لأخلاق المصاصة وازاب الاصلاح محبذون
اعمال السطان ويرون انها في نهها اه وقال العلامة انبي في رحمة السطان
المذكور ومن اعماله بطييه فقهواس في جمع تالكه وامنع عن شرب السمع تالكه كمدات
البيعة وله في ذلك الحرص الذي ما وقع في عهد ملك انداه

﴿ رأي علامة الدخان في شرب الدخان ﴾

قال في خلاصة الكلام في الكلام على امدرة الشريف مسمود مير مكة في واسط
القرن الثاني عشر . وثما كان في دولة مولا الشريف مسمود انه مع الناس من
مظاهر شرب الدخان فرجع من القهاوى والأسواق وصار حاكمه يقبض على
من يراه عنده من لأصوان فقبل انه كان يعتقد فيه التحريم وقيل ان معه هذا
لاشأ عن تحريره ولا تحيين و ثما مظاهر الناس شربه في الشوارع ومساواة
الأرانب والأساق ولا يرفعونه دامر عنهم شريف او عالم او فاضل فأمر
عدم لمظاهر شربه لذلك واهله في الدخان فويل بين تحريم وتحليل ويلزم
القائمين بالتحريم حقوق المسلمين بالعموم حيث كانوا اما شاربا او في بيته من
شرب و مشاهدنا حرج حدم الثلاث عن واحد حينئذ لا يوجد في المسلمين
عن حصصا واعداه شرب في شهود سكاح وبغرب على هذا ان الأسكحة
على من اذهب مدح وهذا حرج عصم وحطب حسم مع ان لقائين
المحرمة لا مسد لهم صريح من الكتاب والسنة وانما ذلك ببعض الأقيسة
المنهولة بخدمة مع السوى به عامة بين الأسرف والمعد والعمامة وبعض
العلماء يوقف عن لأفادته بحريمه او بحسن وكسب في جواب سؤال سنن
فيه عنه حول لله تعالى (ولا تقوا) لما وصف السكر هذا حال وهذا حرم
المعتزوا على الله كذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يعصون)

قولنا وان لم نقل بحرمه نصر ما سره من لقول بذلك ما افاده العلامة مدحاي
الكنه بقي شك ولا ريب في سره لحسية للأحكام حالا او مالا واضيب
امصر في كل قصر قد جموع على ذلك والضرر كما قال الفقهاء يجب ان يرا
واو فندما واسمى لشده في معه وازاه كما معه السحاب مراد لا يحدى شيئا

وأرى أن خير مقاوم له هو المدرسة ومابراجوامع والكائنات وكراسي الوعظ
وان طال الزمن بشرط ان يكون الناهي عنه واسباب لمضاره غير مبتلى به عملاً
بما قيل (لا تنه عن خلق وتأتي مثله)

والحمد لله الذي علمنا وحمانا من تناوله من حين نشئنا ورثه المنة والفضل

(سنة ١٠٢٥)

قال مصطفى نعيما في هذه السنة عين والياً على حلب من اميركويه وسف است
وقتي في الولاية شهرين ثم عزل وعيد لها احمد باشا - ق

(سنة ١٠٢٨)

(مرور السلطان مراد من حلب قاصداً بغداد لفتحها)

قال مصطفى نعيما في ثامن شوال يوم الأربعاء سنة ١٠٤٧ خرج السلطان مراد
حان من مفرسلطيه قسطنطينية قاصداً بغداد بخمسة آلاف من المشاة والفرسان
منه وكان وصوله الى حلب حادي عشر ربيع الأول من سنة ألف وثمانية واربعين
واقام فيها ستة عشر يوماً وثما كان فيها جاب عساكر مصر وانضمت الي مامعه
من الجيوش وعزل وهو في حلب قاصبها كبير محمد فدي وولى مكانه حسن
كتخد زاده امير حلب وفي السادس والعشرين من ربيع الأول ماز حلب
قاصداً حبلان ومنها الى مرج دابق وهو مكان لدى القتي فيه السبيل حده
حان بالسلطان قاصده امودي مث مصر ثم توجه به قاصد بغداد وادى حلب
الى وجه بغداد واتخذها من شاه المعمر

قال العلامة الدحلاني في ترجمه المصالح الإسلامية في الكلام على وجه بغداد.

في سنة ثمان واربعين والتم تهمير مولانا اسطاف مراد وتوجه لفتح بغداد

ومعه مائة الف مقاتل ثم تابعت الحفود حتى بعت ثلاثمائة الف ولما حرق من دار السلطة كان لاساً ليس لعرب القدماء وعى رأسه خودة من الفولاذ اللامع محاطة بشال احمر سدواة اطرافه على اكثافه .

قال المنجي في ترجمة والده فضل الله بن حبيب الله سائر والدي الى حلب لما قدم اليها شيخ الاسلام مولى يحيى بن زكريا في خدمة السلطان مراد في سنة ثمان واربعين وألف وأرب في سفرته هذه رحسته الحبية اه
(ضرب القود الفضية في حلب)

ووجدت عند بيت الموكوبي قطعة فضية اصغر من ربع الحمدي مكتوبة على طرفها [واحد | مراد بن احمد] وعى النال [دم منكه ضرب في حلب سنة ٤٨]
وقدما في حوادث سنة ٩٢٩ ضرب القود الذهبية في حلب
(سنة ١٠٤٩)

في هذه السنة توفي السلطان مراد حار ورقي على مرش السلطنة اعشاية
احوه السلطان ابراهيم خان بن السلطان احمد خان
(سنة ١٠٥٠)

في هذه السنة كان الوالى في حلب حسين باشا ابن نصوص باشا كما في السائمة
(سنة ١٠٥٣)

في هذه السنة كان الوالى في حلب سياوس باشا ثم عمر وولي عثمان باشا جفته لاري
كما في السائمة
(سنة ١٠٥٤)

تعيين ابراهيم باشا السلحدار وفتنة الاثير عساف
رئيس عرب الديار الحبية
قال مصطفى مع في حوادث هذه السنة ما ترجمه حينما توجه السلطان ابراهيم خان

الى ادرنة بقصد المعركة اسد وهو هناك ولائه حب الى ابراهيم باشا
 السعدار فوجه اليها واحد في مسط امورها ودير شؤونها .
 وكان في ذلك الحين رئيس العربان الأمير عساف بيث في لارس فساد وسفاه
 هو وعربانه على القرى بالسلب والسلب وكان مع تآثره من لأمور المعسرة على
 الدولة وعمره عن هذه الرعامه كدلت فحدث رهم باشا في مدير حية يستولى
 بها عليه فأرسل اليه رجلاً من خواصه يدعو الى حصوله منه لكن الأمير
 عساف لم يكن مطمئن لحبيب من ابراهيم باشا فحصوله وارسوله يكن من
 يثق بكلامه من اعيان حب فمحب الدعوة وحاب لمسه به لعوده على
 خشونه بداهه لا يرغب لدخول الى الحصرة ويرجو هدن من من احاة
 دعوة الباشا وحضور ضيافته وارسل حيلة كرتة ان لماث وعندر ان قرب
 عربانه من ديار حلب لا يوافق لصدقه . ولما بعد هذا المدير شيئاً حصر
 ابراهيم باشا رجلاً من اعيان حب اسمه (دلي قورد) ودكره في شأن الأمير
 عساف فقال له ان العربان لا تأتي الى الحصرة ورتي عدي ان يدعو الى
 مكان يكون بعيد عن الحصرة مقدار مرحلة فوقفه على ذلك وقوس اليه
 الأمر فتوجه هذا اليه ودعاه فأتى هو وعشيره في مكان بعد خمس ساعات
 عن حب وقد ارسل الباشا اورد نصيافة الى هذا مكان وكبير من هالي
 حب ووجهوا دمر دمر الدعوة من الباشا الى ذلك المكان لحصول ضيافة
 منك الصحراء . وخرج باشا هو ورجل حشيه الى هذا مكان بأهية عصبية
 لكن (دلي قورد) جاء سحراً الى ابراهيم باشا فبين وجهه وقال له يا حصره
 الباشا ان كان فكرك قبل منك صحراء في هذه المرة فان ذلك شال لأني قد
 اعطيته دماً وعهوداً وثيقة انك لا تعرض له سوء ثم ان الحق اني كنت في

المرسان قد رلت في هذا الزمان واصبحوا الآن سمون من دلى حركة واسارة
 ماد بردهم من الخدع . والامير عساف لا يأتى نفس من اتاعه بل تأتي جميع
 قوائمه فادخل معكم ادلى مكروء تقصدونه به فانه يبادي الفير وحيشه لا يسطر
 انكم تظفرون به بل لعالب ان لصر يكون محامه ودد عولت على الاشاع
 به فان عساكره غير مدربة وعساكر الأمير معوده على الحرب . وايضا فأسا
 اذا عامسا هذا الرجل معامته حيلة وعدما به عند ان عطباء اليهود والموائيق
 فان جميع العربان في هذه الاقطار الشاسعة لا تأمن لما بعد لآت ولا تنق
 يهودا او نصر . من حوة يهود و صعب شوكة يهودا وسطا عبيهم ولأمر ليك
 ووعده لاشا خيرا وضمن قبه تمحرج الباشا من الشهاب الى المكان الذي اعد
 للأخضع عليك صحرا ، وائمة الضيافات له وخرج معه قسم من عساكر وهي
 مسبعة بالبادق فحضر عساف ملك الصحراء ومعه اريد من ستة آلاف فارس
 من عشائره بالعدد سامة من الرماح والسيوف . ومن عاده العرب انهم ابدا
 ساروا يسبرون معهم آلاف من الدروع الدوودية تحمى على التمر مع كل مقدم
 من مقدميهم خشية طارق بطرق عبيهم . ومن عادتهم ان يربون من اشعر من
 حدها بب كبير عقيم يجمع فيه كراؤف وبنشاوردون فيه في مهامهم ويقصون
 ويقصون وهو لديهم شجرة الدبوان في الخواصر فهذه الدروع وهذه الببوت
 شعار دولتهم وعظمتهم .

وحية سمك نك المرسان كان معظمها متدرا بتلك الدروع ولما قرب ملك
 العرب عساف سحب مئات من قومه من شحاتهم واتى الى مكان لذي عد
 لبروله والبايون من قوائمه وقفوا بعيدا عنهم

ولما وصل الى حضرة الباشا راحل عن فرسه وسعى حصو ولى الى الباشا

لأحد نفس زكاه و سلامه عنه و اسما يستدل من قومه و هشي ان لا يمد
و كات عاكر لبا و قد و صعب لرماس من الشاق و حيا و من عساف من
امساكر منق عليه انان و به الرصاص من ماله و من ماله من حبه و
صبت شي منها لاله كان لا يمد من الدروع و حشد حشد لرماس
في مراب العين و معه و حصرو له قوما فركبها من و عده نكاح لمدى
فيه ابراهيم باشا قتل هو و من معه مقدار عشرين من السوار و الاغواب
و كروا راجعين الى المكان الذي وقعت فيه حوشه و دى لاير فيه و عده
مدره و سوه و هم فاجبت من الحوش كاسين معدر و قد عا صا حيت
بالرعد و لا شدة الحماسة على معنى لسط احاطهم و تحب على امساكر
التركية و املت فيها السيف قتل من من و حرج من حرج و من كان به قوى
العرس لا ذالى الفرار و من لم يتمكن اخذ اسير و حدمه من من و اساح
و كات الاسرى قدر بأربعة آلاف و و جمع عارون على سوار من و حدمه
عراة و من من مران و عده على نكاح لمدى فيه باشا و كات في وسط
امساكر و حذوا في عدا و هم و ان كثير من العربيين و حير زحموا عنهم و عدا
الباشا عن بقي معه في حبس .

و سولى مران على حية التي حصروها باشا منهم و عده و عا و عا و عا و عا
والأطعمة و سائر اواره دلت سوار على جمع مع كثير من الحيو و كذالك
خذ العربان ثياب لاهلي لمدى و امع الباشا و عرج و عده و حيوهم
و عادوا الى حبس محلة سينة برى لها و حرج حصص منهم . و ينظر عدا لى
من الأمير عساف ن لا يكون له عده العنايين و رشق عصا صاعه و لا يدد
العربان طمينا على طمينا منهم .

ذكر تعيين درویش محمد باشا على حلب

قال مصطفى نعيما وحيدا اتصلت هذه الأخبار بمساع الدولة مرات راهب باشا
ووجهت ولاية حلب الى درویش باشا الذي كان معرلاً عن ولاته خداد .
قال المؤلف اخبرني بهذه الواقعة والذي المرحوم محمد عا سدر حلب و خبرني
انه كان مع اراهم باشا في واقعة هذه مع الأمير عساف و به قبل من حاشية
اراهم باشا من ٢٠ الى ٣٠ شخصاً وصلت حوائج اربعين ومن لأهين
سب و حرج كبيرون

ثم ان لدولة رأت اب الأولى سبب لأمير المذكور و رسل تجارير تسطف
ثم ان كتحدا لك ككاش اعاد من انه صدق لأمير عساف فعد من كجدا
اباب فبو سطة حدى المرحوم على آغا الصغير وهو من انبان حب وعقلانها
ارسل الى عساف امر ما الذي قرر ارساله اليه وارسلت له هدايا ذات شأن
بقصد سعادته وعوده الى سابق الطاعة . وفي ذلك الحين بوجه والذي مع حدى
في هذه المهمة ووصولها الى امكان المار فيه الأمير عساف وقومه استقبلا
ستقبلاً حسناً على عادة العرمان بأبواق تنة من العرمان لاسة الدروع لدوودية
وحبما اخرجوا العرمان والحمة فنتها وقنها ثم شرع جدى ببساطة الكلام وقال
له ان صناعة الدولة العثمانية هي افعى امالي الدول والممل ومدار افتخارهم .
وما لك من سب الى ريش ذلك الرجن العرق في اسب والقصاحة وهو
اصل العرب والعربان فانه لا يمتثل انت بصدور ميث شي خارج عن دائرة
الآداب ثا هو السب حشد فما حصل بيك وبين اراهم باشا من الأمور
التي ادت الى مالا تحمد عقباه وما هي بواعث ذلك .

فهذه الأمير عساف وقال انه تم ان واته (اعني) صدر مني ما يسو ح
هذا العمل : غاية الامر ان ابراهيم باشا دعاني الى مكان كذا لاجل ان يعقد
من عهدا وتقيم لي مسافة والله نعم لي مات ولا حزن من مني وليس لي
ة سوء الدولة وحما دحت بين عساكره فاني اتل منهم الرصاص هناك
حينئذ ما كان . ثم احضر الدروع التي كان لاسفها وراها حدي وولدي
واراهم تأثير الرصاص في تلك الدروع و سار حقت من صدرها ومنه لم
به من شهر من يمشق دما من رست الصروب . ثم قال ما هو دي الذي
حد بأبراهيم باشا ان تعطيني تلك بعمامة امضعة فأخذ حدي بسيفه ويسسه
وفهمه . رحال الدولة لارضاء لها هذا العمل ورحب منك من لان وصاعدا
اطاعة الدولة وصبط امور لمرمان ومعك لتعديبات مهم . والدولة العثمانية
عزات ابراهيم باشا وفي ذلك دليل واضح على انها لا تفقد انت سوء الى غير
ذلك من عبارات السيف ثم قال له والدولة توصيتك ب تصبط مور لمرمان
همة عالية منهن بذلك على خلاصت الدولة وحسن نواياك لها .

ثم ان الامير عساف ارسل للدولة عدة حيوان من حياد الحين ومنه على ولدي وحدي
بعشر من الحصص وسنة افراس واعطاهما حوالة تأتي دسار على احد صحابه
محب ثم اعم عيشه بعترة آلاف عرش بها ما ذكره يعني بيان هذه الحادثة .
(اقول) تأمل دعائك الله في هذه لسياسة الخرد وفي ذلك صرق التي كان
يسكنها هؤلاء لولاه في ادارة المنك وبأييد لسيطة ما كان لاخرى همد لباشا
ان يصني الى ارشادك ذلك الوجيه (دالي فورد) ومن مما اشار به عليه
ويسلك منهاج المسئلة مع هذا الرحمن ويعمل عن مهيع العذر وقصد منك
به ويستجبه باللطاف وليس وانواع امر خصوصاً وقد احسنه الى حضور

دعوته واستماع نصيحته في المكان الذي عييه له وفي بيده الدعوة دلي واضح
على بدمه على ما فرضه او من عشائره من التعدي على ما حوله من القرى
واسلاب اموال اهله ورعيه بالرحوع الى الضريبة التي والحادة القويمة .
اما كان الاخذ بمحصره لماش مد من سعيه سقلا حسا يتيق بامثاله من
يقدم له ابو عطا التمسة والنصائح اللازمة وبأحد عهوده ومواقفه المروم الضاعة
والاقتصاد الى الجماعة وكف عشائره عن كلده بحسب الأمان ورحه وذلك لعلهم
لقاطلين في القرى التي حوله وادانه محمد فيه ذلك لرحن وحان اليهود وقصم
عري تلك الموقف وعاد هو او عشائره الى اسب وامهيب والاحلال للأمن
ولا نأمن حيثند ذا السمع لقوم وسلك ما هج الشدة واسعد به تمام لاستعد د
ثم حرد السيف في وجهه وعمل بمقصي قور الى تمام (اسف اصدق اساء من
الكتب) ولكن يطلب على لولاه المستبدن اهم لا يستمعون بين الا بعد
المحر ولا يسكنون بين النصف الا بعد مهى عصف ولا يحودون تاوصل
لا بعد ان لا يسمع الوصل صرنا الله طريق الرشاد وهدانا سبيل السداد

ترجمة درويش محمد باشا

ما درويش محمد باشا فاه في والكم في سالمة الى سنة الف وسبع وثمانين
وقد ترجمه في قاموس الأعلام قال هو حركسي الاصل وما صار محمد باشا
الطال صدرًا عظمًا صار مدرج كجده وفي سنة ١٠٤٧ عين واليا على الشام
وفي سنة ١٠٥٨ عين واليا لدير بكر وفي سنة ١٠٥٩ حارسة لوزارد وعين
محافظة ابيداد وفي سنة ١٠٥٥ عين واليا لحب وفي سنة ١٠٥٥ عين واليا
للاصول (هكذا وهو بخالف ما في سالمة) وفي سنة ١٠٦٢ صار محافظ

البحر وفي سنة ١٠٦٣ اسد اليه منصب الصدارة بقى فيه ٢١ شهرا واحدا
في هذه ابدية في جمع الاموال وصار من كبار الأعياء ثم عرّض له مرض بقى
فيه اربعة اشهر ثم توفي ودفن في حظيرة جامع علي باشا الصيق بالقرب من
ديكسلي طاش في قسطنطينية وصهر عده من القود ١١٠٠ كيس وغير ذلك
من خدمات وتوفي وله من العمر ثمان وسون سنة اه

(سنة ١٠٥٧)

تواية حلب لاجد باشا الدباغ

في هذه السنة تولى حلب احمد باشا الدباغ وتوفي الى سنة ١٠٦٠ كما في السالمة
وترجمه في قاموس الاعاءم فقال كان من ورر ، السلطان محمد خان الرابع آنازي
الحبس عين سنة ١٠٥٨ لولاية ديار بكر ثم لولاية ارضروم وفي سنة ١٠٥٤
زوح ببس سبغات مراد الرابع ثم بقى مدة ست سنين واليا في حلب واشام
وفي سنة ١٠٦٠ عاد الى الاسكندرية وعين واليا لعداد وقت بوجهه اسد ايه
منصب اصداره وفي مدة صدره كانت الحرب في عانة الخبيق ففصم رواب
لأمره وصرح على البجار صرّيب تلاف لهد الصيق فاشد لأمره على رعية
في زمنه وتعددت الشكايات منه فبعد ثلاثة عشر شهرا من منصب الصدارة
وعين بده مصطفى اشير باشا والي حلب وفي الى معقره ثم عي عه ثم عين
وب في عين الولايات مدة سبع او ثمان سنين وتوفي سنة ١٠٧٣ وله من
العمر سون سنة اه

(سنة ١٠٦٠)

في هذه السنة تولى حلب موصاري مصطفى باشا وتوفي في ولايتها سنة واحدة
كما في السالمة

(سنة ١٠٦١)

(تولية حلب للوزير مصطفى أبشير باشا صاحب)

الوقف المشهور

في هذه سنة ولى حلب مصطفى باشا المشهور بأشیر باشا كما في السالمة .
 قال الصفي هو مصطفى باشا شهير بأشیر الوزير الأعظم حد الوزراء المشهورين
 الحلافة والرأي المصائب وحسن السياسة ولي الشام في سنة ستين والفر والحق
 في حكومته إلى سنة ١٠٦٠ درود شرج من دمشق في حمم عظيم وبلغ لأشیر
 معجزة من يوس النقي غير خروجه بقصد جمع جمع كيفة من الدرود وعزم
 على المقابلة ووقعت المحاربة بين المرفقين في وادي قرنانا فكان عسكر الوزير في
 اسمن الوادي لكونهم زكوا وجماعة الدرود من اعني الوادي شخص بعد صموده
 وذهب له وامسك به نبي كبير من الخيل والسلاح والعدد ثم عزل عن محافظته
 دمشق وعطى كفالته حلب وله بها خيرات العصبة من اعدام والجان والحواس
 وغيرهما مما حمته ونما على الحسد وعلى سرقة لأهالي مكة تحمل الهم كل سنة
 وسرقة ورعيه من يكون نصيب مكة له حياه حله الورداء اعظم وهو محب
 سنة ربع وسين وبعده في ارضه | وزير الخير | وله فضل مدته في اورداه
 وقام لعسكر عنه وفنوه وكان قته في اول سنة خمس وسين والفر اه

— (رحمه) —

قال المؤرخ لشهيد احمد دريق ان في كسائه صاوير رجال في رحمة شير اسما
 ما منحته هو ان احب حركس الماره من الخالاية دخل في صباه في سنه رحال
 ادرون همايون (هم رجال يدعون داخل السراي السطاية) ووجهت اليه

رتبة أمير اخور وكان والياً على سودين (في مقاطعة ساربا) ثم على الشام
وحارب المصاة هناك وكان قبل ذلك قام بحركات ثورية مدة خمس سنوات
في جهاب سبواس وكان معاوناً لحسن اعلى الأتاتر في أعماله وبعد ذلك عين
والياً لحلب وكان معروفًا بطول قامته وبنارٍ صاوية وكان أكثر شيء يحب
عنه عدم الألقاب لأحد وكان عبوساً دائماً لأن دماغه لم يترب على إدارة الدولة
وكان مما يماز به أنه يقعد على ركضه ليصهر أذنه ووفاره مع حشوة صميمه
ويطأهم بصوف حامي فكان يشرب حبيباً بدلاً عن القهوة ويظهر من
شرب نديان تمرلة شارب سكر وكان مجبلاً جداً وكان سبهي ركوب الخيل
ومحب الزمير وصبر ساد السدب وأكثر حديثه في الصيد وبالنم في العدر
ولأنه ساف إلى درجة نمرت الناس منه ويظهر أن أخلاقه أشبهت ما شاهدته
كانت مقبولة ومزعومة عند هن اسراي السهانة لذلك روح به شبه سلطان
وفي الآخرة حب شير الشامن راسة لأسماء إلى مقام الصدره

الكلام على وقعه المشهور

معظم أوقافه وقعة في مكان واحد في دثره واحدة في المحلة المعروفة بالجديدة
وهناك جامع في محلة هذه أداره ومن جملة شروط وقعه أن يصرف لرجل عالم
يقرأ الناس في العلوم والأحاديث في الأشهر الحرم وله في كل يوم حصة عتامة.
وان يصرف لرجل من أهل العلم يقرأ بعض السبعين سمكس الذي يشاه
الواقف بالتقرب من الجامع حصة عامة وبعد أن ذكر راسب في الموضوعين
هذا الجامع ذكر صدقات كثيرة لأناس مخصوصين في الحرم من الشر من سم قال
وما فصل من الوقف المعروف بعد الترميم والتعمير وإصلاح الوقف وصرف معين

لأثره. قسم أبي الثلاثة التت رسل الله إلى مكة بشرفة ولثلاث في اممية
الشورة يهرو في الفقراء والمساكين حرر في ١٥ شوال سنة ١٠٦٥ .

قال في شرح واقعه ان المصطفى في كل يوم مقامة حرة توليه عشرين من
الخدمة و قد ذكر ان يكون نقد اشرف حب هو امولي عابه

[illegible]

باشا وقاؤه بحسن لا يرد سيدي احمد باشا وعرضوا ذلك للاستانة واعلموها
 انه اذا ادى الأمر فانما سمعون بحرسته ووعده مصطفي باشا بما يترجم من المال
 في قبال هذا الرخص . ونجدوا مع واسمهم المذكور على هذه الفكرة واعدوا ما
 يترجم من مهمات . وحضروا لقعة الدخائر ويؤمن .

وكان حمد باشا في هذا حين ارسل متسلما من طرفه ليسانم لقعة شعبه لوالي
 وهالي حلب وصرده فتوجه . سيدي احمد باشا واعنه بوزارة الحال
 وسشاط عصا وبادر الحال فتوجه في حلب ومده حسن عا اساره والي
 قونية باعساكر وحدث .

وما ولي حلب مصطفي باشا فانه في شبي سيدي احمد باشا جمع من اهالي
 حلب من فخر على من سلاح وكذا جمع الكيخريه ولسماهيته وسعد الحروب
 وما ومن سيدي احمد باشا في حلب فحصل من الفرحين قبال عصمه وكانت
 حمد باشا جمع عساكر ومؤيد من صراف حلب وسعد الحروب ايضا وقطع
 ما على هي حلب وجمع دهن مؤيد الى مكة وحرق البستان والكروم
 ويؤيد الى هي في سواحي حلب واسمع من كل ما تنكبه من اذاع مسيق على
 اعلى حلب ووقع في البستان كرب عصمه وفي هذه الحاربات في رحل اسود
 من العرب هو رعم عساكر يرمون بالاسلحة وسوفيل من عساكر سيدي احمد
 . ما عدد كبير و حمار شحانة هذا الرخص وفتكته من مسقيصة يتحدث
 بها الناس الى يوم .

ومد مصفي شهر من الحصار فاق الحال على الاهالي كثيرا ورفضوا مره الى
 الاستانة شاكين من هذه الاحوال مصهر من محبهم من نصيب مثل هذا الظالم عليهم
 وسدوا عين غيره في صورة كان . فارسل الدولة الاوامر اليه مرتين ليروم

رجوعه وركه الحصار فلم يصغ لأمر الدولة ونار على محاصرتة في حلب .
ومن حملة مضائقه انه امر عساكره بفتح ثراب ووضعه امام باب القرح فصار
هؤلاء يقعون ديث وعلا ثراب حتى قامت لسور [١] فوق الساء مدة الحصار
كان العالي حسب يرسلون الرسل الى مقر السلطة يصون رجال الدولة هذه
الأحوال وان الحال اذ في عني هه اموال فان هذا الضاء لا بد من دخوله
وستلائمه على البينة

والجبار الدين كانوا فاضلين في خان والدها هكذا ولا دري ي خان هو
شكوا مرهم الى مفتي حسب (٢) والي البير وكار رجال الدولة وحين
هد الرحا في حوالا مرهم لا وامر به مشدده الغرا وعين والى على سيوت
ذكر عراب سيدتي احمد باشا وتعيين مر قاضي باشا

وعين على حلب مرعى الشا واني مداد وعادها عند مددي احمد باشا
وهكذا تمهت في هذه الساعة حسن لأهلي حسب صديق اعظم وأو
ان سيدي احمد باشا دخل البدة ما كان يستتر في يحصل له من هد
اصديق وثالث الشدة

[illegible]

(خروج حسن باشا اذاره زاده على الدولة وتغلبه)
 (على كبر من البلاد متينة ومن حمها حلب وعاربة مرتضى باشا له ثم قتله في حلب)
 قال القائل مصطفى في تاريخه كان على احوال هذا الرجل والفتن التي
 كانت منه وقد قصدها منها ما لا يحصى منها . قال حسن باشا زاده
 من اساء الالهة دحل في سلك مأموري الدولة واخذ يترقى في المناصب الى
 ان صار من كبار رجال الدولة غير انه كان ميالاً بطبيعته الى الظلم والفساد
 وحسب لأموات من اربعة وستمائة وساعده على ذلك خلوا الجو له اذ كان سلطان
 ذلك العصر وهو سلطان محمد بن ابراهيم حبيب بولي اسطمة دون سن البويع
 يسر به من الأمور شيئا والحق والارضا موصى باورده حصة فاسد هؤلاء
 الأمور فاحسب مور الدولة وصغر حوله وكثر الجور والفساد من كبار
 الدولة في كل مكان وكان يخرج من عداد اولئك الذين اكثروا الفساد في
 الأرض ورد في اصله في السجلات عن ادارة العصبي رجلاً شديداً من
 دمه اشد في ورر . وكان رجل دولة وفيل منهم غير واحد فاعض كثير
 من حوله وخدموا نعمون مره ويوجدون كلامهم وانضموا الى حسن باشا
 زاده وكان اشد في قوته وكان في عداد من انضم اليه وصار من شيمه صبار
 رده لابر حمد باشا وباشا وغيره نحو خمسة عشر رجلاً من كبار رجال
 الدولة وحمداً عيسى سدي احمد باشا في حلب ساعده حسن باشا بأرسال العساكر
 ودمجاً في قدمه وما غاصه مره ارسلت له الدولة مرتضى باشا والى حلب
 وعيب والما لحب ادره الى سوحته محمود باشا وكان قوة حسن باشا اذاره
 ردد وروماً وروماً في الأرض فساداً وينير على اطراف البلاد فقطع

اسبيل واحاف اهل الملاد في وحي فوية وزيوسه وما حوون ملك الملاد وما
 مع حسن باشا 'ارد شهي' السردار مرضي باشا من معه من المعسكر لخرور
 ووجه حسن باشا من حبيب وروسة الى اققرة وشعبها معا كرد وفي هذ لا...
 وصل الى حلب متسلم من طرف واليه در على سوجه محمود باشا ومعه صورة
 الفتوى بقتل حسن باشا مع من التف حوله ومعه امر السير 'ادم وجمع' امير
 لقتال هذا الباغي فتلقى اهل حلب في وحي 'تقون' و'حرجوا' من حب...
 من طرف حسن باشا صهره 'خاني' اوغلي ومعه 'مندر' ف من عساكر
 اللويدية وطردهم الى خارج البلد. ثم ان حسن باشا مع 'ميره' و'سيدر' سرد
 فسه وكثر اسفون حوله من هالي الملاد وحتى 'الستار' عوون مرد حتى
 انه عزم ان يخرج بنفسه لقتاله فنهض الصدر الأعظم اذ لم يجد توجهه مناسباً له فصاحه
 وآخر الأمر وعد السردار مرضي ان يكتبه 'ميره' ووجه معا كرد في هذه
 الملاد وهو في لطرق صادف مع 'خاني' اوغلي صهر حسن باشا لذي كان
 منسماً في حب من طرف عمه وضرد... كما تقدم فظهر هذ الأحدث
 وطاعة و... الى حسن مرضي باشا وكان في حسن مرضي باشا محمود ش در على
 الذي عين والياً على حب ومعه بعضاً دولار باشا فوعد هذين مع 'خاني'
 وعني وارسل الثلاثة سر الى حسن باشا اذ بهم صيضمون الى جيشه عند
 حصول المعركة فأحسن مرضي باشا الأمر بواسطة بعض الجواسيس و...
 الثلاثة وبعد فتم توجيه الى اسكي شهر ومعهما الى فوية وحصل في تلك النواحي
 أمور بطون شرحها. ثم ان الدواة حرب قدرى باشا والي الشام ومعه من
 الأمراء والعساكر بالأتعاق مرضي باشا وعب و'اليا' على حب فو...
 على باشا وآخر الأمر 'محمود مرضي' باشا حب مركزاً لحر كانه العسكرية وحسن

باشا كان حضر الى عيتاب واتخذها مقر له وامساكره اصف وتبرع مرصى
 باشا بسمين اهل هذه البلاد من عرب وكرد وزكيات وخرمهم على قتال
 الخارجى حسن باشا فاجتمع من هؤلاء كثيرون واخذوا الطرق على حسن باشا
 وقطعوا عليه مؤت ففاق عندئذ به الامر فقرر على الذهاب لجهة الجريه
 ووجه الى بزم حث وهناك تقابل مع واسيا وحسن بن يحيى قتال فيه من
 حامية حسن باشا نحو اصف وشدد مرصى باشا الامر على حسن باشا وصارقه
 اشد المضايقة وقتل من جماعته كثير وصادف اذ ذلك وقوع شتاء واقطاع
 السبل واتحفظ وعلاء فوجد حسن باشا بعد من لا سلام ورسلى مرصى
 باشا بطلب منه لآمان واستعمال العمور عن جرائمه بوسطه من حصرة
 السبل . ثم احدث مرصى باشا هو وقواته على حسن باشا والى حبيب في اعمال
 الخبيثة في اقص على حسن باشا وكما ربيعة وادخل من جماعته في حش حسن
 باشا فقتل حبيب عرق بكمة بن عساكره واصحاب معه حمة ميهامقى حشاه
 واولئك بشي فاقم هذان لحسن باشا النوحه الى حبيب واصبح مع اسر دار
 مرصى باشا واستعمال العمور السطحي فوجه حسن باشا الى حبيب ووجه
 ثلاثون من كمار حشاه شرح مرصى باشا ووالى حبيب فواته على حسن
 واستقبلوه استقبالاً حساً ورائوه ومن معه في دار الحكومة وعمرو لهم صيانة
 شائعة فيها ونام حسن باشا واحمد باشا الصبار وكهنت باشا في امراي سبة
 اليوم فيها وثقة الجماعة وزعم على عدة نوب من نوب اعينات حبيب كل
 شخصين و ثلاثة في نوب وكان لا يفاق مع هؤلاء الاعيان اهمهم من سموا
 صوت مدفع من القصة يقبض كل واحد على من عنده ويقتله في الحال وان
 من افاضل السرمو كان صاحب منزل واحد من بيته فان صاحب المنزل يقتل .

وبعد العشاء صار مرضى نسا يساف من باب عدة في دار الحكمة ويحتملهم
من الخوى ثم آدهم بصلاة العشاء وكلهم نوبوا فقبوا رسول وصوبوا وشروا
عن سواعدهم وكان قد احيى مقدار عشرين الف رجل مدحهم بسلاح
وشار مرضى نسا الى هؤلاء فظهروا وهجموا على هؤلاء الف الف وسموا
بمرى بالخاخر الى ان قبوا وبعد فرغ من مريضة رسل الى قعدة فصر بها
المدفع الموعود به فقام كل واحد من اوثق على من كان عدة فقبوا وهدم
مهم حد وقطع رؤوسهم ودفنوا ورسب الى ممر السطة وفي اليوم سالى
القيت حتمهم في ساحة باب الفرج وكان عددهم ثلاثين رجلا وكان فيهم الف
الرابع والعشرين من جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ولف وسرد مؤرخ سنة
اسمهم وحد واحد وما حدث في ذلك كبر فائدة نعم قل مؤرخ محب عول (الخبره)
ومن الوقائع العجيبة به في بيته في من فيها حسنات وحاميه محب ودفن
ليلة السبت فحصل في ذلك اليوم وف امصر في لاسانه راره عصبه حرب
سببها بيوت كثيرة وسمعت تلك الزلزلة في كثير من البلاد وحين لا هي
البلاد منها خوف عظيم سمع قل قل ارضوا في كسائه مسمى (أمدوار و كور)
كل زمن محض به بين الناس قتل وسعت لا جنبها سمع وزهق لأرواح يعبر
حق يعقب ذلك حصول حوادث سماوية من خوف وكسوف او وقوع زلازل
ارضية وحوادث الأزمات العاراه ابدت ذلك حيث به كان يعقب كل محنة من
من الملاحم حصول امر من لأمر سمعوه و بية من الملايا لأرضية وفي ذلك
دليل على عدم رضاء الخلق بهم البينة لأساية وفي سنة حسن اشافن
أوف من الخلائق ذهبت دماءها هدرا فلا غرابة اذا حصل على اثر ذلك تمت
زلازل عظيمة اه

اقول ومن مراتب الأتقى به يوم الأحد موثق لسان والعشرون من شهر
دي الحجة سنة الف وثمانمائة وسبعة وثلاثين حصصها عصر ذلك اليوم لرأفة
قوته رحمتها الأرض عنده مراتب من لغز إلى شدة من صورته مريحة خاف
مها الناس كمن يجرى من شدة من لغز وثلاثة . وكان في ذلك لألاء
حصص وقائع عضيمة بين الخيوش التركية والخيوش العربية والأكثرية في جهة
مطبخ بالقرب من درعا وسقط فيها دم كثير من الصرعى وآخر لاص
أكسرت الخيوش التركية ووات الأدار وسعها الخيوش العربية والأكثرية
وحاوت الخيوش التركية دحور الشام ولأعضاء تحمل الكسوة إلى في صور
الشام والمحاذي مفر اندفع فمر يمكن من ذلك وسعها خيوش العربية
والأكثرية ودحور شاه لينة الألبان في لسان والعشرون من شهر دي الحجة
في سنة الرأفة التي حصص في حسب يوم واحد .

(١٠٧٠ هـ)

كان الوالي فيها بعد مواعدي عنى باشا الحانكي محمد باشا في السابعة .
كان في تاريخ راشد بعض عصب مع صدر لأعضاء في لآسنة ن والى حسب
محمد باشا صار بصرت سكة المشونة لنفسه ووحب ذلك كساد في سوق
لجارية وفساد في معاملات ليس فعرض ذلك على حصره لسطاسة فأمر بعزله
وحصاره في لآسنة وما وصيها منه في شوال من سنة ألف وحدى وسبعين .

(سنة ١٠٧١) كان أولى فيها . والور محمد باشا كما في السابعة

(سنة ١٠٧٢)

وفاة الوزير محمد باشا الكبير يلي وأثاره في هذه البلاد
في هذه السنة أولى الوزير لأعظم محمد باشا الكبير في وفد ترجمه العلامة المحي

في ارجحه بترجمة حافلة وقال انه قام بأعباء الوزارة انه قام ومة شملت الدولة
وعصمت دولته وحبيب اليه دحتر الدنيا وكان قبل ان سولي الوزارة قد قامت
بمن على ساق وانتصب الخلاف وارتفع الوفاق وقوب تصدق الدولة وسهر و
العتو والصولة فكانوا في آرائهم باضربين الى ورائهم ومنه ولي شترحه حرارة
احمد محسن تديره نائرة العس وكتر من نحو صعبات الكمة وقرق شلمهم وخرج
في ثناء وزاره على لدولة حسن باشا خافض حسب وبعه اس الطيار كاف الشام
ووزير كمان واصاف اليهم من العسكر جمع عصم وكان خروجهم خوفاً من
صاحب الترجمة وحسداً له فصرف وجهه الى الانقسام منهم فقبضوا على يد
مرتضى باشا ثم قال وبعد ان تمهدت البلاد ونوحدت احزاب سبب وفسد عوائل
واطمأنت الناس تفرغ الوزير صاحب الترجمة لأخره خيرات فمصر لحان
المعروف به في طريق قسطنطينية بين سكي شهر واريق ولسان وامبارك
الكثيرة في ادلب وفي بلاد الروم بين ثما صار نصف عظيم وحوار حسنة
وقف على جهات وقد وقفت على صورة لوفية بأشياء امولى اسى وذكر
ديباجهها في ترجمته

٢٧٣ وصف ادلب

٢٧٣ لعل يصل برهان الدين احدى العياشي مقبها الآب -

قال في رسالة ارسلها اليه ادلب ، هي قصبة قديمة اسلامية بها جامع صمري
وهو له على ترجمة فيها وصل الى من كتب التاريخ ولا عرف ما فيها ولا
اصبحت لأحد من المتقدمين على ذكرها سوى ما ذكره السيد مرصعي الرندي في ترجمته
للقاموس نقوله . وفاته ذكر ادلب وهما قريبان كرى وصغرى من اعمال حلب . اهـ

وكلاما لأن على دلب لصعري لأن الكرى لأن حراب باب وهي الآن
 من أعمال حب وموقعها الحب الحوي حربي من حب ومسافة سبعمائة
 عشرة ساعة والطريق بينهما سهل وسافها في سيط مرتفع من الأرض وعمارتها
 من الحجر الصند الخالص بياض وأرضها رطبة ومروشة بالبلط وهي كثيرة
 المساحد ومسافة الجمعة مائة وأربعين فرسخا وأهلها مسلمون يقدون
 الأمام الشافعي في عبادته وفيها ما يقرب مائة بيت من طائفة صاري روم
 الأرمن وكنوع عاداتهم في المال تشابه عادات المسلمين حتى أن ساءم يسكن
 كسر الساء سبب وبين الفرق لغة ومودة ولسان أهلها عربي وفيهم
 سحنة الكرم وحب العرب وكرم الصوف وبها مصانع وصهاريج جمع ماء
 انصر ومنه شرب منها ليقدم ماء الحار بها ويوجد في بعض بيوت الأغنياء
 آبار مأواها ملح يستعملونه في حوائجهم الضرورية وفي السدة بئر ماء معين واقع
 في حاشيها العربي اشرفي موصلة في السنة العربية من السدة سبعمائة حماهم من
 ماؤها ويوجد في سدلي السدة على بعد عشرين ذبقة في غرب ادلب الكرى
 عدة آبار ماء معين عذب شرب منها اناء السيل وربما يستقي منها أهل البلد
 عذبة ماء مصر وأرضها مملوءة بئر يسمى (العرب) فلما خرج مأواها منها
 توفدت عليه أوراد ويوجد بها حاشيها عرب على بعد مسافة ساعة عيون
 ماء معين محري على وجه الارض يسمى (مري) من اعذب مياه الدنيا وطيبها
 وهو يسمى ثلاثة سبعمائة مسافة لأشجار خشفة النقول (١)

اما موقع السدة فبعض نقابة لأحبات شجر الزيتون وحاضه بالسدة من

(١) فور حيث من مري في ذلك هذا سنة وهي سنة ١٣٤٣ م في مري
 ذكره في بعض الكتب وفيها ما ذكره في الكلام على مري وذكره في بعض الكتب

أصراها الأرملة خاصة لهالة دامر على مسافة أكثر من ساعين من جهات لارم
ويغرس شجارت يتوسها وعن من اشعر الفس كالس شوع لاشكال ولعب احصف
لألوان وكذلك لشمس والنور والخور وكثير من الاشجار والثمار العذبة .
واما الهواء بها شديد النعابة والحر بها قيل "الدوام سريع" وروى "ورسها حيدة
ورسها قسنة" الأبواب وزر بها احمر قن وقد كان مرسها قن ثمانية مئة شيئا
زهيدا دفع بمجة الخراج الموصف حبيب لدوة المدينة . وحيث اجتاز بها
المرحوم محمد نسا الكوربي شاهد من اهلها حدوة وكراما فابتاع بها قطع
اراض معدودة ولما عهد اليه بمسدة صدارة الدوة المنة من أشاء عدة
عقارات في داب ادحمها في حنة ونفعه . ثم استحصل فرمانا عاليا من السلطة
المنجية بأذطلاع ورادتها بمجة السبيث موكي وجعلها حصيدا مسعلا حاب
بدولة معروف الله عن غيره مقصوع القدم من تسلطات احد من المأمورين
وساسها من جميع السكايف لأمرية بما استحصله من الأمياريات العالية حتى
يروى ن احد الجناة في غير بلاد دحس فقد امن على نفسه من ن من به
بد حد وكان يرسل لأهل ادره شؤنها متسلما من حواف لاندبه وبما مل
حسنا تلقاه من اوامر سدة مواليه ههنا بالعدل واحسان المهرع ايها المهره
هن لقرى لمأورة وقصدها لكثير من ظرف به زود وديرها صروف من اس
ثم احتصها بطبع الصابون دون سائر بلاد حلب فانشئت بها ثلاثة وثلاثون
مصبة كلها تطبخ لصاوت بحيث يعين منه في خداد وروماني وغيرها من
البلاد شاسعة وذلك لصحب مصر بن الامصار ومعدودة في وصف اند
الكبار وقيت على هذا المنوال ما يفي عن نصف قرن ثم سدت لأحرف
بتبدل الأزمان سنة الله في خلقه ولن يجد لسنة الله تدبيرا .

﴿ وصف ادلب ايضاً ﴾

لصديقنا الشيخ كامل الكيالي (١)

قال عرفت هذه احدى قديماً وحديثاً عن المناخ وطيب الهواء وجودة التربة
والوفرة والعدل الهنسي في الحصول لأربعة ، سامت توفيقها الطيبي لا يساهاها
على مرصع من الارض سدوى ثمة الجبل العري المنصل بالجبل الحصى المعروف
عن دحا وقال له في تقديمه حين الساق وشهر في الأيام الأخيرة يجبل الزاوية
ويستعد عنها بمقدار صم كيونتر وهذا مقدار يستعد عنها من شملها الحس
الأحمر وقال له لا عني وجبل الشيخ بركاب ومن شرفها جنوباً الى الشمال
سهولها او سعة الحصة لمصنة سهول حسب تقطع القبول مسافة هاهنا السهول
بأثني عشرة ساعة وهي عبارة عن اربعين كيلومتر قديراً

يريد هوا هذه احدى طيباً وصفاً احتفاف بهاها ناشجار الزيتون امباركة
استدبره بها اسدوره اسوار بانقصه تحت بسير الراكب في طلالها من اي جهة
فقد هاهنا سائر ساعين على سير حين تنقصها كروم عنب ولبن انقسم به المصروب
به مثل ومناصر هاهنا الكروم راهبة زهرة ونما يوجد منها عارياً عن شجر
الزيتون ومن ارتقى على شرف عال ونظر الى هذه البلدة واحتفافها بالزيتون من
كافة الاضراف سيرا حتى يرمع اغصانه سمويح الهواء يستحيل له ان هالك بحراً
مصطرباً قلب في وسطه جريرة شائفة شاهقة . كما عرفت هذه احدى عيب
اهواء عرف هها طيب الأخلاق وحسن المناشرة واقراء الضيف ومؤاترة
اعرباء على الأقرباء والذكاء والسعداء المعطرين وفيها بقول رحال كبير من

(١) نشره في ربيع ١٣٥١ في حرسه البرد لسوري الحنية من عدد ١٦١ ص ٤١

١٣٥١ ص ٢٣ حرسه ١٣٥١ و ١٥ نشره في السنة ١٩٢٣ من ١٥٠٠ من ١٥٠٠ من ١٥٠٠

فصلا دمشق الشام بعد كلام جميل في وضعها بطور شرحه
 ان قيل ان الشام عين بلادنا * صدقوا ولكن ادلب اسمها
 فافت على عدن الحان كرونها * وعلى كرم لقد تمت سكناها
 كانت قبل التمتع الأسلامي الى * واخر القرن العاشر داب خبى احدهما كبرى
 شمالية والثانية صفرى جنوبية وليها اشار السيد مرعى الزبيدي في كتابه تاريخ
 العروس فيها سندركه على القاموس حيث قال (وثلاث نصف دكر داب
 الكرى و صفرى من اعمال حلب) وسب اليها اساده السيد شبيب الكيال
 في مادة (كيل) . ثم بصمت الكرى الى الصفرى وصارت كنة واحدة على
 على ما سيأتى بيانه قريبا . والوثائق المعهودة تكاتب اليها ان اسمها (ديب)
 ياء بعد اللام وربما رسمها بعضهم بالذال المعجمة ثم صرأها ناصر كيبها من الحروف
 والصحيف فقاوا (ديب) وعة ما هالت لها الحقة غير عربية وقدم تاريخها
 المصنوعون دل على انها (كادية) ويؤيده نقش الكادي من الصور والتمثال
 الباقرة الصاهرة في صفحات بعض الأحجار المسحمة من آثارها القديمة اسماء
 لأشكال الرسوم مشاهدة في احجار باب مسجد تالان في غقة حلب ملك
 الرسوم التي استدل بها بعض مؤرخيها على كادية اسمها وسبق اربع وجودها
 على وجود الخليل عليه السلام
 طرأت على ادلب طو رى مهمة في ادوار محقة خدت فيها حودت هائلة
 وشيت حولها ممالك مدته سجا في القرون لوصى زمن السارخ بين موك
 الطوائف في هذه الانظار . ومن طرفي ورغ مقام شهد ، شاهدة تحفظها
 الكوفي والمري على احجار صرحها المسحمة ليدرة فصلا عن لدرمة ي
 برآنا لما لياحين يحقق عظم ما در حولها من معصية والوفائهم ربحا عن

عدم وجود تاريخ يجمع بين دفيه فاصليها ويدهصح عن درجة اهمتها ونكتي عن
كساة تاريخها بنسب قدمها وتقدمها وما كان لسواك من شدة الاعتناء بها . وجود
بعض الآثار الموكية هذا الآن وأن شاهد الحسن أثبت من شاهد القن . احص
بالذكر من تلك الآثار المهمة القديمة حامليها العمري المعمور للآن ولا ادري
اهو خطاب لسنة ام اموي والدي سادر الى الحقيقة الثاني اذا تذكرنا اموي
حسب وهي من اناتها . ومنها اسحق المعصم الذي كان اشاه امك السعيد بن
امك صاهر بيبرس معروف الآن بحان الشجادين ذلك بناء الفحم الذي وقف
اه لأهداف الكثيرة لأوى اليه عارو السدل وبحرة العفاة ولكن مع الأسف
قد عني رسمه ودفنه وقد سبق الإهيك سانه تنعيم بالأسقاء اليه سبناء الشجادين في
فصل الشتاء وقد كان من حين سنة سبق تاريخ اليوم تهدم معظمه فقام ممره
وممره هل الخير وتم على ما هو عليه الآن وكاتب اليد العسة في اعماره
المرحومين السيد سمن سكرالي وانشع بحسب الحمداني وقد اخرجنا من
اه حاويين لمود عشي على ما نرهم من المومة اسقاء اعينه ثرى الله تحسبين
خير الحراء . ومنها . ومنها . ثما سألني بابه

[ما سبب سميتها اذاب الصاء ن]

عرف هذه البند من تقدم عمل الصاوت اعظم واردها من ثمر المرون
مروس اكثر رسمها شعيرة المباركة فكان بها نحب الأرض من بعاين المعمر
أرب ما رسم على ما في معمل برول عصره من اوائل فصل الشتاء الى منتصف
الصيف وذلك سبب ان آله المعصركات في اثن العصور ثما هي (المعصم
والمنبعة) سعدان من الخشب على شكلها البسيط وما زالتا مستعمنين الى ان
نهضت منذ اربعين سنة لألاب الحدادية مجموع المعادن الآن بها منها محسوب

معملاً أكثر أبيسها قائم على وجه الأرض . وكان يوحد بها لطخ اصصاون سنة
وثلاثون مصبة منها ذات القدرين وذات الأربعة وعلى كثرة هذه اصصاون كانت
تيرانها دائمة الاضطرام تحت قدور الطبخ عامة امام السنة حتى شكات على الحمدي
من مرجوع القلي الذي هو احد المواد المستعملة في صنع الزيت صابون هابن
الرمادتين القاعتين على طرفي البلدة احدهما في اعلى الشراي والساسة في الجوى
الشرقي وكل منهما على رغم تقدم العهد وما حرقه اسيل و ذره الرياح كالصود
العظيم ويوجد بصافي جهها الشربة على حافة الحادة امرية ابوصة الى معره
مصرن رماده نسة نوبها في الحجة وكى هده لا تار امصبة دليلاً على عظم
ما كانت تخرجه هذه الحاصل من الزيت والصابون لا وقد كان يتصور طبعه
على سائر البلاد السورية بمقتضى الأمر السطابي قدسى تحضر عنه في معصمها
على ما يأتي تفصيله . ولكن مع الأسف لا بقى من تلك اصصاون سوى ابيس
احدهما في البازار المتوسط معطلة بيد العياشية والدة في خلة الكيالة بيدى
انصه كنها غير مديعة المين وهناك الة صميرة - صميرة في قصر الشدة
اصصاونها منى الملاح

تقدر ما كانت هذه البلدة في الأديار ساقفة رقة في صحة الصبون كانت
تخرجهما رقة ودمت حينما كان مرقاً من الادوية عامر وه يكن من نة معر
لا سكندرونة من ذكر فكان كل ما بقية بجر الى لندن من املاذ امرية
حتى العراق على مرقتها وما يرد له من واردات ست لحباب احد واعطاء
ومبادلة انما يصدر على الغالب بواسطة خازن الذهب وقوافلها ومخاضها لوسط
مركرها بين مدسبين الادوية والشهراء فكانت تدر واسطة لعقد بينهم ومركر
لندرة ما الصب حولها من البلاد . وما رنى صدر لأعظم للدولة عناية في

أوائل القرن الحادى عشر أهمية مركزها الجغرافى والتجارى وجه اليها نظر
 الأعلاء فراد في عمارتها عمارت كثيرة ورتب سوائفها على سق سواق المدينة
 في حسب خمس لكل حرفة وصناعة سوفا خاصا وانضمت اليها عدة وحيرة
 محسها الكرى ادلب اشياية وكانت لسافة بينهما مقدر الف متر فصارتا كتلة
 وحدة وعدتد توسع صفاتها واسع سورها وكان له بابان فصار له حصة اما
 اليوم منهم يسق السور من تر لا ما كان من بعض احجار في الباب الغربى الحوى
 غاشية في الأرض وهو الذي يدخل منه الى بازار الدواب وكذا الحجر لسمي
 من الباب الغربى الشرى الذي يدخل منه الى شحة الشهيد وعقد لباب الحوى
 الواقع عرس ترة لأمام الكامى وبعض رسوم حادة لبوابات ست الابواب
 ومن عمارت الصدر اشار اليه لباقة للآل لجان المعروف محبان ارز الكاش
 امام الجامع المسوب اليه وسوق لاركان المسب به. ثم انه بعد ان اتهم صامها
 على ما سلف اصدر مرسا سطايا جاء في بعض مواده عفاء اهل هذه البدة
 وكل من يأوى بالسكى اليها من كافة التكليف لسطاية حتى من الأعشار اشروعة
 مدة عشرين سنة على ان يعود ست لاعشار خاصة بعد المدة المضروبة الى مصالح
 الحرميين المحرمين السكى ومدى وان من خالها على سبب الأقامة والاستقامة
 من في سره من كل عانة لا يستثنى من صرف الحكومة عما فعل ولو كان جانيا
 حباية المس. ومعلوم ما كان ادراك من استمظام تلك الجريمة بمكس اليوم
 (فلما كثر خروجه وما ارجس السكى) وان من يسبب الى الحرفة العسية سواء
 كان من هسها او من سوها يكون على عانة من العانة ورعاية الى غير ذلك
 من الامتيازات التى من اهمها حصر من الصوبون في معاملها وحظره على سائر
 البلاد السورة واحضاره الحكومة في كافة الخهاب من النخالة شديد المعاقبة

من ثمة اشتهرت بأدب الصائون وصارت كعبة القصد سجا وقد وطد امر الحكومة
بها على دعائم العدل انصرط وخصص لها نواين خاصة بها امتارت بها على كافة
ما حاورها من البلدان على ان يواصبه كاتب منزلة منوالية بشأنها وشئون
سكانها على الأحص منها اهل العم وصلاح ولذمة آباءا تترى من قبله الى
ولاية حب ومها الى مسمتها من حكام لأدارة والسياسة وما رالت هذه عناية
بها مدة حياته لامر الذي حل اهل القرى التي حولها الى تحويل الوجهة بالمحيرة
ليها والسكنى بها وكانت نحو من ثلاثين قرية وها هي غالها لانت مزارع
ومعارس لأهيتها يوم وكند رعب لأعجار اليها كثير من هاتى البلاد الدانية
مها كالحسر وحاره والطاكية والعمرة وريحا وسرمين وممرة مصرين والقاصية
عها كالادنية والأدعية ودمشق وحص وحما وحلب. لقب الى اليوم نقايا
ست الى ثلاث فها اسماء خلاها الأصبية فلا تعرف الاناسبة اليها.

فما تقدم عظم شأنها وراجت بضائنها وت رر عها وكثرت ضائنها ووسع مظمتها
وظات الاستقرار بها حيث اصبح مأوى لكل خائف ومأوى لكل مل
تختال سكها تها بتلك الأمباراب ابوكية في مجبوحة من امش متدرجة يوم.
فيوم على درحات لأرما الى درود السعاده والنجاح دون حدود الى راحة
الحمود واحمود فها هي عه ايوم ولا تدري الى ماد يكون مصيرها اذا لم يسقط
من حباب وسمى سعيها في سرحان مانبها الراهر ورقها اباهر.

ما سب شهرها بالأرهم لا سمر

بقدر ما كانت محارة هذه البلدة راقية وشؤونها العمريه راقية راقية كاسم الوجهة
العمية ارقى درجة وسرع حركه وحدت وأعظم شهرة فقد نجيب فيما سلف
من اهل العم والعرفان ثمة عصب ما شاع ذكره وعبق عطرها شهيد عفاهم

اعلام الامصار وحارب سيرتهم كاشمس في رابعة النهار . اخص بالذكر منهم
 سويتهم شأنهم لا استقصاء لعدد الامام الكبير الشيخ محمد الكامي وولده
 مفتي الشيخ ياسين والامام حسن السيد الشيخ سماعيل الكيسالي وولاده الخمسة
 واشهرهم السيد شعب من اشياخ السيد مريحي الربيدي شارح الاحياء والقاموس
 كما ذكره في مادة (كل) فيما سدره من الكلمات على القاموس المحيط وترجمه
 بردي الدمشقي في ترجمته حديث المدرس . والعلامة الكبير الشيخ عمر الفيوي
 والشيخ صالح احمد بن الكبير احمد بلامدة السيد شعب بنشار ليه والمختار
 لكتاباته الواقف . و شيخ علي الجوهري والشيخ عبد الرحمن الجوهري
 الكبير . والشيخ شومان الشهيد لذي و شانه شيخ ابو السعود الكواكي
 الحبي في حدى مجموعته و شيخ السهوي والشيخ يوسف الحمداني والعلامة
 لاسفاصي لاجهري و شيخ احمد نرسي الكبير و شانه الاخلاء كالشيخ حسين
 امين الفتوى الذي ينسب اليه الجامع المعروف بجامع الشيخ حسين ببول خاوره
 فيه وكالعلامة الفرسى الكبير الشيخ محمد بنى الدين الكياي والشيخ الكامي
 اصمير حميد الكامي كبير صاحب القاموس بمصر القاموس ومهم امام عصره
 السيد محمد حافظ اهدى الكياي كبير ولاسيد المعروف بالمرابي الثاني
 ولاسيد لشيخ عمر فدي التريبي شافعى صمير واحيه لشيخ صالح وولادهما
 والشيخ عبد القادر لورى كياي وولاده اصحاب المقاصب العديدة والشيخ
 محمد الجوهري الكبير و شيخ صلاح الجوهري وغيرهم نما يطول شرحهم ولؤلؤ
 الاعلام بقية حيرهم حير حبيب خير سيف ادركنا منهم حمة منها الاصل لا ران
 في قيد الحياه نعم لله بهم وبأهلهم البلاد واعباد ولكم من ذكرناه من اوائك
 الجهاد ناز حميدوه تر مقبده تستوعب ونسحق الكلام عليها نجد مجمعا عدا

من تقدمهم من الطبقات في قبل الألف الهجرية ومنزى ان ساعدني القدر
انشاء تاريخ يجمع ما يسعدني الحظ من العثور على بعض تراجم مرتباً فيه اسمائهم
الكريمة على الحروف الأحمدية فاصداً بذلك خدمة لعلم والعلماء وسامعاً لأنصار
باشئة اليوم الى ما عساه سطرُوا في سيرة اسلافهم فهزيم حمية الأتقاء اليهم
الى لأفدهم والسوكت في مساكنهم اذا كانت همد السلف الصالح وما ظهر
وهو من عوهم وشهد له الأفرس في مطوقهم ومعهومهم تسمى هذه البندة على
ما اشتهر بالأزهر الأصفر

وقال من وصفاها همد اوصف الزهر مام عصره الخجة لعمده القس
الفقة العزم المرد الشيخ حسين الوسي ثم المصري لأزهرى وذاك حين قدم
دأب حلال نحوالة في اعد سورة سنة اربعين بعد اثناس والأف وانامها
مدة غير قبية فكانت تجمع عنه عفاؤه وفنذ ونحري سهم اندكرات
وواحبات النظرة وبطارحهم مسائل العويصة ومشاكل الدققة وساحبهم في
صروب من لأبحاث امنية والعقبة فيجد منهم ما يجد في عطاء البلاد من
ناظره وحاوره فاحار فيها وسعدا وشاكاك تجمع عيه العلماء من عرها
ورى منهم المصير في مسرد عون له اذهبوا الى ادلب فان هناك لأزهر
لاصغر ووهرو ناعة مشقة اندهاب الى مصر ومدسدر من هذه التمه عن حمة
من اهل الفضل منهم العلامة الشهير الشيخ عبد الله قدي ارفمي بناء وجوده
ها فاحب سنة ثلاث وسبعين بعد اثناس والأف وهاك الأساد الوسي المقدم
خاورت وماسرت او مدوت شكاك حجر كتاب صخر سنل على حسن ما
وصلنا منها في تاريخنا الموي ان شاء الله انشاؤه

اجمال احوالها

والحملة فانت تطورات هذه البدة في لأدوار السالفة بحجية جدا فارة قرية
وبارة قصبة وتارة قضاء كبيراً وصوراً محصنة سنة الله في ملكه . اما حالتها ليوم
في دور التوقف عند حادها التجارية فاتها هاوية الى اسفل دركات الانحطاط
لوقوف حالة التجارة في اللادقية مداهل مرافها الذي كان عامراً قبل خمسين
سنة على حين لم يكن مرفأً لاسكندرون من ذكر وقد شربا في هذه النقطة
آماً وهناك اسباب أخر . منها رفع المحار عن الصايون في اداب واساحه
لقيه البلاد اسورية وقد كان كانت تحصورها عطوراً على غيرها ومنها مرور
سكة الحديدية بين دمشق ولشهباء في الأرضي الحالية من لأمالك المدورة
البعيدة عنها دون مرورها بها مع اتصال خط (الشوسه) من نهر الاسكندرون
الى حلب بحيث يصبح كاسر الوحيد له حين كما كانت اللادقية في السابق وكان
المقديسها وبين اشهباء وصواحيها مركز داب الى غير ذلك مما يطول بيانها
واما حادها من الوجهة العلمية فبهدد السنة محطة حدا سها في الايام الأخيرة
عندما اضطرت بين الحرب العامة وانت على الرطب واليابس ومزقت
وانق الأمبيارت التي مع . ميازا اهل العلم وطلابه باستثنائهم من الخدمة
امكرية فان الخطبة في الماء ست الامساز تعرف في مواقع الحروب ابدى
سبا ومعاهدا المدنية لمقد خاورها بعض وكرها يوم مداع الى الحرب
بعد ان كانت دهبها آسة عامرة تصاهى معاها العلم في معظم البلاد العربية
واما حالتها من الوجهة العمرانية فهي منذ خمسين سنة حتى اليوم مركز قضاء
كبير يبقى ان يكون لو . من جهاب معددة . اهمها احواء هذا القصاء على
واجبه لاديات . رحا . سرهين معرة مصرين . وببسمها ما يبيف عن مائتي قرية وحريرة

وقد استدارت عواقبها الطبيعية حول مركز هذه البلدة كاستند رماشجار الرسون
بها وعلى هذا الشكل قد التف حول هذا القضاء لأفصية المجاوره كالمعرة والخسر
وحارم وسنمان وارضى كل من هذه الأفصية متحدة لأرضي هذا القضاء . وبين
كل مهسا وسه عاية للمارم والتلاحم والداخل في الاحذ والمضاء وككثر
المعاملات السائرة .

واوامعت حكومتنا اليوم في هذه النقطة مهمة لنا وسنم لا لشكيب هذا قضاء
لواء بالاستحقاق ولا يحق على امارتنا ما سجد عن ذلك من الرقي والنجاح فيما
يمود على الدولة وائمة بالمائدة النادية ولأدبية على به سعى ان الحكومه كانت
عزمت على ذلك بيداها تأخرت عن لشكيب رينا ساعدها الظروف ويسى
لها ابراز هذه الفكرة الى حيز العمل والأجراء

واما حالتها من وجهة الأمور الخيرية ومساند الأوقاف فهي كحالتها من لوجهة
لعمية وتجارية معطاة حذا وعلى كيرة معاندها ومساعدتها ورباطاتها كانت
اوقافها كنبرة العدد وافرقة العلة وعلى هذه كيرة مدحى عليها لدهر ونداولها
ايدي المتشفعة باسم الولية بارقة وناسم المعكبر اخرى حتى ان كنبرة منها اولا
عاية مجاورها من اهل المساعي الخيرية يجمعون من حيوتهم عنة يسفوها في مرمها
لدهب ككذهاب اوقافها بالعين والأثر .

نما استضاء لك ايها القارئ لكربى في هذه مقدمة عن ارضع هذه البدة [وكلها
حقائق باصعة ناسبة بالبيان والعبان] بعد درجة اهميتها وهمية مركزها وشؤونها
في اطوارها و دوارها وما كان لها من الناصي الراهر والنازع العجيب بحيث لو
كان مدونا لكان تاريخا عجيدا لكهما مع كل الأسف لم يكن لها حظ من براع
التؤرخين ممن تقدم او آخر حتى ولا من اهلها عن كثره كتابها وبهاؤها مدتها

(سنة ١٠٧٧)

ذكر تولية حلب لحسين باشا

بعد محمد باشا إلى الورد ولي حلب حسين باشا في هذه السنة وفي أول سنة
إلى سنة ١٠٨٠ كما في السالمة

قال المحي في ترجمة حسين باشا الورد المعروف بصاري حسن أي لاصغر وكان
من مشاهير أوردالة اصوله شاهرة و هبة العظيمة وكان فيه ضعف بالرعد
و تقام من ذوي الكرم والشجاعة ولي حلب مدد ثم نقل إليها في بيانة الشام
في سنة حدى وثمانين وألف ثم ساق حتى آتاه في دمشق وأحواله فيها
فراجعه من شنت (سنة ١٠٨٠)

كان الولي فيها إبراهيم باشا ثم عزل في هذه السنة وولي سحر حسين باشا
كما في السالمة. وفي هذه السنة حصل طاعون بحلب حرج فيه من باب الماء في
يوم واحد ألف جنازة اه (١)

سنة ١٠٨٢ كان الوالي فيها قبلان مصطفى باشا

سنة ١٠٨٥ كان الوالي فيها إبراهيم باشا

سنة ١٠٨٩ كان الوالي فيها حسين باشا

سنة ١٠٨٩ كان الوالي فيها فرم محمد باشا وعمر فيها لحسن أحمد بنسى مح
الوزير في محلة السوق كما في السالمة قال الشيخ بكرى الكاتب في مجموعته وفي
نساء ولاية فرم محمد باشا حرروا بيوت لأشرف و كيجار

(سنة ١٠٩٢)

في هذه السنة حصل علاء بيج رحل آخر في حلب سبي فرش (هـ من رسالة المنصاوي)

(١) كما في رسالة طاعون و علاء بعد سنة ١٠٩٢ من رسالة المنصاوي

(سنة ١٠٩٣)

كان نوالي فيها محمود باشا . قال في تاريخ راشد قن من ولاية دار بكر السها
ثم استدعي في هذه السنة الى الآستانة فاستد اليه منصب الصدارة
ثم كان نوالي فيها ايضا بكر باشا كما في السالمة . وفي قاموس الاعلام به
وايها في هذه السنة مصطفى باشا مصاحب . وقال في ترجمة المذكور به كان ولا
من احصاء الحصرة السطابية نحو حجت الله رسة لورارة ثم بال شرف معاهرة
الحصرة السطابية في سنة ١٠٨٦ وفي سنة ١٠٩٣ عين واليا على حلب ثم صار
قن شير وفي سنة ١٠٩٥ صار مسد قبادان بعد مصطفى باشا اسعد روي
سنة ١٠٩٨ توفي هناك وهو في هذه لوصيفة له

(سنة ١٠٩٥)

مقتطفات من مفكرات (شوقاديه دار فيو) عن حلب

في سنة ١٦٨٣ م الموافقة لهذه السنة كان مسد (فصل) الدواة لأفرسية في
حلب الموسيو (شوقاديه دار فيو) وهو من قلب في هذه الوظيفة في عدة بلاد من
بلاد الدولة العثمانية من حمها حلب وكان يكسب عن كل عدة حل فيها ما يشاهده
من عمارتها واحوال الحكومة فيها واحلاق أهلها وعدد منهم تجمع من ذلك سنة
شهادات سماها مفكرات [شوقاديه دار فيو] وهي باللغة الأفرسية وقد صيبت
في باريس في مطبعة [شارل جاك تانيس ديسين لوفرس] وفي الجزء السادس
من واسطه الى آخره كسب عن حلب وحالتها وقنذ فاقصدها به ما هم الوقوف عليه
من عمارتها وطرر الحكومة فيها وشادات أهلها واحلافهم في ذلك عصر واهمها به
ما هو معروف او ما لا طائل تحته

قال في وصفها ووصف قلعتها

ان حلب هي اهل لبلاد العنابية بعد قسطنطينية والقاهرة بلا خلاف وهي واقعة
في عرض ٣٦ ونصف مائة خوية وفي طول ٦٥ من حط لا ستو .
وهي مبنية على سبع زوايا لأربعة أعشار منها هي ضمن سور وعشرون هي
الراية الواقعة في وسط البدة وهي خمسة وهي خاصة بالأحرار العقيمة ومحيط
بها حندق عميق يمتد إلى نصف مائة مائة وخمسون مائة وعشرة مائة
فيه من الأقدار ومن جنت تسمى تحت الروث خمسة عروج منه كثير وفوق باب
المنعة قصر عظيم يقال انه مبني من زمن الروم الذين كانوا في هذه
البلاد وهو واسع جداً والولاية التي من يمين حلب والمسجون اتخذوه دار
سكنا وهذا القصر لأربعة حدر به مشرف على معتبر لبلده وهو ذواهمية عظمى
عند الأتراك وهو من أشيا الأفرنج غير المسمى (ي من زمن الرومانيين)
يحكي عن هذا القصر بناء أحد ملوك الأفرنج يدور ان يكلمه سوى قبة حجر
كبير من بواجر الأحجار الكبيرة الثمينة وطراً لكثرة هذه الحجر ويدور اسمها
أن يحكى في رمة من بقدر على ثرائها ووضع ثمنها فأهداها لابنته وهذه الملكة
قبضت فيمسا بعض مركب محملة بالذهب والفضة وباب هذا القصر (١)
وهذا القصر مع قدمه يوجد بعض سكة في البدة هي اسمها ومع ذلك لا يشاهد
في كل هذه مدينة ساية ذلك شأن من الآثار القديمة .

وهذه المدينة كانت تسمى في تصور القديمة بيرا [Pera] ولدينا على ذلك وجود
هذا الاسم في كتب السريانيين لكثرتهم وهما يكن حلب القديمة وهي اليوم من أعظم
مدن التجارة ما بين آسيا وفرنسا وأوروبا ويوجد فيها عام من جمع احسان

(١) لاسعة لذلك اصلاً وسأنت ذلك من سكة في سكة على سكة

الأمم القديمة والعبيقيون هم أول من جعل لها مركزاً عظيماً في التجارة .
والفرساويون أيضاً أسسوا فيها من زمن قدمه محلات تجارية اغتت فيهم عدداً
غير قليل وفي وقتها هذا الأنكليزيون أسسوا فيها محلات تجارية مهمة . والمحم ترسل
اليها ادوية وحريراً واقشة ثينة . ولتحصولات الهدد رواج عظيم في حلب بحسب
مها اليها كميات كبيرة . بيد ان محل وشراة الأتراك عطلت تلك التجارة الكبيرة
بواسطة الضرائب الثقيلة التي تقاضاها على البضائع . واجتهد الأتراك كثيراً في
نقل البضائع التي كانت ترد الى حلب الى ازمير لتحصل ازمير على المركز الذي لحلب

كلامه عن نهرها وبساتينها واشجارها وثمارها

وحلب تسقى من نهر صغير يسمى نفريق او (سيفا) او (سيكه) وفي الأرملة
العارة كانت تسمى (ييلوس) ومبعده يبعد عن حلب ثلاثة ايام . القرب من
عينتاب من الشمال الشرقى ومن هناك يجري الى ان يمر من غرب المدينة وهو
يقسم الى قسمين . وعن بعد ميلين لا يسطري حلب الى غير بساتينها لكن زراعتها
مخالفة لطريقة زر عسا والكييفية التي تقطفها الاثمار من شجرتها . وشجرها غير
مرتب مثل شجر بلادنا بل مختلط بمعه في بعض مع اعوجاج ومع ذلك فاشجارها
معطى العائده المظلومة . وحدهر هذه البساتين ان تسمى غابات واسعة ويوجد
فيها اشجار خوخ بديعة جداً وكذلك اشجار برتقان وهي معطاة بالرهود
والنمر وكذلك اشجار ليمون (في زمنا هذا لا وجود للبرتقان والليمون في بساتين
حلب ولا يوجد الا في بعض الدور) واشجار آجاص وعاب وتماح ودراقه
ولوز ومشمش وبن من كل نوع وفسق وهما مكلم عن المستق عا لا طائل
تحتة ثم قال ويوجد في هذه البساتين كثير من البطيخ الأخضر والأصفر

والخضرة فيها كثيرة لا تقدر وبلدة مثل هذه ابنة يعصي ان تكون فيها من
الخضرة بهذا المقدار لنقوم بكفاية الأهالي بحيث ان الضاعون الذي حص فيها
سنة ١٦٦٩ مات فيه مائة الف نسمة وتوفي بموت بالأهالي ثمانية ايام (قدم
لأشارة اليه في حوادث سنة ١٠٨٠)

كلامه على هوائها

هواء المدينة وما حولها من البلاد حسن لطيف جداً يمكن للعرب ان يحسها
وكان مبتلى بمرض من الأمراض فان مرضه ظهر فيها وربما سافه الى موت
وهذا امر صعب جداً على من يبعثها من العرباويين ولا تكبير من الشعوب
الشبالية من الامم التي تعاطى شرب الخمر وتغنى سقيها في هذه المسق والمحدور

كلامه على دورها ودورها وابوابها وشوارعها

واسوقها وحواصمها وكشورها

يمكن للاسان باشي ان يدور حول المدينة في مدة ثلاث ساعات وسوقها
وشوارعها كثيرة على حالها السابقة (كما به يشير الى صحتها) ولحس عشرة
ابواب (عددها) ثم قال ومفاتيح ابواب مدسة بمحضها رعية لا تكشورية
وعده ٣٥٠ جدياً محافظة على الابواب والاكشورية معقون من ليس طروش
السكيف (هي العسكرية الرسمية) مثل الآسنة وهم غير محبوسين على لدهاب
الى الحرب وهؤلاء بمثابة المستعص لا يسافون الى الحرب لا عند الاضطراب .
وسايات حلب طبقة واحدة والتحت الموصوعة في ليوب تغطي سجاد و سط
كانت تسجت في معامل في نفس البلد وصاعها كاو كبير مايقنون بمهم
احسن مصنوعات العجم .

وفي كل دار من دور لأهل لا يسكنها لا عائلة واحدة ومي بلغ الولد سبباً من العمر يحظرون عليه الدخول إلى مساكن النساء . واحسن البيات في المدينة هي امية الحوامع وعددها كثير واسارت والقمب مصممة بالارصاص وهي مستحب نظر الساطرين لحسبها واحسن هذه الحوامع الجامع المعروف بالبهرامية سمي بأمر نبيه بهرام ناشا حاكم حسب سم جامع العادلية . وحسن لأبيه اس في حوامع حسب بل حاناتها واسو فيها حصة لسان نصاً وفي حاناتها حصرو سعة ساجرها لتجار الثراء السكى واتماضي التجارة وبعض هذه الاسواق مغطاة بالارصاص (لاوجود لذلك الآن) وفي هذه الأسواق تكد كل ما يطبخ يمدت من لوازم ارفة والحاجات الضرورية من لتؤثر الى حصيره القش والارض لهم في حسب كستان اسرنايون منهم والارويون لكل طائفة كبسة والاسطوريون لا كبسة لهم لغة عددهم وهم لذلك يحفظون بغيره

الكلام على غلات حلب

امدنة منقسمة الى ٧٢ اثنين وسبعين غلة ولكل غلة مقام غير الامام الذي في الحومع والى هذا الامام مرجع في جمع امور غلته وهو الذي يحيى الضرائب المرددة على سكانها ويدفعها الى الحاكم الكبير (الوالي) وهو مستحب من صرف اهل غلته مع ما يورد من اثنين له يكونان تحت يده الاول هو من انشايع وهو الذي يقبض الاموال والثاني حارس ويطلب من هذا الخاصة ائحة ليلاً معاً لسرفات والتهب وهو لاه الثلاثة ليس لهم راسب معين عايشه بهم معقوون من الضرائب وهذان المأموران وان لم يكونا معينين من طرف الامراء لكن للامام الحق ان يرفض - تنجدهما الا اذا ثبت هذا اركاناً لهذا الامام

من الأسير وسبعين غلة التي تقسم المدينة اليها يوجد ٢٢ غلة داخل سور و ٥٠ غلة خارجه ثم ساق اسماءها وعدد ابواب كل غلة ثم قال

٨	مدارس علمية	١٣٣٦٠	بمجموع الدور
٣	مارستانات	٢٧٢	الجوامع
١	سجن	٣٥	القصور والسرايات
٨	مسبح	٦٨	الحانات
١	دعاه	١٨٧	القهاهوي
٤	مصان	٦٤	الحمامات
٦	مصانف	٤٠	الكنين (هكذا)
٤	كناس عاري	٣٦	اقران
١	يهود	٣٧	مذارات
١٤١٣٧		٢	مولوي خانه

(اقول) وبعض هذه المحلات قد انقسم الآن الى عشرين وبعض الأسماء قد تغير لكن ذلك قليل وسذكر في آخر الكتاب عدد محلات الآن مع بيان اسمائها ان شاء الله تعالى

(ثم قال) وجميع هذه الأبواب ما عدا الجوامع وقليل من المحلات تدفع (وركو) الى الحاكم في كل سه شتا ممسوخ عن كل دار ونحصر الذي يقبض هذه الضرائب مرتبة من اصبر الناس والنحسون لا يكفون بحصيل هذه الضرائب المرتبة بل يأخذون ربايات كثيرة وهذا التعدي واظلم لتمادي جمعه على عبيد من الحاكم وهو بعض عه لأن له حصة في هذه الضريبة . وعدا عن ذلك كان الحكام يدين بتعيين محدد يأخذون ضريبة خصوصية غير معينة وربادها

وقسها ترجع الى رأي هؤلاء الحكماء الذين لا يبالون بما يرتكبونه من ظلم الرعية
وحذف اموال الناس بغير حق وهم بعد ان ينالوا من الرعية ما يشعرون به
بظنهم لو اسعة يتركون اساس حريتهم الدينية ولا يبالون بما يتدبسون به
عدد نفوس الشهاب في ذلك العصر

ثم من الامور الصعبة ان يعرف عدد سكان هذه البنية على الصبط والتحقيق
اما لا قرب الى الصحيح ان عدد سكان مصر من ٢٨٥ مائتين وخمسة وثمانين الفا الى
٢٩٠ مائتين وسمين الفا وذلك عموم لسكان على اختلاف الملل والجنس ذكورهم
ونسائهم . والعساري وحدهم يقدر من ٣٠ ثلاثين الفا الى ٣٥ خمسة وثلاثين
والسود يبلغون ٢٠٠٠ التي شخص .

والعساري يدفعون عن كل رأس ستة قروش وتأخذ من مئزر من الشباب وتأخذ
من قروش عن كل رأس وقد يؤخذ من المراهقين ضريبة مدعوى انهم بالمعون
وصفه لأخلاق اهل حلب

وقد امتاز اهالي حلب على جميع الملل العثمانية بحسن المعاملة والحامية ولطف
وبك لأخلاق سعية فبهم لا كلمة فيها سواء كانوا عرباً او تركاً وتجمعهم تلك
الأخلاق من انقاع اضرار بغيرهم وانكسارهم اذا اساقوا الى الأضرار وشوا وصروا
وهم ودون العرباء وخصوصاً الأفرنج فاسهم بؤسهم أكثر من سواهم . ومعاسيهم
في افساد حسنة وهم مستقيمون فيها . وهم اهل عيرة دنية يحافظون على الشريعة
الاسلامية اشد المحافظة (وها وصف اليهود بدميم الصعاب ثم قال) وحل
ما يحرف به اليهود هو الصرافة والدلالة ومن رام تعاطي هذه الصفة (الصرافة)
لا بد له من ان يلحق اليهم ولا فلا يروح مره ويوجد منهم اغنياء يتعاطون
الربا وهم ماهرون فيه .

وكل سكان هذه البلدة ما عدا الاشراف والمثريين يتعاضون التجارة والحرف
 وهم منقسمون الى ٧٢ اثنين وسبعين صناعة ولكل صناعة رئيس . وعدم ما
 تطرح الضرائب القاسية على قسم من هؤلاء الأقسام فتقسمها على الأهالي
 وتخصيها موط رئيس هذه الصناعة . وهذا أيضاً لا يسى نفسه من القوائد
 الذاتية ويقاسمه بهذا القرض الخلو الباشا والقاضي وعيرهما ممن بحميه ويدافع عنه
 اذا حصلت شكاية ما عليه

كلامه على الوالي والمسلم والقاضي وعيرهم من ولاية الأمور
 بمشي امام الوالي رجلان يحملان عصي والعصم ذو شعب ثلاث واحده بيضاء
 وواحدة معلقة ببيضة من محاسن موهبة بالذهب . وحكومة حسب تدفع سوباً
 ثمانين الف قرش لوالي منها ٣٠ الى ٣٥ الفاً يصرفها لوالي في حاشيته التي
 تبلغ من ٥٠٠ الى ٦٠٠ شخص والباقي يأخذه لنفسه الخاصة لكن ما يبقى لا
 يكفيه لنفسه لأن من هذا المبلغ يرسل هدايا داب شأن لبيات العالي حفظاً لبقائه
 ومكره عند كبار رجال الدولة في دار السطة خصوصاً اذا كان ممن يلاحظ
 مستقبله فهو يحرص كل الحرص على جمع المال ولذا تجدد الباشا بسبعين مهاربه
 في استحصال مائتي الف ريابة عما حصص له وذلك من طريق العمدى والرشوة .
 ومقاطعة الوالي ١٢٠٠ قرية منها ٣٠٠ قرية خراب و ٩٠٠ قرية عامرة
 ويوجد ايضاً قرى آخر هي لوجهااء البلدة .

والذين هم تحت تصرفه لا يخلون ايضاً من الضعفة وهو لا يسحب فلساً من
 خرائنه لأجل ان يدفعه الى الضباط الذين هم غير مستخدمين لديه
 ومعاشات الضباط محددة حين لهم من الآساسة لكسبهم لا يأخذون بقدر ما يبيع
 لهم بل يأخذون بقدر ما يريدون ولذلك لا يترحم اعطاء درس هذا الخصوص

فكلهم حادقون ماهرون في صناعة السلب ولهب وهم يصرفون جهدهم ، إما
 لشتروا لهم مركزاً يكون من احسن المراكز (واحسنها ابعدها) وهالك يؤمنون
 ثروتهم . ومن المآدر ان بقى هؤلاء المستخدمون في وظائفهم اكثر من سنة ولا
 تنال لهم ذلك الا اذا كان لديهم قوة مدفعة تجاه ولاية الامور في الآساسة .

(التسليم) هو قائم مقام الباشا عند عيانه لكن راتبه اقل من راتب الباشا

القاضي ونوابه

هو في لدرجة الثانية وبنوه ان تكون عالماً بالشرائع وقوانين الملك وعوائده التي
 لا تختلف في كل محل وهو حاكم اهل وجزائري اي يحكم في المسائل الخفيفة
 والجزائية [وحكمه يتخذ في الحال في المسائل الاصلية واحكامه مطبوعة في الاحكام
 الجبائية وان جرت الى اليك من مدير او صرب او حرس وقس وتبين ذلك
 مفوض اليه وعدم ما يحكمه بعض الخلاصون على التحريم ويربطونه ويخذون ما
 حكم به عليه الا اذا تدخل الباشا قبل حسمه واما عند دخول المحرم السجن فلا
 مرد من بعض الحكماء وهذا مآدر حد ولا يحصى الاشغالة . من كان كثير
 الأصدقاء وكان كثير البرية من عمه او حاه

وقد يقوم القاضي مقام الباشا عند عيانه وراتبه ٥٠٠ حسنة (سيأتي في كلام
 على اعمدة ان كل ١٤٤ يوما احد من ٢٤ يكون المحسنة ثلاثة فروش ونصف
 في كل يوم) وهو يسكن داخل المحكمة وفيها بعض الاماكنات ومن يرفع
 الدعوى يدفع ما لحقتها من المصاريف وهذا هو العدل ان يكن المدعى عليه انه
 خسر الدعوى فلا يراد عليه دفع المصاريف وهذه المصاريف لا تسف عادة عشر
 المبلغ المتحاكم عليه وهذا وارد كثير .

ويوجد مع القاضي اربعة اشخاص مفرقون في اربعة اطراف المدينة والكل واحد

محكمة صغيرة خصوصية وهم تامين القاضي هؤلاء يطرون في الدعاوى الحرفية
وهم يحورون ان يعموه كل يوم عن كل دعوى رفعت اليهم وراؤها ويستحلوا
تحت الدعوى في دفتر قيد كبير . والقاضي يرسل من طرفه نوابا الى جميع
شعالات العداية لاحد ان يعموه اصول المرافعة وهذه الصورة يتحلى العدل
بأحى مصاهره اذا كان القاضي يهتم بذلك حق الاهتمام ورافب سير لدعاوي
لكن شد ما يحفظون لكبة ما يحرى من شهادت الرور .

﴿ اعني ﴾

هو مرجع الشريعة وهو بعد القاضي في لدرجة وله طرر مخصوص في لباسه
ومراكبه ويستمع بمائة كبيرة جداً يعموه الحشمة والوفار وهو مستشار القاضي
في لأمر الأمانة والحرفية .

﴿ لقب الأشراف ﴾

لقب الأشراف طرر ش حشر وعمامة حشره في شكل مخصوص يعرف بها .
والأشراف يعمون بمائة حصاة ولأشراف يباح لهم ان يدعوا نياكاً خضراً
ولا يعمون بمائة حصاة غير لأشراف ولهم حرمة رائدة عند الأهالي وخصوصاً
عند ما يطاق احلامهم اسمه وشهادتهم في لأمر العدلية هي الحكم لقاطع .

﴿ لغة اليكجربة ﴾

هو في المدرجة خمسة وتسمى سرداراً ايضاً ويقض رايه من السيد الكبير
[انولي] لكن هذا الراب تدفعه لمدينة لأن السيد لا يخرج من خزائنه شيئاً
لأحد ن يدفعه الى صباهه ولا عاهو الحاكم المنطق في عكسه وعبراً لا عاه لأكية
لهو لغة اليكجربة لعاه هو الذي يمس انواب اليكجربة الى هذه اوضيفة والآ عاه ضع
صربة على كل الصائم والحب والثار والحشيش وعلى كل شيء يباع في المدينة

آفة الخبالة

هو في الدرجة السادسة وبأخذ راتبه من الآغا العمومي الذي هو في در السطة

الدقردار

هو الذي يحمل ضرائب السيد الكبير (باشا) وهو أيضاً يسمى بالباشا ومن مدة قريبة اصيف الى وصيفته وطائف آخر من استحصل ضرائب تؤخذ من الصاري وليهود وعيه حفظ وارداً كرك البصائم ومن جميع هذه الواردات التي يحممها يقدم الى بيت مال السيد الكبير ٨٠٠ كيس او ٤٠٠ الف قرش. وعند ورود قوافل كثيرة او مرابك بحرية يحصل له ارباح طائلة ولهذا السبب تحده بهم محافظة لبحار وخصوصاً لأفريقه ولكن في سى لفحط محسر كثيراً وعندئذ لا يحصل له ادى مساعدة ولا صاحب شيء من الترس عليه ويبيعون في ذلك ثلث بيه وحيوله وخدمته ودام ما ذلك مما عليه محس وبوضع تحت العذاب الى ان سدد ائله امان بيه. وهو يقدم هدايا حريفة الى الباب العالي وبرني لوالي بقصد بقاءه في منصبه.

الشاه بدر

هو القاضي في مسائل مسازع فيها بين البحار في امور تجارتهم ويتعين لهذه الوظيفة من الوزير الأعظم. والبحار السامون الى السيد الكبير برعمون ن كور مسائلهم عند الشاه بدر لا عند القاضي

اصوانى

هو آخر الكل من الصاص الكبار وهو من قاضي البحار ويوجد تحت يده صباص آخر ومعه يكون من صرف لوالي. وراتبه ١٢٠٠ قرش وبأخذ عشرة في المائة من واردات المضام التي تقع وبأخذ أيضاً ثلث مبعاً من المضام الخرافية التي لا تجاوز

مائة قرش وله الحق ان يراها والتي تخاور لمائة قرش بدعها للباشا لكن هو يأخذ المشر

العاشر

هو الموظف على الكمارك وهذا له الحق ان يفتش جميع البضائع التي ترد الى هذه البلدة وبما انه صامن لهذه الواردات فله تأثير خاص على الأسعار ويعتمد على الدول الحق ان يمسوه اذا رأوا منه اجحافاً بتسعير البضائع ويردوه عن غدره للأهالي وهذا شيء صعب

العملة في حلب

تضرب السمكة نقعة حلب بأمر والي حلب وكان يصرب ثلاثة انواع نوعان من فضة ونوع من نحاس

النوع الاول هو (١) واحد من (٢٤) اربعة وعشرين القرش

النوع الثاني هو سدس الاول يعني واحداً من ١٤٤ مائة واربعين

النوع الثالث هو نصف سدس النوع الثاني يعني واحداً من الف وسبع مائة وثمانية وعشرين وذلك يحصل من صرب (١٢) اني عشر (في ١٤٤) مائة واربع

واربعين وهذه العملة هي الداريجة واما بين التجار فيستعملون الدراهم المضروبة

بالقاهرة او العملة الأجنبية (المحر. واوستر.) وهو لاند. وفيينا. التي يسميها

لعرب البندقية) او القطع الكبير من الدراهم المضروبة في دار السلطنة العثمانية

قوة البلد

قوة البلد مركبة من عدد سكانها الكثيرين الذين يمكن تشكيل جيش كثيف منهم

لكه غير منظم ولا حاجة لتسليم على ابواب البلد لانها اصححت خزاناً في عدة

اما كحتم ان القلعة التي هي في وسط البلد مشرفة على الأهدام وهي لا تبنت

امام الحصار اريد من اربع وعشرين ساعة ويوجد فيها ١٤٠٠ شخص حينما

بعضها لحاكم سكاه من هؤلاء ٣٥٠ من البكيحرة لمدرين وبوجد على
اطراف السور مقدر ربعين مدعماً بغياب محفة لكهاهنة الجدوي عند التروم
وهل به كان فيها اكثر من ذلك لكننا السلطان مراد اخذ منها حينما توجه
لحصار بغداد الذي حصل سنة ١٦٣٠ وذا برس مدله

مستنهكات حسب من الجيوب والخضر وغير ذلك

من المسجل معرفة ما مستهلك فيها من الخور وب والتمر والذجاج والطيور
ويستهلك فيها وفي وواحدها من الحصة كل يوم مائة مكوك قريباً والمكوك
قطاران ونصف والقطار مائة رص والرص خمس اقب وثلاثة ارباع لاقه [هو
الرضل اسمى الآن بالحكاري اسمع الآن في اورفة] ويصرف فيها كل
يوم خمسون مكوكاً من الشعير قريباً ما دام الباشا موجوداً ومن ٣٠ الى
٣٥ عدد غناه

ويصرف من الحصرة سبعون مكوكاً في اليوم عشرون فيها ما تأكله البقر والجمال
ويصرف فيها كمية عظيمة من الأثمار محفة لأحاس وتمكن قول ما يصرّف
في حب من الأثمار عاقل ما يصرّف في ثلاث مدن حسب في اورفيا والأترك
يهافتون كثيراً على اكل هذه الأثمار والذين ترى الأثمار من مشية فيهم
وتقهوة يحسن الى حب من المعصرة ويصرف منها كمية كبيرة لا يمكن تقديرها
نم من حب ما يود لترك على حنظل السكر في القهوة وفي اشربهم صبح ما
يصرف من السكر منها كبير لا يمكن تقديره وبأيهم السكر من وديا نكثرة
ويباع بثمان رخيص في جميع بلدان الشرق

الاعثار في حلب

ويوجد حسب بكثرة الأثمار الآتية درافة الصبغة والشنوة . مشمش . حوخ

سبعة انواع . نعام ستة انواع . أحاص حمة نوع . جس بطخ مائي أربعة واع
بطخ عدي ثلاثة انواع . رنغان ، ايمون ، من كل الأنواع . ثمر ثلاثة انواع
زعرور ، ور ، حور ، عتاب ، ريتون نوغان . بين ستة انواع . وغير ذلك
من انواع الأثمار التي يعجز تعدادها وكل هذه الأثمار الديدنة الطعم والى .
أقل عنها تسبب لأمرض لا عظمى شأن الأكار منها يوجب المرض وخر
لغيب هو الذي تحب من فليس وهى مربة بعد عن حب عشرة امين وهو
خومش حسن كبير ماء وجبه سبعة ممسة .

ومن سبعين قلائل ابتدئ في ررع امين في هذه البلاد

الأمرض في حب

الأمرض لا كبر اشار في حب هي . الاسهل . اثني يومية وهى التي من
يوماً وحدث الحمى الحارة الجنون الرمح حب ليرد الرلاب على امين . صاف
المفاصل . ووجد مرض من . مع الحمى بأى عاباً لصغار دفعة واحدة شدة
عصبة مع ألم عظام في الرأس وكان لا يرم اشغالها سوى حجابها .

والهواء هنا لا يكون سبب للأمراض من هو في صاف من أن الأمرض من
كبره تناول الأثمار ومع هذه من الوفيات مئة الا في ووب لمعاون . ولاهلى
هنا رنغان عن كبره عشية هم النساء فأن عابهم يصل الى من الشبحوحة

الررعة في هذه البلاد

الرراعة هنا تقرت من اوروا وانكها هو من لا محرتون لارض سوى
مرة واحدة ثم ررعون بها ثم رجعونها (ي يصون لندر ناراب وسمه
الملاحون بالطبان في عصرنا) ووب حروح الررع لا يهتمون رفع ما خست من
البات لخارج بين الررع ووقت الحصاد لا يصصون المحرم لكن لهم طاحون

من دف عليه صفحات حديد (يظهر انه ما يسمى الآن بالخرحر) وهم يرمطون
البقر او غيرها من الحيوانات على الدولاب ويدار ويدوران هذا الدولاب
تنكسر الخزم ويخرج الحب و بعد ذلك يذرونها في الهواء وهذه الصورة يفصل
الحب عن النوى وكل الاراضي تزرع سنة وتترك سنة . وغرس العنب واستثماره
في هذه البلاد هو اسهل من اوروبا وهو لا يكسح انداً ولهذا السبب لا تنفي
الكروم هنا كثيراً وغرس الأشجار المثمرة ليس احسن حالاً من غرس العنب

كلامه على خايطومان

هذا المكان يبعد عن حلب ثلاثة اميال (من جهة القبة) ويوجد فيه اربعون
خاتماً يقودهم آغا والقصد من وجود هؤلاء المحافظين رد غارات لمربان ومعه
من نهب حبوب القرى - وخايطومان هي بحاب السهر وهذا لهر يصب
في سهل تبعد عن حلب ثلاثة اميال وبذلك يصير الهواء غير نقي وهؤلاء
الحافظون يؤمن معيشتهم من اهل القرى المجاورة ومن البدة . وكان في هذا
المكان بعض مدافع حمية اخذت لحصار بغداد ونفي مهاجمة او سنة لا تصح
الا لأخراج الصوت ثم تكلم على خان العسل قال وهو يبعد مابين عن حلب
في الطريق الآخذة الى طرابلس وكان كبيراً وعصماً تأوي اليه القوافل وهو الآن
كاد يحرب تماماً وتقرّب هذا الخان عين صغيرة تخرج من ذيل رابية صغيرة وماؤها
عذب . [ثم قال] هذه هي ملاحظاتي المحسوبة التي كتبتها عن حلب أثناء اقامتي فيها

(سنة ١٠٩٥)

ذكر ولاية قره حسين زاده مصطفى باشا

قال في السالمة في هذه السنة ولي حلب قره حسين زاده مصطفى باشا قال في

قاموس الأعلام كان في بدء امره في زمرة اليكداشية وفي سنة ١٠٩٠ صار
يكيجري اعاسى وفي سنة ١٠٩٢ انتم عليه ربة الوزارة وفي سنة ١٠٩٤
بعد عوده من السفر من بلاد النمسا اضيف اليه ربة السردارية وعين والياً الى
حسب ثم لمراره من ميدان الحرب وكان ذلك سبباً لكسرة الحش في سنة
١٠٩٦ الى قينزه وفي سنة ١٠٩٨ صار يكيجري عاسى ثانياً ثم صار مدة
فنية خدماً موقعا سد البحر وفي سنة ١٠٩٩ اسد اليه منصب الصدارة فوضع
على الرعية صرائب كثيرة تقية لحلو الحربية من الأموال على اثر الحروب
امتعاقة فارمحت الرعية من تلك الصرائب القية وكان يعسا لقنه عقبه وسوء
بديرة وعكوفه على ممدات نفسه ودع الانتمال الى قوم ليسوا اهلاً لأدارة
شؤون الأمة فضافهم لأمر مصر وفي الى مظرة سنة ١١٠١ ووفي هناك
واه من لمر سبع وسون سنة هـ

(سنة ١٠٩٦)

كان الوالي فيها راهبم ماش كما في السالمة

سنة ١٠٩٧

(احتراق محلة بانقوسا)

قال المكاتب في مجموعته في هذه السنة احترق بانقوسا من ساب الحديد الى
ورشة لعمول على الصعين اهـ

(وجود القصاة في سرمين ومعرة مصرين)

قال المحي في ترجمة عمه صنع الله بن محب الله انه تولى قضاء معرة مصرين ونوجه
اليها وضبطها ورجع الى الروم [قسطنطينية] ونامق بهما ثم عطى قضاء
معرة مصرين ثانياً وسافر اليها فصحبه في الطريق الى ان وصلا الى اطاكية

قال المصاوي في هذه السنة حصل غلاء بيم رطل الخبز ثلث قرش وصدقه
 تراب بيلون . وفيها كان الوالي عثمان باشا وهو غير ذاك كما في السالمة
 سنة ١١٠٩ كان الوالي سلحدار حسن باشا

١١١٠ . . حسن باشا

١١١١ . . علي باشا

١١١٢ . . يوسف باشا

هؤلاء هم لولاء في هذه السنين كما في السالمة وما تقف على شيء من اخبارهم
 او تراجمهم لنذكرها

(سنة ١١١٤)

وجود الطباعة في حلب

قال في مجلة الشرق [١] سبق لما في مقالنا عن ان الأفرنجية لشاعر الحبي
 (المشرق ٢٠٤٤٢) ان النهضة الأدبية التي عمت اليوم بلاد الشام كانت
 بدؤها في مدينة حلب منذ اوائس القرن الثامن عشر وقد احرزت لها اشبهاء
 في ذلك العصر بعداً آخر وهي انها سبق كل البلاد الشرقية بمن لطباعة العربية
 وكانت بعض مطبوعات لها اشرفية شرب قسها بالآ سنة العنية لكسها
 كتاب بحرف عراقي (المشرق ٣٠١٧٣) ثم ضمت التراجم في قرحيا سنة
 ١٦١٠ بالحرف السريالي المعروف بالسكرشوي (المشرق ٣٠٢٤٥)
 ما لحروف العربية فكان ظهورها لأول مرة في حلب في اعشر الأول من القرن
 الثامن عشر . واصل هذه النهضة مجهول الى اليوم فلا يعلم من امرها شيء
 واصل حروفها حفر وسكت في مدينة حلب نفسها . وهي حروف خشة

(١) جلد ٣ صحيفة ٣٥٥ سنة ١٩٠٠

والصع عليها غير متقن وان كان حنيا نصر . وقد زعم العلامة [شورر] في كتابه المطبوعات العربية ان حروف مطبعة حلب هي حروف مدينة نكرش عاصمة الملاح حلبها الى حلب اناسيوس الرابع البطريرك الانطاكي وقد خصاً المستشرق الشهير دي ساسي رأى شورر لما وجد من الاختلاف بين حروف كتب نكرش وحلب واما لاكر ان اناسيوس المذكور بعد ان ولاء مدة حزب من لروم الكروسي الانطاكي [سنة ١٦٨٦] في حياة كيرلس الخامس رسي بأسفنة حلب على شرط ان يذكر اسمه في الصدقات العمومية كبطريرك ويوقع بعد اسمه البطريرك الانطاكي سابقاً وما وفي كيرلس الخامس سنة ١٧٢٠ عاد الى البطريركية فساس امورها الى سنة وفاته ١٧٢٥ وكان اناسيوس رحل سنة ١٦٩٨ الى بلاد الملاح ودخل على اميرها حنا قسطنطين ريكوفان وقال له ان يسمى بطبع الكتب اطقبة باليونانية والعربية . فأجاب لا مير الى مسميه وعين له كاهن كرخيا يدعى انيسوس ليحمر له حروفاً عربية فعمل وطبع في نكرش باليونانية والعربية كتاب البيور حيايات ثلاث سنة ١٧٠١ ثم كتاب القديق وورعها شهاب على كهنة لروم ثم عاد اناسيوس الى حلب واهتم بطبع كتب اخرى تنسية في هذه مدة ولاهه كيف توصل الى سكب الحروف ولعله استصحب معه الكاهن انيسوس المذكور فخر له حروفاً جديدة او كان هو نقل هذا الفن فعمله فوماً من الحسنيين وما لا مشاحة فيه ان اناسيوس ادرك عاقبة فخره بالطبع في حلب فعمل الكتب الدينية وشبهاها فائمة ما عرف منها حسب تاريخها وهذه المطبوعات اصعب اليوم عميرة لوجود وفي حرة كنيسا الشرقية اربعة منها (١) كتاب امراير طبع سنة ١٧٠٦ وهو ترجمة عبدالله بن الفضل الانطاكي الكتاب الشهير وهذا الكتاب جدد ضبعه في حلب سنة ١٧٠٩ و ١٧٢٥

و ١٧٣٥ وعه احدث اطعمات الناية (٢) كتاب الأبحر الشريف طبع بقطع كبير في السنة عينها ١٧٠٦ وعدد صفحاته ٢٨٣ وهو مزين بصور الأربعة الأبحرانيين ومن ان هذه الترجمة هي أيضاً لأن الفصل الاطاعي نقب عن الاصل اليوناني (٣) كتاب الدر المسحب من معاملات لقدس يوحنا في الذهب فقه عن اليونانية البطريرك اناسيوس وضمه سنة ١٧٠٧ وفي مكتبته سعدان من الطبعة الحلية (٤) كتاب البواب طبع سنة ١٧٠٨ بقطع كبير عدد صفحاته ١٢٨ (٥) فصول من الأبحر المقدس لكل اعياد السنة طبع سنة ١٧٠٨ (٦) اعمات اناسيوس البطريرك طبع سنة ١٧١١ (٧) كتاب سيكون او بالأحرى راكلينكوس اي المعري طبع في حلب سنة ١٧١١ (٨) كتاب صحره الشك وهو كتاب يبي بعض "المقائد التي سمها الكنيسة الرومانية طبع في حلب سنة ١٧٢١ هذا ما حصلنا عليه بخصوص مطبعة حلب القديمة ولا سمح كلف انتهت هذه المطبعة وكيف بظن آلائها وصدقت حروفها اه

وفي آداب اللغة العربية لرحمى زيدان [ح ٤ ص ٥٥] ان اسبق مدائن سوريا لصناعة هي حلب فقد ظهرت الطباعة فيها بأوائل القرن ثامن عشر وضم أول كتب في العهد الاول من القرن المذكور . وقد كتب ابي جورج بن الحياض المعري في حلب ن عمده سبعة من كتاب هفسي كشي مطبوع في حلب باليونانية والعربية سنة ١٧٠٢ ثم طبع لأبحر فيها سنة ١٧٠٦ قال وقد صنع امهات هذه الطبعة العربية واليونانية الشماس عبد الله راخر الحلي وكان صانعاً ماهراً بحب الأدب والعلم اه (سنة ١١١٥)

ذكر ولاية جورليلي على باشا

فد في قاموس الأعلام ولد المترجم في جورلي (بلدة من اعمال ادرية في قضاء

نكفور صاعبي) واحضره الى الاسانة قره بيرام اعا وادخل الى السراي السطاية
وفي زمن السلطان مصطفى خان الثاني صار ملحدرا الحضرة السطاية وفي سنة
١١١٥ في حادثة ادرنة اسمع عليه رتبة لورارة وفي زمن السلطان احمد خان
الثالث عاد الى لاسانة ثم بقي في ادرنة بصفة قائم مقام عليها وبعد ان قام ثمة
بعض الأمور المهمة تولى هذه السطة واليا على حلب وفي سنة ١١١٦
عين واليا على طراس العرب ثم احصر في هذه السنة الى لاسانة وفي سنة
١١١٨ عين منصب الصدارة وروح دست السلطان مصطفى خان وبقي في هذا
منصب ربع سنوات واربعة بدر امور السطة احسن تدبير وفي سنة ١١٢٢
عمل بوشاة بعض الواشين ووافق بعض سافقين وارسل الى حريرة مدالي
وهذا اعدم وسهله بماوز الاربعين وكان رجلا عاقلا مدرا عادلا كثير الميل
الى عمل الخير والاحسان وحدث وهو تحت رتبة سيدنا زكريا عليه السلام التي هي
داخل الجامع الكبير . (١)

[١] وله في دار السعادة عدة آثار منها جامع في باروق قبو ودار للحديث ومكتبة
وجامع آخر في الساحل عند لترسحانة وحمام وغير ذلك من الآثار الحيلة واحصر
رأسه الى لاسانة ودفن في صحن جامع الدي هو في باروق قبو .

سنة ١١١٥ كان الوالي جركس محمد باشا

١١١٦ . . حاجي فيران حسن باشا

١١١٦ . . سلحدار ابازة سليمان باشا

في هذه السنة شرع ببناء قلعة بالقرب من بيلان في امكان معروف بقعة اعاج

(١) هذا هو فان تجديد التربة كان في سنة ١١٣٠ في من عسديت كما سبب بعده
عن قاضي حلب عبد الرحمن اميديت مسدست في رحمة على من اسدته معي حسب لتقوى
سنة ١١٣٠ وكان هو معوض على . ب ليرة مكن صدرت بامر به صدره

وذلك حفظاً لهذه النواحي من قطاع الطريق اه تاريخ راشد

سنة ١١١٧ كان الوالي فيها ابراهيم باشا

(سنة ١١١٩)

في هذه السنة ولي حلب عبيد باشا كما في السلسلة

(سنة ١١٢٠)

تجدد تربة سيدنا يحيى عليه السلام في الجامع الكبير بحلب
قال قاضي حلب عبد الرحمن بن مصطفى الكبير الذي تولى القضاء فيها هذه
السنة في آخر رسالة له ذكر فيها مدة من تاريخ حلب عبيد باشا يسمي بالجامع
الكبير . وفي زمانها هذا وهو زمان السلطان محمد خان بن السلطان محمد خان
امير لوزر الاعظم (الصدر) علي باشا في زمان حكومة الفقيه توسع مرفد
القدس فشرعنا في تنفيذ امره في اليوم الرابع من شعبان سنة عشرين ومائة
والف وهدم الحائط الشرقي (اي شرقي الشر) وهو عن المقام ووراء الصدوق
الذي هو ستر جلاله من قديم الايام اذ ظهر هذا الحرن بين الحائطين
والحائط تقدم وهو من لرحام الأبيض مما حدا في حمله فاح منه رائحة طيبة
اركن من المسك خمسين بالمسك ووضعناه في حراة واحصر اكبر من ثلاثين شخصاً
من حماة القرآن الكريم وصاروا يقرأون عنده وهمسون ولازموا المكان بيلاً
وهاراً الى ان تم ذلك المقام ولما كان يوم الجمعة قبل المصير حادى عشر ذلك
الشهر من السنة المرقومة اجتمعنا مع الوالي وقتئذ وهو الدستور لمكرم حضره
عبيد باشا واهلها والاعيان ورفعا الحرن المبارك مع لوزر والاعيان وصحاء
ووضعناه في جرن اكبر منه موضوع فوق ساء مؤسس مرفع عن الارض
ووضعناه فوقه من الرحام والتراب الذي كان معه من لأرمة الماصة وعطياه

بالرخام والتراب واقراء قراء القرآن وطابون الرحمة والرضوان والحمد لله
على ما اعم من هذه النعم الحسنة والبركة المحنة التي لم نندسر الا لاحاد من
الناس هـ باختصار قليل. وسيأتك ذكر ذلك في ترجمة علي ابن اسد الله متوفى
سنة ١١٣٠ وقد حققنا في الجزء الثاني في صحيفة ٣٩٦ ان المدفون هنا هو رأس
سيدنا يحيى عليه السلام لا سيدنا ركريا عليه السلام كما هو مستفيض ومشهور بين الناس

١١٢١ تولية حلب الى تبردار محمد باشا

في هذه السنة ولي حسب تبردار محمد اشاء وظهر ان ولايته كانت في اخرها ما قدم آما
(سنة ١١٢٢)

١١٢٢ ذكر تولية ابراهيم باشا للمرة الثانية

قال في السالمة في هذه السنة كان الوالي ابراهيم باشا للمرة الثانية قال في القاموس
هو مورد في الأصل ولد في قرية طوبى وايحه ثم صار كعددا عند الصدر الأعظم
حوراني علي باشا وما عمل الصدر المذكور صار من محافظى البحرية وتقي فيها
ثلاث سنوات ثم عمل عنها وصار والياً في مصر سنة ١١٢١ ومهاقل الى
ولاية حلب ثم القدس وصار في بعض السنين مير على الحاج وفي سنة ١١٢٩
اعيد بمصب محافظية البحر وبعد سنة من تعيينه توجه الى قنطرة [بلدة في
حررة كريد] فتوفي هناك اهـ

سنة ١١٢٥ كان الوالي طوبال يوسف باشا

١١٢٥ • • جركس محمد باشا للمرة الثانية

١١٢٧ • • مقول راده علي باشا

١١٢٨ • • عبد الرحمن باشا الحلبي

سنة ١١٢٨ كان الوالي مصطفى باشا

١١٣٠ • • عثمان باشا

١١٣١ • • مراد علي باشا

سنة ١١٣١

ذكر تولية حلب لرحب باشا

كان الوالي في حلب في هذه السنة رحب باشا كما في السالمة . بعد البحث الكثير لم أقف له على ترجمة لكن ذكر راشد في تاريخه التركي وكذا اسماعيل عاصم في ذيله على هذا التاريخ شيئاً من احواله فلا بد ان كان في ديار بكر وسيواس ولما حصلت الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا وكان قائد الحوosh المعانة الصدر الأعظم حبيب باشا ارسل رحب باشا المذكور معه ثلاثون الفا من العساكر ليكون مع الصدر المذكور ويظهر من كلامهما انه كان رجل دولة لا رجل قادة لأنه لم يظهر منه الشجاعة المطلوبة وأحر في موسم كان عنه ت تقدم فيه وكان من المحبوبين عند السلطان احمد خان ومن اقربى ثدته وكاتب وفاته يوم الثلاثاء في اوائل شهر ربيع الأول سنة ١١٣٩ في بلدة اربوت [عاصمة حكومة الارمن الآن بالمغرب من تقارص] وبعد وفاته عين ونده احمد بك حاكماً على البلدة المذكورة .

ومن آثاره في حلب تمديد السبيل الذي عن بين باب حان اعمامون وقد كسب فوق السبيل على حدار الخان (١) حديد سبيل مبارك صاحب الخيرات (٢) اورر لأكرم الحاج رحب باشا سنة ١١٣٢ . وقد طالت مدة ولايته بحسب واستى وقى فيها دوراً عظيمة في شدة احسبها وله درية عرفت الى يومنا هذا ببنت رجب باشا ولا تزال دورهم في هذه الجهة .

سنة ١١٣٢

ذكر بقاء مجرى قناة حلب واصلاح طريقها واخذ ٢٥٠٠

قرش من وصية الشيخ اسعد بن ناصر التي اوصى ان يبنى بمصها سبيل لتصرف
في اصلاح الطريق المذكورة بعد ان استحصل فتوى مجواز ذلك
لان النفع اعم وقد حرر بذلك حجة شرعية في هذه السنة ظهرت
بها عند احمد امير ونصها

حضر مجلس الشرع الشريف لدى مولانا وسيدنا [الح الاقارب التي تذكر
لقصة وكان القاضي وقتئذ مصطفى امدي] عثمان اغا ان الحاج عبد الرحمن
بيك الشهبندر وفلان وفلان [٢٦] شخصا وفرروا معضرم من صاحب هذا
الكتاب الحاج حسين ابن الحاج امير قائلين في تقريرهم بأن المتوفى الشيخ اسعد
ابن الحاج ناصر في حال حياته قد اوصى الى الحاج حسين المذكور ان يأخذ من
ماله الفين وخمسمائة عرش ويبني بمصها سبيلا يجري الماء اليه من قناة حلب
والحال ان الماء يجري من قناة حلب الى فاصل وسلاطات عديدة حلب لشرب
وغيره ولا فائدة لبقاء سبيل آخر مع وجود ما ذكر . وان القناة المذكورة تهدمت
من اصل مجراها وشرمت على التلف وقطاع الماء عن حلب واضطر الحال الى
عمارتها واصلاح مجراها لتسمر تلك المنافع العامة وليس لقناة ما نسي به وانما
الآن يطلب من الحاج حسين المذكور ان يأخذ مبلغ المربور من تركة شيخ
اسعد المرقوم ويصرفه في بناء مجرى قناة واصلاح طريقها بناءً شاملاً ليقى رعايا
طويلاً ويكون النفع اعم والثواب اوفى ونتم للموصي الشيخ اسعد المرقوم
بسبب ذلك ارزوا من ايديهم فتوى شريعة مؤالها

صورة الفتوى

في زيد اوصى الى عمرو ان يأخذ من ثلث ماله دراهم كذا ويبنى بمقدار كذا مسجدا
سبيلا في مدينة حلب في محلة كذا ويمرر الماء اليه من قناة حلب ليشرب منه
المارةون عليه من الناس ويشترى بالباقي عقارا يوفعه على مصالح ذلك السبيل
وكان الماء يجري من قناة الى قساطل وسبلات في تلك المحلة للشرب وغيره ولا
فائدة في بناء سبيل آخر في تلك المحلة مع وجود ما ذكر . وكانت القناة المذكورة
تهدمت من اصل محراها واشرفت على التلف والاقطاع واصطر الحال الى عمارتها
وصلاح محراها لتستمر تلك المانع العامة ولم يكن لها ما سوي به من المال فترأى
القاضي ابداه الله تعالى وسدد آراءه ان يصرف هذا الموصى به كله في بناء يجري
القناة واصلاح طريقها بناء حكما ليقى احقا من السنين ويكون المانع اعم والثواب
اوفر وانتم لله حتى سبب ذلك فأمر الوصي بذلك فأنفقه الوصي في ذلك وتوفر
الماء في القساطل والسبلات والسقايات توفرا ظاهرا مستورا فهل يضمن
الوصي المال والحالة هذه أولا (الجواب)

لا يضمن لأنه محالة الى خير وقد قيل للأمام الصدر الشهيد حسام الدين الحنصلي في
المساوي الكبرى عن الوارث ما صرح به ان اوصى بأن يتصدق في عشرة ايام فلا بأس
بأن يتصدق في يوم لأن ذلك لا يسهل ولا يثقل ولا يغير هذا ووجه الخير أن التعجيل
في الأفاق خير من التأخير وأما الخير بما عر فيه فعنية عن البيان وصاهرة للبيان وفي
اسراحيه اوصى الفقهاء سدة مصبة فالأفضل ان لا يعطى لغيرهم ولو اعطى جار وفي
الحاشي معربا الى الوارث ايضا قد قول الامام ابي يوسف رحمه الله تعالى انه يعنى
وقد يسه في العميون بأن توصية جعل الموصى به لله سبحانه وتعالى وكل الفقهاء فيه سواء
تهنى والله اعلم كنهه ابو السعود الحقيقي بمدينة حلب عمره (هو الكواكبي)

وطالها الحاكم أشار اليه آدم لله تعالى معه عليه ورأى ان في صرف هذا مبلغ
في بناء بحرى القضاة وصلاح طريقها شامعاً عاماً للخاص والعام واكثر نواباً للموصى
المربور فأمر المولى المولى اليه الحاج حسين المذكور أن يصرف المبلغ المرسوم
في بناء بحرى القضاة وتجهيزها وصلاح طريقها لبحرى اما الى اقساطها واسبلاط
مجلس وينتفع به عامة الناس امرأً شريعياً .

ثم ان الألفين والخمسة مائة لقروش المذكورة صرفت معرفة الدستور المكرم والشعب
المفخم نظام العامة مدير امور الجمهور باعكر الشان منعم مهم الأمان بالرأي
احسان مؤسس بين الدولة والأعمال مشيد دكان لعادة والأجلال المحفوف
بصوف عواصف تلك المتعال الوزير المحترم حضرة الحاج رحب باشا بسره لله
له من الخير ما شاء وفي ولاية حب حالاً آدم الله تعالى احلاله وحقه الصالحات
اعماله ومعرفة لأكاره والاعيان ومنتدين على القضاة وغيرهم من اهل البلد في
تعمير بحرى القضاة وتزويجها والى بسره ما كتبها في قيمة احجار وكس ونسب
وقصرها واحرة مهابه ومئة ومائة في يد الحاج حسين المذكور من مبلغ
المستور شيئاً صلا وكسب ما هو لواقع وحرر بالطيب في اليوم اربعة من رحب
السة اثنين وثلاثين ومائة واربعة

وعلى هامش الصفحة خط الى السعيد امدي لكو اكنى انسى بحسب وقتك والسيد
عمر قسب الانشراح وعلامة احمد شيخ يوسف الحسيني

(سنة ١١٣٣)

في هذه السنة حررت استحقاقات الخوامع والفساح والحمات ومجالات من
قضاة حلب وكتب ذلك في سجل المحكمة الشرعية وعدى منها نسخة خطية قديمة
مسحوخة من السجل وهي بيع عشر صحائف من هذا الكتاب وله انيسها الطولها

ولأن عمل الناس على خلاف هذا التقسيم ويظهر أن تحريراً على أن إصلاح طريق لقاة

سنة ١١٣٦ كان الوالي فيها كورد ابراهيم باشا كما في السالمة

سنة ١١٣٧

﴿ ذكر تولية حلب لحكيم باشا زاده على باشا ﴾

له في قاموس الأعلام ترجمة حافلة قال في أولها هو علي باشا ابن رئيس الأطباء
يوسف امدي ولد سنة ١١٠٠ في اسكندر وفي زمن السلطان احمد خان الثالث
ادخل في رتبة ولى الدركاه ثم تولى عدة وظائف ثم عهد اليه بولاية حلب
سنة ١١٣٧ وفي فتح ادرينجان ونهر رطهر من انصار اليه خدمات حتى واصل
عده سنة ١١٣٨ بركة الوردة وولى ولاية اسطولي ثم ساق تقبضه في المناصب
وخدماته الخليفة لندوة العتامة الى ان قال وفي سنة ١١٥٥ عهد اليه بمصب
اصدارة وولى فيها مدة سنة ونصف ثم سبر عليه قلب المحصرة السلطانية فعزل
سنة ١١٥٦ وولى الى مدائى مدة ثم عين والياً لقنطرة وفي سنة ١١٥٨ عين
والياً لحلب للمرة الثانية وفي هذه السنة جاء الأخبار بأن نادر شاه ملك العجم
عزم على مهاجمة القارص فعين المرحوم قائداً للمساكر التي وجهت الى تلك الجهات
وبعد انعقاد الصلح مع نادر شاه توجه الى السكيل بمعية اللوندت ثم ساق
ما تقبض فيه من مناصب الى ان قال وفي سنة ١١٦٩ عين والياً الى مصر وفي
سنة ١١٧٠ عين ولى اسطولي وفي هذه السنة توفي في كونهية وبعد مدة نقلت
جثته الى اسكندر ودفن في الجامع الذي عمره في أثناء صدرته الأولى وكان عاقلاً
عالمًا مدرّسًا عاد رأي متين سحرًا حارماً شديداً بوي وله من العمر سبعون سنة

(سنة ١١٣٨)

قال في السالمة في هذه السنة كان الوالى محمد باشا السعدار اه اقول لعل ذلك

سهيونان ولاية محمد باشا السلحدار الأولى كانت سنة ١١٤٣ كما سيأتي في ترجمته

ذكر تولية حلب لعاز في احمد باشا

قال في السالمة في هذه السنة كان الوالي عازمي احمد باشا اه قال في قاموس
الأعلام هو اسابولي الاصل ومعدود من حمة ادباءها ومشاهير الخطاطين فيها
بعد ان احرز رتبة الخوجكان عين كاتباً ثم رئيساً لكتبات في قيم المدايرة وفي
سنة ١١٣٠ حاز رتبة الوردانة وعن اصحق نكه ثم الى بيكبولي ثم الى حلب
وفي سنة ١١٣٦ كان قائد عسكر روانه وفي سنة ١١٤٤ عين والياً على وان
ثم أعيد على اثر ذلك الى صحق نكه ووفى بها وكان ماهراً في التحرر في الأقاليم الستة.
سنة ١١٤١ كان الوالي فيها دالماد علي باشا

١١٤٢ • • • كوجك مصطفى باشا

١١٤٣ • • • اراهيم باشا

ذكر تولية حلب لمحمد باشا السلحدار

قال في السالمة كان الوالي في هذه السنة محمد باشا قال في قاموس الأعلام
هو اسابولي الاصل دخل السراي الهمايونية ومار فيها أولاً حاوياً لكتلار
ثم كجدا ثم ربي دفعة واحدة الى وظيفة السلحدار لحصره السلطنة وفي سنة
١١٤٠ زوجه السلطان بيته عائشة ومار شرف مصاهرة العائلة الموكدة فرفق
لاجل ذلك الى رتبة الوردانة ثم ولي ارضروم ولما شهد دالماد ابراهيم باشا
اودع حتم المدايرة الى عهد المذكور وفي ذلك لاساءة تولى السلطان محمود خا
الاول [كان بوايه سنة ١١٤٣ في ربيع الاول] فابقي المترجم في منصبه وبعد
مائة يوم عزل وعين والياً الى حلب ثم لبغداد ثم أعيد الى حلب وفي سنة

١١٥٠ توفي بها وفي رواية توفي في رصروم وكان مع محافة جسمه قادراً على إدارة الأمور حسن التدبير اهـ وهـ يذكر في السلسلة به بولي حلب مره ثانية والمصادر من كلام القاموس به اعيد بها سنة ١١٥٠ او سنة ١١٤٩ اي بعد تولد احمد باشا لا في ذكره وبولي سنة ١١٥٠

[سنة ١١٤٧]

كان الوالي فيها تولد احمد باشا كما في السلسلة

سنة ١١٤٩

﴿ ذكر تحديد مجرى نهر الساحور بعد انقطاعه ﴾

وفي بعض المصنفات التي عدي ما منحه ان ارغون الكامي ما ساق النهر الى حلب سنة ٧٣١ وقف عليه اوقافاً كثيرة ولم يرل النهر المذكور حارياً الى حلب الى ان حدثت زلزلة عظيمة في سنة ١٠٠٤ فهدمت جسراً له ما قرب من حلب وهدى بعض القاصدين على الماء وهوت نهره اهن حلب بالبحر ولم يرل مقطوعاً الى سنة ١١٤٩ فاعسى شأنه احداكار حسب يقال له مسان آعما فقدم على سوانه واوصله الى حسب كما كان سابق بعد ان اوقف عليه اوقافاً اصافها الى اوقاف ارغون المذكور .

وقد في مجموعة عند احمد ادي القديس بعد ان ذكر ما قدمه في حوادث سنة ٧٣١ ثم تمت عليه (على نهر الساحور) يدي العاصيين فاقطع عن حسب الى سنة ١١٤٩ لجده احداكار حسب يقال له مسان عا واشد في ذلك خطيب اموي حسب الشيخ علي لداع تقار

« اي حسب الساحور قبل له » كيف هديت و« سابقك اعوان

فقال كانوا يوماً عن مساعدتي * حتى تيفط طرف وهو عسان
واشد ايضاً

حلب فافت البلاد بماء وهوا * واهلها قد زدت قدرا
يقظوم لأحمر الخود حتى * ان مساهم لقد ساق نهرا

سنة ١١٥٠

تولية حلب لعثمان باشا الدوركي بأني المدرسة العثمانية

في هذه السنة ولي حلب عثمان باشا الدوركي كما في السالمة . قال الردي في
تاريخه هو عثمان باشا الورور بن عبد الرحمن (١) ابن عثمان الدوركي لأحد
الحاي المولد وأنشأ انتخب بوالده لأحوال الى ان صار في الياف العالي رئيس
الجاشية وهي رتبة نساء لا يبالها الا من هو شرف في معرفة فواين الدولة
ومنها تمت عليه الدولة تنصب حلب رتبة روملي ورحل من اسلامبول الى

(١) رتب في من جامع من سنة قد سافر عند ربح عثمان بن عثمان الدوركي في
رحله سنة في شهر شوال سنة ١١٢٧ في قسطنطينية وسافر وخدم عثمان اذ سنة ١١٠٧

وقد لأدت عند سنة رتبة في * ربح فيها مائة وقد تمت عن حقه في

سار سنة رتبة كل سنة * سبعة كل يوم هو في

مفت لدمر حفي في * في وكل مرة من حقه في

فمنصرون في دمارو عتروا * فمن مقي من حلا وقرن

اس من عترو عتروا * له سب من حلا وحدث

حتى عترو عترو عترو * من من قرية في صي كس

منودع عترو عترو عترو * عترو عترو من عترو

حارة عترو عترو عترو * حارة عترو من عترو

واكره عترو عترو عترو * في حنة عترو عترو

عترو عترو عترو عترو * عترو عترو عترو

فلا عترو عترو عترو عترو * في رجة الله ارجع موت عثمان ١١٠٢

مقر حكومته حلب في الطريق باده داعي سنون فأجاب فامسح صاحب الترجمة
ثم زفرت احواله الى ان صار شخص لأموال يبرية محب وكاتب له درة في الأمور
شمع الأموال وبني وشيد ورأس وساعده الوقت وبني داره الكائنة بمحلة داخل
باب البصر على شفير الخندق وهي احد الدور لعصام في الأرتفاع والأحكام
وشرفيتها كان سور الأربعين قد بنا وهذا كان احد ابواب مدينة حلب وعنده
مسجد الأربعين المعروف الآن بزاوية عرفان بكسب مشايخ الطريقة المورمحية
وشرفى در مخرج المينى معروفة بالعمارة بقصدها المرمى يوم السبت قبل
طلوع الشمس بمسكونها ولها ذكر في الخواصات في محب (١)

ثم ان المترجم شرع في عمارة جامع الممور صيق دره وثلاثمائة وأربعين
ومائة فاشرى الدور التي كانت في عين الخادم من اهلها الاثمن فصاعقة وكان
يقصر من اعمار هل خير والعلاج معروفين من الماء وصرفه في عمارة الخادم
ويوفيه من ثمن خمسة كانت عنده الى بفرع ماء الخادم وتم على امكن الوجوه
ولما انتهى حفر الأساس جاع وحرب تقية بعمور الملاحة اشيع حمار الخوراني
الأصن والعلامة الشيخ على بيقاي ماوى حلب رل صاحب الترجمة بقصه الى
الأساس واستدعى طين فوضعه ووضع عليه حجر ووضع يسها صرة صبرة
لا يدرى ماهي وصعد وشرعوا في البناء بالأحجار المرقية الهائلة ويطن العمل بناء
الى ان مكنت ثلاث وربعين ومائة ولف ووضع فيه مئرا من الرخام الأصفر
لهاثق وفي صحنه حوصا من الرخام الأصفر صولة اربعة عشر ذراعاً في مئها وفي
شماله مصطبة مربعة من الرخام الأصفر قدر الخوص وبني فيه حدى واربعين حجرة
(١) لا اثر الآن لهذه العين واصبحت اتراب بعد عين وهناك قصر مرفوع من قده حلب
معروف بقصر العمارة ببيت فنه حسن

مها ثلاثون للمحاورين والباقي لأرباب الشعائر وعين له حطيا شكرى محمد احدى
 البلكونى وهو اول خطيب خطب به لأنه كان مرعونا عند الأتراك التمهيط
 في الخطبة على عادة خطباء اسلامبول وعين له مدرسا بانار احدى العيساني فاستقام
 اربعة اشهر ثم استعفى فصب مكانه العلامة محمود احدى الأنهارى وعين السيد
 محمد الكيسى محدثا وعين عبد الكرم فدي الثمراني واعطى عقب صلاة الجمعة
 وعين السيد عبد النبي الصانع امام الجهرية والعلامة الشيخ حار امام السرية
 وعين له اربعة مؤدين وعين شماليين وعرشين وفارنا بقرأ لعت وكما حين ولكن
 من ابوابه الثلاثة بوابا واسكن الثلاثين حجرة ثلاثين رجلا من اهل البندة او
 من غيرها وشرط عليهم ليلولة في الجامع وملازمة الصلوات الخمس وقراءة جزء
 من القرآن العظيم بعد صلاة الفصح وفي اثناء عمارة الجامع صار مسلما بحسب
 وجاهته رتبة روملي ثم اعطى عليه الدولة رتبة لورارة ومصب طرابس ثم عزل
 عنها وولي سيواس ثم دمشق ورجع منها اميرا لتعاض ثم ولي حلب فدخلها
 ستة حمسين ومائة الف وشرع في عمارة المنطع لسمى بالمعارة على باب جامع
 الشرق ثم ولي آدة ثم بروسة وعين لمحنة بعد د ثم ولي بالة صيدا ثم ولي
 جدة ومشبعة الحرم المكي فافام بمكة المشرفة الى ان توفي في ذي القعدة سنة ستين
 ومائة الف ودفن هالك رحمه الله تعالى اه

وفي نحو مائة مقولة عن تاريخ ان ميرو. قال اشترى عدة دور بالاثمن المائدة وهدمها
 وادخل منها جابا داره وى المنطع ومحابه دريا لحد الحجر ومكانا لصع الدخيرة ومكانا
 لطبايح والى ابواب جميع هذه الأماكن مبنية بالأحجار داخلا وخارجا ماها من الخشب
 الاغلاق الابواب وشبابيك وبى به حوصا هائلا من الرحام لأصغر يرا اليه مدرج
 من الحجر ورصص قباب الجامع واسطعته واسطعة المنطع بالواحد الرصاص المحكم.

الكلام على اوقاف المدرسة العثمانية

لوقف رحمه الله عدة وفيات على هذه المدرسة اولاها سنة ١١٤٢
 حيث وقف فيها ٢٧ عقارا و حرا من كانت سنة ١١٥٢ وكان كاهن شري حجة
 من العقارات وقفها الى ان سب نحو المائة واعظم هذه العقارات شانا بيتين
 التي هي خارج باب المرح من شمال السور المعروف ببستان (كلاب) الى شخصه
 بشام فبعداد وما بين ذلك من البساتين التي فدر قيمتها يوم سب نحو مئوب ليرة
 عثمانية ذهبا وقد اخذ قطعة منها لخصب التربة الشبلى من حطة لشام ودمع
 شركة لخط قيمتها لتولي الوقف الآن الوجيه من عا يكن حصة اوسنة آلاف
 ليرة عثمانية فممر همد تبعم وتما كان تحمعا لديه من عنة الوقف عشرين دراً
 في البساتين المذكورة بالقرب من الحس الكبير هناك ودور في عنة الخمسة بالقرب
 من مدرسة سبطانية وحق ذلك الى العقارات لموقوفة على مصالح المدرسة وذلك
 سنة ١٣١٧. وهذه البساتين واحة ايوه في اعظم غنة في حب واصبح مير المكعب
 هناك بيزنيس وثلاثة واواغى بأمر هذه البساتين وبت لأراني الو سنة هناك تمام
 الاعتناء لدرت خبرات كثيرة وراد في ربيع هذا وقف زيادة تستحق الذكر
نصره الوقف في الوقفية الاولى

خطيب صالحه في كل يوم ٣٠ غنيا قصيا . امام مصوب الخيرية في كل
 يوم ٢٤ غنيا قصيا . امام نان مصوب المروة في كل يوم ١٦ غنيا قصيا
 مدرس جامع بيت معقون والمنقول قادر على فادد لفروع ولاصول عدد
 اربعة في المدرسة المذكورة كل يوم خلا الجمعة و خلا لاله كل يوم ٤٠ غنيا
 محدث عالم بعيد الحديث ولوارنه قرا كل يوم اثنين وحمس في كل يوم ٢٠

عنايبا واعطى ببطء صلاة الجمعة في كل يوم ١٦ عنايبا لمكتب معلم تقي
 مأمون في كل يوم ٢٤ عنايبا . يعطى ثلاثون حجرة الى ثلاثين طالباً من اهالي
 هذه البلدة و غيرها نزوحاً او عرباً على ان لا يكون فيهم رجل يحن لحينه ولا
 يعطى حجرة شفاعاً و شرط ان يواظبوا في حجراتهم ايلاً و ههنا مع الصلوات
 الخمس في الجماعة و نزوح يذهب لينة الجمعة و لينة الثلاثاء و على الطالب قراءة
 جزء من القرآن مع رفاقه و عين للرجال الثلاثين في كل يوم ٢٤٠ عنايبا لكل
 شخص ثمانية عنايبات قصة على ب بقراءة كل يوم جزء من القرآن . معهم
 القرآن تقرأ في كل حصة سورة الكهف قبل صلاة الجمعة . حافظ حسن الصوت يقرأ
 قبل صلاة الجمعة جزء من القرآن و بعد الصلاة عشرراً من القرآن . له ٤
 مؤدين امة حد و حد في كل يوم ١٦ عنايباً . له ٣ بايون . معين للدرس
 و شهاب ١٠ عنايب . له كاسان في كل يوم ١٠ عنايبات لواحد . له
 شمالان في كل يوم ١٠ عنايبات لواحد . له قيم للسبيل مع اقيام بكتفه
 و نصفه في كل يوم ١٢ عنايباً حافظ لمكتب الدرس و المحدث يأخذ الكتب
 و يصح باب الحجرة في كل يوم اثنين و خمس يدخل الطالب و يطاع شلاً
 يرده من تلك الكتب و كتب منها ما يريد لا يخرج كذا ما منها الى خارج الجامع
 و مع اخراج شيء من الكتب و نرم الكتب و تصح في نفس المكتبة و وظيفة
 الحافظ في كل يوم ٢٠ عنايبا .

سماي ايساب الجامع المذكور له في كل يوم ١٠ عنايبات . القوي له في كل
 يوم ١٠ عنايبات . مشرف على المزرقة و ارباب الشعائر المرقومين و يعرف
 الآن بقطعه حي يحب اذا ترك احده و صيغته من غير عذر نحصى عليه وله في
 كل يوم ٨ عنايبات حتى لو وقف له في كل يوم ٢٠ عنايبا . باضر له في كل يوم ٤٠ عنايبا

ومن وظائفه ان من اخل من ارباب الشعائر والوصائف في المتولي اخراجه من وظيفته.
وتعين ارباب هذه الجهات بأسرها معوض الى رأى المتولي لا يداخه في
ذلك احد غيره بوجه من الوجوه وشرط لوقف الوالية لنفسه ثم اروحه ثم اولاده منها
وهو محمد طاهر بك وسعد فلاس لأرشد من يحدث لحضرة الواقف من
الأولاد المذكور والأبنات ثم للأبن فالأرشد من اولاد اولاده. واذا انقرض سبه
هنا أرشد من ذرية اخيه رارية حاتم ثم للأبن لأرشد من عتقاء اولاد عتقاء الواقف
ثم للأبن الأرشد من عتقاء شقيقته رارية حاتم. والمتولي في كل يوم ٣٠٠ فضي
مقدمة خدمته وادام يبق احد منهم تكون لتولية لخاصي حسب ويكون
معومه ٦٠ عنايا وشرط ولا ان يعطي المرتب على الأحكام من غفارات لوقف
وشرص الغزل والمصب لنفسه ثم لمن يكون موالياً بحار من يكون هلاً له.
وشرط ان لا يداخل وقعه المذكور احد الحكام وولاية امور الأمام شهي من
عرب ذي جهة او نصيب او عسبة متولي لوقف او غير ذلك بوجه من الوجوه
حرر ذلك سنة ١١٤٢

شروطه في الوقفية الثانية

وشرط في الوقفية الثانية قارئاً يقرأ كل يوم قبل صلاة الظهر سورة ارمز وغيرها
من السور التي بعدها ويعطى له ٨ عنايات. وفي الرمة ان يعطى من رمة ١٠
عنايات من يكون مدرساً بالمدرسة المذكورة ليعطى الناس باللسان التركي في كل
يوم اثنين وحسب وكان عين في الوقفية لأولى المتولي ٣٠٠ عناي في فضي هي عرشان
ونصف عرش على حساب كل ١٢٠ عناي عرش واحد من المعانة الجديدة
فراذ في الوقفية الثانية في معومه لتولية في كل يوم ٩٠٠ عناي فبيع معلومها
هذه لزيادة كل يوم ١٢٠٠ عناي كل ١٢٠ عناي عرش واحد

وشرط ١٠ غنايات بحساب كل مائة وعشرين بفرش واحد لمدرس لقراءة التفسير
 الشريف داخل السراي وذكر في الوافية الحادية عشرة انه يحوار السراي بنى
 مكانا يعرف بالعمارة مشدلا على مطبخ وفرن وبيت معد لهوية وبيت معد لسكنى
 الطباخ وحجرة معدة لسكنى الخواب ونسفل بحري اليه الماء من قناة حلب. ومعدرة
 لوضع الخطب وشرطان مطبخ في مطبخها في كل يوم شورية من نصف شب
 حتى من القمح رطين حليين من اللحم طبعا جيدا ماعدا ليالى الجمع وليالى شهر
 رمضان فانه يطبخ فيها ١٠ ارجال حلبة اررا رطين حليين من اللحم الصان
 ويضع فيها رطلان ونصف من الأرز وحملة ارجال من البصل البندى يعرف
 بالرد وبص الأرز والزرودا من السمن فى كل يوم رطلان ونصف وبحر ١٠
 ارجال حلبة الرغيف ورن حمين درهما وعين حملة درهم من الرغيفان الخالص
 للزرودا والشورية ١٠ دراهم كونا والأرز والحز كل يوم رطلان من الملح وللشورية
 رطلا من الحمص وفي السه فطارا من البصل وعين للطبخ كل يوم ٥٠ رطلا
 من الخطب والفرن كل يوم نصف فطار من القش ومطبخ العمارة مدبل ويدفع
 لذلك قدر الحاجة من ريب والقطن والقش ووقف قدرا من الحاس وزنه
 ثلاثون رطلا مطبخ اشورية وقدرا ورنه ٢٥ رطلا لطبخ الأرز وقدرا ورنه
 ١٥ لطبخ الرد وثلاثة معارف ورنها رمة ارجال وكعك كبر ثلاث قطع ومقلاة
 من الحاس ولفا كبر ورنه ١٣ رطلا وسفنين ورن كل واحد رطلان ونصف
 ومصفاة ورنها سبعة ارجال ومائة وحمين طاسة وزن الواحدة سبع اوق
 وعين صباحا وسفنين مساعدين لطبخ والعمارة ككيلاريا بمحيط لوازم المطبخ
 وناميذا يساعده ونامية بوانا اميا وفرنات وعجائن ومعلوم الطباخ ٣٢ غنايا
 والكل بميد ١٦ والكيلارى ٣٠ والتميد ١٥ والفرن ٢٠ والسمجان ٢٠ وابواب ١٦

والقوى ٤ عثمانيات كل يوم. يوزع في كل يوم طاسة ورعيقان للمدرس وباحر
لوقف والخطيب والمحدث والأمام والواعظين وخازن الكتب والمحاسب والكتّاب
ومدرس السراي وخدام المارة وسائر مرزقة الخادم من سبيل دار ومعلم
اصفال وبواب وخدام ومراش وكاس ومؤذن وقاري عشر وحواميم وسائر
طبية لعلم اصحابورين وفي ايام الجمعة وابام شهر رمضان يعطى لكل واحد طاسة
من لأرز والزرردا ورعيقان من الحذر وهذا الطعام غير الرواتب المعين
وشخص في الوقفية الأخيرة لحرة سنة ١١٥٢ على السولي د اجتمع عدده
مبلغ صالح لشراء شيء من العقار يشتره ويصممه الى الوقف المذكور ولا يشترط
لدرسه او عقاقه اواناء عتقائه شيئاً من فاضل عنة هذا الوقف وليس فيه سوى
ان للمتولي في كل يوم ١٢٠٠ عثماني كما تقدم

الكلام على هذه المدرسة

هذه المدرسة اعظم مدارس الشهاب شأنا واوسمها لاء وقبيلها فبة واحده
شاهقة مبينة على جدران عريضة جداً امامها صفان كبيران عليها اربعة عر ميد
صعنة وعلى طرفيها ابوانان كبيران بحاسب لأبن منها مارة مدورة الشكل
عظيمة لأرماغ على سق مسارات لا ستانة وفناها بسان مفروس شجر الكناد
وصحن المدرسة واسع جداً في وسطه حوض كبير يجري الماء فيه في غالب الاوقات
ووراء هذا الحوض مصطبة على طول الحوض يحيط بهد الصحن الواسع ثلاثة
اروفة فيها ٣٤ عاموداً من الحجر الأصفر ووراء الأروفة اربعون حجرة وفي
الجهة الشرقية حوش صغيرة تشتمل على عدة حجر وخارج المدرسة في الجهة
الغربية منها مكب وسبيل وجمع القباب والأسطحة معصاة بالرخام وقد صب
لرخام بين الجدران ايضاً كل ذلك في دار الساء متانة وصراً على الأمان وعن

عين الأبواب العربي دهليز في صدره قاعة للتدريس لها شبابيك مطلة على
البلستان وفي شرقه حجرة واسعة اتخذت مكتبة ووضع فيها كتب قيمة من
المخطوطات ومنذ أربعين سنة أهداها المرحوم تقي الدين باشا المدرس والى بغداد
ومكة كتباً مخطوطة ومطبوعة غير أن الأيدي قد لعبت بهذه المكتبة وسرق منها
معظم ما فيها ولم يبق منها إلا القليل وذلك لأهمال متولى الوقف وقيم المكتبة
أمرها وقد شرط أن تكون مفتحة الأبواب يومين في الأسبوع كما تقدم ولا
تفتح الآن إلا بعد الإلحاح في طلب الفتح ومن أسباب صياع الكتب فيها
إعانتها للمحاورين ثم عدم السؤال عنها أو التفتيش عنها فكان ذلك سبب
سوءها وآخر ما سمعت عن هذه المكتبة أنه كان فيها نسخة بنفسه الخط حداً
من مسير القاضي البيضاوي كأنها كست بفلم واحد وهي مذهبة استعارها بعض
سطاء الطلبة من نصح سين فوضوها في شباك حجرته ثم من مر مرآها هناك
والشباك معنوخ فسرقها. والى لا أرى وحها لأخراج الكتب من المكتبة لأجل
الحضور فيها ومثل البيضاوي يباع المطبوع منه بقيمة زهيدة لا سعر لطالب
مهما كان فقيراً عن قيمته وبالجملة لا أثر للنظام في هذه المكتبة وحالتها تنفطر
لها قلوب عن المطالعة والأطلاع ولا أدري بسمح الرمان تمويض ما تقدمتها
ونظم شؤونها وحملها صالحة للاستفادة في كل وقت شأن لأمم الراقية في مكابهم.
وما لا ريب فيه أن هذه المدرسة لا تظير لها في البلاد السورية وكثير من
البلاد الإسلامية في صحامة بنايتها وسعة أرحانها وحرارة وقفها ومع هدفاها
لم تخرج إلا مائة عام إلى الآن من العهد ما يبلغ عد الأصابع وهي ككثير
من المدارس العلية التي في حجب اصحت منذ مدة طويلة ملجأ للكسالى وماوى
للمعززة وذلك لأهمال متوليها أمورها وعدم تقديرهم العلم حق قدره ومندسين

اهتم بأمرها السيد محي الكيالي مدير الأوقاف الحالي و خرج منها من كان مقبدا
 فيها وظالت مدته ومن لا برنحي الخبر في بقائه وقيد فيها طبعه من حد و كلف
 لسولي ان يعطى لكل مجاور ليرة عشية دهما في كل شهر بعد ان كان ٤٦ قرشا
 وريد في سنة ١٣٣٦ الى ٩٥ قرشا لأرماغ اسعار الليرة العثمانية من ١٢٧ قرشا
 الى ٢٥٠ وكاف مدرسيها معينين فيها ان تكون قرائهم لندروس في اوقات
 معينة وكسب كذلك على مقضى البرامج الوضوع للمدرسة الحسرونة وصحب
 تابعة للأمتحانات السوية وبذلك نظم امر التدريس فيها بعض الانتظام ولعله
 بعد ذلك تردد في نظاما منخرجا اما رجلا عامسا فاسمهم به العباد و لبلاد .
 ومنذ عهد قريب راجع المجاورون فيها المحكمة الشرعية حاصلين قيمة ما هو مقدر
 لهم من الأطلعة على مقضى شرع لوائح المتقدم وبعد احد ورد حكم لهم ان
 يتقاضوا في كل شهر ٤٠٠ قرش على اسعار الليرة العثمانية مذهب ٢٧٥ قرشا
 الذي هو سعرها الحالي خبر ب سولي . معظمهم اكثر من ليرة واحدة والحال
 باق على هذا الى الآن ولا يدري ما يكون الحال في المستقبل
 واولا تباع لهذه المدرسة مول عامل بقدر المدة حق قدره ويوجه امانة الى استاذ
 اراضيها الواسعة لدرت خيرا كثيرا وغزرت مواردها وعاد ذلك بالفائدة الكبرى
 على هذا المعهد العالي لعظيم ورحمت اليه حياته الاولى ونعمه السابق والله اعلم

(سنة ١١٥٣)

ذكر ترواية حلب للوزير يعقوب باشا

قال العلامة المرادي في تاريخه قدم حلب مرتين مرة حين تحصله من صيدا
 ماراً الى درنة ومره فدمها والاسنة ثلاث وحسين ومائة والف سار في مد

أمره سيرة حسنة محب نية جاز لما أمر بالخرقة من حلب لاستقبال الحجيج ولم
يعد منها لحب بل بوجه إلى دار السطة وأنه كان دعي لمصاهرة وكان رحمه
الله لا بأس به له شفقة ونجدة الفقراء وفي أيامه وصل سفير طهباس فولى المدعو
سادرشاه من ممكته إيران لحلب عملاً لدار السنطة واحتفل له لدولة
العية اظهراً لأبهة السطة ومعه تسعة من العيلة على صهورم التحوت وهم
امام السمر كل هبة يقعون لسلامه ويأمرهم العيال فيطأطئون خرطومهم حين
السلام وكان وصولهم لحب ثامن شوال سنة ثلاث وحبس ولف وكان يوماً
مشهوداً حصرت أهل القرى كلها لمشاهدة العيلة واهم هذا السمر حتى حان
كان من أهل العاد والطعان وكان قدم سفير آخر من طهباس المذكور واجتار
محبت عاشر شوال سنة خمس وأربعين واللف لجمع الأسارى والقصة مشهورة
الآن هذه الأبهة وحررت إليه نساء الأعاجم اللاتي كن اخذن أسارى
وستودن ثمنهن من إبي وهو الأقل والباقون نزلوا السمر لأركاب القبط
عسا . وتوفي بعد ذلك بقليل رحمه الله اه

(سنة ١١٥٦)

كان الوالي فيها حسين باشا ووقع في أيامه طاعوت ذكر داتك الشيخ بكري
كاتب في مجموعته وهذا به ذكره مرتب لسالنامه

(سنة ١١٥٧)

كان الوالي فيها حاجي احمد باشا للمرة الاولى على ما في السالنامه وظهر انه
سهو وولائه الاولى إنما كانت سنة ١١٥٨ بعد حكمه اوغلي علي باشا قال
بكري الكاتب في مجموعته ما به (سنة ١١٥٨ كان والي حبس حمد باشا
وفتت الاحكامرة وصنع البهلوان على القلعة وزينت المدينة) اه

(سنة ١١٥٨)

كان لولي فيها حكيم باشا زاده علي باشا للمرة الثانية وولائه الأولى كانت
سنة ١١٣٧ وهدمت ترجمته ثمة ، ثم عزل وولي بعده حاجي احمد باشا وولي
هذا سنة ١١٦٥ وستأتيك ترجمته هناك

سنة ١١٦٠ كان الوالي فيها حبيب باشا

« « « ١١٦٢ عثمان باشا زاده اسماعيل باشا

(سنة ١١٦٣)

(تولية حلب لسعد الدين باشا العظم)

في هذه السنة ولي حلب سعد الدين باشا العظم . قد بن ميرو في تاريخه هو
سعد الدين بن اسمعيل الوزير ابن الوزير من آل العظم مولده معمرة المعين بعد
التمكين ومائة والف وولي في عهد الأقبال وترعرع في حجر الورداء الى ان
صار متسماً عن حبه اسعد لوزير المقدم بحمة فأحسب له الدولة العلية رتبة
رومي من ترجمته لأشاعة اراحه كادته عن وفاة أخيه السعد بطريق الخطار
(يصهرن في العماره نقصاً بعض كلمات) ثم ما وصفت لشاير بوصول الحجيج
لدمشق آيين واميرهم المذكور في الأحباء عيبت الدولة العلية لترجمه مصعب
خودان فاستعفى عن ذلك لأنه لم يبول هذه الأمانة في الدولة العلية احد
اسملاً لفته دحها ووفرة حرجها فواوه صرامس جرداويناً لأخيه اسعد
وزير مقدم فاستقام جرداويناً فيها وفي صيد وحلب ثني عشرة سنة فله ا
عزل اخوه من دمشق ولي مترجمه مرعشاً ثم صدأته حدة فرحل ليها مع
الركب الشامي سنة ١١٧٣ ثم عزل عنها وقدم دمشق اوائل سنة ١١٧٤ مع

الركب الشامي فواؤه مرعشاً فاسمى فولي قوية فارتحل اليها ودخلها ثم ولي
إيالة الرقة فرحل اليها ودخلها في ربيع الاول سنة ١١٧٥ وكان بها الطاعون
وتزايد الطاعون على الناس وحكى الجارف اوعمواس وبقي مطعوما ليلة الاحد
حادى عشرى دى العقدة سنة خمس وسبعين ومائة والى ودفن بمقامها الاعظم
بمصر هناك . وكان اشرجه ولي حلب سنة ١١٦٣ وحصل منه وبين اهلبها
وحشة فرحل منها حرداوتاً فما عاد لدمشق عزل عنها وولي سيدا ثم اجاز
محب سنة ١١٧٠ لمُرْعش وسنة ١١٧٤ لى ورقة وكان شهيداً داموا
وحلاوة رحمه الله ونحاز عه واعتق انه صوح بستان سبيل وصار وريراً
بمصب ديار بكر فى سنة ١١٩٩ بعد وفاه عمه محمد باشا واسم عمه عبد الله باشا
واعطوه الوزارة ومنصب اوزة .

سنة ١١٦٥ كان الوالى فيها سيد احمد باشا

..... عبد الرحمن باشا

(سنة ١١٦٥)

(ذكر تولية حلب لحاجي احمد باشا)

فى لسالمة انه بولي حلب امرة لسانه والذي يسادر من رحمة لآية دولته
الاولى كانت سنة ١١٥٨ وهذه ولايته للمرة الثانية وولد لها ثلاث مرات
كما طه مرتب السالمة . قل فى ديموس لآعلام كان مخرج من ورراء السلطان
محمود خان الاول ولد سنة ١١١٣ فى سدة قوجة من سواحل البحر الأسود
وكان من احصاء حاجي كى باشا وصار كسجده حيا كان ولى فى حدة ثم
عاد الى الاسكندرية وصار كسجده لخصرة لسطية وما وقعت بحارة بين الدولة

لعتاية وروسية عين المترجم على ابصال الذخائر للجيش ثم نزع ذلك من يده لعدم قيامه بهذا الأمر كما يجب ولما صار محمد باشا البكن صدرًا أعظمًا صار المترجم كتخداه وذلك سنة ١١٥٠ ولما صار الصدر المذكور قائدًا عامًا على الجيوش التي وحيث تقم ثورة بعض الأشقياء الخارجيين في ولاية آيدين توجه المترجم معه ثم عين واليًا على آيدين ثم رفع إلى منصب الصدارة سنة ١١٥٣ وبعد أن أقام اثنين وعشرين شهرًا بلغ المسامع السطانية انت المترجم ألفًا تساول الرشوة فعزل ونفي إلى رودس وفي سنة ١١٥٦ أعيد إلى الوزارة ثم عين واليًا لعبد الله ثم إلى الأصول ثم صار قائد السكر في حرب إيران ووقع ثم صار واليًا في حلب (أي سنة ١١٥٨ كما قدمنا) وديار بكر وبغداد وفي سنة ١١٦١ صار واليًا في مصر بقي سنين ثم صار واليًا في أيج ايل وفي قدبة ثم أعيد إلى حلب ونوفي فيها سنة ١١٦٦ اه
(سنة ١١٦٦)

كان الوالي فيها عبد الله باشا الفارابي وهذه ولايته للمرة الأولى

(سنة ١١٦٨)

﴿ تولية حلب للوزير راغب باشا صاحب السفينة ﴾

المشهور به

في هذه السنة ولي حلب محمد راغب باشا قال في قاموس الأعلام ولد سنة ١١١٠ في لاسنة وولده كان من كسبة الدفترخانه فيها فداوم ثمة مع والده في اسداء امره وبالنظر لما اكتسبه من السموات والأسماء المطرى الذي فيه عين سنة ١١٣٥ لتحرير الأماكن التي صبغت من دولة إيران مرافقًا لعاري

أحمد باشا والي وان وأعيد الرحمن باشا كورني وأمي باشا والي تبريز وفي سنة ١١٤١ عاد إلى دار الخلافة وفي سنة ١١٤٢ أرسل الأعداد وكلاً للرئاسة وفي هذه السنة صار دفتر دار الولاية وفي سنة ١١٤٦ بعد حاضرة بغداد عاد إلى الآستانة معين في دائرة المالية وفي سنة ١١٤٨ عين والي بغداد أحمد باشا سرعسكر ولاية أرسروء معين المترجم مرافقه ووكلاً لرئاسة الكتاب وفي هذه السنة عاد إلى الآستانة وفي سنة ١١٤٩ عين خاتماً للحرية وأرسل مع الختم الذي أرسل إلى الساعي وعقب ذلك استدعي إلى الآستانة لمذاكرة مع سمر، دولة أراكان وعن مكنون بحيا لصدارة وفي سنة ١١٥٠ قام بعدة أمور سياسية هامة وفي سنة ١١٥٣ صار رئيس الكتاب وبعد أن بقي في هذا المنصب ثلاث سنين عين والياً لخراسان وعينه رتبة الوزارة وفي فيها خمس سنين وفي سنة ١١٦١ عين خاتماً لآيدين وفي سنة ١١٦٢ عين والياً لخرقة (١) وفي سنة ١١٦٨ عين والياً لخرقة وفي سنة ١١٧٠ صار أمير الخراج ووالي الشام وقبل وصوله إليها استدعي إلى الآستانة وولي منصب الصدارة العظمى وبقي فيه ست سنوات وثلاثة أشهر ونصف على عهد سلطنة السلطان عثمان الثالث وعهد السلطان مصطفى الثالث وقام بأمور هذا المنصب بتماماً حسب الوصية هذه المدة حالية من الحروب وتزوج بصالحه سلطان أحمد السلطان مصطفى خازن شرف المصاهرة بالمائة السلطنة وفي سنة ١١٧٦ في رمضان توفي إلى رحمة الله ودفن في حقة قوسقة في حوزة مكسبه في أشاعها هات

وكان وزيراً بعد عاد عادلاً مرفاً لآستانة (التركية والعربية والفارسية) وكانت شاعراً ومشتقاً في هذه الآستانة ومن المؤامرات مقيمة العيون

(١) استدعي من قبله في سنة ١١٥٠ واستدعي لخرقة في سنة ١١٥٠

(١) اودع فيها نوعاً من السوم والقون وقد صبح في ورثا وفي زمن صدره
 كان حصته تحت العلماء والأدباء وكان حسن الفكرة يميل للمرحاة وله مع
 شعراء عصره مصاحبات ومساخرات مدونة والأحسن مع الشاعر الشهيرة
 قطب حاء (صاحبة الديوان) وجمع شعره في ديوان وجمع في مكسبه نوادر
 اكتب وحمل في سبيلها مكافأة وسبيلاً له في ترويحى حب والأصول آثار
 حسنة من ساء الخور وبيرها وقد ضمن شعره صرون من لأمان والحكم
 ومن نصه في مركبة

(١) كالكدن خير ويركيسه سندن احتشام آلاز

(٢) مظهر وب فرصه عدودب انقم آثار

(٣) كوزكك كيمسه ار عنده مهجور وسوب

(٤) نومسوب ارب بين سر برتوب رت

هـ ما في موس لأعلام ودل في هاش الجزء الثاني من المرادي كان قش خام
 محمد رعب باشا هـ ابد

محمد برحو لأمام محمد ، مما تحف وفي واث رعب .

وه ترجمة على ظهر كسبه سمية السوم مصوغ في مصر ومما قاله هالك توحيد
 مؤلفه في مكسبه المعصية يعرف اسمه ومبها مدرسة علوم ومطبخ لفقراء
 وله تربة جميلة تعرف باسمه بقرب ندرة سنحق سحر ليها ومشاهدتها وكان
 من احسن رجال زمانه وله درعه سكاية في حسن تدبير وسياسة لأحكام وكان

(١) مصوغ في مصر في مصفة أو سبه ١٢٠١١٢٠١٣ حـ من ثبات ولا جد مصف

عبيه (٢) صدر لأسمه من عدود وب فرصه (٣) برحو س لأمان احد صرون

رشته رت ارب لاسد مصف س لا يستحم

في انعقاد شروط الصلح في بلسار الذي تم سنة ١٧٣٩ م ثم بعد ذلك ارسل والياً على مصر ثم على آيدين ثم على حلب وفي جميع ماصيه اظهر كل حكمة وعدالة في السياسة بين الرعايا على مشرب الدولة عليه وقد اتضح حسن تدبيره في قتل الممالك في مصر عندما ارسل من طرف الدولة وخلف تلك العباد من تسلط اولئك العصاة الذين كانوا ابقوا شوكتهم برعجوى الباب العالي فأعم عليه بمطايا جزيلة لأنه اراح منهم الدولة والأهالي ، ولما جلس السلطان مصطفى على كرسي السطة العثمانية ابقى الصدر اشارة اليه فسمه الأحكام وزوجه اخته واخذ بمجهود في تقوية العساكر والتحصن والزراعة ونشر العلوم وراى في عمارة السفن الحربية وعوض الخسارات وكثر الأموال في الحرية وكان يميل الى الحرب ويشوق السلطان الى ذلك ليأخذ لقب العاري لكن عاجله الموت فتأسف عليه رجال الدولة رحمه الله رحمة واسعة

(سنة ١١٧٠)

كان الوالي فيها جنه لي زاده عبيد باشا كما في السالمة والذي يظهر انه عبد الله باشا العراري وهذه ولايه للمرة الثانية وولى ثالثاً سنة ١١٧٣ وتأي ترحمته ثم تولى بعده في هذه السنة على باشا كافي السالمة ويظهر ان مدته لم تطل سوى اشهر قلائد .

تولية حلب لاسعد باشا المعظم

في هذه السنة ولى حلب اسعد باشا المعظم قال ان ميروني تاريخه هو اسعد نورى الشهير بن اسماعيل الوزير الشهير بأن المعظم مولده عمرة العمان سنة سبع عشرة ومائة والف صار منسماً لوأله بالعمرة وحماة وامتنع مع والده وامرحه عنه حين

افرح عن ولده وامر بذهاب مع ولده الى حاية فاستعفى لعمه كانت به عن
الذهاب فعفى عنه وبقي عندهم سليمان الوزير بأضر المس ثم اعنت لدولة لعمه
المذكورة عائكة حماد وتواضعها ماضعة وذهب اليها وسار بها - بيرة حسنة وعمر
ها خات وحمامات وسباين ودور نس لذلك كله في البلاد الشاميه نظير ثم
اعنت له ادوية بطوحين برتبة رومي وحضر حرد ونا لاير الحاج علي باشا الوزير
ان عندي باشا الوررسة ثلاث وخمسين ومائة والف ثم بعد عوده ولي صيدا
فصافها درعاً لأشور بطوحين شرحها فاستعفى وضرب حماد مصبا بعد ان كانت
مالكة له ولعمه كما تقدم فرغته من المالكة ووجهت له مصبا ودحها ستة
دع وخمسين ومائة والف وبذل الأموال في ان حبسها مالكة له بمائة الوزير
الكبير بكر باشا والي جدة سابقاً وفي سنة ست وخمسين بولي دمشق وامرة
الحاج نون عمه سبيل ورووح الحاج ريم عشرة حقة وعزل عن دمشق وامرة
الحاج الوزير حسين اش مكى راده وولوه حسب فدحها اوائل حمادى الآخرة
سنة - سبيل ومائة والف وبعد سنة بام من دخوله اليها عزل وولي مصر فاستعفى
فقرر بحسب لي وثلثة حدى وسبيل ومائة وم في عزلهما عزل وولي سيواس
فرحل اليها وهو بقدم رحلاً وبؤخر حرى فدحها في اواخر ربيع الاول ثم
في ثمن رجب من السنة المذكورة وصل الامر العالي عن يد محمد اغا الاورفلي
رئيس ابوين بالباب ام لي بالقبض على صاحب لترجمة وميه لي جبريرة كريد
وسبيل ما وقع بالحاج له واخرج من سيواس نحو الجبريرة المذكورة فقبل بمدينة
بقرة اينة خمس شعاب من السنة المذكورة داخل حماد . كان ملازماً للصلاة
للمساجد وكثرة الطواف وزيارة روضة سيد الامم حين تروده في الحرمين رحمه
الله تعالى وساعده عقبه سر روجت من ان عمها محمد باشا الوزير انترجم آما

تولية حلب للوزير عبد الجليل زاده حسين باشا

قال العلامة الرازي حسين باشا ان اسماعيل باشا الجليلي وحيد دهره وفريد عصره عدلا وكرما ورياسة وقدماء ساطي كؤوس الفصل شاء وكهلا وشيخا ودرسخ قدمه في المحاسن رسوخا . كان في لغرم والشباب والحرم في مكان لا يال ترجمه عثمانى الدفترى في كتابه الروض فقال صاحب الآثار الممورة والحمد المبرورة الذي قد اعان الأنام فلائذ معه واورق اعصان الآمال بسحب سيبه وكرمه روح حسد هذا الرمان . اسان عين كل انسان نعيمة فامة الدهر نتيجة وزراء المصردو الحمد المبرورة والمكارم المبرورة سحاب الحمد ولسباحة مائت ازمة الصو والرحاحة حسنى الأخلق صهر المصير والأعراق . وزعمه جمع هذه الكراسة في كتابه مرايع الأحدثاق فقال ماضى بصص الصورم فاصبح المرام صيب البيان صدق الجباب حاوى لمجرد ذرة امصر حياه العلاء وصاحب الخلا رباد الفضل المورى عطايافك المر 'نصي' بالسحابيا الى ان قال ظهر منهور الشمس في الآفاق فاصبح في الوزراء عملة لأحد في بهر قصه واشهر عدله وابسط لوجوده بسط الأفراح والنفوت بظلاله السميد مشورت الأتراح واعيدل مراح الرمان بعد محرافه وامسح المجد لعدله ومعرفة من اصرافه وانعش حسه العلم بعد ان ادمش وانعش ماكان من الخور على صحيفة الرمان قد انعش وسرت حيا عطايافه عماش المدمه فأصبح ايلامه رباش الدهر الهيم فأقام سوق الفضل بعد ما كسد وصبح من اعلا ما اندرس وقسد وكادت وزارته سنة ست واربعين ولفتم في سنة سبعين ومائة وع ولى حب (يظهر ان هذا اصح مما ذكره في السانامه ان ولايته كانت سنة حدى وسبعين)

ثم عاد الى مسقط رأسه بلدة الموصل ونوفي بها سنة احدى وسبعين بعد مائة
والالف ودفن بالخامع الذي اشأه ولده محمد امين اشأ ومولده كان بالموصل
سنة سبع ومائة والف وورثته الشعراء ثرائي عديدة بطون ذكرها ولمع اوربر
احمد باشا والي بغداد وقائع عده هـ قال بكري "الكاتب في مجموعته وفي سنة
وقع غلاء عظيم عم جميع النواحي

سنة ١١٧١

كان الولي فيها حسن راده محمد باشا كما في السائمة

سنة ١١٧٢

اذكر تولية حلب لمحمد باشا الجتحي

قال المرادي في ترجمته اجتاز محلب في الوراثة ومدها سنة سبعين لما ولي منصب
صرايس ثم ولي حلب سنة تسعين وسبعين ومائة والف قبل باليدان لا حصر
اواخر المحرم من السنة المذكورة ثم ارسل لحبة عنتاب وككر ثم عاد ورس
داخل البدة وكان الغلاء قد عم حتى بيع امكوك الحبي من الحصة مائة وسبعين
مرشاك كبر النون من الخوج فعمل من حلب وولي دمشق وجمع سبعين وعمر
من دمشق بسبب عمرل شريف مكة الشريف مساعد من سعيد وولاية الشريف
حمهر من سعيد مكة فصار من المحض من مكة عاد الشريف مساعد وارج حاه
عن الشرفه ووليها وعرض لدولة العلية بذلك فكان موى سبب في عمره
وولي دنار بكر فتمس اليه وهو موعث مراح الى ان توفي بها في جمادى سنة
اربع وسبعين ومائة والف .

قال في السائمة وتوفي بعده في هذه السنة مصطفى باشا

سنة ١١٧٣

(تولية حبيب لعبد الله باشا الفراري للمرة الثانية)

فقدما به بولاه سنة ١١٦٦ المرة الاولى وهذه ولايته الثالثة
قال مردي في ترجمه هو عبد الله بن حسن باشا لشهير بالفراري ومعاها المهارب
الحق اشرف كان في دولة المرحوم السلطان محمود ابن السلطان مصطفى خان
ابا امير حور ثم ولي حور و قدس بالورقة ثم ولي آيدس ومنها دعي لاجام
(هكذا) فدخل اسمبول عسقا الى در السلطنة ودخل للعرض وفوص له
بمرحوم السلطان محمود وكالة النصفة ذلك ثم عمل فيها وولي مصر القاهرة
سنة ١١٦٥ فوص فيها في رمضان ثم عمل عنها وولي حلب ودخلها سنة
(مذكر وقد قدما ب ولايته الاولى كانت سنة ١١٦٦) ثم ولي الورقة ثم
عاد الى حلب سنة (مذكر ايضا و ولايته الثانية كانت سنة ١١٧٠) ثم ولي
ديار بكر وكان بها مدة وعم تلك الديار بل مري في جميع البلاد حتى بيع
لشسل من مر المني احد عشر فرس وما يوحى ديار بكر واورقة ومردين
فانهم كانوا لسة بل اكل حص الناس بعضهم وثبت ذلك لدي الحكام واشتد
عليه وعلى اساعه لخصب واسولى عليهم امرض ففرج الله عنه وعنهم بالفرز
منها . وولي حلب ثانيا ودخلها مسرورا في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة
والف وكان رحمه الله سعييا حسن النفاثرة ذا معرفة واطلاع على كلام القوم
وسفام محب الى ان توفي يوم السبت في الساعة الرابعة من اشهر سنة ربيع
وسبعين ومائة والف ذاكرة كلمة لشهادته حاضرا بها ودفن سكية لشيج الى
بكر رحمه الله ه . قال بن مبرو وكان يستعصر عاب عبارة الانسان الكامل

لجبي وكل من ذاكره لا يشك به من على خدمة الطريق مدة عمره لقوة
حافظته وتوفي عن سن عالية ممكناً بحواسه ذاكرًا كلمة لشهادته يحضرها إلى أن
فارق الدنيا وكانت وفاته بدار العدل

سنة ١١٧٤

كان أولي فيها بكر باشا في سائمة

سنة ١١٧٥

كان أولي فيها معصى باشا . من في فاموس الاعظم لصاحب الترخمة في
سنة (سبستون) ولذكائه عين ممددة وحسنه بيوحي إلى سنة ١١٥٩
صار أمير الحور ول سنة ١١٦٣ صار أمير الحور ثاني وفي سنة ١١٦٥ في
من المنصب محمود الأول في منصب لصدارة وفي فيها سبستون وصعد .
وفي سنة ١١٦٨ لما توفي السلطان عثمان خان الثالث بقي في منصب لصدارة ثم
سنة عشر شهرين وفي إلى مدني وفي سنة ١١٦٩ صار ولياً في مورد ثم حضر
إلى لآسنة وعيد في منصب لصدارة بقي فيها نحو سنة أشهر ثم عين سنة
١١٧٠ وفي إلى رودس وفي سنة ١١٧١ عين مصر وفي سنة ١١٧٣ عين
لخدمه وفي سنة ١١٧٥ عين ولياً على حلب وفي سنة ١١٧٧ في زمن استظاف
معصى عند منصب لصدارة ثم عين سنة ١١٧٨ وفي إلى مدني وهناك
عدم لأمر حرب منه وعمر حامداً في حجة إلى أبواب لاهاري وكية بقتيدبة
وحضره ودمي هناك وكان شاعر ورد له في فاموس . بين من أشهر لبركي
(سنة ١١٧٧)

ذكر ولاية محمد باشا الأعظم الدمشقي . .

في هذه سنة وفي حلب لوزير محمد باشا الأعظم دمشقي قال لوردي في سنة

الدرر هو محمد ناسا ابن مصطفى بن فارس ابن اراهيم وحده لأمه الورد الشهير
استعمل ناسا الدمشقي الشهير بأن العظم الورد الكبير صاحب الرأي السديد
والحرمة والتدبير كرمه الشيم والأصول ومن جمع من أنواع اربابا وشرائف
اسحاابا ويدفع الكمالات ما لا تحيط به القول

دا وزيرنا في الصبح جهدا طل يسعى بكل امر حميد

ومى عدل عفاف جمعا يا لعمرى فذاك بيت القصيد

كان من رؤساء الورداء عفة وكالا وعدلا ودينا وسخاء ومرؤة وشجاعة
وعزاسة وتدبير او كان واسع رأي مهابا بحيث ينفق اية بهصل الخصومة بين الشخصين
تخرد وقومها بين يديه وعزوه لها يفاد اسفل لتحق وهذه ابرية قد استأثر
بها وكان محب اعمى والصحاء والفقراء ويميل اليهم ائيل الكلبي ويكرمهم
الأكرام المام دليد واسنان ذا شهامة وامرة وشجاعة متكاثرة وحرمة واحتشام
وكمال مشهور في الأنام ظاهرة من كل ما يشين مشمول الأوقات اما بفصل
الخصومات من المسلمين او سلاوة كتاب الله ابيس او بالصلاة على سيد المرسلين
او اصطلاح يد واسدء معروف الى احد من المساكين لم يسمع عنه رلة ولم
تعهد له صوره وه يوقف له على كبوه ولا هفوة ميمون الحركات والسكات
مسمود في سائر الأطوار والحالات بحيث به لا يتفق له توجه الى شيء الاويتمه
الله له على مرده وه يتعاض عليه حدالا ويكون هلاكه على يديه ولد دمشق
سنة ثلاث واربعين ومائة والى وبها شأ وقرا وحصل وبرع وتبل ثم ذهب
الى حب سنة ثلاث وسبعين ومائة والى مع حالة الورد لشهير سعد الدين
ناسا وليها ودخل معه طراس مراب ثم سقام بدمشق وعكف على تحصيل
الكمالات الى ان سمع مصطفى خان وفاة الوزير سعد الدين ناسا فظفر الى

المرجم بانظار اللطف واعم عليه رتبة امير الأمراء روم ابلى مع عقارت
غاله اسعد باشا الشهير فترقى بذلك اوج السعادة وبعد راحة من الرمان اعم
عليه برتبة الوردية فأنت اليه مقادة مع الأنعام تنصب صيدا وذلك سنة ستم
وسبعين ومائة والى مهن من دمشق اليها وسار السيرة الحسة بين اهليها
ثم انفصل عنها وولي حلب فدخلها رابع عشرين شعبان سنة سبع وسبعين ومائة
والى وكات حلب مجدية وه يعسها انظر حفصل بين قدمه كثرة انظار
ورخاء اسعار ونمو زروع وعامل اهليها بالشقة ولاكرام ورفع عنهم من البدع
ما كان نهما في الاسلام فانتج بذلك الصدور واحيا معه لسرور منها امة مكر
كان قد حدث بها سنة احدى وسبعين ومائة والى وذلك انه حرب اعاده في
بعض علانها ان نصبح حانات القهوة اية وتجتمع بها لأوامش الى ان راد اللاء
وخرت الساء مع ما يصعم الى ذلك من شرب الخمر وفعل السكران وانواع
العساد خات السانة من صاحب الرحمة في بعض ابالي من الطبع الى ديت
فقصده محتفيا واراله وفي ثاني يوم امر بارالة هدا السكر وسه على ان لا يصح
الحانات ليلا ابداً فطوى بسبب ذلك ساء المحنور ونحى من صامة معاصي الدخول
ومن حلة مارقه من المناء حلب حين توليه لها بدعة الدومان عن حرفة الجزارين
التي اوغرب سدور اساميين وكان حدوده بها سه احدى وسبعين بعد اشتهو لألف
ولدومان اسم لال مجتمع من صدامات مسوعة بسدن من حص اساس باصاف
مصاعمة من الزبا ويصرفه مسموا هذه الحرفة في مقاصدهم الماسدة وآر نه
الكاسدة وطريقتهم في وفائه ان يباع النعم بأوفي الأثمان لمان من فقره و
اعياء وتؤخذ الجود ولا كازع ورؤس والكبدو الخجل بالحس ثمن من
من فقراء الجزارين جهرا وقهر كل ديت صدر من اشياء الحررين ومعيبيهم

الى ان هجر اكل لنعم الأغنياء فضلا عن الفقراء واعضل الداء . واتفق انه
في سنة ست وسبعين كان فاضيا بحلب النولي احمد احدى الكريدي فسمى في دفع
هذه المدة فم مساعدته الأقدار فبانت بسعة شاسبة اهل هذه الحرفة الحبيثة
ورفعها وكسب عليهم صكوكا ووثائق وسحبها في قسمة حلب فصار كل عاد كل
شيء لما كان عليه فاما كان او اخر محرم سنة ثمان وسبعين قبض صاحب الرحمة على
رئيسهم كاورجحي وقبضه واطل بك المدة السبعة وصار لاهل حلب بذلك كمال الرقوق
والاحصاء والمدة ادباؤها بالافصايد المديعة من ذلك ما قاله الشهاب احمد اوراق

اعرف انان ه مع الورود • اصيب البعث اه اناس عود
اروض مر سحاح عليه • فم سره عب الورود
ام الأزهار اقصها نسيم • فصاعت بالثدا مد الرقود
ومسها ومن وفي العالي مهر مثل • له دانت على رنم الحسود
ومن بدكو رنج اللحم مه • ركا فعلا ووفي بالهود
ومن ينفج المنكازم لا يالي • تا يوايه من كرم وعود
ومن هاب عبه القسرات • بداه ما بروم من الوعود
ومن نفع الاله بيل مرأما • وعورر ما سر من محمد
ومن رد اكناس المندراي • مصامعه عن الأمل لمعد
ومن بول لحيل الكل عاف • بين محمد مع المدح المرید
ومسها وذهب بدعة الدومان سمي • محسر مؤد صبد البرید
فكم دمع اغفير بغير حرم • سكين انصاف والخفود
ومسها في الحناء ودم في دمه المنداسي • كيدر تم في شرف الصعود

اقول وهي حوثة اوردها الرادي ختمها وقد فصعها مسها على هذا التقدير (قال)

ثم ان المترجم عمرل من حب في مصنف شوال سنة ثمان وسبعين وولي ايلة
الرها المعروفة بأورفة فاستقام محب الى ان ورد مشوره في دى القعدة فنهض اليها
ولم تطل اقامته بها فمرل عنها وولي ايلة آدة فنهض منها واحصار محب ودخلها
في المحرم سنة سبع وسبعين وورس كبة الشيخ الي بكر ووجه الى آدة فقبض وصواه
اليها وولي ايلة صيدا ففكر راجعا الى صيد ودحها في صفر من السنة ثمانية فمرل
عمرل عنها واعطى فوية ثم ولي الشام واماره الحج الشريف بعد التورر عنان
باشا فدحهم في شهر رجب سنة خمس وثمانين ومائة وارب وصار لأهلهما به كل
للمرح والسرو: وصات من لعدن وردى ردا لا يحالف ثم مرل عنها في ربيع
الأول سنة ست وثمانين واعطى فوية ثم اعيد الى ولاية دمشق وامارة الحاج
في سنة سبع وثمانين واقبل على اهلها بكمال الكرام ووفور الأعداء المم وكاب
بامه بها مواسم أفرارح وسمر واجها الى حب وفاء ورح في ايامه سوق الشعر
ثم دحه الشعراء بالعصائد الطقة واهتت لله على يد حمة من الخوارح منهم على
بن عمر الظاهر الزيداني فنه في رمضان سنة سبع وثمانين وصالح امدون من مائة
مشايخ وصرعى المنفى شمي وغيرهم من الباعة وقطاع الطريق وروى دمشق
وما والاها في بامه وصفا لأهله العيش وامت من وسر طاس من الأخر
وبى بدمشق آثار حسة صارها رفاق اسم من منها السوق الذي به تقرب
داره نجاه المصعة الدمشقية عند المدرسة الأحمدية وبى فيه سبلا لظها شكما
واجرى فيه المساء من مهر الفنون وعمل لصرمة لبحوي كوة من الدباج
المقصب عظيمة وكذلك امر ان يصنع لصرمخ الأساد الأكبر نحي من
المرى قدس الله مره تابوتا من النحاس الأصفر ويوضع على قبره وعمره غالب
صريح الأبياء والأوباء والصحة دمشق وما والاها من لبلاد وبى في طريق

الحاج الشريف قنعة لبشر الزمرد و صطع فيه آثار أجملة وعمرت في أيامه درخزنة
أسري بدمشق سنة ست وسعين وبى الجهة لقبلية في السري المرفوعة جميعها
وبى شكمة الب

وكان رحمه الله تعالى له مراتب كلية وصداقات جليلة وخفية خصوصاً لمن أدركهم
الفقر من ذوى البيوت وأهل العلم بدمشق فكان يتفقد أحوالهم ويبرم ويكرم
يزلمهم وله عطايا حريصة كل سنة للعلماء وأهل الإصلاح والدين و غانة كلية للضعفاء
والمساكين طاهر الذين ولسان واليد من كل ما بشين ومدح من دنا دمشق
بالقصائد العديدة التي لودوت لبعت بمداد وكان يحرم على ذلك الخوض
السمية وكان أوقته مصروفة في أنواع لقربان من تلاوة قرآن واشتغال بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم أو دفع سلامة عن مظلوم أو تنصير كربة عن مكروب
وبالحلة فهو أحسن من أدركناه من ولاية دمشق وأكبرهم رأياً ودياراً ودياراً
على أحسن حال وأكمل سيرة حتى توفي بدمشق وهو وال عيشها ثالث عشر
جمادى الأولى سنة سبع وسعين ومائة وألف وحمل بمجمع عظامه بنخاض عنه
أحد من أهل دمشق من الرجال والنساء ودفن بترعة الباب الصغير سماه صريح
سيدنا بلال الحبشي رحمه الله تعالى هـ لأحصار قس

(سنة ١١٧٨)

(ذكر تولية حلب لمحمد باشا الوزير)

من أمراء عبد الله ميرو في تاريخه لحلب. محمد باشا لورر دخل حلب سنة رستم ولى
أمير الأمراء مفصلاً على كبر سنة ثمان وسبعين ومائة وألف وأمرته الدولة العلية
نظام بيدهن وناماس فتهن من حلب إلى الطاكية وكان من الطاكية فرم أراهم آغا

غيلة قتله جماعة من اهل البطاكية لأمر بطول شرحها ففتش صاحب الترجمة على الناس فظفر بالبعض ورتب جزاءهم وهبض منها الى ناباس وكان اهلها قد شقوا عصا الطاعة فحاصروهم ورئيسهم موسى بن ابراهيم ويس بعد محاصرهم ضمهم بهم وعاد لحلب مظفر فاعلمت عليه الدولة العلية المربية العالية الواردة وكانت هي حاجته واميته فاستقام محب الى ان عمل في ست من شوال سنة ثمان ومائة ولف بالورير على باشا كور احمد باشا الورير وهبض صاحب الترجمة من حلب غرة دى القعدة الى مقر حكومته الرها وكان صاحب الترجمة قبل ان يولى كار امير الامراء بالرها وهي اول ماضيه .

وكان في ايامه محب لاعلاء القصر الى ان بيع مكوك الحبي من الحطة عثاني فرش وحصل الناس كرب العبيد . وفي زمة سببت امرأة الماحضة فاطمة الشهيرة مرة باش لا نور بطول شرحها . وفي زمة نفى جباب السيد محمد افندي نقيب الطائفة بحلب الشهير بجاي افندي ابن المولى السيد احمد احدى طرده الى روسة بشكاية حد هالي حلب وخرج المذكور من حلب ثلثي عشر شعبان سنة ثمان ومائة ولف كما هو مشروح في ترجمه (لهاها فيه) وصاحب الترجمة كان في حجر عبد الله باشا امير عشر اكراد الحانة من جمال شهر رور ثم انقل الى احمد باشا الورير والى مدد وهد حصار مدد خرج فاراً مع اموات المشار اليه لما سعم عود صهباس الى خنصرة بعد مرة ثمانية وكان بها الورير احمد باشا الشهير بان الجمال ارهاوى فاستحبته نفسه ونفى في خدمه الى ان توفي المشار اليه عرج داق وكان صاحب الترجمة ديودره واحسن عشرته مع الناس فرجع بعد مدة الى الرها وصاهرى الى جمال وصار كتحداي الخاوشية بها ثم في زمن الورير الصدر الشهير داغ محمد باشا سدد على صاحب الترجمة الى

انواب السبضة فاعلم مسعود في حاص واستفاد في الخدمة راحة وعاد الى الرها
واستقدم الى ان درخاوعون سنة خمس وسبعين ومائة والالف توفي مطعوناً واليهما
لورير سعد الدين باشا عظمى زاده ووالهما لورير مصطفى باشا شاهسوار زاده وبعد
وصوله اليها تأييد فلان توفي "لورير ايضاً مطعوناً فلما بلغ الدولة العلية ذلك
احسوا المرحوم بركة مير الامراء ومنصب اورفة (ومها لحب) ومها عين
الى ملاطية ومد رجوعه في عام احدى وخمسين اعطوه منصب مصر ذهب رآ
ورجع رآ ثم اعطي منصب ارنة فلما وعين اسير سائق لمسكر وبعد وصوله
لأن وردى حمويه من مسكر فلاح ذلك سنة ١١٨٤ ويظهر انه توفي هناك
في هذه السنة ولا عفا له . سنة ١١٨٠

(ذكر تولية حلب اعلي باشا الكور)

فان امر دي في رحمه الله علي باشا لورير من كور احمد باشا لورير دخل والياً
باسم عشر دي القعدة سنة خمس ومائة والالف دي اربع عشر من ذي الحجة من
السنة المذكورة حساباً مدونة منصب انقارص وبنس من حلب رجع المحرم
سنة احدى وخمسين ومائة والالف وكان متحصلاً عن الناس وفي رمنه صرد من كسانتي
القبيلة مسكر فو مدنة من حكمة حلب حمد ووده احمد ايضاً مكفولي بموجب
امر عال سمي بأستداره من اعلي حلب بمعين بدر الحافة حرة لله حياً
وتوفي وررانه في سدر في سنة ثمان ومائة والالف وكان ذا حشمة
ووفار وسكينة عن صباء ومكره طر رحمه الله مالي رحمه وسنة ١١٨٠

(سنة ١١٨١)

كان "لورير" فيها من باشا الاورق

(سنة ١١٨٢)

كان الوالي فيها رجب باشا قال الطراسي (١) في سابع ذي القعدة من هذه السنة نقاش لالكحارة مع الدلاية ونسواناى عا لدالانى وفتطموه ارأى باقوسا

(سنة ١١٨٣)

كان الوالى فيها احمد باشا رده محمد باشا . ثم محمد باشا . ثم عبدى باشا للمرة الاولى ثلاثة في هذه السنة كما في السالمة قال الشيخ بكرى الكاتب في مجموعته في السنة وقع مطر في رمضان في تموز عظيم مات منه حمسون مسلماً ووقع مكسب لليهود في غنة محسنا مات ثمة عشرة اولاد وحاحام وامرأة وابها . قال الطراسي في ٢٤ من صفر قامت لأشراف على المسكجية ورفعه بأمر الأعيان بعد ما صار القتل بين الفريقين اه

(سنة ١١٨٤)

قال الطراسي في ١٥ جمادى الاولى من هذه السنة راوا الصبح من النخلة الى بيت احمد سى وكان يوماً عظيماً ومه قامت لأشراف وقوموا معهم اهالي البندى بحى محمد باشا من المصروما دحوه الى حبيب وفي جمادى الثانية قامت لأشرافان عبد الرحمن باشا والى بوش صاره مصيب حلف فقامت الاشراف وجمع اهالي بند معهم وانظروا حواء في عدم دحوه الى حلب وكابهم مسجون امراً ونهاراً ودخل بعد الصبح مع اهالي البندى في ١٦ جمادى الثاني من هذه السنة وفي ١٨ رجب ليلة الارما قامت لأشراف على الباشا في السرايا وحاصروه وصار بينهم حصر بالارصا وصار القس من الصرقي

(١) صفر - مجموع عند حسن - حبيب - عند محمد حمدي عريسي في حديث من سنة ١١٨٢ الى ١٢٠١ بعد رجوعه من هدمية وتقدم منه له مدق - ح - شهاب

(سنة ١١٨٥)

قال الطرابلسي في ٢٧ ربيع الاول جاء الى حلب حصرة حسين باشا الدمامد معيا واليا عليها ، وفيها مقي حسين باشا ابن العمادي الى قلعة البيرة وبعد ايام ارسل قتلته وارسل رأسه الى الدولة

(سنة ١١٨٦)

كان الوالي فيها حامي عثمان باشا كما في السالمة

(سنة ١١٨٨)

كان الوالي فيها محمد باشا كما في السالمة

(سنة ١١٨٩)

﴿ ذكر ولاية الحاج علي باشا چمدطليجلي ﴾

قال الطرابلسي في مجموعته وفي عرة حمادي لثاني سنة ١١٨٩ دخل الى حلب الحاج علي باشا حه ططلي واليا عليها دحسها من باب المقام وبعد مدة اظهر الحور والنعدى وصار يظهر المظالم والبديع فمر غالب البارركان ووجوه الناس ومن له شهرة وفي رمضان رفع الاعيان الى السجن وصبق عليهم واخذ منهم مائة الف غرش وقتل السيد حليل ابن النواني باش جاووش القيب وصافت الناس ذرعاً الى ان حرق اغوات البلد والأوحافلية في معية كتنجداه كوسا كاهيه لقتال التركان وصار يحرق القرى ويسلب اموالها في الطريق الى ان وصل لحسر لشمر وحاصرها وارسل يطلب مدداً من الباشا فأخرج دلالاً يبادى في حلب محروح ناي لاشكحارة لأمداد كاحيه وهو اد ذلك محاصر الجسر فأبوا وامتصوا عن الرواح

وفي ١٧ شوال من هذه السنة رفع على باشا كنعنداه قتيب رده السيد مصطفى
لطرابلسي وارسنه بالعساكر لحصارح البند الى قتال التركمان وصار ابو بكر
آغا امين الجبول كنعنداه حلب

وفي ليلة السبت وبومه سلخ شول قامت اهالي البلدة بأجمعها على ولي حب
علي باشا الجطلجلي وحاصروه في سراي حلب حصاراً عظيماً ونابقوه ووطن
الأدان ستة ايام وفي اليوم الثاني من ذي القعدة ضرب دزدان قسعة حلب الحاج
طه الربايري على المسلمين الموحدين من القسعة رصاصاً حروبياً وفي اليوم السادس
من الشهر المذكور اخروحوا الباشا مع جماعه من باب المرح وشيكو البصك
على رأسه مثل الخنوع من دار العدل الى باب المرح والساء حظه بالترعاريط
والاولاد بالشتم الشنيع وصار نهاراً مهولاً .

وفي اليوم التاسع فتح من ابواب البند باب انطاكية وباب النصر وامدية جميعها
فتحت مع ابواب الخانات ورل هو في تكية الشيخ اي نكر ومكت يومين وليلة
ثم سافر الى خان طومان بجميع عساكره وكنعنداه ومكت في الخان سبعة عشر
يوماً ورحل في يوم الخميس الى قصبة سرمين وبعده يومين رحل كنعنداه الى
سرمين واخذ معه المدافع واستقامت البلدة محاصرة كما كانت اولاً

وفي ٢٧ من ذي القعدة ورد الأمر العالي بمسيرة حسب الى كوحك علي غارده
الحاج محمد آغا الى حين تشريف احمد باشا عرت ولي القصر

وفي اليوم الخامس عشر من ذي الحجة فتعروا باب المرح بأمر القاضي والاعيان
وفي شوال من هذه السنة صار المطر في هذه لبلدة ليلاً مع همار كأقواء القرب
من غير فاصل خمسة واربعين يوماً ودام الى العاشر من ذي الحجة صار الرودق
نهر توبق كل يوم اكثر من يوم الى اليوم الثالث عشر راد الدهر حتى قب

من فوق جسر باب الخان من بين الدارينات ومن جسر باب الفرح دخل
الماء من شبائك قصر نصاب الشاه صدر مقدار درع او اكثر ومن عند الخيالات
من الماء ودخل من شبائك يواب سنان لأرخبواوي مقدار درع و اكثر ودخل
الماء في حارة اشارة والورافة الى البيوت وهدم عائلها واما اورافة فهم يبق
منها بيت وفي هذه امدت صار في جميع البلد وقوع بيوت وحدرن وسائر وكل
ذلك لم يحصل منه ضرر والمحمد لله ولم يقتل سوى شخص واحد قصاب من اهالي
محلة البيضاء من بيت علامو .

(سنة ١١٩٠)

اسناد متسلمية حلب الى ابي بكر اغا امين الجبول

قد الطرابلس وفي ٢ محرم الحرم سنة ١١٩٠ جاءت متسلمية حلب من من
غازي احمد عرب باشا الى بي بكر اغا امين الجبول وصبط احكامها
وفي ١٥ مه جاء السيد حسين اغا صاري كونه او عني سر در حب حاكم من
كانز ودخل الى منه امد بممر بقاء الكيجارية وهجموا على بيته بالسلاح
وضربوه وضربوه جمعه واصابه ضربا وحرو به واخرفوه واسقام حروبا
ثلاثة ايام وفي ثامن عشر منه توفي الى رحمة الله وفي ذلك اليوم عند العصر دهم
متسلم نين الى لقعة الواحد حموا الت والثاني ابن المعمية وفي ٢٤ من صفر
صم متسلم حلب امين الجبول وصحبه اعوات وعساكرها ولا لاياب لعل
اشقياء اللاوند ويوم الجمعة وقع الحرب بين الطاميين وكسر اسمهم بمساكره
واسروا متسلم حلب وفدور عا حصه و من عبد السلام دلى ناس وقتل من
عسكر حلب اكثر من مائة واحد وصار القتلى بين مريين في حرة معرانية بين

خاططومان والراموسة وبعد ذلك فكوا الأسور من ثمانى كيس وعشرين كيساً
دراهم وعشرة من الخيل وعشرة دروب وعشرة قناص حمر وحسن حرمة
وثلاثة قناطير ونصف قمره حمر واستوفى عدلته أم وصار في هذه الواقعة
شيء فصيح

ذكر قدوم أحمد عزت باشا في هذه السنة

قال الطرابلسي وفي ربيع الأول دخل عري محمد حرب باشا في حبب وسط
احكامها. وقد عده ذكر مسهوا ليعيها وكن من حور من مسه لخب وصوه
وفي ١٨ من شهر ربيع الأول جاء الخبر بسلامة داود نقيب حور الى
قري حسب معاد ١٨٠٠ حين خرج احمد عزت باشا من الهند الى كية الشيخ
الى انكر وصحبه جميع لاعيان ورسد. أمرا كعادته ولاسر فوالسناهي
وارعايا ان يخرجوا معه فضل الامور من في جميع انو حرمه وسعد عيهم
الفضل وفي اليوم سالى رحل حكا في رده الى راموسة وتبين معه لسكر
شعابه وسيره الى الراموسة وبقي باشا في كية ومعه مدفع ونباب حسكر
لبنة واحدة في الراموسة وفي يوم ثمانى رحلوا الى حبب وامره الشان
ياوا الى الشيخ بي كرا لاجل ب من صعبة لسكر لالاي الى الصراي
(سنة ١١٩١)

قال الطرابلسي وفي ١٩ رجب دخل حاج امهم من غف وولد عظم
الى حبب وبيا وعصى للاحكام وعين محمد عزت باشا على مدينة امورة
(سنة ١١٩٢)

قال الطرابلسي ما ملخصه في صغر من هذه السنة قام الناس على القاضى من فئة

الخير فآخذوه معهم إلى السرايا وهدوه وصاروا يشتمونه ووصوه في الجاويش حانه
ورادوا قسه خنصه السيد عبد الطيف الألاحاني وأدخله إلى الخاج ابراهيم باشا
ولكن بعد جهدهم نالوا المشارة عند الناس إلى ثلاثة أيام فأنكفوا وبعد مرورها أخرجوا
مقدرا من الخير إلى السوق لأجل سكين الخوص ووقي لقاضي عبد الباشا إلى غرة
رسم الاول . فوجه من حلب إلى السامول . وفي هذا الأثناء قدم الناس
عرصاً يظنون فيه نقل الحطة من ليرة إلى حلب بالسعر الواقع معونة للمقرء
وفي ١٤ ربيع الثاني من هذه السنة وصل إلى حلب امام راده لسيد محمد صادق
أفندي قاضي حلب وكان وفوراً مهاناً وفي ١٧ منه جاء الأذن لسطاي بنقل
حصة البيرة وصار الناس ينو جهون إليها لشراء الحطة وصاروا يشتررون الحطة
من هناك في سعر خمسين والسعر وقتئذ في حلب ١٨٠ مائة وثمانون فأحصروا
مقدار مائتي مكوك وانحلت الاسعار وصار يباع رطل الخير بعشرين ثم أخذ في
في السار إلى ان وصل إلى سة ووقف عندها . وكان قاضي المذكور يدور
بمنه في الأسواق ويظهر في أمور الخير وصار يرسل إلى المحكمة اناسا يعاقبهم
بضرب العصي واناسا يرهمهم إلى القسة وفي ذلك الأثناء قامت لاس على احمد
الخبار في السقطية وحاو به إلى القاضي فأمر رفعه إلى القسة فذهب به الناس
إلى الباشا لخال وصوله إلى السرايا أمر الباشا بنفسه في الخال فظفوا رأسه
وفي ١٠ جمادى الثاني فانس البكحارية مع الأشراف وقتلوا احاشيخ لدفاين
السيد احمد وجرح اثنان او ثلاثة من الأشراف واهرم عدة اشخاص من
البكحارية فاجاروا إلى محمد الخرون امير لواء لوالي بحسب فأرسل عيان لبيد
واكبرهم في طهم ثا سهم و فقام عنده
وفي ١٢ منه عزل الخاج ابراهيم باشا وتسمه ام شيخبدر .

(سنة ١١٩٣)

(ذكر تولية احمد عزت باشا مرة ثانية)

قال الطوبى ومي اوئل سنة ثلاث وسعين وحه مصيب حلب الى لماري
 احمد عزت باشا وبعد حصوله بوجه الى بواحي الهاكة واستقام بها عدة يام
 ورحل منها الى جبل لأفرع وفي واسط شمان ورد لأمر العالي بصبطامو له
 لطرف الميرى وبه الى مدينة القدس الشريف وعوا بذلك جباب او على
 قبجي باشي فأنى به من الطريق الى ان اوصله الى نصكية الشيخ ابى بكر
 وصبط جميع امواله وانتقله وحيه وعراه بحيث يبق معه شيئاً وخذ
 وتوجه به الى القدس الشريف ورفع عنه صو حه

اول لا ذكر لهذا اولى في السلسلة قال في قاموس الأعلام هو كونا هي لاصل
 ومن سن كرمين لك لارم في ساب العالي وصار كعبد مصداه مضمي ثم
 بي ثم صار امين دار الصرب والترسدة ثم اعبد في الكسجدانية وبعد فلي محمد
 باشا قائد السر عسكر في بكرش عين امرحم في موضعه فبرز غاية الشجاعة
 وبهارة ثم على اعقاب عين واليا في ودين ودمروم وحسب ثم صار شافط
 المدينة المورة وفي سنة ١١٩١ وقع منه قصير في مفس وخائفة مصر وعين
 متصرفاً لقدس وفي سنة ١١٩٣ عمل من ولاية حلب وسودرت موله ثم عي
 لمصرفية القدس وفي سنة ١١٩٥ عين محافظاً لحوتين فوق هناك اه وذكر حود
 باشا في تاريخه في حوادث سنة ١١٩٥ انه وشايه بعض اوشين عمل من حلب
 وفي الى القدس وسودرت امواله وبما توجه الى القدس خرج عليه فصاع طريق
 وسلوا معه ما كان يداً معه من امواله وذا يبق معه شيء اصلاً وكاتب عائته فد

ميب في حلب بعد توجهه مدة سنة ووصف الى غاية من الفقر بحيث صار
بعض اهل الخير يصدقون عليها ثم بعد ذلك عيّد امره الى ربة الوررة وعين
لى سبجق كوستديل من بلاد بلغاريا الآن اه

(ذكر تولية حلب لعبدى باشا)

من الطراسى ومن حين عراه وحه مصعب حلب الى الورر عبدى باشا
مر عسكر اناصولى وموص له تفتيش عسات وكلنز واعزاز وعيسوا في معيته
حريه در شاهين عى باشا خا عيتاب قل عبدى باشا خاسره دياما ثم دخلها ساما
واسقامها لى ن ومن عبدى باشا في سلع دى لقعدة واحضر معيته عمر باشا
ن رشوان وارسل مشورا الى اطاكية ومنه الى حلب يستدعي جميع اعوان
سد بين ايكيجارة فيها داخلا وخارجا حسب المشور فبادر الجميع واسرعوا
الى الدوحة اطرفة في اوشان دى لحقة وكان سيقهم انكجارية اطاكية واعياها
صعبة سر درها وح الله اعما من فرحا برهم وكان وصول عيان حلب قبل
المد وناحر بهم في الرواح ناكير اعما لخبولى حيث انه كان مسلما من قبله
واسيد احمد دى السوركاكي فان هدر روحها في واسط دى الحقة وفي انشاء
دك وردت امانة لكتشخانه المعروف فاسادن من الباشا ورجع الى حلب وتأهب
للير للاحية الكتشخانه حسب مأموريته

ثم ان الباشا ارسل اعيان البلد في قضاات وذلك بعد ما وقع في عيتاب من قبل
هموس وسلب اموال وهلك امر من بصورة فوق الحد وما شاهد ذلك شاهين
عنى باشا لم صاوعه نفسه بالبقاء بعد ان رأى ما رأى من انظام الشيعة فتوجه
الى حلب فلم يحصل له بها اقبال ولم يخرج احد للافاته حسب امر عبدى باشا

وسار لمصه يئسا وكانت توحته محصية حلب الى الحاج مصطفى آغا شيخ بدر
 راده فاستأذن من الباشا فلم يأذن له بالتوجه لحلب وامره ان يوكل على المحصية
 به قدور آغا فاسل له الاوراق ووكله في الصط وكان ذلك في عمرة محرم سنة ١١٩٤
 (سنة ١١٩٤)

وفي اثناء ذلك ظهرت دعوى على الحاج طه الربايري دزدار قلعة حلب واه
 يس آغا فطلبها الباشا وجلسها ووقع السقف عليها ثانيا في آن واحد وبعد
 ان ضبط عبد القادر آغا (سماء آغا قدور آغا لعادة المصارفة) وكالة عن ابيه
 بشهرين مرض ابوه مسموما وتوفي في الأوردى في سلخ صفر سنة ١١٩٤ فقرر
 الباشا امر المحصية استقلالا على قدور آغا

وفي مثل ربيع الاول رحل الباشا ساكر كالرمد الى بلدة ككر وكان قد
 اندرم قبل ركوبه وارسل لهم مدينا مردوه وظهر منهم امور خارجة عن لعاده
 ثم في اثناء ركوبه ارسل لهم ثانيا القبرحي ناشي المعين في معيه وامرهم ان يمحروا
 اهل المرض والرعديا لطرف الباشا وتبقى لاشقياء فأحاطوه بسات واحد ليس
 في بلدنا اهل عرض اصلا من ككاشقياء ولما اخبر الباشا بذلك رحف على ككر
 بمسكره وحاصرها واحذرتة شرحبين ووالى المدفع ناحية البد وصار ينض
 النظر عن اهرم ودخل البد عوة وفتحها فهر ووقع القتال والسهب في ككر
 وهتكت اعراض واريجت تكارات بسات ودمج اصقال وه يسلم من شائبة سوى
 دار مقتول دلى خيل ناشا ومن استجأ اليها وبعد ذلك قرر في ككر كورد محمد
 آغا متسلما بها ثم رحل عنها وتوجه ناحية نصبة اعرار بمسكره وانقاله وركل
 بها مقدار اربعة اشهر وفي اثناء المدة الأولى عمل ابو بكر آغا متسلم حلب وطبه
 اليه وولى مكانه متسلما محمد آغا خكارلى زاده فتناقل ابو بكر آغا في الرواح

ثم توجه نحوه فلما وصل اليه سحبه وظهر ان في دمه اموالاً يطبخها فصار ابو
نكر يسلم امواله واقاله الى ان باع جميع ما تشكك بدمه ولم يبق شيئاً فعل ذلك
وهو مسحون م سحس والطيب د يرل باقيا عليه فصار افاربه واصحابه ومن
يود به يعاونونه ثم سدانوا فوق الجميع الى ان رضى الباشا

و ستمر خبوساً بقاءً وسبعين يوماً ثم ارسله بقاء الى قسمة ارواد من اعمال طرابلس
الشام وعين معه سارق دالاية فقاموا به من الأوردي ووجهوا ناحية اللاذقية
في دهاهم كلما مروا على قرية من قرى حلب وضعوا له لأغلال وعذبوه
وهددوه بالقتل وهالي الأمر تترجى فيه وبذل لأشقاء لدالاية دراهم ليكفوا
عنه و سمرؤا على ذلك الى ان وصوا الى قسمة رواد بعد ان رأى موت عيانا
مراب عديده وهو سميت فلا يماث وكل ما وقع من عبدي باشا كان بتقريب
من لا يحاف الله تعالى ويشوق بعض اساعه ككاتب ديوانه واحد عيان حلب
وعيرم . وفي اليوم الرابع والعشرين من رجب توجه كاتب لديوان وان حنان
الى دار احمد فدي الحكارني واسه اد ذلك كان مسلماً فطوبوه من الحرم بعد
ما احاطوا بداره بالمكجبة اسلحين بالسلاح النكاح ولم يشعر احد ذلك الوقت
بخرج اليهم وتلقاهم احسن منفي وجس مواسمهم فلم يشعر الا وقد احاط به
الخدم من كل جانب وقصوا عليه وذبحوه وحرروا رأسه ورحموا به الى السرايا
وفي الحال اركبوا به محمد اعا اسسم وركبوا الصا كواكي راده السيد احمد
فدي وعبوا معه بيارق فاحذوهم والرأس وحررواهم من باب قسرين
الى اوردي عيدي ناحية اعرار فحبسوهما في جادر وركبوا الرأس حذاء اسه
وفي اليوم الثاني في كواكي راده الى قلعة البيرة وعين معه بيارق فصاروا يعمون
فيه امثال الخوض (هكذا) واصناف ذلك وبعد ذلك ارسل لرأس لدولة العلية

وحرر في تعريعه بأن الذي يأخذ البعثة من صوفه وبعض المال الأميرى هذا
 جزاؤه . ووجه بقية حلب الى لطوف بيك عادلي راده والمنسوية لكوحك
 على اغا زاده محمد سعيد اعوان ذلك رجل الباشا بالاً وردى اطراف حلب ورجل هو
 في تكية الشيخ ابي بكر في عرصة شعبان المعظم واسمر في امين مباشرين على
 اهل البلد والقرى وصار يسبب اموال الناس ولحق مستمر وفي سجنه كافر
 ومشايخ واشراف خلا الرعايا واهل الذمة شي كثير وامعا كره في البدة فشي
 زائد وما ارتكبهم فعل القاصح مثل لعب القمار والربا ونحوه فشي لا توصف واما
 شربهم مخمر متحاهرين في الأرفة ولشوارع فهو شرب ماء بمود بالله تعالى
 وفي آخر يوم من رمضان اساوران القاعة الى اطوف بك عادلي وابس حلفتها
 ثالث يوم العيد وفي اليوم ثلث من العيد توفي اسير قدى المني ودفن في الخيل
 وفيه قتل الباشا ثلاثة اعمار شجوا هودناً في باب النصر الواحد تحت القصة
 والثاني في القصة والثالث عند سبيل خرم ومثل من الساعة فكحي لعلام وحجمه
 في الدكان فمكوه في حمام نقاضى ورفعه الى القصة على عين الناس ومدابام
 انزلوه من غير تكدير

وفي ٣ شوال من سنة ١١٩٥ احد من كل حارة عملا وكديشا وقتل فكحي
 الذي فعل الماحشة مع غلام لأجل تسكب الناس على البغال وانى جماعة الباشا
 الى حنة باب النصر وصاروا سفرون لدور مناسبة لقصاصات وكلما رأوا داراً
 مناسبة اخرجوا منها النساء واخذوا مفاتيحها

واشترى الباشا قرة صفر، وقررة سوداء حتى شرب امها وصاروا كل سموا
 في قرة عدد شعص بأخدوها . وحرروا جهاب ام شه (باله) لانه كان
 مقبلاً في تكية الشيخ ابي بكر ثم رحل الى اراموسة وصربها وخرب سنها

وفي ٢٦ شوال أرسل بن قرة ملا مصطفى اغا متسلما على ككر وفيه هب ابن
عنه قرية عنجاره وحوور وغيرها بأذن الباشا

وفي ٢٩ منه منع سوء فعل اتباعه ان كسروا غراريف بساتين حلب ودوليتها
واخشاب بيوتها وطياراتها من حدود قرية باب الله (بابلا) الى قرب سستان
الدباغة وحرقوها وحرقوا اخشاب قري البد بأجمعها وسلبوا متاع حرمها وهبوا
اعصامها وسائر مواشيتها وتركوها قاعا صغصما الا ما قل وحماه الله من كيدهم من القرى
القرية البعيدة عن ممر طريقهم وقطع جريمة ابن العيد بأرمن كسا بعد سلب امواله
وارسل الباشا الى محصل حلب وسأله ان يش قدر تكلف فرش السرايا عليك قال
له مائة كيس فقال له بندي عن العرش علي دراهم لله وله مرادي ارسها فأخذها منه
وفي ختام سنة ١١٩٤ رحل عثمان باشا وزوجته ناحية كلز وورل في بيوتها
ثم طرح عبيد باشا صرانب على الأهالي داخلا وخارجا من حال وقدر وغنم
وممر ومنح ومستق ون وشب ونسك وفطن وحرير وحصة وشمبر وغير ذلك
(سنة ١١٩٥)

قال الطرابلسي فيها في عمره الحرام طرح عبيد باشا على البصاري الف غنة
سنة عشر كيا وطرح تسعمائة على اليهود مثل ذلك
وفي آخر يوم منه دخل عثمان باشا ابند وورل عساكره في جميع البيوت حتى
الأكار مثل دار عمر ابيدي وحلي ابيدي وطرابلسي دادة وكواكي دده وبيت
الزعم وامنهم مع ما يلزمهم ثم طرح على القصابين سبعمائة اذن غنة فأغلقوا
الدكاكين وانهرموا.

ذكر ذهاب عبيد باشا من حلب

وفي عاشر صفر رحل عبيد باشا من حلب وصحبته ٣٦ يدكا مسومة واربعون

في الحجازير والله الحمد على خلاص الفقراء .

وفي الحادي عشر منه به عثمان باشا على الأسواق ان تمنح وان يعود الناس الى بيعهم وشراهم وان كل من اشترى منه لعسكرشي . ولم تعطه لشري لثمن اوقفه منه شي . اوتعدى عليه احد ولم يجر به الباشا شقه على دكاه وكل دكان لا يفتحها صاحبها سبها وشتق صاحبها وبه على اهالي القرى ان تخرج الى قراها وتعاطى زراعتها وان ما مضى لا يعاد (لكن بعد حروب لصرة) وفي اليوم الثاني ارسل منادياً يتادي بأن من وجد في البلد من ابيع عدي باشا لا يلومن الانفسه وبه ان لا يحسن احد السلاح وكل من وجد من اهالي المحلات خارجاً عن الطريق المستقيم فعلى حيرانه ان يحدوا عنه ليقته ومن يشهد حيرانه يحسن حاله فلا سبيل لأحد عليه وصار يفتن كل من اخبر عن سوء حاله فقتل عدة اشخاص .

وفي ١٨ منه طس عثمان باشا من هل القعة دوا مثل عدي باشا وفي ١٩ ربيع الأول رل عثمان باشا عدي باشا وحسن السردر عثمان بك لعادلي واني طاصار (ماع) لي عدي باشا من صرف الدولة نفسه وهب عدي باشا وهو في عدان ثلاث قرى . وفي ٢٥ منه رحل من عدان الى ما فوق عيساب

وفي ٥ ربيع الثاني دخل قاضي حلب وبعد ثلاثة ايام اني باشا ايه فشرص عليه القاضي ان لا يرفع احداً في القعة لامرأسة الشرع ولا يقتل احداً الا بالوجه شرعي . وفي هذا الاناء ارسل عدي باشا بطرح عي الناس غمراً وحمالاً مع يريد اوعى فلما سمع القاضي احضر يريد اوعى وقال له امديك برب فرسان ان مصب حبب عليه حتى بطرح له ذلك واعطاه الكاهم وقال له الحق ساشك وهد شي لا يصير في ايامي ولا يتم ثم ان القاضي اطلق الخامس ادين هم في القعة

حيث لم يكن لهم شيء من الجريمة

وفي اليوم الثاني دخلت امرأة على القاضي ومعه شيء من مخطا فظنوه هدية منها فكشفوا العطاء فاذا بمظلم عنه وآذانه وقالت للقاضي او كنت في بلاد الأفرنج ما فعلوا معي ذلك فلما سمع القاضي بذلك احضر العطاء وعقد مجلساً عاماً وارسل حراً لباشا فرد لحوار ان الذي مضى لا يباد ولا يباع شيء الا بالسعر الواقع

(عزل عثمان باشا وتولية الحاج يوسف باشا ابن العظم)

قال الطرمانى وفي ٧ جمادى الأولى عزل عثمان باشا وصار منصب للحاج يوسف باشا بن العظم وفي ١٠ مه رجع عبدى باشا الى بوزخ حلب ورن في خاططومان و رسل طلب دجيرة من اليد ثا اعطاء لقاضى فقل يمان اعان الشبحيدر محاف من سطونه فقال له القاضى انت اعطيا وحدك فسهب الباشا موسى الحان وعبره ورجل في اليوم الثاني وعرضوا الهندسية على الأعيان ثا قبلها احد خوفاً من عبدى باشا الا ان يؤتى احد من قومه

وفي ٢٤ مه رجل عثمان باشا واحذ من كل جهة عملاً واضيق حيله على ارفع وقتل ثلاثاً من النساء في باب الله (بابلاً)

وفي ١٥ جمادى الاولى دخل يوسف باشا بن العظم الى حلب ومعه اولاد رستم وحدم في بابها من اعداء ويريد اوعى وحرره ولاد رستم ثمانية كس وصار يأخذ ثماليك وحواري من اصحابها ثاماً قهراً

وفي غرة شعبان صار محصر الدركان وعبره ويكرهم ويقول لهم يا اورراشمووا خاطري ولا يعبه بها احد حتى لا يمشيها عبرى وارسل طلب من كل قرية حصاناً

وفي ٢٥ رمضان رجل يوسف باشا وصار مسماً قدور اغا

وفي ١٦ ذي الحجة صارت لقاعة على السيد مصطفى امدي جارى راده
(سنة ١١٩٦)

قال الطراسى في ٢٢ صفر ضرب ابن عمر فضل الشام بقرب حائط ومان قطع
حسين اغا متسلم حلب لقائه فصادفوا عند الحب قرب اراضى كفر حمرة فتقاتلوا
وفي هذا الاثناء اتى كرد محمد باشا والي كاز لمؤنة المتسلم فأصابه ضرب وقع
قتيلا وقطعه الاكراد وانكسر وقتل ابن تحت المتسلم وخرج من الدلاية بأس
كثير غير المقولين وكان يوما عظيما

وفي ٢٠ ربيع الاول اتى ابراهيم باشا حوالى اذلب وصحب دجيرة ثم اعطوه حوانا
فأرسل اخذ من حلب مدافع وجبنة وغير مهرب واحد لانكشارية وفي كل
ليلة يصرب مدافع فصيح اهالى اذلب من هذا الحل خصوصا النساء والأولاد
فتوسط الأعيان والقاضى ودخل الانكشارية لأذلب ومشوا في الصبح بين
الباشا واهالى اذلب فصار لهم على ٨٠ كس

وفي ١٥ شوال امر ابراهيم باشا وصار حسين اغا مسما

ذكر تولية حلب اعلى باشا

قال طراسى وفي ١٦ ذو القعدة دخل علي باشا قرا واليا على حلب وقال حوادث
باشا في حوادث هذه السنة كان اولي في حب حرية دار علي باشا . وهذا
بما اغفله مرتب السالمة (سنة ١١٩٧)

في اربع من جمادى الثاني يوم الاثنين دخل مصطفى باشا والي قونية الى حلب
معينا واليا عليها سنة ١١٩٨

في ربيع الأول منها عمر مصطفى باشا وتوجه من حلب

وفيه صار رد عظيم في دبر كوش له بر مثله واتلف جميع التروعات الى ان عاد
 للأرض كأنها له نزع
 وصار روافدين يحومون فصلاً حديداً عن الناس وذلك من البدع الجديدة
 أي أحدثها لدولة

ذكر تولية حلب لعبدى باشا

فيها في شعبان وصل الى حلب عبدى باشا وفي اول الأمر اخذ في العدل
 وخصاف الظلم من المصوم وبعد مدة فنية اخذ في الظلم والجور والتعدي بشكل
 له سبق له مثل الاسنة الأولى وعي بأحد موسم لقرش رعة
 ودار على المحلات ونقص جميع الدعاوي والأمور ماضية واحصر الخبايا
 والمقصود من ذلك انهم قسم صوصاً ودهوره الخبازون وجرهم الفامائى
 قرش صار الخبز مائة خمسة وعشرين في ت صار ستة مصاري ولم يلتفت الى
 ذلك وصار محرم صلات على قدر ما يصل اليه او امره وصار جوسه ملائى
 بالناس وصار احاديث والمرايين

وفي عرفة دى نعمته دخل عند الله باشا بن معظم الى ايدى (مفتشاً على
 عبدى باشا) وفي ٣ منه ان لعبدى باشا تقرر منصب عليه وعمل طيعور بك
 فراحا معه مع تبار وفي الساعة الرابعة تباروا وخنموا اماكه وقالوا له عليك
 حساب وات مصلوب لدولة

يوم الخميس (في واحة دى نعمته) حذوا بركة الطمارة وه بزل صرب
 الرصاص والناس اليه مع تبار نحت السلاح ورأوا مفكاً من القمعة وخروا
 حنح حال واستسلمت ومع على عواية والمهرين خصوصاً على من كان تفكحياً

في السراى واطهر والخط الشريف الوارد في ابطال الدع ورفع النظام وسجلوه
في المحكمة وكتبوا اربع عرائض في جميع مامسه عبيد باشا واعوانه من البندا
الى المتهى وارساوها صحبة خمسة اشخاص عالم وسيد واكشارى وابع فاسى
حب وواحد من اهمل البند الى الدولة العلية وفي ١٥ دى الحجة رحل
عبد الله باشا المنصبه (سنة ١١٩٩)

في ربيع الاول عمل عبيد باشا بعد ان تحقق ما اتاه من النظام وعين الى اوردق
وقد تأيدت عرائض حب بعرائض من عسب واطاكية
وفي ٢٠ ربيع الاول صار القاتقام على باشا قرا منسما في حب

٠ تولية حلب لمصطفى باشا ٠

في ٢٢ رجب صار منصب حب لمصطفى باشا وفي ٧ شعبان ارسل التسمية بان
تحماروه (هكذا) وامل المقصود انه ارسل لأعيان حلب ان يعينوا مسد
من بحاروه (ثا احد رضى بها الا ان السيف وصار عده كبح احمد اعا حمه
تفكحي باشى وفي سبع دى الحجة الى الى حى امدى خصلية حلب والتسمية
الى سعيد آغا (سنة ١٢٠٠)

في خامس صفر دخل مصطفى باشا الذى تمده ذكر منصبه الى حب وفي ١٧
من شوال حب على عا وكبح احمد اعا حمه اليه قاراحوا فذهب حاي امدى
الى الباشا واخذوا معه كبح احمد اعا تكفاله له فلما دخلا على الباشا نظر الى
احمد اعا وطلب منه حساب تسعين فأحانه انما است عسبنا نأمر من الاعار
وطلب عد ذلك من حاي امدى حمة من الاختيارية فأتى له بعشرة حمة من
المطوبين وحمة من غيرهم فسأل عن اسمائهم فقالوا افلان وفلان فطر الى الورقة

التي بيده ثم قال لحسي امدى اس هؤلاء من المطوبين فقال له الاودي
المطوبون من الأوجاق فطردهم ثم ضب منه عي اء فأخذ له مانا واتى به الى
ابشام مع حلة من لاعيان فلما وصلوا الى بكية الشيخ الي بكر نظر الباشا من
لقصر يرى كأن البلد قد خرجت عنه لأن الأوجاقية لما سمعو برواح علي اغا
الى الباشا خرج من بلد مقدار الفين من لسكماية بالسلاح الكامل الى ظاهر
البلد ابراما الخمر فما رأى ذلك الباشا امر اباؤه ان لا يتعرض لأحد سوء
وقال للمحاصرين اما وكنتم شي واحد وجميع عي سردار وعلى عي اءا وكبح
احمد اغا وطيب خواطر الجميع وامرهم بان يروا

(وظيفة محصلي الأموال واستخراجهم اموال الأئمة)

قال حودب شافى الخمر ثلث من اربحه في حوادث سنة الف ومائتين مائة وخمسة
ان وظيفة المحصل في حسب من اء اصاحب وهي مطمح اظار مأموري الدولة
ومنذ ربعين سنة كان هؤلاء مأمورون بمعاطون كل وسيلة ويبدلون كل من رخص
وعال في سبل الحصول على هذه الوصية لأنها كانت مورد عيشهم مال جنريل ووزرة
طائفة يباون سبها بعد رجوعهم الى الآساسة رسة الوزارة ورتبة ميرميران ومن
هؤلاء ارجل حمداناشادنة هذه الوظيفة حد المم والضوخ وحار شهرة عظيمة .
وهذه الوصية ضلت مدة باع وتشترى بيع من يرد وكبير من هؤلاء الرجال
الذين يواوا هذه الوصية في حلب بالنظر لاغتسابهم وحورم صاروا ثقتين عند
عقلاء رجال الآساسة ولا يظفرون اليهم بصر احلال واحترام لكنهم اركابهم
حتى ادى الحال الى ان بعض المعبين صاروا يعهدون هذه الوظيفة ويحصلون
هذه الأموال ككهم كانوا يؤدون مصلح في الدولة وررددون لباقي تصرفه

في شهوات انفسهم. حتى آل الامر الى ان الدولة صارت ترسل من طرفها مبعوثين
على هؤلاء المحصين ودرما حضر الصدر الاعظم نفسه لتفتيش
ومن غريب الامر ان هؤلاء المبعوثين الذين كانوا يرسلون لتفتيش حبيبات
وبرون هذه الاموال بدحيهم الخشع والطمع ويأخذون في حيوهم ما يسر
لهم من هذه الاموال على حد قول من قال (كاستحير من الرمضاء بالار) .
ثم قال ذكر المؤرخ واصف هدى في تاريخه انه بين خمس وعشرين سنة صادف
وهو محب رحلا اسمه قوحي باشا سيم عا كان قد اتى لدمشق وكان وهو في
الاستانة عليه دين كثير ونسج على منوال غيره من المبعوثين وانهم محب ونام
ها وصار له عدة اولاد فقال واصف هدى فالتفت اليه مدة اقامته محب واسباب
ذلك فقال لي هنا عشرين سنين واتي اثنتي عشرة من مياست الدولة فحضر لي هنا
وانا الآن اسول راسا يوما رغبني فرسا صرف مصفا وادخر اسني الى ان
حصل لي مال كثير وانا الآن انخر ما حصص عليه من هذه الاموال
ثم قال جودت باشا هذه هي حال مبائري واصلت في حبس الكثير منهم بعد
ان استترف اموال الامة في حبس يصرها في الفسق والعجور والشهوات بفسية
ويؤدي لحال هؤلاء الى الافلاس منهم من يموت فمرا ومنهم من حذر شهوات
الى غيرها من البلاد وهذه الصورة وهذه الاسباب كانت اموال الدولة ينخر
وتذهب صباغا . وبلافا لهذا الخلل وبعض ما قد فكر به من دار حسن
اصدى في الاستانة ان يجعل وصيفة المحصين على حدة ووصيفة كعرك على حدة
وصار يعطي وصيفة كعرك على طريق الصمان واموال الولايات ترسل راسا
الى دار السلطنة وهذه الصورة اصبح بعض الخس في مالية الدولة وفي وصيفة
تحصيل الاموال ا هـ

(سنة ١٢٠١)

✽ عزل مصطفى باشا وتولية حلب مير عبد الله باشا ✽

في الثاني من المحرم من مصطفى باشا وفي ٢٠ من رجب من حلب
 قبل لطرايس وفي ١٥ صفر عزل السيد عي باش حاربش في ليوم الثاني ولي هارباً
 تحت البيل هو وجاويشان فتالي يوم صار العيش عليهم لأنهم كانوا في وقوفه
 عند حبي امدى ثم قتلوا قبل القسوى في فسطاط الحراي ورموا من السكركحي
 جاني حلبى امدى والشح على السرمبي وكل من له دعوى تحرك على اتبع
 الأمدى وحتموا على دائرة حلبى امدى (لسمها الدار التي في سري المتحدة
 دائرة لعداية) دخلا وحارحاً وناب يوم من وفاة الأمدى وجه اخوه علي
 امدى وابه عباس امدى الى ناحية الدولة ثم حتم لقاضي بيت طبعون والخاص
 صه بن عمر امدى وحامد امدى وغيرهم من متعلقين . وصار عبد الله امدى
 الحاربي مفتياً في حلب

وفي ١٥ جمادى الأولى وحدها حاروفاً رأسين وارعة ايدي وارعة ارجل وألية واحدة
 واتى يوسف باشا واستقام في الشيخ بي تكرارعة شهر الى عمرة حمدي الثاني
 فمبها رحل وطلب قبل رحله من البدنابن كيا و ١٤٠ دابة وسبعة مدافع
 ودحائر فردوا له الخواب ما عهدا شي ان كان مرادث عي فصل است
 و ١٥٠ عسكرياً لا غير والا فابق مكات

(قتال اهالي حلب مع عثمان باشا)

ودخل عثمان باشا الى انطاكية ورل جمع عساكره على الحريمه ومن افعالا فبيحة
 في انطاكية م معها الخوارج حتى فن من الكانب ومن نكارة نته واحدها

معه الى ارماز وقتل شيخها وصادها واتى الى ادلب وصادها وحرب جمع
القرى التي مر عليها وما حول ذلك الى ان وصل الى حاطوم فرعى مرزوعاتها
ومرر وعاب ما حولها الى ان وصل الى الرموسة فكن حراهم ورجل غريب
الشيخ سعيد وارسل عساكره ونهب بساين البند وسوسو سب من روده في
طريقهم واقعد القتال بيه ومن اهالي البند وصار النفس في عساكره من نفس
ومن الطاعون واقتل اكثر ولكن كانوا يحمون القلبي وتمرر من هن سد
ابو يزبور وقطعوا رأس واحد واستقام القتال عدة ايام الى ان نحر عن الصفر
ورحل الى قرية عندان ولا زال يسلب اموال الناس وناكل مرزوعاتهم ثم
رحلوا الى حصنك حسن باشا وشعروا بانه وكاوا سبعة من اهالي كطري
طريقهم واقطع طريق واحد في طريقه ممر حب دمع منهم مقدار مائة رأس
وما بعد عن حب رأوا في الشيخ سعيد مقدار سبعين قتيلا من بياعه وفي حاطومان
مقدار ثلاثين وذلك ما عدا الذين وقعوا في الطريق من عدد حاطومان الى
الشيخ سعيد (١) ثم رحل من حصنك حسن باشا الى بيرة

الطاعون العظيم في حلب

وفي ١٧ رجب من هذه السنة (١٢٠١) فتش الطاعون في حلب ووصف
امرأة ولداً مطعوماً في صدره وكان يموت فيه كل يوم ١٠٠ و اكثر وفي يوم
واحد طلع من كلز ١٨٦ انساناً

وفي ١٧ شعبان احصوا موتى من حلب سبع ٣٢٢٠٠ من حلب وحصو بعد

(١) قال الكاتب في مجموعته جاء غصن من حاصر حلب من جهة حاطوم من خمسة عشر
يوماً وما قدر يدخل حلب ٥ قوائم فبقيت من حلب سب عساكره واهلها ثم
على بن سيدة و بكيعر به ك يستعد من حوادث لاسه

ذلك. لذي مات في اربعة ايام فبلغ ١٤٠٠ شخص واليد بالله تعالى انه منحصراً
عن مجموعة اس الطرلسي

قال الكاتب في مجموعته في هذه السنة حصل علا وصاعون وفتة مصر وشب الدهر
في ايام الربيع وفي مقطوعاً الى ايام الاربعينية وصار الملاء في جميع ما كولات
حتى اكل الناس حب القطن وحب الحبوب وعجز اشمش المعدادت بجوده
واسموا الى الربيع واصاعون وقع من ول رجب الى آخر رمضان ثم اقطع
واسموا العلا الى ان صار البيدر وشب الحطة محمسة وعشرين قرشاً والخزوص
الى العروش معدن كان ثلاث عشرة نازة ولحم بقرش ونصف (في الرص)

(سنة ١٢٠٤)

(تولية حلب لكوسا مصطفى باشا)

في هذه السنة كان الوالي كوسا مصطفى باشا كما في السبعة

(سنة ١٢٠٥)

قال الكاتب في مجموعته في دي المدة من هذه السنة حصروا كوسا باشا في
المرابي اربعة ايام ومعهما اخرجوه من باب الفرج

ذكر فتنة بطال آغا زاده نوري محمد اعالي عيشتاب

قال جود باشا في الجزء الخامس من تاريخه كان بطال آغا زاده نوري محمد اعالي
من وجهاء اهلي عيشتاب امه عليه سنة ١١٩٦ ربة ميرميرت وعطي مقاصدة
عيشتاب بصرف فيها صرف ما كين وعدن تمكن فيها شدة مبارعة معه
وبين اليكبحرة فم يطلق اهلي عيشتاب تلك المبارعات فاستدعو بصرف كار
وال بطال زاده محمد علي باشا فاني لي عيشتاب ومعه كثير من الازراك وحيه

ومنها هزم بوري محمد عا واسولي محمد عي باشا عي عيساب لكنه اخذ في
صم لرعية كبر مما كان ضمه بوري محمد عا وهناك ذكر حدود باشا ش
الساو وهو (رحمه الله الشا لاور) فاضق هائي عيساب وقتلوا طين راده
محمد عي باشا ومحبوا من سرده وحين مع ديت بوري محمد آغا عاد في نوحى
عيساب ومعه كثير من لاسقاء وقطع ضوق حسب واحد في السب والسبب
وحيث بلغ حكومة الاستانة هذه الاحبار رسب عساكر كثيره مع عبد الله بك
كتخدبا بقصد استنصاره وصادف في هذ لاساء مدوم عبيدي لاسا معرولا
من ولاية مصر ومر عي باشا عيساب واد بوري محمد عا عبيدي باشا بادما
عي ما كان معه فقامه هذا شهره ان يذهب معه الى ديار بكر فتوجه معه لهما
وصادف هذه عبيدي باشا في دار بكر فاسهر هذا الفرصة وعاد الى اميت في
نوحى عيساب عي ما كان معه وافق مع السادة لاسراف وصادف بحارب الكنجرية
و هب اموالهم ويحرب بيوهم . وبعد ان حصل منه ما حصل يقين الدولة
العثمانية لا تتحمل منه تلك الفبال فاخذ بزم فقة عيساب بقصد الحصول على
رضاء الدولة عنه لان لدولة عيب لجمع فتنه كوسا مصطفى باشا ولي حسب
ولكن كان قبل ذلك حصل منها فقة ادب الى هجوم الهائي حسب عيه وعي
عسكره وحصل بينها مناوشة فن فيها كثير من القرويين ودب الى اميراه
الى خارج حلب فوافاه لأمرو هو في الصحراء بالوجه الى عيساب فتوجه اليها
وحاصرها خمسة اشهر ثم عمد الدحار من ممها مضطرب بوري محمد عا الى
السييم ثم اعدم وكان ذلك سنة ١٢٠٦ وسكتت العاصفة (ثم دل حدود
باشا ما رحمه) ان هؤلاء الخوة كانوا يتفرون الى كبراء رجال المدوا سافين
لأموور فكانوا يسيهم الى عص المصائب ويعيهم على التصادق للأرض

والسلط على عباد الله في ان يؤدي الأمر الى عصبان الرعية وقيامها في وجه الحكومة
ولتنبه في كل ذلك على كراء الدولة اه قال الكاسب في مجموعته في حوادث
سنة ١٢٠٦ فيها احصر رأس اس بطل من عيذاب مع حملة رؤس عدتهم خمسة
وعشرون رأساً وسلمهم كوسا باشا في نصف ربيع الثاني ثم ارسلت الى اسلا مبول

[تعيين نرنج زاده سليمان باشا والياً على حلب]

قال جودت باشا في الجزء الخامس في حوادث سنة ١٢٠٥ انه عين والياً على
حلب رنج زاده سيجن باشا ه وهذا مذكور في الساماعة

(سنة ١٢٠٨)

(قيام الفتن بين السادة الاشراف وبين اليكيحيرية)

قال جودت في الجزء السادس من تاريخه في حوادث سنة ١٢٠٨ ما ترجمته انه
قبل عدة سنين كانت الفتن موصلة بين السادة الاشراف وبين الذين سموا
بمسهم اليكيحيرية الا انه بعد ذلك تزايد الأمر في هذه السنة واسمولى اليكيحيرية
على منافع البلاد واكثروا من ايذاء السادة الاشراف ومن العيث في البلاد
بصورة ان لم يعود لولاءة من البلاد وحالوا دون اقامة الأحكام فيها . وبعد
ان وصفت الحرب الروسية ووردها وصرعت الدولة لأصلاح الخس في دحل
بلادها عيب سيجن فيصي باشا المذكور والياً على حلب وأخذ هذا في اصلاح
البلد ونصحه شؤونها وازالة ما كان فيها من اسباب الاختلاف والفساد بين
هاتين الفئتين وأبداً لهذه الاضطرابات وعدم حدودها في مستقبل احد سيجن
باشا من كراء البلدة صناديق وعهود . الا انه بالرغم عن هذه التشنات قال
الأشقياء في حلب تقصو تلك اليهود وحموا على محمد امدي النوري احد وجهاء

حلب واحذ في صرته وشتمه بلا حساب ولا موجب الى ان قتل وعبدوا الى ما كانوا عليه من العيث في نواحي الشهباء

وما سبجان باشا فانه لبحره عن رجام لأمن الى نصاه حرج الى بعض سائين حسب وقعد فيها ورحل عبر الدولة بذلك فمككب لهذه الأحرار رست لدوة وقد الى شهباء وما وصل جمع من سمن اشاوس اليكبحرة وصحبات بهم وهذا الحال ووصت لأخبار لا ساسة تكون الحارفي واسطاسة ١٢٠٨
 زيادة بيان في هذه امة وحادثة جامع لأطروش

قال سكاك في مجموعته في هذه امة قامت الفتن بين اليكبحارية ولاشراف وقت عشرين يوماً ثم تكسرت الأشراف وحصرهم اليكبحارية في جامع الأطروش فعملوا افعالا قطيعة اه

حدثني بعض اهل شنة المصفاة قلا عن بعض شياحيها انه كان نعمة من الأشراف ماريين امام جامع الأطروش وديكبحارية قد تقضوا عليهم وكانوا كثيري العدد فمجد لأشراف مد من هرب فالحارو الى الجامع وانفقوا به ووصعوا وراه احجاراً حارو اليكبحارية فمجد به يسكنو فأحصروا فطراما ودهوا الباب واعطوه النار فحرقوا ودمروا الحريق في صرف الباب ناديا الى يومنا هذا فدخلوا عدهم فأهرموا أثاث في اسره فعصا يوم فأنقوا أنفسهم الى سطح الجامع ومنه الى سطح سوت الحلا فمحقوه هناك وبقضوا عليهم فاستعانوا بهم فمجد به ياتوا بأفواهم ودمحهم وهذه الحادثة القصيرة نظمت عدة قصائد تشجع وما الرافعي وغيره وقد اشددت عبد القادر الغرايشي من اهل الباب اياها في هذه الحادثة سبها الى فصل تلك الاستابولي وهو الآن ممن جاوز الغايين وهي

باصطفي ان القوت معصه * لسيث في الشهاء حب مقصه
 في جامع يدعى صروش لقد عدت * بدماءه تلك الأماكن مقصه
 درك خشم دين ساء مراحه * ولقد كوى الأشراف من لمصه
 اقل وقل بحراني الحرب لي * وادق الى ذلك الوحاق لمصه
 في الارباب فاحسن ناسيه * وجمعهم است اليه شقصه
 قدماء عده لآله عبيد * ولاد الرسول من خصه
 ولأب اولي بالجميع وهذه شكوه رعب الك مقصه

(ذكر قيام الفتح بين هاتين القشتين في عيفتاب ايضاً)

قال حودب بن لاهي من قدم الرمان في نوحي حب وعساب مقسمين
 الى قسمين سادة (ونبيرة) وبكبحرية وهاتان القشتان بينهما غاية الخلاف
 دث وعمري من لا يظن وكان ليكببحرية شارب حصة وهي النوشين وكان
 علامة اسادة العرثم الحصر . والسادة والنبيرة هم عبارة عن عيان الملاد
 ومن التف حولهم وذلك من قبل فتح السهان سم لهذه الملاد واهالي مرعش
 ايضاً كانوا مقسمين الى فذين فقه البيريدية وفتة دي العادرية وهؤلاء من سل
 ملوك تلك البلاد قبل الفتح السدي وكان المرح بن هابن الصانع من مستمر ايضاً
 وفي اناء هذه العشرة سنوات اراد صبيان فرقة السادة وقتلوا من البكببحرية
 عدة مئات فأمر منصور مرعش ذو القدر راده عمر باشا بالتوجه الى عيساب
 واصلاح شؤونها فوجه الى عيساب الا ان بعض الأتقياء من العثار حرجوا
 عليه ومنعه في بناء الطريق رمياً بأرصاص فعبت الدولة حسن باشا متصرفاً على
 مرعش عوضاً عن عمر باشا فتوجه اليها اه

(سنة ١٢١٠)

[تعيين عظم زاده عبدالله باشا والياً على حلب]

قال حودت باشا في حوادث هذه السنة فيها من عظم زاده عبدالله باشا
وياً على حلب . وفي السابعة منه عين سنة ١٢٠٧ ويغاب على الظن ان
الأصح ما قاله حودت باشا (سنة ١٢١٤)

كان الوالي فيها حاجي ابراهيم نائداً في السابعة وهو رابع اثنا عشر
شطر اعلى جد آل القنطرة علية الآن

وفي سنة ١٢١٢ سولي المرسس على مصر فشرعت لدولة العلية فظهر
المساكر والحوش من البلاد ورسها الى مصر فبعد ثمانية المرسس واحراجه
من مصر . قال الشيخ كركي كتاب في عمره محمدى الاولى من سنة ١٢١٤
سافر من حلب الى مصر احمد بن حمزة ومعه سعة آلاف حبال من الانكارية
وسحبوا ما به يرقى كبير . وفي ثالث من شوال جلس احمد اغا الحمزة بعد
رجوعه مكسوراً وسبب ما به وقض على بعض جماعة من الانكارية واخذ منهم اموال
(سنة ١٢١٥)

قال شيخ كركي " كتاب فيها حرج ابراهيم باشا فطر عالى الى الديار المصرية .
وفيهما في حط شريف في شهر الاشرف الى مصر وكان فيهم يومئذ محمد
عبدى لغدى وسافر معه سعة آلاف من الاشراف وطلع سحوق هدر السبب
ثلاث مصف من ربيع ثاني وفي هذه السمره صدر مرسوم (اي استداده مصر) .
قال حودت باشا في ترجمه محمد عبدى القمدي لما اتى القريسي
الى الديار المصرية وظهرت لدولة العلية الجيوش الى مصر لأجل استداده

جمع المترجم مقدار خمسة أو ستة آلاف من أهالي حب و توجه الى مصر مع القائد صيا باشا وشكر على خدمته هذه ووعد بأن يمطي قضاء مصر بعد استردادها و هي له من ذلك الخبز من طرف القائد المذكور توجه مولوية مصر عليه الخ ما سيأتي في ترجمته ان شاء الله تعالى في وفات هذه السنة في القسم الثاني

سنة ١٢١٦

فيها عاد قدسي افندي من مصر ودخل حب هو و لاشراف وصارت رتبة يوم دخولهم وانت البشارة استرداد مصر ثم قدم الورى الأعظم ومعه ابراهيم باشا فطر أعاسي

سنة ١٢١٧

قال الكاتب بها احضر الورى الأعظم (صيا باشا) لوجه والأشرف والسردار عبد الرحمن آغا بن ارغادي و ولاد الحرماني وحضاه الخايع و ابراهيم باشا فطر أعاسي و ربيع الأعوب و في ٣٦ شخصاً من الأتخكارية و عمل على لاشراف نذر (مصرية) مقدار ثمانية كس و على الأتخكارية مثل ذلك على انه لا بدحهم الى السدمدة و كتب على الفريقين جمعاً اه يظهر أن ذلك لهم كانت قائمة بين الفريقين ادب في ٣٦ من الأتخكارية ومصادرة الفريق . ثم قال ثم صدر امر من الصدر الأعظم في في ٤٣ شخصاً من اعواب الأتخكارية ومن يؤذهم وسلمه الفرمان الى ابراهيم باشا ثم سولي الورى على القلعة ووضع فيها من عنده عسكر من الارمن ووصى ثم سافر الصدر الى اسكندرية ومعه قدسي افندي

سنة ١٢١٨ كان الوالي فيها ابراهيم باشا

• ١٢٢٠ • علاء الدين باشا

• ١٢٢٢ • يوسف صيا باشا

• ١٢٢٤ • سرور باشا

سنة ١٢٢٦ كان الوالي فيها محمد راغب باشا كما في السلسلة
وفي هذه السنة مات احمد اعا حمص وهو من زعماء الامحكارية

(سنة ١٢٢٧)

ذكر تولية حلب لجبار زاده حلال الدين باشا

قال الشيخ نكري . كان في جموعه في سادس رجب من سنة ١٢٢٧ جاء
ان جبان الى حلب ورل في الشيخ الي كمر الوفاي ودعا الامحكارية بحيلة
زينة وقتل عواب لامحكارية ومن حمص ابراهيم آغا الحربي وابسين آغا من
تل قراحية هـ

قال حوادث اشيا في الجزء العاشر من تاريخه في حوادث سنة ١٢٢٨ وظهر
الفتن في حلب عمل عن ولايتها رعب اشيا وعين حمار زاده حلال الدين
باشا . وحيث كان وابيا عبيها وكان قد اعصى صلاحية واسعة حال على نفس
ثمانية عشر من رؤساء لاشرار في حلب واعدهم وهدده الصورة سكك
لعن هامة اهـ

(قول) الدائر على السنة الناس الى يوما هذا عن من جبار بالسون وسوارعه
انه كان رجلا حيارا كاسمه ملا الشهباء حورا وصاحبه ومن ابياعه وحوشيه
واخذ في مصادرة الناس ومتى سمع على كلفه دفع ما يأمره به من الاكياس
(ونكيس حسمانة قرش) فان لم يدفع او تأخر عن لدفع احده اعوانه الى
القلعة وضربوا عنقه والقوا برأسه وحشته الى الخندق وكان كل من شعصا صرب
مدفوعا فاذا سمع في ثلث اربعة صوب ثلاث مدفع عمن ان المقتول ثلاثة وكان
الناس يتحدثون في ليوم الثاني ن فلانا (صرو صوته) يعون به قبل واضطر

الباس في ذلك العصر الى عدم النصارى والى اكثر على من تظاهر بشيء
 مما اثم الله به عليه . نعم قد احسن صنعاً في قتل من قبله من الأتراك طراً
 لما نقل اليه بالسوارى بصاً من سبهم في ذلك العصر اكثروا من الفساد في الشبهاء
 وخارجها وكان لفساد اذن الخروخ الى الحمام يخرج من تحتها مقدار عشرة
 فكثر ومن خرجت مفرده تكون قد عرفت عرسها ليهت ودا خرج
 من ثلاث او اربع فمن على خطر . الا انه قبل هؤلاء لا قطع در الفساد
 وراحة العباد من ادم وتروى وسط ساد لعدو ولأمن في ربوع هذه البلاد
 بل يحضهم هو وساعة في سبي اهلهم ومحدو جذوعهم في شرورهم ومعدباهم ويريد
 عليهم فكانت حالة الشبهاء معه ومع ساعة داسة الى حالة الاكحارة كاستعير
 من ارمضاء بالنار والحلاصة ان ولايه وولاية خورشيد باشا الآتي ذكره
 والناجح على مواله كانتا اشد الولايات على الشبهاء ورميهم شام الأرمية
 وكثيراً ما كنا نسمع من افواه الطاعين في لاس يقولون لما اكمل لآن في مهد
 سيدنا عيسى سنة الى ما كان في زمن من جنات وخورشيد باشا

وتابع ذلك القس بن الأتراك و سادة وسادة هؤلاء ولاية عقل دولاب
 المحارة واوقف سير الصناعة وتقدم الزراعة فصب لذلك مائة الف ليرة واسمولى
 الفقر والمائة على البلاد وب مد ذلك الزايرة الى كات سنة ١٢٣٧ ونام
 ذلك القس الى حصص في زمن حسان براهيم باشا نصري لهذه البلاد فأرب
 تلك العوامل بالخير كبير في الـ وه والعمران وهرق كثير من الناس في البلاد
 ونخرت اما كن كثيرة داخل الشبهاء وخارجها . ولا سيما لعمري وحسب
 مدام الـ وه ومما احرقه الكثيرين قتل النعوس وكنت تجد معظم الخوانيت في
 في الاسواق معلقة وتقدر الجيرون ان نعوس حسب بعد حلاء رهم ناسا على

هذه البلاد تقدر بخمسة وسبعين الى ثمانين لماً وقد عصف في حوادث سنة ١٠٩٤
ان شوقه فيه دارينوا قدرها ٢٨٠ الفافه لأمر من قبل ومن بعد
... زيادة بيان في مظالم ابن جيان ...

كسب اليها طاهر اعا اسكاسي اس محمد عا نقلا عن والده الذي شاهد احوال
ابن حيان وقد رعه عا لخرابي وعوا لالحكارة فآرتا شاتها فيها
من العاصيل ومبها يعني ساما كان عه من حال من الظن والخور وما كان
عليه الحال في ذات الزمان فان لما لم يقر انقام من حال هيا عين نيل من
صرفه بحسبان على اناس فصار عددا في كل يوم ورقة بضع من
ينبغي مصادره وبقولان بحد سيق حرمين ومقدار الحرم رمون كسا
فكان من حبان بر من صرفه نيل حامين سطة (نوع من السلاح) فبأبان
من ميا احصاره ورج في الحس في لقمة ونوصع في رصه وبحر له شوك ثم
بجانب عا قرر عه وهو حرم او حرمان و كبر فاذا احصر ذلك اصل حبيبه
ومن لم يقد الحرم في حبان ثلاثة اذ بحق ليل ويرى بماء اب لقمة وكلما
حق واحد اسموا مدققا حبان بعد عدد محو في هذه اية من عدد اندفع
وكاوا لا يكون اهالي محو من قتل حخته بل يضمنون عسكريا يحافظون ذلك
الحس ثلاثة في الحدود ورا في بعض اهالي محو في با واحد على دكتيه الى
ان يصل الى قريبه فيحمله ويحمل عمو منه ذلك اوصاله مقطعة ويصعد
به حمية ويذهب فيدعه وكان اوس اذ راد وول الى السوق من قريه
به لأسواق مبادر ورا وبعه البطحية والعساكر عن بيته وشاله فدور في
لاسوق ومتى دار الوافي يهره الى رحا فاب البطحية اوس فيسروا رقة
صاحب ذلك الحانوت بفعل ذلك بثلاثة و رمة شخص ثم يعود .

وما كبر منه عند اعمى المظيع ساءه وجوده البند عن سبب من هؤلاء وهـ
 دهم فكان قول لا تب لم غير اب اقصا اذهاب الناس ،

وشاع في بعض الأسماء حجر عر له فليس اعوانه على واحد وانهموه انه القاتل
 في كبر ديت وحلف لم فيه صدقوه فمر ديت الى شخص آخر وقال لي سمعها
 منه فكم حشد وقصو' على ثلثي فاكركدث وحلف لم فيه صدقوه فمر'
 ديت الى شخص آخر فاستود وقصو' على ديت لشخص وهكذا الى ان فقصوا
 على شخص فدار له الحاح يدور الخبيث فذكر وه مر ديت لأحد قتي به الى
 سوق ارباب (القصب) وكان هناك شجرة ذبذبة فدنق وصور به حشبات
 حصب وطاروا مسجونه وهو كذب لم الألب بسفه انه ما من ديت ولا
 عنه له من و في هذه ديت وه وصوره ديت الشجرة المذكورة فحضر من الناس

(فصل من تراجم حاخا بن ي)

وكان اترهه اس الحرس من احرار تحت دوي البوة خطاثة فبع من حبال
 موانه وقودد قلمي فقص عليه وحسه عده (في شيخ بن كرا) وامر به عديبه
 له ورا وكان اعنه كحوب الآفة من حرس ونجردوب برهه غامر ثياه
 وصعد به فوق الآفة حتى سلس اذهن من بانه فكان سعيث فلا يقات
 وسجيرة شارب وه عواول له فرائع لذهب لدى عديله فكل من شدة
 اذهب تولى له في دن مديته في محن فماني فيه كد من الخيانات
 واخرت به م جهون ومحبوب ان نذر غير السندان وأبون تماضها من
 انقود وه را على ديت مديته سمعة به وفي آخر الأمر فرائع ان في دده
 ان في خفة فرائي في اظهر شي كد وكد من اذهب وكان معه عضا فدهو
 وه وه يشد به فوق عده بي فصورا راسه بحاس حوص شيخ بن كرا

واعصم بالسكبة في او حر تمور ثم ظهر في السنة التي بعدها سنة ١١١٨ الف
 ومائة وثلاثة عشر في اول اذار وقضم في السكبة في وحر آب وكان صاعوا
 على حواف اربعة مرفوعة من سطوع مائية في هذه بلاد على ما معه
 امسون معمرون لكن كان صاعوا صايرين الخامع الكبير كل يوم عشر
 حائر و من و كبر ولا يصح في عشرين اذا بلغ غاية الكثرة في اشتداده و ايام
 كثره وكان مدد نصف د و ماب فيه من مات في مدة ايامه المهددة لا وقع
 و عم في امد فكان حوف منه حوف من امدده فقط . ثم صار طاعون سنة
 ١١٣١ الف ومائة و احدى و اربعين وكان في السكبة والشدة مثل اطاعون
 الذي وقع سنة الف ومائة و ثلاثين ثم صار طاعون خاص بعض الأشخاص
 و من سمع بحب سنة ١١٤٠ الف ومائة و اربعين . ثم وقع صاعون سنة
 ١١٤٥ الف ومائة و خمسة و اربعين وهو مرعب من صاعون سنة الف ومائة
 و احدى و اربعين و صاب من ماب فيه فساد من قبل السنين في ولاد صغار
 الاكر وفيه فوق العشرة دون العشرين . ثم وقع صاعون مشهور بعد العلاء
 مشهور سنة الف ومائة و سبعين بحسب فعل ما حذر نسون به في ذلك العلاء
 قدم في حب كبر من عشرين الف عرب كلهم فقراء وصاروا يحمدون الدم
 على سار و لا يارونه من خدب مقتله في وقع في سنة الف ومائة و اربعين مشهور
 مائة و اربعين سنة ١٢٠١ احدى و مائتين و الف وقع بحسب ايضا العلاء المشهور
 و اخصه . و مشهور وقع في ركاب على ما بين كل يوم نحو الف جاره (انظر
 حوزة هذه السنة) و حب منه عاب سنة .

و من صاعون في هذه صاحب هذه الاور في عهد اربعين عهده من السيد
 و من صاعون في و صاعون شهدته بحسب سنة ١٢١٧ الف و مائتين و سبعة

عشر لطيف بطل فيه الى الجامع الكبير يوم رايده نحو عشرين حماره او افق
 ثم وقع سنة ١٢٢٢ الف ومائتين واثنين وعشرين مئة او نصف مئة
 ثم وقع سنة ١٢٢٨ الف ومائتين وثمانية وعشرين نصف مئة مئة مئة
 التاسعة والعشرين شدة قهر مما وقع سنة احدى مئة مئة مئة مئة مئة
 ومات فيه من علماء حلب وقضاة الجماعة حلال من اهلهم شيخنا وحيد دهر
 وفريد المصري في الحنف والشافعي شيخنا هاشم الكاشي ومن اهلهم عفيف
 مدقق الفقه المحدث الشيخ عاصم بن قوسى وشيخنا الكاهن الحنفى
 الحامان بن الحنفى والاعمال وروايت وعمر فقها وحديث فروع والاشي لا
 ومحوأ وديا الشيخ محمد لله والشيخ محمد ولاد شيخ محمد لعقاد مشهور
 وشيخنا اعلم اعلم والحرر الجهاد الكاهن شيخنا محمد مصرى مشهور مشهور
 والشيخ احمد الواعظ الخطيب محامد الكبير مشهور لاشرف وعمر من قوسى
 حسب ثم عاودها في سنة الثلاثين بعد مئة مئة مئة مئة مئة مئة مئة
 متواليات ومات في هذه السنة من علماء شيخنا هاشم بن قوسى حو الشيخ
 عاصم المذكور رحمه الله الخليفة (سنة ١٢٣١)
 كان الوالى فيها سيد محمد باشا كجى حاكم

(سنة ١٢٣٣)

ذكر ولاية حور شيد باشا

قدم ان حبار رده حلال لادن باشا احتال على بعض ثمانية عشر من رؤساء
 الاحمكية في حسب واعدهم وهدده بصورة سكنت اهلها مدة من حود
 باشا الا انه لم تمض مدة الا وعاد على الا في الظهور وعاد لاشرف الى مكاوا

عنه و هم انهم بعض القدر من وجه الدولة فرؤي ن من الو حسب أديهم
 واستنصل شقة مصاد لا لا حسب مدى دى هؤلاء لأشرار الى انارة الفس
 والقيام في وجه الحكومة كان هو سوء أدرد من كان في دثره حورشد باسا
 وبي حوالهم . وعذر ما كان حورشد باسا صالحا عاذا كان مأمورو معه
 ارذل ساق . ورئيس دثره سبب نكاه عريبي في حواله و صواره بحيث
 كان حمرة لا تجمع من رسته لانا ونهر وكان مهمكا تمام لا يملك في شهو به
 الحافة وكان حاله في "سكر صلي" في حد الجواب وكان في بعض ليبي
 يؤدى به الحان في أشهر السلاح على من حصره . وصادف به كدر من سائسه
 هار قد حل الأخصيص . فتم من كان هاشم من سوس فأحدثي فقطع حرامات
 الحين وصار يصرب فيها فخر حب الحين لانا وصارت سجون في الأرفقة وحصل
 لأهليل من الرعب ، لا مرند سبه ودمعوا حسب في اليوم المالى وكان جميع
 من كان مع حورشد باسا على هد اسون لا به كان لا يسن أساعه لا حبر
 بصرا أصلاحه حتى به ما كان بعض ب معصده على هد معوزة ولا كان بعض
 ن منه ايضا كان على شاكاه هؤلاء ، وسار سبرهم .

فكان الحول زحان حكومة حورشد باسا ثور على حساب هابي حسب
 وبعث حسب لأهليل موزى موهم شاكاه شيتا و صفع كليل ومع السيل
 الرى توجه عصبة مهم في سبب سبب نكاه المذكور واعدموه في مرنه
 وهجمو ايضا على دور قبة ميا ، حورشد باسا ودر مامه يدما و حدو كل
 ما وجدوه من آلاب الحسق و محوور وساوا مهم هؤلاء ، لاس ، وشهروهم
 في الأرفقة ودمهم دك لاسه في ن ودموا مهم "ال المحكمة وقالوا القدى
 يداعى حسبك ان ندم لا حاشية هد فقط .

ثم ان ذلك الامام جعل نوع صدقات و الخس و جمع حور شيد اشان
هؤلاء قصدت ثارة اهل و العصبين على ادوية و سبب الامر و عكس عصبية
على هؤلاء بحسب دعوت الخس و سوجه شمع من و حواء شمس و عده هدى
حور شيد اما و هو مقدم في الشرح في كرو صا و سصوص و حصره و سصوص و صا
ثم ان حور شيد اشان قطع مؤل و انما عن امد و في عصب شيد متعيق
و عت الاما كرى الحاشا و ارس و سصوص و سصوص و ارس في دار كرو لا سصوص
الاما كرى التي رست تامة - حصار اما و سصوص في - اما لا سصوص ر التي
حدى عن صرق الامة و كس اما و سصوص من مدبر في ممر السصوص
فوصف بحار و في ١٨ خرو و كان في دامت لا سصوص حداث في دار كرو
فكان دامت لا سصوص حوال حكومه في لا سصوص

ان حور شيد اشان ارغم على كوة صاحب مدس في اسرود حداث من
و ارغم عن سوء احوال حاشية كتاب لم حسب على هدى حسب و روهوا
مربو رشا مدولة لا سصوص من افورى اشان في عدره عصبه في صو
مدولة تسمى في ناديه و الكو و كرو مسصوص شاذيب (هكدر رة و مسصوص
دوية مدعو ان يكون دامت) عصى الامر في مصرف مسخرة و كرا اما
بحكم مقدار من اما كرو و سوجه في حسب و كدات عصى الامر في حار و ده
حلال الدين اشان و في دة ارس اما كرو مع انما في ر كرو عوصان اما كرو
في سددعيت من ديار كرو في حسب و وعد حار و ده مدكور في حسب
تقديم كل ما يرم له من اوع ساعدة في سصوص اديب هؤلاء مصداق في
به و عده ربحي نفسه اد انصى الحار

ثم ان اما كرو التي كانت حصر من صرق لا سصوص و كات موحية التي

عداد ومعها لآل الحرب والمدافع صارت بالقل في حلب ولا يجرى من هاتين
من العساكر .

وارسل من هؤلاء نردمة لآل الحرب حدود لار هاتين عشره خندقين معا
المصعد من هاتين حلب ثم حصر في حلب مائة لآل الحرب مع ما لديهم من
العساكر ووصل "الملك" لآل الحرب وكتب لآل الحرب في حلب مائة وخمسة
لآل الحرب وكتب هذه العساكر لآل الحرب في حلب مائة وخمسة لآل الحرب
زاده حلال الدين باشا ولى دية وانصف به لآل الحرب ولى "الزفة" وحصر معهم عساكر
يقف فصار في حلب قوة عظيمة من العساكر

ثم حصر وقعة في خندق فحصل لآل الحرب من العساكر والعصاة من الأتراك
العصاة لآل الحرب وكتب لآل الحرب في حلب مائة وخمسة لآل الحرب
دخول مدينة حماة من العساكر قرب هؤلاء كيمه المحجوب على من المدينة
فهموا عنها في ربيع الآخر (١٢٣٥) وداروا بصفوف المدافع
على سوار المدينة وكتب سحر خربو حارس السور فدخل معه عساكر لآل الحرب
(وكانت مدة الحصار مائة وحدى عشر يوما) وصار لآل الحرب مدخل في
السيورع ولاسيور وكان على سحر خربو لآل الحرب في حلب مائة وخمسة
من الأتراك ثم دخل ولاد مع ما معهم من العساكر وحسن المدينة مع أهلها
اعدهوا حصة من كبر العصاة ورسو رؤسهم في الأسر مع تحرير السور
عقبها لآل الحرب وهذه "العساكر" وصلت في حلب في جمادى الأولى
فصر لآل الحرب في حلب مائة وخمسة لآل الحرب في حلب مائة وخمسة
وكتب على حور شيد باشا سحر خربو مع ما معهم من العساكر

ثم لما كان يدور على الأسر في دور الأسر لآل الحرب لآل الحرب في حلب

وسبب هذه القتل إنما كان لسوء إدارة حاشية خورشيد باشا تقرر ارسال
معمد لتحقيق عن الاسباب التي دعت اهالي حلب الى القيام في وجه الحكومة
واحصان على الدولة فارس لهذه المهمة مصطفى نصيف افندي الكامي وكان
ارساله سمي قتيب الاشراف في الاسانة عبد الوهاب افندي . لانه لم يرق
في عين خورشيد باشا ارسال مصطفى افندي لأن خورشيد باشا لما كان رئيس
المسكر في جهة صوفية كان مصطفى نصيف افندي من رجال معيته بوصيفة من
الزبل ولم تكن مما فيه . وكان قتيب الاشراف عبد الوهاب نافذ الكلمة في
دوائر الاسانة وكان في بيته ثلثين مصطفى نصيف افندي واثبات على حسب بعد
ان ينزل عنها خورشيد باشا واسر اليه ذلك ووصاه ان يذهب الى حلب
بدبذبة وخففة عظيمة فتوجه اليها كما اشار اليه القتيب ورناده وخورشيد
باشا لكونه كان قبل ذلك في منصب اصدارة ومصب القيادة الأولى وله يد
عليا في دوائر الدولة وصانع على شؤونها ونظوراتها فقبل وصول مصطفى نصيف
افندي الى حلب عزم محابيا ما بسوي له . وبعد صط حلب بيومين على الصورة
التي تقدمت وصل الى حلب مصطفى نصيف افندي وورل في مكان قريب من مكان
الشيخ الى بكر . فأوفده خورشيد باشا في هذا المكان وبعد ايام طيه اليه وبعد
ان اعلمه انه مطمع على محابيا براياه اكرمه واحسن اليه وناح له ان يقوم
بالمهمة التي اني لأجلها .

وبعد ان حدد بعض في التحقيق والتدقيق عن اسباب هذه القتل رفع تقريراً
مستهباً بين فيه ان امرض خورشيد باشا الخفية هي التي كانت السبب لاثارة
هذه القتل وذلك المصيان وايضا فان خورشيد باشا قرب اليه من لا يستحق
التقرب واعده من لا يستحق التسعيد واعده من الأهلين من لا يستحق الأعدام

وكل ذلك شأن من مأموري معية خورشيد باشا عما اعتاده من لطم للأهلين وتناول الرشوة أي لا تطاق منهم في سبيل اعراضهم المستعدة . ورفع تقارير آخر . لأن تلك التقارير التي قدمها في دوائر الاسنادة لما كان بعضها ينافض بعضها ساقضاً بياً والهادي الى نذلها خورشيد باشا اقيمت في روايا الأعمال ومحض خورشيد باشا كما كتب في حقه وفارسياسه ودهائه

ومن العرب انه بعد انتهاء هذه المعية ونحو التدبير الشديدة في مأمور الى صالح فوجه عما احد المسلمين لديه واحمره في المارحة سارع رحل فقير درويش من درويش انوارية مع عسكري لأجل عناية فأخذ الدرويش المسكين وحسن لبلاً وحق

وصبيحة هذا اليوم خضر روحه الدرويش ومعه اولاده الأربعة الى باب خورشيد باشا ووقف في عريضة ياب فيها الحال وذكر ان ابن له ما تعفى به هي واولادها ست اسنة وان روحها يترك سوى اربعة فروش وسمطرت رحمة الله بهؤلاء الأولاد فأنصف الباشا جده لهذه الحادثة وحسن الى المرأة واولادها نصف كس فمعت صالح عما من هذا الخبر واستمره حدة وقال لماث الرحل الذي اخبره بالحكاية به صرب هذا اليوم ثلاثة مدافع اعلاماً بأعداد ثلاثة رجال في هذه الليلة وهذا اليوم . نرد احساد تقتلي الذين وحدوا في ميدان القنعة على ثلاثة رجال وان سأجرى بتحقيقات واعلم حصره لباشا عن الرحل الذي يقصى ان عدم واعدم مكانه هذا لدرويش وان مر دامت الرحل الذي اعطي الأمر بأعدامه (فقصه له حين به اعدم اربعة والحال لما يطبق سوى ثلاث مدافع فمركب ذلك) وايضاً اعدم اربعة اشخاص بدون ديب وترك عوصاً عنهم اربعة مستحقين للأعدام ولم يتركوا الا

ما يداوه من الرعوة . اخبر بذلك من وقف على حقائق الأمور . وتبين ان
مصار آغاى مصطفى بك له بد في هذه الأعمال القصبة فاضطر صالح آغا قوحة
الى سكوت وهذه الاحبار مدرحة في تاريخ شانى راده والمهدة على الروي .
قال حودت باشا في ذلك ان من كان يوجد كثير من اعيان وجوه بلاد
على هذه اصفاب ويسب محبة في "الولايات ونعمورة فيها بل كان يوجد كثير
من هؤلاء . رحل في نفس العاصمة وه . كان لرجل قيمة ولا للدم حرمة وكان
يدعي لانسان كما يدعي الدحاجة الصغيرة (ثم قال) والحاصل انه في ذلك
الزمان سواء كان في الاساية او في ولايات كان يوجد كثير من الرجال
سوءه فاسية كالخمر الاسود وكان سوء الادارة في جميع اضراف المملكة بصورة
لا تمكن اتمير عنها . وكان لا يوجد طريقة لأزالة هذه الامور لا بتحديد
نظام مدونة وادخال اصلاح في دورها وكان من حار فصب اسبق
في ذلك محمد علي باشا والي مصر اه

زيادة بيان في ثورة اهل حلب على واليهم خورشيد باشا

قال مرآت في مختصر تاريخ حلب . " في الامر في اسطنبول بخود العالي وحدث في
سنة ١٢٢٣ هـ في وضع نظام حدد المملكة معابر النظام الذي جرى عليه سقوطه
وسوى شبي من حده جماعة من طوافة معروفين بالانكسار لأن اسمر رزم في الجيش
يسمي النظام الجديد وكان قد صرح عنه انه سيمسبون عليه كما صبوا على سمائه حتى
. ينفوا الله من الخلافة سوى الخطبة والسك . وصار بركم مكتبة "ارشيد لمر مكة
وولى على بلاد التي كان فيها فئة من ولاد من هن تقته وروى "اليهم انحر ما شرع
فيه وعقد على ولاية حلب لرجل من اوليائه يعال به محمد خورشيد باشا
وقد تقدم ان حلب كانت على انحطاطها . من من مدن المملكة لغاية تحارة

وكثره اهل وكان اسلمون من اهلها حرس احدهما يعرف بحرب السيدة وهم
الافل عدداً والأعظم شأناً وذلك كانت فيهم اكثر الخاصة ولاعين ودوي
الوجهة والنظورين ولا يعرف بحرب الأتحكارية وكان فيه لاجتكارية انفسهم
ومن كان صنعه معهم من العامة

وكانت موس هذه لفئة . نطت لقول لظلم الخدم لما كان سرم عنه من
برع امتيازات لأتحكارية وكسار شوكتهم فما صدرت الولاية لخورشيد اشا
المقدم ذكره واشعروا بما كان السيفان يضمرونه من قطع در الأتحكارية على
يده ناصبوه العداوة فتقل الوصاة عنهم وعلى كل من كان قتما نصرهم ومتصفا
بشارهم من اهل المدينة واقبل بصرهم شتت فشتت عن كل ما كان لهم من امتيازات
فدعة كانوا قد حصلوا عليها وصردوا بها من حيث هم عند السطاح وحماه آل
عثمان فساوهم بغيره من الناس في الضرائب وكانوا قد ذلك معتمدين منها وحين
يكس علامهم وبجسدهم من عمة ماء بالأموة وبسحكة فيهم بهواه حتى . يبق ايم
سبيل الى الشك في ايمهم قد اصبحوا على اثر الصمم الحديد رعية بعد ان كانوا
رعاة وصاروا امرؤسين بعد ان كانوا رؤساء ففهموا عية ذلك فيما فموا وعقدوا
عزمهم آخر الامر على الثورة به وجمع رفقته من اعاقهم . وكان مما فموا عية
ايضاً صرته عليهم صرته جديدة سناها حراج الدار واعزله ايمهم وذلك انه
رعى من الحرم وسهلاً لأتحار ما كان شارعاً فيه ان يهجر دار الولاية التي
في المدينة وان يقم في قصر حصين مبني على هضبة في شمالي المدينة يعرف
بقصر الشيخ ابي بكر ويستلب عن عمة في دار الولاية رحلاً يعرف بالنسب
وكان هذا منسلباً فصلاً عيظاً فمهم برصوه ورعو في ابي رادي بده ان يعزله
ويولي غيره وان يعقيم من تلك الصربية فاني .

وكان قد مضى عليهم نحو من سبع سنين وهم في هذه الحالة التي لم يأفوها غير
انه كان يبعثر عليهم اجتماع كلمهم على امر ما وذلك لأن اوجاقهم (١) كان
قد انعموا وعرضوا عقدهم من الجيش على ان يظلم الحديد فلم يبق ايم رئيس
انذ الكلمة يجمع امرهم واصحوا فوصى وكان الوالي اوحس من عداوتهم ما
جاءه على اعزاهم كما ذكرنا وعلى مدومة ليلهم والسهر عليهم فم يتسن لهم ان
ينواطوا على امر ذي بل انحاء ما كانوا سووه . ثم عن لوالي ان يارح مدينة
بضعة ايام مناصرة ما كان قد شرع فيه من اراؤه بحرق اعي جرماء الساجور
الى حبس (٢) فقرأوا ان عناية هذه من سويح العرس الى لا يسمى اهلها
فاسهروها واجمع رعاؤهم ونواطوا على الثورة وشق عصا الجماعة .

ولما كان مساء يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر الاول سنة تسع عشرة وثمانمائة
بالبلا (توافق اواخر سنة ١٢٣٤) خرج مائة من فئتهم وجال في شوارع
مدينة شد ونداء عمره سبع سنين قد فقدوا ايم في الساعة السابعة من الليل
وكان هذا النداء اشارة وذن لاصحابهم بما صمموا عليه من الثورة وكان في الولد
الذي عمره سبع سنين اشارة الى انه قد حلت خرابته وعبروا من اميائاتهم منذ
سبع سنين والساعة الساعة ما راى اصحابهم ان يندوا الثورة في تلك الساعة من الليل
وكان ول من سمع هذا النداء اهل المحلة المعروفة بماراق طعموا سلاحهم وكسوا

(١) من لا يوحى ورجل ثوبه بدمه بعد ان قصه في موقد في موقد لدر
واستلحق من ايس لهه خمدت به في سبعه حتى صا يصوي برغم
بصه وهد وحق لا حده في سحر وقد دة سق وصفتة من حيد بكون
مؤنة مسهر وقد هي ركب لدة حده حديد هـ هـ

(٢) بعدة بدع سنة ٧٣١ في ر سب من رمون كان حده لاسه وندمه
سدت تحار في س هـ هـ

مارل الحيد السلطاني التي كانت في محنتهم وقتلوا بمرأى من وحدوه فيها . ثم
انضم اليهم اهل باقي المحال التي خارج السور واقبوا بكسوتها ما كان فيها من
مازل العسكر ويقتلون من يهتبه فيها الى الصباح ولم يسلم من حيد الوالي
الذين كانوا في تلك المازل او في سور اسور سوى من فار نفسه هرباً فحق
بقصر شيخ ابي بكر اولها الى القعة

وكان في المدينة من قبل الوالي موصفان آحزان غير المتسلم احدهما يعرف بالجوخدار
والآخر بالارامسي فلما علم بالثورة هربا وحث الجوخدار ابنه على الهرب
افصاً اذ كان قد علم انه ليس له سائر من صافه فالى ابنه يرحم مكانه خضرمه
الشؤون وهدوا عليه داره فمر من اسطح الى دار حاره واحس في معارة هناك
الا ان بعض الناس ابصر به وهو يسبق حاحراً بين سطحين فدل عليه طائفة
من الناس فأخرجوه من ثمة وقسوه ومساوه واقتوا جثته من احدى
الكوى الى البرية

ثم صار صانعة منهم الى ارفاق المعروف بالطويل وكان فيه من حيد الوالي
خضرمه فيه وصيغوا عندهم فأضرم حيد النار في ارجائه فاحرق وحرق معه
ما كان يلاصقه من دور الناس فاسس الشؤون أسماء البارفتار حيداً عندهم هرباً
وقد تقدم ان مناسه كان مقراً بدار لولاية وهي في المدينة داخل السور وكان
آخرون من اصحاب الوالي ومنهم منسب نقابات في دور داخل السور ايضا
فكان كاتب السر مقبلاً بالقاق المعروف بدار في الحرماني في شدة الامر ان وكان
الحاصل مقبلاً بدار عمر طه زاده بانغور من جامع بهرمية في شدة الحجوم فلما
علم قاضي المدينة بالثورة اتى دار الولاية وساور مسئلة في الأمر ودرر عن
الخروج من مدينة خرحامها ساعتها وصحبهم ايضا من الأعيان

استعين الى حرب السيد وفيهم اولاد ابراهيم باشا فطر عاسي وغيرهم ولجأوا
جميعا الى قصر الوالي فلما رآهم الوالي واقفين عليه لائدين بقصره وعمر عاصي على
جده احدثه سورة الغضب وامر بتسديد المدافع على رجال الثوار ورميها
بكرت الحديد التي يقال لها قنار في اصطلاح العامة

وفي صباح يوم الأحد الرابع والعشرين من تشرين الأول اتى بعض مضموريين
من حزب الأكراد الى دار كآب امر واشاروا عليه ان يخرج هو ايضا من المدينة
وصمو له سه لا يصرح له احد حتى يحصل في مأمنه فأتى لا القتلى (١)
فهمج الثوارون داره وحصروه فيها ثم نفقوها عليه وقتلوه وقتلوا اثنين وعشرين
رجلاً من الحشد كانوا معه ثم اتوا دار اولاية وكان فيها نحو تسعة وقد مضى
به صاحب الشرطة وحر من الشرطة والحلوة وحدم لأصطفي ومطح
ودلك نحو من اربعمائة نفس فحصرهم الثوارون في دار اولاية واحرقوا حرم الأم
ما كان بجانبها وبلاصفتها من الأبنية (٢) وسبقوا عليهم وفضوا عنهم الميرة
مدة أربعة ايام حتى امرهم الجوع وحارب قوتهم وصمموا على الدفاع فنفوا عنهم
وقتلوا منهم مائة وثمانين رجلاً الى رحمة الله ولحق صاحب الشرطة وبعده واحوا
المسلم الى القلعة نفسها وكان ذلك يوم الخميس السادس وعشرين من تشرين الأول
وكان المحصل قد خرج من منزله ونفى فيه مقدم الأتاتوق في مائة وسبعة
وعشرين رجلاً منهم فحصرهم الثوارون وحسبوا حول دار مناريس وسورهم
من ورائها ولم يبالوا منهم ارباً الا بعد مشقة وذلك ان الأتاتوق تحصن بجامع
النهر مية وكانوا يطلقون الرصاص من مآذنه وكواه على الثوارين ولا يمكنهم

(١) دار كآب دار من ساريس في دار كآب

(٢) من ساريس في ساريس ودار كآب ودار كآب

من الدون ثم اضطروا آخر الأمر الى تسليم ورسوا في ذلك رعاء اهل المدينة
خاءم شيخ من العلماء المنظورين وامسهم على انفسهم وربع منهم السلاح واتى
بهم الى داره مستسلمين

ثم رأى الثأرون ان النصلحة في تحية سبيلهم فأطلقوهم ثاني يوم بعد ان جازوهم
نحب السلاح (١) وما مضى على الثورة اسبوع ولم سق في المدينة ولا في الرض
من جند الوالي احد الا من كان خصوراً في القعة رأى الثأرون ان الحو قد
خلا لهم فطمعت بمصارم الى السطحي على الوالي في قصره مخروجا من الابواب
في التاسع والعشرين من شربن لاول وحنوا في هضة تقابل القصر وتعرف
بجبل المعصام (٢) وترعوا يطلقون منها ارضاص على القصر فأمر الوالي فاطلقت
عليهم المدافع واستمر الثأرون والجند شوشون القتال اربعة ايام والحرب
يسهم سجال حتى عن الثأرين من اهل شنة آق يول (اعير) ان يجمعوا القصر
فهجموه يوم الثلاثاء الثاني من شربن الثاني فامرى لهم الجند ورفعوهم عنه
وكانت هذه اول وقعة داب بال حرب بين الثأرين والجند وهناك فيها خلق
كثير من الفرقين

وكان الثأرون قد رأوا ان امورهم لا يصلح ان يكون لهم رؤساء بدروهم
ويجمعون كلهم لاني من القتال فمطاب في سياسة المدينة ايضا اذ كان لا يصلح
القوم فوصي لاسره لهم فاجتمعوا وقدموا على انفسهم رجلاً يركنون اليهم
ويثقون بهم وجمعوا اصورهم واحداً منهم ذا رأي وحزم يقال له محمد قجة

(١) وما مضى على الثورة اسبوع ولم سق في المدينة ولا في الرض
وحنوا في هضة تقابل القصر وتعرف بجبل المعصام (٢) وترعوا يطلقون منها ارضاص على القصر فأمر الوالي فاطلقت
عليهم المدافع واستمر الثأرون والجند شوشون القتال اربعة ايام والحرب
يسهم سجال حتى عن الثأرين من اهل شنة آق يول (اعير) ان يجمعوا القصر
فهجموه يوم الثلاثاء الثاني من شربن الثاني فامرى لهم الجند ورفعوهم عنه
وكانت هذه اول وقعة داب بال حرب بين الثأرين والجند وهناك فيها خلق
كثير من الفرقين

فاجتمع هؤلاء المتقدمون بماء المدينة ومشايخها المشاوره في الامر وكانوا قد
 اوحسوا انه اذا صالت مدة الحصار وما يترجم عنه من انقطاع الميرة عنهم واصبر
 الوالي على حبس ماء القضاة عن المدينة وكان قد امر بحبس اضطررت احوالهم
 فأتوا من الحرم ان يتلافوا الامر واجتمعوا عند نائب القاضى في منزله الذى
 بالصكفة وذلك يوم الاربعاء الثالث من تشرين الثاني وفر رأيهم على شراء ما كان
 عند لاعيان من القمح ووزمه في الناس فاخذوه وادوا ثمنه الى وكلاء اربابه
 اذ كان اربابه انفسهم عائدين عن المدينة مدعين بقصر الوالي ثم رفع العلماء قضية
 الى الوالي كسوها عن لسان لاهلين وقالوا فيها انهم لم يجمعوا سلاح عصيانا
 وما نأروا لشدة ما كانوا يلقونه من العنف وما كان يهضمهم من اصرية الخديفة
 اي حراج الدور حيا وها ضرب عليهم في ستة خط وعلاء سعر وذكر ان
 كثر ما يصطون منه انما هو ناشئ عن مسهه وكرروا الرغبة اليه في ان يعفيهم
 من هذا الحراج وان يعرض هذا المسه ويترك هو الى دار الولاية في سياسة
 بلدية نفسه كما حوت به المادة في سائر المدن وان يجمع جنده في موضع واحد
 من ايدي اذ كان يؤتم ان يكون العسكر بين شهرائيه معروفا في سائر شتى
 ما شأهم مساكنهم وهو مؤلف في غالب امره من رعايا الترك وسنة
 الارمن وروس ولو حواله أن يرى ما كان قد احترق من لأسواق والأرقة وارسوا
 اليه نائب القاضى بهذه القضية فما الماء هاهنا يصح ايها صعبا من يومه ورمى
 من الحرم ان يؤخر الحراج الى الغد . فما كان مداجمهم عيها فقال انه يحدد
 ما احترق لكه لا يعفيهم من الحراج ولا يترك الى دار الولاية وقصارى ما
 فعنه به يعرض المسهم القديم ويصحب حرم مكانه ويح الى مسهم عيها وقيل
 انه وعدد بالبيع لا بالصريح اب محسن رئاسة الشرطة لرعيهم محمد شة

اسبقدم ذكره فم يروا في ذلك مقما

ودمت الحاد على ذلك اما لوس بن الوالي والاهلين ترددوا واما بين
الحاد والناظرين معاقب كل يوم وتتجدد والحرب بين العثين سجال اذ لم يكن
يأبى الناظرين سواي على قصر لوالي ولا لالحاد ان يقتحموا المدينة ويأخذوها
عنوة وذلك لقلة عددهم

وقد اتضح مما كان يدور بين رس لوالي واهل المدينة ان خورشيد باشا كان
عاقدا عزمه على اشد من السلطان في حال الانكحار من حب والقبض على
زعمة الهند سواي في الثورة فصر على ذلك والى الابطوح هذه العاية وكان
رسنه في كل خاورنهم مع الناظرين فدرجوا هذا الشرط ويقولون انه لا يتم
بندونه وفاق وكان الناظرين يأمرونه وقبول الانكحار من حوتهم واولادهم
وقد مذاو اعصم دونه من محلاوه بدونه ليس ثم رعمه يصح ان يقال
عنه انه سواي ثورة واما ان السادة من فورهم فاما المعو عن الجمع
او معاقبة الجميع وان شعروا بان محمد بن شاه وكان مقدمهم كما سما قد بد منه
فور وحب الى صاحب على شرمه لوالي فرفوه انه كان يحاول ان يسلم لنفسه
بمدر اسجاده فعرأوه عن الرئاسة وهدو على نفسها رجلا آخر

ونما ردي له سافر ومدر الصبح ان فئة الانكحارية كانوا قد اشربوا في
قوتهم من الوالي ومسيب موهمن من كان معلمان على خلافهم عداوه ومن
بقا عنهم قد كانوا احبوا وشاوروا في امر من امورهم اصرروا على
اقامة السادة وما قدم من حوان الى حب كما سذكروه لك بعيد هذا طمعو
في ان يجمعوا السلطان على عقد الولاية له مكان خورشيد وعرب عنهم ان السلطان
كان قد اتى بفضم شافهم وعهد على ذلك عزمه مد اقصد ابه الخلافة وان

حورشيد باشا والمتسلم ماكان سوى آلة في يده ينفذها مائة فلذ تعذر الوفاق
وانما ارام الصبح وطالت مدة الحصار حتى انفت على شهرين لم ينقطع القتال
فيها يوماً واحداً

وقد هلك في بعض هذه الوقائع خلق كثير من العتئين المتحاربين قبل انه قتل
نحو من مائة وخمسين رجلاً في وقعة قاضي عسكر الأولى التي حرت في الثامن عشر
من شهر الثاني ونحو من مائة وخمسين رجلاً في وقعة قاضي عسكر الباية وهي
اي حرت في الحادي والعشرين منه . وكان في هذه الوقعة نحو الف وخمسمائة
فارس من حد الوالي معهم سبعة مدفع ومن النازين نحو خمسة آلاف رجل
سوى النساء ومن خسر هذه الوقعة ان حد الوالي حاروا فتحام الخلة المعروفة
بقاضي عسكر على حصن عنة من النازين اذ كان اكثرهم قد تركوا متارسمهم وذهبوا
يقيمون صراحة الخمة في مساجدكم فكاد الجند يستولون على الخلة ونفي الخبر
الى انترس فحاروا الفداء وحاروا الى الخلة زرافات ووحدانا وانسروا لحد
فأظهر هؤلاء البهيمة الى ماوراء الصرور وكان ذلك حدة رماها ابعاد
الناظرين عن امارس فاجتمع النازيون وارجوا متارسمهم وبعوا لحد وانعدوا
نحو مائة عن المدة ثم صكر الجند عليهم كرة مكرة وانقضوا فيهم فانكسروا
وعادوا راجعين الى مدينة ومحصم فيها اية وصدوا لحد عن دخولها عود
ولما صبح عند الوالي بعد هذه المواقع انه عاجز عن قمع البورقة من عنده
من ارجل السجدة السطبان فأوعى السطبان الى ثلاثة من ولاية المدن لفرقة
ان سيروا الى حسب من معهم من الجند وقال به امرهم سرّاً انفسهم في
اصلاح ذلك ان ما هي احسن حلف مددنا فان ذلك لم ينعني وجه
لا يكون فيه ضرر في الحكم ولا يربط في العف حتى لا يباين النازيون لشدة

العف ولا يتجرأوا المرط الساهل فيحسوا الحزم عمراً وصمماً ويتجادوا في
 غيهم ويتجرأوا غيرهم على افتقاء أثرهم فيبصروا خورشيد باشا محمود
 فكان أول هؤلاء الثلاثة قدومهم إلى حلب لطف الله بشا والي سيواس وصل إلى
 أمدية في السادس عشر من كانون الأول ومعه ألف رجل وبعض مدفع وحل
 بهم في لسان مروف يستنان الشيخ طه إلى الشمال من المدينة ولما أبصر به
 الحشد المحصورون في القمة اضطقوا بمدافع إحدى وعشرين طلقة لتسليم عليه فرد
 عليهم سبع طلقات على ما تقتضيه قوانين النظام الجديد ووصل بعده بثلاثة
 أيام بكر باشا ولي فيارية ومعه أصناف حديد ومدافع ثم رأت الطامة الكبرى
 بقدوم جلال الدين محمد بن حويات في دمة آلاف من الحشد وذلك بعد
 أسبوع من وصول بكر باشا

وكان اشتركون قبل وصول هذه لعدة اصناف جند الوالي عدداً غير أنهم
 كانت تعورهم العدد ولو كان لهم مدافع كما كان لحشد الوالي وكان فيهم من محس
 مدرستها فكان بعد ان يسواوا على قصر الوالي من أول وهلة وقد حاولوا
 ان يستمسوا بغير مرة على ذات المدفع فتم فوزوا منها بطائل وذلك لأنه
 لم يكن فيهم من يعرف من امرها شيئاً ولذا لم يمس عنهم عددهم حين كانت
 الأولى في قل من ارجاء فما انه مدد لسطان وقدم ابن جويان بعدة بأربعة
 آلاف رجل كما اسما شدد غريمه ووثق بالمصر ورأى ان وضع الحزم موضع
 السف مصر بالسياسة فأبى الا تقول الناظرين على حكمه

وكان المشحرون في من الحرب وأولها وحيتها من قواده وقواد انصاره قد
 علموا ان الأسلاك على أمدية لايسهل عيها بالسرعة المقصودة منهم يسولوا
 أولاً على رفاق الضواحي وهو في الرض الشرقي لشئ من رصص المدينة

راء القصر وكان الناثرون كثيراً ما يتحصنون فيه ويتسقطون منه على القصر
 هذا كان حشد الوالي قد صرفه جن همتهم نادي به الى لاسيلاء عنه
 وهاجموه مراراً بمجاوون اخذوه واستطعموا فلما قى مدد السطك وكثر الحشد تألى
 لهم بعد المساء الشديد والجهد المتعبد ان يأخذوه وكان ذلك في الثالث من
 كانون الثاني سنة عشرين وثمانمائة والف (اوائل سنة ١٢٣٥ هـ) فلما تم لهم
 الاستيلاء عليه لبثوا ن استولوا على ندية بأسرها في بضعة أيام كما سرى
 وكان حرس القلعة وسكانها ولأرثووس الاخرون بها قد حصروا فيها الناثرون
 وقطعوا عنهم ابيرة والمدد وكان اذا حاول احد منهم الخروج منها كان من
 سكانها ردوه اليها وان كان من الحدا او من لأرثووط قتلوه صبراً اذا كانت
 هؤلاء كاشوكة في جوابهم وكاشحي في حقوقهم نديدي حكاية في الناثرون
 يرموهم بالرصاص والقنار من مد بعيد وشطوهم عن الخولان في مدينة والسفن
 فيها الى حيث كانت تدعوهم صروره اتصال هذا شدوا عليهم الحصار رجاء بيكر هو
 على التسليم ويضضروهم الى التوكل على حكمهم وراسلوا في ذلك مقدمهم مراراً
 فكان بأمان ويقول انه خادم الوالي من يرحم مكانه او يأذن له سيده واستمروا
 محصورين الى ان انفضت الثورة واسولى خورشيد ناسا على المدينة فخرج عنهم
 وقد قدم ذكر اهمية المعاصرة في حلب على ان حل تجارها كانوا يومئذ من الأفرنج
 فلما صالت مدة الحصار وتماقم الحطب انقطعت قوافلهم ومطبت ملاحهم فاجتمعوا
 وصربوا حماساً بأسداس وكان يصادفهم عن رحل من رعماء الناثرون فقال
 له بن عرب ناصر انه ما رنى اشدد الأزيمة على حربه قال في احدى حارب
 اقمهوه ان الناثرون قد تبع منهم السكين العظمى وبه قد آن للأفرنج وناصرهم
 ان يسعوا في حمل الدولة على عزل هذا الوالي وكشف بلانه عن المدينة فقد

اصبر الجوع بغير ثمن من حربي الحصار وانه ان لم يحاول الأفرنج ازالة بعض
 لشدة عن المدينة بمقدار وسعته و... يأكلون خيراتهم يتاجروا اتخذ الناس من
 ذلك دليلاً على اهم لا لهم سوى مصحة انفسهم ونهددهم صلاً بطريقة معروفة
 فقال انه لا يأمن ان شدد الناس الفقراء الجائعين ان يشوروا على الأفرنج
 و تراوهم ما يكرهون فأوحس الأفرنج خفة على انفسهم وحشوا عانة هذه
 الوعيد واجمعوا على علق ابواب الخانات الى كانوا يقسمون بها واعدوا من
 من البارود واسلحته ما يذنون به عن انفسهم وعقدوا عنهم على السعي في
 الصبح ونزل محمود في اراه فراسو الوالي في ذلك وذكروا له ما كان الناس
 فيه من الصيق وما صار به لاهول ولاسي ما فقر من سوء الحال وحذروهم غائلة
 ما يترتب على ذلك من اليأس ون اليأس كبير ما يجدوا في ركب خراشهم وسوالو
 انه ان يعدل عن حلا الانكجارية فقال لهم في جوابه ان حلا هؤلاء لا يدمه
 ان كان قد ناه به امر مشدد من السمات فلما سمع ذلك الشاؤون سحو واحدهم
 الحمية فقالوا لو رام الانكجارية انفسهم ان يحلوا عن المدينة صائين م بدعهم فاما
 ان سجلي عنها معهم وسادرها حاوية على عروشها او يهتد معهم
 وانما كان ذلك منهم صراً من راع الحصار ان كان قوهم في الحقيقة قد حارب
 لطاول مدة الحصار عليهم وقطاع بيرة عنهم واحيلا جند والي كل يوم على حي
 حديد من احياهم مدته لهم الأسبلا على الزقاق اصبوا فحبب قلوبهم وانكسر
 عرائشهم واحدهم مضطروهم ومضاهروهم بدسون منهم واحداً بعد واحد حتى صبحوا
 في الرابع والستين من كانون الثاني وهم مر قبيل لابل لهم محمد الوالي وانصاره
 خضعوا الى الصبح على شرط الوالي وكسوا اليه في رول لانكجارية على حكمه في
 الجلاء عن المدينة وانهم رعبون اليه ان يظهروهم نقمة اياه فأدبهم الوالي في ذلك

ولما انقضت هذه العدة وذلك في الثامن والعشرين من كانون الثاني صاحباً دحل
خورشيد باشا المدينة صلحاً ومعه المسلم ونحو اربع مائة من الخد و... في در
بي الحاري في مصر من الخد وشرق افوق في حياء مدة ثم من بأصم
الميرة الى القلعة سداً لرمق حرسها و الخود الذين كانوا فيها وعد في مساء ذلك
اليوم الى قصره

الا ان اهل الحلة المعروفة بالقصبة يارو و ساراب خبره بمعد في القصة
سأهم ذلك فاستأنفوا الفتنة ونحسوا بالحوامع وصعدوا يرمون الخد الرصاص
من مآذنها حتى مضطروا الى طرد قصف مع ذلك الذي كان يتم من ذلك
وامر اصحاب مدافعه ان يرموا مدية بالقنار ووعر في قوده بالهجومها
رحاها في ليلتها تلك وياخذوها بالسيف واعبرها مائة مدية وقد خرب عود
على دحل فجمعوها واخذوها بالسيف واعبرها مائة مدية وقد خرب عود
واستباحوها الى الصباح (١)

وهكذا استباح الأمر لخورشيد باشا وتمكن من فتح مدينة وثم انورد فرحا
اهل الدعة من السكان وكثير من عائلاتهم بالفرق والخد اذ كان
الحلم والهمم من مكارم الأخلاق ولأنه كان في عوسه انه خد مدينة صلحاً
وم يستدوا بالفتنة الأخيرة ما هو فقد كان في عوسه انه خد مدينة صلحاً
رأى ان امراطه في الحلة في هذا النوص ضرب من مصر قد فرب عن رحاء
عائرين حياء كما رحوا الى امر بمرسهم وقبهم ان شاء نفسه فصرح بامهم
والقب حشهم في حديق القصة وهرب من عبي الرحاء من هرب واحي من
احيي فادكي عليهم الصوت وكان من تفقه مسهم بمسهم صبر وسمو على ذلك

(١) وكان عددها مائة من مدو صمينة ر... م

أولاً كان عامه الأكتحارية بحلول في أناسها ارسالاً فلما تقرر أنه لم يسق منهم في
الخدمة أحدهم بعد به نأدى بالأمان وأطمأنت الناس وعادت الزيادة إلى مخاريجها اه
(سنة ١٢٣٧)

كان لوالى فيها بيلالى مصطفى باشا كما في السالامة . ومن آثاره تجديد العمارة
التي على مرقد عماد الدين الدسي في النكية المعروفة به بالقرب من دار الحكومة
وومن روحه داخل القبة ولا زال قبرها موجوداً .

ذكر الزلازل العظيمة وما تهدم فيها

قال الشيخ بكرى كاتب في شموعه في شهر آب حصن دلازل عظيمة هدمت
حارة اليهود والقبة وسوق العطارين مكتب اربعين يوماً كل يوم مرة وهدمت
مكتب اولاد ويوناً ودوراً وكثيراً من ماكن البلد حتى صغر الناس للحروح
الى صاهر البلد واسمعوا بيوت الدف والشعر واشقت مارة الحامم الكبير مقدار
مايسع اسابكاً ووقع احجار من وسطها من محل الأذان وطبق الشق في الحان وأثره
باق الى زمانها هذا وقد حشي بالحجارة وكان ذلك سنة ١٢٧٨ وقد شاهدت ذلك اه
قال حودت باشا في تاريخه في الساعة الثالثة من ليلة سادس ذى الحجة (١) من سنة
ألف ومائتين وسبعة وثلاثين ١٢٣٧ حصل في حطب وككر وأطاكية وماجاور
هذه البلاد زلزاله شديدة تهدم فيها كثير من الأبنية وقتل تحت لهدم عاه كثير
ووجت هذه الحادثة اكدرأ كثيرة في الآسنة اه (٢)

- (١) وجدت في صهر كسار في ملحه مبرونه تحت بعض حطب من رله كاتب سنة
لا يه في الشام وعتري من دي القعدة من هذه سنة وهو صبح في دسره حودت
بش من اه كاس في الدس من دي حجه م كبره لسه لاربه قبل لاخلاف فيه كاستقره
في لاسر لآسه وقتل كاس لسه صبح وعتري كاستقره في القعدة م مابسة قريماً
- (٢) ذكر محمد بن مري في تاريخه تحت شهر ربيع حطب من عني نحو عتري م

وقد صهرت بقصيدة محمودة محمد تقي دمن اشيع محمد المظلي وهو فاطن في
 ديار حلب في هذه السنة وهي صفك الزلازل وتذكر البلاد والاماكن التي
 خربت وقد استأشها على ما فيها من التمايح من احصائها والتحرير من اسحقها
 ما انالي تبادي في مساويها * والدمع كدر لدن وسافيتها
 والحادثات رمتي في دوهها * والعين بالدمع ما حمت مآقيها
 واليس والسر ما كتب مواضعها

حلت عتصا مصائب اوحش هربى * تما في لا شير الحرم
 زلازل * ترى مسلح رم * كأنها ليل بين المارض الحرم
 ومحرمة صفا من عند مشيها

رأى اهل ما والصور دوت * والروح ما حب وفي بحر لعموم هوب
 وحمة الحرب في وسط لعموم دوت * حب صوعى وعبي الغر دكوب
 من دمي من عني ليضفيها

في كل يوم رحيب لا يارقنا * ولأرض هرب من الله خالفنا
 في كل آن نط لدهر حافنا * والله حافنا والله رارنا
 كأننا سفن زالت مراسيها

فد حل في رصا من كل نانية * هن وهن وتكدير ورائية
 ووقع دور واوطاب وبادنة * وموت اهل واولاد وناية
 بكى على اهلها من عاد يحويها

ملك الرابا تمامد ايس محصرها * من ارمان ولا لأيام قصرها
 كأن ارواحا والدهر بمصرها * عصر لمصير ولا لأوقات نصرها
 مثل الدقيق سطت في سواقها

والنفس في صر والقلب في فكر * والأهل في كدر والحشر في صحر
والخلق في حذر والأرض في هدر * والأمين في عر والباس في صهر
يكنى عليها من الأهوال ما كتبها

لدار ما ستمب مشيها ابدأ * ولا رمان مصى في منها شهد
ولا كتاب ولا خبرها وردا * ولا ساء ولا حذل لها رعدا
مثل الرعيد الذي لا زال يوحبها

والشهب في الأفق نرى بداشرا * مثل شاعن نفقو نرها اثرا
وفي الأراضي رحيب جبر الشرا * وفي البياض رحيق نقيق البصرا
وفي السهار مشفاب تقصيبها

والشمس تصهرها وتقر فهرها * وبدل يحقرها ويتر سترها
ولهر ربحها والدهر يدصرها * ولندر تبعدها عنها ويحمرها
انف التلاء ركام في موحبها

لعل بارشا بوصوف بالقدم * وهو ارف ودو لأطاف والكرم
بالمصطفى محني واليبس والحرم * يادن رفع البلا عن سائر الأمم
رأفة منه نعيها وسحبها

فكم خطوب بأرض الشام قد وقعت * وفي حماة وحسن اعين دمعت
وفي المعرة كم من سوء خبت * ورمس دبحا وسلقين لقد صدعت
وأرض عتاب ما جت في اهاليها

ابن القعير وابن الجسر يا سندی * صاروا رميا بلا مال ولا ولد
امام الدهر والباقرات في كمد * وكيم محصوا في حصن وفي ورد
فلم تقدم وناعي الموت ناعيها

وانظر الى حب آها على حب * اقام الدهر بالزلزال والمصطب
 بكي عليهم مو لا تترك و امرب * شفا عيهم دوي العايات وانرب
 سفا من كؤوس النوب ساسها

كم من شباب وعاداتها فت * وكم عيون عيها بالكا عمت
 وكم ديار لهم من اهلها حيت * وكم جسوم لهم في ارضها تب
 اصحى عيهم بكي مواليتها

حلت عليهم زلازل او هنت جلدي * ودم من وقعها حسمي كدا كيدي
 وفرح لجس دمي واكوى حسدي * وحاسي الدهر فيهم * ووالدي
 ومارب لدور من اعلا عوئها

كم من ديار وحاناتها هدمت * وكم مساحد لعباد قد عدمت
 وكم مودن في حيطها صدمت * وكم نفوس على ما فاتها دم
 راحوا ضياعا ولم تكمل ذرارها

بالله ياسادي نوحوا على حب * وانديوا الفص والاحسان والادب
 ونكوا اهل الهدى والحد والحسب * باليهم سمو من وقفة الوصب
 اولم يكونوا بليل الاربعاء فيها

كانت ديارهم من احسن الدور * كاهها جنة لولد والخور
 انهم هبة كالمخ في العور * وقال رب خلا يا ارضها موري
 ثارت لدور واسهدت اعاليها

نك العال على ارباها نكست * وفي محار الزلزل ولبلا ركست
 نك الخوايب تح لارض قد طمت * واوحه الحق من سواهم عيب
 واليوم صاحت مرورا في نواحيها

وانظر الى القصة الشهباء وقد عرت * في اهلها بعد ما مالت وقد دثرت
وفي حصادق احجار لها ثرب * وكم بهوس عليها حرقه رفرت
اسفا عليها وخانتها لياليها

وكم شتوس واقار بها كسف * وكم حدود معة بها شرب
وكم اراض هم وسيرهم رحف * وكم رباح ابلال من فوهم عصف
سادو وقد حسنت قسم اراضيها

حرقى على دنت السان و عرف * صدرو رمجا ناهل الفد والشرف
عاشو رما ناهو الفش والرف * وعش عصم ناهو والمرف
شادوا ما خاب الا نايها

كانو اما يحرق الدهر سوسهم * خديده دهرهم واعس دوسهم
سكى عليهم مضايه وسونهم * واتحد بسكهم ايضا واحوهم
ولدار مدب من قد كان يحسها

سكى عيوى اد نظرت باحب * دما عييث ولما يهزي طرب
ما كنت احسب الدهر سقيب * يوما عييث وعدو دوركى خرب
او حادث الدهر بالهزات يلبها

لعل يوما اراها مثل عادتها * تدنو اليها مواليتها وسادتها
وسمر الدار في ابلال فادتها * وبأدب لله في امضا اردها
فالله اعدمها والله يحبسها

فانظر فراها وايدى لدهر مالمعت * فيها وما فكت فيها وما صرت
فاهبها دمرب وندور قد خربت * وما اجارب ولا انقت ولا وهدت
لكنها سلبت منها اهلها

ارض الأتارب عارت ثم بين * ورام حمدان ليس الأمر بالهين
وادلب هدمت وبلاد سمرين * وشي بعضها ومعار مصرين
وبلاد دركوش قد غارت بين فيها

يا ادلب اير انت من مواليك * صرب حراما وقد شئت اهيك
مالي اركي وقد هدت اعاليك * عالتك الدهر ام شئت اباديك
ام الزمان حتى ام حال ولبها

ماني اري لوم في ساحاتها قص * والدور حالية من بعد ما سكبت
والارض ما حبهم ايتها رك * من لرازل عبيد بعد ما احرب
ساحته واساطير في درارها

حيف على دلب ما كان الطعها في اهيا والسما ما كان اصرها
حب على لا الس عريفها * تستغرق الكتب لو قد كت اوصها
ومنه نارهم قد حصهم منها

دركوش دركوش لا تق بها دار * ولا رحا ولا اني ولا حار
وكاه في طون لارض قد صارو * حاطم فوفهم من هزة ماروا
سكي او حوش عسهم ثم عاصبها

من ارمار ماني الدهر القدر * ومقصم في اعلا والبعض في حمر
ومعصم معصن والبعض في سمر * والدور واقعه ولكل في كدر
امسو موانا وفاني الحق قد صبا

باحسر شعر لحاك الله من وطن * افيت اهلك لا غسل ولا كفن
فرحت قبي بالأحرب والشعر * اسعا على كل وجه ابيض حسن
واصف قد دوت منه مبابها

وحل في كلز ماحل في حطب * فبعضهم ميت ولبعض في هرب
وبعضهم ماحل والبعض في عطب * وبعضهم في اللا كاللار في حطب
والريح تنفي عليهم من سوافيها

والدور قد هدمت والمان قد عذب * والنفس ماسمت من هرة عمت
والحق ما رحمت لكسها نعمت * والمان ما طمت لكسها طمت
فألها من عذاب لله موديتها

والترك ما تركت طما ولا هجرت * ولكرد ما عطفت لكسها هجرت
والعرب قد فسقت ما لحظت اجرت * والأرض من غير حق بالدهاء جرت
من اجل ذلك قد مادت رواسيها

وارض اعرار ما قرب ولا سكب * من الأرا حيف والزلزل ما ركبت
امت قراها مخافا امد ما سمب * وهتها في بطون الأرض قد دسب
راحوا سكارى وصار التراب واليها

فرى القصير حب ما فيه در * والكل من شدة الهرت قد عاروا
واهتها في قرار الأرض قد صاروا * والناس في امرهم والله قد حاروا
سارت مطاياهم والنوب حادها

ما افح النوب ادافى الكرم * وامطاد اوسطهم ايضا اساعرو
ومرو اليين ارغاما عشائرو * وكدر لدهم قاصدهم وسائرهم
مديق منهم سوى سر نادها

ريحا قراها قراها الدهر كاس طما * والعين من احسن اشترت كؤوس عما
والعين هدم اركا آية وردى * والحمف في اهلها كاجهر حين ضا
نادام الموت فاتبوا متادها

وسرمدا وبلاد الحققة اهدمت * واكثر الحق مع اموالها اهرمت
ودورها بعضها في البعض اصطدمت * من بعد ما شيدوها القوم واخذمت

واهلها في البلاء لا خل ينجها

هدت انطاكي وهذا البرج والصور * وعارب لارض والحانات والدور
واصم الأفق لم يبدو به نور * ونادي رب العلا يا هنها موروا
فرارات ارضها واحط عاليها

ولست اعلم بمسأ منهم سبب * من المصائب واركان لهم ثلثت
لك الحان لهم وديها انتم * من رحمة في جمع الحق قد عظم
فانسا لم يراها في ارضها

ومر عرش نارمانش الهر ما رحب * وارض بيلان في بحر لقد صبحت
والروم صيها حصر وما دبح * واتركوا كرد ما سلب وما تحجب
جالهم قد تساوت مع روايبها

ولست اعلم ما قد صار في الهند * من غير هذا ومن هذا في هندي
مورد من سرها بالوحد الأحد * حصار قهار لم يواد ومعد
ان شاء اعلمها او شاء ينجها

واما خير دلمرآن هديها * لولا العاصي فشت ما كان عذها
اعتبها ححدث حكم فكدها * وسالارل والهراب ادنها
حتى بقي لأمر الله مهديها

عبياي من كهة "رار" قد سهرت * وحاذنات ايبالي لوري قهرت
ياب حاتمنا الحق قد سهرت * اعطت دراً وافكاره به طهرت
استغفر الله مما كنت حينها

اشأب نظمي وقلبي لازم البكرا * انا لتقى وشعري يشبه الدررا
كأنه اشمس على البدو والخضرا * يجدو الخداة بها ان اوجدوا سمرا
يهز من شدة الأهوال قاريها

تبعة عبق في ارضا وسمت * على اللآلي وآف العدا رعت
دادت حواسدها عن بلها وحب * عن وردها وقلوب الطاعين رمت
و حرس كل مطبق نو فيها

رسمتها من بواقب عاب فعب * وفي الفصاحة سادف في الوري وعت
واخترت عن يد الأيام ما فعب * واختمت كل قلب بارثا وعب
زنى لآلي ذهبوا جب من نيبها

سحبها حنة نحلي لها الحور * في حبيدها درر في وجهها ور
نه يعزى نظم كعب ولا دور * اردمت ارجحتها باربعها لغور ١٢٣٧
تشارك نه من حتى مما يها

لا تهمولي كعب ابي رحل * قد احزوني وقلبي هتم وحن
ما سمعت لها شائهم يحل * نكذبو فهم من دهم احل
وكان قد صدقوا شديا باسها

اسمعه نه من حرق ومن راي * ان كعب احضرت في قولي وفي معنى
فانت دجة رلى مسهى الى * صمها درة فاب على اسم
نحو اسمها الصاعبي والنها

صلى لآله على نبوت في لأم * محمد مصطفى ذو الجلال والهم
خير البرية من عرب ومن عجم * والآل والصحاب اهل الجهد والكرم
ما فاص فصل من الرحمن بارها

وعن الشيخ محمد الترمذي والد الشيخ عبد السلام امدى المتوفى سنة ١٢٥٠
 مقامه في وصف هذه الزائرة ثم يخص منها الى مدح والى عصره قال بعد الخطة
 امامه فلما كانت سنة سبع وثلاثين بعد ثمانين والآن في اصل في او اخرها ليلة سابع
 والعشرين من ذي القعدة طرروا رحف . وذلك في خروسة حسب السنة . وما
 ينسب اليها من القرى والبلاد الشهية . فيها نحن في ثالث ساعة من تلك الليلة نتحدث
 ولحاضرين سرورا بالامام مرو ومث . اد وردت عددا مقدمات حيوش هارم
 يداد وصار كل ما يقول والله ان هو بسكران . وما ذاك الا دوي كدوي
 الصواعق . نيك ذلك من هو له اشوامج وشواحق . وما مضت ثمة من البوي .
 الا وه مرف الو حد ما الناس . ومضت الا . من عن صهرها حتى قرنا من
 اسره . وكذا ان عرف بأقسام السحاب ماء . ثم مضت الحضر من الاسف . وعدنا
 ما وصينا اليه اول . نحو خمس مرات موابات حتى صلا ال لأرض قد احتضت
 السموات . و ب صفحة المخرج مدس وها . وان الساعة قد حات احكاما . فصرنا
 ولا شتمن وصرع . وسبب ورا الحرف نأفد مداع . ثم تلحظ اللسان
 مخرج الحاف . وما يقا من الحواس سوى ان شراخس الى السماء . واستوات
 عينا شرب العصب . و ب شرب لأحد في ذلك الوقت عصب . فبس نحن في ذلك حال
 اد برت عسا شهب من السماء تتلامع . وراها غالب من كان في ذات العواصم
 سابع . ثم اشد الضحك في تلك ليلة حتى عاب ساعها وصاروا احدها ان اخرج
 منه كد يرها . فأبضا اد دأش هو و ب الضجاجة . ثم تذكر ما اعد لها من اقامة .
 فلما ان هذه هي المقدمات . ونها تمر وعصاب . فبعد خمس من الدقائق . رال
 الصاع من امارب وشارق . وضرنا الى انما كذا اخرجنا من القصور . وعينا امارب
 معط لثبات واشعور . ثم مضنا الى الربوع والقصور . فربنا فاعا صمصا

كهيفة الجبال يوم السور فاشتعلت بالحسنة والخوفلة خشبة من الاسترجاع واستغفنا
 الله من هوان الترابية وافقدنا لأهل والأقارب والأبناء والأجانب فإذا
 قد فقد منهم نحو عشرة آلاف كلهم كفوا بنبيهم أو فراش أو لحاف وخرحوا
 من البدة إلى الصحراء وشدت ساجعا ابوا إلى ان رزقت شمس لذات الأحمدة
 وحالب مرسن أهمة لا صعبه في ممدان روضة بلدنا البهية فادى من قلبه
 مبادي السرور ان شروا فقد رل انباء من الصدور وقد آن وان العفو من
 الرب العفو فسكب الأرض واستغرب وأولاً الله دامت حركتها واستمرت
 وسبا قدوم حياه تعالى وانما قدوم حياه العالي اعظم شمساً كظم المقود
 في الآلى الخ

(أول) نهدم في هذه الترابية أيضاً ما كان امام باب القلعة من الدور الأسواق
 وندارس والخوم بسدي دلت من حاسب خان المرابن سرناً إلى احنة المعروفة
 ساحة سبع وحنة معروفة باروق وحنة المعروفة بباب لاجر شرقاً وإلى حدود
 حبه القلعة وحنة ساحة شمالاً وذيق مما كان نمة من الأسيه سوى مدرسة
 حمر وناش وارة المعروفة برونه شيخ نرب وحامع الأخروش ومدرسة
 السطابة والهاء المعروفة قديماً بمحمام الناحرة مشهوره لأن محمام ابديدية
 وقد لحق هذه الأماكن شيء من الخراب انصا وتيب سك الأماكن قاعاً صهصها
 إلى سنة ١٣٠٠ ومحدد فيها في أول هذا القرن ثلاثة حانات شرقى حان
 المرابن ثم حان آخر يسها ومن المدرسة الحسرونة وهو الحان المعروف
 الشوه. وقد دخل فيه قبة سوقى كما المدرسة المذكورة كما قدما وحدد ثمة
 في الحبة عربة مشش المرء واسع جداً شرع في عمارة هذا المستشفى سنة
 ١٣٠٢ السو لاية مرحوم حمين باشا وعدد من رصع البناء فيه مقدار ثلاثة اعمار

عمرن الوالى المذكور فأهل البلاء فيه وتقي على هذه الصورة تأوى اليه الكلاب
وارباب الفساد الى سنة ١٣١٧ فمضى رؤوف باشا في مقامه واهتم لذلك عادة
الأهنام وفي الجهة الشرقية بنى مفتى حلب محمد افندى الميشي داراً لسكناء
وحانا بين داره وبين حمام الناصرية وسب دور حفيرة شمالى جامع الأطروش
امام ائمة معروفه مساحة سبع وما عدا ذلك فهو خراب الى هذه السنة ١٣٢٣.
وفي حاسب من هذا الخرب من امام جامع لأطروش الى حمام الناصرية ومنها
الى امام باب القصة الى شرق المدرسة السطاعة قام سوق في كل يوم
جمعة يساع فيها الحصر والمواكبه والصوف والخص والحصر وأولى الحاس
والأخشاب والطيور والدجاج والنبات القدمة وشدت والحام وغير ذلك ويفدر
من يجمع فيه كل يوم جمعة من الصباح الى الظهر عشرة آلاف وممن هذا
مكان عرف قديما بدرب ابرى ثم عرف بدرب بسط قال في كور الذهب
في الكلام على الدروب . درب بسط هو الدرب الآخذ من حمام الذهب الى
باحية القبة وقد بطله الظاهر غازى ويعرف الآن بدرب بسط وتسم حمام
الذهب لأنها وقعت على حفراء وكأوا أخذون منها صندفهم ذهب وقد حرم
بعضها الآن ملكاً والذي قبل ذلك قرص الله دريه
والساحة التي هي امام حمام محمد ابيح الدروب في كل يوم وهذا مكان معروف
من القديم بسوق الخيل . سنة ١٢٤٠

كان الوالى فيها كايسىلى محمد وحيد باشا كما في السالمة

(سنة ١٢٤٢)

(ذكر ولاية سيروزلي يوسف باشا)

قال كتاب في مجموعته في حوادث هذه السنة فيها حصن عمار وواء (داعون)

وكان والي حلب يوسف باشا لي ان صار رطل الخنزير يقتل وعم النواة ام
قال في قاموس الأعلام هو بن اسماعيل بك احد اعيان سيروز عين سنة ١٢٣٣
في بعض النسخات في سنة وما كان فيها امه ربة الوردية وعين محافظا الى
امر سورته الى ساروجان وفي سنة ١٢٣٨ عين الى حلب (في السلسلة ان
تسميه كان سنة ١٢٤٢ وافق فيه) قاله كاتب كما تقدم فهو صحيح كما ذكره
في القاموس) ثم عين الى كوساهية ثم مشيتا ثم فوره حصار وفي سنة ١٢٥١
عين محافظا الى سمراد وفي سنة ١٢٥٦ عبد الى ساروجان وفي سنة ١٢٥٨
عاد الى سيروز وحده وهناك توفي سنة ١٢٥٩ وكان شاعرا اورد له في القاموس
بين من اشعر الترك (سنة ١٢٤٣)

كان والي فيها رؤف باشا كما في السلسلة

(سنة ١٢٤٤)

(ولاية علي باشا وقتله لاهند بك ابن ابراهيم باشا)

هذا مذكوره في السلسلة قال كاتب في تخرجه في سنة ١٢٤٤ احضر يوسف
بك امر فقتل احمد بك وكان والي حلب علي باشا فقتل احمد بك وهو في
سنة من حرب وحصار وهو على درج اقصر . (بمصلي مقته)

ذكر الشيخ وفا ارفع قصة من احمد بك في بعض نغميه بأوسع من ذلك
قال كان احمد بك بن الحاج ربه باشا قطر غامى امير الحج السابق الذي
نولى حلب امر أن يتوجه الى مصر ومائة وحمدين عسكريا فوجه من حلب
في ٢٠ من كانون فأصابه عدو كرم الخوش حتى معها ٤٠ لجب فعاد الى حلب
واقام في بيت المعنى وكان والي حلب وقتئذ علي باشا فأتاه الأمر بقتل احمد بك

وذلك ليلة الثلاثاء في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ١٢٤٤ هـ فوجه
 علي باشا للباشان المذكور فتقاه احمد بك واحسن استماله وحصل المصادقة ثم
 هبط علي باشا وخرج من باب القصر فخرج المشيعة وكان علي باشا واقف
 ثلاثاً من تباعه بالباب وعصم به ما مور نفسه وامره ان يفتقوا له الرصاص
 حتى خرج وما خرج كما قضا صدق عليه القوس باشا الرصاص ثم نفي عنه تمام شرحي
 وقيل ثم است عليه اسمعذ خرا احمد بك صريفاً خرو رأسه وأدخروا الحنة في
 دار الحرم فوقع الصراح والروح وصعد في ذلك اليوم خرج وداعه
 لأنه كان صمم على التوجه يوم الخميس في التاسع والعشرين من الشهر المذكور
 وجلست بالقرب منهم انتظار ذهابهم من عنده لأدخل اليه فلما وقع الأمر عدت
 إلى البلد ثم سمعت بهم يرددون دونه ثم است فرحت لي حينئذى ومعي
 حطب راده وبعد أن عسوه مشيعة مع لحارده من صبا ثم نفي إلى الكية ثم ووه
 ووصلا مع امشاء وبعد أن صبا عليه وكنت أنا ماء القوم وارود الترس في
 قبر هناك جديد وكتب على قبره من نصي

لقد فزت يا قومي وملت شهادة * وعمران رب كل يوم عدد
 فممي عموماً وحاد رحمة * ومتوى في دار لعمري عدد
 ولما دعاني طابت ذلي لفره * وفي القعد اصدق بغير مؤيد
 فبشر اني احمد الله أرخوا * وفصري في لعمري ربه مشيد
 قال وكان عفا الله عه على سنة متكالباً على ادباً د طمع عصمه محب لأدجار
 ولا يقعه شئ يتلو دائماً هل من مزيد من كل شئ. كنوما رصياً وما كفي
 الاسانة قصد الحصول على حبة اعيش منها به حتى يمررعه السربس فأخذتها
 بالتواية برة ثم شارك المترجم على الصف فوضع المترجم يده على الكا

وصار يسود جميع الواردات ولا يعطى الا القليل منها اذا خطر له
من مصر على امضائه ولو بين له عظمه وكان يضم العدر من عايدته او يلمه عنه
ما تكدره ويوفق بام حكومه الى زعمهم نسجد الاموى وعميره ولى تعبير سبيل
عظيم في باب نظام الكنى به اهل تلك النحة واسمعوا عن شره الله في اوقات
الاحتياج والى عمير سبيل آخر في خة راب لمرء والى زعمهم يشهد مندوقون
فيه لامام حسن رضى الله عنه وقد قيل ان نتم العماره وان الله يسمح عنه
سبب هذه الآثار .

وامشهور ان على السا رسل رأس احمد بك الى دار السنطة والى سلطان وتشد هو
السلطان محمود وهناك قبض على حيه مصطفى بك ادى كان في الأسانة امير خور
اول وعرض عليه رأس حيه احمد بك وسأله هده هو حوك فقال له فأمر بصله
فصل ايضاً ثم ورد الأمر بمصادره املاكها التي في حطب ومنحرفتها فمؤدرت ملاكها
وفراها ثم جرى في اولادها وكافة من يورد بها لبعض منهم الى سيواس والبعض
الى عيتاب والبعض الى امكة اخرى

(سنة ١٢٤٥)

ولاية ابراهيم باشا ثم علي رضا باشا

قال في الساسنة كان الوالي فيها ابراهيم باشا ثم صار علي رضا باشا
(ترجمة علي رضا باشا)

قال في قاموس الأعلام هو ضراروي الأصل بعد ان تقب في عده وصائف
صار مدر لأصطفي العامر سنة ١٢٤٤ ثم عين قشقم لحطب وبعد سنة اعم
عنه رتبة الصدارة وعين واليا لحطب وفي سنة ١٢٤٦ شق ولى بغداد عصا
الطاعة فأمر بمرجه الوجه الى بغداد فوجه اليها ووفق في سفره وعين واليا

على بعد دوفى سنة ١٢٥٧ عين ولما على الشام ثم عمل عنها سنة ١٢٦١
وعلى أثر ذلك توفي بالشام وله شعر ذكر منه فى عاموس ستين
اقول يغلب على الظن ان على رضا باشا هو المذكور فى حوادث سنة ١٢٥٥
الذي قتل احمد بك قطر عاسي وقى لى هذه السنة ومن ما ذكره فى السلسلة
ان الولي فى هذه السنة كان ولأى ابراهيم باشا عى رضا باشا - فهو عى
انه لم يتول حذب فى هذه سنة من سمي ابراهيم باشا
(سنة ١٢٥٧)

كان اولي فيها ابيجه برفقد رده محمد باشا كما فى السلسلة
(سنة ١٢٥٨)

ذكر عجيب ابراهيم باشا اخصري ابن محمد علي باشا الى
(لندبار لشامية وسيلانه على عكاه على دمشق ثم عى خمس وخمسة عى حس)
قال اسكندر ايكاروس فى الباب ثمان من كتابه سمي باسمه لأبراهيمية
والمآثر الخديوية (١) ما خلاصته

حدث بن محمد علي باشا ان ابراهيم باشا اصبرى ومن عبد الله باشا ولي عكاه
بغور وخصام وكان عبد الله باشا لا يركن اليه فى امر من الامور عده ولاء
منقب الآراء لا يرمى عهد ولا يجهض ودا وكان ابو من محمد بك حمد باشا
الحرار يقال له عى اعد الحريدان فساعدته يد العاية حتى تمكن من لولاية
وجعل دانه تحصين عكاه بالأرايح والأسوار وجمع من وكان قد استولى عليه
البطش واستخفجه البطر وصيب العيش حتى حاد عن الطريق وشهر المصا
على الدولة العتاية املاً بالاستقلال وضمها فى الامور ولما سمع لستعان محمود خان

دانت ارسل عسكر لقتاله فتح راية دروش باشا والى دمشق فحصره دما
 صوبلاً ولما طالت عليه الحال استدعى الامير شير الشهابي (حاكم جبل لبنان)
 وارسله الى الديار المصرية ليستعمل له حاصر فحصره الخديوية لأمر مع مره
 مع الدولة العثمانية وكان محمد علي له وجاعة كبيرة ومرة عند الدولة رفيعة
 فخيرته في دعوته وكتب في شأنه الى القبطانية واسترضى لدولة عنه فوجب
 ازالة سببه فوفد عنه الحصار غير ان عبد الله باشا كبر بهه عند ذلك
 وحشد فوج محمد علي باشا وحملته اليه وسلبت معه سنوك شتم وبكم في
 حقه بما لا يبق من الكلام فقام مع محمد علي باشا هذا الخبر كاتب الحصرة
 السلطانية بعلمه بهد الشان وبمس من حاشته جميع عند نه من ولايته فم
 يكثر بمطاله ولا احابه على كسبه وسعظم ذلك الامر به مدنيكه لاضطار
 على ذلك الدل وامار فخر ولده ارهم اساء وامره ان سير الحرب الدار
 لشامية وارده بالمره البحرية واصحبه بالبين الفأ من اعساكر وكان حروجه
 من الاسكندرية في عرة حمادى الاولى سنة ١٢٥٧ .

من حرجي ريدن في كسبه مشاهير الشرق في رحمة الامير شير الشهابي حاكم
 جبل لبنان وفي سنة ١٨٣١ م قدم بمقوره ارهم باشا من محمد علي باشا
 لحصار عكة . والسبب الحمية في تقدمه يكاد يكون مجهولاً لأن مؤرخين فلما
 انصحو عن حقيقة ولكما قد عرفاه من عاصر الامير (شير الشهابي) وكان
 من حاشيته وسمع حقيقة الخبر من فيه قال ان محمد علي باشا قدم اليه الأمير
 بشأن المعو عن عبد الله باشا تد ولا في امور كثيرة تعود الى العاصد والعاون
 عند لحاحه وكان محمد علي باشا عرماً على توسع نطاق حكمه فافصح سورية
 وكان يصححه لمجمل مع عبد الله باشا والامير يكي لبوغ مدبه ولكثر رضى من

عبد الله باشا اعو حاح عن عرسه واحالت ان عبد الله باشا كان صامعا على
مطامع محمد علي فلما علم بما نواه هذا صار يحاذره .

واذرك محمد علي ذلك ورمم على احساره والسعي على سعيد مقاصده بالقوة
فبعث الى الامير بشير ان سمع اليه محاب من الاحشاش الى بجناح اليها في
سائر اركاب مباشر لامير احانة صبه معه عبد الله باشا فشق ذلك على محمد
علي واعبره بظاهر الامر محالاً لاوامر الدولة العلية لأن سلك المراكب اما
هي للحكومة ثم رد معاصه حمة بح قياده ولده راهيم انما الحصار عكا . ثم قال
وبعد ان فتح راهيم باشا عكا وقصر على عبد الله باشا وسمعت به الى الاسكندرية
سار الى دمشق وفتحها .

وهذا ذكر صاحب اسباب لاراهيمية في كتاب الرابع والخامس والسادس هاصيل
الحروب التي كانت بينه وبين عبد الله باشا الى ان سولى على عكا ثم على قبة
السواحل ثم على جبل لبنان ثم على دمشق الى ان قال في الباب السابع
وكاتب الدولة العلية ما سمعها فقدم راهيم باشا الى سورية واصباحه انون
البحرية عتب السردار حدين باشا وارسلت معه سبعين الفا من العساكر ومائة
وسبعين مدفعاً وعد وصوله الى طاكية رسل مائة ضبعة من العساكر الى حصن
بقيادة محمد باشا ابيرقدار (والى حطب لمقدم بذكر) وعند وصوله اليها
عسكر بجده حواليتها ونازع راهيم باشا وصول هذا الخش وهو دمشق
اسمدا لاسمائه وكاتب الى عباس باشا امره بامسير من حيث الى القصر وكتب
الى حسن باشا في صر من الشام بأمره بالتحج الى القصر ثم سار
هو مع من العساكر فالتقى مهدي في مكان لمقدم ثم ساروا جميعاً الى حصن

ذكر انكسار العساكر العثمانية بالقرب من حمص

قال في المناقب كان محمد باشا والي حلب ومن معه من المشاوات ما معهم قدوم ابراهيم باشا اليهم اخذوا في الاستعداد وسار محمد باشا عن معه من العساكر فالتقى الجيشان في حمص وكانت العساكر العثمانية ثلاثين الفا ومعها اربعون مدفعا والعساكر المصرية عشرين الفا ومعها رمية واربعون مدفعا وسادس رخي الحرب لم تنته العساكر العثمانية امام العساكر المصرية ولا ذلت بالفرار بعد ان قتل منها نحو اربعة آلاف ومن العساكر المصرية خمسمائة وكان سبب الانكسار مهارة ابراهيم باشا في ادارة حركات الحرب

اما محمد باشا فانه قصد حلب وبنيه كثير الفواد ولوراء واما محمد باشا ليرقدار فانه بعد انهزمه قصد حلب باشا السردار لعنه الله تكسرة ويطلب منه المساعدة واستجود ابراهيم باشا على مهبط الخشب الفاضل ودحارته وفرق منها على صباطه وعساكره واستولى على حمص وحماه وكان قد وقع في يده امان من الاسارى بين عساكر صافية واربعا ووصفهم ببارق والاحسان وادخلهم بين حدوده المصرية وعين لكل واحد منهم راسا وكسب لى به مصر بخره بهذا النصر

ذكر وصول حسين باشا السردار الى حلب

وامتناع الحلبيين من تقديم عسكر له

قال في المناقب ما خلاصته كان حسين باشا السردار قد خرج من صكبة طائفاً بحمص وحماه فبصره وهو في اثناء طريقه ما حن عسكره فضطرب لذلك فؤاده ورتد راجعاً الى اورشليم ليجتمع شمل عساكره مهزومة ويأخذ لنفسه الاحياضات اللازمة ونما له محمد باشا ليرقدار عن معه من المشاورين وبه

ورفعه برجه وربع عنه سهمه وصردته من امامه ووكفه بعض الخدم ثم اخذ في السير الى ان وصل في حصر الخندق وهو مكان بعد عن الطائفة اربع ساعات وجمع ما شئت من الخبوء ثم ارتحل فاصداً حبيب ونا وصفا الفى بواليتها محمد باشا فأعلمه بواقعة الحال وهرعة العسكر فارداد حفاً على حقيق وقلقاً على قلق وعقد وصوله الى حبيب بعد ثلث حروباً مع الأعيان واعلماء وعدجسة تنوية ومداكرة مستظيلة صلب منهم ان عمدوه بالمدحائر والعدد وبقدموا له عسكراً من اساء اليد فم بوفوه على ذلك لأن بومهم كاس غير مائة اليه ولا مؤمنة حصول النصر على يديه ان كانوا بمحاولون الخروج من قبضة الدولة العلية والدخول تحت صاعقة الحكومة المصرية مما ينش من لعددة والمؤنة عزم على السير الى الاسكندرونة ليعلم فيها الحواجر والفلاح ويحسها حصن لوقاة والدفاع. ومما يستحق الاعتبار ان هذا السردار كان قد اجتمع مع قصص مراسلي ذلك السهار فاحذ بمآذنه في الكلام وبسأله عن حواصل ر الشام وعن اسعار الخبز والحنطة والتمير وغير ذلك من المسائل التي ليس نخبها شأن ومدان ساول معه الطعام حرج الى انصارب والحيام وابانك ثنية في بفسكر وعقد ضوع اسهر بفسه لأخبار بقرت وصول ذلك الجبار وبنت المنوار ابراهيم باشا فلم يسعه لا الرحيل من هذه الديار فصره حبشه الى فسمين وارسه الى الاسكندرونة على طريقين الأول سار على طريق كافر وبيلان وسار هو في الثاني على طريق الطائفة وتسعه واني حبيب ووالي دمشق لثم وعقد وصوله الى الاسكندرونة قام فيها .

﴿ استيلاء ابراهيم باشا على حلب ﴾

قال في اسامب لأرهمية ن ابراهيم باشا لما استولى على حمص وحماة صار الى

حلب على طريق بل السلطان ثمرة الميراث حلب وكان وصوله إليها في يوم
الثامن من شهر صفر سنة ١٢٤٨ ألف ومائتين وخمسة وربعين هجرية ووفق
ذلك السابع عشر من تموز سنة ١٨٣٢ مسيحية وذلك بعد خروج حسين باشا
من المدينة يومين فاستقبله أهلها بالترحيب والمهجة ودحيته، وتوكلت عليه وكان
أول من ورد إليه للتهنئة والسلام فاصل الدول العظام ثم جاء اغتاسي وألهمي
(كان ألمني في ذلك الحين محمد أفندي الحارثي ذكر ذلك الشيخ بكرى الكاتب
في مجموعته) وأعين البلد وبقى الوحوه والعمد فموا عنه وهماؤه وبعد يوم
قليل وردت إليه الكتب والرسائل من عمال تلك الدار تعرفت عن همومه
والانتظام في سلك دولته .

وبعد أن هم أحكام المدينة وأدعت لطاعته جميع الولايات السكاكة في تلك
الجهات كدير بكر ووحيها وأورفة وما بينهما ونصبها بولاء ومسعين
بمهر للأرمغان إلى لاسكندرونة لقاء حسن باشا، وكان رحيه من حلب في اليوم
السابع والعشرين من صفر فوصل إلى بيلان في اليوم الثاني من ربيع الأول .

✽ انكسار الجيش مثالي في بيلان ✽

قال في مذهب كان حسن باشا عند مروره بيلان أمام فيها سبعة عشر ألفاً
من الرجال والعسكران انقسم على النصريين مدافعة طريق بأقامة الحوارجة عذاب
مضيفها بحيث كان يستضيء بأعمق مكان دفع عشرين ألفاً بالنسبة إلى مركزها الشاهق .
فما لبث أن راهم باشا إليها واشرف بحيشه عليها وجدده مشجوة مساكروا المؤن
وادخل إلى الحرب وقسم جيشه إلى أربعة أقسام وأمام كل قسم في مكان وما احتار
راهم باشا مركز الحيوش عتبية وعرف حركاتهم الحربية من الآلات
التاس والثامن عشر من الرجالة وآلات الحرس أن سبروا عن صديق كثر

ويعمدوا إلى ذروة الجبل ويهجموا على مسيرة الجيوش العتمة ثم من حسن
 تلك المناستري بالهجوم على أئمة من الجهة الثانية مغروقة بضيق الطائفة
 وأقام إبراهيم باشا على عين وسار في الوادي فرقا من حالة الأحاد لبعضه
 المساكين إذا طغروا ويرد العدو عنهم إذا انكسروا . فعند رأت المساكين العتمة
 تقدم الجيوش انصرة وهي صاعدة إليها ومشرقة عنهما من لئيم والشرا اطلقت
 عليها اندفاع من الجانبين محكمة على الطرفين بعد ذلك امر إبراهيم باشا
 مسكره المحجوم واصلى اندفاع وساعت المساكين إلى الحرب فاشتبك القتال
 بين الجانبين واصطدمت "الرجال بالرجال وساب الدماء وكادت ساعة من
 ساعات القيامة اذهلت العقول واشتات الأطفال وكادت النيران بين الطرفين
 غير مقطعة غير ان النصر بين كاد في الحرب اكبر انتظاما واحف حركة
 واستمر قتال من امصر إلى بعد شروق الشمس وكادت جيوش الأتراك قد
 كادت وقتل منها ما يريد من ثلاثة آلاف نفس بعد ذلك احل صامها وتعرف
 صفوفها فولات الأدبار وتشتت شهباءه فقد من نصريين غير اربعة وعشرين
 شخصا واسولى نصرون على مدافعهم ودحائهم . وعند ضوع النهار ارس
 ابراهيم باشا عباس باشا إلى الأسكندرية في ستة آلاف مقاتل يقضي "حسين
 باشا امردار واعقب ب حصن باشا من ن حصن "اله احوار الهرة كان موجودا
 في دار موسيو مارتيني فصل دونه فرسة فيجاء هو تناول الطعام اذ بلغه هذا
 الخبر وما من مسكره فاستعصر نصاب فنهض محال من بقي معه من الرجال
 صالبا الهرة والفرار وعدو صول حاس باشا إلى اليد وحدها مشجوعا بالدحائر
 والعدد فاستولى عليها ثم ارس سرية سرية من كان مأجرا من جيوش الأتراك
 وما زال حسين استخفى في سيرة إلى ان وصل إلى قونية

وعاد ابراهيم باشا الى حلب بعد ان كتب الى ابيه من بيلان عما جرى .

(استيلاء ابراهيم باشا على قونية)

في الباب الثامن من الكتاب الموسوم بالثغاب لأراهمية تكلم على الحرب التي جرت بين ابراهيم باشا وبين محمد رشيد باشا لصدور الأعظم عند قونية واسهت بأسر الصدر المذكور واستيلاء ابراهيم باشا على قونية واحلال الكلال في ذلك وخلاسته من الدولة العلية بك نصها كسار حبشها الذي ارسله بقيادة حسين باشا السردار عراب حبيباً وعيبت محمد رشيد باشا الصدر الأعظم واحذب في تجهيز العساكر وما ابراهيم باشا فأنه اخذ في التقدم نحو القسطنطينية وخرج من حلب في الخامس عشر من ربيع لأول من السنة المذكورة وذلك بمصادف الحادي عشر من آب سنة ١٨٣٢ ولما وصل الى آتة لم يجد فيها من يقاومه فأسولى عليها ثم سار نحو قونية فالتقى هناك بالجنوش العلية بقيادة محمد رشيد باشا وكان ذلك في التاسع والعشرين من رجب من السنة المذكورة وعددها خمسة وخمسون ألفاً وكان عدد الجنوش المصرية ثلاثين ألفاً ومد حرب دامت سبع ساعات أسر الصدر وانكسرت الجنوش العلية وواب الأضرار ومنتوات الجنوش المصرية على ما معها من المدافع والذخائر والتهاب واحذب من الجنوش العلية ثمانية آلاف أسير وستة وخمسون مدفعاً وقتل خمسة آلاف رجل وقتل من العساكر المصرية ثمانمائة وحرر الف وعشرون شخصاً وبعد اكسار الجنوش العلية عاد ابراهيم باشا الى قونية فدخلها طرّاً .

والصدر الأعظم محمد رشيد باشا وهو سير فأكرمه غاية الأكرام واحسن معاملته واعطاه اعلى ايجس به وحسن هو تقرره ثم أسر ابراهيم باشا بالقاهرة

أن تحصر قاي الصدر أن يشربها وخشي أن يكون مسمومة وطب شرية من ماء فاحصرت ولما ملأ الساقى الطاس تهن عن أحدها وشربها ثم ابراهيم باشا يده بسرعة وشرب منها قسماً كبيراً ثم قال له حد ولاسي با صا

(الصلح بين الدولة العثمانية والحكومة المصرية ورجوع ابراهيم باشا الى سورية)

قال في اساقب الأبرهيمية في الباب التاسع ما حدث له وصلت احبار هذه الكسرة الى اعظمية اضطرب الباب العالي وبقي في وسعه الا السليم للقضاء وفكر رجال الدولة فيما يجدد الحس فلم يجدوا وفق من الصلح فصدوا اد لك من فرنسا وسط لأمر فأحاسبهم الى ذلك وبعثت وكين سفارتها البارون دي فارين رسالة الى ابراهيم باشا وأخبره الى والده محمد علي باشا وبعد حذ ورد تقرير من سائر الدولة العثمانية للحكومة المصرية عن حريرة كريد وعن آدة وسورية وتحدثت شروط العهد في السادس عشر من ذي القعدة والثامن من نيسان ورجع ابراهيم باشا الى مصر اشام وشرع في تهيبه وتنظيم شؤونيه . قال في مشاهير الشرق في كلام على العائمة الخديوية ان اباب العالي لما ارسل رشيد باشا الصدر الأعظم حيد ابراهيم باشا حيد كبير من البلاد التي استعها وسار نحو الآسية ملاحة رشيد باشا فاعق الجيشان في ديسمبر (ك ١) سنة ١٨٣٢ م في قوبة حوي آسيا الصغرى ففهم رشيد باشا رجاله واحرق ابراهيم باشا آسيا الصغرى حتى هدد الآسية .

فعرست الدول وفي مقدمتهن الدولة الروسية فأعدت الى مصر الروس موراهل خاصة ثمعد على باشا بذلك وتهيبه فعاد الى ابراهيم باشا سوهب عن سير ثم عهدت بمساعدة الدول معاهدة من مقصدها ان تكون سورية مصر من منكة مصر و ابراهيم باشا حاد عبيها وحايه لخرج منه وقد تم ذلك لوفاق

في ٢٤ ذي القعدة سنة ١٢٤٨ الموافق ١٥ ايار سنة ١٨٣٢ وهو مدعو وقد
 كوثاهية فعد ابراهيم ناشا الى سورية واهتم بتدبير احكامها وحصل مقامه اولاً
 في انطاكية وبنى فيها قصرً وفشلافاً وولى السب عيى بك على حلب وحمد
 مسكلي ناشا على آدنة وطرشوس اما لأحرآب العسكرية فلم يكن يسوع لأحد
 ان يتولاها سواه (سنة ١٢٤٩)

(ذكر قتل احمد آغا ابن هاشم)

احمد آغا ابن هاشم هو حمد رعماء الأكتارية في حلب والسب في قتل ابراهيم
 ناشا له ان ابراهيم ناشا لما فعل من قومه واءد الى حلب احدى جمع العساكر
 والأستمدد حشية طارق بطرق لبلاد على عربة وصب من الأعوات ان يسلموا
 اولادهم فترددوا في نادى الأمر ثم اتفقوا على تسليمهم وقتلهم صليح آغا
 لوداعهم فمروا على حالة مهينة يحنفرون واسموب فقال الآباء هذه حالة
 اولادنا وهم هاهنا صهرنا فكيف نكون حالهم في السفر فدمروا على ما
 فعلوا واخذوا في عمال الخيبة فحجموا في منزل احمد آغا ابن هاشم وهناك فردوا
 قبل ابراهيم ناشا ووكبه وكتبوا بذلك عهداً ختموه جميعاً وسلموه لأبن حطب
 (احد اعوات الأكتارية) فأخذ هذا ورقة العهد وذهب بركلى وكيل
 ابراهيم ناشا حين اصلاخ هذا عليها حدها وسلمها الى ابراهيم ناشا فأمر ابراهيم
 ناشا بالحقيق عن هذه المسألة وما شئوا كروا لا احمد آغا هاشم فيه لم يكر
 وقال لي دعوت هؤلاء الى مربي وقرأت عليهم هذه الورقة واجبرهم على
 حتمها وليس لأحد منهم تصنع فأجبر ابراهيم ناشا بذلك فأمر نفسه فأخذ
 وقتل امام قهوة لآغا وبعد منه نصف ساعة ارسل ابراهيم ناشا امر بالانقاء
 عليه وكان القضاء قد بعد

وعد مدة دعا ابراهيم باشا الأعوان الى الشيخ الي نكر (المكان المعروف)
فقدوا جميعاً امام الخوض الذي هناك فضررب عليهم رجلاً ولقى القبض على
جميعهم ثم قتلهم جميعاً وفيهم ابن حطاب الذي افشى امرهم

وكان لقتل هؤلاء الأعوان عند الاهلي دية سرور واسحسان نظراً لطاير
شرهم وعظم ضررهم وكبره تعدياتهم ونظرة الشيخ عبد الرحمن الموقت احد علماء
ذلك العصر وادبائه فصيحة بدم فيها لأكشافية وبصف اعمالهم واحوالهم
ويذكر في البيت الأخير منها تاريخ قطع رأس احمد آغا بن هانم وهي

اهل الفساد شرهم • في حلب الشهلاء دائم
طائفة جبنه • فلا يرى منهم مسالم
ويغصون رمية الأ • شراف من كل العوالم
كم قتلوا كم سلكوا • كم هتكوا ستر المحارم
كم رضوا لآل يد • ت المصطفى بكل صارم
فأدوم رب الملا • وسطا عليهم كل حارم
ولهم لقاء حسن • وزنوا العداوة والآنهم
أخذوا وسلامن • ذ واشق عند لحائن
كم مرة قصدوا لأ • م قناع لفساد مع الملاحم
فم قدر ذلك رب • عرض مناح المنكارم
فأنت عليهم دولة • مصري راب المرثم
فأسقطوا لفسادهم • وما ساحوا من حرثهم
فهمو لبعض منهم • المصيبة من عبر حادهم
فقتل في ليلتهم حا • وقطعت رأس من هاشم ١٣٥٩

وذكر الشيخ كاري الكاتب في مجموعته من هؤلاء الأغوات عيسى آغا ويذكر
آغا كمدان ويذكر سم ويكنى ابراهيم باشا وقتلته وهو حمزة بك . ولكنه قال ان
قل احمد آغا هاشم كان عند خان المصاوت والله اعلم .

قال الكاتب في مجموعته وفي هذه السنة طلب ابراهيم باشا السعة الأهالي ومرض
على كل اسباب . رودة ونهيكس عنده حتى وصلت لواحدة الى ٣٠٠ ثمانمائة فرس
وسى ابراهيم باشا قبة الأعوس الى طراس . واخذ ولاد الأعبان وأبسمهم في الجدية
وعن عكرأمن الأولاد الصغار من اثني عشر الى خمسة عشر سنام الأقدية وحمل
على من الحلات فربصة بوزع حسب الحال وسى قشة في اصراف الكلاسة وصار يأخذ
أعمدة الخوامم والأحجار الحسنة ولكن لمسمها وسى قشة في الشيخ يرق اه
اقول وهي تكة عظيمة وواسعة جداً ندى في عمارتها من ذلك الحين ولم يتم
الا من سبع فلائن نظراً لعظمها وسعة حجمها . وكان جبل حبل باشا واليا على
جانب اسم كبير من الأحجار سطها . جبل القمة وقبها الى ماء القشة
المذكورة ومكان تلك الأحجار . من ناديا وهو عن يمين باب القمة .

قال حرمي ريدان في ترجمة الأمير شير لشهابي (حاكم لسان) سم رأى ابراهيم
. لسان لأمر لا يسب له الا دا حرد لسانين والناسين وغيرهم من
الاج معهد لذلك الى الأمير جمع السلاح ولم يكن جمعه كافياً لأستتاب
الراحة لأن الدولة محصية لحكومته حصوعاً تاماً والدولة لم تفتأ عن محاربه تارة
عد حرمي مفتى رهم انشاي سوريا نحو من سبع سنوات . يند له فيها بال
(سنة ١٢٥٥)

حرب ترس

قال في سنة ١٢٥٥ هجرية ما خلاصه وفي سنة ١٢٥٥ هجرية موافقة لسنة

١٨٣٩ مسيحية صدرت لأوامر السطابة لي حافظ باشا ان سير لا استعداد
 بلاد سورية فسار في سبعين الف مقاتل بين فارس وراجل ونايف اراهيم باشا
 ذات استعد لحربه وزحف باربين الفاً ومازال ساراً حتى انتهى الى رب وهو
 سهل فسيح الرحاب بين (برة حث) و (عبتاب) وكان وصوله الى ذلك
 المكان يوم الخميس الواقع في الرابع والعشرين من حزيران فتل على شاطئ
 نهر يقرب معسكر الأتراك . ولما استقر به مكان اصدر اوامره الى قواد
 العساكر ان يكونوا عند الصباح مستعدين للحرب ثم استدعى رجلاً يعتمد
 عليه يقال له سليمان فأمره ان سير الى جيش الأتراك ويتجسس احوالهم وينظر
 بعين فراسته امورهم واوامره فسار هذا حتى وصل الى مزارعهم ثم قصد
 الصبيان لكبير الذي ربه اورد و مد أن احضر الأتراك رجلاً واحداً عما
 شاهد وما قاله له في رتب حافظ باشا في الصبيان وهو جالس على الديوب
 كأنه ملك او سلطان ومن حوله القواد والأعيان وفي يده ماسورة من الياسمين
 عليها طقة من الكهرمان الفاخر مزيج عيسى الخور وبيد اما ارايب احوالهم
 ان حضرات الخدام مائدة طعام وكاب عدة انواع فاخره اكله هاهنا خوم
 لدجاج والسمان والخجرات عميقة لأتوا ثم قال له يا سيدي اما وجدت
 يسهم ودرر او قائد كبير يهتدش الأرض سريراً ويصام تحت عن اشمس
 والفقر ويسد راسه في حجر ولا ياتي اشبهه ولخصر ولا انواع الطعام يهجر
 فقال له وحق الواحد لأحد ان ما وجدت حد على هذه الصفة وما لا
 كالعرائس يهتدش في صدور شخائر في بحر الحن ونايف عن صدوره
 الياسمين الزخرفة ويحب ايديهم الأصمعة سمعة فسار دكلامه راد صبحه
 و ساءه وقال له ذكروني ما تقول فسوف نبلغ مهم اللأمور (في نال)

وفي اليوم الذي تشتعلت به الحرب ودام قتال نحو ثمان ساعات ونصف
كانت عساكر لاذرك قد كادت فأخترت إلى الوراة طالبة مرعش بعد أن قتل
مها نحو ستة آلاف وسر حافض باشا قائد تلك الحملة واستحوذ المصريون على
نقالتها ودحارها ورجع إبراهيم باشا طافراً مصوراً وانتهى إلى الاستانة خبر هذا
الأكسار بعد ثمانية أيام من وفاة السلطان محمود وحنوس ولده لسلطان عبد حميد

(سنة ١٢٥٦)

خروج إبراهيم باشا من الدلا السورية

قال في المواقف بعد أن انصر إبراهيم باشا في حرب رب حذرت الدول الأوربية
أن تمنح القسطنطينية ومحس على نخب السلطة العثمانية فأنحدت الدولة
الأتكرية مع الدولة الروسية وحماسية واندوسانية على آخره من هذه
المدار وعمدوا حياء في لندن قرروا أنه ن تبقى الأفطار المصرية مع قسم
صغير من مديار الشامه ويكون ذلك من بعده لدرينه وكافوا محمد علي باشا
بالأعجاب في مدة عشره عام فعصر ذلك لده وه يعادق عليه فاهفق هذه
موس مع الدوله العلية على شهر الحرب على الحكومه مصريه وارسلت الدوله
لأخيرة سنة ١٨٤٠ م عمده بحربه نخب قياده الورد دورب سناهورد
فصرب يروب فسمت في الحادي عشر من شهر سون وصهرت عية السواحل
لى السهم ونارنى محمد علي باشا ه صبح في صركر حرج ولا تمكه مداومه
دول لأوراوة حرج اسم وسحب عساكره من الدلا السورية مدحروب
عدده ووقائع هامة ه

وقل حرجى زيدت في كتابه مشعر الشرق في ترجمه الأمير شير شهابي .

رأى لدول ان ابراهيم باشا لابد من حراجه من سورية بالقوة شاء (رشد وود)
الأنكليزي تأمورة سرية وكاب يعرف العربية فأمرى السوريين على كساة
عرص يظلمون فيه من الدولة لعدة وسفره دول أكثره وهرسا وسمسا ان
يجرحو الحدود المصريين من منهم فكتبوا وارسلت الكساة الى الآسنة شاء
الأميرال نابيه في عمارة الكبرية الى مينا بيروت وبعث يشهد منسبها وياشر
المبانيين والسوريين بمدوم عمارة اخرى لأعاد سورية من الدولة مصرية ثم
حارب العمارة العثمانية وفيها نوارح افرنجية واصف مدفع على بيروت فحتمت
الحدود المصرية ان لا تسحب اولى بهم مد ان دفعوا دفع لا يصل وصبروا
صدر الروحان اه

(خروج ابراهيم باشا من حلب)

قال الشيخ ابو الوفا الرفاعي في مجموعته ومن حظه نقت. من الحوادث في شهر
رمضان سنة ١٢٥٦ هـ قدم الحاج يوسف بك شريفه ده الى حلب بشرده فسه
من العسكر الصمعي من الاطراف واشجع الناس لمدومه لانه الحكماء من
طرف السلطة السية. وكان ذلك بعد ذهاب ابراهيم باشا المصري وحده لادن
تجمعوا وتصلوا من داخل حلب الى الشيخ برك واما لمة واحده في يوم
الذي توجهمو بحو فبنة عدت الفى الله تعالى اربع في قوتهم أجمعهم ومهم
الأطواب والدواب وكانوا قبل ذلك ارسوا حريمهم ونفلم مدش اعوا من
امتعتهم ما يتفلم بأجنس الأثمان وبعد رحيلهم من شيخ برق دحل اارفساروا
يقعون البور والحديد والرموف بي اقوها اه

تمة لهذه الفصول او عوداً على بدء

قال الشيخ صالح بن شيخ حمد المرتضى الأديب الأصل أحد افاض شيوخه

في رسالة له فيها في محرم من سنة ألف ومائتين وسبعة وخمسين على بعد
 خروج ابراهيم باشا من هذه البلاد عيين وهي البصرة الأشاء مسجدة على طريقة
 اسفنديار ويظهر انه صاع عقودها في دلب قد ان يتوطن حلب وقد ذكر فيها
 وفائع ابراهيم باشا المصري من حين خروجه على الدولة العثمانية وسبيلاته على
 سورية وموتة في حين معادته لها وعودته الى البلاد المصرية ويظهر مما سطره
 انه لم يكن متسا من الحركة التي قام بها ابراهيم باشا والدم محمد علي باشا وعدهما
 من اصنام البعاد ورشقي باسمه حداد وعارة عامة في برارة وقد رأيت ان
 التتط منها بهذا اتم فيها هذا الفصل وأثبتها ما تقدم ذكره ما فيها من زيادة
 القوائد حصراً وتوف من هن دلت العصر فهو اذا لم يكن ممن شاهدت
 الوقائع بعينه فعدسمها حين وقوعها ممن شاهدتها ورآها قال في حق محمد علي باشا
 وفي سنة خمس اوسب وعشرين بعد المائتين وايف احدث في جميع ممالكه
 الحادثة لشبهة والبدعة السيئة المصبة على ما بدعة سماعة الصدام فالأمر
 نسبين لبيات الصيفة دت لاررر وسخ العمة والنياب التي تزين لابسهم
 لوقار فصار اسم اشه شي نالاً فرحى من اهل الحرب بعد اخذ من بيته
 موثوقاً مساقاً الشم والصرى الى قال

ثم لارالب هذه اعماله في لامصار وفي كل شهرين او ثلاثة يقبضون على
 لثمان من نكث لامصار حتى صارت حالة من الكهول ولشبات ولرجال الا
 شيخاً رمداً ونمى وعضن الحواس ولاوسل فعبت لمدحشه هناك في النساء
 والابكار وانكحت الحرة نفسها على ملئ خوقاً من العار وصار النبي في
 نك لا طرف من نك فوب ومة وابنه وتون يستمره ما بين سرته وركبه
 (ثم ان بعد ذلك ذكر خروج ابراهيم باشا على الدولة العثمانية وشيخه سنة

١٢٥٨ الى عكا وحصاره ثم فتحه لها واسيلائه على دمشق ثم انعم عزم
 ان يتوجه بحيشه العزمى لمحصن مدينة حلب حيث شاعت في جميع الاقطار
 اخباره واشترب في الخافض احواله وآثاره فوحيته ملاقاته عسكر مولانا
 السلطان وسر عسكرهم انج بيرقدار اول وزير من وزراء الدولة قد خان فغان
 العسكريان خارج حصن عند البحيرة فتت لقاء نحو لافين والافون حديده
 الحيرة مع ان العساكر السلطانية كانت ادراك من لافون نحو السمين وعسكر
 راهيم دون العشرين لفا بين فاون من خان وانشى بالقرار سر عسكر اجمع
 بيرقدار وفي معية جماعة من الوزراء وبعض رؤس هذه الاصف من وجود
 والامراء فووا على ادوية هارون تاركين ما وراءهم من العساكر والمدحائر
 واستجاب طائفتين الى ان دحوا سدد مسية بأدلب مصرى فصادفوها حول
 ركاب سردار المكة الآي عاقبة وزير عكة منهم ذكر الخشن عك هذه مهم
 سردار القرار وسوء اسباب احتوشته بخاف ادهر فاجار بها وتما معه من
 الاجناد الى مدينة حلب

وقد كانت وحشية الدولة لعبة بالدحائر والاجناد الى مساعدة وزير عكة في رد
 اولي اليهم ولألحادهم بل مصيبا مطية التواني والكل حتى ركب مكة وعبرها
 من بلاد ما بل فقام ولوراء بحسب ياما فلان شمس من اهلها مدافعة ثم
 اراهم الهائل فم يجبه حد مرده واحسب كلمة احارده واحسده فيجبه هو في
 الحسب لأفكار غارق ود بحر بوجه اراهم نحوه طارق صدر ومن معه البرص
 ولهرب وراهم في ارضهم انشد غضب من ان وصو الى قرب من
 تصدوا لمحاربه ساعة من زمان فمهم سحره الفاصر وحدج حربه اشاعه وغصو
 ماكسين على الأعقاب وحاز على ما بقي معهم من الدحائر والاصوب .

(ثم قال بعد أن ذكر توجه ابراهيم باشا الى قونية و سبيلاته عليها واسره للصدر
 حسنا قدما) ومنها (اي من فعاله) انه عندما حصل له في اسلاد الأمن والمكين
 شرع في تعداد افراد اسمعين الا الصبيان والنساء ومعصا من مشاهير العلماء ورب
 على كل واحد الحرية في كل عام وسماها عانة الخش على الحرب والاصطدم
 فكانت تؤخذ من لذي بالين والرفق والصر ومن الشريف ناشتم والصر
 وقهر ويعطي اسم بعد دفعها قطعة فرصا كي لا يكون بينها وبين الحرية
 ادنى لسان فمن كان داما مال اداها من ماله الذي منحه ومن كان فقيرا تكلف
 الاستعفاء ليخو من العذاب والمهكة فؤخدم لفقره في كل سنة من قروش
 خمسين ومن الذي تروى حيا من ثمين (ومنها) مارسه على انواع الهوى
 وسماه ناشون وعلى جميع الاشجار من كرم وبين ورمون وريون (ثم قال) ومنها
 هدمه لكثير من اساحد والندرس واللاف ما فيها من الرحارف والماس واحد
 احجارها لأببى بها فشلا واصطبلاب لدواب حتى صار رحابها مواضع
 الرائل والاندرووت لكلا وفد انحد كثيرا من المساحد لعامة مرصد
 لحيول عساكره ومخازن لآلات حربه ودخايره (ثم قال) والبرحم الى تمة
 ما احدثوه في بلادنا و مرفوه من تعطل احوالنا وسر اولادنا فقلوا انه لما
 صمب لهم لايام نادروا لأحد الاسحة من الساس على الاطلاق وقطع البرور
 في الطرق ولا سمار الا أوراق فصار لا مخرج لرحل من يده الا ورقة يأخذها
 من الدبوت وكفين من هه يتمهد بعودة الى الاوصان والاس لا يدرون ما
 قصدت بذلك ولا يشمرون لنا وراء هذا القاتون من الهالك الى س دحت
 ستة حدى وخمسين وثلاث وخمسين وربع وخمسين مد لثمين وهه من هجرة
 سيد الترسين وقع لمبص على ولاد نسامين في سائر القري والامصار مع

ثم حتم ابوالف رساله بعصيدة امدح بها سلطان عبد المجيد يست من عرصا
وقد افادتنا هذه الرسالة ما كانت عليه الحال في بلاد السورية تبدا احلال
الجيوش المصرية لها في هذه السوت السبع ويظهر ان ابراهيم باشا يمكن
من القيام بشي من الاصلاحات النافعة والمشاريع العمرانية في هذه البلاد
لاشغاله بالحروب نسباً تقدمه فيها واملأ بالاسبلاء عنها اسبلاء هاتيا والذي
اراه ان ابراهيم باشا يصب في سياسته سوجه آماله الى افتتاح البلاد التركية
وطموح طرده الى الاستلاء على القضاة صيه مقر السلطة العثمانية مع علمه بصعوبة
هذا المرقى لان لامة التركية تعاني دون حصول دامت والدول العربية لا سك
عه وكان لاولى ابراهيم باشا ان يوجه وقتله نظره الى افتتاح بلاد العراق
و اقتراحه يكون قد صم اليه البلاد المحاصرة والافصر تمانية ويكون
قد صار في قصته ومحت حوره جمع حرية العرب فيسند لده دولة عربية
متساوية لأطراف قوة الشكينة عضمه لسلطان وحسبه ذلك ويكون جيشه
للأمة اسلامية دونان عظيمات في الشرق ففقت سداً مبيعا امام مضامع الدول
العربية فيه واو حصن ذلك ما حصن ما كان من الخو دت في الشرق من اول هذا
القرن الى يومنا هذا ولكن ارادة الله شأ ذلك وقصوه كان خلاف ذلك

تتمة اخرى لهذه المحصول وذكر تولية ابراهيم باشا لاسماعيل بك

ما استولى ابراهيم باشا المصري على حلب جعل الحاكم فيها من نفسه سماعيل بك
كما قدموا وكاوا سموه بالحكم دار وكان هد تلقى الاوامر من ابراهيم باشا
ويستعها الاهلين واتخذ له مجلساً مؤتمناً من بعض لاهيين رئاسة هد الحاكم
فكانت المراسن ترفع الى هد بحس ويقرر عيها وقد استعده ذلك من دفتر
من مقررات هذا بحس عند وحيه سعد صدى العيسى اوله في شون من

سنة ١٢٥٣ وأخبره في دي القعدة من سنة ١٢٥٤ ويسمى منه ان الاعانات
من ريت وغيره كات بصرح على اهالي تفرى الساكنين وان لوزم الحيش
كات واحد نصف ثمنها الى ثمن ثمنها وانه قد طرح على لاهالي عات
ورعب معرفة مشايخ الحرب فكان هؤلاء يقبضونها ولا يعطون وصلاً الى
الدمع وشأ عن ذلك ملاعب مشايخ الحرب فما يقبضونه حتى ادى الحال الى
رفع لشكايات الى رعية اشيا ولوزم تأمس خمس وثلث من عشرة شخص
في كل علة لياصر قص هذه الاعانة ويرفع لأغلاس . واستفيد من بعض
المقررات ان اللادفة وقد كات مربطة بحس . وان العنة العنانية كات
تضرب في ثلثتها واتخذ ذلك من خمس اندفع قديمة اتي كات بالقصة ومن
الحاس القديم واستفيد منه ان مقدار ما طرح من صانون في حسب وادلب
سنة ١٢٥٣ كان اربعة وسبعين طعة ونصف طعة

(مقدار الصانون الذي يصنع الآن في حسب)

عدد مصان الموجودة الآن في حلب عشرة وفي بعض الدور بعض قدور صغيرة
تبع قدراً كبيراً ي مادل بمئة والمجموع حدى عشرة مصبة وفي الحرب العامة
التي حصلت سنة ١٣٣٣ كان عدد الطبقات من الصانون يتروح بين ٤٠٠
الى ٤٥٠ طبة والصبة وورها ثمانية آلاف وسبعة مائة والاف ٢٠٠ درهم
وبعد الحرب العامة في مدينت سور الى الآن سارل ديك الى ٢٥٠ طبة
وسباب ديك بمصان الصانون عن حسب ووضع درهم كمر ك على الصانع
التي ترس من حلب الى بلاد الانصون وصار وخذ على طبة الصانون ٧٥
ليرة عثمانية ذهباً فصار لذلك يطبخ الصانون في ككر ورت وعيساب وتراجم
هذه العنة ها الى لوزم عدان كات رثجة رواحاً عصبى ولها أهمية كبرى

بناء مدرسة الأسمايلية

هذه المدرسة بالقرب من دار الحكومة يسها حضرات قلائ من اسمايين المذكور وكتاب وقعها محرر في ربيع الأول سنة ١٢٥٥ ووقف عليها حسين كتاباً مسها سعة من شرح العبي على لبحاري في ٦ عنديات وذهب الدنية لقسطلاني في عجم والسيرة الحلبية في عندن والمناجح الدرة لشرافى الحبي وقد تمرق شيل هذه الكسب وم يبق منها الا القليل نقل في الستة الماضية الى المدرسة الحسروية ووقف عليها ستان القبار شالي حسب وطاحون هالك وسائين في خاطومان على صفة الشهر هالك وعدة اراض هالك وطاحون في قرية الشيخ احمد وتسعة دكاكين ودار في حسب وهي لا ن نحب بد درة لأوقاف وطبها ومدرسها يأخذون رواتبهم منها وقد نض البدي يحي الكبالي مدر الأوقاف دروسها وجمعها مربة بالمدرسة الحسروية وذلك حين افتتاح هذه المدرسة سنة ١٣٤٠ كما قدما .

تولية حلب لاسعد مخلص باشا

بعد ان غادر ابراهيم باشا المصري الديار السورية تولى حلب في هذه السنة اسعد مخلص باشا كما في السالمة .

قال في قاموس الاعلام هو آياشي الامن ووالده كان مفتاً بها حار دبة اورارة سنة ١٢٣٠ وعين والياً على درنة وفي سنة ١٢٤٥ صار والياً على ارضروم ثم صار والياً في سيونس ثم في صيد ثم في حلب وفي سنة ١٢٦٧ وهو عاه فاضل شاعر اهر في دره كردسان ووفي وهو ولي عيها سنة ١٢٦٧ وهو عاه فاضل شاعر اهر في دره امور الدولة لا مدافع وهو ولد اسعد شه باشا سفير الدولة العثمانية في وبانة اه

(سنة ١٢٥٨)

في هذه السنة كان الوالي فيها وحيه باشا كما في السالمة
قال الشيخ نكري الكاتب في مجموعته في هذه السنة انت الاربوط الى حلب
بعد اراهم باشا من شقودرة ومن بواحي الصرب والمهرسك وثمان مائة
آلاف فأقاموا مده بأكلون فيها لكلا والجرادين من المرحيص ويشووها
بالأمران قهر ومن طرف من هالي البند سواء كان صغيراً وكبيراً سواء
ويولاد أو رجالاً فأهم بمعون به حتى صعبت منهم اهالي البند فقاموا عليهم
وحصروهم في خان ليرفندار في سوق الصغير فأمرت الدولة باخراجهم من
حلب في هذا التاريخ (سنة ١٢٦١)

كان الوالي فيها عثمان باشا كما في السالمة

(سنة ١٢٦٣)

كان الوالي فيها مصطفى مظهر باشا ووقع فيها هواء اصغر
سنة ١٢٦٤ كان الوالي فيها الحاج كامن باشا كما في السالمة .
سنة ١٢٦٥ كان الوالي فيها طريف مصطفى باشا كما في السالمة
اسماء تحرير العوس في حلب

قال الشيخ عبد القادر النشأ في مجموعته في هذه السنة حصر باق باشا اسر عسكر
الى حلب وورث في قنقها الدن امدى القدسي ورتب مجلساً لأجل تحرير
عوس حب مؤلفاً من محمد اسعد افندي الجابري والحاج شريف بك
وعلي الدين امدى امدرس مفتي حلب وعارف بك وغيرهم من عيان حب في
سكية مسورة في شبه افر فمره وبعد سنة صار باقر العوس عمر امدى باق رده
اس عبد الله امدى وادى عسكر الحسي اهونه مذكور في بعض عوس حب في ذلك الحب.

كانت هذه السنة يوم الاربعاء حادى عشر دى الحجة من هذه السنة وسبها
على ما تلقى من عدة اشخاص من نقى لهم ان ارهم باشا مصري كان طلب
من عيد الله تعالى بالاسدي (١) فرساً كان يعرفها وقد كان عند الله تعالى اهداها
ليوسف بك الشريف

[illegible]

اليه رزاقات ووجدنا ونا وصل اولئك الى بيت عبد الله ناشا ووجدوا جماعة
 غنمين وهم شاكو السلاح وبقوا ان لا قبل لهم بهم وجيشه خرج عبد الله
 اليهم وسألهم عن سب اجتماعهم وحدثهم اليه مسجعين ونا كان لا بد لهم من الخواب
 عما سأل سكو طريق الاستساق والحيل تعبية لحقيقة مقاصدهم وسرا ما اشته
 ضمائرهم ولو صدقوا القول لافس الفريقان وقتلوا وهدرت دماء كثيرة فقالوا
 له انا لا رضى بكم الوركوا ولا يعطى عسكر فقل لهم تعرفون شعكم ثم قالوا
 له وزد ان سبب القسنة والعصاري فقال لهم ايضاً تعرفون شعكم ووجدت
 هذه الكلمة اذنا صاعه من العرق الآخر ومادات لا لاسبلا الجهل عيهم
 واستحكامه في قلوبهم فوافهم على امرهم ويوجه امثال الى ثمة لخدمة
 وكان رؤسائهم احمد حمده وهم الرعم وشكوا واوجدت الخشك وحمد عباس
 والحاج مصطفى مضموا والحاج حومد بن سيفين وعروش السعد ومعهم نحو ثمانين
 واحذوا في هبة نصارى وكتب هذه القصة فاشته ثلاثة ايام ولم يكن
 فاصرة على بيوت النصارى بل تعدى الى بيوت مسلمين ودكاكيتهم فسهوا منها
 ما امكهم به من حفر وحسن واهرم في هذا لائنا الحاج يوسف بن الشريف
 والحاج اشرف وخرجت ساؤهم الى بيوت اخر ونقض هؤلاء الجهة في ذلك
 الحين على قى الدين بن بدرس مفتي حلب دد في عهد سبيد دلى محمود وكان
 ماراً في هذا النص وهو ركب فاراه عن داه وحواروا دمه فاحذ في ملاطفتهم
 وموعظتهم فم يسموا بوا فصادف مرور لاساد شيخ احمد شنون الحجار
 فاحذ في وعظهم ورشادته وما به من حرمة في قلوبهم سموا اليه وتركوا قى
 الدين اشنا وهكذا حصه شه من ايدى هؤلاء ودمع في هذه القصة من النصارى
 سوى رحبين عن غير قصد حدمه بضر من كبر نخار مسيحيين

ولما تقام الأمر واسع الخرق اتخذت الحكومة التدابير اللازمة لأحمد ناز هذه
الغنة ووجهت المدافع على محلة باب اليرب وفاراق وبيوت الاعوات الأثكارية
خربت فسباً من هابين الخطين فسكب عند ذلك الغنة

وعلى أثر ذلك رست الحكومة محمد باشا القصرصلي الذي تولى لصدره بعد
ذلك فأول عمل قام به ان بنى عبد الله بك لدسي وان خيه محمد اعا والحاج
صمر الجاهل ومحمد اعا بارو ورمضان اعا وراهيم لطيل وعاسى اعا وابنه صمراعا
الى الآستانة في الطريق توفي عبد الله بك في حياق قمعة ودفن فيها ولأن له
هناك فخر واهل البلد يزورونه بركا وقال ان احبه محمد اعا سمه ملا بأحمد مصبه
ثم عين محمد باشا محمد اعا اسكاسى لجمع مهورات وسعمل لحكمة في استعراحيها
وجمها ثم اعادها الى اربابها ولم ينفذ منها الا العيين ويقال ان الحكومة دفعت
لهم قيمة ما رد عليهم من اموالهم وما صرف باشا فأمره عزل على اثر هذه لغنة
محمي محمد باشا القصرصلي وارسل مع المتعين الى الآستانة وكريد

يقول بعض هالي الشهاد مع بعضهم البعض على اختلاف ملهم ومحبهم على غاية
الوفاق والوثام وهذه الحادثة عذبة في ساهبا لانحد انها صير في تاريخ لشهباء
من قبل ومن بعد وقد شأب من سوء اذرة يوسف بك وعبد الله بك واد
عصب ن هذا قد كان رجلاً ابياً وقد مال مايل من الماصب بدون استحقاق
لها فلا تستغرب اذا اشعل ناز هذه الغنة سائق الجهل وعدم التروي والسعر
والذي ربه وتسقرته في تاريخ الحبسين اهم كانوا اذا جاعوا قاموا واد صاموا
ناروا وتابى نفوسهم ان ترضى به وان عيبه عليه

سنة ١٢٦٨ كان الوالى في حلب عثمان نوري باشا

١٢٦٩ ، ، ، ، سليمان رافع باشا

(سنة ١٢٧٠)

الحرب بين الدولة العثمانية والدولة الروسية

في هذه السنة كانت الحرب العظيمة بين الدولة العثمانية والدولة الروسية والسلطان يوشمذ عبد الحميد خان وتعرف بحرب القرم وكانت النصر حليف الدولة العثمانية وساعدها فيها دولتا فرنسا وانكلترا وقد دونت هذه المعركة غير واحد من المؤرخين منهم السيد احمد الدحلاني في تاريخه الفوجات الاسلامية وخرج لأجلها من حلب ألف وخمسة مائة جندي وكان قائد العسكر الحلبي علي بك بن يوسف بك شريف وكان خروجه في ١٥ محادي الاولى من هذه السنة وامتدحه حين توجهه الى الحرب الشاعر الاديب ابو النور الكبيالي الاداني بقصيدة طويلة في نحو سس بيتا قال في مضمونها

حطرت بقوام كالسمهر • هبما يلاحظها تسحر

فتت بحمل مشرقة • وصاح حكى محيا ارهر

سليت لب العشاق نكوم • كى مضمونها الرهي لاهر

ما همت بنيرك لاوفى • ليت الهيجاء بطل قسود

العالي المجد علي الجدد • عظيم السعد حلا مظهر

وشريف الاص شريف الجدد • شريف الاسم علي حيدر

ان جاد علي متن الدحما • قال الرائي هذا عتر

او قام لبدن انال ترى • بأنامله مزنا مجدو

كسب الرحمن براحتة • (انا اعطياك الكوثر)

خذها ادا انفصال ولا • تنظر لساخمت قصر

وهي شري بالمصر انكم • والمدح مع السعد الاكبر

وعلى بسموا ارخ حاء وعاكرا على نصر

١٢٧٠ ٧٤٠ ١١٢ ٤٠٨ ١٠

(سنة ١٢٧١)

كان الوالي فيها سديا رحمي باشا

ترجمة لاثمة رومها سماعيل رحمي باشا لآستانة نبين حالة المعارف وقتئذ
قل غني عن البيان ان حب من بلاد لدولة العثمانية ومعدودة من بلاد لمعترة
العظيمة ولسان اهلها هو لسان العربي الذي هو احلا الألسن ولذا
ومع ن هذا لسان هو لسان الأصلي لهم فأهم لا يأنهون به وفي حال
حدثهم لا يرغبون في علم الفنون الحوية واصرفية التي هي اساس العلوم
الأخرى ويقعون بسهم وفراة الفرائد العظيم في الكتابيب . وكثير منهم
لا يحصلون القواعد العربية كما يجب حتى ان بعض لأطفال يركون القراءة
والكتابة ما ا ويطون في طلماب الجهل . وما يتكلمونه أكثره لا علم من
كثرة الخط . وهذه الحال لا يبق بالأهالي مع ما فيهم من الاستعداد الفطري
والهبة والذكاء ومع كون بعض الطلاب يجهدون في تحصيل العلوم في المدرس
فأله يقتضى تخرى وسنة حسنة لتدريس العلوم العقلية والعقبة في الوقت مناسبها .
وهما صب اولي مذكور بأسس مكيب رشدي وان يعين معه كل سنة ثمانية
عشر الفاً من القروش

وبعد سنوات ثلاث أسس هذا المكيب في المدرسة مصورية في محلة
اعرافرة وكنت في عداد الامثنة سنة ١٣٠٤ وحرب الشهادة مع في السادس
والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٠٦ وكانت مديره الشيخ محمود امدي
لامع وهو دحل فحل من اهالي ككر له امام جامعة العربية وكان داهمة وشاط

على علو سته حرصاً على انتظام حسن الأخلاق عاد بعيد هذا التاريخ إلى وصيه
وم أقب على لسة التي توفي فيها رحمه الله تعالى
نصيف حدي باشا

وفي هذه السنة عين أولادة حلب حدي باشا

(سنة ١٢٧٢)

كان الناس يشربون الدخان المعروف بالنس بواسطة مودقة يوضع فيها النس
ويوضع عليها النار وتوضع هذه المودقة في ابوة ضو لها من شر إلى نحو ذراعين
تدعى العيون والانس اعتناء كبير في هذه المودقة وهذا العيون ويسألون في
عناها وفي صاعيتها ويضعون في طرفها الذي ينصون منه الدخان احجار
كهرباء الصمراء .

في هذه السنة بطل ذلك وصاروا يصون ذلك يوضع النس في ورقة صميرة
رفيقة بذهن فيها النس وهي التي تدعى بالسبكرة إلى يومنا هذا .

وفي هذه السنة صار الناس في عقود الأكلعة يحضرون المشدين وقبل حراء
صيمة عقد السكاح يدبرون عليهم أطباق الخوى وم يكن في ذلك الوقت سوى
الأوى التي سمى ناراحة وعد حوائث يدبرون عليهم كاسات الشراب

(سنة ١٢٧٣)

كان الولي فيها اشقودروني مصطفى اشاكاني سالمة

انشاء المطبعة الماروسية

قدما ان حلب كانت اسقى البلاد السورية إلى من طباعة ون وجودها فيها
كان سنة ١١١٤ غير به ، يمم كم بقيت هذه مطبعة ومي هم حريها . ولم
زل حلب حالة من ذلك إلى سنة ١٢٧٣ (١٨٥٧ م) ففيها نشئت مطبعة الماروسية

قال في حجة المشرق (١) ما شاء المطبعة المارونية في حلب فكان سنة ١٨٥٧ من الحميد الأثر يوسف مطر وول العملة فيها هو الداعي (يقولادس كيلون) وأول مدير كان الخواجا سبيم مطر خطار من بيروت أقام نحو سنة ثم في إدارة مطبعة نفس فرسيس هرون في سنة ١٨٧٠ وكان مديرها الثالث صاحب الامضاء منذ ١٨٧٠ الى ١٨٩٦ اي نحواً من سبع وعشرين سنة ثم سلمت الى الخواجا سليم مطر وهو فيها كامل ومدير لها . ثم تردد ما طبع في هذه المطبعة ومن حلة ذلك ديوان الفارض ديون فرسيس مران المسمى نظم الآلى للمحرر الشمالي . غابة الحق له اه

اقول ثم ساء المطابع اهل بعضها وبقي بعضها وفي الشهاب في هذه السنة وهي سنة ١٣٤٣ اربع عشرة مطبعة من سمها مطبعة الحكومة ومطبعني التي دعوتها (المطبعة العلمية) وقد استهتت سنة ١٣٤١ بالأشرار مع السيد عبد المعور المسون مدير مدرسة عاروفية النعيرية وولدي محمد . غير ان حالة حلب العلمية والتجارية لا تحمل هذه العدد من المطابع فهي الدلت غير راتحة والكساد قد استولى على جميعها .

سنة ١٢٧٥ كان اولي في حلب الحاج كامل باشا

١٢٧٥ محمد رشيد .

١٢٧٦ اسماعيل .

١٢٧٧ عصمت .

سنة ١٢٧٩

نولية حلب اثريا باشا وتشكيله متصرفية دير الزور

قال في قاموس لاعلام هو ثريا باشا من غصن باشا الكركخي ولد بالآ سنة

سنة ١٢٤١ وبعد ان تم التحصل عين في عرفة صبط الميرزا الهادي في
الباب العالي وبعد ان تقلد في عدة مناصب عين رئيساً لمكتب في سفارة
باريس وفي سنة ١٢٧٥ حاز رتبة البكارية وعين متصرفاً للقدس الشريف وفي
سنة ١٢٧٩ رقي لرتبة الوزارة وعين وائياً على حلب وتوجه انهاء ولايته الى دير الزور
ومعه قوة عسكرية وسبب ذلك ان طائفة من اعران هذه المصارت تقطع الطرقات
وتخيف السابلة فقمع ثارتهم وقطع دبرهم واعاد الأمن الى مصاهه وشكل متصرفية
دير الزور في ذلك الحين وجعل فيها حكومة فكوني على ذلك رتبة امير
الأول (ثم ذكر تقبده في المناصب العالية الى ان قال) وفي سنة ١٢٩٥ نقل
الى سيواس فتوفي فيها سنة ١٢٩٦ وكان عالماً ادبياً شجاعاً له من رتبة
العلوم وكتاباً في لغة التركية ولاهسية ودخل صلاحات كثيرة على ولايات
وابقى فيها بعضاً من جليل آثاره اهـ

معلومات عن دير الزور

وضع وحيه بك الجرار الذي كان معشاً للأمور الاقتصادية في دولة حس مد
ستين تقريراً مسبباً عن معلومات ارضية واقتصادية والادارة عن متصرفية
دير الزور احاد فيه كل لأحاده وهو يدل على بحث كثير وتدقيق قدمه الى
التصرف وقتئذ حبل امير الأرب وقد اضمح عليه واحترامه ما به
الوقوف عليه من احوال ذلك ابدية وما الحق بها وما اتينا الجميع حاله من الكلام
لأنه يسبق نحو سبعين صحيفة من تاريخها قال نعم عول

تطورات دير الزور الادارية

لم يكن لواء دير الزور حتى سنة ١٨٦٤ (١٢٧٩ هـ) معند اولاية او - حق كلا

وم يكن تائماً لدولة ما .

في أو ثل ١٨٦٤ افتتحه نرياباشا والي ولاية حلب اذ ذلك حث جاء محملة
عسكرية تتألف من اربع كتائب (طانور) بقيادة كولوبيل (بيكباشي) وحمته
قضاء مربوطاً بولاية حلب وبعد أن ركز فيه قاتعاً ومأمورين قتل راحماً الى
حلب من دون أن يشكل له نوعي ترجع بأمورها اليه .

بأربع ١٨٧٠ م قسب القضاء سحقت تائماً أيضاً لولاية حلب وم يكن له قضية
او نواح أيضاً في او حر عام ١٨٧٠ وفي زمن المنصرف رسلان باشا حوث
تشكيلات اللواء الادارية فصار كل من ليرة و لصحة والامشاة والبصيرة و نو
كمال و لشادي وسحار و نصيبين ورأس العين ووران شهر ومكة قضاء
وصارت بدمر ناحية مربوطة بمركز السحق و بن عصر ناحية متخفة قضاء
سحار ووردية ناحية متخفة بقضاء نصيبين وكل من كتي ودفوري وميدي وحنان
ناحية مربوطة رأس العين و لسحق الحق بجميع قضبه و نو حيه هذه بولاية حلب .
قبل انقضاء عام ١٨٧٠ وبعد كان تشكيلات المذكورة ذهب المنصرف ارسلان
باشا يشار اليه الى الآستانة وفك ارتباط سحق دير ارور عن ولاية حلب
وجعله سحقتاً مستقلاً مرجعه عاصمة الخلافة رأساً

وفي سنة ١٨٧٦ ربط قضاء سحار بولاية الموصل وقضاء نصيبين سحقت ماردين
الملتق بولاية ديار بكر وقضاء مكة بولاية حلب وعاد ربابه دير ارور بولاية
حلب كما هو سابقاً

وسنة ١٨٨١ في زمن المنصرف انمريق حسين باشا استمد السحق استقلاله
و فلك عن ولاية حلب وصار مستقلاً مربوطاً عاصمة لدولة مركزية ذلك
وعام ١٨٨٣ أصبح قضاء الرقة من سحقت دير ارور وارتبط بولاية حلب

وعام ١٩٠٩ ارتبطت ناحية القائم بقضاء البوكمال ونسحب من قضاء عانة مربعة
بولاية بغداد

وعام ١٩١١ ارتبطت ناحية ندمر بقضاء حمص اسحق سسحق حماد و سسحب من
سسحق دير الرور

عام ١٩١٢ ارتبط قضاء سسحق دير الرور و اسسحب عن ولاية عدد وكان
له ناحيتان هيت وحديثة

وعام سسقوط بغداد بيد الاسكندر ارتبط قضاء مدبر السبي حال لأحد الالبريطاني
بينه وبين بغداد بسسحق دير الرور

وعام ١٩١٨ عاد ارتباط قضاء الرقة بسسحق دير الرور و اسسحب عن ولاية حلب.
وعام ١٩١٨ اسسحب الحكومة مركبة وتركب الشكيبات لأدرية كما هو مسرود
اعلاه وكانوا عارمين ان محموا في لعام القادم كلا من ناحيتي السبعة
والخسعة قضاء يرتبط بكل مسها نواحي تخاورهما .

[اقول] وفي هذه السنة وهي سنة (١٩٢٥) هـ (١٣٠٣) ماز هذا اللواء من قضاء
باشام رأساً كما صارت ولاية حلب ومنصرية الادبية مرتبطة بها ايضاً وذلك
حيما تشكلت الوحدة السورية وتشكلت اوزارة في دمشق .

الموقع والحدود والانهار التي فيها

دير الرور على شاطئ الفرات من الضفة اليمنى جهة الشامية على رحى سسنة
مشكلة من الرسوبات السهرية التي اسببها سسعة مياه الفرات من عبي لاصول
واقعة ما بين ٣٣ - ٣٧ في درجة العرض و ٣١ - ٢٠ في درجة الطول
ومرتفعة عن سطح البحر ١٨٠ متراً قريباً . تقعبة شكل مسطح من شمال
الغربي الى الجنوب الشرقي على ممداد نهر الفرات مولاً وعرباً سسبعمائة متر

حدود اللواء الطبيعية

شمالاً ديار بكر ، ماردين واورفة ونفس من حلب . غرباً حماة وحمص وتدمر
والشام . جنوباً فسيماً من الشام وحكومة الاردن ثم تنصل بحدود العراق في
قضاء عانة التابعة لبغداد شرقاً ايضاً والنوصل . بعدها عن حلب ٣٥٠ وعن تدمر
٢٥٠ وعن الشام ٤٨٠ وعن بغداد ٥٧٠ وعن الموصل ٣٨٠ كيلو متر . لا يوجد
وسط صحراء هذه المدن بلدة معمورة غير بلدة الرور فذلك يليق ان يطلق
عليها اسم (مدينة الصحراء)

نهر الفرات العظيم ينشق اللواء الى قسمين يتدفق من لواء اورفة (تركيا) ومسح
(سورية) شمالاً ويدخل حدود العراق في قضاء عانة جنوباً بطول ٥٨٠ كيلومتر
مها ٢٧٠ كيلومتر داخل لواء الرور والبقية لحلب فالحمة اليمى نظراً لانهدر
النهر يطلق عليها قطعة الشامية والحمة اليسرى يطلق عليها الجزيرة.

فالاراضي محبة الشامية اكثرها سهول وطبيعتها كلسية ويوجد سلسلة جبال
بوسط سهل الشامية يمتد من جنوب وشرق تركيا الى ان ينتهي ما فوق ابي
التي بعد عن لدير شمالاً ٣٥ كيلو متر وينشق عليه جبال بشرى فظراً لقلة
الأمطار قد انحصرت الزراعة الى ساحل الفرات في الاراضي الرسوبية التي لا تلو
لسهرا اكثر من ستة مزار . حدود حبة الشامية الادارية لأن من شمال الربرة
من قضاء لورقة وغرباً او فياص وحبل ابشرى من قضاء مسيح وتدمر من دولة
الشام وجنوباً الصحراء الذي يجادل حكومة الاردن وتم حرد درباس على شاطئ
الفرات لنامح ناحية لقائم في قضاء عانة التابع لبغداد .

وما الجهة الشامية الواقعة على يسار الفرات التي تسمى بالجزيرة خميتها سهولاً وارضها
رسوبية تسعة لأرجاء حدودها ، لادارية جنوباً ناحية لقائم الى عور شرقاً ليدع

وام نذيات لسان بعدد عن الدبر ١٥٠ كيلو متراً وشمالاً خط حديد بغداد
من نصيب الى ن ن انس وقضاء الرقة وبوسط هذه السهول يرفع جبل العرير
يبتد طولاً من الشرق الى الغرب بقرية ٥٠ وعرضاً من الشمال الى الجنوب ٢٠
كيلومتر حاوي على كثير من اشجار البطم والمستق ثم يسبح عين ماء من نقطة
رأس امين الواقعة جنوب خط بغداد وتبعد الى الجنوب بعد أن تصعد الشهابيون
كثيره وشكل نهر الحاور مشق هذا النهر قسم الجزيرة الى قسمين من الشمال
الى الجنوب وقطع مسافة ٣٠٠ كيلو متر تقريباً ثم يجسد بنهر الفرات في نقطة
البصرة ثماء قضاء البادية داخل النواء.

مساحة انواء دبر رور

مساحة انواء دبر الرور بقرية شامية وحريره سبع سنون الف كيلومتر مربع على لافان
لازار

١ كما ذكرنا انما عصبها نهر عرب الذي يسبح من سدح حداد ارمكان
واصروم وبحرق الاصول فيدخل سورية من خطه جراس فيمر من قضاء مسح
والرقة بدولة حلب ثم يدخل النواء الى ن ن انس مستقي قضاء بو كمال فيدخل
في قضاء عانة واورق ويصب في شط العرب . قطوله داخل نواء ٢٧٠
وداخل دولة حلب مائة مع نواء ٥٨٠ كيلومتر .

٢ - نهر الحاور يسبح من رأس امين الى هي خطه بعد دبر من وسط
حريره من شمال الى الجنوب وبعد ان قطع مسافة ٣٠٠ كيلومتر تقريباً
يصب في نهر العرب نقطة ساحية البصرة جنوب شرقي دبر الرور .

ثم ذكر الانهار التي تصب في نهر الحاور من الشمال الى الجنوب ولا نرى في
على نهر حبيص والانهار التي تصب على نهر الرور ثم ذكر الجداول ثم العيون

وهي كثيرة ولدي يظهر المثلث بالاستفادة من هذه الأنهار وهذه الحدول
والعيون قليلة جداً

نم ذكر لآ ناز التي في الشامية والآ ناز التي في الخزيرة وهي كثيرة طول تعددها

الجمال

في الشامية . جبل بشري . يبدئ من ارنا ويمد من الشرق الى الغرب
ويهي قرب قصبه الدير فوق السى صوله قريباً ٦٠ كيلومتر عرصه ٣٠
كيلومتر ارتفاعه لا يتجاوز امانه من عن سهول التي بأطرافه

في الحررة . جبل عبد المرر . يبدئ من جنوب وغرب الحانور ويمد
غرباً لجهة القرات طوله ٦٠ ٧٠ عرصه ٢٠ كيلومتر ارتفاعه ١٥٠ متر
عن سطح الأرض وغرباً رصه مروس بانتجار المطم وارعرو والين .
اخشاب واعر الحانور حبيها موحودة الآن موله من شجار عام جبل عبد المرر .
وبعد الكلام على الجبال نكلم على الطرق العامة من لدير الى حلب ومنها الى
بعداد ومنها . ذكر ذلك مرحلة مرحلة مع بيان المسافة

المعادن

المنكرب موحود في ابياء التي سمع رأس العين وكاب الحكومة التركية لمرمه
سنوياً لطلاب استخراجة تقريباً ب ٨٠٠٠٠ غرش .
معادن حرة اونه احمر يستعملونه في صباغ الغم موحود في جبل الشري بمناح
لتدقيقا وتنمات رثده .

الحاس في ناحية الصور على الحدود بطريق الموصل قد حجب منه الحاسون
في اندر وارادو تصفيتها بتوضواشي ايضاً بمناح لي تدقيقا رثده .
مرديوم ونسيوم بوحدي ابصيرة وفي الصور واشد دي ولفص مشهور

(ببارود القصي) يعني رانه ناساء وبعد التصفيه يكسروه ويحطونه مع خم
العرب والصمصاف و يصير بارود يستعملونه لصيد و لقص بحاج لتدقيقات
حيث يمكن استعماله ساد كميابوا

القيمر والاسفالت. يخرج من حن البشري الواقع في الشاميه وهذا تحصل في
الاكثر بايام الصيف. تنقطر من حوس الودن واهها وادي القيمر بحاج الى
تدقيقات وتساب. وقال بعض انه يوجد في حن البشري و ابو قياض خم معدني
وقد احدث اساره بعض الحسين ولكنه بعض بحاج الى تدقيقات وسيعات رثدة.

[التشكيلات الترابية و اوصاف الاراضي الطبيعية]

ان تركيب الأتربة العمومية بالمائة ثمانون رمن وعشرون صصال وحن وكلس
ومقدار من المواد البسيطة و غير المعصومة وفي بعض محلات يكون مقدار
الرمن بدل الى امانه سبع و المواد الصصالية لرمقه صعدت الى امانه رمنين
فهذه الاراضي نادرة وقد يكون شكلها ناشئا عن رسب هذه الأتربة من
مياه العراب في حاتم بايام العيص وعمرت لاراضي سطحه الوافعة على
جانب العراب ويحتمل ان يكون تشكيل من مواد الرقيقة محجرة بواسطة
السيول و مرسية اصفا في محلات المحطة و سطحه ما كثر الاراضي الرملية
التي كون قد دحل في تركيبها مواد من الحصى او حمت تكسب مقاومة عيفة
وساوم سكك خربة بحيث يصعب شقها وصلاحها . ومن هذه الاسباب تكون
هذه الارضي مسعدة لغرس بذور الخرد الذي ينفع دارة .

ان السهول في هذا محيص لا تحصر في لواء در الروز فقط بل تمتد شمالا الى
ماردين و شرقي الموصل وبعدد وفيه لبحر عمان والحجر وعمره لشم و حطب
فيه يحتمل ان كون هذه ابادية الجسيمة ما بحالة بحر واما مزارعها مياه الدجلة

والعرات فلاحتمل الأخير هو الأصح نظرنا صادقه اندقون من الاحجار
مدورة والمحتلة الاحاس المخطوطة بالرمال في ي نقطة كات من هذه السهول .
فلا شك ان هذه الحجارة تدل بها نقت بواسطة مياه الدحة والعراب من
مسافات بعيدة ولا بعد ان هذه الاراضي كانت معتدلة تماماً في اكثر السنين
باختلاط دجلة والعراب تركت الاحجار ولحق التي اب بها هذه الانهار من
منبعها وطريقها .

وبما ان اولاب العنابية الشامية مثل ديار بكر ونس هي راض واقابية فالرلار
اي كانت تحصل تلك الاحياء قرب في هذا اليوم خدنت لارتفاعات والامحطاطات
والدلت تحت نهر الدحة والعراب في المواقع اي شاهدها يوم .

حراره عبط

ان لو ، دررور بعد من مساق لجاره وحت ان المو الحال من الحار والعراب
فالاقليم وحرارة المحيط مساوية لمصها في كل مكان . فعدم وجود فيدرية في
دثرة بررة لفقدانها لم سكن من لوقوف عليها لطبع على حد اول ابرصدات
الهوائية ولكن الذي بقي في حاصي ن الدرجة لوسطية ما بين ١٤ - ١٥
سسمرد اي مجموع الحرارة الممومة في السنة ٥٠٠٠ درجة

ان هذه الدرجة مساعدة لمو جميع البساتين والاشجار والحبوب على ان تكون
بواسطة الري والاسقاء حيث كما ذكرنا ان صبيعة الارضي رمية لشدة وجود
الحرارة لم يمكن تطبيق زراعة العدي بها لا صيفاً ولا شتاء سوى في القسم الشامي
احداد الى صبيين فهو قال لزراعة الحنطة ولشجر على الأمطار اي عدي و
خلاف ذلك خيمه بواسطة الاستاء

الجماد ، في بعض السنين محمد ، في هذا اليوم ، ولكن لا يكون له تأثير يذكر

حيث يوجد من نبات المسطق الحارة ومن اشجار السحل والليمون والبرهان
لم تتأثر من هذه البرودة ويقع هذا التجمد في وسط الشتاء على الأكثر واما في
مواسم الخريف والربيع فإنه لا يحصل جماد .

الامطار غنية في دير الرود نسبة الى حكومة حلب في ولاية حلب ارتفاع ماء
المطر السوري من ٥٠٠ - ٦٠٠ ميمتر حال كون امطار لواء دير الرود لا تتعد
٢٠٠ - ٣٠٠ ميمتر وهذا نسبة لأراضي دير الرود الرملية لا بعد شيئاً .

الذي ان وراء دير الرود غروب من الغابات والاحراج الاقبالاً على مهني
المرت والذالك اذا حصل في الربيع قبل من الذي هي ايام معدودة ومحدودة
وفي بقية الربيع والصيف والخريف لا يحصل شيء فقط

اسماء الرياح السائدة وتأثيرها

الرياح التي تهب في لواء دير الرود اكثرها سري وحياء البند مبية عنه وفي
الصيف تهب الرياح الشرقية ولكن ليس لها بصرة الا اذا هب في اوائل ماس
فانه يصير عمروعاب الحظوة بحيث فصل نمو لا يتم تماماً ولذلك يبقى حبوب
الحظوة ضعيفة وفقيرة من نمو

وعد هذا نكلم عن الزراعة العمومية فيه وما رزق ومقدار ما رزق واصال في بيان
ذلك ثم عقد فصلاً آخر لحرر لري ولأسقاء وبيان الآلات التي يستعملها
وروضها وما يحتاج اليه من لقمات ثم نكلم عن مساحة الأراضي التي تزرع
بالوسائط المختلفة ثم عقد فصلاً لبيان اسماء واهمية مستغلات نكلم عن المراعي

الحيوانات

قال في الحيوانات في وراء دير الرود عبارة عن حيوانات لاهية وهي الخيل
والعزول والتمه ومن الحيوانات الوحشية الذئب وآوى والعمر والاربع

وبادراً الضبع ونمر والجحرير ثم ذكر الحين ونوعها واصولها والبغال والحمير
والجمال ثم عقد بعد ذلك فصلاً لنوع الارضى لمروعة وبين سعتها وما يمكن
ان تعطيه من لوردات لو عني شأنها ثم عقد فصلاً لاسعار لحجارة الرراعية ولا حور
العمال الرراعين والآلات الرراعية والمعامل

الاحراج

لا حراج في دير الرور نتعصر على اطراف هير المرات وفي الحوتمخ التي بواسطة
سهر ولم يكن في غير هذا المحل احراج تذكر سوى في حبل عبد العرير يوجد
قليل من شجر البطم .

ان الاحراج أي هي على صفتي لغراب جميعها سموكة وهي من شعر العرب
ولطرفة ثم وضع بعد ذلك جداول بين هذه الاحراج مفصلاً ثم عقد فصلاً
للأسماء من طرق السهرة وفصلاً لسان لأحراج في دير الرور وبين درحة
معارفهم وسعداد من تنوعه ن المعارف هناك . نزل قبلة حدك وان لأمية
مشيرة في لأهين .

ثم وضع جدولاً لسان لغري المروعة ثم دير الرور مع بيان القائل والهموس
لي غير ذلك من الاموات التي يقضى عليها على رحال لأدرة هناك ان
يطلعوا على تفاصيلها .

اقول وفي الامام الماضي تأسس هناك مدرسة تجهزية شكيانها وصوفها من
المدرسة التجهزية التي في حلب وعين مديرها صبحي بك بن سعادة صرعي
باشا ملاح حاكم حلب الآن وقد فتح فيها في لسنة لماضية نصف الساع
وعدد التلامذة فيها ١٥٠ واستطرن بشر هناك المعارف بسرعة ويكون لهم
مسها حظ وافر وذلك لالتفاتهم اليها في الآونة الأخيرة وما لهم عليها ولما

جاءوا عليه من الذكاء العطري والاستعداد الطبيعي وفقه الله ما فيه صلاحهم
وسعادتهم في دسهم وديارهم

(وصول السلك البرقي)

وفي هذه السنة وصل السلك البرقي الى حلب وصارت اتصالات بواسطته

(سنة ١٢٨٢)

فيها حصل هواء اصفر وهو المعروف بالكواير وفنت فتكا دريما . وفيها ابتدئ
بتبليط ازقة حلب

وفيها انتشرت صفة الرايز الهندية محب ونسعى صفة (الاعالي) على يد امرأة
عسراية اسلمت على يد الشيخ طه الكيالي وكاتب رأت عنده ربا من صنع
الهند فاقطعت منه هذه الصفة وهي اليوم صفة واسعة يشتمل فيها لوف من
النساء في حجاب وعمل كثيرة في بلاد الحجاز والبلاد التركية وغيرها

(سنة ١٢٨٣)

﴿ ذكر تولية حلب لجودت باشا ﴾

تولى حلب في هذه السنة جودت باشا وهو احد اعظم رجال الدولة العثمانية
وصاحب المارمق لمصره المشهور باسمه وفي تاريخه هذا نجد عنه نقولا كثيرة
من هو مادنا في اسس لاحيرة كما نرى وقد حدثنا عنه غير واحد انه كان
عالم فاضلا ملقى "العلوم الشرعية وتربيا مدة بزي العلماء وهو احد رجال محلة
الاحكام المدلة كما رآه فيها ثم انضم في سنة ١٢٧٠ الى الاداريين فترأى بهم
وقبب في مناصبهم التي ساء على حلب في هذه السنة كما ذكره جريدة
المرآت الرسمية في عددها الصادر في ٦ ذي الحجة سنة ١٣١٢ وله في مشاهير

الشرق لرحلي ريدان ترجمة حافة صدرها بصورة (١) تقتصف منها ما يأتي قبل
هو نور محمد حودت باشا ابن الحاج اسماعيل اعان الحاج علي ابي ولد في
مدينة اوخه الساعة اولالة لطولة سنة ١٢٣٨ وكان والده من اعان اوخه وعصوا
من عصا عسها مولى حمد في حجر والديه ونهذب على يداهم ولقي مبادئ
العلوم في وحصه وقد ظهرت عليه محائل الحجة منذ نعومة فطره فلما شب قدم
الاسنانة سنة ١٢٥٥ فأنام فيها بلقى العلوم والآداب على احسن علمائها فأقن
الفقه واصوله والحديث والمسير وعمر الكلام والمنطق والفقه على نواعها
والرياضيات بفروعها والجغرافية والتاريخ واللسان العارسي وانق لسان التركي
واعربي حتى نظه لشعرها حمدا وفي سنة ١٢٦٠ تكلف على درس لقضاء
فقال فصب السبق على اقره وان رتبة (رؤس مدراس) وفي سنة ١٢٦٧ عين
عصوا في مجمع العربي المصري وفي سنة ١٢٧١ عين فاصيا لعضة حد فساد الاسنانة
الاسنانة وكان كاهن قد مضى فامعها حق لقيم فامها ل عنه لرب وسام
والوسامات فل سنة ١٢٧٣ ناة ولاية مكة المكرمة وبعين عنه في خمس
لنظمت ورئاسة لعموميون مستقد دك لرب القويين وعضوات
المنفعة بالأرضي

وفي سنة ١٢٧٨ عين عصوا في مجلس الأحكام العدييه على تر الماء خمس مستقيمات
واحاله الى خمس الأحكام العدييه وفي آخر سنة ١٢٧٩ عين مدينا في
ابوسة وأهرسك وفي سنة ١٢٨١ ارس في ممره الاصلاحية حتى سارت
لأصلاح ماحل من شؤون القوراي وم عد سنة ١٢٨٢ عين عصوا في
المجلس العلي وعقد قس وحبيب اليه رتبة الوزارة لامة لمصمت الالاب حسب

(١) او يوجد صورة في راج صفحة عدييه في صفحة ٦٠

واصفه والولة القوزاق ومرعش واورقة الى ولاية و حدة قصبتها مدنة حلب
وعهدت حكومتها اليه فقدمها واستمر رمام الاحكام همة وشاخص نحو سنين
حتى ذا كان انقسام محس الاحكام المدلية سنة ١٢٨٤ الى قسمين وتشكلت منه
هيئتان عرفتا بمجلس شوري الدولة وديوان الاحكام المدلية ولي هو رئاسة
ديوان الاحكام المدلية ثم نحو اب هذه الرئاسة الى بطارية الديون ثم الى طارة
المدلية وتشكلت تحت رئاسته لجنة عمية لتأليف كتاب في الصاوي على مذهب بي
خدمة فلقته وهو المعروف بمحنة الاحكام المدلية وعيه انمول في سائر احكام
نشرعة واطامة وفي سنة ١٢٨٨ عين عسوة في محس شوري الدولة وفي
سنة التالية عهدت اليه ولاية مرعش وه تلت بها الاقليات ثم تقدم لولي
نظاره الأوقاف وفي سنة ١٢٩٠ عين باضر المكارف (ثم قال) وفي سنة
١٢٩٦ اسمى خير الدين راسا من مسد الصدره فقام هو عنها بما موصفا ثم
عهدت اليه بطارية المدلية وفي سنة ١٣٠٠ سير الوكلاء جمعا فاعزل الأعمال
وكتب على اخطامة والتأليف ثم اعيد الى نظاره المدلية وفي سنة ١٣٠٥ انفصل
عنها ونفى من اعصاء محس الوكلاء التي ن وفاء الله في ٢ دي المحنة سنة
١٣١٢ ودفن في تربة السطخان محمد لغاشي واه من العمر ٧٥ سنة . وكان عالما
فارسا شهور في كثير من العلوم وخصوصا العلوم الإسلامية وسارح
وكان يعرف لغات تركية والعربية والعمرية معرفة جيدة تكلمها وكساة مع
اسم بالقرساية والسعارية وكان ستم الحق كرمه لخصال وديما مواصفا
واسع العلم عالي الهمة محب الدولة

(مؤلفاته) اما مؤلفاته فعديدة في التركية والعربية بين مصبوع وغير مصبوع من شهرها
واكرهات تاريخ آل عثمان المعروف بتاريخ جودت طبع بالتركية في سنة ١٢٨٤ وهو حسب

في نامة بل هو المرحوم الوحيد لتاريخ الدولة العلية وقد عني في نقله من اللسان
التركي الى العربي عبد القادر افندي لدارتس محكمة تجارة بيروت وشرحه
خبره الأول سنة ١٣٠٧ مطبوعاً طبعا متقناً في بيروت ومن مؤلفاته رسائل
عديدة في العربية وحض السميات صبت مجموعة واحدة وبعد ان سرد بقية
مؤلفاته قال وله تعاليم مخصوصة في نظارة اعمارف لتدريس الطبية على اساليب
سهلة جديدة وجميع ذلك باللغة العثمانية على ان بعضها قد ترجم الى اللغة العربية
كتاريخ آل عثمان ومجلة الأحكام العدلية وغيرهما

(طبعة) حدثني مرعي باشا املاح حاكم حلب الآن قال وقف المحدث المشهور
الشيخ سمود صاحب الوارد الى جودت باشا فقال له الناس يقولون انك باشا فقال
كذا يقولون فقال ويقولون انك عالم قال كذا يقولون فقال اني سائلك عن سؤال
لا اري من تدري حواه فقال سل فقال ما هو سمار الوجود فقال لا ادري فقال
له ان كتب لا تدري فضع في كفي ديناراً لا تقول لك فوضع له ذلك فقال له
وهو يشير لي الدار هذا هو البسمار يا حمار فضحك الباشا منه ومشى في سبيله.
(تخرجه الأملاك)

في هذه السنة حارب الأملاك في حلب وصار لها دائرة مخصوصة عرف
بالطاو واول من بولي هذه الدائرة راعب افندي الحارثي وبقي فيها الى ان
مات ذكر ذلك في بعض النسخ في مجموعته

(سنة ١٢٨٤)

(صدور جريدة انقراوات الرسمية وترتيب السالنامة)

في هذه السنة في الثالث والعشرين من شهر محرم صدرت بها جريدة لقرت
الرسمية وهي اول حرة صدرت في مدينة حلب باللغتين التركية والعربية كانت

تصدر في الأسبوع مرة وفي ١٣ صفر سنة ١٢٨٥ صدرت اعتباراً من العدد
الخمين ثلاث لغات تركية والعربية والأرمينية وبعد ان صدر منها عدة أعداد
باللغات الثلاثة عادت كالسابق وصدرت باللغتين السابقتين

وفي هذه السنة ايضا صدرت جريدة تسمى (عذير الفرات) وهي صحيفة
يجريده الفرات لكنها غير رسمية كانت تصدر عند الاقتضاء وقد رأيت العدد
الاساس والاربعين من الفرات وهو مؤرخ في ٢٩ محرم سنة ١٢٨٥ ورأيت
من عذير الفرات لعدد ١١ و ٢٨ ويظهر انه صدر منها مقدار ثلاثين عدداً
ثم اصبحت وكان المحرر لقسم التركي في الجريدين حالت بك

وفي شوال سنة ١٣٣٣ صدر علاوة على جريده الفرات جريدة غير رسمية
تحت اسم (علاوة قرب) كذلك بالاسمين كان صدر ثلاث مرات في
الاسبوع صدر منها ٤٧ عدد وآخر عدد صدر من جريدة القرب مؤرخ
في ٥ محرم سنة ١٣٣٧ و ١٠ شرب اول سنة ١٣٣٤ ورقه ٢٤٢٠ ثم
استبدلت بمجلة (حلب) وفي هذه السنة اي سنة ١٢٨٤ رشت السالمة
وظفت باللغة التركية وتسمى (مهرسب ولاية حلب) وكان الفصل في ذلك
راحماً الى رئيس الكتاب وقتئذ (مكنوجي) خالف بك المذكور وصارت
للسالمة ترتيب في كل سنة وطمع وقد رند فيها على السنين الاولى كثير
و بعض في ذلك راحع الى رئيس كتاب خمس اداره اولاية وقتئذ وهو عاري بك
وضعت صدر الى سنة ١٣٢٦ هجرية و ١٣٢٤ شمسية عن السنة الخامسة والثلاثين
ثم حملت هذه السنة الى يومنا هذا وهي كتاب مفيد يستفاد منه امور كثيرة عن

(١) المذكور من كتاب (...) من رعد في ...

مقدار من سنوات وحيث من حيث في حذر لا حرة سنة ١٣٠٠

تاريخ حسب واستحقاقاتها وعن شؤنها الزراعية والمالية الى غير ذلك ونجد فيها
اسماء من ولي حسب من حين فتحها الى سنة ١٣٢٦ هجرية وعيها سببا القسم
الاول وهو قسم "ولاية من تاريخها هـ واستدركا عليها في عدة مواضع
(ترجمة عاري في حال بك مراب السالمة)

قال في الجزء الثالث من قاموس الاعلام هو حالت بك ان باطر الماية السابق
خالد امدي وينسب الى السيد عبد القادر الكيلاني ولد سنة ١٢٥٥ قراً الامة
لعربية والعارسة على الخواجة حسام الدين امدي ثم تلقى العلم في جامع ياصوفية
عن اساتذه الجامع المذكور وصار هو في حداثة سنة بحرر المقالات الكثيرة
في جريده حوادث وصحح تاريخ نابون وبعد ان وحدث في عدة وظائف صغار
مع عيه الرتبة لثانية ثم صار معاوناً لمكويجي في حلب ثم صار مكويجياً فيها
وهو في هذه الوصفة حسب في حسب جريده العرب التسمية كذا في شرها
جريدة غير رسمية سماها (عند العرب) ثم رتب السالمة الحسية وسماها (مهرست
ولاية حسب) وارسل منها نسخة الى ابيات العالي فوقف لديه موقع الاسحسان
ورسل منها الى كل ولاية نسخة ومروا بـ يسبحوا على موالها وفي سنة
١٢٨٢ شمسية لما شكلت محاكم المدلية عين الترجمة كاتباً نابياً في ديوان الاحكام
المدلية ثم كاتباً ولا واحده في وضع طاماتها موقع لاجراء وكومى على ذلك
رعه ولى ثم عهده انتمس وعين مكويجياً للمعارف وتوفي وهو في هذه الوظيفة
سنة ١٢٩٥ وهو في الاربعين من العمر وله رسالة في فن السالمة مكتوبة سماها
لاودح وكتاب في تراجيح سلاطين عثمان وجموعة سماها (مداد الكتابة)
تدبره على معالاب ادية وقد طبعت ونموعة سماها (دولاب) ورسالة (سر
لا سر) ورسالة (سير لا قار) وديوان سماها (حالة الشاب) وغير ذلك وله شعر

لطيف ورد في القاموس بين منه .

(ذكر احتراق سوق الصياغ والعقادين والبادستان)

قد شيع نكري لكاب في مجموعه في الساعة السابعة من ليلة الاحد من شهر جمادى الثاني (م تذكر كم كان في الشهر) من سنة ١٢٨٥ ظهرت نار من سوق الصياغ فأحرقتة جميعه وحدث منه لي سوق العقادين والقو فيين والطرايشية والبادستان وحرق ما في تلك الأسواق من الارزق ووصل الحريق لي سوق الطيبة وسوق العقادين وفي اليوم سبي هدموا القو والخمرون وكان من الدف ولم يسل سوى سوق الحرير الذي هو دخل سوق البادستان | جعل هدم لسوق غربا وحد سنة ١٣١٨ وسأخره الحاج احمد مطري ثم ستأخره محمد شير الدرويش ثم شتره بعد ذلك وهو فيه الى هذه السنة وهي سنة ١٣٤٣ | وهدموا قبة كات فوق جامع تقى لأحد فضاء من الجامع والأسواق وبعده فقدوا على سوق العقادين والطيبة والطرايشية والصياغ فبوا من حجر ورادو في عرض الأسواق وحمة الدكاكين التي حرق من نحو خمسةة دكان . اما السبب قيل انه من الحكومة حيث صلب يوسف لأسواق فامسعت الأهالي عن حرب دكاكينها لاسيما وحيها وقبل ان يفض لأعداء القوا الحريق وقبل من احد دكاكين الصاغة وسه لعمد . ه

(سنة ١٢٨٥)

(ذكر تعيين ناشد دشا)

في هذه السنة في غرة وصل الى الشهباء ناشد ناشد معينا وبأعيها وفرق مشور تعيينه في السادس والعشرين من ور بناء مشور في عدد ٩٩ من حريمه غرات

الرسبة المؤرخ في ٢٩ مه

في رمضان من هذه السنة افسح في الشهباء مكتب لصناعة ادخل اليه مقدار ١٠٠ من ابناء الفقراء وصاروا يشغفون فيه في صناعة الأحذية والأشعة الحريرية والصوفية

سنة ١٢٨٦

فيها اتى الشهباء دروش باشا معياً والياً عليها كما في السالمة

سنة ١٢٨٧

فيها حصلت دلالة عظيمة في اطاكية خرب فيها كبير من البيوت وثقت سمسها كثير من الأموال

سنة ١٢٨٨

فيها في شعبان وصل الى الشهباء ثريا باشا معياً والياً على حلب ودايا مشور تعيينه مشوراً في عدد ٢٣٣ من حريدة العراب المؤرخ في ٧ شعبان من هذه السنة

سنة ١٢٨٩ و ١٢٩٠

فيها اتى الشهباء الحاج علي باشا معياً والياً عليها وعمل في ربيع الآخر من سنة ١٢٩٠ وفي السادس عشر منه بوجه منها قاصداً دار الخلافة وفي اواخر هذا الشهر وفي الشهباء مرحوم كرد احمد باشا معياً والياً عليها كما قرأه في عدد ٣١٠ من اعراب وهذا اصح مما هو مذكور في السالمة من انه عين عليها سنة ١٢٨٩ وفي هذه السنة ارسب لدواة التمنية سنداً من محمد مرديكت مدعي اصدمة الى صرفه رأس بحري عليه السلام في الجامع الكبير وخرج الوالي والعلامة والأعيان وجمع غفير من الأهالي والعساكر لاستقباله وكان يوماً مشهوداً ووضع السار على التصريح بكمال التعظيم والاحترام

سنة ١٢٩١ كان الوالي فيها محمد رشدي باشا لشروبي وبطهران لم تظن مدته

سنة ١٢٩١ كان الوالي فيها للمرة الثانية محمد رشيد باشا

١٢٩٢ • • • سامح باشا

١٢٩٢ • • • اسعد علي باشا

١٢٩٣ • • • امين باشا

١٢٩٥ كان الوالي فيها كمال باشا لعدد الأعظم شهير وكان نيته الى

حلب كما خشي سعادة مرعي باشا املاح في الرابع عشر من صفر من هذه السنة.

سنة ١٢٩٦ كان الوالي فيها عبد الله غالب باشا

﴿ ولاية سعيد باشا ﴾

ومهد عبد الله غلاب باشا ولي سعيد باشا وقرأت بأعيانه في
العدد العاشر من حريده الاعمال التي اصدرها في حلب المرحوم عبد الرحمن
امدي الكواكبي المؤرخ في ١٥ شوال من السنة المذكورة وقرأت في هذا العدد
من التصورات ما عده ذكر ان حصره اهلها مدحت باشا بصور حمل طريق
العرات [راموي] الجاري عندها في طرابلس صرغاً حديدية يوصفها في وادي
العرات حيث تمتد الى بغداد مارة على لدر. نفوس صرغاً الى شجرة حصره
مشار اليه في به يتبع التصور بالمعزم وتعمد بالعمل لا يسبغ على سميحه
ان يقوم مثل ذلك الامر الحظير الذي لا حاجة لبيان به سبب الحيد الولايات
الثلاث اعني سوريا وحلب وبغداد اه

فان في لسالمة وفي هذه السنة شكلت احكام المدينة في ولاية حلب. وفيها
حولت العساكر العسقية الى سنك الزاندرمة. وفيها شكلت في الولاية
ادارة البوابس [الشرطة] وفيها اسكن في حارم ومسح مهابرو الحراكمة.

﴿ ذكر الغلاء في هذه السنة ﴾

في هذه السنة حصل في شرين رد شديد تصاعدت بسببه اسعار اما كولا
فبيع الشبن من الحطة الذي بيع وقتئذ ٧٥ قفة بمائتين وحمسة وسبعين قرشاً
ثم وصل الى ثلاثمائة وكاست البيرة العنابية في ذلك الحين بمائة واحد وعشرين
قرشاً وبيع الرطل من الخرد ثاني عشر قرشاً ثم تصاعد الى ١٤ قرشاً والرطل
الف درهم وبيع الرطل من السمن بمحمسة واربعين قرشاً وبقي هذ الغلاء الى هاية
آدار ثم فرح الله الكروب ورخصت الاسعار وعرف هذه السنة الى يومنا
هذا بسنة املاء.

(سنة ١٢٩٧)

﴿ ذكر ولاية جميل نامق باشا ﴾

في هذه السنة عين ولياً على حلب المرحوم حنين حبيب باشا ابن نامق باشا
قال في قاموس الاعلام هو جميل باشا ابن نامق باشا اشير وهو اكبر اولاده
بعد أن أمكن التحصيل في مكتب فون الحربية صار ضابطاً وبالطرق المذكورة
واستعداداته فطمع عدة مراتب في مدة سنة ثم صار ياوذاً عند السلطان عبدالعزير
ثم صار رئيس المائتين ثم قائد فرقة وفي ثناء ذلك كان في حبس في هذا المنصب
وفي سنة ١٢٩٧ عين والياً عليها وفي سنة ١٢٩٩ اعمه عليه تربية مشير وبقي
وبقي في حبس مدة سبع سنين الى سنة ١٣٠٤ وفي هذه السنة عمل عن حبس
وعين والياً على الحصار وبقي ثمة قليلاً واحصر الى دار السعادة وعين عضواً
في مجلس المشير العسكري العمومي وفي سنة ١٣٠٧ توفي ثناء وهو في قصره
في نحة جاميجه في دار السعادة . هذ ما ذكره في ترجمته في قاموس الاعلام .

فون وهو اول وان ادركته من ولاية اشهباء وكان يكبر القعود بعد صباه
 لجمعة في سوق الخوخ في دكان احمد قدي يصيحه نائم الاثنية وهي دكان
 الكبيرة اي هي عن يسار الداخل الى خان الطلبة وقد اتخذت الآن دكانين
 وكنت اراه واما صغير ادخل الى الخان المذكور متوجهاً الى محرابها فكان في
 صدر هذا الخان وكان رحمه الله عظيم الهبة كبير الوقور سديد الرأي حسن
 الادارة لشؤون اربعة ساهراً على ما فيه راحتها وسارت لقول في مدة
 ولاسه آمنة مصفحة وامت لبس في جميع معاملات حسب ان ائمة لأمن في
 حراف امراق وكاب القوم اذا حمت المصير بقطره من الذهب والفضة
 والمصانع لا تخشى معارضا ولا تخد في ضيقها المصنع انظر في ترايا مسمو به من
 شدة سطوته وعظيم نفوذه .

ومن جملة صراياه انه واضع الحجر الأول في ساس المعارف في هذه المدينة
 يكن لها منه ربي هذه البلاد لاما كان في المدارس حمية كالمصيبة ولشعبانية .
 وقد بذل المرحوم جميل باشا نصارى جهده في تأسيس مكاتب الابتدائية
 ولرشدته وسدكر في حدود سنة ١٣٠٢ مجموع ما أسسه في الاشياء وحدها
 من المكاتب من حين ولايته الى هذه السنة .

وقد تأسيس هذه المكاتب كان العارفين القردة والكمية حسن جداً .
 يكن في حسب - وى كدب قنة في اروبا وساحد شهجورة وكان حسبها
 كتاب الذي كان فيه حصص مشهور الشيخ محمد اعرف المعروف بالاشرفية
 سنة في المدرسة اشرفية اسكائة وراء الحمام الكبير لان سكانها كانت فيها وقد
 ادركه وهو فاضل بها من قبل منها الى مدرسة القرموصية في سنة تحسبنا اعرب من
 الحاميع لعمري وتقي فيه بعد الاصل الكتاب والقراءة وحفظ وثمانين مادي الحساب

والفقه الى ان توفي الى رحمة الله تعالى واسمعه من عدد اشيوخ احمد مصري وهو لا زال فيه الى يومنا هذا وقد ادخل اليه الشيخ حمد شبتا من الانتظام وهو مجتهد في رفقته وفقه الله تعالى ومن حمة الاعمال الجدية التي قام بها جميل باشا ترميمه لكثير من المساجد والخوانسار بعد ان كادت تنسرف على الخراب وصارت تقام فيها الصلوات بعد ان كانت مهملة منها

واهتم ايضا بتوسيع المحاذات واصباح الشوارع وهما الشارع الذي يسدي من باب الفرج ويمر بالكية المولوية الى ليدان امام هر فويق الى ان يصل الى جامع المرحوم دكي باشا مدرس .

ومن حمة مراياه انه كان كثير المعطف على الاوساخ والضعفاء منهم بالشفقة والحنان والرافة فمرهم راسين عنه وهو رص عنهم وسامان الانبياء والوجهاء بالشدة وبضايقتهم كثيرا في دفع ما عيبتهم من المراتب الاميرية بخلاف الولاة الذين كانوا قبله ومع هذا فانه لم يحل من الطمع العسفي والسمع الدني والمخمة فقد كانت مدة ولايته اعياد ومواسم وحمدت سيرته وآثاره وحديث له في الشهباء ذكرا جميلا

(سنة ١٢٩٩)

في شعبان من هذه السنة فصل اواء دير الزور عن ولاية حلب وجعل مصرقية على حده ذكرت ذلك القراء في عدد ٦٩٥ وذكروا في عدد ٦٩٧ ان جميل باشا سعي ترميم المدرسة العسروية لمجد مكتب ابتدائيا

سنة ١٣٠٠

بسم المكتبة الرشدي بحب القيمة

قال شامي في مجموعته في هذه السنة اشترت الحكومة دورا تحب القيمة من الخا

عبد قادر اعظم والشيخ محمد احمدي وغيرهما ولي حاشيا ميرزا م صالح بوب
 (هكذا) بجانب بوب ضرب وعمر لميم حين باشا ملك كيرا وكان المعتد
 على العزة محمد بيث عادي واحسن يوم وسبع الخمر الاول وكان ذلك في شعب
 قول في اسكان مدي سار له شياصي انه ميرزا م صالح بوب كان ترة امث
 صالح سماعين م نور الدين شهيد وكانت في حاشيا سها م امث الصالح
 وكان معها حاشيا اخرى ومدرسة وايث بيت بيت كان في بارجه
 (حاشيا) شأها السيدة م صالح سمع ان المدين ور الدين شهيد تحت
 نعمة الى جانب السببة لقدم ذكرها في مدارس في سنة ثمان وسبعين وحماسة
 وب الى حاشيا ترة دفب بها والدها الصالح ووقف على هذه الترة اوقاف
 من حمها سنان صاهر حسب يعرف (بقعة ١) وشرحت في ثمانين يكون
 عمى وعرضها هي ذلك ان تحضر لقراءة نفسها وان لا يحجب منهم وما لحاشيا
 من حمة اوقافها حصة عربية كبر كرمين من غرار

ونان ودر في كرام على (المدرسة لسببة) هذه مدرسة عربى خندق لقعة
 اشأها لامير سيف الدين على في علم الدين سيجان م جندز مهت سنة سبع
 عشرة وستائة وعلى حاشيا اشرفى مكتوب شرط اوقف ان يدعى لخدمه
 لناصر الدين الله والاسم الذي في ايامه من الدعاء لوقفها وب مدرس فيها مذهباً
 الاماميين شافعي وب حبيبة رضى الله عنها وعلى حاشيا بها وقف على اشافعية
 ثم كان بعد ذلك من بوب مدرس فيها وقد عمرها شيخ (م حطب لاصريه)
 ما اثره قصوره بعمرة مدارس وفتح لها شياص في ثمانين ومن حمة اوقافها
 (١) هذه سنان موجد يعرف بدمه وقد صر منك من مده لا غم
 ولداولته الأيدي وهو الآن في ملك اولاد ابني شالة

حصة بقرية اسلايين من عمل سمرين وحصة بقرية مالكيه من عمل عرر وحصة بقرية قيار .

وقال في الكلام على الخواص خافاه . اشاهها سعد الدين كشتكى الخادم مولى سب الأتات عماد الدين قرب دور سب العديم وتوفي سنة ثلاث وسبعين وخمسة فلت سب العديم اندثر وصار كوما عظيم غقب فتنة يعمور وكان ملاصقا للمدرسة الصلاحية (هي المدرسة المعروفة الآن بابهاية) من جهة الشرق وكان عمارة عظيمة على بابه فناصر بق وفي ايامه شره شخص يقال له حمة الماعل وحرر منه زانا كثير وخرج منه شر ماء والى جانبه بيت الشريف نقيب الأشراف والى جانب هذه الدار بركة من الرحام لأصغر ثلاث فطم (١) وهي بامية وندثر دخلها وعمره الناس ملاكا وليس هذه الخايع المذكورة هذا المكان والآن يعرف هذا المكان بالقفاية سنة لى شيخ كان ساكنا بها بكرة اهل القفاية وهناك خافاه اخرى بالقرب من آدر الشريف الهاشمي يدرب لا معذله وسمى محافاه ضاوس فيجمل ن تكون هذه ويجمل ن تكون مقدم ذكرها

وفي ليلة دخول الماسكر اشريفية الى حب سنة ١٣٣٧ احرق بعض القواع الطابق العلوي الشمالى من هذا المكتب وهرب منه كثير من الآلات الدراسة ونش ما فعلوا ومنذ سبب دمه دثرة الخارق واتخذت هذا المكتب مكتبا ودارا للصناعة وكان بينه وبين باب سوق الصرب مكاتب حرب واسم سنة

(١) هذه مصع ثلاث - - موحودة - - لى - - هي في سري مكتب وصرها - - حرق داخل في نعين الخن المعروف بخن - - حرب - - يد - - دور سب العديم ودرست الشريف نقيب الأشراف قد دخلت في بيان حب

دائرة الساعة هذه السنة والحق بالمدرسة المذكورة ولعل هذا المكان هو المدرسة
بسمية التي قدما ذكرها

انماخذ المدرسة الحردية مكتبة ثم حانوتها والكلام عليها
وفي وخر هذه السنة تفتت مدرسة الحردية لكثرة في سوق لسوق
كثراً ابتدائياً بعد ان كانت فهوة وقد كان يعلم الأطفال فيها الشيخ فريد
الأولى الخصاص وهو لارال في الأحياء وبعد توجه جميل باشا عدة وجيرة انماخذ
هذا المكتب فكان طباح وتقي على ذلك اريد من ١٥ سنة ومنذ عشرين سنة
عمره دائرة المعارف وتجدد محراً واسعاً لاجارة بياح فيه الأثنية وهو على
هذا الى يومنا هذا

الكلام على هذه المدرسة

فان ابو در في كور الذهب هذه المدرسة سوق البلاط لها باب من السوق
المذكور بين السهامه مدرج وباب آخر من دور شرفها وهي ملاصقة
لصاحبة اشها الأمير عمر الدين حرديك السوي في سنة سبعين وخمسة
واسمها في سنة احدى وون من وني مدرستها شيخ مقرب الدين ابو حفص
عمر بن علي بن محمد بن هارث بن عثمان بن قشام تيمى الحبي ومارلها الى
ب عمره سنة ٦٥٢ ثم قتل في بيه عند السيلاء النهر على حلب ثم وليها
بعده صبي الدين عمر بن رفرق الجوي ثم توجه الى حماة سنة ٦٥٢ وتولى بعده
محيي الدين محمد بن يعقوب بن اراهيم بن الحباس ومارل الى اب انقرضت
الدولة المميرية ومن حماة ونفها حصة كمر بودان . والعقهاء الخمسة يساؤون
من ونفها وجرديك هو الذي تولى قتل شاور بمصر وقتل من الخشب محب
وكان طلاقاً شجاعاً ولي امرة القدس اخلاص الدين وعوفي سنة اربع وتسعين وخمسة

وقال ابن السكيت في لسان العرب وقد دخل مدرستها فمدى الى ان رلت معها الولدي
ايضا وذكرها رضى الدين الحسني في تاريخه در الحذب وقال ان مدرستها وصل اليه
(سنة ١٣٠١)

تعمير المستشفى تحت القلعة

في ربيع الثاني منها بوشير محمد الاعانات لاجل تعمير مستشفى لعرباء تحت القلعة
ومنها مكيك اسد الله في جامع الربيعية في العرافرة ومكيك في جامع
السهرمية ومكيك في المدرسة المتأية ومكيك في حور لشماسة ومكيك في حوار
القلعة وكلها ابتدائية يعلم فيها القرآن مصمم والخط ومبادئ الحساب وشي من
الفقه لا غير . ومنها عمر حائط القبية في مدرسة السبعية لكانة تجاه باب القلعة
(ذكر عدد نفوس الاهالي في هذه السنة)

في هذه السنة حررت نفوس اهالي حسب فئنت كما ذكره حور مدة الفرات في
عددتها ٧٧٢ المؤرخ في ٨ وجب من هذه السنة

٧٠٨٣٩	نسبون ذكور	٣٤٦٠٥	اث	٣٦٢٣٤
٢٠٥٢٥	نسبون	١٠٦٥٧	٠	٠٩٨٦٨
٠٧٨٢٥	نسبون	٠٣٩٥٣	٠	٠٣٨٧٢
٩٩١٨٩		٩٩٢١٥		٩٩٩٧٤

عدد نفوس اهالي في هذه السنة

٢٩٣٨٣

٠٨٩٤٢

٢٥٣٩

٣٢٠٦١

١١١٥٤

٩٩٢١٥

في هذه السنة رمم جسر مراد باشا الواقع في طريق اسكندرونة (مرات عدد ٨٧٤)
(غرائب المحلوقات)

وقال في عدد ٧٨٢ المؤرخ في ٢٩ رمضان من هذه السنة . في هذه الأيام
وبنت إحدى سماء لقربان لقيمين في طاهر محلة باب اليرب طعلاً له رأسان
كل واحد مسهما بوجهه نحو على جميع الخوارج سوى ان الوجه الواحد مدور
والآخر طويل محروط ولون العيين احدهما الشبه والاخرى السواد وهو
كامل اعضاء المدن وقد رل من طن امه ميتا لاجراك فيه اصلاً اه
وفي هذه السنة وجه جميل باشا عناية لتعمير الثكنة العسكرية في الشيخ يبرق وعمر فيها
نسماً كبيراً وافسع كثيراً من الأحجار الكبيرة البسطها جبن قلعة وقلعها
الى الثكنة المذكورة

﴿ ذكر بناء جميل باشا داره ظاهر باب الفرج ﴾

في هذه السنة او التي بعدها عمر جميل باشا داره العظيمة ذات الطبقات فوق
البرية الدفانية بامتار بمصل بينهما الحادة الى مذهب شمالاً وهي اول دار
بيت بطاهر باب الفرج ثم سميت هذه المحلة بالحامية نسبة اليه ولم يكن في
ذات المكان ولا خارج بوابة القصب شيء من العمران سوى الكية المولودة
وكان امام الكية المذكورة السنان المعروف سنان الكلاب ويقال [كل آب]
وكان هذا المكان مخوفاً يخشى على من مر منه وحده ان يؤخذ ثيابه عنه فصار
هذا مكان بعد فتح هذا الشارع أما مسلوكة واخذ الناس في البناء في هذا
بستان وفوق لهر وناسخ لعمران بعد ذلك غرباً وشمالاً الى ان اتصل
محطة الشام غرباً وكاد ان يتصل محطة بمعداد شمالاً كما هو مشاهد وتقدر

الدور الى سب في هذه الاربعين سنة تقريباً من طاهر باب الفوح عرباً الى النكة مكرمة السيرة نقشة الشيخ بريق شمالاً بأربعة آلاف دار ورمادة وفي السنين لأجيره فن اعلان الحرب العامة كانت تقدر البنايات ثلاثمائة دار في السنة فكان ينهي في كل يوم در تقريباً وفي مدة الحرب ترك الناس البناء له الآلات والحجارة واجرة العمه لا من كان مضطراً لانتقام ما كان شارعاً فيه . وبعد سنة ١٣٣٨ انتشر بعض الناس في اساء بالرغم عن ذلك ما ذكرنا وشطهم لذلك ساء احرة الدور والدكاكين خصوصاً في هذه الأماكن والميراث اعيان أحد في دار ناد في هذه الأماكن وربما لا تنقضي سنون قلائل الا ويتصل العشرات بمحطة بغداد الواقعة في ذيل الحس معروف بحس الحادة وقد ي لأهالي هناك دوراً عصاة متعددة وي لأرض من مباحرون منذ سنين وثلاث في المحطة في دن حد حسن دوراً كثيرة صغيرة من الاحشاش والاحدر

[امكانب اني افتتحت في زمن حميل باشا]

دكرت ذلك حريمه	اعراب في عدد	٨٠٥	النورج في	١٧	اصغر من هذه السنة
مكتب	المحطة	عدد التلامذة	اسم المكتب	المحطة	عدد التلامذة
حصروية	الفرافرة	٧٥	شعبانية	امروفره	٤٠
لحدكة	سويقة	٦١	رسنة	٠	٣٩
ساعة	امروفره	٧٠	قروايي	محمديا	٤٨
موياب حمد شا وراء الجامع	٨١	٧٢	رامية	جامع الشهادة	٧٢
جامع الحاج موسى السويقة	٥١	٥٨	فستل ارب سوق الدجاج	٥٨	
حموي	البياضة	٦٤	الحس	ساحة السايير	٣٥
رفبال	سوق باعوسا	٤٢	(عدد امكانب ١٣ مكتباً)	٧٣٦	

﴿ تعمير الرواق العربي في الجامع الكبير ﴾

كان الرواق الغربي في الجامع الكبير متوهاً ما فنه جميل باشا بأمره واستحصل على دن من الآستانة بقضه وتحميده في سنة ١٣٠٢ بوشر بالعمارة وحضر جميل باشا ومعه مفتي حبيب بومند الشيخ بكري الزري وغيرهما من الأعيان والمؤددين ووضع بيده أول حجر في أول سارية عند باب القبيلة ووضع هناك حقاً دخنه ورقة ودراهم من ضرب السلطان عبد الحميد وفي أثناء العمل ظهر بئر ماء بالقرب من باب الجامع وظهر في الأساس عواميد كبيرة مكسرة وكسب على القسطنطينية الوسطى من الرواق (حدد هذا) لا يوان بأمر وإرادة أمير المؤمنين حصرة مولانا السلطان الأعظم اعازي عبد الحميد خان الثاني عمر نصره سمي ولي ولاية مشير لأحمد السيد حسين جميل باشا إدام الله جلالة سنة ١٣٠٢ (وعمل جميل باشا في وثلاثة ١٣٠٤ وذهب معه للعمل وكان في زمن ولاية عثمان باشا وحدثت قسمة اسم عثمان باشا على باب الذي هو أمام المدرسة الخويوية وبعض في ذات برجع لي جميل باشا

﴿ محمد عمارة الخوض فيه ﴾

وفي هذه السنة حددت عمارة الخوض الكبير في صحن الجامع وكسب على رفرقه من نظم الشيخ كامل القرني هذه الأبيات

قد شاد هذا الخوض بعد توهن * ملك شام يرعى لآله خير
عبد الحميد مليكنا الفازي أمير * المؤمنين له الشان نور
من آل عثمان الأولى شاد العلي * المصدين إوامه منصور
وسمي والساحيل من عدا * يحيي إسماعيل سمعته مشكور
هو قطب دائرة إداره وهو في * رتب المكارم والفخار مشير

ما كامل حسه ارخته * حوض به لاسالين ظهور
قال انشأ في يوم سائرة وضع المأمور عرب انما حقا صغيرا فيه سكة مولانا
اسطان في حجر الساء فوق العمود الذي بين الحوصين والذي يقالك ذ كان
و جهك لشرق

قول وفي اثناء اصلاح هذا الحوض بحيت الكتابة التي على طرف جرن الرخام
الكبير الذي في وسط الحوض وهو من آثار فرعويه غلام سيف الدولة وقد
كتب عنه اسمه كما قدما وهذا مما يؤخذ به حين باشا حيث لم يسه المعمار الى
ملاحظة ذلك وكذلك كانت هذه الأبيات التي كتب على رفرافه حيث دهن
وذلك في هذه السنة اعني سنة ١٣٤٣

تقن حوض الماء الذي في الحفارية في الجامع الكبير

كان في وسط الحفارية حوض صغير وعينه دارين وكيلا للثرب منه في
سنة ١٢٧٦ ومع وحمل عشرين في عشرين في هذه السنة نقل هذ الحوض من
الوسط وممر في شمالي الحفارة وحمل اكثر مما كان ودفع ارض الحفارية
وحذر بها وذلك صار صفوف المصلين فيها تتصل ببعضها وجعل بجانبه قسطل
كبير محرن فيه ماء ويسمى عندما تقطع المياه من القناة ووراء هذا القسطل
حجرة مذاب عظاما يشب من قبور كانت في ارض الحفارية ووضعت هناك وسد
باب هذه الحجرة وصار القسطل امامها

وفي الحوض على هذه الصورة الى سنة ١٣٣٨ فبها رفع هذا الحوض مائا
وفرش مكانه الرخام ومخذ في صدر القبة قسطل له حصيات وذلك حفظ الماء
من الس وقد كان ماء في هذا الحوض لا يمسى عليه يومان الا ويظهر منه لكثرة
الموصئين وهد العمل رال ذلك

وفي هذه السنة اعني سنة ١٣٠٢ اوالتي بعدها ارسل الى الجامع من الاستاذة
تربا كبيره ندبة الشكل وتلفت بالقبة الوسطى من الجامع امام المحراب الاعظم

سنة ١٣٠٣

حوادث شتى

في رجب من هذه السنة بوشر بمارة جامع العمري خارج باب الجبان
وفي شعبان كتبت عمارة جامع في دار الحكومة داخل دائرة القدية امام الخوض
وفيه بوشر بمارة جامع الركي

وفي شوال كتب بمارة دائره الوسطة والنفراف [الريد والرق] بدار الحكومة
عن بين الداخل اليها .

وفي ٢٢ دي الحجة وصل الى حلب صاحب مك رئيس دائرة محاكم في شوري
الدولة لسحقيق عن الخلاف الواقع بين والي حلب جميل باشا وبين بعض الوجهاء
(سنة ١٣٠٤)

اطلاق زبرون حقاقيان المرعشي الرصاص على جميل باشا
قال القراء في عدد ٨٨٨ مؤرخ في ٢٠ صفر من هذه السنة و ١٥ شهر
الذي ما عساه صباح الثلاثاء لمصادف ١٧ من صفر و ١١ من شهرين التالي
كان والي الولاية العالي حصرة دوللو جميل باشا لائح منوها من دار
الحكومة الى ممره ماشا وكانت الساعة احدى عشر وصف مساء اذ عرض له
حين وصوله لاساحة باب المرح زبرون حقاقيان مرعشي على ملاء من الناس
وقد حزن باشا لا تتحرك كيف يحض الآن من يدي و الحمد هدها واصق
عنه رصاصه من راولور (مسدس) في يده فمكون المثلث المتعال وار توجه لحساب
البنوكالي . يعصيه الرصاص فونب عليه حضره والي باشا وثبة الاسد بأسرع

ما يكون واحداً معه فعددها اطلق الخاني المارثانية ثم الرصاص بين رجلي الولي
 انشأ الله فجمعهم عند ذلك باور مصحاً الولاية الملام اسماعيل امدي والجاوشية
 ولا مع وحاولوا حذ او او اور من بدا الخاني فاصفها ثالثة وهرب مبطف الله
 على ذهب الرصاص في الهواء وقصص على الخاني ولما قبض عليه هجم عليه كثير
 من لاهلي الموجودين في تلك الساحة وردوا تقطيعه رداً وداقته ربيب سون
 شمعهم حصره الولي قائلاً (ارجوكم لا تقبضوه) فترجموه عنه وفي الخاني سألته
 او الى هناك ما سبب فصلك هذا هل كان من نفسك او بسوق احد فقال الخاني
 كان سوق عيري وسوق امدي لا مبرور من الحسن واخذ غيره من المظنونين تحت
 اوقاف واحد بحره الحفيمات لأوبه هـ

اسباب اطلاق زيرون الرصاص على جميل باشا

وست، اوحياه الدين القى عنهم القمص على اثر هذه الحادثة

محنة هم مدبروها وما جرى في ذلك من الأمور

كان جميل باشا معززون برعشي نخعي من عاصي الحمامة وضيق عليه اسباب
 مميشه بكل ما يمكن فصاع زيرون لذلك ووقف له في ميدان باب لفرح
 هـ قصص سلطان الذي هو مكان الساعة الآن ولما مر جميل باشا قال له
 (صوره جميل باشا) بي لا سحر لك يا جميل باشا واطلق عليه عدة طلقات لكنه
 لم يصبه واكثر رواب بعيد به هـ بصق عبه شيئاً لكنه هدمه بالضرب
 وركس الخود من كاهن تبعيه وكان وقتئذ راكباً بشفة سوداء (يخالف ما
 تقدم من به كان ماشياً وماها اصح) وقبضوا على الصارب واوجعوه ضرباً
 وسبق الى السجن ومن جميل باشا ان زيرون لم يفعل فعلته من عند نفسه بل

بل أيمّاز بعض وجوه الشهباء الذين كانوا يقيمون عنده في نجد ذلك وسببه نقص
 عنهم فأرسل الخوذة ليلاً وقضى على حمام الدين أمدى القدسي وبيع أشب
 الحارثي وعبد الرحمن أمدى الكوكبي وعبد الرحمن آغا كجند ومصطفى آغا
 نارنجي ومحمود آغا اشترجي وعائدين بك الدرزي وكان هذا من مده عن في
 وصيفة [مدعى عموى] ثم عزل واحمد بك لدعسلى وكان هذا فائدة منصره
 البغالة بجلب سابقاً وعزله جميل باشا. وأودع الجميع السجن كل واحد في حرفة
 على حدة ومع الناس من مقابلتهم. وقبل وقوع هذه الحادثة كانت حكومة
 الآستانة أرسلت صاحب بك رئيس دائرة انما كاك شورى الدولة في لاساء
 [قدما تاريخ مجيئه وهذا الرجل استلم منصب الشحنة لاساء بعد إعلان
 الدستور وتوفي وهو شيخ الاسلام سنة ١٣٢٧] الى حبس مصطفى
 الشكايات التي توالت من اهلى حبس على حين باشا وحصلت هذه الحادثة وهو
 هذا وكان نائب عمده ان حين باشا عدل في معاملاته عن مهيع العدل ولا تصاف
 وسبب ضيق الخور والاعساف وانه يرم بحوسه من حبس وهذه الحادثة قرب
 عليه كثيراً وأكدت ذلك التروم الا انه خاف على نفسه من جميل باشا فترك
 دار ابي كان يقطعها في حجة مستدام بك وسفل الى المحكمة التواو به نصهر
 اب تخرج واحذ يقده التوخي ويسط للحكومة لآساسة الامان حين باشا .
 وعلى اثر هذه الحادثة استلم جميل باشا رمام قيادة العسكرية البضائية بحس من
 يد وكيه امير لواء محمد علي باشا وصار يدير شؤون لأموار العسكرية بصفته
 لانه كان حائراً رتبة مشير واه السلطة العليا على العسكرية بصفته . وكان كل يوم
 يرسل مقدار مائة حدي من الجود النظامية فيحيطون بدائرة السجن رعمما انه
 بذلك يحمض المحبوسين من الحرب وفي باطن الامر كان يفعل ذلك خشية من

محمود الاهالي ونجيب السحويين

فبعد ذلك اتحد امير اللواء محمد علي باشا مع صاحب بك وصار يرسلان لوائح الى حكومة الانشاء وكان محمد علي بك مسموع الكلمة هناك ودوائر لاصحة فيه ظن حسن وارسل رقية الى السر عسكرية بالانشاء والى مشير الجيش الخامس في الشام بجرهما ن والى حميل باشا اسم رماة الامور العسكرية وانه لم يبق بيده شيء من الامر وانه لا يتحمل بعة ذلك د حصل ما ليس بالحسبان .

وكان لصدر الأعظم سعيد باشا والسر عسكر على رضا باشا من الدفين على حميل باشا فاستحصل على ارادة سية من السنطان عبد الحميد بحويته بالرغم عن معارضة نامق باشا والد حميل باشا وغيره ممن كانوا مظاهرين لحميل باشا خول الى الحغار وصدرت الارادة السية الى مشير عثمان باشا بمبيته وايضا على حسب وقد كان عثمان باشا واليا في الحغار وكان هذا ايضا قد سمع دائرة الحغار بينه وبين شريف مكة عون الرفيق باشا .

وحشي الباب العالي وقتئذ ان يبلغ حميل باشا ما نجويته الى الحغار وبيده رماة السلطة العسكرية فاصدر امره الى الفرق شاكر باشا الذي كان مقيما في الشام وكان هذا من المائين على حميل باشا ايضا ان يسافر حالا الى حلب ووصوله الى القشلاق ويستلم القيادة العسكرية . وهكذا فعل واما له ذلك اعلم الباب العالي على لسان ائرق فعدت وردد رقية من الصدارة بعيد نجويته الى الحغار وتسيم الولاية الى شاكر باشا المذكور ريثما يحصر الولي الجديد . واحضر في ذلك اليوم صابور من الحد الى دائرة الحكومة بحجة حضور سحب القرعة العسكرية . وغيب ذلك حصر شاكر باشا الى دائرة الحكومة وسمي رماة الولاية وذهب حميل باشا الى بيته

وبعد ذلك حصر صاحب بك الى دار الحكومة واحصر محوسين من الوجهاء
الى حضرته ولاطعمهم واطلق سراحهم
وبعد اسبوع سافر حميل باشا الى المعطار وكان صفره يوم الخميس اسبوع وعشرين
يوماً مضت من ربيع الأول من هذه السنة .

وقد نجي حميل باشا كانت الحكومة بحسب صيغة حدد وكان البعض من الوجهاء سرحون
ومرحون ومعاون ماشاؤون ويهيمون الناس بأموالهم خاصة الملاحين
هم برق ذلك في عين حميل باشا واخذ في معاكستهم وصار يحول بينهم وبين
رغائبهم فمطم ذلك عليهم وبدأ الخلاف بينهم وبينهم وكان في ذلك حين قد بدأ
يتمسك في مساومة الشخصية وصار ذا نزوة طائلة وشرى راضي وهذه قرى وسحق
اراضي في شنة الحمية اخذها بأمان محنة من يد اربابها ولخلاصة انه لم يقصر
ايضاً في حر القرص الى نفسه وطرق باب الطمع والاسباب د و مخالفه بوحده
لظاهر فاعخذ لوجهاء تلك الأمور اسباباً لتتابع الشكايات عليه الى ان ادب
الحال الى ما ذكرناه . ولا تنس ما قدمناه من ان وساطة الناس وصعقوا كانوا
راضين عنه لعصمه عنهم واحده ناصرهم ولا يزالون يسافرون اجاره ومساومه
ويتحدثون بها في مجالسهم عن لاعجاب وقد كان وفاءه كما قدمناه سنة ١٣٠٧
رحمه الله تعالى .

(ذكر ولاية عثمان نوري باشا)

في التاسع عشر من شهر ربيع الثاني من هذه السنة حصر عثمان نوري باشا
معيماً والياً على حلب
وبها تقرر اثناء شنة خارج باب المرح ودعيت السببية باسمه لاير سمعهم

استطاع عبد المجيد خان الثاني .

اقول كان لقصد من ذلك ان يسمى اسم الوالي جميل باشا وعشاً كان ذلك فقد
غسب اسم الحميرية على تلك النخلة مع انه في الآونة الأخيرة حور على حدراهم
اسم السليمية وهكذا قيدت في دفتار الحكومة .

فالت العرب كان قرر في زمن ولاية جميل باشا شاء مكتب عدادي واحبير
المكان في نخلة السليمية وفي ذي القعدة من هذه السنة بوشتر بصره في انشاء
ولاية عثمان وري باشا . اقول بعد ان بوشتر به في هذه السنة اهل ثم شرع في
سنة ١٣٠٧ وسم في سنة ١٣١٠ كما سذكروه . فالت العرب بقي عثمان
بوري باشا هما فقد رتبة اشهر الكهنة بأب انشاء ولايته بصره بذكر ودمت
لان المرض كان ملازماً له في اكثر المدة

سنة ١٣٠٥

ذكر استعفاء عثمان بوري باشا وتعيين حسن باشا

فالت العرب وفي اوائل اعمره من هذه السنة طلب عثمان بوري باشا استعفاة
من دار السعادة واحيب الى ذلك وعين بدله حسن باشا احد عضاء مجلس المرافعة
وكان وصوله الى حلب يوم الاثنين سابع صفر .

وفي شوال من هذه السنة بوشتر بترميم المشهد

(سنة ١٣٠٧)

في رجب من هذه السنة عزل حسن باشا وفي ١٧ منه وجه من حلب وعين
بدله عارف باشا والي طرابلس سابقاً وكان وصوله الى حلب يوم الخميس في
١٢ رمضان الموافق ١٩ نيسان سنة ١٣٠٦ رومية وفي شوال وشر ما كمال ساء
المكتب لاعدادي في حلب (في السليمية) وكان قد شرع في سائه من ثلاث مئوب

(سنة ١٣٠٨)

في صفر وربيع الاول من هذه السنة حصل هاداء لطيفة معروف بالكوار
الكشاف - ارفدنة في امرة

في القرب في عددها ١١٠٥ المؤرخ في ١ رمضان من هذه السنة ما حده
ورد لسان مكاسا في امرة به شهر سنة قدم في ارض بعد حين دونق
عن مرة وما كان ذلك هداية يظهر حتى الآن فان مقداره كان
موصوفاً الا ان ما به مداحي عبادة عن قطعة حجر سوداء وفي سقف اسباب صورة
رحمة وهكذا يوجد في بقية الأحجار نواع من رسوم تعرف حتى الآن
وقد انكسر بعضها وعندما يدخل اليه يرى في كل جهة من تلك وشارك
وامامك صدوقين هم من فائمة سنة صادق من الحجر مصمم فيها عظام
سنة اليه ويوجد بين الصدوقين مدحهم مدحهم عامود حجري قطعة
وحدة مدحهم من صوفية صوفية مدحهم وفي قرب هداية كوران من
الحجر مصمم

وفي دي الحجة عاد اليها د. لطيفة وصرفت الحجر الحدي حول بقية مدة
عشرة ايام ودام هداية من اول دي الحجة الى اواخر صفر من سنة في عددها
(سنة ١٣٠٩)

في القرب في عدد ١١٣ المؤرخ في ١٢ ربيع اول ما حده من احبار امرة
رمم فيها المسجد الكائن في قرية الدرة اشرف في قضاء امرة مدفون فيه عمر
ابن عبد العزيز رضي الله عنه وجمعت المصاريف من دوى البيرة والجمعة
وفيها في عدد ١١٦٢ المؤرخ في ٧ دي القعدة ما حده ان قبة حسب ضوئها ثلاثة
عشر ارباع وقد ضيق منها الآن ما حده احدى عشر الف دراهم و...

العاذراع التي هي في خلال البساتين حار تطبيقها في الحلة المحاصرة اه
(سنة ١٣١٠)

[ذكر اتمام المكتب السلطاني في حلة السليمية]

في اواخر صفر من هذه السنة تمت عمارة المكتب الأعدادي امكي حارج
باب العرج في الحلة المعروفة بالسليمية (ثم دعى مكتب السطاني) و جعل
افتتاحه يوم الجمعة ثاني ربيع الأول والمبني في ذلك الاحتفال حطب وكافها
ترى الى شكر السلطان عبد الحميد خان الباب والثناء عليه وعلى اهله بشر
اعارف في البلاد العثمانية .

والذي علمناه انه صرف على هذا المكتب نحو ثلاثين الف ايرة عثمانية و نه احبس
قسم كبير من هذه النفقات

[عزل عارف باشا وتعيين عثمان باشا للمرة الثانية]

في ١٥ جمادى الثاني من هذه السنة وصل الى حلب عثمان وري باشا وهي
ولايته على حلب للمرة الثانية وتوجه منها واليها السابق عارف باشا في الاسم
عشر من هذا الشهر . سنة ١٣١١

قالت لفراب في عدد ١٢٣٢ المؤرخ في ٩ ربيع الثاني من هذه السنة من
كان عارف بوري باشا هتافه برده الخندق المعروف بالمضوى ونجده جاده
ومريضه حصر الماعوره مقدار دراعين من كل صرف .

❦ ذكر ترميم جامع البختي ❦

في رمضان من هذه السنة بوشتر بترميم جامع البختي الكائن قرب محلة آيوان
ومصاريف ترميمه دفعت من الخزينة السطانية الخاصة

الكلام على هذا الجامع

قال ابو در في كور الذهب هـ هذا الجامع شمالى بالقوسا غير متصل بمعدن في
 صرف القار وشبه جبل هـ قمة صميرة مدفون بها شخص من حجاز هـ
 يق شاه الحاج عيسى بن موسى الكردي في امام سطل لندهر يوسف
 مرير محمد بن ناصر عارى في سنة خمس وربعين وسنة وثمانية شمسة من
 لآلات القبلة ومن عريه ذكة مرخفة خارحة وهو مكان يراه
 وفي الدر المختص لأبن الشحنة قال عدان شداد الرمادة رمة وتلاتين مسجدا
 وقال قال في مختصر البلدان الرمادة محلة كبيرة كندية في ظاهر حلب مدينة
 مدينة وهي المكان الذي يعرف بجامع البحرى (بور) وهذا معدن هذا المكان
 كان في زمن اس شداد في القرن السابع عامر وفيه هذا معدن مساحد ومن
 حرب في حوادث يموليت حتى لم يق فيه سوى جمع بحنى وقد هجر الجامع
 وتدعى البحراب في ن قدراته اتميم في هذه السنة اضر من لسطون عبد الحميد
 حال الثاني رحمه الله وقد كتب على سنة من حبه شيخنا الشيخ شير اعزى رحمه
 الله هذه الأبيات

نصر الى آثر رمة ربا - احيا الموات وعاد بالأحسان
 ولى صبيح مبيكا الغاري الذي - سعد رمان هـ وكل مكان
 ولأمة عمار حدد حامعا - حتى قام عبادة الرحمن
 صعبط د ارحوه بميد هـ قد شاده بيت الحمد لالى

(المواليذ والوفيات في هذه السنة في حلب وملحقاتها)

قامت الفرات في عدد ١٢٦٣ مؤرخ في ١٩ ذي القعدة من هذه السنة الموافق

١١ مايس سنة ١٣١٠ و ٢٤ مه سنة ١٨٩١ ماضيه تبين من دفاتر النفوس
٤١ من ابتداء آدار الى غاية شباط وهي السنة الماضية بيع عدد المواليد في حب
١٩١٢ والوفيات ١٦٧٠ واما المصطفات فكانت عدد المواليد ٨٠٤٠ ووفياتها
٧٨١٥ ففي هذا تزايد مواليد ولايسا عن وفياتها في سنة واحدة ٤٦٧ نسمة

عزل عثمان نوري باشا وتعيين حسن باشا للمرة الثانية

قالت الممرات في اوخر ذى الحجة من هذه السنة عزل عثمان نوري باشا وارج
الشهباء في اليوم التالي من المحرم سنة ١٣١٢ وعين بدله حسن باشا وبيها السابق
(سنة ١٣١٢)

في التاسع عشر من المحرم وصل الى حب واليها حسن باشا وهذه ولاسه للمرة الثانية
(سنة ١٣١٣)

في حمادي الثاني عزل حسن باشا وعين بدله مصطفى دهي باشا وكان وصوله
في الحادي عشر من هذا الشهر ونفى هاجو رمين يوماً ثم عزل وعين بدله
رائف باشا وكان وصوله الى حب في خامس شبان من هذه السنة
(ثورة الأرمن في حجة زريتونة ومرعش)

كان ابتداء هذه الثورة في احر السنة الماضية وسببها مزارعات حصت بين
بعض الأرمن وبعض صغار ماموري الحكومة مثل شخصي مال ورحال الدرك
في قرى قرس وآلاناشي من اعمال قضاء ريتون التابع انواء مرعش. والحكومة
لم تنق بلائاً لهذه المزارعات (ومعظم الارمن مستعمر الشرر) ولم تتخذ التدابير
لحسمها فتوسعت من القرى الى بلدة ريتون وكان هناك رحل من الارمن يسمى
بماطارب وهو جاوبش في الدرك فشكك بعض عصابات وترسها وكان لماطارب

لندة زسوب توفيق بك وكان رجلاً صعيصاً العربى قبيل لندير فكلف المسلمين
القاطنين هناك الاحجار الى لشكة العسكرية مع الخوذ العظمية الى كاس بالشكة
مذكورة وطلب بجدة من مرعش قطع الأرمن لذلك و بدلع لطيب الثورة
وحار شررها وسلط الأرمن على بعض عائلات المأموريين والصباح الذين لم
يتمكنوا من الالتجاء الى الشكة ومثوا بهم قتيلاً قضيماً بجر له وحه الاساية
حجلاً وما اتسع نطاق هذه الثورة هاجح اسمعون القاطنون في القرى المجاورة
وشدوا ويحجمون في مرعش واسدأ الارمن بمحشدون في ريتون وقدر عدد
ما يريد على عشرين الفا . وفي هذا الاناء حصر من مريكا سعة من الارمن
حرجوا من السويدية ومهاجروا الى الرسون من طريق جبال بيلان
وكا وورصاع وما وصنوها اسموا راسة هذه المعصيات وما وصبت اخبار بك العظائم
الى حصن في ريتون ومرعش هاجح لها مسلمو مرعش وتاروا على الارمن
خسعت مدحة قبل فيها من الطرفين كثير وبعد ايام قلائل حدثت مدحة في
عيباب قدر الفتى فيها من الارمن سبعة سبعة ثم حصن مدحة في بيرة حلت
ثم في ورة وهي اعظم مدحة وقت وقدر الفتى فيها من الارمن بالعين
وسرت تلك الحوادث الى ولاية آدة . وما نفاها لأمر جمع رديف ولاية حلب وولاية
آدة وولاية ارمير واسم رماة بقيادة مصطفى زمرى باشا وكان قائد الحيوش
اتى است من رميز و آدة على عشرين باشا وما بقيادة العامة فايضت بأدهم باشا
قائد فرقة حلب وما وصبت تلك الحيوش الى ريتون احاطت بالثغور احاطة
السور بالمعصم ورسى القائد دهم باشا الرسل لرؤساء هذه المعصيات بقصد نصعهم
والاقلاع عما فيه من الردى المصيبة لا عداً ومغوراً وحدث لما قام في محبتهم من
اقامة ممسكة رمبية ولم يلاحظوا قلة عددهم وعددهم واهم في وسط بلاد العنمية

الى معظم سكانها من المسلمين ولما لم نجد هذه الصالحين شئاً اخذت تلك الخيوش
 ماوشهم لقتال وحاصروهم مقدار شهر فبعد ذلك تذاحب السقراء بالآستانة
 وتم الاتفاق بينهم وبين الباب العالي ان يسفر من حلب الموسوي بآرهمام معتمد
 الكثر في حلب ومعه فرسا واطالياً نصاً الى ارسون وينوسطوا في امر
 الصبح فوجه هؤلاء وارموا رؤساء المعصيات بتقديم لطاعة وسلام ما لديهم
 من اسلح الى الحكومة العثمانية واصدريت الحكومة عموراً عن الارمن والاشخاص
 الذين كانوا رايا من ميركا ورؤسوا المعصيات وبعثت هؤلاء عن بلادها كما
 حصن لافاق مع معمدى لدول المذكورة وحي الخاوش صار بطل هذه
 الثورة وعيره من وجهاء الارمن الى حلب وتركوا فيها تحت نظر الحكومة وقوا
 هذا عدة اشهر ثم عبدوا الى بلادهم بعد ان سكنت الاحوال وظلت هذه
 مدة الى اواخر هذه السنة ودمت من ابتداءها الى ان خمدت ارضا حمة
 عشر شهر وفي اواخر هذه السنة اصق سرح العساكر وامر على ادب اشا
 القائد العام لهذه الخيوش بربة مشير وتعين قائداً عاماً للخيوش التي وحيث
 تصارفة المولان وعس علي حسن باشا قائد قوى الامانة على ولاية آدنة وحلب
 وفي حلب الى ب توني فيها في شول سنة ١٣٢١ ودمت امكية لمواوية
 وكانت جنازته حافلة حضرها الوف من الناس والمحدثين من حجاره حمراء
 استحصرت من بلاد ايطاليا وبعض عبيها بسات من نظر سبيها الشجع
 شير اميدى الغزي رحمه الله وهما

نه رمن نعم مولى ماجدا
 له رمى شهر الى ستميا
 رمن يوم العيد ارضه انه
 اصحى عن في الجبان عيا

سنة ١٣١٤

في هذه السنة شكلت لجنة لأكمال عماره مستشفى الغرباء الذي كان يوشى به في أثناء ولاية جميل باشا وكان قد ارتفع من ابنته مقدار ثلاثة أمتار وفي صفر منها شرع المجلس البندى بعماره منزه السيل شمالي حلب الى غربيها وحفره حوض على شكل نصف دائرة بقطر من ثمر حمر هناك يستخرج مائه بواسطة دولاب يدور في الهواء وسبب عمارته في منتصف محرم من سنة ١٣١٥

﴿ ذكر الحرب بين الدولة العثمانية واليونان ﴾

في منتصف ذي القعدة من هذه السنة بدأت الحرب بين الدولة العلية العثمانية وليونان وفي نصف ذي الحجة أوقف رضى الحرب وكان النصر حليف الدولة العثمانية واستولت على كثير من بلاد اليونان حتى قاربت الصاكر العثمانية عاصمتها (أثينا) لأن الدول الأوروبية لم تكن الدولة العثمانية من اجشاء ثمة اسرارها و عادت ليونان ما خذ منها من زادها من ممالك الدولة العثمانية وقد وردت ثمانية مفاوضات موسومة بحرب الدولة العثمانية مع ليونان التركية و العربية

(سنة ١٣١٥)

(ذكر افتتاح الجادة المعروفة بجادة الخندق)

ذكر اني حوالت سنة ١٣١١ له يوشى فيها ردم الخندق المعروف بخندق المطوى ولا زال اُردم مساعاً فيه من عدة جهات من تلك السنة الى هذه السنة فمبها تم ردمه وحدث من مام ربة الحبة الى ساحة باب النمرح واشترت البدة دوراً في محلة العويبة من الباب الثاني لدار الحكومة المعروف باب السحن لى باب النصر وحررت بث مدور فاصت الحادة من دار الحكومة لى باب النصر

الى ساحة باب الفرج الى محطة الشام ومن محطة بانقوسا الى باب البصر فصدرت
هذه الحادة اعظم حادة في الشهاء وقد شطرت ببدة لي شطرن تقريباً واحذ
الس في ساء الدور ونحارن والخاب وبهاهي في صرفيها وربما لا تمضي عشر
سوات لا وصل الأمية ببعضها من الحابين ولا بقي ثمة موضع حال .
وفي سنة ١٣١٦ بوشر ساء الحسر العظيم لدى في وخر هذه الحادة صرف عليه
ممدار ثلاثة آلاف ليرة عناية وقد جاء آفة الحسرين وصارت بساين التي في
حداية منزلها عامة .

وفي دي لحة من هذه سنة ساء حصر دولاب دور ورج حد مائة دور بواسطة
الهواء يسقى من مائه بستان انش في اطراف فهو سيدة في امكان مروف
اسين الذي اتخذ منزلها عامة وبني بحك حد دولاب صومعة .

سنة ١٣١٩

(ذكر بناء مدرسة الساعة في ساحة باب الفرج)

في ١٥ ربيع الاول من هذه السنة حسن بوسع الحجر الاول في امام مارة
ساعة بمحذ باب الفرج ثم بوشر بعد ذلك ساء على صورها الحصره وكان
موصفها فسطح ماء مربع الشكل سمي فسطح "السطح" وهو من راس السطح
سواء حان العتي .

وبع مصروف مارة مارة نحو ٦٠٠ ليرة عناية جمع من ذوي اليد
وايسر ود أنس ما في هذه مارة من حسن الصفة يظهر من ماوص به
من البناء في حب ون السائين لها حروا فصب السبق على كبير من المدن
وكتب عمارتها في سنة ١٣١٧ وقد ارج ديت الشيخ حمد أشبهه بمقي هذه
حريم نقوله

أشأ لنا ملك نجيد مآراً • عظم صاعنتها واهي صاعه
 حاي حما الدين مكين ومن له • اصحب سلاطين الورى اتباعه
 من ذاك في حطب افام منارة • قتي عيه ساعة سماعه
 ايام دولة رائف خير اعلا • والي حما الشها بأرك ساعه
 ولدك ادى في الورى بارحمها • تر يقوم الى انفصال الساعه
 وكان المهندس لهذا البناء شاريه قدى مهندس الولاية وكر صدقي امدى
 مهندس كركر وكان رئيس الخمس لمدى وفند شير امدى الأرى وقد ذل
 الجمع من الهمة والعمالة • استحقوا مر بد الشكر والثناء

(سنة ١٣١٨)

(ذكر عزرا رائف باشا وتعيين انيس باشا)

في ربيع الأول من هذه السنة عزرا رائف باشا وعين بدله انيس باشا وكان
 وصوه في حب في سابع عشر من هذا شهر وفي احر ربيع على بوجه
 منها واما سابق رائف باشا • وقد كان رحمه لله وعف عنه ورز حبيلا
 عظيم الشأن وسيم نذكر حسن الأذرة كبر السقب عن احوال المأمورين
 وتمامه حصف في رمة وضاه الرشوة حتى كاد ان لا يبق لها اثر في دوائر
 الحكومة والناس يعمون على انه لما تر الشهاء بعد حين وم بانها بعدد رمة
 والكثير منهم يقولون انه احسن داره وتبي فكراً وادق بصر من حين باشا
 وه في شهباء آار حصة وتقدم في رمة في المعون كثير وحسبت الجدول
 لمدى سذكرد ديار على ماوصاه لأن ملك لأسمان في قام بها الخمس لمدى في
 مدة ولاية رائف باشا وهي اربع سن وصف كان له فيها اليد الطولى ولهمة المبال.

وكان له آثار حسنة فإن له أراقيبا وستة سبعة عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة وهو فتح بيوت مخصوصة للمعش في حمة محبتنا ثم امتد الى محلة اصابان وبعد ان كاتب اومسب قلائل في لشهائ يمدون بالأصابع اصبحن بفضل اتخذ هذه الأمكة الحينة بانه عددن خمائة . وبعد ان كان لا ينغمس في هذه الحماء ولا يطلع في هذه القادورت الا شخاص قلائل ما يمرض ذلك من الأخطار والمخاطر في رما يعفى الى القتل ولا يقدم على ذلك الا من خبت نفسه وكاتب في احص درجات الدماء وليس فيه مثقال ذرة من الروعة وشهادة والشرف اصبح المنفقون الى هذه الأماكن مثب من الناس بن الوفا وفتى امر الرما في اثناء لشهائ وما حولها بعدن كاوتنثال العصابة والعفة والأحلاق لكرمة . ونهايت الشار في هذه السنين الأخيرة على هذه اواخر سهولة الوصول بها غير ما اس نفوه تعالى (ولا تهرؤا الرما انه كان فاحشة وساء سبيلا) وقد فشا فيهم فوق ما يكتبونه من الآثم وعصب الله تعالى ذاك الزهرى والأفرىكى وحقبة وقتل مهم السلام مسها وراهم عادر راثنين الى ابواب الأطباء للتخلص من هذه التهلكة وههنا ههنا فقد سبق السيف بطل .

وهناك معاصر اخرى كثيرة تشأب عن فتح هذه البيوت لو استطاع القوم فيها افعال الكلاء وحرجا من موضوعا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بيان الانشآت التي حصلت في مدة ولاية رائف باشا

تات المرات في عددها ١٥٦١ التورخ في ٤ عزم سنة ١٣١٨ ما ملخصه . احصائية ظمها خسا احدى امان فيها ما حصل في السنين الأربع لاحيرة من الممر ولاشآت في مواضع مختلفة من مدينة حلب

- ١ جادة الخندق وأولها المربع الأول إلى دار الحكومة الطول ٤٢٩ عرض ١٨
- ٢ جادة فتحت من سستان الببال منصبة ببوابة الخن آخذة
إلى محلة سليمان الحلبي ٦٠٠ ٢٠
- ٣ جادة ابتدأها من رأس فرع دار الحكومة تكمة لجادة
الخندق آخذة إلى خان لدلال باشي في باقوسا ٥٠٠ ١٨
- ٤ حادة فتحت من حصر لما عوره آخذة إلى الحادة الجديدة ٢٥٠ ٢٠
- ٥ جادة تلاب حادب سقى مع بعضها في سستان الكلاب ٩٢٢ ٢٠
- ٦ حادة شحة السعاجية وقد وسع رأسها على قدر الكفاية
- ٧ حادة فتحت في سستان كلاب سدي من عند دار الديون العمومية
- وهي بقية حادة الخندق ونسبها لجادة الآخذة إلى العربية ٣١٥ ٢٠
- ٨ ساحة خارج باب الفرج كان فيها باب فهو فأحدث من زواياها نهر
وهدمت ووسعت بها الساحة المذكورة
- ٩ جسر باب النصر كان عليه تلاب دكاكين أحدث نهر ، وهدمت وصححت
بأرضها استقامة حاده الخندق (الحصر كان بين باب النصر وبين الخندق
المنامة لا آخذة إلى سوق العباسيين وإلى محلة جامع التركي وإلى الجديدة)
- ١٠ فساح فرع آخذ من جاده دار الحكومة إلى جامع الفتية
- ١١ حاده فتحت على طول ١١٢ وعرض ١٨ الموصى المقسم الأول إلى باب
الاحمر حادة الخندق ثلثة من خان هاشم أفندي دلال باشي نكاش في باقوسا
- ١٢ شراء بعض مزارع ولاد أياهو سوبيرة وهدمتها وأحدث رأسها بصحيرة حاده
الخندق الممتدة من باب النصر إلى موقع السهروردي
- ١٣ جادة فتحت على طول ١٨ وعرض ١٨ قراغا تكمة الحادة الخندق الممتدة

من باب الحديد الى باب الاحمر وبرة المسلخ

١٥ حادة على حافة النهر طولها ٢٨٠ عرضها ٢٠ قد سطحت ردم ٥٦٠٠

ذراع من التراب و ١١١٠ من الرصاص مكعباً

١٥ حادة سنان كور مصري طولها ٣٠٠ وعرضها ٢٠ وهي بقية جادة الخندق

قد سطحت من بقية ٦٠٠٠ ذراع تراب مكعباً

١٦ جادة فتحت اولها الجسر الذي انقعد على النهر وآخرها طريق شوسة

مكدرونة طولها ٩٥٠ ذراعاً وعرضها ٢٠

١٧ مساحة محاذ سبيل القهبة التي هي اسفله العام قد سطحت جديداً طولها

١٤٥ وعرضها ٥٥ ذراعاً ومجموع صمها ٣٦٢٥ ذراع مكعباً

١٨ جسر السيد السنان في مبدأ حادة كار وعيتاب وهو ممر بساتين حلب

في شمالها وتمر الحذور القرية من حلب من جهتين ٩ اذرع واصلح وطمت

فسامه التي هي في طول ٤٠٠ ذراع وبلغ مجموع ذرع الطم بالتكعيب

٧٢٠٠ ذراع

١٩ مية شعبة حادة الحكومة طولها ٣٣ ذراعاً وعرضها ١٨

٢٠ صرق السكة الهايونية في شعبة الرش طول ٨٦ عرض ٥ وبلغ املاؤها

التراب ١٧٢٠ ذراعاً

٢١ جدد طبع من شعبة العربية الى حادة الخندق في سنان الكلاب طول

٥١٢ وعرضها ٢٠ وسويتها لثراية ٧٧٧٦ ذراعاً مكعباً وملاؤها ١٩٢٨٦

ذراعاً مكعباً

٢٢ ميدان مسج الذي هو من عظم الأسواق التي تباع فيها انواع المواشي فقد

سبح من جهاته لأربع محلات مع سعدي الساس عليه وعمر في وسطه حوص

واسع تؤدي اليه الممرات من كل جانب

٢٣ أرض في بستان السليمية مهدت بالتراب وبلغ مجموع ملاحها ٣٦٢٢ دراعاً
وفتح فيها طريق طوله ٣٤٠ ذراعاً

٢٤ تمهيد بعض الحداث الى مفتح جديد وتصح الحداث القديمة فقد سم
ما منى منها بالتراب مدلهاء سنة ١٣١٢ الى غاية ٣١٥ (١١١٥٢٢)

ذراعاً مكعباً وهذا عدا المقادير التي سبق ذكرها

٢٥ صه طريق شوسه اسكندروية الذي يبدى من منحبر الكيو الأول في شحة
السليمية فقد جرى عليه من السوية الترية ١٧٧٧ دراعاً مكعباً

٢٦ قسم من جادة الخندق الممتد الى الجادة الآخذة من ادارة لدون العمومية
في موقع السهروردي الآخذة الى شحة القرارية فقد سم السوية الترية

٩٢١٥ دراعاً مكعباً وسع تنظيمه التري ٢٠٨١ دراعاً مكعباً

الفرش طرق المركبات

٢٧ جادة ممتدة من حصر الماعورة الى منحبر الكيو الأول من شحة السليمية على
طول ٥٠٥ وعرض ٦ درع وقد جعلت شوسه سمب ١٠١٠ درع

٢٨ حادة طولها ٣٨٥ حذنة من حصر الماعورة الى باب المرح ونقطة الى
توجد في قربه قد جعلت شوسه وبلغ فرشها ١٥٢٨ دراعاً مكعباً

٢٩ جادة ممتدة من رح الساعة الى ادارة لدون العمومية في موقع السهروردي
طولها ٢٧٦ دراعاً قد سم فرشها شوسه ٦٢١ دراعاً مكعباً

٣٠ فرش شوسه صولها ٣٠٠ دراع اولها من دار حرجي وجميعى وحرها عند
دار حرجي بليط يبلغ فرشها ٦٦٠ ذراعاً

٣١ شوسه من بوابة الحن الى بستان البياض صولها ٥٧٠ دراعاً وفرشها ٨٣٣

درغا مكعباً

٣٢ سمير استرزه المعروف بالسبيل الذي كان بجلا بجاه المطر عمر بجمع الماء وشيد
على طرفه قلة وستالاً سباج على صفة القطع الناقص واحكم سده وفتح
نجاه هذه العمارة سنان مساحته ٢٨٣٨٥ ذراعاً . وحفر تجاه باب تجمع
الماء القديم ثرو وضع عليه دولاب لاستخراج الماء اخضر من مريكا ارتفاعه
٢٢ ذراعاً وهو بدور بقوة الهواء ووضع هذا الدولاب على قاعدة شيدت
من حجارة الحبيب ارتفاعها ٦ اذرع وفتح في اواسط هذا السنان حوض
يسمى دوره ٣١٠ اذرع وعمقه ذراع ونصف وللدولاب المذكور حاصل كبير
مركور تحت قنائه يسقى فطره نحو ٣ اذرع وارتفاعه ٢٠ قدماً منه قناة حديدية
محيب الى الامام حتى وصلت الى طرق شوشة اسكندرونة وهناك تفرغ
الماء فحصل له حصة مردوحة يستقى منها الوارد والمصدر وسار هذا
الموضع متزهاً عاماً للشهباء.

٣٣ منشى جسم كان شرع في سائه قلاً لاجل مداوى العراء وعقراء وهو
عمارة من ٣٢ حجره وبيمين عظيمين وصالوين صوبين ومنب لعل الثباب
ومكان لعل الانوار وجمارين في كل واحد منها ٨ مقاطع وحجرتين
بستار انبياب وجريته وحجرة لعل الرضى وحجرتين لعل اميون
والعميات الاعنيادية وستابن كبيرين في طول ٨٤ وعرض ٢٠ متراً من تجاه
المنشى ومن طرفيه وهما من دلائل بالاعمد الطيفة ومسبحان محدران مع دهيز
حميل وحجرتين ابواب وتحتوع مساحة هذا المنشى مع مشتملا ١٧٩١٣
ذراعاً مكعباً

٣٤ سراب طوله ٥٠٠ وارتفاعه ٥٠ امتد من خان دلال باشى الى باب المصر

- ٣٥ سراب من قسطنطين الجرائي ومحمدية والصبيح انتهى عدد داره الديون العمومه
- ٣٦ مسجد عمر بدل مسجد قديم على المربع الآخذ من حادة الخندق الى دار الحكومة ويشتمل هذا مسجد على قبلة مسبحة ومكتب نصيبان وحجرة وصحن مفروش بالرخام وحاصل الماء بعم مساحه ٥٧٢ درعاً مكعباً
- ٣٧ جدران مسجد بها مقبرة لأسلام في شقة السبينة مساحتها ١١٨٨ درعاً
- ٣٨ جدار على ضفة النهر مساحته ٧٨٣ درعاً
- ٣٩ محمر نجاه منزله السيل على صوب مراكبات سكندرية مساحته ٢٨٤٧ درعاً
- ٤٠ رح ساعة في ساحة باب المرح بمبنى الموه ٣٥ درعاً قد وُجِدَ في قاعدتها من الخشب الثلاث حياض حبة الصفة وهذا المرح يدل على تقدم صومه البناء في حلب ومساحة هذا المرح ١١٥٥ درعاً مكعباً
- ٤١ جدار شيد على جادة ضفة النهر مبنياً بطين مساحته ٣٢١ درعاً
- ٤٢ تعميرات تبلغ ٣٥٠ درعاً اقيمت بدل حطب مهدم من سكية القوقر
- ٤٣ تعميرات تبلغ ٧٠٠ درعاً اقيمت على مرقع السكية المذكورة
- ٤٤ تعميرات عمرة خمس ادارة لولاية التي مهدم بعضها حين اصلاح مرقع المذكور تبلغ مساحتها ١٤٠ درعاً
- ٤٥ اصلاح ومجديد جسر النهر في ضريق كثر مساحته ٣٣٩ درعاً
- ٤٦ اصلاح ومجديد حصر لسيد بعم مساحه ما حدد وصاح ٣٦١ درعاً
- ٤٧ جدران صمرت للسياج على طرفي جادة الخندق التي ممتد في سبل كور مصري مساحتها ١٥٨١ درعاً
- ٤٨ حوض ماء عمر على شكل لطف في الجادة الآخذة الى دار الحكومة مساحته ٤٨ درعاً

٤٩ مسجد اشيء نعوبصاً على حادة الحديق الآخذة الى باب لاهر وربة اسلخ
وفيه مكعب لتصبيان ورصيف عوي نخته حجرتان للجامع وثلاث دكاكين
فتحت في واحدة المكعب مما يلي الحادة وطول هذا المسجد مع مشملاته
٣١ درعاً وعرضه ١٦ ومساحته ٤٩٦ شطرنجياً و ٢٠٠٠ ذراع مكعب
٥٠ ثلاث دكاكين من وقف السبعي وكبة ثمرقلاز عمرت موبصاً على جادة
الحديق الآخذة الى دار الحكومة مساحتها ٢٨٨ درعاً مكعباً

٥١ حدران سدود نبتت على طرفي حادة جديدة سدؤها من الخسر الحجري
الذي عقد على نهر فوق وسهاؤها ضربق شوسة سكندرونة بيع مساحتها
١٩٠٠ درع

٥٢ دولاب ماء اشيء نعوبصاً على حادة الحديق بين اسايين وهو مركب
من ١٠٠ درع

٥٣ حدران سد على طرف ضربق الكبة في حارة ريش مساحتها ٥٥٦ درعاً
٥٤ حوض جسيم اشيء في فسحة ربة السبخ طوله ٥٣ وعرضه ٢٧ ومساحته
١٤٣١ درعاً مسطبين القاطع له ربع روماسع كعبيه ٢٠٧٠ درعاً
ثم ذكر من ٥٥ الى ٨٥ لجادات التي سقطت من شهاب ثمام محمد في
ذكره كبير فائدة

٨٦ حوض رشاد جديد في حارة ٢١٢٧ درعاً لاهر رش الحرفب على
طريق الحدائق يؤخذ منه الماء بواسطة اقية حديدية وادوات معبوءة اه
اقول هذا الحوض في دين نربة الجيلة وقد سقطت ولم تأب بالهائده التي لا تجبها
[انشاء الخط الحديدي من الشام الى مدينة اموره]

قبل شهر نوستر انشاء السكة الحديدية الحجازية من الشام الى المدينة اموره

وصارت تجمع لها الاعانات من الأقطار الاسلامية وفي ربيع الثاني من هذه السنة صار تجمع الاعانات من وجهاء الشهاب ونجارها وقد شرب جريدة الفرات ما دفعه اهالي الشهاب في هذا السيل مع الي ليرة عناية الاحتمال فاصاح عمار في غنة الغزيرة

من غنة آثار رائف باشا اشاء عمار في غنة امريزة واسم جداً وقد احمل بافتتاحه في جمادى الاولى من هذه السنة

(سنة ١٣١٩)

افتتاح مكتب للصناعات

في ربيع الاول من هذه السنة اسأحرت المعارف دار الصابوني المشهورة في غنة باب فسر بن مام حرم الرومي ومخزنها مكناً للصناعات ودخل اليه يوم ومائة طالب وصارت تسمع فيه لأخذة وسمم فيه اعازة والخبازكة وفي ربيع الثاني منها عن مدرأه الشيخ كامل فهدى المري

(سنة ١٣٢٠)

في واجر جمادى الثاني منها عن اس باشا وعين بداه شيد بك وقد وصل الى هادي ٥ رجب وفي ام اس انشا صنع ابواب مدرسة الحوية ونش اسمه عليه

(سنة ١٣٢١)

اقامة معرض الصناعات في المكب السلطان

في جمادى الثاني من هذه السنة فتح في المكب السلطان الكائن في غنة السليمة معرض عرض فيه انواع الصناعات الخشبية من ثشة وحرف ودرجاص وكل عرفة الصنعة من الصناعات وداه ذلك نحو شهر ودرى المكب من بانه الى مدخل الساعات وعبر الساعات فهدى لفرحة عيه من حب وحارحها. وقد دس

هذا اعرض على تقدم صفة الاقشة الحربية والمطية وصحة السجاد المصنوع
من الحرير والصوف

(سنة ١٣٢٢)

في اواخر حمادى الثاني من هذه السنة عزل محمد بك ووجهه في السادس والعشرين
منه من حلب وفي يوم الثلاثاء منه وصل الى حلب كاتم بك معيا والبا عليها
انظر لتقلبات الدهر

كان لوالي محمد بك ولد شاب اسمه مجيب بك كان ها مع امه اثناء ولايته
ومساراه من العوذ مالا يوصف وكان من الرهو والحلاء على حاسب عصمه .
حدثني احد وجهاء الشهباء قال سافرت الى الآستانة لبعض شؤولى وذلك
اثناء الحرب العامة فدعاني صديق لى لتناول العشاء في بعض فنادق الآستانة
فما دخنا اليه استقبنا خدمته على حسب لعادة فرأيت بين هؤلاء رجلاً كـ
رأيتة والكى سبب من هو بمصدق النظر الي وفي آخر الأمر عرفته حق بغيره
عادا هو مجيب بك ان والى حلب محمد بك وقد تقبب به الأحوال بعد
مفره مع به من حلب حتى صار خادماً في احدى فنادق الآستانة فسبحان امر المذل
(سنة ١٣٢٣)

توفيع نقاولة على ابصال الخط الحديدى من حماة الى حلب

كان الخط الحديدى قد مد من قبل سنوات من محطة رباى (بلدة صغيرة بين
بيروت والشام) الى حماة . قال المرت فى عدد ١٨١٨ المؤرخ فى ٣ ربيع
التالى من هذه السنة نافقة عن صحف دار السعادة ان نقاولة ابصال الخط من
حماة الى حلب قد وقع عليها فى اليوم الثامن عشر من مايس وان المهندسين المهود
اليهم بمسطرة الاعمال لأولية من هذا الخط قد توجهوا فى هذه الايام الى حماة

وفات في عدد ١٨٢٢ تاريخ ٢١ محرم سنة ١٣٢١ رومة و ٢ محمدي الأولى
 جاء في جرائد بيروت ان مهندسين الذين انجسهم ذرة التكة الجديدة
 لمهندسة النوسع من الخط الحديدي بين حماة وحلب بمسور الى بيروت في
 اول تموز وفي العاشر منه يصل الموسيقيون كات مدير قسم الأشغال فيوزع
 الأشغال في خمسة اوسنة اماكن وف واحد لكي سهوها في مدة عشرة شهر
 والمسافة بين حماة وحلب ١٤٣ كيلو متر.

✽ تحرير نفوس حب ✽

في محمدي الأولى من هذه السنة هي تحرير نفوس حب فراد عن قس
 ١٤٥٣٥ سنة. وان جمع في عدد سنة ١٣٠١ فيكون المجموع ١١٣٧٢٥
 وفي شهر رجب عزل كاطيك وولي ناظم باشا وكان وصوله الى حب يوم
 الاثنين في ١٢ رجب الموافق ١١ ايلول سنة ١٩٠٥

وفي يوم السبت الموافق سابع عشر رجب شقت امرأة على الربوه التي هي
 امام لقمة وهي من هالي مهاجرة اسمها كمنة بنت كورمش كانت قس روحها
 عمدت بالسم ونبتت لها منه عمرها ٣ سنوات اسمها رفوش عن غير قصد
 وذلك منذ ثلاث سنوات وحكمت عليها محكمة اسديف الحرة باعتق فصاصاً
 وقرن الحكم بالارادة السطية بعد الحكم في هذا اليوم. ووجه ذلك
 اليوم اوف من الناس رحلاً وساء مشاهدته ذلك انظر الرهيب الذي روا
 منه قبل ذلك سبيل

سنة ١٣٢٢

✽ ذكر وصول الخط الحديدي من حماة الى حلب ✽

في الثامن عشر من محمدي الثاني من هذه السنة الموافق لسادس آب سنة ١٩٠٦

و ٢٩ تموز سنة ١٣٢٢ تم مد الخط الحديدي من حماه الى حلب لذي يوشر
به في اعام المائتي كما شرنا اليه وخرج يوم وصوله لوف من لاس مشهدة
ذلك وكان الناس يائسين من وصول الخط الى هذه بلاد

﴿ الاحتفال العظيم بوصول الحصة الى حب ﴾

في يوم الخميس الموافق للسابيع عشر من شعبان حين وصول الحص الحديدي الى حلب
 وانه ذلك الاحتفال في مكان الذي تمخض له في عري حسب حصه وفي
 الولاية ومأمورو اسكة واسكرة وكثير من اعماء والوجهاء والوف من الناس
 والقي فيه كثير من حصص وقصائد وثلاث نصرت على وزر وحد وهو شفاء
 والشكر بظن عند أمير حال أبي وتعد دما في البلاد معية من لا تدرك حنة
 ورح وصول الحص الحديدي الى حلب صدقا السري افاضل الشيخ مسعود
 امدني بكو كتي عونه

حیثاً حصہ جدیدہ * قد اعدا بنان شہزادہ

عمت الأفراس لما غدا

ولسان السعد رحمه ، وحريق الخير فدانا

1375 DE 1-5 A51 370

1440 4.2.2.

بأول مسافة بين الخيل وغرورها حرت في حلب

في سادس رمضان حرب مستمرة بين الجيشين في القدس "الثاني حمل على القدس
على دور ١٣٠٠ متر. دار الحرب الأولى تامة من الجيوب الحربية لأهمية وأهميته
الثانية ستة عشر من الجيوب لأهمية مما أعطى مساق في المرة الأولى حربه
قدرها خمسون ليرة عمالية ومساق في المرة الثانية خمسة وعشرون ليرة ودار الحرب

المائة سبعة من الخيول التي لم يصر إلى صلبها وعطى لسائق ٢٥ ليرة .
 ثم حارب مسافة بين ١٥ رجلاً من أهل تمرى في لركس وعطى لسائق ٨ غنيديات
 ثم حارب مسافة بين السيرت مسماه (سكيت) وعطى لسائق عشر غنيديات
 ونجد هناك وراء مكان المسافة مكان لقعود شمر حرس صعب فيه معاهد تقم بحصنه
 وحصلت بنت لورد لهذه المدينة وهي أول مسافة حرب في حب على هذا الطريق
 (توسيع الحجازية في الجامع الكبير وغير ذلك من الأعمال فيه)

في هذه السنة وأتى قسطنطين حركت رص كانت رفة قدمه في حوار ثيرة بمرونة
 العازد خارج باب الفرح شمع ١٥٠٠ ليرة عينة ذهباً حديدتها دثره الاوقاف
 ووسعت بها نسبة الحجازية التي هي داخل الجامع في الضرف الشرقي ادحت
 فيها حائراً من روافد شري ووسعت باب وقد كان صغيراً والى عديس السيل
 بحايه وفرشت رصها ، والى عديس ووسعت باب نسبة لاحاف الذي في روق
 الثرى وقد كان صغيراً جداً وباب قبيلة اشاعية الذي في الروق الشرقي والعرف
 التي فيه وسعت بنت لعرف وسعت مساه كبير من بلاط سطحة لاروة
 وكان الواقف على هذه الاعمال الشيخ محمد الحسنى معنى حب وذل في ذلك
 من المهمة ما يستحق ... والشكر وشي من حسن و الكبر في بلاد مصر شيخ
 كان قدي حري ايضاً مشيت على باب نسبة الحجازية وهي

في ظل سلطان الزمان مليكنا • عبد الحميد المعطي • معناه
 وسعي وسامه • من ادنى الشهادة حسن نظامه
 وعادة العرف الهام محمد • معنى شريعة زيد في اكرامه
 وسعت معناه وشيد سنده • وزكاشد ورها مرش رحاه
 من به لانه ام صاب معناه • رجب فاح ميث حده ١٣٢٦

﴿ تَمْتَة ﴾

فيما حصل بعد ذلك في الجامع من الاعمال المهمة

في سنة ١٣٤١ و ١٣٤٣ فرشت قبة الخسفة و اشاد قبة المسجد المحمي و بنى قبة
هذه بمروشات نحو الف ايرة عثمانية ذهباً و اسجد القديس و رجع على بعض اساجد
و في سنة ١٣٤١ بنى سبعين ماء في رواق مرلي بجانب باب القديس للحنوة
التي بناه من ماء عين الين بواسطة انابيب حديدية وصلت به من مكان خارج
الجامع بجانب الباب و قشنت احجار هذا السور قشاً بديعاً دل على دقة صنعة
و عظيم براعة و لحزن النوبوع هذا كان معنى في ركن جامع لاصروش لا يسمع
شيء من ورن القروش بصفة صا و وضع في علا هذه الحجرة حجرة صغيرة من
عبد الله الخصة كوفي تدعى من الحزين قوله [يا ابا القديس] و ولى الله
و في هذه سنة عن سنة ١٣٤٣ احدثت فيه خوض التمييز الذي في ركن جامع
و دهن دهرها و صهرقة الخوض كبير الذي في المحل و وضع دوار من الحديد
في اعلاه ساره حديد و دهن هذا الحديد و رفوف و دوار من اى محله

و باب حقة حذر الزمان اشرف من فطره باب السني في و حذر رواق
من حية الشرق حانه من شرقا ابوجوده على حذر جامع في الختام
باب فدان باب كان الحلى يكون على سق و حد في حماره لاربع تحسب
مصر جامع و ان بناء هذه الشرقات في هذا الشهر و هو شهر شوال من سنة
١٣٤٣ و هو آخر من حصل فيه

وهذه الاعمال في هذه السنين باب ساعي مدير لا و ف الحالى السيد
محي الكيالي وقد بنى سبعة موف هذا السور و فوقه منظره الوسطى من هذا الرواق

خاتمة

وفيا والحمد لله عما وعدناه في المقدمة من ذكر ملوك الشهباء وامراءها وما كان في زمينهم من الحوادث ذات الشأن من حيث الفتح الاسلامي الى سنة ١٣٢٥ هجرية . وقت ثمة الي اود وضع قسمين يكونان متممين لهذا التاريخ اذكر في قسم خلاف حب وما في كل واحدة منها من المدارس والجامع وغير ذلك من الآثار القديمة والحكمة على كل مكان فاذكر اسم نبيه وواقعه وما وقع وحاله ثم هذا القسم وان لم يكن لي وسعه على هذا المسق على حدة عبر لي في حرمة كل ملك وول ذكر ماله من الآثار وكلمت عليها بقدر الاستطاعة والامكان وفي تراجم الاعيان في الاحراء لتأني سأكلم ان شاء الله تعالى على ما لم من الآثار على هذا المسق ايضا فاكون قد است على معظم هذا القسم وكلمت على لاهم وانهم من هذه الآثار الحبيبة مما هم معرفته والوقوف على احواله . وما كانت المموس تنوق الى معرفة قصة حب تلك القصة العظيمة ذات الشأن الخطير والهمم لرفع احب ان احتم هذا الجزء بذكر ما كتبه المؤرخون عنها واسمع ذلك بوصف حالها الحاضرة واسمع ذلك ما الكلام على حمامات حب القديمة واموجوده الآن واذكر حدودا في عدد دور حب وبقية اما كسها وحدولا في عدد مومسها وموس معملاتها الآن والاعمال التي قامت بها دائرة الاشغال امامة واحتم الكلام فيه اقاله حول الشعراء في مدينتي الشهباء من النظم اليديع الدال على رفعة شأنها وعظيم قدرها فامول

الكلام على قلعة حلب

قال ابو ذر في كور الذهب اعلم ان لقمة بن محب قين اول من ساء بها مجائيل
وقيل سقوس الذي بنى حلب وهي على جبل مشرف على امده وعيها سور
وبه اراج وكان قد بنا عسها بانيان من حديد احدهما دون الآخر كد قبه احمد
ان الطبيب الذي بكه امضد ولا ن عيها حمة ابواب ثلاثة من حديد حاتم
وبان محددان وهدان البان والبرج الذي عيها حدهما دمردش كافي حلب
بمدقة يمحور وخرت اما كن محب وبن احجارها عمارة هذا البرج من ذات
خان القواسين نقل اعمدته وجعل بين هذا البرج وبين البلد خلوة موضع عيه
صناعة من الخشب بمرعيها الصاعد لقمة وعيه مشط من الحديد يرفع ويرز في
عجلات وهو باب ماس خارج لآبواب تحت اذ هجم احد على باب القلعة
ارضى هذا المشط وبقي من هجم داخل اشد اسرى.

وقد قدم ان الحيل عليه السلام كان قد وضع لقمة بن لقمة وكان يعمه وبيت
الرعاة الى الفرات والجبل الأسود ويحس بعض الرعاة بما هم عنده وامر محب
بما معه واتحاد الأضمة ويرقها على الصمعة والساكنين بها فمان له حتى نذعه وسهم
وقال الهروري بعة حلب مقام ابراهيم ما مقام الأعلى فهو الذي تقام فيه الجمعة
وبه صدوق وبه قطعة من رأس يحيى عليه السلام ظهرت سنة خمس وثلاثين واربعمائة
واما المقام الثاني فكان موضعه كيسة انصاري الى انام بن مردس وكان فيه اندم
الذي قرب ابراهيم عليه السلام فميرت بعد ذلك وحسب مسعد وحدد عمارة
بور الدين الشهيد ووقف عليه وفقاً ورسم فيه مدرسا يدرس بعه على مذهب
ابن حنيفة. وقال ان بطلان في لقمة مسعد وكيسان وفي احدهم مدح
وما ملك كسرى حلب وى سور ابد بنى في القلعة موضع. وما جاء ابو عبيدة الى

حب واحدها ثم جاء الى القبة فعا عاسها دمس ابو لؤلؤ فل هي قبة معة
شاحنة حصنة معر عن منها الرائد وتمتع على الطالب واعاصد لا يعمع هها
شجرة الرحال ولا يصيق صدره من قبل ثم حب عيها ابو لؤلؤ واحدها
من يوقا والقصة مطولة مذكورة في كتاب ابو قدي (١) وكان احدها لك من
البحر كبير المظن على باب الارمين هد وسمه لك . وقد وحدها صرمة
الأسوار سميت دارية كانت صاحبةا في "المسوح" فحرب اسور عا واسور اند
ومكن رميا عكيا ففقت نفس دلت وماه وكذلك في امة وى اعاس فيها بار
ولما سنوى فقور مث الروم على حب في سنة حدى وحمين وثلاثة وخاس
خلال الدار عضمها الهاشمتون محمهم وه كن لها حشد سور عامر معهم
لأها كات قد نهذب وعف تارث مراغ فكاو بقون هها امدو ولاكف
والبراع ور حف فقور عيها فأتى على ابن حبه حجر ثاب فم رنى فقور
دلت حب الصبح فصالحه من كات فيها ومن حشد هم موك يمازها وخصيتها
بنى سيف الدولة فيها مواضع ما ي سور حب وكات اموك لا سكها بل
كاوا يسكون فقورهم اى بالند . وفي تاريخ "الدهلي" قل من احب لنت
كان قد اسر من عيان حب "لقا" ومائين فصرت اعانهم حميمهم . وما ولى
بعد الدولة بنى فيها ماكن وسكها وذلك لما اتهم ما ساه و"الده سيف الدولة من
لأسوار وكذالك بنى فيها حو مريداس دورا وحددوا سورها وكذالك من
عده من اموك الى ان واسها عماد الدين فسقرو ولده عماد الدين ركني خصاها
ولهم هها بار حصنة بنى فيها عمدين رحا من فسف ومخرقا للذخائر عليه اسمه
(١) هو بمسوح اشميه وهو مصدع حشدر المذون وقد سماه لؤلؤ فم بن مسح
حب ولعنتها

وي فيها السمات نور لدن سنة كثيرة وعمل مبدأ وخصرة الخشيش يسمى
المبدان لاحصر وكذا في فيها ولده الصالح باشورة كاب فدينة خددها
وكتب عليها اسمه وفي وسطها ربح كبير فوق صديق الماء الذي يدخل الى السورة
وعلى ارجح اسم الصالح سماعين . وكانت هذه السورة من موضع الباب الذي
يلى السور ودوري وسط الى انتشار النص باب الاربعين

قال في سنة ثمان وثلاثين وستمائة دحب والظاهر عاري قد شرع
في بناء حصر الحين وهذه طريق الاول وكان اولاً يدخل اليه من سرداب
عليه باب على له باب سر وكان عمود شرب من ابو العالي من سيف لدولة
وكان هذا الباب ربح المهر فقامت حجب وصول كرد الصمود من اب
القمة وكان مجرد من نصبة فصيح هذا السرب وحمه درجة صعد منها الى
الجوش وهو فصل بقمة ودرج كذا في زمن الصالح سماعين فعين له
في الحديق من هو موضع هذا الحصر سر . كان من ابيه ويصريح فيه .

واما ما كتب حسب من حرب فعيين القمة من حسب تلك الدرجة الى حدود دركوات
لحمه وعين مكان المعين سمعاً من من صريفاً مكشفاً في وجهه سره لمرار ف
ادان ر كذا رأي وجه من كور واما تحت القلعة . وكان الصاعد في تلك
الدرجة من ولا انما من من الى مد باب المراق حتى صير الى قعر حديق
القمة ثم صعد من هذا مع سمع الى فقامت حجب الفكر في امر
الدرجة وان ما كتب محكم على عه من كور على حاب الحديق ولا يحكمه
من حصل في الحديق دفع عادة من يريد ريته اما اختياراً واما اضطراراً
فعمد الى الدرجة وهدمها وفتح مخرجاً ذهب كره معده في المعين الى الارض .
وكان سور حسب الشري مصلاً عصبية لكمة قصعة وبعده عليها سمع

سعة الخندق اربعين درعاً ثم بنى جباب الميدان من جهة الشمال بالصخور ثم بقي نهر الخندق الى ان سح الماء من اصله ثم بنى تمامه عضابيد من اسفل الخندق وورعها الى ان حادت ارض اميدان ثم مد عليها الخشاب النوت واعواد الدلب والسمن وحمله سقما واحداً الى تل القنعة ثم اقام على تل القنعة باباً عالياً وجعل عليه مصراعين من حديد ثم بنى على اصله من الشمال برجاً عالياً وجعل عليه باب حديد ايضاً ثم ساق من هه الطريق الى سور القنعة العالي طريقاً مدرجاً بحجارة سود طوال وبنى له شراريف من يسار هذا الطريق ثم عمد الى راس هذا الطريق من جهة الشمال فبنى عليه رجين عظيمين عاين مسامتين اراح القنعة ثم حفر في احداهما باب حديد فادق في ايه حفر الى دحل القنعة وبنى هذا الجسر في مقد ر خمس سنين وعمره عليه ما يريد على خمسين الف دينار مصرية ثم قال (ي اى اى طلى) في سنة خمس وسعين ثم سمح بى القنعة بالحجارة وسميت القنعة التي بين باب الحبل و باب القنعة وشرع في هدم باب القنعة وللاشوة وكان اب القنعة اولاً يفتح الى جهة شرق والأرض مصصة به . ثم شرع بعد هدمه في سعة الخندق وقطع باب القنعة عن البلد وبنى به الجسر الكبير . وفي سنة ثمان وسعين شرع الظاهر في حفر خندق القنعة ونوسعه اربعين درعاً وبنى حايه بالصخور ونهى ارضه حتى سح الماء . وفي سنة سبع حفر الظاهر في عمارة القنعة وحفر حادتها

ولما وسع الظاهر الخندق وسمته وبنى حائطه من جهة اميدان في سنة عشرة وسكانة في رابع عشر رمضان وحفر فيه سبع عشرة ايلة من ذهب وورعها سبعة وعشرون رطلاً الخلقى (ارضاً سبعة وعشرون درهماً) وورع ماها الى مكانه الآن وعمل لها هذا الجسر الممد وحصنها وبنى فيها مصعاً كبيراً للماء الحلو ومخارن

بغلات وسميح سها وفي تاريخ صاحب سمح بعضها وعمره على التميم فاحرمه
 منه وساد بالحجر يترقى . وكان لساب ولا فرسا من ارض بعد متصلا
 بالمشورة فوقع في سه سبعة ومن بحه حلق كبير . وفي على اصاب رحيل
 في مسمي فعد ومن اربعة خمس دركاوب . ربح مقوده وحمل لها ثلاثة ثوب
 حديد رد واحدا وحمل الحك باب اسم سلا . وفيها اماكن بحس
 بها الجند وادكان الدولة وكان مطلقا لآب الحرب وفتح في سور قلعة بابا
 سمي باب الحبل شرق بابها وحمل له دركاوب لا يفتح الا له اذا رل در المدن
 وهذا الباب وما فيه انصب عمارته في سنة حدى عشرة وسبعة وقد سد هذا
 باب ومن عليه رحاب عظيم . وحرى من قى به ت الباب ادى اعاقى هو
 الذي عليه البرج المطل على سوق الحبل

واعلم ان هذه القعة . رى في عماره ورماده الى ن ملكها صلاح الدين يوسف
 واعضاها لأخيه اعدل فنى بها رجا ودار لولده فلك الدين وتعرف الآن به
 وفي وسطها ثمة قديمة بئر فيها عذبة وحمة وعشرين مرقاه قد هدمت بح
 الارض وحرقت خروفا وصيرت ازاجا يندم بعضها الى بعض الى دث ماء
 المسالخ (قلت) وهذه الدار بيد بعض امراء القعة لآن وهذه البئر موجودة
 وذكر الى بعض قديما انه كان هذا ثمة دولاب حينة يستعمل عند احتياح اهل
 القعة الى الماء وليس عديم من الدواب ما يستعملونه في السانورة المهودة

وفي فيها (اي في القعة) صخرة ساورة محكمة بدرجة الى الدين تميزها سائر
 مدنها . وفي مثنى من سمائي قلعة الى باب لأرمين وهو ضيق بأرج مقودة
 لاسلك الا في الضرورة وكأنه باب سر . ورادى حجر الخندق وحرى فيه ماء
 لتكبير وحرى في تميز الخندق ثمة في السد مبر اعد هالكى لأسارى

يكون في كل معارة مقدار حسين يسا واكثر . وى فيها داراً تعرف بدار المر
وكانت في موضعها دار للمادل نور الدين تسمى دار الذهب ودر تعرف بدار
العواميد ودر الملك رضوان وذلك في سنة اربع وثمانين وفيها يقول الرشيد
عبد الرحمن ابن الناصر في سنة تسع وثمانين وخمسة واثمده باها بمدحها له

دار حكت دارين في طرب ولا ٥ عطار بساحتها ولا عطار
رفعت سماء صمادها فكأنها ٥ نقاب على فم السمود تدار
وزهر راس نقوشها مسبح ٥ عس وورد باع ومهار
بور من الأصابع مسبح ولا ٥ نور وارهار ولا ارهار
ما ايمت منها الصغور واورقت ٥ لا وفيها من ذلك محار
وصحب غاسها في غسق الدمي ٥ نقى اصبح حبسها اسفار
ومنها فتقر عين الشمس ان يضحى لها ٥ مصائبها مروض وورد
زيت يد رامت بها حياء لها ٥ في غير معرك اوردى حصار
وهو ارسا شت لى حرب وما ٥ دعت رل وذا شى مزار
صور رى ايت حرم محامه ٥ منها ولا تحشى سطاء صوا
ومها وموسدين على امرة مكهم ٥ سكر ولا حمر ولا حمر
هذا يعاقب عوده صرا ود ٥ دى يفتن سره امرمار

وهي حويله جداً فانه خرج من عندى ذكر لركه والمواره وارجام ثم الى
مدح الملك الظاهر فاقصرت مسرعى . ميممه حسن هذه الدر . وى حولها
نوكا وحجر وحمات وسك كبر في صدرها ورافيه . لى الارهار وحرف
الاشعار ونفى على باها ازجا يسلك فيه لى لذكوات في يدما ذكرها وى
على باها اما كن لكتاب الدرج وكتاب الحبش

وهما كتب العلامة ابو ذر على الهامش ما نصه فب وهذه القاعة هي القاعة
 العظمى الموحدة الآن وهي محكمة البيان واسمها الأرحاء كثيرة مخادع ومها
 ابون كير وبصدره وحاسه مخادع وقد كانت هذه القاعة اشرف في اباما على
 الاقدام فأمر السطان الطاهر حشقدم سولها بأصلاح هذه القاعة فأصلحت
 وبقيت ورخرفت وهي مفروشة بالرحم ابون المحكم التركيب ومها فورة
 تأتي اليها الماء من اسانورد الخيرة الى مقب في ابوانها الصغير تحكم من الرحام
 المورب ثم عوص الماء في اسفل هذا المقب ويخرج من الفورة التي في وسط
 هذه القاعة وهذه القاعة دهيرون حد وبوابة عظيمة والى جانب هذه القاعة
 قاعة لطيفة مفروشة من لرحام ابون المحكم التركيب ولها بابان احدهما من
 جانب القاعة العظمى والاخر يدخل دهيروها وسباني من عمرها .

وهذه القاعة العظمى من جهة الشرق قاعة نالفة عظيمة ولها بابان باب
 يخرج منه الى حمام القبة الآت وباب في جانب القاعة العظمى ولو اسوقينا
 وصف هذه لقاعة لأضنا وفي الحنة ما رؤى منها

وما تروح الطاهر في سنة سبع وستائة صيفة حاوون ابنة عمه بك لعاذل التي
 حكمت في حب بعد وفاته واسكنهاها ونفث نار عقاب امرس فاحترقت وجميع
 ما كان فيها من العرش والمصانع والآلات والأواني واحترق معها الوردحانة
 وكان الحريق في حادي عشر جمادى الأولى من سنة تسع ثم حدد عمرتها وسماها
 دار لشيوخ لكثرة ما كان منها في رحرفتها وسفنها رعون درعا في منها .
 قال في كور الذهب في الكلام على مدرسة امردوس التي بنتها السكة صيفة
 حاوون بك ابك العادل وزوجة بك الطاهر عاري اباما ولدت ابك
 العزيز في سنة عشر اظهرت السرور وبقيت حسب شهرين مرة والسك في

اكل وشرب وبق صنف من اصناف الناس لا فاس منهم سببهم مع ووصيهم
بالاحسان وسير الى المدارس والحق القوم والذهب ومرتبة من اولادهم
من دلت مع الاحاد والامامات وفتح بابا دعوه مشهوده سببها مد
وما دزه القصة فرسب الحمر وولى الذهب وكان حين الحمر الحرب
حول القصة واحد عشر من سنة رها فيها قصر حتى قتل منها اربعة اشهر
مخافتهم وحين ولده الاكثر حمد وحين معه جماعة من اولاد مدينة وقدمه
فقدم حبيبه فيه بقى منها سنا رها في القصة سببها رها في
دراع فمعه في الرب وادوها حتى عند الرب وهي رجم بقضاء فاهو
بها عن جميع ما حضر . (١)

وكان عنده من اولاد ابيه وولاد ولادته مائة وخمسة وعشرون من فروع
الذكور منهم الاناث فقط في . واحد خمس وعشرين من ابناءهم . سبب
كل لبنة يعمل منها ويحتمل في وبنى على دلت مد رحب وشعب وزمضان
وفي ايام عمره ان حذر وقت من القصة عشرة ارجع مع ابناء وذا في
سنة اثنين وثلاثين ووفق ذلك من ابناء وكان قد . وقع خمسة ارجع وهو
امكان الماوراء الذي وقع حصر الذي سببها سببها فاهو
الاناث شهاب الدين طغرل بعمارتها فجمع اصحابه وسببها فاهو
من اسفل الجبل وبعده بالبناء فاهو في . سببها ونع
ماي عاجلا وضر فيه . طرا الآن وان قصدها عدو . سببها فاهو
ان ذلك يحتاج الى من كبير ووده صوبه فاهو عن هذا ارجع وقسم اشجار

(١) هنا تكلم عن سببها فاهو في حصرها فاهو في حصرها فاهو في حصرها

دمري . وقد سببها فاهو في حصرها فاهو في حصرها

الربتون والوت وراك الأساس على التراب وبنى. واهدا لما رايها القتل مكروا
من اخذها الا من هذا المكان لتكن القايين مه
وفي سنة ثمان وعشرين في فيها العزيز داراً الى حاسب الزردخانه يستغرق
وصممها الاصاب وقصر عه الأسهاب مساحها ثلاثون ذراعاً في منها.
وما تسمي القعة في تاسع شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة عمدا
الى خرب سورها واحرقوا ما كان بها من الدخائر والوردخانه والمحاليق .
ورال روقها وذهب محاسنها وما هزم لك المنظر الترع على عين حالوب
وهرب من كان معه في حطب سم عداوا النها مرة ثانية بعد قتل المنصر قراوا
في القعة رحاً قدي الحزم أمر لك المنصر فطر فانكروا عليهم واحرقوا القعة
حرقاً شاماً وما فيها من الدور والحرايم وما بقوا فيها مكاناً لسكنى وذلك
في المحرم سنة سبع وخمسين . وقال بعض مؤرخين وفي دولة المرز جدد صغر
در فيها السكى فظهر في الأساس صورة اسد من حجر اسود فأرلوه عن
موضعه فسقط عديد الخاب القلي من سوار القعة واهدم من حصرها القعة
كبيرة وناحصر العزيز حاس الدار المذكورة وذلك في سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة
صهر لهم مضمورة مطبقة وفيها رجل في رحيه لمة حديد فلا شك ه احمد
ابن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن مهول بن ابي اسامة احد كهراء
حطب وهو الذي افض عنه حد الدولة صالح بن مرداس ودفعه حيا بالقعة
وهذا الرجل وفي قضاء حطب وتكن في ايام حديد الدولة تبيان بن محمد وموصوف
ولي قعة قدام رحمان في رايه فلما حضر نواب صالح كان ابن ابي اسامة في
القعة فقتلها وب صالح وقتلوا موصوفاً واس ابن اسامة دفعوه حياً وذلك سنة
خمس عشرة وستمائة ومن بعض ساس في ذلك

وأد العشاء شد من وأد البات عني وغيا

أدبت قاضي الله بن بقلعة الشهاب حيا

وعلم ان هذه بقلعة حصية ومباركة مركة لحبيب عليه السلام ومركة الحضر
عليه السلام ومقاميها وما رامها احد سوء الا اهلكه الله بعد ذلك وه
تؤخذ فيها متحصرون فقال ولا منك في حدس وها ما ذكر لك ما بين هذا
اما المصحة رضى الله عنهم فاحدوها بالخبية وصمود الرجال على اكاف
الرجال ليلاً وكانت اسورها غير حصية كما تقدم . وما وجع القسي بعد عصى
فيها عني مولاه مرصى لدولة بن لؤلؤ ثم سلمها الى توب الحاكم . وقد عصى
فيها عزيز الدولة فاست على الحاكم فسلمها ايضاً وفن بالمركر وكانت قصره
الذي سبب اليه حاكمه القصر متصلاً بالقبعة والحم المروى بمحامي القصر الى
حايه تحصيناً لها فصدر الحندق ووضعها وما جاء است الظاهر هدم تمام وحملها
مطبخاً له وما مل عزيز الدولة صار الظاهر وولده المستنصر بوليان واليا بالقبعة
واليا بالندبة خوفاً ان يفتن ما يقع من عزيز الدولة .

وما هو منكاره من من فريش فقد عارب السانورة فصورها له ذلك عطشاً .
وما حاصرها على الاسعار بحسب قول علي الرحين عنها وانفق له ما ذكرناه في ترجمه
وما هو لا كوفاه حدها بالامان ثم خربها ونفيت نحو ثلاث وثلاثين
سنة كدث حتى شرع في عمارها فاستقر المصورى بأمر است منصور وكنت
عمارها في سنة سبعين وسبائة قال ان حسب وكب عليها اسم السلطان
لاشرف حدس ان المصور تاد بذهب فاه بولي السلطة في هذه السنة
واما عازان فامتعبت منه ومعت من مطاش ايضاً وما سمور فأخذها بالامان
ثم حرها جميعه واحدا منها من حه اصحابها ما امهروا كما عرف به سمور انه يجد

في حصن قط ما وجد فيها ودمت على ذلك حراً حتى استبد امرؤها حكم
 العادل وهو الذي ادعى السلطة بحسب ومن على يد عثمان بن صرعي في سنة
 تسع وثمانمائة وانخرّب عدة اما كن يجلب من التراب والمدرّس امرؤها ومن نفسه
 واستعمل قضاء البلد . وعمر المرحاض على سوق الحن وكذلك المرحاض على
 باب الأرمين (الرح الشمالي) وبني قصر على المرحاض على باب القبة .
 وهذا القصر عظيم واسع جداً مفروش بالرخام وله مدخل من جهة واحدة على
 البلد وله بوابة عظيمة ونجاهاها أول وسبع برص مصالح خدمة السلطان اذا
 حضر الى حلب ورل هذا المرحاض . وقبله من همدان في حصون
 المسلمين . اما المكحلة (المدفع) التي على جدران البرجين والدركاه من قبلها
 الأمير ناصر الدين في أيام الظاهر برقوق

وقد حاصرها جماعة منهم من قصره فاستسلم وكذا نهرى ودمش كامل حسب
 في سنة تسعين وربعين حصاراً بليغاً ورمى عليها بمكحلة عظيمة فأثر فيها في المرحاض
 المطل على سوق الحن وتقب عليها ورمى في سبع نفسه فرمى ما بهوه فخرج
 واستمان في حصارها تشاة من الأكراد وزحف عليها ليلة العاشر من رمضان من
 جمع حواسنها وراوا الخندق ضامهم ن تقوا الحرس الذي لها ففتح من اعادة
 بأشارة قبيها لأمير شهاب الدين صاحب من اعلى الحرس ودموا عليهم بقدر
 من الكلس شرحوا والمحنة . يا حدها حد بالامان كما في قصص مؤرخ .

وقد قل الى هذه القبة المؤيد احتشاً من دمشق وسقف القصر بدمعه واحد
 كوت التي في صفة الدركاه وعصها باق لآل وقد عمر بأمره (ك) في أيام
 الأشرف رحاً ممّا شرفي بأمرها وممن له شباك من الحارس لاصغر فرد في بابه .
 ثم خرب من سورها مكان من جهة الغرب فعمر في دم المصغر فحقق وصح

في السميع مكان اقرب من حصرها في ايامه ايضا

ذكر ما يصرب فيها من الثروات

ان ما اوله في صرب عند باب بين لآخر فهذا شيء احدثه حسنة حاوون
ام العرر لآخر قيام بين فها كانت تقوم ذلك الوقت لصلاته وما كان حد
سريع صحتها

واما في صرب بعد العشاء فبأعلام باعطاء صلاة مشاء ثم صرب لصل
مرة واحدة بعد ذلك الى ثلث نيل ثم صرب مريين ثم نيل

وصل ذلك انه كان بالقلة حرس كاسور اعطاه مقيم على برج من اراحها الى
من سربها كانت حرس تحركه ثلاث دفعات في نيل دفعة في اولة لافطاع
رحل عن السبي والحرى في وسطه سدد والحرى في حرة للأعلام المعج
وعنى هذا الحرس في سنة ست وتسعين واربعمائة . والسبب في عيقه ما حكاه
مسيح الدين محيى بن علي السعدي الحلي في تاريخه في الترميز . مسكو بضاكنة
في سنة احدى وتسعين واربعمائة طعنوا في بلاد حلب فخرجوا اليها وعانوا في
بلادها ومسكوا معرفة سعاد وقتلوا من فيها ثلثين من رصوب بن باع الدولة
بش المعجزة عن دفعهم وتصبر الى مصالحهم وفترحوه عليه شاء من حشها ن
ممن ايهم في كل سنة دفعة من مال وحين ون يعنى نفقة حلب هذا الحرس
ويضم حلبا على مدرة مسجد الجامع فأحاطهم في ذلك فأكر عليه القاصي
والحسن بن الحبيب وكان مدرة . بعد وضع الحبيب على مدرة الجامع وضع
ذلك فرجع الترميز في م . الحبيب الى سنة ادولة في وضعه على كيسة
لقدمن التي رتبها هيالة في رل بها ال ب حصر ب عر م حطب منه ثلث

عشر وخمسة ونبشوا ما حولها من القبور فأخذ القاضي ابن لحشاش الكنايس
كما تقدم ورمى الصليب. وأما الحرس فإنه لم يزل معلقاً إلى أن ورد حسب الشيخ
الصالح أبو عبد الله بن حسان المغربي فسمع حركة الحرس وهو شمار تحت القاعة
فالتفت إلى من كان معه وقال ما هذا الذي قد سمعت من أسكر في يدكم هذا
شعار الصرمي فقبل له هذه عادة أبعد من قديم الزمان فردد أسكره وحمل
أصبعه في أذنيه وقعد في الأرض وقال الله أكبر الله أكبر ودا بوحدة عظيمة
قد وقعت في البلد فاعلمت عن وقوع الحرس إلى الخندق وكسره وذلك في سنة
سبع وثمانين وخمسة خدد بعد ذلك وعق مرة ثانية فاقطع يوفته وانكسر
وبطل من ذلك اليوم

قال كمال الدين بن العديم في ترجمة هذا الرجل محمد بن حسان بن محمد أبو عبد الله
وأبو بكر المغربي الراشد رجل فاضل مقرب شديداً من أولياء الله تعالى
قدم حسب ورل بدر لصفاية بالقرب من تحت القاعة وكان من المؤسسين لعموان
ببلاد المغرب فترك ذلك جميعه وخرج على قدم المجرب وحج بيت الله الحرام ثم قدم
حسب ورحل منها إلى جبل اسان وساح فيه وبين له ما فيه وما يذكر ومن وفاته اه
وقال يعني ابن أبي شيرة تلك الظاهر في السنة التي قبل فيها السهروردي (هي
سنة ٥٨٧) أبطل غاري الحرس من قاعة حلب وكان معلقاً كأنه السور العظيم في ذلك
رح من أراح القاعة من شالي المنطرة لطله على حسب وحده وحسبانية سمع منه
فسأل عن ذلك وقال هذه مملكة الأسلام وهذا من شعار الكفار فذكر له لسبب فقال
عفاً لسلطان بور اندس كيف لم يوفق لذلك ومن ما عفا له انتهى [١]

(١) هو ما ذكره ابن أبي شيرة في سنة ٥٨٧ هذا الحرس ناقص في ذلك وقت
من أن رثته كانت بسبب في عهد به مغربي مع من في صي كان في ذلك الوقت شديداً
بهذا لهذا لقصه ورواه السنة التي حصلت فيها وهي سنة ٥٨٧ فلا تفسد فيها زعم

ثم اتخذ هذا الضرب في القلاع عادة . واما الضرب الذي يضرب وقت اصفرار الشمس فلأن الخيل عليه السلام كان يتخذ الفقراء طعاماً ويجمعهم ذلك الوقت لأكله . وفيه ما يضرب فيها في الأوقات فهو من اصطلاح الملوك .

وسورها مساحته ألف وثمانمائة وحشة وعشرون ذراعاً وعدد أراجيحها تسعة وأربعون رجاً واند بها ثمان وأربعون مدية هذا ما كات عليه قديماً

وقال ابن شداد المساحد التي بالقعة عدتها عشرة مساحد أولها

مسجد ليلور ملائق سور القعة ومنها مسجد المحصر عيه السلام

مدائح الشراء لهذه القلعة

قال السري الرفاء من قصيدة مدح سيف الدولة بها

وشاهقة تحمي النجم سهولها . ويتم أسباب الثنا وعورها

إذا حنت عين السحاب وفند سرب . حواشيها حب السحاب حنورها

مما عر الظير دوت مقامه . فليس ترى عيساه إلا سهورها

س لي عباؤها الأحمد دنت . ساور بالبيض الصوارم بورها

وقال أغمه أبو زر أبو الحسن عني من مدح المعروف بأبي منصور نصف

قوة حسب من قصيدة مدح بها الصهر عاري

وسبيحة الأرحاء سامة الدرا . قبت حبرا عن علاها الناظرا

كاد الموطأ سموها وعورها . استوفت الممت المحط اندرا

وردت فواصم بحر منهل . ورعب سوافها الحوم أرها

سما تسحر الرمان وصفا . شوايق لسان كان الساحرا

وبص صرف الدهر منها خاتما . وحلا فاشي اندها خاصرا

وشوق حسب رويها مع هذا . فمت مصعب الرمان الفايرا

فأحبها قلب الرمان قد أسي • قد • وضرب الجو امسى ساهرا
 علامة غيب الحوك قطاما • فتهرب من اغتصب اليك قاهرا
 غيبت بجود ملكها وعلت به • حتى قد امتطت الميم المناظرا
 فترى وتسمع للقيام ببرقه • والرعد معها نجهها ودماحوا
 وقدما في الحرة الذي في صحيفة ٣٧٨ ما مدحت به هذه النعمه ايضا .

ووجدت على ظهر كتاب من لسان الحكام في القعه الخصى عليه خط علامة
 ابراهيم ابن الملا الحلبي ماله مما قد في تاريخ تبيين قعة حب نامر بصوح
 ناسا امير الامراء بحب وذلك في و حور مع الاول سنة اثني عشرة واه
 تيب قعة الشهاء سحب • ديوس • منها مست صوح
 وفات ارحوا على سامي • فارحسا • منصمها صوح

١١٢

في وصف القلعة الحاصر

القلعة واقعة في وسط مدينة هربت نحو تسع الف وادي صناعي وما نحه من
 سبعة ابيض لون من شهر الك دت من حدرن حدرت وهي عبيدة
 شكل سبع اكر نظره حولا ٥٥٠٠ م وسمه ٥٠٠ م وبع نهرتها حيدر
 من وتعو عن سطوح من اتحادية له ٦٠ م وعن سطح اخر ٥٠٠ م
 يحيط بها حديق عظمه وسمه اليها من الخيه الحوسه حيث هي هناك حسر
 عظمه عنه ثل قاصر قته في الحديق على هذا الحسر الباب الاول وهو
 مصمم بالحديد من آرائست الضاهر عاري وقد دكرنا في آخر امسي في
 صحيفة ٢٢٥ ما هو مكتوب على هذه الباب وعلى الباب اربع
 نعه في الباب الباب وقد كتب عليه (١) امر بغيرها عدد دورها السهوان

لأعظم الملك الأشرف صلاح (٢) الدين خليل بن الدولة الشريفة
العاسية ناصر بنه المحمدي عرصره .

وتحت ذلك حجرة كبيرة هي قصره الملك كسب عليها (١) جدت بعد احوال
ممرتها وشرفها على لدنوري امام مولانا سلطان الملك لظاهر ابي سعيد رفوق
(٢) وشرف بوحوده وادم دوله . . . العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن
يوسف رسولان نائب السلطنة بها في شهر سنة ست وثمانين وسبعمائة

وفوق هذا الملك ومامه موعظه الأرماع ورج كبير يحمل القصر العظيم الذي
فوقه وقد كسب على ظاهر هذا الملك وفي هذا القصر بخط حسن حاف جد مامه
(١) امر بمررتها بعد دنورها مولانا سلطان الأعظم الملك الأشرف العالم العادل
عاري . . . منصور (٢) صلاح الدين و . . . ناصر الأسلام
و . . . ناصر ماد الدولة ركن سنة غير لأمه صهير (٣) في صير لأمامة سيد
اموك والسلاطين سلطان ح (٤) وشرف بوحوده ناصر الحق بالله ابراهيم بن ناصر
في صير قاهر الخواص وشرفدين (٥) قان . . . الصفاة واما في مام عبدة
الملك اسكندر ارمان في لأصار هدم حيوش الحرم والأرض والساهادم
عنا و . . . الساحة بنى دولة شريعة عباسية ناصر بنه المحمدي والدين مولانا
ناصر الملك منصور و . . . الله ناصره وذلك سنة احدى وسبعمائة

وكسب في صدر مظهر القصة فوق قوله صير الأمامة قوله تعالى
(عنون الله يحيى الأرض بعد موتها قد بينا لكم آياتنا لكم معقون)
وحب ديك (الأشدة المائلة بوجهه لأمرية كبيرة شمسية فاسفر
لحوكدار اسكندري الأسري كان اممكة لحسية عرصره) وقد قدمنا
في حوادث سنة ٦٩٠ هـ فاسفر في مامها

ثم مضى الى جهة اليسار وهناك الباب الثالث وعلى فطرته تمثال اسدين مقادين
كاهنهما يتناطحان تحتها حجرة كبيرة هي قطرة هذا الباب وفي مصطف هذا
الباب مصطبة مربعة هي على ما نقل مقام الخضر عليه السلام وهناك مصطبة
اخرى فيها محراب هي رتبة دفن فيها غير واحد وربما كانت صيغة خاوية
الملك العادل مدفونة هنا ايضاً

ثم نمشي الى باب الرابع وهناك باب عظيم ايضاً وعلى طرفيه تمثال اسدين
من الحجر الذي على التين كأنه يصيحك ولدي على اليسار كأنه يبكي وتاريخ
هذا الباب سنة ٦٠٦ وهو مصمم بالحديد من عهد الظاهر غازي وقد قدمنا
ما كتب عليه في الحراء الثاني في صفحة ٢٢٥

وقد كتب على قطرة هذا الباب [١] بسملة [٢] امر نعمه مولانا السطان
الظاهر العادل [٣] العادل اعاهد امرابط المؤيد امضر اسصور عمساد ادنا
[٤] ملك الاسلام واسمين سيد الملوك والاعاظم قانع الكهنة واشركين
[٥] قاهر الخوارج واشركين ابو امضر الغازي ابن الملك ناصر صلاح الدين
[٦] يوسف بن ايوب ناصر امير المؤمنين عمر الله اعساره لديكي
الظاهر [٧] وذلك في سنة ست وستائة وهذا الباب مخرج الى قضاء
القمة الذي كان عامراً بالدور والقصور والمساحد والجامعات وما كان الدحائر
ولا نجد الآن هناك الا آثار ذلك العمران

وبعد ان قطع خطوات نجد قبو حجري من ممدوح على نحو عشرة امار الى
قبو شديد الظلمة ليس له سوى كوة واحدة بعمق نحو ٢٠ دراعماً وعمقه
نحو ١٥ دراعماً وفيه ثلاث سواريف مغطاة من الحجر واعلاها منى من الفريد
وقد نوي هذا القرميد على صدمات الدهر ولا زال متيناً وهذا مكان هو حس

القمة المشهور وقد تقدم معك ان الكثير من الأسماء وعبره كما واجبسون فيه وهو مشهور محس تلك الظاهر . والقرب من هذا القو حوت من المرمز فيه صورة ستمكين متقانتين وهناك صورة طيبين واقفين وصول هذا الحزن نحو مبرق وعرضه نحو ذراع وعمقه كذلك وقد اخرج هذا الحزن من بين لرد دخاناه وتقدم في كلامه اي درانه في سنة ٦٢٨ في فيها العبر دار الى حاسب لرد دخاناه فهذه لدر العصبة التي قال عنها انه ستفرق وصفها لأصاب طريق مها سوى باسمها العظيم اسون الاحطار هدية بدمعة يكاد انسان عن وصفه وقد تركب الأثرة وراحمى صارت كالحل اعظم وعرض احطار هذا الباب مضي في ارض القمة وقد كعب على حجرة فوق فطرة هذا الباب

(١) البسملة (٢) ونبتهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب شخص (٣) حتى ماء الى هذه القسمة اساركة في اسم مولانا . (٤) سلطان بنت الاسرف ناصر الدنا والدين شهاب امرته (٥) عساره بالاشارة مائة بولاة الماكسة سدومية اسيمية مكاه بها (٦) . كان لبيت الشريعة حجرة مائة عسره بولاه اميد (٧) اعبر الى شه محمد . لاسرى عسره في شهر ثور سنة سبع وسبعين . وبلاصق هذه الدار من جهة الحوت دار لرد دخاناه ولا زال اسمها موجود حتى فطرتها حجرة صهر ، كبيرة . لكن من فردها كعب عنها سوى بعض كتاب وهي لرد دخاناه والدارني في اسطر لاجير وهو سنة عشر وسبعمائة ودخل هذا المكان قبوا واسع لا شئ فيه .

وجنوب هذا المكان المكان المعروف بالانورد (٨) . وسمي مائة حرا كيرة من الحجر الأسود وداخله جرن اصغر كبير مائة مترت وسون سبعة وعمقه نصف متر وهو من عهد رومانين وعنه هذه الكاة

YAOTHTOY وأيس في القصة من آثار الرومانيين سوى هذا الحرن والحرن
الذي قدما ذكره

تم نحتي إلى حية لحوب أيضاً صاعد إلى ما فوق لأقية التي فيها ١٠٠ صاعدة
وهناك نجد بأن كيرا من الرخام في دحله سجن واسع طوله نحو ٢٠ ذراعاً
وعرضه نحو ١٢ ذراعاً يحيط به جدران عالية تجدي صدره من حية الحوب
أضواء سما من الرخام اللون كتيب في اعلاه

أصاحب هذا القصر عمر ودولة ٥٠ وكل الوري في حسه تعجب
بني زمان العدل الخود والنفى ٥ خامسة قامت جمع العرايب
وشاهدت في هذا القصر بعلاً وخلا مربوطة تحت أرجلها أكوام الرمال فضت
سبحان امرئ مثل هذا كان هذا مكان مقعد سوك والأمرأ صار صطلاً يدواب
ومن هذا الباب أعظم تدح إلى دهر وهناك شادع تم نخرج منه إلى القصر
الكبير الذي على الباب ساني وما ربه من على الجهة الجنوبية من البنية
طول هذا القصر ٢٨ متراً وعرضه كذلك وفي وسطه حارس أصيل ومهم
تعودان من الحجر الأسود وفي القصر ستة أروقة كل رواق ذو اثنتي عشرة
واستقب حيمه مهتم لآب وحدرام من احباب الملأ موهبة خصوصاً الحدر
أشرف على بنية منه مشفق وفي هذه السه ربه من اسفه ووضع في شقوفه
وفي ربه قبة حديدية فاسته هذه الراسطة وهذا وحر مقوصه من
وفي صدر هذا القصر شباك كبير من حجار الأسمر دسم صمم وقد
كان ريع عشرة سكة وقد سرق منه ثلاثة وفيه الآن احد عشرة شبكة
وعلى قنطرة هذا شباك وفي جوانبه من دحله وعلى عصابيه من حارجه فوق
ذلك الرخام اللون كتابة محط حاف لا انها مشبكة ببعضها ايضاً لا يمكن

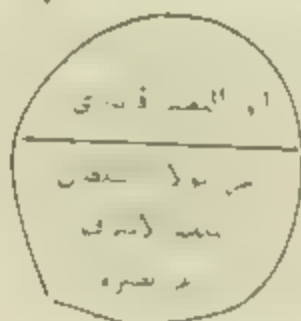
من فرائدها الا بعد الجهد بعد وضع السلام وساعدني في ذلك ان اجبت
الشيخ مصطفى الزرقا والشيخ معروف الدواليبي يوم خرجنا الى القلعة عدة مرات
لهذه الغاية وذلك في شعبان من هذه السنة وهي سنة ١٣٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين امر بإنشاء هذا القصر المبارك مولانا السطن
لأعظم مالك رواف الأمر الثالث ست قاساي حامي الدمار على موك لأرض
اعلى شرفا محمدة الحرمين الشريفين سلطان الأسلام ونسبته فامع العسكرة
والشركي عر حرة مارح شهر ربيع لاخر سنة ثمانين وثمانمائة .
وهو في هذا شاك حجرة هذه صورتها وصورة ما كتب فيها



وفي القطورة اوسطى من هذا القصر حجرة كتب فيها
(١) حمد هذه القصة عدد ١٠٠٠ بسم الله مولانا السطن الملك الأشرف قاصو المارح
(٢) في يوم انقضى لأشرف القصر وكن لقام الشريف عز الله انصاره بتارمخ.
وكتب اشاك كبير من هذه القصر حجرة كبيرة كتب عليها امر بعمارة هذا
القصر المبارك بعد دورها (هكذا) مولانا السطن ست لأشرف قاساي حامي
حرة مارح من وثمانمائة

وعن بين هذا الشباك حجرة مدورة كتب عليها (كتب السعد على ابوابها
ادخوها سلام آمين) ومحاسنها حجرة اخرى بين هذا الشباك والشباك الصغير
الذي محاسنه مكتوب عليها بالخط الكوفي [لا اله الا الله محمد رسول الله] وعن
بين هذه الحجرة وشمالها خزان مستديران كتب فيها



وفي القصة مسجداً احدهما في وسطها وهو من تار التلث لصالح اسماعيل بن
بور الدين اشهدوا اروا الله وقد داخل منه الوهن وهو ماش في طريق الحرب
اذ لم سدا ركه يدي ابرهه وقد كتب على انه يؤلف من ثلاثة احجار سوداء
(١) امر بمرته نيك لصالح بور الدين ابو الفتح [٢] اسماعيل بن محمود بن
رسكي من مسقر اصر امير ٣٠ مؤمنين مولى امد شاد تحت سنة خمس وسبعين وخمسة
ومكتوب على بين باب القصة ١٠ سنة الله رحمن الرحيم امر بأشياء هذا ٢٠
المسجد منهم نيك العاد ور الدين ٣٠ فقير الى رحمة الله ابو لقاده محمود بن رسكي
من مسقر عمر لله اموال الدية ٥٠٠ واحسن حمامه في سنة ثمان وخمسين
وهناك عن بين شباك عمية المثل على الصحن حبر نافر في الجدار قدر شعير
مكتوب على في صدره قوله تعالى (من الله مددنا سمع الخ الآية) وعلى طرفه
١٠ مما وقف الفقير الى رحمة الله شاد تحت التلث ٢٠ العادى على المسجد بتمام
القصة مسجده ٣٠ قمره المروقة سائر وقفا خمساً مؤد ١٠

وتحت هذه الحجرة ثلث مردوم الآن وله حقة من حديد يعلق الدلو
وعن يسار باب القببة حجر مكتوب عليه ١٠٠ وقف السيد الفقير الى الله تعالى
شيخ الاسلام شيخ ٢٠٠ الدين محمد بن اشحة الحلي عامه لله بصدق وصف
مدان ٣٠٠ بقرية اورم الكرا من جبل سمعان على درش وديور ومصالح ٥٠٠
مقام الحليل بقعة حلب بتاريخ حماد لأول سنة احدى عشر وثمانمائة
وفي شمال قبلة هذا المسجد مودن من ارحام حدشمارين سيدن من هندسة
تاجه البديعة انه من صنع الروم وتايها مصر حار من يدوش . وفي وسط
قببه احجار مبيدة على هيئة قنطرة لا ادري من هو وفي حريمها حجرة صهيرة مداحها
حرن مربع مبي أرض الحجرة وهناك أرض هذه الحجرة حجرة من رحام
لايصل مدوره قدر درع كعب عدنيا (١) جدد عمارة هذا المسجد (٢) بقعة
احية بحب المحروسة (٣) مصطفى بن الدين الحربية دار قبة مروزة (٣) اربع
سنة ثمان وثمانين [٥] وتسميته

وعن باب القببة كان مصمماً منحوت من الخشب يدعى خمسة على سوق عتبات
المدرسة الخلوية سرق ثمانية مدنتان حديد او روم وصورته على احدى مآخذه
بالمصور الشامي [عرو وعرف] ووجد عدداً من الرسوم كثيرة وعديها
واحدة وآثار السرفة ظاهرة في القشرة الكلية من الحداد والله الأمر .

ومن هذا المسجد تأخذ الى ناحية الشمال فتجد مسجداً آخر ومن المسجد
بحو ٣٥ متراً وهذا مسجد اكبر من ذلك لكن لا سقف له فيه وهو من
جدرانها وعمرها من روفة وهو من آثار بيت الظاهر غازي وقد كسب على يده
[١] اسم الله الرحمن الرحيم امره مولانا السيد اميرك الله هر [٢] لعلم
لعاد المجاهد المؤيد بنصور عاتك ليدنا والدين او بنصور [٣] لادري

ان ملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب خلد لله ملكه في سنة عشر
وسمئة وفي خرب هـ الجامع حزن من لحجر الباربات صوله من وعرضه
ذراع ومكتوب على جانب فطره هـ

[١] د م م عر وبقاء مولانا السلطان الملك الظاهر [٢] الى سعيد حفيد
عر صرد برسم الامير الكبير خدوى [٣] عرى ردى الظاهري نائب القلعة
مكتب عر صرد بأن لا [٤] سكن احدي هـ الجامع ولا يستعمل امير الصلاة
ومن محدث خلاف ويبر [٥] عليه لمة الله ولعة اللاعين الى يوم الدين
والمصق هـ مسجد مارة القلعة العظيمة وعدد مرافقها ٧٨٨ مارة وقد كان عليها
شعاعا من ارباب والآل قد ذهب وهذه المارة اول ما يره فاصدو حسب يرى
بالمنظار مع هذه القلعة من جبل الراوية من على سدة زبحا
وتحاطب هذه اساره من الجهة الشرقية بكنة وسعة سبب حدسا من نحو ٧٠ سم
وهي مطة على ايده من الجهة الشرقية

وعلى حداد لرح امين على الجهة الشرقية كنه بالحد الكوي وهي [امر حرة
مولانا السلطان ملك لاشرف و مصر فادى من صر هـ سنة ٨٧٧]
وفي شري هذه الملكة كد ساية في دحها مكان معروف باب وزه [نر
وسم فيه ماء] وهي شهورة الى نحو القلعة ومحيطا اعلى شكل مربع مربع
درج احدث الى عمق القلعة وقد راب اليه وعددت ملك شري قسم
١٨٣ درجه وقد مهي الى نر لا دري ما وره واحترق من رر فيه الى
عشرين درجة حري فيكون مجموع الدرجات فيه ٢٠٣ ويقال له من هنا ومن
خرب حري القلعة كان يخرج الى صهر ببد من عدد خلاف واسطة سدر
مسة وهذه كانوا استعملوا في وقت الحصار وفي القلعة ما ورد في

حبيب المسجد لئلا يرى مستطيه لشكر على سبق الدوس في بيته حسب
وهي مهجورة الآن لا يستخرج ماؤها

وفي وسط القلعة كان الى الشرق اقرب مدخل من المدخل على هيئة شكال مثل وهو درج
يركب عليه لأربعة حتى راسه هيئة درج وفيه عدة مصطفات وهي في حرة الى
عدة كبيرة حد فيها أربع - ووروم فاصرة عتبة حد مسة بالحجارة المنحوتة
وفها ووروم وفي طرف هذه القاعة في الجهة الغربية من الارض فيها بالقرب
من الحدار من الامام فيها واحدا سر ذات خرج منه الى خارج سد وهذه قاعة
عدة كوى في ارض القلعة وبسببها كحد من الارض هو بارد وعميقا نحو ١٥
مترا وفي القلعة عدت مغارات وقد عذب تحت رصها وكلمة مقبلة ومنها ما هو
مردود الآب. ووحدت في رص القلعة حجرة كبيرة ملاء على الارض حوت
ان في طرفها الاخر كتبة وبعد ان استل في وحدت يكون عليها

[١] بسملة كتاب امر بسملة مولانا [٢] استغفار الله العزير محمد عبيد
الديا والدين ركن الاسلام [٣] واستغفار الله العزير سيدنا محمد وآله
ملكه [٤] بتولى العبد حقير الى رحمة الله سبب الدين صدقك ملكي مررى
سنة ثلاث وثلاثين و - حنة . ولا ادري ما في شيء كتاب

وهو رل في القلعة بقعة كتاب من الكتاب التي عن سائر الباب لآول والكتابة
الى محاب فطرة باب الثاني في الطرف الايمن فان من كذا السر عن
قرنها وه حد فيها كبير فائدة لذا اضربت عنها

وما عد ما ذكرناه من الاماكن في قلعة حدة حنة ولا راج كبره
المنطقة نفسها حدة في لا يهداه ود ضل خال عنها وزرعه فلهذا
شيئا بعد شيء في ان بقى رأ بعد عن .

وفي قبلي القلعة برج عظيم في وسط الحقل مكتوب عليه [امر سميرته مولانا
السمطان ملك الأشرف قاصود امورى في ايام المقر السبق سبسي لأشرفى
نائب القلعة مسعوده بحب مسعوده عمر صره سنة ٩١٤

ويقابله برج عظيم آخر على شاكلته في الجهة الشرقية مكتوب عليه (حدد هذا
السور مولانا السطان ملك الأشرف قاصود امورى من صره في نام المقر
لأشرفى الأمير السبق عين مقدم الألوف بالديار المصرية سبسي لأشرفى نائب
القلعة مسعوده بحب امروسة من صره سنة ٩١٥)

ولدى شهر لسان حر من على نهر القلعة من موك الجراكسة هما السمطان
فابسي وسمطان قاصود امورى لدى هو حر ماصيهم وكما اعياها اعتيا
نأمر سور حطب الخارجية رشده الى ذلك الكتابات التي على جدار باب
فسرين وغيره من لاواب والارواح السمة من ار السور الذي كان محيطاً بحلب
والذي دعاهما الى تحصين قمتها واسوارها وتوعها في الحدود بين المسلمين
الحركسية والمنامية وبعد الفتح الفاضل من شأن القلعة والاسوار واعل ذلك
لا حطب صحت في وسط البلاد المنامية ووقائع الحربية الهامة صارت بعيدة
عنها ومن جهة اخرى لم يبق لقلاع كبير فائدة بالنظر لتقدم الفنون الحربية
ومنهور هذه المدامع وصح مسها لا يجدى شيئاً عند الحصار ومن ذلك الحين
احدث في الحواب ثم حارب الزلزلة الكبرى التي حصلت سنة ١٢٣٧ فهدمت
لكثير من مبانها ولدى منهور رايهم ناشأ قلن الكبير من حجارة هذه
الأسية في سمير ملكة الكبيرة شبنى حطب معروفة فشة الشح برق وقدمها
ان حين ناشأ في وى هذا القرن من الكثير من مبانها الخارجية في عمارة هذه
الشكة ايضا

والحملة فان هذه القلعة كما قاله مؤرخو حلب من محائب اديب ومن الآثار
المصيبة في الشهاء و د حب فيها قد لا تملك الهمة ومحرقت الحشبة ونظير
اث رمعة شأها و يحيى انت عصمة النابن لها و ساديت سبال حالها
هدد ربا بن عبد فاضرو بمدن الى الآثار

ومصيرك ايضا مقدر عاينهم ان شاء الملاح و لخصون سبعة وتقوة وسال
الدمع و هم كانوا يدلون كل مريض وعن من نهش اموالهم في سبل
محافظة على وظائفهم و بلادهم معقدين ان ذلك من الأمور كفرصة والواجب
مدسة بها سفرون الى الله و هم يباون رصاه

و دا حب من وضعها هذا كات عنه حتى كات فصورها شحنة ومبها
مشيدة وهي مرة مما فيها من التاحف مزدانة بمن فيها من الملوك والأمراء
آهة عن فيها من سكان ورثت ما تروى اليه الآن وقد طمست فيها تلك
مما و دعت ممها من المحاسن ومق من ملك امداد الا حص الرسوم وقية
الآثار هناك فقد في مؤذك يران الرقبات والحسرات وسبح من مائك
الدموع والعتاب وتوح عن بعد مضي وعمرت بعد ان ذلك لا يمود عيك
شبي من الحدوى ولا رين عيك من شكوى والدواء وحيد لا سعادة ذلك
الشرف سادح و مر رفع لا يكون لا بأر له غاوة لحي من هذه لمون
وماطة حجاب العفة عن هذه المبوب والاسساره سور العبد ولا سهداء بجومه
ولاحياء مع ذلك دد عصمة هذه الامة بحسن الدين وسلمك عروته لوقى
ونجته اسس مهصها ودعامة ربهامع بحق الاحلاق العاصية و مريا العالية
فذلك مصاح كل محج والوسبة كل ملاح و ذلك سبيل العناء بالهاء والكدر
بالصفاء وسعد مكاسب لا ولى ومدرستها اسامة وسال عن امداد وسعادة لا حرة

الحمامات التي يجلب كمالها ابوذر في كنوز الذهب

قال واعلم ان حب كمال كثيرة الخلق والدين على ذلك كثرة مساعدتها وحماها وقد
ذكر ذلك ابن شداد وسور دكلامه محروفا وهو يدعيه قال ابن شداد في ناصيتها

١ الحمام الجديد قلت ولا اعرفه الآن

١ حمام السطنان باب الاربعين قس وهي

موجودة الآن وهي على حافة الخندق

وهذه الحمام تم ساؤها ستة ثمان وسخانة

بأمر ظاهر وكانت بالسند على

باب الاربعين تحت المشهد

٢ حمامان بالمقبة قس بالمقبة الآن

حمام تعرف بآدم والآخرى دزت

ولا اعرفها

٢ حمامان لمحي الدين

٢ حمامان لأن المديم قلت هما داخل

باب النصر بالسوق ويعرفان الآن

بالبحامي كافل حطب

٢ حمامان للناصح ولا اعرفها

٢ حمامان العوقاني ولا اعرفها

٢ حمامان انشأهما القاضي جمال الدين

١ حمام حسام الدين باب الاربعين ولا

اعرفها

١ حمام الواساني قلت وفي كتاب وقف

الشرقية سماها حمام واسانوا ولم يذكر

ابن شداد ان بها حرا السود. يذكر ان

الحليل عليه السلام اغتسل به والآن

هو مشهور ان الحليل اغتسل به وهي

حمام مباركة يدخلها لاس شترك. بار

الحليل عليه سلام ويحصل لهم الشفاء

من امراضهم خصوصا الساء

٢ حماما على بالمدينة قلت احدهما قد دثرت

وبالعرب من سوقه على بالدرب

الآن حد الى حارة اليهود حمام قد سقطت

الآن وبعضها عامر واتمام التي هي

عامرة بالسويقة الآن ارضها وقف

على المدرسة العسرونية

٢ حماد است خدمه قد عجب لآن

١ حماد الخلد بن قس قد صهر في عصره

٢ حماد بن مدرسه الخدية قسها هي

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

٢ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

٢ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

٢ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

١ حماد بن قس وعنده بن حاتم حماد

رحه بن قسدر طائفي و شمس و در

صبر بن صالح و هو و اخرج مؤمن

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ بن و سمع وكان صوابا حسن مدر

١ حمام شمس الدين لولو وهي معروفة
عامرة وهي حارية الآن في وقف
المدرسة السفاحية

٢ حماما ابن عصرون قلت وهما مسوفة
حاتم بالأبارين احدهما تطلت وصارتا
الآن وقفا على رباط بالقدرس وغزة
ووقفت على كتاب فيه انها حمام اسم
١ حمام العوافي بباب الجنان مس وهي
وقف على المدرسة الشرفية واستبدلت
بموانيت داخل باب النصر ودرت هذه
الحمام وصارت حصة وغرتها حمام قديم
قد صار دكا لدق الأرز

٢ حماما ابي حصين قلت وهما بخضرة جب
السدلى وقد صارتا الآن دورا لبني
السيد الهاشمي وغيره وصنعها وقف
سنت الهنا بنت صالح بن العجمي

١ حمام حمدان ولا اعرفها ايضا (اقول هي
حمام ساحة رة وهي موحودة الى الآن)
١ البدر ولا اعرفها

٢ حماما موغان قلت رأيت بخط الصاحب

١ حمام الدين حماما اورن قلن بن عيسى
عنه سلام دخل احد

١ حمام التوجه برس الن مس هي
موحودة الآن

١ حمام بن حدرس ولا اعرفها الآن
٢ حماما السور وعمت بالقرب من در
شعبه البدر وعمت مس من معتم
لحاج محمد الأندلسي قديمه دور
ومررها

١ حمام الكامية

٢ حماما بن حشوب ولا اعرفها لكن
مقابل اترية لحشابة رحوم محم
١ حمام ابن المعجمي صاحب وسيد داخل
باب الفرح مسجدونه قديم والاس
بروزونه وقوون به قديمه صالح
يمرف بسيتا ولا اعرفها
حصة به

١ حمام ابن الملك المعظم ولا اعرفها
١ حمام الشريف عن الدين بدر بن الخراق
ولا اعرفها

٢٩	٥٩
١ حمام انشاء ابن نصر الله ولا اعرفها	١ حمام انشاء ابن نصر الله ولا اعرفها
١ حمام ابن الدرمش	٢ حمامان يدار بيت ذكا وهما وقف على
٢ حماما القاضي	الرحاجية
٢ حماما اسد الدين	١ حمام العسقة وهي الآن حراب بالقرب
٢ حماما بني عصرون	من حدائق اصفه من حبة عرب وهي
١ حمام ابن الدرمش محاره الخوارية	وقف عن اعصرونة
١ ، الحث	١ حمام عيسى ولا اعرفها
١ ، لشهاب داود	٢ حماما بن الأثر نسب ولا اعرفها
١ ، بن المصطفى	٢ حمام اسحاق ، ، ،
١ ، المدونة	١ حمام رستم بن ابيك ولا اعرفها
١ ، مدرسة مدق	١ حمام امرس ولا اعرفها
١ ، ابن صلاح دار	٢ حماما بالفرايين ولا اعرفها
١ ، الجوهري شاء سعد الدين	٢ حمامات ، تمهة نسب حدق عمير
١ ، ابن الدرويش	والأحرى هي دار نصر لآب
١ ، قرب دار حبيب الكردي	١٢
٢ حمام سوق من امانة	الحمامات التي بالحاضر بظاهر
١ حمام اصفهية	حب وعدده ٢٨
١ ، طين ، اصفهية	٢ حمام سوق
١ ، مفراحي اصفهية	٢ حمام رك
١ ، حمر الأتاري نسب وندثر	١ حمام بكاسة
١٢	٧١
١٢	

الحمامات التي كانت بالياروقية

١٢
حمام الملك الظاهر

١ عر لادن ميكائيل

١ ابن سقري

الحمامات التي خارج باب

الهاكية

١ حمام خسر وحلب زعم نخد

مدرسة الحاج ابي كار

٢ حمام ابصر

١ حمام الحوضي

١ اركان

١ عرب امداد

الحمامات التي كانت بالحامة

(فصل)

٢ حمام شرب المعص

١ حمام شرب امداد

الحمامات التي بالمسارات

١ حمام سنان بح مشهد "مذكه"

١ عر لادن حيدر الور

١٦٦ حمام سنان ابن تكيي الذهب

١ مشهد الحسين

١ الورير ابن حوب

١ حمام سنان مصفق عرف ابن حسون

١ القصب محمد بن صدقة

بالخافقة اصفا

١ حمام سنان بن عبد الرحيم

١ لا رو

١ حمام سنان بن موك معروف الناصح

١ حمام سنان بن لادن حروق

١ بن حوب افسس بن قوساي

١ اوف

١ حمام امداد

١ حمام امداد

١ شرب

١ كاش وال امداد

١ حور لادن بن الحساب

١ كافي لادن بن دوهام

عند باب امداد

٣ حمام سنان بن مصفق

الحمامات التي وقعت بالرملالة
١ حمام سيف الدين احمد بن لاصح راس
درب الحرف

١ حمام بدار سيف الدين علي بن قبيح

١ حمام بدار عماد الدين اخيه

١ حمام بدار بدر الدين الوالي

١ حمام بدار الشريف الرجاس بقبة

الشريف

١ حمام بدار نظام الدين الوزير في باب النصر

١ حمام بدار اتابك

١ حمام بدار جمال الدولة اقبال الظاهري

١ حمام بدار صارم الدين ريك لظاهري

١ حمام بدار حسام الدين علي بن بهاء

الدين يوب

١ حمام بدار صاحب جمال الدين بن

الأكرم

١ حمام بدار الرئيس صفي الدين طارق

١ حمام بدار شهاب الدين بن عام الدين

١ حمام بدار الملك رشيد

١ حمام بدار الامير سيف الدين بكتوت

المرري

قرب مسجد البخني وبياقوسا

١٢٦

١ حمام الملاح

٢ حماما غر الدين الوالي

٢ حماما جمال الدولة

١ حمام بدر الدين ابن ابي الهيجاء

١ حمام بهاء الدين ابن ابي الهيجاء

١ حمام غر الدين اخي شمس الدين لولو

٢ حمامان داقوسا خدمسا لاس

الحصين والاخر يعرف بالفارة

الحمامات التي في الدور

٢ حمام بدار المعظم حمام بدار جمال الدولة

١ شمس الدين لولو

١ حمام بدار حايما

١ حمام بدار سعد الدين ابن الدروش

١ حمام في آدر في الحشاش

١ حمام بدار الشريف بقلته

١ حمام بدار ظهر باب الاربعين

١ حمام بدار علاء الدين لاصح بالتانيرين

مع حمام في لفحة ٤٧ حماماً. ومقطعه مذكوره موجود الآن وهو ٣٩ حماماً ومحدد في هذا القرن حمامان فاصموم احدى واربعون حماماً و اثنت استأثرها واما اكسها

١ حمام الريوخي في محلة باب انطاكية

١ ، لعتيقة ، الكلاسة

١ ، الجديدة ، بناها الحاج

محمد و ابراهيم العرو سنة ١٣٢٨

١ حمام رددر في دن العفة

١ ، عتاب في شحة لحوم

١ ، الحورهرى في شحة باب قسرى

١ ، الملح في شحة باب قسرى

١ حمام ميخان في محلة السعاحية

١ حمام نزه في محلة ساحة نزه

١ حمام الصالحية في محلة باب المقام

١ ، الذهب في محلة زقاق الخلة

١ حمام البايدينة في سوق نعمة وهي

(حمام الناصري)

١ حمام عاشق في شحة القصيلة وهي حمام

القممر وقد تقدم ذكرها

١ حمام ربيع في شحة باب امير

١ حمام الحارثة في دكاكين حجاج ساها

الحاج ضياء المجاري سنة ١٣١٥

١ حمام باب الأحمر في محلة باب الأحمر

(اغلك)

١ حمام البياسة (اسروي) في شحة البياسة

١ حمام مسان في شحة المستدامة

١ حمام القاضي في حادة باب مصر

١ حمام اوسحان في سوق سخسين

١ حمام القواس عند جامع الذكر

١ حمام بهرام في محلة الجديدة

١ حمام النساء في تسطال الحرامي

١ حمام الأنجي في شحة الأنجي

١ حمام اعيور في شحة اعيور (بول)

١ حمام السيل عدسين دالي محمود

١ حمام الأفندي في محلة سوق الدجاج

١ حمام الجديدة في شحة بانقوسا

١ حمام سوق الغزل في شحة خان السبين

١ حمام رومان في شحة بانقوسا

١ حمام سخسين قبلي الجامع الكبير

٣٧	٣٦
١ حمام الخوكرلي في شقة المرفرة	١ حمام الأوبية في شقة سويقة حاتم
١ حمام الحديدية في سوق الحجارين	١ حمام لواحد في هذه الشقة
١ حمام النمل في شقة ناحتا	١ حمام اسطون في شقة المرافرة
١ حمام الجسر في باب الجبان	١ حمام مصطفي باشا في شقة المرافرة
١ حمام الختة خاتنه في محلة الرمضانية	١ حمام اردوس في شقة المرفرة
٣٧	٣٦

وفد كانت في معنى سوق الحرير ملاصق مسعد يسامى ومام الطريق التي
أحدثت في شقة حب الله سم يعرف بحمام البيلوي لأنها تابعة لوفقه
وكان تدعى قديمًا حمام موعان وقد حرق عند نمر من الحادة هناك وذلك سنة
١٣٣٥ و في موعانها منذ سنتين سم حورنت عاصمة لحطب يوسف بن البيلوي
ومن هذه الحمام عرضت به المجادة هناك .

و دأبنا عدد موسى هالي حلب قبل ٢٠ سنة وهو ١٢٠ ألفاً على هذه
الأرضين كور شكل حمام ١٠٠ ألف وعلى هذا الممدل اذا رجعا الى عدد
١٠٠٠ سابق وهو ١٧٧ حمة . واعتبرنا العاصر منها في تلك الأزمته في عصر
وحد ١٢٠ حمة . يكون مصم ما بلفته نفوس حلب في عصور عمارتها في القرون
اوسطى للحجره نحو ٣٦٠ حمة يكون موسى حلب الآن على ما سيأبىث في
الحصن . لأخير من على النصف من هذا العدد وصعب ما كانت عليه في
الوقت الحاضر لما في كذا فدمنا ذلك في حوادث سنة ١٢٢٧

كنائس اليهود ومخالاتها

كنيسة حجام موسى د. ح. في شقة اليهود	الكنيسة الكبرى في شقة ح. ح.
كنيسة مدرس الحسود في شقة اليهود	كنيسة بيت أبي في شقة ح. ح.
كنيسة س. د. مدرس في شقة مدرسة	كنيسة مدرس يوهين في شقة ح. ح.
كنيسة س. د. ح. في شقة اليهود	كنيسة ماكين كهور ح. في شقة ح. ح.
كنيسة س. د. ح. في شقة اليهود	كنيسة مدرس عود في شقة اليهود
كنيسة ح. ح. في شقة ح. ح.	

(موسى حسب تاريخ ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٣٠٣ خ)

(موسى ح. ح. في سنة ١٩٢٥ خ)

٩٨٠١٦ - موسى المذكور ٦٣٧٩ لأب ٥١٦٣٧

٣١٥٦ - اسامون مهاجرون

١٠١١٧٢

٠٢٩٠٢٣ - مصري موسى و. د. ح. ح. في شقة ح. ح.

٠٠٥٩٩٥ - يهود المذكور ٢٩٠٥ لأب ٣٠٩٠

١٨٦٨ - لأب

٢٩٩٤٢ - مهاجرون لأب

١٦٨٠٠٠

ورغم ذلك جمع ما هو موسى في مدرس ٧ آلاف ح. ح. موسى وحواده

الآن في ح. ح. ح. ح. ١٧٥ ح. ح.

دائرة الأشغال العامة

هذه الدائرة وصيغتها بناءً على الحضور والغياب وتمهيداً لخلق وسرعة العمل
وقد تأسست سنة ١٩٢٩م واللائحة وعبارة أو عدد من القوانين وكانت مؤلفة من
ومعاون له وانما هي معصرة مهند طرق بمصر قانون في سنة ١٣٠٧ هـ
جميع الفنيين من سن ١٧ إلى ٦٠ الذين رتبة أعلى سنة ١٩٢٩م و١٩٣٠م
وكان مهندس والمعاونين في موزعاً في لجنة مؤلفة من ذوي ومهند
المصرف الزراعي وعصو من شمس الإدارة . وفي سنة ١٩٣١م في شمس
من سنة ١٩٢٩م فيها صدرت لائحة سنة ١٩٣١م
في هذه اللجنة أتم من الأعمال ما يأتي

تمهيد طريق لسيير المصالحات من حب إلى الإسكندرية ومصر ١٩٢٦م
وتمهيد طريق من ضواض بوعاز (محطة على طريق الإسكندرية) في صاكنه
صوله ٣٦ كيلومتر وتمهيد ٢٠ كيلومتر من طريق في حب وبردحت وتمهيد
لحوارض قدر ١٠٠ كيلومتر ما بين حب وبعاد يكون صاحباً لسيير
في موسم الصيف

وأشئ طريق من قرب كفر الخفون على طريق الإسكندرية ثم لأمر من
اعمار - كلر - عسك حتى مريش وهو من مرقع الطريق إلى كابر ٥٠ كيلومتر
ومنها إلى عسك ٥٩ ومنها إلى حدود مريش ٣٥ .

وفي سنة ١٩٢٩م شكلت هذه الإدارة على يد لادار - أي في ١٩٢٩م من
رئيس المهندسين ومهندسين ومناصرين وكتاب وصارت يومه هذه لادار
على صورة قبة من أشاء الحضور الأمانة لغيره وغير ذلك

وفي سنة ١٣٣٤ اشق طريق ما بين خان عمرق على طريق الاسكندرية
وسدة رحو وأبرز شكلا هذه الأداة على هذه الصورة حتى سنة ١٣٤٠
ففيها شكلت هذه الدائرة بصورة الخط مما كانت عليه ورصد في مقامها منع وافر
لذا أمكنها أن تقوم بأعمال كثيرة في هذه السنين الست وهي

- ١ فتح طريق من حب إلى طحاكية يمر من ورم أصمري وأورم الكبرى
والأرب وقصر السات وحارم صوله من حب إلى طحاكية ١٠٠ كيلو متر
نحوه إلى حارم وهو ٦٥ كيلو متر والدائرة مهيئة بأركانها إلى طحاكية
- ٢ فتح طريق من حب إلى أديب ربحا (حسر اشعر) طوله ١٢٢ كيلو متر
نحوه ٦٣ كيلو متر وسيتم الباقي بعد سنة من هذا التاريخ ومن الجسر إلى
الأدوية سيكمل من قبل حكومتها

٣ تنظيم ساحة بركة السليخ وجعلها حديقة عامة وردم الخندق من عند خنة
حب فرمان إلى جامع التوبة في محلة باب البرك وانشق في بركة المسيح أمام الحديقة
مدرسة سدائية تحوي على ١٥ غرفة واسعة دحل عريضة صولها ١٢٠ متر وعرضها
٥٥ متر وانشأت هناك موصعا للمأوى لغرفة محاطة فيه ٩ غرف طوله ٨٠ مترا
وعرضه ٢٥ مترا وستكون مصاريفه من جانب إدارة الصحة العامة

٤ اكمل لبناية التي كانت است سنة ١٣٣٠ غربي التكية المولوية امام الهر
وكان قد بني فيها طابق واحد لكنه لم يكن في الطابق العلوي وأكمل السهمي
وسطر تحاد هذه لبناية مطبعة مدرسة الهندسة وهي ١٥ غرفة

٥ اكمل بناية امام قصر الكتاب في سنان باي حاوئش حصص لدائرة
قيادة المدرك والأقتصاد وكان مكها نصف لثربة الدماوية ونصف
الآخر باق وفيها ١٨ غرفة وكان وشرفها بناء الحبر من قبل دائرة الجامعة

- ٦ فتع طريق من ساين (٥٠) ماراً بالشيخ وبهوى في شقة باب العرب الى قسطنطينية
- ٧ فتح طريق من حب الى الحب وقد وصل لآن الى قرية قازان وسمى في قرية صرب حمران على هذا الطريق وحمر في قرية مدونة في هذا الطريق وحمر في قرية مور وديريسي وحمر آخر في كروم الباب ونحوه ٣٦ كيلو مترا
- ٨ فتح طريق من الباب الى رعة مع شط، اربعة حصور في بين الباب ورعة ضواه ٥ كيلو مترات
- ٩ حسب ماء قرية صربين في بعد عن داب ٧ كيلو مترات في داب بواحدة اقية حديدية وموور ومصححة ومصايب ذات، بعض من الأهالي والمصم من شمس مدنة داب بعض المصاريف ١٢ الف ورقة سورية بمعدل ٢٨٨٠ ليرة عثمانية ذهبا
- ١٠ ترصيف بطريق من باب النصر الى باب الحديد
- ١١ بناء دور لمتكبرية في قضاء حرر ونمره وخراس وحمر اشعر وكرد صبح ودر ارور كل در ٢٤ قرية
- ١٢ بناء مدرسة في داب داب ٦ صفوف واسعة كان في منها حذر بها الى موافق فاكس في هذه المدة وسامت المصارف
- ١٣ بناء مدرسة تخريرة في در ارور داب صايب شمس على ٢٠ قرية
- ١٤ زمام حيطان باعة القنعة ورطها قصصا حديدية (وقد سيرا الى داب في الكلام على القنعة)

١٥ بناء محاسب مدرسة الصانع بحب القصة فيه ٥ عرف ليكون درأ لصاعة
لجدة بلحق هذه المدرسة (وفد شربا لي ذلك في الكلام على هذا المكتب)
١٦ بناء اثر تذكاري نظرف قبور الخركسة في دبل حب الحوشن يعم منه
الشروع في فتح الطريق من حب الى نفاكية من جهة ومن حب الى
جسر الشمر من جهة اخرى

هذاما قامت به من الاعمال الى هذا الشهر وهو شهر شول من سنة ١٣٤٣ وفي
مقرراتها تعريض جسر الناعورة لضيقه وسطحه ٢٠ مترا وحتبائره ٤٤٠٠ قريب

فصل فيما ملحت به حلب (١)

قال ابو العلاء المعري

ياشاكى النوب انهض طالبا حلبا * ههوش مضى لحب الاماء مدمس
واخلم حذاك اذا حاذيتها ادبا * كعقل موسى كاجه شه في مدمس
وقال ابو الطيب المنسي

كلما رحبت بنا الروض قلنا * حلب فصدنا وس لسبب
فيك مرعى جبادنا والظايا * وابها وحبيب وادمن
وقال ابو الفتح ابن حيوس من نصيده يمدح بها الأمير شرف بدوالة مسلم بن

قريش لما فتح حلب سنة ٤٧٣

ما درك الطببات مثل مصمم * ان قدمت اعد واه بمحجم
لا يشكون اليك مائة سوى * قصيرة عن شكر هذي لانه
اقدمت منع اقدم ونعمت او * في مدمس وقدمت اعد مقدم
ولقد صمرت عما يعمر مرامه * لا عليك قدم عزيز وسم

(١) قدمنا بصا منه في الجزء الثاني في صحيفة ٣٧٧

كأن تعد من صدق رقة * وسحب علكك وهي بعض الأنجم
فضلت على كل القاع ويب * فصل الصبور على النقص أو
من راد عنها نحوه * بحش من * عتب الغتاب ولا ملام اليوم
وقال أبو ولید الجعري

أقام كل من ودق رحاس * على دنار عوى الشام ادراس
فيها اعود مصطف ومربع * من باقوسا وبالي وبطباس
مدار كرك مد معرفة * واوحشت من هوانا بعد ايباس
ناعوا لو شئت اشد صدودا * وولان اصب فست ماسي
همن من ليا شهران من حب * وشوة بين ذلك اورد و لاس
وقال أبو فراس الحمداني

شام لا بد لحرره لذي * وفوق لانه افرط ماني
وايب مريض المؤاد مع * حوده لا بالرفة انشاء
وقال بصا

ارواح لما حذر راحا * ولاح من حوش ما لاحا
ما رى سحب داله * ناح من حب ما احا
سحب هو ظا رده * وحدث فيه الروح والرحا
وقال بصا

حرب وسحب حاي لقاة * وهما القب شفق لا لبصر
لي رحواني من برق كوا * حمر عوي سحاب مصفرا
صبي ماما فوق نصيب وصحا * بعض وروست تحت نضاس حصرا
وقد كانت خدونا لي او * انشاء عر لا عند نضاس حورا

وقال أبو بكر الصوري

الى طرف الى ريمون بطياس * بالصالحية ذب الورد والآس
من بس عهدهما يوماً فليست له * ون تطاول لآبام بالاس
ياموطاً كان من خير المواضع لي * لما حنوت به ما بين جداسي
وقائل لي افق يوماً فقلت له * من سكرة الحب ومن سكرة الكاس
لا اثرب الكاس الا من ردى رشا * مهتف كفضيب اللان مباس
مورد الخد في شمس مودة * له من الآس اكليل على الراس
قل لنذي لام فيه هل ترى حلقاً * يا صبح الروض بل يا صبح الناس
وقال سعد الدين بن الشيخ شفي الدين بن عربي

حب تفوق عاشها وهوانها * وبشها والرهز من اسائها
بور الفزالة دون مورد حاشها * والشهب قصر عن مدى نهائها
صلعت محوم المص من اراجها * فمروحها تحكي روح سائها
ولسور ناصه فعنه رحمة * وعذاب صاهره على اعدائها
بلد يظل به الغريب كأنه * في اهله فأسمع جيل ثنائها
وقال عبد الله بن محمد بن سنان الحمادي الحلبي

قل للسيم اذا حلت تحية * فاهد السلام لجوشن وهصاه
واسأله هل سحب الربيع رداءه * فيها وحر الفحل من اهداه
وتبسمت عبد الرياض واصعب * شاء يارقه ومدح سحابه
واقعد حمت وعاد لي من محوه * شحت محنت به عني خطاه
وصيانة علفت بقلب متيم * وصل العرام اليه قل حواه
واذا الغريب صبا الى اوطانه * شوقا ثماء الى اوطانه

وقال ايضا مشوقاً وهو بآمد (ديار بكر)

خيلبي من عوف ان عذرة ابي * لكل غرام فيكما لجدير
كفى حزناً اني ابيت وبيننا * وسيع الملا والسامرون كبير
واصبح مغلوباً على حكم رايه * وقد عشت دهر ما علي امير
اشيم ركابي في بلاد عربية * من العيش لم يسرح هن مبر
فقد جهت حتى ارد جبرها * بوادي العطين ان يلوح سير
وكم طست ماء الأحص بآمد * وذلك ظم للرحاء كبير
عدوها فوقاً واصبوا الحبيها * محارب حسبي ان نهب ديور
فوتته مارح العيا محبة * اليها ولا ماء الأحص مبر
مقالهضة لاداء من ركن حوش * سحاب يسير بورد وبير
وحل عقود الثرت في حجرانه * سيم بأدو . الثوب جبر
ثا ذكرته النفس الانبادرت * مدامع لايجي هن صبر
وقال ابو عبد الله ابو العباس الصمري يشوق الى حلب وهو بدمشق
من مبلغ حب لسان مصاعف * من مكرم في دلك اعظم حاجه
اصحى مقبلاً في دمشق يرى بها * عبد الشر بمن الأساكد جاجه

وقال ايضا

بارق صام من نية جوشن * حلباً وحي كريمة من اهلها
واسأله هل من اسم نحية * منها فأت عبويه من رسلها
وفقد رتب فهد رتب كوفقة * ليس بشمع حجرها في وصلها
وقال جمال الدين يحيى بن مطروح تدمر حب ومكناها قلا عن ديونه انطوع
على حب لمرء من نحية * لها ارج كالمسك والعنبر الوردي

وما هي لاجبة الحديد بهجة * ولا عجب شوق الى حنة الحديد
 هم ودعى لرحمن فيها عصاة * منافهم جلت عن الحصر والحدا
 وحصن منهم معاً راحح السهى * مباح الحى حفاق ألوية الحديد
 هو البير العلوي غير مدافع * وعند موك لأرض واسطة المقد
 ثاراد قرب الدر الا شوقا * على ب قرب لدر حبر من المد
 ✽ لأبي الحسن عبي بن عنبر الطلوي ✽

ان سمعت بدي الرمان رحة * الى حلب حل الحيا عدها العجا
 شكرت بالاب يداعرة نوى * رمالى بها شكر شجاري عني الحما
 وفاتت معصاة وفنت مبساة * حتى فبحى عده من الصبا
 وأهلا وسهلا شيل ومة * وسف ورعا لبحوب ولصبا
 - ✽ وقال محمد بن حرب خطيب وهو بالبصرة يشوق الى حلب ✽ -

فر لمبى ان اروح بحوش * وما فوق عمة مسرا
 لقد طفت في الآفاق صرقاً ومغرباً * وفنت صري بسها مقصا
 فلم او كالشهباء في الارض مزلأ * ولا كقوق في اشارت مشربا
 حسب شعار لوحدني بعد عدكم * شعار وشري مذهب الدمع مذهبا
 لعل زماناً قد قضى بفراقنا * يرى درسا شمساً مقربا
 ✽ وقال الامير ركن الدين انشدني موفق الدين الكاتب يشوق الى حلب ✽
 سلام على الحى الذى دون حوش * سلام رب الدهر وهو حديد
 بصوع مسراه الداد كأنما * نراه من الكافور وهو صعيد
 على ابدأ شوق اليه مريح * ولي كل يوم نة وشيد
 وكيف داوي بالعرق شبة * شامة ب لدواء بعد

ويدي الى بعضها بعضها * كسم الأجنة زوارها
 تفض لرجلها عين * وطورا نحدق اصارها
 اد مرة سكب ماها * على بقعة شملت نارها
 وما امتعت جارها بلدة * كما امتعت حلب جارها
 هي الخدم جمع ما شهى * فزرها فطولى لمن رارها
 وانمو فيها شهر الربيع * حين يقطف ازهارها
 اد ما اسمد فويق * بها فأمدة مطارها
 وفن بضم احباده * بميص انباء وعوارها
 ورصع حباتها دره * فمم سامور اشعارها
 ودر أكافها دوره * يسي لأوش نذكارها

سها صاحب الدر شجبت الكشاحه وسها من شداد لا يكر الصوري والله اعلم
 وفي حصار من الكوكب مضية نقية عن ابن حطيط المصرفة قال حسب مدة
 مراكمة عدة ماء ضفة الهواء جيدة الأبناء لكسها مقبنة على من بها مدره عن
 اسأها كما قيل عرسها مقدم وانها في اسادة
 وقال صاحب العرانة

وحب حراة الداء : وموطن امعة والخباء
 حالها لمرء سعد وهي من فيها شفا وكدا
 اكسها عطى ذئبق امه لأهسها من مداحف النعم
 وامسأها لمدية واقره وعنه حدق عسر ماعره

- (وقال وصر محمد بن محمد الحضرمي) -

أحبا حبيب من مصر وحاد معاش حبا فطر

اصححت في حلق حران من * وحده الى صرعت العصر
 والعين من شوق الى العين * والمبضع عدت فائضة نحوى
 ما بردى عندي ولا دجلة * ولا عماري الليل من مصر
 احسن مرأى من فوق اذا * قد في اليد وفي الخذر
 يا اسنى مه على جرعة * سل من غنة الصدر
 كم حيث من يوم ومن ليلة * من لنا من غرر الدهر
 ما بين طيبس وحيلا * والسبدان والحوثق والجسر
 ودروس ذلك طوهرى لدى * اذوجه زكى من العطر
 ورهقه الأحمر من اصرم لياقوت والأصمير كالنير
 والنور في اجياد اغصانه * مطير هوى من الدر
 سازل لا زال حلف الحيا * على رايها دائم الدر
 "نه لا راب لها ذاكر * ما عشب في سرى وفي جهري
 وكعب يساهها في صم من * ترسها الطيبة الشر
 وكل يوم من في بيرها د غير خشوب من العمر
 اب حن مني اسها ولا * منو حبن الطير الموصو
 البشمرى من راها واهل * يجمع القرب من دهرى
 وفان من مشرق ناردي

حيا حيا الشفاء حيا ايها مودة يرم في عيها
 سسمها الطف شي في الورى * واهها الصف من سسمها
 وكعب او سمد من لهرى الى كان من لاساد
 كعب وما احمر السو نائي * ووحدى نك ووحدى وحالي حالي

وادكر او يمدى الذكر راحة = واسأل عنكم لو يمد سؤالي
 اياساكي الشهباء عهدي مهديكم قدمه ولاه في شب علال
 اباديكم عدي اباد محبة = توات وما شكري لها متوالي
 وامل شكري ارضيه سكر = لقد كلف نفسي اد محال
 اباراكيا يزجي الركائب طلعا رويدك من اينها وكلال
 د حب نم ساحة ارضها غني قياما بالمقام عوي
 وعرج باب الازمين مسعا ساعي حبابا به وموالي
 وطرحهم عني قدمه موده عار عليها ان تمر بيالي
 د ذكر بعض فانس مدامي تن عليها ولها المتبالي
 وذا له عن باب الحان سب = لسلسال ماء كالحياء زلال
 سفي تشهد لأعني أعلاه حوش نواكر ذاتي الهديين سجان
 ودوي مقر الأبياء سحائب = يؤامها ربحا صبا وشمال
 مذاب روض الخوهر في حوهر من لدمع فهي اليوم غير عوان
 افان نفى لمرامه اوانع مرى اسق عنه وحمال
 يذكرني المردوس صيب سمه ما حسه لو في شب روال
 معال عهدي لاس فيهن دشا ذا بالها وان كضف حيا
 وقصيب انما يا ولديا فيا طب نام وطيب لب
 وما حب لا مقر مكارم = ومعدت افضال وكر معالي
 اذا صهرت كهك ميا صاحب = فني خليل حاز حسن خلال
 يقصر عن شهاب اشهب رفته = فقد كلف وصفي علا وحلال
 وقال محمد بن ابي بكر ابيدن لا حصر لذي جدده الملك الظاهر غازي

خبند في حب مسارح * للحسن روح الروح في عباها
 وحبده * نمرح الأعيان في * مروحه المعطاء من ميدها
 وما اكست افطاره من حبل * سوق الصانع في الوها
 قال في كور الذهب ، المبدأب الاحصر لدي حده الصاهر عاري هو شمالي
 حلب طوله سبعة وحمون درعا وعرضه من اقبلة حمون ومن الشمال سبعون
 دراعا هكذا كان قديما وحارجه دكة عصية لا صمدتها حد لدول عباها لا
 السلطان وم رل الملوك عمر في هد ميدن ونحسه ونا اراد لأشرف رجباني
 الحصور الى حب عمر فيه فصره كاف حب عماره كثيره وعمر فيه اسال لا شفر
 وما قاله الملك ناصر صلاح الدين مشوق لي حب وهو بدمشق فعبيده اولها

سقى حب شهيد في كل رمة * معائب عيت نورها ليس بقم
 ميت ربوعي لا مفيق ولا لمحي * وبت ديارى لارود ولعم
 وقال لأماء محمد بن العباس الحلي يشوق لحب

سقى حب من الدمع نزل * سج اذا شع العرم ممانا
 وحبها لحبا قدامها واكامها * وخرج فيها لتربيع ككثما
 بلادها مضيت يدي وصوتي * وصاحبت فيها العيش حزلان باعما
 واول رضى من جلدي ترابها * ومحى بها عى اشباب نمانا
 وله ايضا

سقى رمانا قصي في رباحب * من السحاب ميت المرن هطال
 ولا عد رعبها عيت بروحه * يحبه من حداة الرعد رجان
 مبار * رل أهو ترينها بها عمت * حالب ها حال
 صو بها ولا صعى الماشقة * ماله العيش لا القيل والقيل

وفال الصراج المنار

حيا الجبازة الشهاء من حب * مما ندر من الأنواء من حب
وصاب رجاها صوت المهاد ولا * زال السحاب عليها حد مسح
ومها من لي بها ورداء الوصل يحف * ومحن رذل في وشيتها القشب
آها على طيب أيام لنا صفت * أو كان يعم تأويه لمكتب
ما ن تذكرت أوقات السرورها * لا ورحت حيف لهم والكرب
وباب طوي بماء الدمع في عرق * ومهيجتي بزباد الشوق في لهب
أثر نكس على دار ومح بها * فليست أول محزون ومتحب
وفال الشيخ شرف الدين أبو بكر بن محمد بن أبي الشتاء محمود الحلي

أنا سأكى شهاء حدث ربوعكم * دموعي إذا ما القيت من عمامه
أني لاح ريق في حما الحلي موهبا * فن نار وجدي يستمد ضرامه
ون هب مقتل سم على الرما * فن سقم جسمي يستعير سقامه
أني كساب مكم فخصمه * كما شق عن نوب أرباص كمامه
وقسه حتى نوب سطورره * واند لقي في البعاد المسامه
عبيكم سقم صلب لشر عاضره * يفض لديكم كل وقت حسامه
وفال الشيخ تقي الدين ابن حجة الحموي

سقم حب هو دمشق حب * بأواع من الورود العرس
وبالحوري اب هي كاري * فعب أنا بفساد المصيري
وفال الشيخ زين الدين بن الوردي

عدك مصمود الشهاء يكي * يحوشها خيارة الرمان
فصم في امردوس صيب * يفوح شدة من باب الجنان

وقال الشيخ احمد بن عبد العزيز بن شوق ليهو ويدح السطاح صلاح من

مدار لنا حيث المزار قريب	وداعى الهوى يدعو الهوى فيحب
سقى حباً جمي روعث ذكر	من مرن عرور الديوب سكوب
وادم جهال به لرق عرة	عسى ومنه لحنوب حبيب
يسيره طورا فان وطى اشرى	فسيات ربا هذه وكسب
واوطف من نوء السماكين مغدق	ستير لعبا يحظى بها وحسب
اذا فوقت منه سهام صروقة	رمى الخدب عن قوس الحياض صيب
الى ان تبدي في سماء رياضها	كواكب نور من لهن عروب
ويتم بالوار هام هضابها	ونس برد لبوب وهو شيب
ويصل خد الأرض بين خلاها	من نهر كعب الربيع حسب
واياما حيث الديار حصبة	ووجه المدي ماعده مضوب
الا هل بعد الله عصراً قطمته	نعت د غصن اشباب رصوب
ونحن كما شاه الهوى مجتئى المني	وانس عسا في لدم رقيب
فيا جيرة الشهباء ان طال نأينا	وحال حرون بيما وسهوب
صفوت لكم حباً على القرب والوى	فسيان مكة مشهد ومعب
ومنها وكل الذى يابيه من حسنة	دعاني مع هذا البعد دوب
نحو اسم الريح من صفح حوش	يوفيه منه سمة وهوب
احملها شوقاً سلامى اليكم	فيهق منها لحنوب حموب
فبالت شعري والأمان صنة	انصحن بعيد الدار وهو قريب
فيشرح طرفي في نبات جوش	بروح رعاة مرو وهو حسب
واكرع من صافي فوق عرود	هو الدهر لي دون لسان حسب

وفاتنه م تشكي الشوق والآسى لقد كدت من فرط الحين بدوب
 اما انت ترى الا وانت مروع مشوق الى تلك الديار طروب
 عارفها عمد ونمى لعمدها وانت فرمح الصنيد كتيب
 فقت لها ما عن ملال هجرتها وكيف وعودي في الجماع صليب
 ولكن دعني فاستعجت مبادراً الى الغر عزم للعلاء طلوب
 ونفس كريمه لا فاما الهون صيب لديه ولا مننى الهوان رحيب
 وعود صلاحتي اذ حاد صوته سمى به الغيث كيف يصوب
 وحسن غيبا يوسى اذا بدت صلاحه شراً فسب يعيب
 هو الملك لا راح بداه تحب لديه ولا لاح اليه عريب
 هوب لأرواح الكبر فلهى الوغى وانحش منه حار وهو وهوب
 مكارمه فيما صروب تنوعت وسى له فى العدين ضريب
 فلا تكري ان رب هلى وموضي تقربى منه انى مصيب
 وانس سوى دار الكرامة موص وانس سوى شخص املاء صاب

وقال الشيخ شمس الدين محمد بن العفيف من قصيدة

اقول ولبارق العيون منتهى وارتج مقبلة واحث سكب
 اذا سقى حب من مرنء دبة ارضاً تحضت بأوفى قطره حب
 ارض منى قلب من سكان ارضها حانك لا سرفان لحدود الحسب
 قوم دار رزقه صمولك وده كأنما لك م مسم واب

وقال مصور من النسخة الى الخرجين

عسى مورد من صفح حوشن ناعم فالى لك الموارد صان
 وما كل ظن ظنه المره كائن يحوم عليه حقيقة برهان

وقال عيسى بن سعدان من ابيات ذكرها في المعجم في "الكلام على حسن لسان"
يا حندا لنعاب الخضر من حبس وحده من السطح من حبس
نساكني لند لا تصي عني نوح من سطح حوش يطوي لفتح العين
طال المدام في شوق الى وطن من لا حصن من صحن
ماذ يرمد الهوى منى وقد عنت من لا روم من لا روم المدن
وبيت الأخير من تاريخ ابن شداد

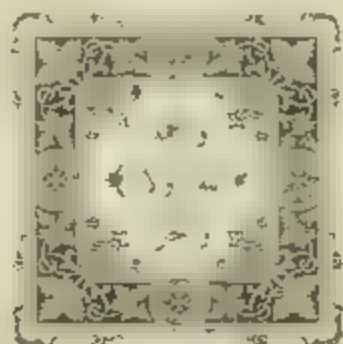
ولأبي بكر الصوري قصيدة صالحة وردتها في معجمه منها واولها
احسن احسن احسان ولا ادر سنان سلا من سلا
لدار ام ان مهاد حبس بدر دحا تحمها ارض فراها
ومنها حنذا حانها حانها احسن مهاد موصى روى دوو
تر مرسة جدها حبس اكرم موى وكرم من وها
وقد خدمها بقوله فاحرى ما حبس اندب م زد جهاك حاه
انه ن ك م ن من و خا خا كنت شاه

وقال الشاعر سرور بن الحسين بن عبد الحميد خدي عشر من قصيدة - نافي في راحة
ليلة غاط البدر فيها اجتماعا فكما يرى في وجهه ارا حنفا
وملتقطات من مؤادى محى حاد من احلى نحي من حنى لشهد
لد من الماء افرح على صر واعذب من صلب الكون عقب مهاد
وبالقمة اعاء من صفح حوش صفح الرى من صفح من حوش مراد
كأنا الى شاصي بحر موبقه وقد شرف لى سعدى كى مهاد
نجد ما اهوذا شوما موفرد فيها على لهرل واحد
وصكك ردت اس عن قريرة سرور سا والشمن مسته لى

✽ وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ✽ قال الله يكلوها من كل ذي عوج
 يمه حتى حبب نفى السرور على حبيب ابنائها النير النهر
 ومع وح وتامل مدة سمى باب الحنان وباب العسر والفرح
 ✽ والمفصل يوسف بن حسين الحسبي من اعيان القرن الثاني عشر ✽
 قل من رام لموى عن مدة صاق فيها درعه من حرج
 عن القرب سكى حب ان في الشهاء باب الفرح
 ولمصم في عين الل وقد احاد

رؤنة عين لن قرب عمودا وزد سهاج لعين في روة لعين
 وما رأى اسباب عني لعينها وهو دها بالله من شر دي عين

تم بيوفقه تعالى طمع الجرم مات من (اعلام البلاء سارم حطب اشهباء)
 في الحادي والعشرين من شوال سنة ثمان وثلاثمائة وثلاثة ورعين
 وبه تم القسم الاول من سارم وبه الجرم اربع ومه بسدي القسم الثاني
 وهو ترجمه عين الشهاء وبه التوفيق



٥٠ فهرست الجزء الثالث من اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ❦

- | | |
|-------------------------------------|-------------------------------------|
| ٢٤ الكلام على مشهد الأنصاري | ٣ ترتيب مملكة حلب في دولة الممراكية |
| ٢٧ الكلام على صنعة الزجاج بحلب | ٦ احوار نواب حلب واصنافها ومراياها |
| وشهارها في الآفاق | وكيفية اسفل نواب حلب |
| ٢٩ غنى اسك لا تعرف الى حلب سنة | ٩ الكلام على دار العدل بدمشق وحلب |
| ٨٣٦ ونوحه لآمد لخارطة فرايتك | وسبب ساقها |
| ٣١ نوبة حلب للأمبر قرقاش سنة ٨٣٧ | ١٢ وفاه شيخ اسك اند شيوخ وسننه وده |
| ٣٤ نوبة حلب للأمبر ايمال الحكيم | سنة المنصور احمد سنة ٨٢٤ |
| سنة ٨٣٩ ايضا | ١٣ نوبة حلب للأمبر اصعب الصغير |
| ٣٥ وايضا للأمبر مري ورمش وعصيان | وقد للأمبر شيخ ابو-ي |
| ٤١ آثاره في حلب | ١٤ ترجمة شيخ وسبب سنة ٨٢٤ |
| ٤٢ نوبة حلب لخبان قلابي الممروي | ١٥ معني على عماد الدين السامي |
| سنة ٨٤٣ | ١٧ ترجمة اطبعا الصغير |
| ٤٣ ترجمة جنان | ١٧ نوبة حلب للأمبر ايمال الحكيم |
| ٤٤ نوبة حلب لخبان قلابي سنة | ١٨ ترجمة كردى امير كاك وسبب شفه |
| ٨٤٩ وذكر وفاه وآثاره | ١٩ نوبة حلب للأمبر مري ردي منقروه |
| ٤٥ نوبة حلب لخبان قلابي سنة | ٢٠ وسبب اسك اصغر منقروه سنة محمد |
| ٤٦ عمل نوبة حلب لخبان قلابي الممروي | ٢٠ حذر عصيان للأمبر مري ردي |
| سنة ٨٥٢ | ٢٢ نوبة حلب للأمبر قلابي سنة ٨٢٥ |
| ٤٧ ترجمة نعم | ٢٢ حذر شيخ الصالح احمد وسبب ريباي |
| ٤٨ الكلام على سقف الجامع الأعظم | ٢٢ نوبة حلب للأمبر منقروه سنة ٨٢٦ |
| وحدريه سنة ٨٥٣ | ٢٣ نوبة حلب للأمبر منقروه سنة ٨٣٠ |

- ٥٠ سنة ٨٥٥ اخلاق واعداد
٥١ وفاة الظاهر جقمق وسلطنة ولده
عنان سنة ٨٥٧
٥٢ جمع الملك اسعدور عمان وسلطنة
الاشرف ايتال
٥٣ ولاية الأمير جاتم الاشرفي سنة ٨٥٩
٥٤ وصول ماء السممر الى حلب
٥٥ الفلاء الشديد في حلب سنة ٨٦١
٥٥ سلطان الدرام المستمنة ومصر
دراهم جديدة في حلب
٥٦ حادثة الشيخ جريد الأردني ومات
اليه امره
٥٧ تولية حلب لأبيال الشكي والطاعون
المعظم في حلب سنة ٨٦٣
٥٨ تولية حلب للأمير جاني بك الساجي
٥٨ عصيات جاتم الاشرفي النائب
السابق سنة ٨٦٦
٥٩ قتل جاتم الاشرفي سنة ٨٦٧
٥٩ تولية حلب للأمير بردك سنة
٨٦٨ ثم الأمير بشك لبحاي
٦٠ فنة شاه سوار نائب البستين
سنة ٨٧٢
٦٠ وفاة المستطاب حشدهم لظاهري
وسلطنة لي مصر ساي ثم حبه
٦١ سوار شاه سور عن الحوش بمصر
٦١ عود بردك سارة حلب واحار
عصان شاه سور
٦٢ وفاة حلب للأمير اسر الاشرف
سنة ٨٧٣
٦٦ اكسار عسكر سور على يد نائب
مصر سنة ٨٧٤
٦٧ ولاية حلب للأمير فاهوه ايجايوي
٦٨ اكسار اسر رمضان مير ارجاب
سنة ٨٧٥
٧٠ استرداد عيتاب وده وطرسوس
من شاه سوار سنة ٨٧٦
٧١ قصص على شاه سور وفسه سنة ٨٧٧
٧٣ ولاية الأنسسين للأمير شاه فاع
٧٤ سعة احبار سور واسباب عصياه
٧٥ لحرب بين المصريين وبين حسن
طوين ميت التراق
٧٩ بوحه فاهوه نائب حلب الى مصر
٧٩ مجي السلطان وبيباي الى حلب
سنة ٨٨٢ وعوده الى مصر

- ٨٠ واية حب الأمير ردمر سنة ٨٨٤
٨٢ عصان سيف امير قنق في واحة
حمة ووجه شت لي حاه
٨٤ من الأمير بشت دودر سنة ٨٨٥
٨٥ واية حب الأمير وردش
٨٧ من سيف مير قنق
٨٧ شاصرة على دولات للملاطية سنة ٨٨٨
٨٨ رسال تحريده ناية الى ابن دلفادر
صاحب مرعش ومبدأ الخلاف بين
الدولتين الحركية والعثمانية سنة ٨٨٩
٨٩ عود تحريده على دولات وكساره
٩٠ بوية حب الأمير ردمر ناية
٩٠ بوجه حاليات حب في قسطنطينية
رسولاً وسبب الوحشة بين الدولتين
المصرية والعثمانية سنة ٨٩٠
٩١ اول ولعة بين الحركة والعثمانيين
٩٢ خروج الصكراتين الى على دولات
بقيادة لانكي بك
٩٣ عود حاليات و حبارد تالافاء
٩٣ الحرب بين عساكر مصرية وعساكر
العثمانية ومصر عساكر المصرية
٩٥ اصلاقي احمد بك هرسك القائد الثاني
- ٩٦ الحرب بين عساكر امصرية والعثمانية
و'نتصار المصريين ايضاً سنة ٨٩٣
٩٨ عود الأمير رذك في مصر وارسال
تحريده الى البلاد الحلبية وسبب ذلك
١٠٠ عود شاه بضاع الى طاعة الدولة
المصرية سنة ٨٩٥
١٠١ شعي' العساكر العثمانية الى كوت
وارسال مصر من تحريده لهم
١٠٣ الصبح بين السلطان مراد العثماني
وسلطان راساي
١٠٤ وفاة ردمر من مرضه نائب حب
١٠٥ بوية حب الأمير اسد السعدار
١٠٦ وفاة ديبساي سنة ٩٠١ وسلطه
ولده محمد
١٠٦ عصيون في ردي وتحديده حب
وبوية الأمير حسان بالاندلس سنة ٩٠٣
١٠٨ من الملك ناصر وسلطنة قاصوه
لاشري سنة ٩٠٤
١٠٨ بوية حب الأمير قاصوه من
السلطنة وتحديده حب
١٠٩ رسال حاليات اخي قاصوه
رسولاً الى ابن عثمان

- ١١٠ تولية حلب للامير دولت ساي
١١١ خلع السلطان قانصوه وتولية
السلطنة للملك الاشرف خان ملاح
١١١ تولية حلب للامير غفر الله سنة ٩٠٦
١١٢ قتل الملك العادل طومان باي
وسطنة امك لاشرف قانصوه
١١٣ تولية حلب للامير سيدي سنة ٩٠٨
١١٣ ولاية حلب للامير حابر بك سنة
٩١٠ وهو حراسها من صرف
الدولة الجركية
١١٤ توسط على دولات باي صاحب
مرعش في الصبح بين سيدي
ودولاب اي والسلطان
١١٥ زحمة سيدي الجركي وتارده بحسب
١١٥ الحرب بين السلطان ساي الثاني
وبين السلطان قانصوه النوري
سنة ٩٢٢ واسباب هذه الحرب
١١٨ زيادة بيان في سباب هذه الحرب
وحالة ملك الجراكمة
١٢٥ استعداد موري لهذه الحرب
١٣٤ خروج طلب النوري من مصر
١٣٥ خروج النوري مع امرائه وحيوشه
١٣٨ تحيي قانصوه من السلطان ساي الى
السلطان موري
١٣٩ ورود مكاة من سيدي ملاح
اشام في موري وهو في سنة
١٤٠ وصول موري في الشام ثم حلب
١٤١ مسير السلطان ساي في هذه الديار
١٤٢ وصول موري في ررك راده ولا موري
مرحبا الى حلب رسواين الى النوري
١٤٣ رسل النوري وهو محب قانصوه
الى السلطان ساي
١٤٤ ارساله لامير كركي كتم الاحبار
١٤٦ خطب الجامع الكبير بحسب مدة
ومه موري بها
١٤٧ اسماعيل موت في حلب ذلك الحين
١٥٠ خروج عسكر موري من حلب
الى حلب
١٥٠ توجه موري من حلب الى مرج
دق والسحمة لمضى فيه
١٥٥ مذكروه المحلي في تفصل هذه الملحمة
١٥٨ قطع رأس السلطان النوري
١٦٠ بده من شعر النوري وموشحاته
١٦٤ مبيت السلطان ساي في مرج دابق

- ١٦٤ الكلام على مرجح دق وعلى قدر سليمان بن عبد الملك
- ١٦٦ مع هل حب الحركه مسهرين من دخول حب
- ١٦٨ دخول حبرك في حب وحروجه معها مع ن سلطان امورى
- ١٦٨ تحبى "الصدر" سم الى حب وشتن لاهل له
- ١٦٩ دخول الى حب وسيلانه على اقمه و١٥ قسم من الدختر
- ١٧٢ رجب السعد سم من حب شام
- ١٧٣ صفة سلطان سم
- ١٧٣ وولادة دونه مانية تحب واول فضائها
- ١٧٥ خاديره حى ردى "المرقي" اب اسم حب
- ١٧٦ عرض دونه الدارة من مرجع وسبب سنة ٩٢٨
- ١٧٧ حرب امود لدهه في حب سنة ٩٢٩
- ١٧٧ وية حب له على اب وفن قروى الامير كبرى سنة ٩٣٥
- ١٧٩ رواية حب موسى لك الخالدي سنة ٩٣٧
- ١٨٠ رواية حب الحسروناشا ابى المدرسة الحسروية سنة ٩٣٨
- ١٨١ الكلام على خان قورب بك من وفات هذه مدرسة واساس سلبيه الى ورنه شكرى البيض ومهين من القصبة الهمة
- ١٨٥ شيت سعاده حاكم حلب مرعي باشا لاجى هذه القصبة والاضاراب التى حرب سموين الموص الساني
- ١٩١ الكلام على المدرسة الحسروية
- ١٩٣ وصف الخدم ومدارس التى فيه
- ١٩٥ اليهضه اعمية في لشهاء واحياء هذه المدرسة بالعم سنة ١٣٥٠
- والاعمال التى حصلت فيها
- ١٩٩ رواية حب الحسين لك سنة ٩٤١
- ٢٠٠ وية حب مصطفى باشا سنة ٩٥١ ورحمه
- ٢٠١ وية حب اسات باشا سنة ٩٥٢
- ٢٠١ مرور سلطان سبب حب سنة ٩٥٦ وسنة ٩٦٠

٢٠٢ تولية حب محمد باشا دوقه كين
 نالي جامع العادلية سنة ٩٥٧
 ٢٠٤ اوقاف محمد باشا دوقه كين
 ٢٠٧ الكلام على جامع العادلية
 ٢٠٨ تولية حلب الى بربك الرمضاني
 سنة ٩٦٠
 ٢٠٨ تولية حلب الى قباد بك الرمضاني
 ٢٠٩ احصار ماء السمر الى حب
 لاجل مادة الخرد
 ٢١١ تولية حب مرهاد باشا سنة ٩٦٤
 ٢١٣ تولية حب لمي ام عنوان باشا
 سنة ٩٨٥
 ٢١٣ تولية حلب لبهرام باشا سنة ٩٨٨
 والكلام على جامع
 ٢١٥ ولاية حلب من سنة ٩٩٤ الى ٩٩٩
 ٢١٦ تولية حلب لمحمد باشا سنة ١٠٠٢
 ٢١٦ تولية حب الامير احمد بن مصطفى
 سنة ١٠٠٥ وآثاره بحسب
 ٢١٧ كلام على شرط وقفه وما فيه من
 الآثار الخيرية
 ٢١٩ تولية حب نجاح برهيم باشا
 سنة ١٠٠٨

٢٢٠ ولاية حب سنة ١٠٠٩ و ١٠١٠
 تولية حب لنصوح باشا سنة
 ١٠١١ ووقائعه مع بعض كبار الجند
 اسمين في حب و اشام
 ٢٢٥ ميمن حسين باشا ابن جابو لاد على
 حب ووقائعه مع واليهانصوح باشا
 ٢٢٩ فن حسين باشا وتقلب ابن اخيه
 الامر على حب و حروجه على
 السطة سنة ١٠١٢ ولاحمار في ذلك
 ٢٣٩ تولية حب الى د شاك حسين
 باشا سنة ١٠١٦
 ٢٣٩ تولية حلب لمحمد باشا ثم يوسف
 باشا سنة ١٠١٧
 ٢٣٩ تولية حلب الى كوجك سنان باشا
 سنة ١٠١٨
 ٢٤٠ قصيدة عريان احمد بن شعراء الشهراء
 مدح بها سنان باشا
 ٢٤١ تولية حب لمحمد بن يوسف
 سنة ١٠١٩
 ٢٤٢ ولاية محمد اسفرد باشا سنة ١٠٢٦
 ٢٤٢ فن الامير حسين بن يوسف بن
 محمد بن محمد بن يوسف بن شاه في
 حب في هذه سنة على مدقده قش

٢٤٣	ولاية حب محمد اشاعة سنة ١٠٣١	٢٥٢	ولاية حب لحسين باشا ابن مصوح باشاعة سنة ١٠٥٠
٢٤٤	ولاية حب لكورجي محمد باشا سنة ١٠٣٩	٢٥٤	ولاية حب لسياوش باشاعة سنة ١٠٥٣
٢٤٥	ولاية حب مرضى موعاي باشا	٢٥٤	ولاية حب لبراهيم باشا السلحدار وفية الأمير عساف رئيس عربان الديار الحلبية سنة ١٠٥٤ وما حرى في ذلك من لأحبار الهامة
٢٤٦	ذكر الخداعون امضاه سنة ١٠٥٢	٢٥٨	مبين درويش محمد باشاعة في حب و داركه فية الأمير عساف
٢٤٧	الكلام على الرخام المفروثر في صحن خامع لأوى ونحمد مدلاطه في هذا الموضع	٢٦٠	ترجمة درويش محمد باشا
٢٤٨	نحي سردار محمد اشاوقه مريض وعاي اشا وولاية حب الى احمد اشاعة سنة ١٠٥٣	٢٦١	ولاية حب لأحمد اشا الدباع سنة ١٠٥٧
٢٤٩	ذكر فية الكجج في هذه السنة	٢٦١	ولاية حب لوسارلى مصطفى باشا سنة ١٠٦٠
٢٥٠	سني من حور سلطان ديت امير السلطان مراد خان مولى	٢٦٢	ولاية حب مصطفى بشير باشا صاحب القنف مشهور سنة ١٠٦١
٢٥١	مع السلطان مراد ماضى شرب المدحان و حياه في ذلك	٢٦٢	ترجمة مصطفى ابشير باشا
٢٥٢	رئي مائة مدح في مدح	٢٦٣	الكلام على وقفه
٢٥٣	مبين ابن مكره وصف اشاعة مكره و عدد محمد اشاعة سنة ١٠٥٥	٢٦٥	ولاية حب لطبار راده مصطفى بك سنة ١٠٦٥
٢٥٤	مربور مصطفى مراد من حب محمد عدد لفتحها سنة ١٠٥٥	٢٦٥	مبين سدي احمد باشا والوقائع بينه وبين مصطفى باشا سنة ١٠٦٦
٢٥٥	مربور مقور محضه في حب محمد		

٢٦٧ عزل سيدي احمد باشا ونصيب

مرضى باشا

٢٦٨ خروج حسن باشا ناره على لدوة

وعطبه على كثير من اللاد العظاية

ومن حتم احلب ودامت سنة ١٠٦٨

وبيان الوقائع في حلب

٢٧٢ نوبة حلب لعل باشا الحاسكي

سنة ١٠٧٠

٢٧٢ تولية حلب لأبي الورد محمد باشا

٠٠٠ وفاة الورد محمد باشا الكورلي

وآزاره في هذه اللاد

٢٧٣ وصف ادلب لمعنيها العاضل برهان

الدين افندي امياشي

٢٧٦ وصف ادلب ايضا للفاضل الشيخ

كامل افندي الكيالي الأدلي

٢٨٧ نوبة حلب لحسين باشا سنة ١٠٧٧

٢٨٧ تولية حلب لأبراهيم باشا سنة

١٠٨٠ ثم سلحدار حسين باشا

٢٨٧ الطاعون في حلب في هذه السنة

٢٨٧ ولاية حلب من سنة ١٠٨٢ الى

سنة ١٠٩٣

٢٨٨ معصمات من مفكر (شوفاديه

درعيو) معتمد دولة مراسي

حلب سنة ١٠٩٤

٢٨٩ وصفه لحلب ولقمتها

٢٩٠ كلامه عن نهريها وبساتينها واشجارها

٢٩١ كلامه على هوانها وودورها وغير ذلك

٢٩٢ كلامه على محلات حلب وعدد

دورها وحواسنها وقصورها وحقايقها

٢٩٣ مدبره لقومسيها في ذلك الوقت

٢٩٤ وصفه لأحلاق منها

٢٩٥ كلامه على اوالي والقاضي والشمس

وعبره من ولاد الأمور

٢٩٩ كلامه على لعمه في حلب وعلى قوة

البلد

٣٠٠ كلامه على مسهميكات حلب من

الجبوت وغير ذلك

٣٠٠ كلامه على الأثمار في حلب

٣٠١ كلامه على الأمراض في حلب

٣٠١ كلامه على الزراعة في هذه البلاد

٣٠٢ كلامه على قرية خانطورمان

٣٠٢ واه حلب لقوله حسن زاده مصطفى

باشا سنة ١٠٩٥ وترجمه

٣٠٣ احتراق شلة بقوسا	٣١٥ تولية حب لحكيم باشا زاده على
٣٠٣ وجود نقصا في سمر من ومعه مصرين	باشا سنة ١١٣٧
٣٠٤ تولية حب لاساوش باشا سنة ١٠٩٨	٣١٦ ولاية عارفي احمد باشا سنة ١١٣٨
٣٠٤ ولاد حب من ١٠١١ الى ١١٠٨	٣١٦ ولاد حب من ١١٥١ الى ١١٤٣
٣٠٥ حصول غلاء سنة ١١٠٨	٣١٦ تولية حب محمد اشا السجدر
٣٠٥ ولاية حلب من ١١٠٩ الى ١١١٢	سنة ١١٥٣
٣٠٥ وجود الطباغة في حلب سنة ١١١٤	٣١٧ محمد بن شوي زهر لسا جور بعد
٣٠٧ ولاية جور ليلي على باشا سنة ١١١٥	نقصا سنة ١١٤٩
٣٠٨ ولاد حب سنة ١١١٥ و ١١١٦	٣١٨ تولية حب لعنت اشا الدوركي
٣٠٩ ولاية حب لملدي باشا	باني المدرسة العمانية سنة ١١٥٠
٣٠٩ محمد بن نرة - يد احمي عليه السلام	٣٢١ كلام على وفات بمدرسة العمانية
في الخادم الكبر محب سنة ١١٢٠	٣٢٥ وصف هذه المدرسة ويبا
٣١٠ تولية حب لي سردار محمد باشا	حايها المص
٣١٠ تولية حب لاراهم باشا سنة ١١٢٢	٣٢٧ تولية حب للوزر بقوب باشا
٣١٠ ولاد حب من ١١٢٥ الى ١١٣١	سنة ١١٥٣
٣١١ ولاية حب لرحب باشا سنة ١١٣١	٣٢٨ ولاية حب لحسين باشا سنة ١١٥٦
٣١٢ بن شوي قناة حب وصلاح	٣٢٨ ولاية حب لحمد باشا سنة ١١٥٧
طريقها سنة ١١٣٢ من وصيه	٣٢٩ تولية حب لحكيم باشا زاده على
اشيخ احمد بن سمر بعد سجن	اشا للمرة الثانية سنة ١١٥٨
فوي بخوار ذلك	٣٢٩ ولاية حلب من ١١٦٠ الى ١١٦٢
٣١٤ محرم سجنات الخوامع والمساكن	٣٢٩ تولية حب لاسعد الدين باشا العظم
والخلاص من قناة حب سنة ١١٣٣	سنة ١١٦٣ و ترجمه

٣٣٠ ولده حب سنة ١١٦٥

٣٣٠ ولاه حاجي محمد اشا سنة ١١٦٥

٣٣١ ولاية حب لده اشا مراري

سنة ١١٦٦

٣٣١ ولاية حب لده راع اشا

صاحب سنة ١١٦٨ ورحمه

٣٣٢ نولية حب لده اشا العظمى

١١٧٠ ورحمه

٣٣٦ ولاية حب لده راع اشا

٣٣٦ ولاية حب لده راع اشا

٣٣٧ ولده محمد اشا الخبي سنة ١١٧٢

٣٣٨ ولاية حب لده اشا مراري

٣٣٩ ولاية حب لده اشا

٣٣٩ ولاية حب لده اشا

٣٣٩ ولاية حب لده اشا

٣٣٩ ولاية حب لده اشا

٣٣٩ ولاية حب لده اشا

٣٣٩ ولاية حب لده اشا

٣٣٩ ولاية حب لده اشا

٣٣٩ ولاية حب لده اشا

٣٣٩ ولاية حب لده اشا

٣٣٩ ولاية حب لده اشا

٣٤٨ ولاية الخاج على اشا حه صعي

سنة ١١٨٩ وخاضرة اهالي حب

له واخراجهم له من حلب

٣٥٠ سادسية حب لده اشا

١١٩٠ بين الحول سنة

٣٥١ ولاية حب لده اشا

٣٥١ ولاية حب لده اشا

سنة ١١٩١

٣٥١ ولاية حب لده اشا

سنة ١١٩٢

٣٥٢ ولاية حب لده اشا

سنة ١١٩٣

٣٥٣ ولاية حب لده اشا

سنة ١١٩٤

٣٥٤ ولاية حب لده اشا

٣٥٥ ولاية حب لده اشا

سنة ١١٩٥

٣٥٨ ولاية حب لده اشا

سنة ١١٩٦

سنة ١١٩٧

٣٦٠ ولاية حب لده اشا

سنة ١١٩٨

- ٣٦١ ضرب ابراهيم باشا لأدب منهم
عنه الذخيرة سنة ١١٩٦
- ٣٦٢ تولية حلب لعبدى باشا امره سنة
سنة ١١٩٨ وبيان اعماله الفطرية
- ٣٦٣ واية حلب مصطفى باشا سنة ١٢٠٠
- ٣٦٤ وظيفة محلى الاموال واسمهم
مول لالة
- ٣٦٥ ضرب مصطفى باشا واية حلب
ببر عبد الله باشا سنة ١٢٠١
- ٣٦٦ قتال اهالي حلب مع غصب باشا
- ٣٦٧ الطاعون العظامي حلب سنة ١٢٠١
- ٣٦٨ سنة حلب الكو، مصطفى باشا
سنة ١٢٠٢ وشعره وجره
- ٣٦٩ ذكر دقة حلب ما راده وردى
محمد اى في عيت سنة ١٢٠٥
- ٣٧٠ بوايه حلب اسكنه سنة ١٢٠٥
- ٣٧٠ قام الف من سده و من كيجر
سنة ١٢٠٨
- ٣٧١ حادثة ياجر سنة ١٢٠٨
- ٣٧٢ قدم الف من هدى الخليل في
عربا سنة
- ٣٧٣ ولا عبد الله مصطفى سنة ١٢١٠
- ٣٧٣ تعيين ابراهيم باشا قصر عالى
وايا على حلب سنة ١٢١٤
- ٣٧٣ حجة المساكر لحسية لصر الاشتراك
مع حوش نهاية في عسارية
المرساويين سنة ١٢١٥
- ٣٧٤ نفي بعض الانجسكارية ووضع
الضرائب عليهم وعلى الأشراف
لقضاء من سنة ١٢١٧
- ... ولاه حلب من ١٢١٨ الى ١٢٢٦
- ٣٧٥ واية حلب لخير رده خلال الدين
الاشهره ر | أن حبان | سنة
١٢٢٧ وياى مصره
- ٣٧٧ اده بان في مصر ان حبان
- ٣١٨ عصب من سنة ١٢٢٧
- ٣٧٩ عصب من سنة ١٢٢٧ الى حصب في
حلب من سنة ١٢٢٧ الى ١٢٣٠
- ٣٨١ ولاه حورسيد باشا سنة ١٢٣٣
- ومان مظالمه والخلاف بينه وبين
هلى حلب واية ١٢٢٧
- ٣٨٧ رادة حلب في ورد من حلب
عن وليهم خورشيد باشا وتفصيل
بث اورد سنة ١٢٣٥ و ١٢٣٥

٢٠٠ ذكر الرلال العنفة سنة ١٢٣٧
وما تقدم فيها
٢٠١ ذكر قصيدة بحمد شيخ محمد بن
الدين بن شيخ محمد بن علي بن
فيها عدد رلال وما حرمه من
الشيء في رلال
٢٠٩ وفاة الشيخ محمد بن علي بن
فيها عدد رلال
٢١١ ولاية يوسف باشا سنة ١٢٤٢
٢١٢ ولاية علي باشا وولاه لأحمد بك
بن برهان سنة ١٢٥٥
٢١٣ ولاية حسن بن رضا باشا سنة
١٢٥٥ و
٢١٥ ذكر شيخ برهان بن المصري إلى
الدراسة في سنة ١٢٥٥
٢١٨ سر أحمد كرمية بالقرب
من حصن برهان بن المصري
ومن حسن بن سرور بن حب
ومن شيخ الحسن بن محمد بن
٢١٩ من حسن بن حب
٢٢٠ كسار الحسن بن حب

٢٢٢ سبيلهم إبراهيم باشا على قونية
٢٢٣ قتل أحمد آغا بن هاشم سنة ١٢٤٩
٢٢٤ الحرب بين إبراهيم باشا وبين الدولة
العثمانية في سنة ١٢٥٥
٢٢٨ حروب إبراهيم باشا بمصر من
تلال الدولة سنة ١٢٥٦
٢٢٩ من حروب إبراهيم باشا من حب
٢٢٩ سنة هذه الفصول من رسالة الشيخ
صالح بن علي لادبي
٢٣٢ سنة أخرى لهذه الفصول وذكر
عليه برهان باشا لا تامل لك
٢٣٥ مقدار المصاوغ بنى كان يصح
في هذه السنين ومقدار المصاوغ
الذي يطبخ الآن في حلب
٢٣٦ من مدرسة الاستيعابية
٢٣٦ من حلب لأحمد بن حبش باشا
٢٣٧ من حلب لوجي باشا وأعمال
عساكر لارغون في حبش وخارجها
عن حبش لها سنة ١٢٥٨
٢٣٨ من بحر برهانوس سنة ١٢٦٣
٢٣٩ ذكر أخته معروفة بمومة البد
سنة ١٢٦٧ وبنائها

٢٧٠ عدد نفوس حب سنة ١٣٠١

٢٧١ سر لب محفوظات

٢٧١ سنة حسن باشا داره ناهر باب

الفرح وجمع الأمانة

٢٧٢ مكاتب في امصار من حسن باشا

٢٧٣ معبر الروي العربي في الجمع

كبير سنة ١٣٠٢ وغير ذات

من الأعمال وه

٢٧٥ اصناف ريروا الموعظي لرمضان

على حسن باشا سنة ١٣٠٢ وه

حصل سبب ذلك من الحوادث

وعمر حسن باشا

٢٧٩ وانه حب اعقاب وري باشا

٢٨٠ الحسن باشا سنة ١٣٠٥

٢٨٠ المعارف باشا سنة ١٣٠٧

٢٨١ حصول كواكب في سنة ١٣٠٨

اكتشاف رعدية في المرد

٢٨٢ ترميم فناء حب سنة ١٣٠٩

وغير ذلك من الحوادث

٢٨٢ تم اكتساب السطاي في سنة

السنة (الحمية)

٢٨٢ ميمن عثمان باشا، بيا سنة ١٣١٠

٢٨٣ روم جامع النجى شمالي حب سنة

١٣١١ والكام على هذا الجامع

٢٨٣ ابو ايد والوفاء في هذه السنة

في حلب وملحقاتها

٢٨٤ حسن حسن شيا سنة ١٣١٢

٢٨٤ تعيين مصطفى دعي اشيا شريف

باشا

٢٨٤ ثورة الارمن في جهة ريسوة

ومرغش وبيوت ساها وذكروا

على حسن باشا

٢٨٧ تشكيل لجنة لاكمال عمارة مستشفى

بحب امعه

٢٨٧ الحرب بين مدوه متابة وايران

سنة ١٣١٤

٢٨٧ فتح لحده معببة في حب المرونة

تحدده الخندق سنة ١٣١٥

٢٨٨ سنة مباركة الساعة سنة ١٣١٦

٢٨٩ عمر رائف باشا وحواله و...

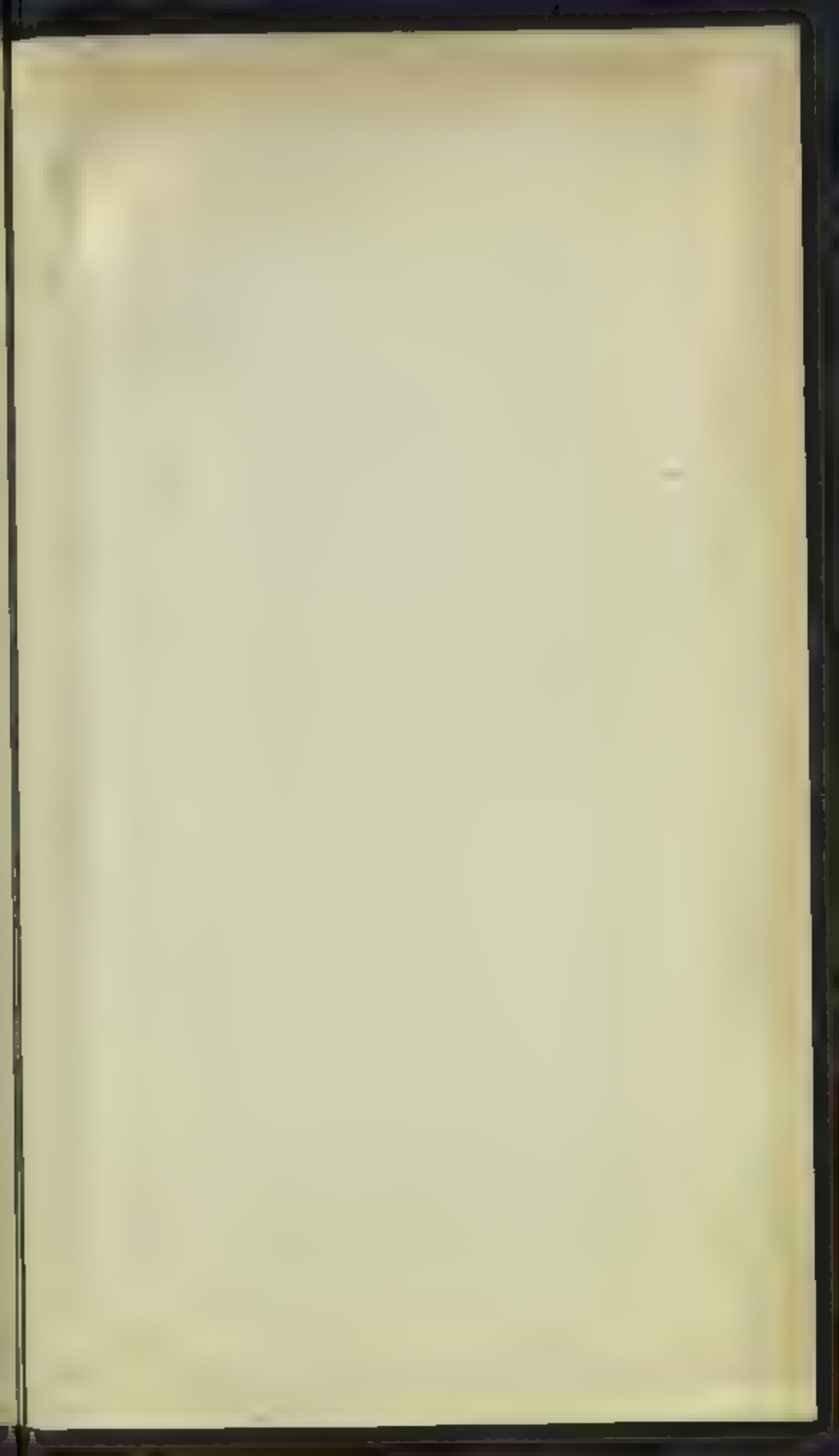
وديمين ايس باشا سنة ١٣١٨

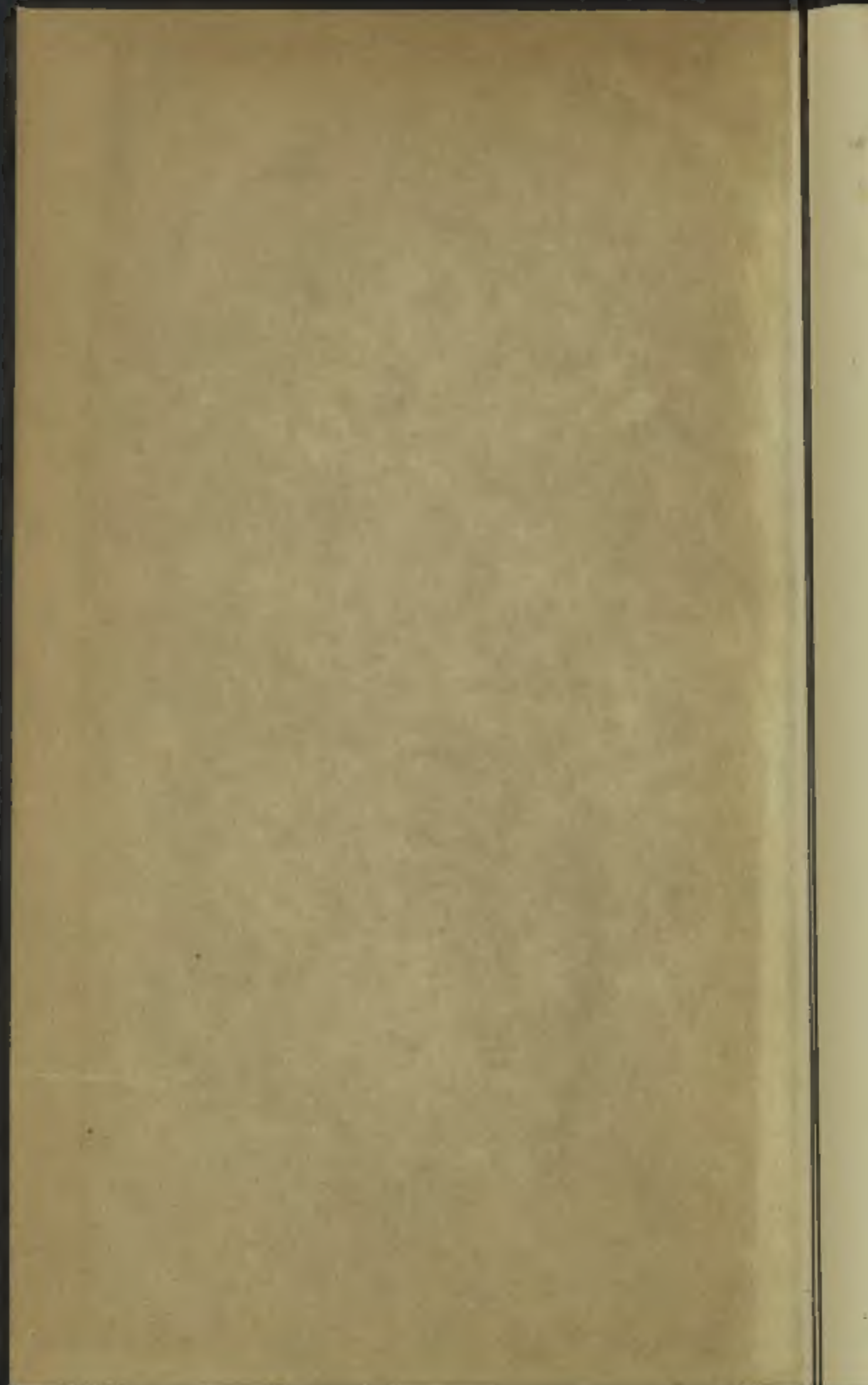
٢٩٠ جدول في حب لأشياء

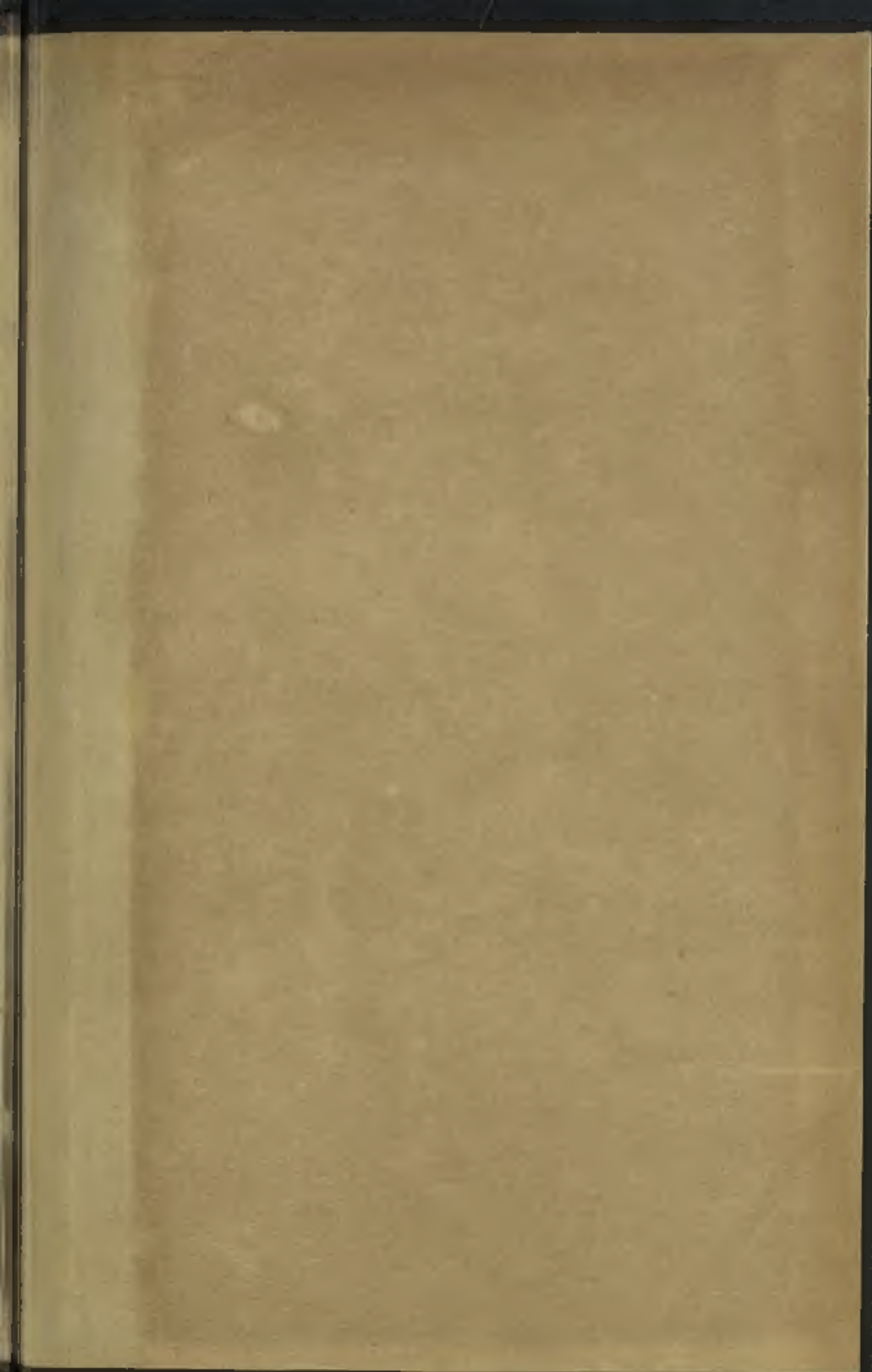
حصن والطرق التي فصح في

زمن ولاية رائف باشا

٥١٨	وصف سبعة أحبار وبيان ما فيهم.	٤٩٦	أشياء لخص الخدمي من شدة من
	من كتب مقدمة وبقايا الآثار		المقدمة الموردة ومعد ما دفعه
٥٣٠	حصد من كتب مدينة في كتاب		اشتهاء في أشاء همد حصد
	حصد وهي ١٧٧ جمدا	٢٩٧	أصباح مكتب أحد مع سنة ١٣١٩
٥٣٧	حصد من كتب أبو حنيفة لآل وهي	٢٩٧	أشياء من مخرج أصباح حسب
	حصد من كتب أبو حنيفة	١٣٢١	
٥٣٧	حصد من كتب أبو حنيفة في المقصور	٢٩٩	محرر موسى حسب سنة ١٣٢٣
	حصد من كتب أبو حنيفة	٢٩٩	وصول لخص الخدمي في حسب
	وكتبه	سنة ١٣٢٥	
٥٣٩	حصد من كتب أبو حنيفة في المقصور	٥٠٠	أول من قفة حرد بين الحار
	حصد من كتب أبو حنيفة		وسمها في حسب سنة ١٣٢٥
٥٣٩	حصد من كتب أبو حنيفة في المقصور	٥٠١	وسمها في حسب سنة ١٣٢٥
٥٤٠	حصد من كتب أبو حنيفة		وسمها في حسب سنة ١٣٢٥
٥٤١	حصد من كتب أبو حنيفة		وسمها في حسب سنة ١٣٢٥
	حصد من كتب أبو حنيفة		وسمها في حسب سنة ١٣٢٥
٥٤٢	حصد من كتب أبو حنيفة		وسمها في حسب سنة ١٣٢٥
٥٤٣	حصد من كتب أبو حنيفة		وسمها في حسب سنة ١٣٢٥
٥٤٦	حصد من كتب أبو حنيفة		وسمها في حسب سنة ١٣٢٥
	حصد من كتب أبو حنيفة		وسمها في حسب سنة ١٣٢٥

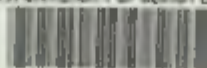






AUB. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00503304

AUB Libraries